

The Drinched Book

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190536

UNIVERSAL
LIBRARY

من یرد الله به خیرا ینقیه فی الدین *

الجزء الاول *

من

* مناقب الامام الاعظم ابی حنیفة رضی الله عنه واکرم *

للعامة صدر الائمة ابی المؤید الامام الموفق بن احمد المکی رحمه الله * قال السیج عد القادر
القرشی المصری فی الجواهر المنضیة فی طبقات الجمعية الموفق بن احمد بن محمد بن سعید
المکی خطیب حواری من استاذ ناصر بن عبد السید صاحب العرب ابی المؤید
مولده فی حد ودسة اربع وثمانین واربعمائة * ذکر ما تقطعی فی اخبار الحجة
وقال ادیب فاضل له معرفة تامة بالعقود الادب وروی مصنفات محمد
ابن الحسن عن عمر بن محمد بن احمد السنی * مات * سنة ثمان وستین
وحسبائمه اخذ علم العربیة عن الریحسری * و اخوه الحافظ محمد بن
احمد المکی هو المقرب شمس الائمة و ابن الموفق الحافظ المؤید منه
استند الحواری فی مسنده رحمه الله تسالی

الجزء الاول *

من

* مناقب الامام الاعظم رضی الله عنه *

الجزء الاول

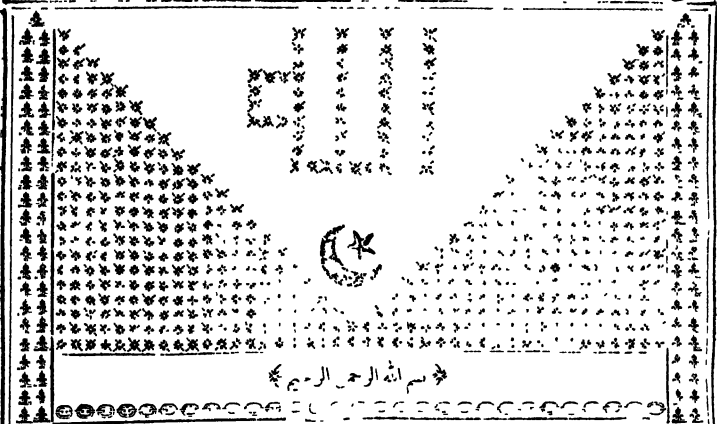
قال فی كشف الطون هو السیج الامام حافظ الدین * بن محمد بن تنهاب
المعروف بابن البراد الکردری الحسبی صاحب مدرسة بربارية
المتوفی سنة (٨٢٧) هجریه رحمه الله تسالی

* الطبعه الاولى *

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامیة الكائنہ ہ المند - آباد الدین

عمرها الله الى اقصى الزمن

سنة ١٣٢١ هجریه ١٩٥٥



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الانبياء في الارض خاتمهم • وجعل حاتم التريمة الحيقية البيضاء ورثة الانبياء • والصلوة والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه وازواجه الاتقياء • ما بعد • فيقول عبيد محمد حيد راثه خان الدرافي نسوا الحقي مذهبوا القسدي مشربا ان هذه سابق امام ائمة الامصار • ابي حنيفة عمان بن ثابت ابن مرزبان الاحرار • جمهاصد والائمة صدر الدين ابو المؤيد موفق بن احمد الكلي اخطاب خطيبا خوارزم قصر لطن الجبهة الاشرار • ونصر النابيه الاخبار • اسندها باسيد سلسلة تسلسل بها اشبال اصحابه الابطال • فلا تحوم حولها ذناب الحسود و ذباب المدال • يهطر منها جلالة شأنه • وعلوم مكانه • انه الواسطة لعقد الرحاه

وانه

بسم الله الرحمن الرحيم

ترويه سيد علي اقوم الطيبين

الحمد لله الذي احرم على اسن الانبياء الا انهم • انارم اسارل وانارم • وحمل كلاهم المرضي امضى على كافة الانام • في كل الايام من المهدية التي يد الحكام • والصلوة والسلام على مؤسس الاحكام الاحكام • محمد حبيب الله الذي ابداه الى دار السلام • وعلى آله وصحبه العظام • والذين انكرتم • وهد • فهد اختصر في بعض ما قرب الامام الاعلم المعظم الاسلام • ومشائره واصحابه الذين اسكن الله بهم الدين الاقوم • ربه الذي الضيف المطاح محمد بن محمد الصنوبري • من مقدمة وفصول وخاتمة ورقه تعالى انه سعادة الحامة

الحمد لله

اعلم انه لا يشترط في التابى ان يكون ولادته في زمانه عليه السلام ولا ان يكون له صحبة مع الصحابة ولا ان

وانه قطب الشريعة السماء • وما من قطب من اقطاب الدنيا بعد • الا وهو تحت علمه • وما من عالم من علماء
الرهاء الا هو تحت ختمه • وما من فقيه الا هو عياله • وما من محدث الا بلغ اليه نواله • لعمرى هدا اول كتاب
استظفر نابه في مناقبه حرمي ان يكتب بسواد الاحداق • وليس يزيد ان تشد الرحال اليه من الآفاق •
وهو اول نسخة اخذت من رياض المصنف المتوفى سنة ثمان وستين وخمسة وعلما الاجازات والساعات
بخط الحافظ ابي غانم المهذب بن الحسين حفيد الحافظ محمد بن الحسين بن زينة الاصفهاني المحدث المتوفى سنة ثمانين
وخمسة • قال في كشف الظنون انها مشتملة على اربعين بابا • وكذا وجدناها منقمة على نيف وعشرين بابا • نصت
من الاول خطبتها • ومن الآخرا مناقب اصحابه العشرة فليبرنقصها الحقا هذه الخطبة في الاول • ووضعنا تحتها كتاب
المناقب للامام الكردي رحمة الله عليه فانه بعينها سوى الاسانيد وتبدل الابواب وعلى الله توكل واليه المآب •

الباب الاول في ذكر مولده ونسبه رضي الله عنه *

* اخبرنا * الامام ظهير الائمة ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد القمي المدني في طريق الحجاز رحمه الله اخبرنا

يكون له رواية عنهم بل عدم الصحة به عليه السلام شرط وادراكه المجاهلية لا يقدح في كونه تابعا اذا لم يكن له
صحة به عليه السلام بل التابعي هو الذي رأى الصحابي ولقبه روى عنه ام لا ومطلقه فمختص بالتابع باحسان
يقال للواحد منهم تابع وتابى • ذكر الخطيب الحافظ البغدادي صاحب (تاريخ بغداد) ان التابعي من له صحة
بالصحابة قياسا على الصحابي فانه لا يطلق الا على ذي صحة في اصطلاح اهل الفقه والاصوليين • به قال سعيد بن
المسيب فانه شرط ان يقيم معه عليه السلام سنة او سنتين • بغزو معه عروة او غزوتين • فاما علماء الحديث فلم يشترطوا ذلك •
قال البخاري من صحبه او رآه عليه السلام من المسلمين فهو صحابي • قال صاحب (القواطع) المحدثون يطلقونه
على كل من روى عنه حديثا • وينوسعون حتى يعدون من رآه لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا
اعطوا كل من رآه حكم الصحة • قلت • ويدل عليه ما ذكر ابن المصلاح الشافعي عن ابي زرعة انه سئل
عن عدة من روى عنه عليه السلام • قال • ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع اربعون الفا وتوكل سبعون الفا •
وعنه ايضا قيل له يقال صح عنه عليه السلام اربعة الآف حديث قال من قال ذا قلل الله انا به هذا قول الزنادقة
ومن يحصى حديثه عليه السلام قبض عليه السلام عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه •
وفي رواية عن رآه • وسمع منه • فقيل له هؤلاء اين كانوا واين سمعوا • قال رآه اهل المدينة واهل مكة • ومن
بينها والاعراب • ومن شهد معه حجة الوداع • وكل من رآه وسمع منه بعرفة • فقد انص منه على انه لا يشترط
الصحة الطويلة • واعترض • بعض المحدثين على من اشترط الصحة • وقال اشترطها ساقط بدلالة الاجماع فان
العلماء مجمعون على ان بعض مسلمة الفتح وجرير بن عبد الله الجهلي كانوا من الصحابة • واطلق عليهم اسم الصحابة مع
عدم غزوة بعد • وعدم تمام حول بعد • ولا نصف حول اقتضاء لوفاته عليه السلام في ربيع الاول منه مع

شيخ الاسلام الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي الداهماني اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الصيرمي رحمه الله اخبرنا عمر بن ابراهيم المقرئ وعبد الله بن محمد الشاهد فلاحا ثنا اكرم ابن احمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا احمد بن القاسم حدثنا البرقي القاضي سمعت ابا نعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين *
 * واخبرني * * عليا تاج الاسلام يوسع عبد الكريم بن محمد السمعي فيما كتب الي من مروا اخبرنا الشيخ ابو القاسم سهل ابن ابراهيم السجدي اجازة اخبرنا الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكني اذا نا ابو عبد الله الحسين بن علي ابن جعفر نا الامام الحافظ ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سبرة الجماعي في كتابه الموسوم (بالانتصار) حدثني احمد بن عبد الله بن محمد المقرئ ابا عباس بن محمد سمعت ابا نعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين * * * * * وانا بنى *
 باعلى من هذا كله الامام ابو المعالى الفضل بن سهل الحلبي ببغداد ابنا الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب في تاريخه لبغداد اخبرنا التنوخي حدثني ابي حد ثنا محمد بن حمد ان ابا احمد بن الصلت قال سمعت ابا نعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين * * * * * واخبرني * ابو سعد السمعي هذا كتابة نا الحافظ هدا الوهاب

ان

فقد هده التريضة منهم * واستدل ايضا على بطلانه بما روى عن شعبة عن موسى السبلي في واثي عليه خيرا قال ابيات انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحابه عليه السلام احد غيرك قال بقي لاس من الاعراب قد رأوه فاما من صحبه فلام اساده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة اطلق اسم اصحاب علي كل من رآه * هذا الخلاف في الصحابي * فالاتباع والجمهور على انه لا يشترط فيه الصفة بل الرواية كافية * وقيل يطلق اسم التابعي على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمر بن العاص وامتاهن من مسلمة الفخ لماتت ان عبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنه شكاه اليه صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه فقل عليه السلام دعوا لي صحابي فولد لي نسي يده لو افق احدكم كل يوم مثل احد دها ما باع مده احدكم ولا نصيفه * اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحته قبل الحديبية في مقام المقابلة نعم يطلق على من كان في عهده عليه السلام واسلم وليس له صحبة به عليه السلام وهم المحضرون من التابعين واحده محضرم ففتح الراء كانه محضرم اى قطع عن نظائره الذين اركو الصحبة ذكرهم مسلم فلع بهم عشرين نفسا وعدهم كعتان النهدى وسويد بن عفة الكندي * وعدهم حزين يزيد وعمر بن ميمون * الى آخر ما قال والاحص بن قيس * واما مسلم الخولاني منهم * وذكر الحاكم ابو عبد الله وقال طقة تعد في التابعين ولم يصح سماع احد منهم من الصحابة كما براهيم بن سويد الغني وليس نايراهيم بن يزيد الغني الفقيه وكبرى عدد الله من الاشع * وهذا دليل على ما اخترناه من ان الملاقة بالصحابة والرواية لا رواية كوية في اطلاق التابعي عليه ولا حماه في ان اماما رأى بعض الصحابة بل النزاع في الرواية عنهم وعدهم كالتابعين وسويد بن عفة مرفوع في التابعين وهما صحابيان معروفان قد شهد الحدق وفيه نظر لما ذكرنا اذ اتهمه اقول * امام المسلمين ابو حنيفة تابعي داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوه

ابن المبارك الاطمي بقصد اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي انه اعطى انا ابو عبد الله الحسين بن علي الصميري
 اخبرنا احمد بن محمد الصيرفي انا علي بن عمر الحريري به انا علي بن محمد النخعي انا الحارث بن ابي اسامة ابا محمد
 ابن سعد سمعت الواقدي يقول حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال ولد ابو حنيفة سنة ثمانين * * * واحبرني *
 الحافظ ابو سعد السمعاني كتابه انبأني ابو الفرج الاصبهاني بها انا ابو الحسين الاسكافي انا ابو عبد الله بن مندة
 الحافظ انا الاستاذ ابو محمد الحارثي انا احمد بن محمد الكوفي ابا عبد الله بن اراهيم انا الحسن الحلال سمعت
 من احمد بن دواد بن علي يذكر عن ابيه او غيره قال ولد ابو حنيفة سنة احدى وستين ومات سنة مائة
 وخمسين * قال المصنف رحمه الله وهذه الرواية تالف ما تقدم والصحيح هي الرواية الاولى وهي المجمع عليها
 وانا في برهان الاسلام ابو الحسن علي بن الحسين التزوي يقصد اخبرنا ابو مصور عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد الواحد القزاز اخبرنا الامام الحافظ ابو بكر الخطيب رحمه الله اخبرنا ناهرة بن محمد بن طاهر حد ثنا لوليد
 ابن بكير حد ثنا علي بن احمد الهاشمي حد ثنا صالح بن احمد العميلي حد ثنا ابي قال ابو حنيفة العمان بن ثابت كوفي

باحسان رضى الله عنهم ورحموا واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار رجال فيها ابداء لك القوز العظيم
 فيه ضرب من الترحيب للامام علي عير من الائمة الثلاثة المعروف مذهبهم فان قلت الآية تفرقت بلا واورف
 الاصار فلا يدخل ويارضه مالك ايضا قلت الاول مدفوع وروده لان ما قلت مستدل به قراءه سنوا تزقوا التي
 في السؤال فراء تشاذة فالحكم التاب به كاف وواف ومعارضة مالك بملاقاة الصحابة والرواية عنه موع فان اس الصلاح
 ذكرنا من تبع التابعين ادركنا التابعين لا الصحابة وولس فلا يضر فالان اية الامراه شارك في هدم الفضلة ومع ذلك اعترف
 بالتقدم له رتبة وسياتي بيان تقدمه عليه زمانا شاء الله تعالى واما قلنا الامام في الصحابة وروى عنهم لما روى الامام
 ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد المديني والمدية من قلاع خوارزم وناح الاسلام عد الكرم بن محمد السمعي
 وابو الموال فضل بن سهل الحلبي باسبدهم عن ابي يعقوب بن عمرو بن حماد المعروف اس: كين بضم اللد ان لهجة ونسخ
 الكف وسكون الياء واللون من موالى بنى طلحة بن عبد الله الشيباني ولد سنة ثمانين وكونه اذ كره الواقدي
 والسمعي عن ابي يوسف وودكر السمعي ايضا عن امر احمد بن دواد ومر اسم صح بازاء المهلة وناهي وصفح
 يحيى بن معين في روايته عن ابي عثمان النهدي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه عليه السلام قال لودن الحقوق
 الى اهلها الحد يث ولد عام احدى وستين والاول اكثر واثبت * وانفق الحد تون على ان ارسه من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا على عهد في الاحياء وان تار عوا في روايته عنهم * * * الاول سهم *
 حاد م رسول الله صلى الله عليه وسلم اس بن مالك بن الصربن صمصم بن زيد بن حرام صد حلال بالخا
 المهلة والرا المهلة ابن حدب بن عامر بن ضم بن عدى بن عمر بن مائة بن عدى بن عمر بن مالك بن
 النجار الانصاري الخزرجي قدم عليه السلام المدينة وهو ابن عشرة سنة وقيل تسع سنين حده عليه السلام

بإحسان رضى الله عنهم ورحموا واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار رجال فيها ابداء لك القوز العظيم فيه ضرب من الترحيب للامام علي عير من الائمة الثلاثة المعروف مذهبهم فان قلت الآية تفرقت بلا واورف الاصار فلا يدخل ويارضه مالك ايضا قلت الاول مدفوع وروده لان ما قلت مستدل به قراءه سنوا تزقوا التي في السؤال فراء تشاذة فالحكم التاب به كاف وواف ومعارضة مالك بملاقاة الصحابة والرواية عنه موع فان اس الصلاح ذكرنا من تبع التابعين ادركنا التابعين لا الصحابة وولس فلا يضر فالان اية الامراه شارك في هدم الفضلة ومع ذلك اعترف بالتقدم له رتبة وسياتي بيان تقدمه عليه زمانا شاء الله تعالى واما قلنا الامام في الصحابة وروى عنهم لما روى الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد المديني والمدية من قلاع خوارزم وناح الاسلام عد الكرم بن محمد السمعي وابو الموال فضل بن سهل الحلبي باسبدهم عن ابي يعقوب بن عمرو بن حماد المعروف اس: كين بضم اللد ان لهجة ونسخ الكف وسكون الياء واللون من موالى بنى طلحة بن عبد الله الشيباني ولد سنة ثمانين وكونه اذ كره الواقدي والسمعي عن ابي يوسف وودكر السمعي ايضا عن امر احمد بن دواد ومر اسم صح بازاء المهلة وناهي وصفح يحيى بن معين في روايته عن ابي عثمان النهدي عن عثمان بن عفان رضى الله عنه انه عليه السلام قال لودن الحقوق الى اهلها الحد يث ولد عام احدى وستين والاول اكثر واثبت * وانفق الحد تون على ان ارسه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا على عهد في الاحياء وان تار عوا في روايته عنهم * * * الاول سهم * حاد م رسول الله صلى الله عليه وسلم اس بن مالك بن الصربن صمصم بن زيد بن حرام صد حلال بالخا المهلة والرا المهلة ابن حدب بن عامر بن ضم بن عدى بن عمر بن مائة بن عدى بن عمر بن مالك بن النجار الانصاري الخزرجي قدم عليه السلام المدينة وهو ابن عشرة سنة وقيل تسع سنين حده عليه السلام

تبي من رهط حمزة الزيات وكان خزازا يبيع الخبز • وهذا الاستناد الى ابى بكر الخطيب هذا قال
 اخبرنا الحسن الخليل اخبرنا علي بن عمر والحريري اخبرنا علي بن محمد بن كاس النخعي اخبرنا محمد بن علي بن عفان
 سمعت اباعصم الفضل بن دكين يقول ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى (١) بلطوح (٢) هذا فاعلم ان التقوى
 اعلى الاسباب واقوى اسباب الثواب قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم • وقال عليه السلام آل كل يرتقى •
 ولهد اعد سلمان الفارسي رضى الله عنه من أهل البيت فقال سلمان مناهل البيت • ونفى الله تعالى ولد نوح عليه
 السلام من نوح فقال انه ليس من اهك انه عمل غير صالح • وقرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 بلال الخثمي به وبعد عمه ابالهب القرسي • وروى عطاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الابدال
 من الموالى * وعه عليه السلام لو كان العلم معلقا بالتراب لسبق اليه عيان من اولاد فارس •

ومن مة لاني في ذلك

الادخله بالنسك ملكا مؤبدا • فوالملك في الدارين الامسك

(١) ابيض في الاصل نقد رصفين ١٢ (٢) اى فلو صح عروص الرق على ابى الامام فاعلم ان التقوى اعلى الانساب ١٢

عترتين وقيل اخذ في خدمته بعد ما رجع من خيبر انتقل الى البصرة في خلافة عمر رضى الله تعالى عنه ليعقه
 الناس وهو آخر من مات من الصحابة الابا بالطفيل ولوقيل انه آحر من مات بالبصرة لاجتياج الالى الاستثناء ستة احدى
 وتسعين وقيل ثلاث وله يوم مات من السن مائة وثلاث وقيل تسع وتسعون • قال ابن عبد البر وله
 مائة ولد وقيل ثمانون كلهم ذكر الابدان فيكون الامام يوم وفاته ابن ثلاث عشرة سنة او احدس
 عشرة وسباني ان الامام دخل البصرة اكثر من عشرين مرة في اول امره • ومكث هامة او ستين في كل
 دحالة لمظرة المعتزلة واهل الاهواء • وذكر الامام سيد الحفاظ شهر دار بن شيرويه الديلمي وبرهان الاسلام
 اعرى باسانيد ثم الصحيحة انه (٣) قال سمعت انصارى الله عه يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قال لاله الا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة ولو توكلتم على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تمدو وخصا
 وتروح بجاناه ومعنى اول الحديث ان دخول الجنة على نوعين الدخول اولاهو دخول الفاضل بن فاد اريد
 بالدخول هدايراد بالاحلاص ما قال في رواية واخلاصه ان تحجره عن معارم الله تعالى في جواب من قال
 ما احلاصه يارسول الله • وراه العلامة سيدنا سيدى جلال الملة والدين الكركلاني في جمعه وان اريد مطلق
 الدخول وهو الدخول في عاقبة الحال وهو المتهوم من قوله تعالى واما للدين سعدوا في الجنة الى قوله الا
 ماشاء ربك • والدخول ابتدا • بواسطة العفو والشفاعة فيراد بالاحلاص رافع الفائق اذ المناقب في الدرك
 الاسفل من النار وانما جعل الاول د خولا مقيد لانه د خول الفاضل بن وهديس كد لك وقد رتب الله تعالى
 د خول الجنة على الايمان المجرى في قوله تعالى في سورة الحديد اعدت للذين آمنوا بالله ورسوله •
 فلا يزا د عليه قبل العمل وقوله عليه السلام لو توكلتم على الله حق توكلتم • التوكل على نوعين • توكل • جعله عليه

وليس مليكاً غير ما لك نفسه • وان حازوا استصفي افاض الممالك
ابولهب في فائق الحسن لم يكن • عديل بلال اسود اللون حالك
فوم بالتقي رضوان رضوان مالكا • هو اك نضر بالعتق من رق مالك

وما يلائم ما تقدم ما اخبرنا به اجازة في (جلاء الابصار) الامير العالم الاصيل ابو علي الحسن بن علي بن الحسن
العماري من ساعه على جده من قبل امه الحاكم الامام شيخ الاسلام ابى سعد الحسن بن محمد الجشعي • اخبرنا
به ايضا الامام الاجل بقية المشايخ ابو الحسن علي بن محمد بن علي الرستكي قال قرأت على الحاكم الامام ابى سعد
الحسن بن محمد الملقب بابن الجشعي رحمه الله ان الشيخ ابو حامد احمد بن محمد التجار رضى الله عنه قال املى
الحسن بن ابى مروان اننا ابوتاب احمد بن سهل الطوسي انبا

ابى قتادة عن عثمان بن عطاء عن ابيه قال دخلت على هشام بن عبد الملك بالرافقة فقال يا عطاء هل لك علم
بعلم الامصار قلت بلى يا امير المؤمنين فقال فمن فقيه اهل المدينة قلت نافع مولى ابن عمر فقال من فقيه اهل مكة

السلام صفة السابقين بقوله هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يكرهون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون •
هذا التوكل هو سكن النفس الى ماسق من القضاء بلا مسالة نفوات نفع او وقوع ضرر واضطراب وعدم
مساواة الوصول والحرمان عنده يباقي وجود هذ النوع من التوكل وكذلك الميل الى الاسباب والانتقال
سهايد مع هذ او اليه اشار بقوله عليه السلام لو توكلتم على الله لحدت لسان من المعلوم ان الظير لا تلتفت الى حصول
نفع او دفع ضرر ولا تنالى بالوصول والحرمان ولا توكل له فقال لو كنتم على صفة غير ما لين يبيل او نفوات
وكنتم متوكلين حق التوكل لادركتم ما قسم لكم من غير حرث ولا زرع وهذا هو المدعو بالمدعوا ليه
• النوع الثاني (١) • هو الماذون فيه غير المدعوا ليه وهو ما يكون لدفع الضرر والتمكراه وحفظ الحدود والتحرر
عن الآفات فانه ايضا توكل ناقص الابرى ان عمرو بن امية الصمري لما قال له عليه السلام ارسل ناقتي واتوكل
ام اقيد واتوكل قال بل قيد وتوكل • فانه كان يريد بالتوكل التحرر من الفوات لا السكن الى ماسق من القضاء
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم بالنوع الذى وقع فيه المشورة اذ الستتار مؤتمن • ومثله ما قال عليه السلام
لكعب بن مالك المتخلف عن غزوة توك احد الثلاثة ابق عايك بعض مالك حين قال ان من توتبت ان انخلع
من الى • وقال لبلال اتفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا • وقال لبلال حين خبالا جله عليه السلام
من التراما تخشى ان يخسف الله به في نار جهنم لانه كان عليه السلام مستكمل التوكل ساكنا الى ماله
عسره غير ملتفت الى حفظ نفسه واما غيره فكان مراده الاحتراز عن التمكراه والاحتياط لدفع
المضار وكذا ابو بكر الصديق رضى الله عنه مع ان يدهى له الطبيب وقال الطبيب امر ضني وكان
يقرا وجاءت سكرة الموت بالحق • واليه اشار الخليل عليه السلام بقوله واذا امرت فهو يت:

قلت عطاء ابن ابي رياح قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل اليمن قلت طاوس بن كيسان قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل اليمامة قلت يحيى بن ابي كثير قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل الشام قلت مكحول قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل خراسان قلت الضحاك بن ميمون قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال من فقيه اهل البصرة قلت الحسن وابن سيرين قال موليان امعربان قلت لابل موليان قال من فقيه اهل الكوفة قلت ابراهيم النخعي قال مولى ام عربي قلت لابل مولى قال كادت تخرج نسبي ولا تقول واحد عربي *

ومن مقالاتي ايضا *

الى التقي فاستب ان كنت متسبا * فليس يجديك يوماً خالص السب
بلال الحبشي العذ فاق تقي * احرار صيد قريش صفوة العرب

عدا

ولليل الى القسم الثاني من سعد بن الربيع كواه عليه السلام، متقص ورفي عليه السلام من استرق منه وامارني النبي صلى الله عليه وسلم بالمعودتين حين طبه لبيد بن اعصم عليه اللعنة فتعالم الله تعالى اما اعلا ما يكون الاشتغال بالسب ما ذوا فيه كما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاحين الا فضل ليعلم الجواز وليس الفعل باعتبار التعليم ترك الافضل انما يكون ترك الافضل اذا لم يقترب به ذلك التقصد واما لانه عليه السلام اطلع ان تقدم ير الله تعالى في الرقي وكان ذلك امتثالاً لا لتقديراً لا انتعالا بالاسباب وكل ما ورد في الخبر من تداوي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمول على هذا * ويعصده مادكره بعض العلماء انه ذكر في الاسرائيليات ان الكليم عليه السلام مرض فذكر له دواء ذلك المرض فابي وقال يعافيني هومن عيرد واه فطالت علته فواحي الله تعالى اليه وعرتي وجلالي لا ابرئك حتى تتداوي به فتداوى فبراً فوجد في نفسه من ذلك فواحي الله تعالى اليه اردت ان تعطل حكمتي *

ومال الامر لي بحث التدواي لاعلياً ان تبرع ببيان مذهب الامام فيه فانه من فرع امحاء التوكل * اعلم ان مذهب الحسن بن زياد رحمه الله ان التدواي لا يجوز لانه يجمع التوكل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين * وقد ذكر باس الصدق مانيه حجة وعن ابي الدرداء انه قيل له في مرضه ماتسكي قال دوني قيل له ماتسكي قال مغفرة ربي قبل الابد عولك طيبا قال الطيب لمرضني * وقيل لابي درصي الله عه حين رمدت عيناه لود او يئها قال اني عنها لمشغول قبل لود عوت الله حتى يعافئها قال اسأله فيها هو علي ام منها * وكان الربيع ابن حاتم اصابه وابل قيل له لو تدوايت قال اردت ذلك ثم ذكرت عاد او ثمود او قروا بين ذلك كثيرا فهم اطباء ملكوا اقال قائلهم *

التداوي من غير التدبير

فذا ابو لهب يرمى الى لهب * فيه غدت خطبا حاملة الخطب

وقد حاز ابو حنيفة شرف التقوى على ما نبهه في باب نزهه و تقواه *

• و عما قلت فيه رحمه الله *

نعان في ابناء فارس فارس • للاسد في غاب المناقب فارس

العلم لو غدت الثريا بينه • لاستنزلته من الثريا فارس

سبق الحيول عرايها لكنه • سبق العراب اذا (١) تحارب داحس

ياد ارسامن كان دارس علمه • في عمره وهو الرفات الدارس

* الباب الثاني في ذكر الاخبار التي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وكذلك الصحابة والتابعون

رضي الله عنهم وفي ذكر صفته وهيبته وغير ذلك *

(١) للمعج الى حرب داحس وقت في الجاهلية الى اربعين سنة بين عسوز بيان وداحس والغبراء فرسان

مشهوران لقبس بن زهير والقصة في تاج العروس ١٢ محمد حيد راته خان

* شعر * ان الطيب بطبه و دوائه • لا يستطيع دفاع مقد و راني

ما للطبيب يموت بالداء بالذم • قد كان يبري مثله في ما مضى

هلك المداوي والمداوي والذي • جلب الدواء و باعه و من اشترى

وعندنا الند او ي ما ذون فيه لا مندوب ولا مدعو اليه و تحقيق الكلام فيه ان الاسباب الزبالة للضرر ثلاثة

• مقطوع به • كاللأ و الحيز لضع الجوع و العطش فتكره حرام وليس بنوكل فاذا اخر الاكل قادر احتج مات جوعا

مات عاصيا كالذي يقتل نفسه و حكي لي بعض الطلبة انه رأى في مجلد ان قاتل نفسه لا يواخذ لانه لا يفعله

الا مجنون و انه مع كونه مخالفا للعدو في المخرج في الصحيح باطل امدم الملازمة في اداء عاه • و موهوم • كالكي و الرق

بالادعية المادون فيها فشرط التوكل تركه كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المتوكلين في حديث ابن

مسعود رضي الله عنه الذي ذكرناه • فان قلت • انكي من الاسباب الطاهرة كالفصد • قلت • لو كان كذلك

لما خلت عامة البلاد منه و انما هو شان الاعراب و الانراك و اليهود و كذلك الرقي و روي عن عمران بن حصين

رضي الله عنه اعتل فلم يزالوا به حتى اكتبوا فقال كست اري نور او اسمع صوت و تسلم علي الملا نكة فلما كتبت

اقطع عنى ثم اناب الى الله تعالى و تاب فرد الله تعالى عليه ما كان يريد من تلك الكرامات • و مظنون • كالقصد

و الحجامة و شرب المسهل و بقى ابواب الطب من معالجة الحرارة بالبرودة و من معالجة الضد بالضد فعمله غير

مناقض للتوكل بخلاف الفوهوم و فعله غير ما و به كالمقطوع لكنه مادون لكونه موصلا غير واجب لمدم

القطع حتى اذا امت و لم يعلج هذه المظنونات لا يائم و يثاب و فعله لا ينافي التوكل اعنى القسم الثاني من التوكل

ففي الحد يث المشهور راته عليه السلام قال ما سررت بلاء من الملا نكة الا قالوا الى امراتك بالحجامة • قانه لا فرق

﴿ أخبرنا ﴾ الامام الزاهد محمد بن اسحاق السراجي الحواري اذ سمى اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد الكرابسي الحواري اذ سمى اخبرنا الامام ابو الفتح محمد بن الحسن التامسي اخبرنا ابو محمد الحسن بن محمد ابنا ابو سهل عبد الحميد بن محمد الطوافي ابنا ابني انبا ابوالقاسم يونس بن طاهر النضري (١) ابنا ابو يوسف احمد بن محمد الواعظ في رباط ابراهيم ابن ادم ابنا ابو عبد الله محمد بن نصير الوراق قال قال ابو عبد الله المأمون بن احمد بن خالد ابنا ابو علي احمد بن علي الحنفي اخبرنا الفضل بن موسى السبائي عن محمد بن عمرو عن ابي سلة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هوسراج امتي يوم القيامة . وسمعت هذا الحد يث اعلى من هذا او طول على الامام برهان الدين ابني الحسن علي بن الحسين الغزنوي ببغداد في رباط الميرون بمسرة باب الارج قراه عليه رحمه الله اخبرنا الشيخ الثقة الحسين بن محمد بن خسرو الحلبي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرو ن . و انباني . الشيخ الثقة ابو المعالي الفضل بن سهل الاسفرائني ببغداد بكتاب (تاريخ بغداد) للامام الحافظ ابني بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي اخبرنا الحافظ الخطيب هذا انا الحسن بن عثمان الواعظ انا جعفر بن محمد

(١) بالنون والضاد المجمة ١٢ تاج العروس الواسطي

في اخراج الدم المهلك من الاهداب وفي اخراج الحية من تحت الثياب وبين صب الماء على الحرقى الواقع في البيت و صب الشراب البارد على الحرارة الغالية في البدن الا ان الاول مقطوع فرض والثاني مطون ما دون فاندفع الوهم وليكن هذا آخر الكلام في اول الحد يث و رواه عن الامام رضي الله عنه .
 ﴿ الثاني ﴾ ابوابراهيم و قبل ابو محمد وابو معاوية عبد الله بن ابني ارفي (١) علقمة بن قيس بن خالد بن الحارث بن ابني اسيد ، بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن اسلم الاسلمي شهد الحديبية (تخفف و نقل) و خير ما بعدهما من المشاهد ولم يزل بالمدينة حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثم تحول الى الكوفة و هو آخر من مات بها من الصحابة و قد كان كف بصره . مات بهاسنة ست اوسبع و ثمانين فيكون سنه (٢) على قول الاكثر يوم مات هذا الصحابي ستا و سبعا و على قول الاقل اربعا و عشرين و اوسبعا و عشرين فيقولن يتحقق السماع و تصح الرواية و الرواية اعلى قول الاقل فظاهره و اما على قول الاكثر فروى ابن الصلاح عن موسى بن هارون الخليل احد الحفاظ انه قال اذ فرق الصبي بين البقرة و الحمار جاز له سماع الحد يث . و عن احمد بن حنبل اذ عقل وضبط قيل له قال رجل لا يجبل له قيل ان يبلغ خمس عشرة سنة فانكر قوله و قال بش القول . و ذكر القاضى الحافظ عياض بن موسى العيصي ان الحد يثين حدوا اقله بسن محمود بن الربيع و ذكر رواية البخاري في صحيحه عنه بعد ان ترجمه متى يصح سماع الصعير باسناده عن محمود بن الربيع قال عقلت منه عليه السلام محجة مجها في وجهي و انا ابن خمس سنين من دلو . وفي رواية كان ابن اربع سنين . ثم قال ابن الصلاح قلت القصد بد بخمس هو الذي استقر عليه الامر عند اهل الحد يث المتأخرين و الذي ينبغي في ذلك ان يعتبر في كل صغير حاله على الخصوص فان وجدناه مرتفعاً عن حاله لا يعقل فيها للخطاب و رد الجواب و نمو ذلك صححنا سماه

من التناقب الصحابة الامام ابو جعفر عليه السلام

اسد - استيعاب (١) ابوارفي اسمه علقمة ١٢ استيعاب (٢) اى سن الامام الاعظم رضي الله عنه ١٢ مصحح وان

الواسطى قال انا القاضي ابو العلاء محمد بن علي الواسطى وابو عبدالله احمد بن محمد بن علي القصري قال ابو زيد الحسين ابن الحسن بن علي بن عامر الكندي بالكوفة انبا ابو عبدالله محمد بن سعيد المروزي انبا سليمان بن جابر بن سلیمان بن ياسر بن جابر انبا بشر بن يحيى اخبرنا الفضل بن موسى السبائي عن محمد بن عمرو هو بن علقمة بن يوقاص الليثي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان في امتي رجلا وفي حديث القصري يكون في امتي رجل اسمه النعمان وكنيته ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج امتي هو سراج امتي قال القاضي ابو العلاء كتب عن هذا الحديث القاضي الامام ابو عبد الله الصيمري رحمه الله * **اخبرنا** الامام الزاهد محمد بن اسحاق السراجي الخوارزمي قراءة اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن احمد الكرابسي الخوارزمي اخبرنا الامام ابو الفتح محمد بن الحسن النعماني ابو محمد الحسن بن محمد انبا ابو سهل عبد الحميد بن محمد الطواي انبا ابو القاسم يونس بن طاهر النضري انبا ابو حامد احمد بن محمد المؤدب انبا الحسن بن بدو وابو الخير الفرغاني انبا محمد ابن فضيل عن يحيى بن السيزي عن هارون بن اسمعيل عن الملق بن مهاجر عن ابان بن ابي عيش عن انس بن

الثالث من الصحابة الذين روى عنهم الامام سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه

وان كان دون خمس فان لم يكن كذلك لم يصحح وان كان ابن خمس بل ابن خسين * بلغنا عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال رأيت صبيا ابن اربع سنين حمل الى المامون وقد قرأ القرآن ونظر في الرأي غير انه اذا جاع بكى * وعن القاضي ابي محمد عبد الله بن محمد الاصبهاني قال حفظت القرآن ولى خمس سنين وحلت الى ابي بكر المقرئ ولى اربع سنين فقال بعض الحاضرين لا تسموا له فيما قرأ فانه صغير وقال لى ابن المقرئ اقرأ سورة الكافر ينقرأ فتأ فقال اقرأ سورة التكويد فقرأها فقال لى غيره اقرأ سورة المراتل فقرأها ولم اعطل فيها فقال ابن المقرئ اسمعوا له والهدية علي * وحديث محمود لا يدل على انتفاء الصحة فحين لم يكن ابن خمس ولا على الصحة في ابن خمسين ان لم يحصل له تمييز فاذا الا بكر سماع الامام من ابن ابي اوفى وقد ذكر سيد الحفاظ الديلي انه قال (١) سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حيك الشيء يهي ويصم * والدال على الخبر كفاعله * والدال على الشركهله * والله ييب اغائلة اللهفان *

الثالث سهل بن سعد الساعدي بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الحزرج الانصارى كان اسمه حزن فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا وكان من عادته صلى الله عليه وسلم تفضيز الاسم القبيح الى الحسن ولهذا امر بتعسين اسماء الاولاد ونهى ان يسمى عبده يسارا ونجيج كل ذلك للقال قدم عليه السلام المدينة وهو ابن خمس عشرة سنة ومات وهو ابن احدى وتسعين وقيل ثمان وثمانين وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة واول حججه الامام مع والده عام ست وتسعين والساعدي لم يخرج من المدينة الى الكوفة فلا يتحقق الروية والرواية وان كانت بحسب السن ممكنة لكنه يكون مدركا زمان الصحابة فيكون تابعيا بروايته من غيره من الصحابة *

(١) انه قال اى الامام الاعظم رضي الله عنه ١٢ مصحح

مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون رجل يقال له اتيمان بن ثابت ويكنى
 بابي حنيفة يمي دين الله تعالى وسنتي * وهذا الاسناد الى الضري هذا اخبرنا * ابو يوسف احمد بن
 محمد التيمي ابا ابو العباس احمد بن المطيب بن حباب العابد البكا حفيد عثمان بن عفان السعدي اخبرنا ركريا
 ابن يمي البرزانيا محمد بن بكر الصري ابا ابو يمي المبرابا مروان بن اسمعيل وكان من العباد عن المولى بن
 ماجهر عن ابان عن اسر بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل
 يقال له العمان بن ثابت ويكنى بابي حنيفة يمي الله تعالى * اوقال * يمدد الله تعالى به دينه وسنته * * اخبرنا *
 هذا الحديث عالياً برهان الدين ابو الحسن العزوني هذا رحمه الله اخبرنا الحسين بن محمد الحلبي اخبرنا ابو محمد
 عبد الله بن علي بن عبد الله الاصاري بقراءة عليه فاقرب به اخبرنا ابو الحسين احمد بن عمر بن نوح النهرواني وانا في
 هذا الحديث اعلى من هذا الشيخ ابو المعالي الفضل بن سهل بن بشر الحلبي فيما جاز في تاريخ بغداد للخطيب شفاهاً
 اخبرني المحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب في التاريخ اجازة اخبرنا احمد بن عمر بن نوح النهرواني

هذا

الرابع من الصحابة الذين روى عنهم الامام ابو الطليل عامر بن عبد الله بن جابر بن سعد بن بي سعد بن ليث الكعبي
 كان يوم قضي نحمة عليه السلام ابن ثمان سنين ومات بمكة سنة اثنين ومائة وهو احر من مات من الصحابة
 في جميع الارض ولم يبق معه صحابي على وجه الارض عليه انفق المحدثون ويدل عليه الاحاديث المخرجة
 في الصحاح حياة مؤالا الاربعة من الصحابة في اول عهد متفق عليه بين اهل الحديث * و ذكر في كتب المناقب له
 وبعض كتب الفقه انه لقي عبدالله بن الحارث بن حر * (بالحم المفتوحة والراي المهمة الساكة المهموزة) ابن
 عبد الله بن معد يكر ب بن عمرو بن زيد الريدي مات بمصر سنة خمس وست او سبع او ثمان وثمانين فسنه
 اذ من خمس الى يوم موته وعلى هذا الاستقيم كلام اخطه الخطاء (١) باساده عن ابن ساعدة عن ابي يوسف
 ان الامام لقيه حين حج مع ابيه وسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تفقه في دين الله
 كفاه الله ما همه ورزقه من حيث لا يحتسب * لارحم الامام مع والده كانت ستة وستين ولا يتفق
 الملائكة * وذكره الخافظ الثقة ابو بكر محمد بن محمد بن عمرو بن محمد بن سيرة المعالي و برهان الاسلام
 ابو الحسن علي بن الحسين العزوي انه مات سنة تسع وستين فيمكن الرواية والاقرب منها ما ذكره قاضي القضاة
 ابو منصور بن محمد بن حسين بن محمد العدادي باساده عن هلال بن ابي اسلا * عنه انه قال حلني ابي علي عاتقه
 وذهب الى عد الله بن الحارث فقل له ما تريد فقل اريد ان تعدت اسمي فقل سمعت رسول الله صلى الله

الرابع من الصحابة الذين روى عنهم الامام ابو الطليل عامر بن عبد الله بن جابر بن سعد بن بي سعد بن ليث الكعبي

(١) اشار به الى ابي امير موف بن احمد المكي صاحب الملقب ولكن اعترافه عليه عطفان في
 مناقبه كما يمي عن الخطيب الحلبي انه مات عبد الله بن الحارث سنة سبع وستين فيستدقق
 السابع ١٢ محمد حيدر الله خذ

هذا من اصل كتابه انبا ايوب بكر محمد بن اسحاق القطيبي حدثنى ابراهيم محمد بن حامد بن محمد بن ابراهيم السلي انبا محمد بن يزيد بن عبد الله السلي انبا سليمان بن قيس عن ابي المثلث بن المهاجر عن ابان عن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان ويكنى ابا حنيفة ليحيين دين الله وستت على يديه • قال الحافظ ايوب بكر الخطيب لم اكتب هذا الحديث الا من هذا الوجه • وقال الحسين ابن محمد البلخي ذكر الخطيب في (تاريخ بغداد) انه ان احمد بن نوح كان صدوقا دينا يحسن المذاكرة ملجعا للحاضرة رحمه الله • اخبرنا السيد الامام الفضل بن محمد الزيادي اجازة اخبرنا علي بن الحسين بن العمودي اخبرنا ابو المظفر احمد بن محمد انبا احمد بن عمر والفقير انبا يوسف بن اسمعيل الله مشي انبا ابو محمد عبد الله ابن محمد المرجاني انبا الحسين بن محمد التميمي انبا جعفر بن سهل الهاشمي انبا محمد بن بكر البصري انبا سليمان ابن يحيى السجزي عن ابي الملا عن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى باني حنيفة يحيى الله على يديه سنتي في الاسلام • وسمعت هذا الحديث

عليه وسلم يقول اغاثته الملهوف فرض على كل مسلم • من تنقه في دين الله الحديث • والصبي انما يحمل على العائق في العادة اذا كان ابن خمس او قريبا منه فيصح من حيث الزمان امان من حيث المكان فلو كان وفاته في آخر التسعين يصح مكانا لكن الحمل على العائق مشكل بخلاف العادة الا اذا فرض الملاوة في غير الحرم فيصح وان كان وفاته في الثمانين • ومثل هذا الحديث ما رواه الحسن بن عمر بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله تعالى كفاءه الله كل موته ووزقه من حيث لا يحتسب • ولاخفاء ان التقاعه في الله لا تنصل الا بالانقطاع الى الله تعالى لان الله تعالى لا يقطع العلم مع الاتقان والعمل وذلك لا يتأتى بلا انقطاع الى الله تعالى • وكر في المناقب انه لقي واثله بن الاسقع • بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب (بالون والشين) المحجة والباء الموحدة ابن غيرة (بالعين المحجة والباء والراء) المهجلة المفتوحتين ابن سعد بن لبيت بن بكر بن عبد مناة ابن علي بن كنانة الليثي سلم واثله والنبي صلى الله عليه وسلم يتجر الى جيش العسرة فغده عليه السلام ثلاث سنين وكان من اصحاب الصفة نزل البصرة ثم اشام وكان مغزاه بالبلاط على ثلاثة اميال من دمشق ثم تحول الى بيت المقدس سنة خمس وست وثمانين • قال في المناقب قال الامام سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يظن احدكم ان يتقرب الى الله تعالى باقرب من هذه الركعات يعنى الصلوات الخمس • ومثله ما روت سميوثة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى ومانقرب الي عبدى بمثل اداه فريضتى عليه • وعن هذا قال الامام الحجج الغرض افضل من الحجج النقل ويدل عليه ماجاء في الاحاديث ان نقصان المتكبر في الفرائض يجبر يوم القيامة بالنوافل • وقال العلماء النوافل اتباع للفرائض ولاشك ان التقرب بالاصول افضل من التقرب بالاتباع • فعلم الغرض اى على هذه الدلائل ان الحديث مقبول غير مخالف للاصول •

السيد واثله بن الاسقع رضى الله عنه

ايضا على الامام عبدالحيد بن احمد البرقي رحمه الله اخبرنا الامام الزاهد محمد بن اسحاق السراجي الخوارزمي رحمه الله ان ابا حفص عمر بن احمد الكرابسي اخبرنا ابو الفتح محمد بن الحسن اللاصي اخبرنا الزاهد ابو محمد الحسن ابن محمد قراءة عليه ان ابا سهل عبد الحميد بن محمد الطوافي قراءة علينا ان ابي انبا ابو القاسم يونس بن طاهر الضري ان احمدا بن الحسن ابونصر الاديبي ان ابا اوسعيد احمد بن محمد حدثني ابو جعفر محمد بن احمد بن بشر ان ابا محمد بن يزيد اخبرنا سعيد بن بشر عن حماد عن رجل عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظن من بعدي رجل يعرف بابي حنيفة يجيئني المستسئ على يديه . وهذا الاسناد الى النضري هذا انما ابو جعفر محمد بن موسى بن هارون الداروني الفقيه انبا او عمران موسى بن عيسى قمي انبا محمد بن اسمعيل السيسابوري ان ابا محمد بن عبد الله الهروي انبا ابو يحيى المعلم عن ابان عن ابن سبن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان رجل يكنى ابي حنيفة يجيئني الله تعالى على يديه سئتي . وبه الى الضري هذا انما احمد بن الحسن المؤدب انبا ابو سعيد احمد بن محمد انبا احمد بن حم عن

حاتم

ثم ان بعض اهل الحديث ذكروا انه لم يروا الله وهو اصحاب المناقب ذكروا باسنادهم انه رآه وقد بينان الامكان ثابت والناقل عدل والنيث اولي من الثاني لان النبي مما لا يعلم بدليله حتى يقدم على الاثبات . وكان رضي الله عنه مشتغلا باستخراج المسائل من الحديث قليل الرواية للحدث كما سيأتي ان شاء الله تعالى عنه وكذلك كان اجلاء الصحابة كابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنها كانوا مشغولين بالعمل لا بالرواية حتى قلت روايتهم كما يرى واشد فارس بن الحسين في هذا المعنى .

شعر

يا طالب العلم الذمسه . د هبت بمدته الروايه
 كن في الرواية ذا العنا . يه بالرواية والدرايه
 وارو القليل وراعه . فالعلم ليس له نهايه

وذكر ايضا انه لم يروا الله وهو اصحاب المناقب ذكروا باسنادهم انه رآه وقد بينان الامكان ثابت والناقل عدل والنيث اولي من الثاني لان النبي مما لا يعلم بدليله حتى يقدم على الاثبات . وكان رضي الله عنه مشتغلا باستخراج المسائل من الحديث قليل الرواية للحدث كما سيأتي ان شاء الله تعالى عنه وكذلك كان اجلاء الصحابة كابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنها كانوا مشغولين بالعمل لا بالرواية حتى قلت روايتهم كما يرى واشد فارس بن الحسين في هذا المعنى .

- الحسن (١) هكذا في الاصل والطاهر من ثلاثة اوجه كما سيأتي ١٢ (٢) هكذا في الاصل ولعله في زمن عبيد الله بن زياد ١٢ الحسن بن احمد المعاني عفا الله عنه

الاصح
 مفضل
 زندي
 بن
 زياد

حاتم بن حسان بن حبيب أنبا محمد بن ابراهيم الطائفة في عن عبد الحميد بن محمد عن ابان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون في آخر الزمان رجل يكنى ابا حنيفة هو خير هذه الامة قال قال الفقيه ابو سهل يعني في زمانه * * * * * ربه الى احمد بن حم هذا قال * * * * * وجدت مكتوباً في كتاب محمد بن احمد بن اسمعيل بن رجا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي رجل من امتي يقول له العمان بن ثابت يجي الله تعالى ستي على يديه * * * * * وبه الى الضري هذا انبا * * * * * محمد بن طور المفسر انبا ابا ابوبكر محمد ابن عباد الترمذي انبا محمد بن النضر انبا يحيى بن سليمان انبا ابراهيم بن احمد الخراساني اخبرني ابوه به ابراهيم بن هذبة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي رجل فيجي ستي ويميت البدعة اسمه العمان بن ثابت * * * * * وبه الى الضري هذا اخبرنا ابا احمد بن الحسن الوراق انبا ابو جعفر محمد بن احمد انبا ابوالحسن علي بن محمد التيمي انبا ابوزكريا الزاهد انبا ابو نعيم الهلالى قال سمعت الفضل بن عمر يقول حدثني موسى الطويل انبا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر من

او معاوية رضي الله عنه فيكون موته سنة سبع وستين (١) او سبعين وولادة الامام سنة ثمانين فيكون وفاة الصحابي قبل ولادة الامام فلا يتحقق الملافة * * * * * والثاني * * * * * في المتن وذلك ان العمل وان كان عصياً فلا لا يكون مؤثراً في الاعتقاد ومن غلبت عليه المعاصي لا يكفر ما لم يؤثر في الاعتقاد في مذهب اهل السنة والجماعة فكيف يعد الثلاث من النفاق * * * * * والكاث * * * * * الا يرى ان اخوة يوسف عليه السلام عاهدوا فاختلقوا احد ثوا فكذبوا واتهمهم ابوهم على يوسف فخانوا وما كانوا متافقين بل صاروا انبياء على قول من يقول والحديث متى خالف الاصول رد * * * * * قلنا * * * * * اما الاول * * * * * فن قال انه ولد (٢) سنة احدى وستين ومات سنة سبع فيكون الامام يوم السابع ابن ست سنين فيتحقق السابع كما ذكرنا على ان الحمل على الارسال ممكن فان التابعي اذا استبان له الاستناد بطرق ارسال واذا كان بطريق اسد وحمل لكن هذا ضرب مزية الاجتهاد فلا يرجح المرسل على المسند وذكر اسناد السابع لاباني وجود الوسطة لكن مثل هذا في اصطلاح الحديث لا يسمى مرسله نعم لوقال التابعي الذي لم ياتي الا الواحد اواثين من الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصح يسمى مرسله لانه لا تفاوت بين التابعين في المذهب وان ادعى ابن عبد البر الفرق بين تابعي وتابعي * * * * * واما الثاني * * * * * فاختلف اهل الحديث في جوابه على وجوه (الاول) ان ذلك فين يحدث علماً به كذب ويعهد عارماً على عدم الوفاء به ويظن الامة للعيانة وتمسكوا بحديث ضعيف الاستناد فان علياً رضي الله عنه لقي الصدوق والفاروق رضي الله عنهما خارجين من عنده عليه السلام وها يكن فساء لها عن ذلك فقد لحدث سمعاه منه عليه السلام

(١) الظاهر او ستين فان معاوية توفي سنة ستين ١٢ الحسن بن احمد العماني

وقوله ومات سنة سبع اي مات معقل بن يسار سنة سبع وستين ١٢ مصحح

بعدي ر جل يعرف بابي حنيفة يحيى الله تعالى ستنى على بد به * ووجه الى الضري هذا التبا * محمد بن طور رابنا ابي
 ابا محمد بن عبادنا محمد بن علي ابا محمد بن نصر ابا حامد بن آدم اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك انا ابن
 لمية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتي سابقون وابو حنيفة سابق في زمانه * ووجه الى
 الضري هذا التبا * المهدي بن محمد ابا احمد بن محمد بن نعيم قال رأى ابو حنيفة في المنام كأنه نيش فبر رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم وجمع عظامه الى صدره فهاه ذلك فارتحل الى البصرة فسال محمد بن سيرين عن هذه
 الرواية فقال لست بصاحب هذه الرواية ابو حنيفة فقال انا ابو حنيفة فقال اكشف عن ظهرك فكشف
 فرأى بين كتفيه خال فقال له محمد بن سيرين انت ابو حنيفة الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في امتي رجل يقال
 له ابو حنيفة بين كتفيه خال يحيى الله تعالى على يد يه السنة * ووجه الى الضري هذا التبا * ابو بكر محمد بن احمد القرطبي
 ابا محمد بن علي البلخي ابا سهل بن خلف بن وردان ابا عمر بن قطن ابا رقاد بن ابراهيم عن عبد الكريم
 ابن مسهر قال سمعت جماعة من اهل العلم يقولون مكتوب في التوراة صفة كعب الاحبار والنعمان بن ثابت

ومقاتل

وذكر والحدث فقال افلا سألناه قال انا سألته فلما سألته عليه السلام قال حدثنا لاعي الوضع الذي
 وضعناه لكن المناقب اذا حدثت و وعدوا و اهتمت حدثت نفسه انه يكذب ويخلف ويخون و والحدث مع كونه
 ضعيفا لا يدفع الاعتراض فان القاطع قائم انه لا يكفر متعمد هذه الحاصل (والثاني) ان ذلك مخصوص بالمناقضين
 في زمانه عليه السلام بدليل ما روى مقاتل بن حيان عن ابن جبير عن ابن عمرو بن عباس رضي الله تعالى عنهم
 قالوا اينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من الصحابة فقلنا يا رسول الله عليك الصلوة والسلام قلت ثلاث
 من كن فيه فهو منافق وان صام وصلى وزعم انه مؤمن ومن كانت فيه خصلة منهن ففيه ثلث
 ن النفاق الحديث فقلنا انما نسلم منهن او من بعضهن ولم يسلم منهن كثير من الناس فقال عليه السلام
 مالكم ولمن انما خصصت بهم المناقبين كما خصهم الله تعالى في كتابه العزيز اما قولي احدث كذب فذلك
 قوله تعالى اذا جاءك المنافقون الآية افانتم كذلك قلنا لا قال لا عليكم انتم براء و اما قولي ادايمن
 خان فذلك فيما انزل الله علي انا عرضنا الامانة على السموات والارض الاية فكل انسان مؤمن على دبه فالر
 ينتسل من الجناة في السر والعلانية افانتم كذلك قلنا لا قال لا عليكم انتم من ذلك براء * فعلى هذا تخصيص الكذب
 ونقيض المهدي والحياة بالقرآن الخاص الذي هو علم الايمان والصدقين * والثالث * ما ظهر من مذهب البخاري
 وبعض اهل العلم ان هذه الحاصل الذميمة متناقض من انصف بهالي يوم التباة كأنه اراد من غلبت عليه هذه
 الحاصل فاما على سبيل التدرة فلا لكن امثال هذه التاويلات لا تليق بما هو المختار من المذهب * الرابع * ما اختاره
 الامام ابو عيسى الترمذي ان المراد به عند اهل العلم تعاق العمل * قال الحسن بن ابي الحسن البصري تعاق نقاقان
 تعاق الكذب وتعاق العمل * فالاول كان على عهد صلى الله عليه وسلم روى البخاري عن حذيفة ان تعاق

و مقاتل بن سليمان * قلت * و اورد هذا الحديث ايضا الامام ابو محمد الحارثي باسنادى اليه عن سهل بن خلف هذا بهذا السياق * * و به الى النضرى هذا انبأ * ابوسعيد سعد ان بن محمد انبأ ابو عبد الله محمد بن علي انبأ صالح بن محمد بن كثير اننا محمد بن يحيى القصرى سمعت ابي يقول كان محمد بن سائب الكلي يدح كثيرا باحييفة و يذكر انه وجد صفته في بعض الكتب و انه يمشى الحكمة كما يمشى الرمانة من الحب * قلت * و اورد هذا الحديث ايضا الامام الحارثي في (كتاب الكشف) له عن محمد بن علي المروزي عن محمد بن يحيى القصرى عن ابيه عن عبدويه عن الكلي مثله * * و به الى النضرى هذا انبأ * محمد بن موسى الجرجاني انبأ ابو علي الحسن بن محمد الرازي انبأ احمد بن يحيى القزويني انبأ الحسن بن اسمعيل بن الحسن بن قحطبة انبأ ابو عبد الرحمن المقرئ عن المسعودي عن محمد بن خالد عن كعب قال اني لاجد اسامي العلماء و اهل الفقه مكتوبة بصفاتهم و انسابهم اهل زمان زمان و اني لاجد اسم رجل يقال له نعمان بن ثابت بكى بابى حنيفة فا جده له شاة عظيما في العلم و الفقه و الحلي و العباد و انزهاده قد ساد اهل زمانه من اهل العلم من يشبهه و هو بدوهم يعيب مغبوط و يموت مغبوطا *

كان على عهد صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان و نفاق العمل لا يقطع الى يوم القيامة * الخامس * قال الخطابي الحديث و ارد في رجل معين و كان عليه السلام لا يؤجهم بصريح القول بانه منافق و انما يشير اليه بقوله ما بال اقوام يفعلون كذا * السادس * قال الخطابي معناه التمدد بالرسل ان يعتاد هذه الحاصل التي يحاف ان تنضي به الى حقيقة النفاق * و السابع * و هو الذي عليه الجمهور من المحققين و هو الصحيح ان هذه الحاصل خصال المنافقين و صاحبها شبيه بالمناققين في هذه الحاصل و النفاق اطهار ما يطين خلافة و هد اموجود في صاحب هذه الحاصل فيكون منافقا في حق من حدث و وعد و خاصم و فجر و خان فيها اليمين لافي حق كل انسان فسمينه ما فقا بطريق التمييز فليطاع على صاحب هذه الحاصل و نظيره قوله تعالى ومن كفره الآيه في حق تارك الحج قاد را ايمى من ترك مع الامكان لم يحج فان عدم الحج مع المكسة لما كان من امور الكفرة اذ ان يهودى النصراني لا يحج كما اشار اليه عليه الصلوة و السلام بقوله تليطاعى تاركه فلا عليه ان ثوبت امامه و يا او صرايبها خصهما بالذكر اعلا ما بان الترتيب من شعارها و خصائصها كذلك قال في التليطاع على فاعل هذه الحاصل انه من حصال المنافقين فكما شبه نفسه بالمنافقين لان يكون من المنافقين الذين هم في الدررك الاسفل من النار *

و هو الذي عليه الجمهور من المحققين و هو الصحيح ان هذه الحاصل خصال المنافقين و صاحبها شبيه بالمناققين في هذه الحاصل و النفاق اطهار ما يطين خلافة و هد اموجود في صاحب هذه الحاصل فيكون منافقا في حق من حدث و وعد و خاصم و فجر و خان فيها اليمين لافي حق كل انسان فسمينه ما فقا بطريق التمييز فليطاع على صاحب هذه الحاصل و نظيره قوله تعالى ومن كفره الآيه في حق تارك الحج قاد را ايمى من ترك مع الامكان لم يحج فان عدم الحج مع المكسة لما كان من امور الكفرة اذ ان يهودى النصراني لا يحج كما اشار اليه عليه الصلوة و السلام بقوله تليطاعى تاركه فلا عليه ان ثوبت امامه و يا او صرايبها خصهما بالذكر اعلا ما بان الترتيب من شعارها و خصائصها كذلك قال في التليطاع على فاعل هذه الحاصل انه من حصال المنافقين فكما شبه نفسه بالمنافقين لان يكون من المنافقين الذين هم في الدررك الاسفل من النار *

وورد كرو ايضا انه في جابر بن عبد الله * * بن عمرو بن حرام (بالحاء و الراء المهلتين) ابن ثعلبة بن حرام بن كعب بن عمير بن كعب بن سلفه بكسر اللام) الاصرارى قال سمعته يقول بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة و النصيحة لكل مسلمه يجوز ان يتعلق الامم في لكل مسلم بالثلاثة و يكون المعنى بايعاه على ان نسمع و نطيع لكل مسلم نأمر عليه اذ اذ عادا الى اتباع الشرع و ان ننصع لكل مسلم نأمر علينا و ندله على ما فيه عواره (١١) اذ فساد الولاية فساد الرعية او يكون المبيعة على النصيحة لكل مسلم و يجوز ان يتعلق السمع و الطاعة بالمبيعة به عليه السلام

وه الى الضري هذا قال محمد بن موسى باساده المدكور الى الحسن بن اسمعيل عن محمد بن سعيد القاضي عن الجراح بن بسطام عن عبيد بن الحسن عن عبد الله بن عجل قال سمعت علي بن ابي طالب رضى الله عنه يقول الا شكم رجل من كوثا اوهو من سواد الكوفة ومن بلدكم هذا من كوثكم هذه يكي ابي حنيفة قد ملي قلبه علما وحلما وسيلكم به قوم في آخرالمان العلب عليهم التنايز يقال لهم النانية كماهلكت الرافضة بابي بكر وعمر رضي الله عنهما * وهو الى الضري هذا البيا محمد بن محمد بن طور انا ابي انا محمد بن علي انا يوسف بن محمد انا محمد بن عبد الملك المروزي انا ابو قتادة الحراني عبد الله بن واقد انا جعفر بن محمد عن حوير بن سعيد عن الضحاک عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يكون بعد النبي صلى الله عليه وسلم بد علي جميع خراسان يكي ابا حنيفة * وهو الى الضري هذا انا محمد بن موسى انا ابو علي الحسن بن احمد الرازي انا احمد بن يحيى القزويني انا الحسن ابن اسمعيل عن ابي عبد الرحمن عن اخرها ر قال شهدت حماد ا و حاه ابو حنيفة فقال له حماد يا ابا حنيفة ات

(١١) وفي نسخ مسد الحوارزمي من كوفان وهو اسم لكوفة وفي تاج العروس كوث ثلاث مواضع منها بلدة بعراق ومحلة مكة وقيل كوث اسم لمكة ١٢ محمد حيد راته حان

والنصيحة تتعلق بكل مسلم * وفي ملاقاته به كلام * فان جار من شهير الصحابة شهده و ابوه الفقة الثانية لا الاولى وشهد بد راومعد هان الشاهد ثمان عشرة عزوة وقد التام و مصر و والده كان من القاء الاثني عشر كف بصره في آخر عمره مات بالمدية سنة تسع او ثمان وسبعين وصلى عليه اباان بن عثمان رضي الله عنهما و هو اميرها فلا يصحور الملاقة الاعلى قول من قال ولادة الامام كانت سنة احد عشر و الاكثر على خلافه * وذكر صدر الائمة المكي ا سيد الحفاظ الذي و برهان الاسلام العربي انه لني * عبد الله بن انيس * ساعد بن حرام ابن حبيب بن مالك بن عثم بن كعب بن تيم بن عاتبة صحبه ابن عبد البرا بالون المضمومة و بالفاء و التاء المنتنة ابن انا (٢) بضم الهزرة و فتح النون ابن يربوع بن برك يقع الهاء الموحدة وسكون الراء ابن وبرة شهدها احد ا و ما بعدها كان ماحرا انصار يا غصبا و قيل كان حليف الانصار من قضاة * ذكر في المناقب بالا سناد عن ابي داود الطيالسي قال سمعت الامام يقول قدم علينا بالكوفة عند الله بن ايس عام اربع و تسعين و انا ابن اربع عشرة سنة سمعته يقول قال عليه السلام حبك الشيء يعي و بهم * اعلم بان الحب بطن القلب بالشيء رغباه و انصاف العلم و المهمة اليه طلبا * و هو فيض من محاب الارادة على حسب الخلق * وفيه الوداد وفيه الويل والطلب * وان له بها السيوب * في اواني القلوب * ثم انها تختلف بكد القلب وصفائه * فلون الماء لواناته * فن محب للحق ومن محب للباطل * ومن محب للعلي الاعلى ومن متعلق بالسافل * ومن الناس من يتخذ من دون الله اندارا يحببهم كحب الله * والدين آمو اشد حاشا * فحب الحق ابع اصم اعني عن غير مولاه * وحب الباطل

المناقب الموفق

(١) المراد به ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي صاحب المناقب التي باعلى هذا الكتاب ١٢ مصحح

(٢) الظاهر اناس وفي الاستعجاب بد له ايس و الله اعلم ١٢ مصحح

العنان الذي ذكر لنا ابراهيم قال سقى الله زمانا يكون فيه رجل يقال له العنان يكنى بابي حبيبة يحيى احكام الله
 ورسوله وتجري بدمه ابد ما بقي الاسلام ولا يهلك من اتخدها وعمل بها وان انت لقيته فاقرأه مني السلام
 اخبرني في الامام ظهير الدين ابوالمحاسن بن علي بن عبد العزيز المرعشي حرام الله عنا حيرا فيما
 كتب الي من بخارا قال روى الفقيه محمد بن الحسن رحمه الله باسناد الى الضعيف عن ابن عباس رضي الله
 عنها قال ان الراعي الحسن ان يفتي صاحبه وانه سيكون من بعد فارأي حيف يعرى الاحكام ما بقي الاسلام
 وانه كراياواحكاما يقوم به رجل يقال له العنان بن ثابت ويكنى ابا حبيفة وهو من اهل الكوفة جيد في الاسلام
 والعقبة يصرف الاحكام على وجوها حبيفي الدين والراعي الحسن * * * واخبرني في الامام ابوالمحاسن
 الحسن بن علي في كتابه الي من بخارا اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الزاهد الصفارنا ابو علي الحسين بن
 علي الصفارنا ابو نصر احمد بن محمد بن مسلم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر اخبرنا ابو محمد الحارثي باسناد الى
 ابى الجبتي قال دخل ابو حبيفة على جعفر بن محمد الصادق فلما نظر اليه جعفر قال كان انظر اليك وانت تعجب

لا يبصر ولا يسمع الا ما يهواه ويتولاه اهل الله صم بكم عمي عن مالا يصيهم في السر والعلن مصرقة همهم
 ومداركهم الى تكميل القرائض والسنن اسرارهم ظاهرة طيبة عن المخالفات والاحسن فهم ذاهبون
 الى الله راغبون صم بكم عمي فهم لا يرجعون اولئك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيقول مؤولاء المتدلين
 يبرور ابي في بقيق الحب مقبور وما انت بسمع من في القبور ومن تعلق حبه بعير المولى خلا عن هذه
 الصفات وتولى وبالهورى في النار هوى فالحال انعى الابصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ومن
 لم يجعل الله له نورا فالله من نور فقولك حبك الشئ يسمي ويصم ويوجه على الوجه السابقين كما علم ولكن في ملاقة عدداه
 ابن ابيس به اشكال لان اهل السير والتواريخ يجمعون (١) على انه مات المسببة عام اربع وخمسين قبل ولادة الامام حسين
 وذكر سيد الخفاط الذي بلى له في عائشة بنت عمرد قال قال سمعت تقول قال عليه السلام الجراد اكثر جد الله
 في الارض لاحله ولا حرمه اعلم انه جاء في صحيح مسلم رحمه الله عن عبد الله بن ابي اوى رضي الله عنه
 قال عز ونازع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع عروا كسانا كل الجراد معه ولم يتخلف العلماء في اكله على
 الجملة وانه اذا اخذ وقطعت رأسه حل بالاتفاق وانه ينزل منزلة الذكاة فيه وانما اختلفوا انه هل يحتاج الى
 سب يموت به اذا اصيد فالعامة انه لا يحتاج وحكمه حكم الحوت وذهب مالك رحمه الله تعالى انه لا بد من سب
 كقطع رأسه او رجله او اجتمع او طرح في النار او مثله لانه من صيد البر وكان سعيد بن المسيب يكره اكل
 (١) في تدهيب التهذيب قال ابن بونس توفي بالشام سنة ثنتين واعتد الحافظ العسقلاني في الاصابة فكذا دخلت
 للزى ترجمة في ترجمة ولكن قال ابو حبيفة على ما هو في المناقب قدم عبد الله بن انيس انكره ستة اربع وتسعين
 وسمعت منه ولا شك ان الامام اسبق واعرف اوثق من غيره فمعتبر بقوله ورجعه على غيره ١٢ محمد حيد والله خان

الماضون الصحابة الذين قصيهم الامام فاشبهت عمرد رضي الله عنه

سنة جدى صلى الله عليه وسلم بعد ما اندرست وتكون مفزعا لكل ملهوف وعبائنا لكل مهجوم بك يسلك المتعبرون اذ وقفوا وتهد بهم الى الواضح من الطريق اذ اتخروا فلك من الله العوف والنوفيق حتى يسلك الرانبون بك الطريق * انبأني الشيخ ابو المعالي * الفضل بن سهل الحلبي يفيد اذ عن الحافظ ابى بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النخعي حد شهم حد ثنا محمد بن علي بن عفان سمعت عمر بن حد ار سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة ربة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل وكان احسن الناس مطقا واحلا نعمة وانته على ما يريد * وبه الى الحلبي هذا النبا * محمد بن جعفر بن اسحاق بن عمر بن حماد ابن ابى حنيفة ان ابا حنيفة كان طولا تعلاه سمرة وكان لبا سا حسن الهيئة كثير العطر يعرف بربح الطيب اذ اقبل واد اخرج من منزله قبل ان نراه * * وروى ابى الهيثم بن عمار عن الحافظ الخطيب هذا اخبرنا النونخي حدثني ابى ابى محمد بن حمد ان ابا احمد بن الصلت سمعت ابا نعيم يقول كان ابو حنيفة حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح حسن المجلس شديد الكرم حسن المواساة لآخوانه * * واخبرنا سيف القضاة ابو عبد الله * احمد بن محمد

المديني

ميت الجراد الا اذا اخذ حياتهم مات وان اخذه ذكاه * روى الدارقطني عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال عليه الصلوة والسلام احلت لنا بيتان الحوت والجراد * وذكر ابن ماجه باساده عن انس ان اذ واج رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يتهاد على الجراد على الاطباقي * وذكره ابن المديني ايضا. وعن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربع مائة في البر وان اول هذه الامم هلاك الجراد فاد اهلك الجراد تناهت الامم مثل نظام السلك اذا انقطع * ذكره الحكميم الترمذي وقال وانما صار الجراد اول الامم هلاكه لانه خلق من الطيبة التي فضلت من طيبة آدم عليه السلام وانما هلك الامم هلاك الآدميين لانها خلقت لم قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الا به واختلف العلماء في قتل الجراد اذا حل بارض قوم وافسده قيل لا يحل لانه خلق عظيم من خلق الله تعالى ياكل رزق الله ولا يعرى عليه القتم وقال عليه السلام لا تقتلوا الجراد فانه جد الله الاعظم * وعامة المشائخ والفقهاء على انه يحل القتل لانه يتركها فساد الاموال و رخص عليه الصلوة والسلام يقتل المسلم اذا حذم ماله * واتفقوا على جواز قتل الاسود بن لاهب بن ذيان الناس * وروى ابن ماجه عن جابر وانس رضى الله عنهما انه عليه السلام كان اذا دعا على الجراد قال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دبره وخذ باوقاهه عن معاشها واد راقها لك سميع الدعاء قال رحل يارسول الله كيف تدعون على جند من اجناد الله بقطع دبره قال عليه السلام ان الجراد نرة حوت (١) في الحره ولا يدافع هدها تقدم من انه مخلوق من فضلة طيبة آدم عليه السلام كما علم في قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة الاية * فالحاصل ان جماعة من المحدثين اكروا ملاقاته مع الصحابة واصحابه اثبوه بالاسانيد الصحاح الحسان وهم اعرف باحواله منهم والمثبت

المديني القمي انا شيخ الائمة الحسين بن الحسن بن عبدالله المقدسي احبنا قاضي القضاة محمد بن علي الدامعي انا الامام الحسين بن علي بن محمد الصيرفي احبنا عمر بن ابراهيم ابا مكرم بن احمد اباعبد الوهاب بن محمد البروزي حدثني احمد بن القاسم البرقي القاضي سمعت ابا نعم يقول كان ابو حنيفة جميلا حسن الوجه حسن العبوة حسن التوب وروي رواية احمد بن عطية عن ابي نعم حسن الوجه والتوب والعل والبيرة والمواساة لكل من اطاف به **❁** وبه الى الصيرفي هد اخبرنا **❁** عمر بن ابراهيم انا مكرم ابا احمد بن محمد بن مغلص انا الحنفي سمعت ابن المبارك يقول ما كان اوقر عماس ابي حنيفة **❁** وروي اوقر بالغاء كان يشبه الفقهاء فكان حسن السمعت حسن الوجه حسن التوب ولقد كرايرما في المسجد الجامع فوقت حية فسقطت في حجر ابي حنيفة وهرب الناس عره مأزبته زاد علي ان نصح الحية وجلس مكانه **❁** **❁** اخبرنا **❁** تاج الاسلام اوسع السمعاني في كتابه الي اساني اوان فرح سعيد ابن ابي الرجا باصهان انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن سدة انا الامام الاستاذ ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي الناسهل بن شراسا عد الرحمن بن هاشم انا ابو اسحاق الطالقاني نيا

المدل العالم اولي من الثاني وقد جمعوا سدا فمعت حسين حد يثا يرويه الامام عن الصحابة رضى الله عنهم
واشد بعضهم في هد المعنى **❁** شعرا **❁**

كفي العيبات فخرا ما رواه **❁** من الاخبار عن عرر الصحابه
اصدر التائبين قلت منهم **❁** نيا بتم فاحست النيا به
اتوع الامام غدوت بجرا **❁** لعلك والعدى اسوا حبا به

فالي ماد كرتا اتار الامام بقوله مناجاة نا عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام **❁** والصحابة على الرأس والعين
وه احاء باعن التابعين هم رجال ونحن رجال **❁** لانه ممن زاحم التابعين في الفتوى لله الا اذا كان التابعي راحم
في الفتوى الصحابي فانه يقلد ذلك التابعي كما يقلد الصحابي وهد اسب صالح نقد يم مدهمه على سائر ندهب
❁ ولوا حوه احتر على التقديم اجالوا وتمصلا **❁** اما الفضلي فاذا كروي كل مسألة في طريقة الخلاف وفي كس
البروع واما الاحمال **❁** بهتهداه سبدا اتهداه عليه السلام يوم القيامة على كفة اخلاق كما ناله اعن الامم
از اهد محمد بن اسحاق السراجي الخوارزمي ناسداه الى ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قل رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيكون في امتي رجل يقال له اوحيمية هوسراخ امي هوسراج امتي يوم القيامة **❁** واورد الامام
الربوي والتبج الثقة ابو المعالي سهل بن سهل الاسعرائي عن ابي بكر احمد بن علي بن تبت الخليلب العدادي
في تاريخ بعد اد عن ابي هريرة ناسداه **❁** هد الحديث الا انه راد فيه اسمه العين **❁** وود كرا انكي عن السراجي
هد ابا سدا **❁** الصحيح عن امان بن ابي عياش عن اس رضي الله عنه انه قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيكون رجل يقال له النمان بن ثابت ويكنى بابي حنيفة يجي دين الله وسنته **❁** وبه نى ابي القاسم يوس بر طاهر

عن ابن هارون عن ابي حمزة الثمالي قال كنا عند ابي جعفر وهو محمد بن علي الباقر فدخل عليه ابو حنيفة فجلس بين يديه فسأله عن مسائل ثم خرج فقال ابو جعفر ما احسن علمه واكثر تفقهه **وهو به الى الحارق هذا** حدتنا محمد بن منصور حدثني شاذان ابو سمر مولى ابي جعفر قال رايت ابا حنيفة ربعة من الرجال جميل الوجه كريم النفس ايسر بال طويل ولا تقصير عريصتان وهامة عطية وله نينان نانتشان وهو يمدت اللسان **واخبرني** الامام ابو الهيثم الحسن بن علي المرعبي في كتابه كتب الي من بجا را باساده الى عبد العزيز بن عاصم في قصة طويلة **وقيل له** كيف كانت صورة ابي حنيفة رضى الله عنه قال كان نحيفاً شديداً البياض ازرقي ربعة من الرجال انقصة بطولها حتى في باب وفاته رضى الله عنه **ويروى** ان جبريل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان بلغ من حكمته بحيث لو اراد ان يسئ بعدد كل حبة من الصبرة (١) حكمة لفعل فخطر بال الذي صلى الله عليه وسلم ان يعطى داود عليه السلام حيث جعل في امته مثل لقمان فرجع جبريل عليه السلام ونزل تايا وقال ان الله تعالى يقول ان كان في امة داود مثل لقمان يتكلم بعدد كل حبة من الصبرة حكماً فنجح

(١) صبرة بالضم انا غله بالك كردد ١٢٥ صراح نجيل

الضري ما ساداه عن متأخه عن انس هذا السياق الا انه قال يبيح الله تعالى ويمجد الله تعالى به دينه وسننه **وهو ذكر** الامام العزوي وابو المعالي فضل بن سهل الحلبي زبل بعد اد باساده عن انس هذا الحديث الا انه قال ليحدين دين الله وستى على يديه **قال** الخطيب لم يروه وهد الا من حبة احمد وسروك صدم وقاطع المحاضرة حسن المدكرة **وذكر** السيد الامام فصل بن محمد الزبدي ما ساداه عن سليمان بن يحيى السعري كذلك الا انه قال يبيح الله تعالى على يديه في الاسلام **وذكر** اروي الامام عبد الحميد بن احمد البراقصي الكردي وراقيين من فلاح حوار رم **واخبر** الرازي السراحي باساده عن نافع عن مولا ابن عمر كذلك الا انه قال سيظهر من بعدى رحل الحديث **وهو** عن انس كذلك **وهو** الى ابي القاسم الضري المذكور **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان رحل يكتفي بابني حنيفة هو خير هذه الامة **والمراد** به امة زمانه كما قالوا في قوله تعالى وفصلنا على العالمين وقوله تعالى ان الله اصطفى آدم وادوا آل ابراهيم وآل عمران على العالمين **اي** على ابي رماهم اثنا عشر مبعوثين الى اسرائيل على افاضل الماضين والمتقدمين وادم على سيدنا محمد عليه السلام **وهو** الى الضري هذا احمد بن محمد **قال** وجدت مكتوباً في كتاب محمد بن احمد ابن اسمعيل سر حاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتى رحل من امتي يقال له العيان بن ثابت يبيح الله تعالى سنتي على يديه **ومتل** هذا الاسناد يسمى في اصطلاح المحدثين الواحدة (١) وانه مقبول عدم نص عليه ابن (١) الواحدة كسر الواو مصدر لوجود مراد منه سمي من العرب وفي تدرب الراوي في ان يقف على احاديث يحط راوياً غير المعاصرة والمعاصرة بل بالغة واقعية **يسمع** ما وسمع **سهواً** لا يروها الواجد عنه بسباع ولا اجارة فلان يقول وجدت اقرأت نخط فلان وفي كتابه خطه **ويستد** احمد كثير من ذلك من رواه ابانته عنه بالواحدة ١٢ محمد حيدر الله خان

نجل في امك نمان يتكلم بعد ذلك جبة من الصبرة مسائل واجوبة فيسند بصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في فم انس رضى الله عنه واوصاه ان يصق في فم ابى حنيفة رحمة الله عليه *

* ومما قلت فيه *

رسول الله قال سراج ديني * وامى الهداة ابو حنيفة
غدا بعد الصحابة في المتاوى * لاحمد في تربية خليفه
سدا دياح فتياء احتداد * ولحنه من الرحمن خيفه
مقدم متن ساع كل علم * له وعدا ماويه رد يفه
صحارى الفقه قد حطت ونادت * يشرى الحصاد سمعت وصيفه
* ومما قلت في صفته وهيبته رضى الله عنه *

قد نمان قد من قد بان * وطوته مكار

الصلاح وغيره * ووه الى الضري هدا * باساده الى اراهيم بن هذبة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحيى رجل فيحيى ستي ويميت الدعة اسمه العان بن ثابت * ووه الى الضري هدا * باساده عن ثابت الساني عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر من بعدى رجل يعرف بابى حنيفة يحيى الله تعالى ستنى على يد به *
* ووه الى الضري * عن ابن هبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل قرن من امتى ساقون
واوحنيفة سابق في زمانه * واعلم * ان الحاكم صاحب الجرح والتعديل قد تمسك بكلامه كل المحدثين
دكران الحارثى صنف كتاب التاريخ اجمع فيه اسامى من روي عنه المحدثين من زمن الصحابة الى سمة حسين
فلعن عدد هم قربان اربعين الف رجل وامرأة خرج في صحيحه هو ووسلم عن جماعة منهم فجمعت كل من
خرج عنه متفقين ومختلفين فلم يبلغ النى رجل وامرأة قال ثم جمعت من ظر حرحه من جملة الاربعين الفا
فلم يزيدوا على مائة وستة وعشرين رجلا فيعلم من هذا ان اكثر رواة الاخبار ثقة قوله لم يروا عنهم زيادة في الاحتياط
وطلاشترف المنازل وبقى الاحاديث التي لم يذكره معمول به عند الائمة الا يرى الى ما ذكره الامام المحدث
القيه ابو عيسى الترمذي في آخر كتابه الجامع ان جميع ما لي كتابا من الاحاديث معمول به اخذ وعمل به
اهل العلم ولا يلزم ان يكون كل اهل العلم عاملين بالكل ما احل حديثي حديث ان عاس في الجمع بين الطمروالعصر
بلاسفر وخوف في المدينة وحدث معاوية من قتل شارب الخمر المحدث في الرابعة * واد كان كتاب الترمذي
مع كثرة ما فيه من الحديث معمول به فكيف يظن انه لا يصح الا في كتابين فعلم ان كل حديث صح اصناد ووعلم
عدالة الراوى قبل ومدكر نامن الاحاديث كذا كفتقبل ولا يقدح عدم تخرج الحارثى ووسلم في صحيحهما
* فان قلت * الحديث منقطع لان ابن هبة من اصغر التابعين لم يلحق به عليه السلام * قلت * الصحيح عند جماعة

مطراثنى و سرتقى • و علوم عمرت اقصى البيان

ان نيمان في العلوم عات • يا قنبر اساسه بيان

الذاب الثالث في ذكر من اتى من الصحوة وروايته عنهم و ذكر مشائخه الذين روى عنهم الحديث و اخذ عنهم العلم
 اجبرني نالج الاسلام او سعد عبد الكريم بن محمد السمعي حزه الله عناخير فيما كتب الي احبنا الشيخ
 ابو القاسم سهل بن ابراهيم السقي يسا و احارة احمر الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكلي اذا نال الحاكم ابو
 محمد عبد الرحيم بن عبد الله الجورحني (١) انا ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر اشير الامام الملقب ابو بكر محمد
 ابن عرس بن محمد بن سيرة الجعفي الما نو بكر احمد بن موسى بن عمران من كتابه حد تقي محمد بن سعد بن
 (١) يقول المهدب بن الحسين بن محمد بن رية كل من في هدا الكتاب من كتاب (الاصار الجعاني) قد ذكر الحاكم
 ابي محمد عبد الرحيم بن عبد الله الجوزحاني فيه غلط و وهم و انما يرويه ابو الفضل الميكلي عن الحسين بن علي
 ابن جعفر قد رايت سماع الميكلي و عبد الرحيم هذا سمع منه من تلميذ الحسين بن علي بن جعفر ١٢ هاشم الاصل اقدم

محمد

من المحدثين ان الثاني اذا ذكر الخديب بلا اسناد عنه عليه السلام معمول على الارسال و لا فصل بين ثني و ثلثي
 عن عليه ان اصلاح و غيره • و المرسل في المذهب مقبول و كيف يزعم اصحابه اتفقوا منهم من اثمة الخديت
 و غطوا المراسيل و انه قريب من حسين حرو او عن محمد الله قد ما المراسيل لي اقياس فكون يحمد الله تعالى
 و فضله من مصاب الرئي و الخديت • و الخاصل انه عليه السلام وصف الائمة قبل وجوده ب ثلاثة اوصاف
 سراج الامة و محيي التريمة و السابق و كل واحد صاحب كنف في رحمة على غيره من الائمة • فان قلت • الوصف
 الاول مطعون ب ثلاثة اوجه • اوله انه تعالى سمي سيد المرسلين بل سراج الميري قوله تعالى و داعيا الي الله باذنه
 و سراج احاميه و و سمي اماما يكرم التسوية • و هو باطل • قلت • سمي الله تعالى اذ هو داود عليه السلام حليمة
 قومه اذ هو انا حليمة في الارض • و قوله تعالى ان حنظل في الارض حاوية و سمي الامام الاكبر الذي
 قمت به الامة داوديا • حاوية • هل زه • مسوقة • هل ان العليل في مقابلة نص • ظل و لا نزاع بين احد
 من المسلمين ان مؤمن افضل من الشمس و القمر و نجوم و وقد في المتعالي في كتابه الشمس سراجها و نجوم ايضا
 في قول مصنفين في قوله تعالى انزلت لذي حمل في السماء • و نحو حمل في اسرارها و قوله • يراها اي
 في البروج نجوم • يزعم منه المسوقة على ان مشرك الامة داعي صلى الله عليه وسلم في حصله و اوصفة لا توسع
 المسوقة سمي ان التسوية بين اسرار حسن • و مع في غاية السلام سراج الملك و الملكوت و الامة ولد الميكر
 انطلق و الامة • سراج الامة • في ذلك سراج • متى • و نقت • تشه عنه اسلام اصحابه نجوم في قوله اصحابي
 نجوم لان نجومه مستفاد و لا يتفق به • نجومه • قوله • كذالك يصحني ياخذ نورهم عليه السلام و الثاني
 بعد قول يصحني لا يتفق به بل ياخذ قوله عليه السلام و السراج نوره اصلي حتى يبقى بعد ما اهل السعداد

الإعتناء صاحب التواتر
 شرح الاوصاف الثلاثة
 في حليمة
 في قوله تعالى
 ان حنظل في الارض
 حاوية
 و سمي الامام الاكبر الذي
 قمت به الامة داوديا
 حاوية
 هل زه
 مسوقة
 هل ان العليل في مقابلة نص
 ظل و لا نزاع بين احد
 من المسلمين ان مؤمن افضل
 من الشمس و القمر و نجوم
 و قد في المتعالي في كتابه
 الشمس سراجها و نجوم ايضا
 في قول مصنفين في قوله
 تعالى انزلت لذي حمل في
 السماء • و نحو حمل في
 اسرارها و قوله • يراها
 اي في البروج نجوم • يزعم
 منه المسوقة على ان مشرك
 الامة داعي صلى الله عليه
 وسلم في حصله و اوصفة لا
 توسع المسوقة سمي ان
 التسوية بين اسرار حسن •
 و مع في غاية السلام
 سراج الملك و الملكوت و
 الامة ولد الميكر ان
 طلق و الامة • سراج
 الامة • في ذلك سراج •
 متى • و نقت • تشه عنه
 اسلام اصحابه نجوم في
 قوله اصحابي نجوم لان
 نجومه مستفاد و لا يتفق
 به • نجومه • قوله •
 كذالك يصحني ياخذ نورهم
 عليه السلام و الثاني بعد
 قول يصحني لا يتفق به بل
 ياخذ قوله عليه السلام و
 السراج نوره اصلي حتى
 يبقى بعد ما اهل السعداد

محمد الموفق حدثني ابي انا ابو يوسف عن ابي حنيفة قال رأيت انس بن مالك في المسجد قائماً يبكي وقال وها ابو حنيفة سنة ثمانين ومات انس بن مالك وجابر بن زيد (١) في جمعة سنة ثلاث وتسعين . **و** هو به الى الجعابي هذا حدثني ابو علي عبد الله ابن جعفر الرازي عن كتاب فيه حديث ابي حنيفة حدثناني عن محمد بن ساعه (٢) عن ابي يوسف قال سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ست وتسعين وولى ست عشرة سنة فادنا الشيخ قد اجمع عليه الناس فقلت لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن الحارث بن جبر الزبيدي فقلت لابي اني شئ عندك قال احاديث سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت قدمني اليه حتى اسمع منه فقدم بين يدي فجعل يفرج عن الناس حتى دنوت منه فسمعت منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تقفه في دين الله

(١) هو جابر بن زيد الازدي ابو الشعثاء الجوفي النخعي قال في تدويبنا تبديب احمد بن محمد بن ساعه ثلاثون وتسعين وقال ابن سعد مات سنة ثلاث ومائة ١٣ محمد بن ساعه (٢) وهو محمد بن ساعه ابن عبد الله بن هلال ابو عبد الله التيمي حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف ومحمد واخذ الفقه عنها وعن الحسن بن زياد ذكر القاري انه من الحفاظ الثقات ١٢ القوائد البهية

منه فلا يصح ان يشبه بالسراج فاذا شبهه التابى به يلزم فساد ان الماخلة على الصحابي وعدم كونه نوره مستفاداً وكلها باطلان فلا يصح هذا الحديث وهذا هو الاعتراض الثاني والثالث وقد عول عليه الرازي . قلت .
 تشبيه الصحابي بالنجم يجمع اهما له الى طريق الآخرة كالنجم الى طريق الارض وما هو هو لا يجمع من تشبيه الصحابي بالسراج فانه متى سمع وصف النجم بكونه سراجاً كما حكاه القرطبي عن المفسرين في سورة الفرقان دل ذلك على ان وصف الصحابي بالسراج صحيح وعدم كون النور باقياً بعد اوفوله لا يقدح في جواز التشبيه به لانه لو كان قادماً لاصح وصف النجوم بالسراج وصحة التشبيه بوجود الجامع المتبصر لا يقدح عدم امكان قيام وصف في التشبيه ثابت في المشبه به لان التشبيه ما قام باعتباره ذلك الوصف فان وصف النجم بالاسدية لا يجمع عدم قيام النور والحى به كذلك عدم استقلاله بانارة لا يجمع وصفه بالسراج وكون النور انتم بالسراج اصل من النور القاتم بالنجم مجموع . ولو سلم فلا يخفى ان الصحابة اموأمتنا مشاهدة المنجزات ومن بعد ثم بالمشك ولا شك ان الذي افضل كما اشار اليه عليه السلام بقوله انتم الصحابي والدين باتون بعدكم احوافي ومع ذلك ليس لاحد ان يقول المتأخرون مطلقاً افضل منهم كذلك كونه سراجاً لا يبي ان يكونوا سراجوا لا يلزم ان يكون اصل منهم مطلقاً مصداق هذا ما ذكره المحدثون في الجمع بين قوله عليه السلام مثل امتي كمثل المطر لا يدرى وله خير ام آخرة . وخير القرون قرني الدين انما فهمتم الدين بلوهم . وفي الرابع انتباه من قبل الرازي ان التشبيه في الاوسط لا في الاول والاخر فطوبى لامة سيدنا محمد عليه السلام قائدها وعيسى عليه السلام سائغها وانما العرج في الاوسط كترى وهذه الامة بايت سائر الامم فانهم بعد ما فقدوا الميودا والى الصلاح وانقر حوا على تحريف ونديل فطال عليهم الامد فمست قلوبهم وكثير منهم فاسقون . كيف اقتضى مساواة الاول

كناه الله همه و رزقه من حيث لا يحتسب قال الحافظ الجعابي ومات عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي سنة سبع وتسعين وسمعت هذا الحديث من طريق القاضى الامام الصيرمى على هذا السياق **وإنا في قاضى اقتضاة ابو عبد الله محمد بن الحسن الاسترأدى بمدية الرى حراه الله عى خير الاحبه ابو الذى انا ابو عبد الله الدامعاني انا ابو عبد الله الصيرمى حد ثاهلال انا ابي ابو عبيد انا محمد بن حمدان انا احمد بن الصلت عن بشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حبيبة سمعت انس بن مالك رضى الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدال على الخير كنه اعلمه والله يحب اعانة اللهفان • **ووبه الى الصيرمى هذا الخبرنا ابو حفص عمر بن ابراهيم المزرى انا محرم بن احمد انا احمد بن محمد انا بن ساعه وبشر بن الوليد عن ابي يوسف عن ابي حبيبة قال كان علماؤنا كلهم يقولون في محمد بن السهواهما بعد السلام ويتشهد فيها وسلم • قال حماد بن ابي سليمان هكذا ايفتى انس رضى الله عنه • قال ابو حبيبة سألت انس بن مالك فقال هكذا • **ووبه الى الصيرمى هذا الخبرنا ابو عمر هذا محرم الباعلم انا احمد بن محمد انا العباس بن بكرا انا عمرو عن ابي حبيبة عن انس بن مالك رضى الله******

بالآخرمع انه لا نزاع في فضيلة الماضين الذين عه عليه السلام والله لن يبلغ كلام احد هم ومع ذلك صحيح الحكم للمساواة بين الاول والآخرة امر خاص • **ولما اجر الكلام الى الهدى الحديثين لاعليان نوثر ما قيل في ايضاح الجمع بينهما هو ان الحكم بعدم العلم في المناضلة لتقارب احوالهم وتشابه اوصافهم فان الاوائل نصر وسيدنا عليه السلام وقاتلوا معه والاخرون نصروه ايضا وقاتلوا له جال وقادهم عيسى عليه السلام فتقاربت اوصافهم فلم يقدر العقل الصحيح على الحكم والحرم بالافضلية لاحد للفريقين فحكم التاريخ بافضلية السابقين زمانا على المتأخرين وان تساوى ابي الاكساب او فضلو ابيه بحكم ان المتأخرين ايمانهم بالعبوب والاول بالعبوب والشهود • يدل على ما ذكرنا من ترجيح المتأخرين على المتقدمين اكنسابا بايماننا احاديث صحاح • منها • مارواه ابو حمزة قال قلنا يا رسول الله هل احد خير من قال نعم قوم يحسبون بعدى يجدون كئانا بين لو حير فيؤمنون به ويصدقونه فهم خير منكم • ومنها • مارواه ابو امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل شى اقبالا وادارا وان لهذا الدين اقبالا وادارا • وسبق الحديث لى ان قال ذاكر اوصاف آخر الزمان من تمسك بالامر يومئذ كتب له كاجر خمسين من رآنى وسمع موعظتى وآمر بى • وصدق • ومنها • مارواه ابو تلمة الحنسى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر والبلعروف وتما هو اعز المكرفاد ارايت د نياموفة وتحمطا عاو اعجاب كل دى راى رايه فلعليك هسك التمسك يومئذ بئلى ما انتم عليه له كاجر خمسين عاملا قالوا ابار رسول الله كاجر خمسين عاملا منهم قال لا بل منكم • ومنها • مارواه عوف بن مالك الاشجعي قال عليه السلام لما يوماليتي اقيمت اخواني قلنا يا رسول الله اوسا احوانك انا منك وهاجرنا معك واتبعناك ونصرتناك وصدقناك قال بلى وعادفدنا ثم عاد فعدنا قل بلى ولكن اخواني الذين بانون من بعدى يؤمنون بي كما يمانكم ويجوبونى كجكم ويصرونى كصرتكم ويصدقونى كصدقكم فيما بينى لقيت اخواني • وفي**

رضي الله عنه قال كافي انظر الى حياة ابي قحافة كما حاضرهم عرج * وبه اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الخواري
 ثنا مكرم بن احمد انا احمد بن محمد سمعت المانعم يقول ولد ابو حنيفة سنة ثمانين ومات سنة حسين ومات وراى
 انس بن مالك سنة خمس وتسعين وسبع مائة * وهدا خلاف ما تقدم من رواية الحافظ الجلباني فانه قال
 مات انس سنة ثلاث وتسعين وهو الصحيح فان ابانعم الحافظ الاصهائي وغيره قالوا اختلف في وفاة انس بن
 مالك فقيل احدى وتسعين وقيل ثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين ولم يختلفوا فوق الثلاث والتسعين والصحيح
 ما ذكره الجلباني رحمه الله فانه كان اماماني علم الحديث وفي التواريخ و ايام العرب *

* ذكر الاحاديث السبعة التي رواها ابو حنيفة عن سعة من الصحابة رضي الله عنهم *

* اخبرنا محمد بن يرهان الدين بن الحسن علي بن الحسين بن البرزوي رحمه الله ببغداد قراءة عليه اخبرنا الشيخ ابو عبد الله
 الحسين بن محمد بن خسرو اللخمي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قال قرأت على القاضي ابي سعد
 عد الملك بن عبد الرحمن السرخسي وكتبت من كتابه اخبرنا ابي انا ابو احمد محمد بن عبد الله بن محمد ريب

حدث آخر قلنا ولسا الخوالمك قال عليه السلام لانتم اصحابي واخواني قوم ياتون من بعدي ومباهم لروى
 ابن عباس انه عليه السلام قال من اعجب الخلق ايمانا قالوا الملائكة قال وكيف لا تومن الملائكة وهم يعاينون
 الامر قالوا فانبيون يا رسول الله قال وكيف لا يرون من السيون والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا فاصحابك
 يا رسول الله قال وكيف لا يرون من اصحابي وهم يرون ما يرون ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يجيئون من بعدي يومسون في
 ولا يرونى ويصدقونى ولا يرونى فاولئك اخواني * فكذلك نادل على فضيلة المتأخرين والوارد في فضائل
 الصحابة والتابعين لا يكاد يمحصر فتوقف العقل في ترجيح احدهما على الآخر وقد تفران الافضلية لانتال الابالسابع
 قال الاول اشار بقوله مثل امتي كمثل المطر الى الثاني بقوله خير القرون والحديث ويجوز ان يراد بقوله عليه السلام
 في رواية ابي هريرة حين سألوا عنه عليه السلام من خير الناس قال ابون من معي الى آخره قوم مخصوصون كالشجرة المشرفة
 والخلفاء الاربعة كما قال ابن عمرو وعلي رضي الله عنهم حين سأله عن ابن الحنفية من خير الناس الى ان قال ما انا الا رجل من
 المسلمين فيراد من قوله خير القرون جماعة معهودون وهم الذين شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بفضيلتهم فصا
 والباقي يتساوي فيها الاوائل والاخرى تتفاضل بالاعمال ويجوز ان يقال لامعاصرة فان الاوائل مع الاواخر
 يتساويان او يتفاضلان والحيرية للاوائل بحسب الوسط وكذلك خيرية الاواخر بحسب الوسط لا بحسب
 الاوائل كما روى ابو الدرداء قال قال عليه السلام خير امتي اولها وآخرها وفي وسطها الكدر ويجوز ان يراد
 به عدم معرفة الحيرية في الاول والاخر على سبيل القطع او الظن بطريق الحصر في احد هما فياير جمع الى الحيرية
 بحسب الاكساب والاحتجاب في الطاعات اما بحسب السبق في الزمان فلم خاصة ولا شركة للمتأخرين فيه *
 قال الله تعالى لا يستوي منكم من اتقى من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجته من الذين اتفقوا بعد وقاتلوا الآية *

المجلد الثالث عشر

الحدث الثاني لحصول الاولاد

الوزير ابي الحسن الامام عبد الله السلام اخبرنا ابو علي مصور بن عبد الله الذي اناب ابراهيم بن محمد المروزي ان ابا احمد بن الصلت اناب ابي الحسن بن الوليد اناب ابي يوسف اناب ابي حنيفة الثمان بن ثابت سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم موهد الاستاد الى ابي احمد ريب الورد يرهد النبا ابو علي الحسن بن علي الدمشقي ابا الحسن بن عياض القاضي ابا محمد بن موسى انا الجلودي محمد بن عياض عن التمام يحيى بن القاسم عن ابي حنيفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله مارقت ولدانقت ولداقت ولولدت لى فقال و ابن انت عن كثرة الاستفار والصدقة يرزق الله بها الولد قال فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستفار قال جابر رضي الله عنه فولد له تسعة من الذكور قلت ورد المشايخ رحمهم الله ان ابا حنيفة رأى تسعة من الصحابة وسمع منهم وهذا وهم فانه لم ير الا تسعة ولم ير جابر بن عبد الله رضي الله عنه فانه مات تسعة وسمين با اتفاق الروايات وهو آخر من مات بالمدينة من اصحاب العقبة وولد ابو حنيفة با اتفاق الروايات تسعة ثمانية

كيف

الابى الى اقال الله تعالى في صفة السابقين ثلثة من الاولين وقليل من الآخرين و في صفة اصحاب المئين ثلثة من الاولين و ثلثة من الآخرين و يجوز ان يراد مثل امته عليه السلام مثل الصهب المانع المبث للزرع والمنع للاكام الازهار و الثار لا يبصر الاصلاح في اوله و آخره و الاول مبث و الثاني مقوم على ساقه صلح مكتول لانه كدلك الاوائل ان كان لم حق التصايل فالواخر لم حق التذنيب و التنجيح و التفرغ اما الحيرية باعتبار شرف الصعبة و قرب العهد و المشاهدة لاحوال التنزيل و القور بسعادة الملاقاة لم لقيه فالواثل لا يشاركون فيه قال عليه السلام طوبى لمن رأى من رأى من رأى من رأى من رأى من رأى من رأى و بمنجل و جوها اخر و القوم سوله اعلم و كل هذه الوجوه التي ذكرها تقتضي رجحان الامام على غيره من الائمة فان وضع المسائل و البرهان عليها بلذ لائل و تفرغ الاحكام و تقيم الالزام بالعلل المحكمة على المحصور لم نقل الاعس امام الائمة كما ستقف عليه في آية انكلامه ولو لو كن نانا عن غيره من الائمة الاعلام لا يدع عنه في العادة سكوت كل الامام و من قلت و وضعه فانه محيي الترع معارض للعدت الذي شهد به الرسول عايه السلام بخيرية تلك القرون لان الاحياء يستلزم اراء القوم و ايجاد الحياة فيلزم ان يكونوا مهيئين للترع و ذلك ياتي الحيرية و يسقط احدا خبيرين و حر كم اولي لانه لا يوازي اياه في الصحة و اتقول قلت لا نسلم ان الاحياء يستلزم سق الموت قال قتادة في قوله تعالى و كتبتم امواتا فاحياكم اى جاد اطلاق الميت على الجماد حقيقة و كذلك قوله فاحياكم اطلق الاحياء بلا سق موت و الاكثر على ان اطلاق الميت على الجماد مجور و اطلاق الاحياء عليه كاطلاقه في قوله تعالى فاحياها به بلدة ميتة و قوله تعالى من يحيى الطمام* بجامع اثبات الطارة و النضاضة و الطرواة على طريق التسليم قول لا يفي و صفة بالاحياء حيرية تلك القرون لانه محي لا باعتبار ذلك الزمان بل باعتبار الرحمان

١) فكيف بتصوير ورثته والذي يدل على ان ورثته جابر ارضي الله عنه وهم فان الحديث الذي اخرجه عنه حديث معنيين
والاحاديث التي يدخلها التديس الاحاديث المعصية وهذا مشهور عند اصحاب الحديث **و** به الى ابي احمد هذا ابا
ابو علي هذا ابا عبد العزيز بن الحسن الطبري انا مكرم بن احمد ابا محمد بن احمد بن ساعة ابا بتر بن الوليد انا ابو يوسف
القاضي انا ابو حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وحمجت مع ابي سنة ست وتسعين وانا ابن ست عشرة سنة فلما دخلت
المسجد الحرام رأيت حلقة عطيفة فقلت لا يي حلقة من هذه قال حلقة عبد الله بن جرير الزيدى صاحب
السبي صلى الله عليه وسلم فنقدت فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تقه في دين الله
كفاه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب **و** به الى ابي احمد هذا ابا محمد ابو علي هذا ابا الحسن بن عياض القاضي
ابن محمد بن موسى انا محمد بن عياض عن التمام عن ابي حنيفة سمعت عبد الله بن ابي ابي يقول سمعت رسول الله

(١) قال الخوارزمي في مسنده هذا قول اكثرهم وقال بعضهم مهم ابن علي انه ولد سنة احدى وستين
فقط هذا يتصور ساعه منه ولكن لم يرو عن ابي حنيفة انه قال سمعت جابرا لو كان قال عن جابرو انه لا يدل
على السابع ١٢ محمد حيد بالله خان

المناخر او بالطر الى اكثر الاشخاص في كل الارملة فان المواد اذا وقعت في ذلك الرمان فارباب الاجتهاد
متوافرون فيجتهدون كفو الحوادث ويميرون عن النوازل في الرمان المتاخرا ما ان يصرم اهل الاجتهاد
او يقل ولا يوجد الا في قطر ضرب اليه اكباد المعلى ويكون بالنسبة الى تلك القطر او الاقطار لولا ما كنت
لعدم امكان الوصول الى الصواب او لفساده فهو رجمه الله فرع ودون بحيث لا يتدنى من النوازل المهمة عن
مد وبانه فتى وقع ازل فالجواب محفوظ عنه مدون بكتبه يجاب عنه بالظرفيه فكناه احياه واليه اتنا راين
سريج التفاضل حين سمع رحلا يقع في الامام فقال ياهد التمع في رحل سلم له لامة ثلاثة ارباع العلم وهو لا يسلم
لهم الربيع فقيل كيف فقال الفقه سوال وحواب والسؤال كله له والسؤال نصف العلم واجاب عن كل مسائل
فالخصوم يقولون اصاب في العصب فسلم له ذلك واخطأ في العصب وهو يباذ عنهم في هذا الربيع الاحير وضع
وصفه بالايجاب والذى يفضى منه التعجب حوازل اطلاق اسم محيي السعة على جامع المصايب مع انه الف وصف
وجواز اطلاق حجة الاسلام على الغزالي وهو هو ولا يجوز على من شاهده في حق سب المرسليين عليه الصلوة
والسلام فان قلت اطلاق اسم السابق عليه في الحديث الثالث مطور به لانه هو السابق الى الاسلام حتى
كان قليلا من الاولين وثلة من الآخرين لان السابق الى الايمان من الائمة المتقدمة في غاية الكثرة لكثرة
الاشياء والرسول عليهم السلام قلت السابق على نوعين النوع الاول ما ذكرت وهم الذين قال الله تعالى فيهم
والسابقون الاولون من المهاجرين والآية والثاني وقال الله تعالى ومنهم سابق بالخيرات نادى الله وسابقوا الى
مفضرة فاستقوا الخيرات والجواب عن هذا الاعتراض الفاسد مستفاد من لفظ الحديث مصر حاجت قال في
كل قرن من امتي سابق ولو كان اريد به الاول لم يقع وصفه بالوجود في كل قرن دل ابراد بالاساق

١٠
١٠
١٠
١٠
١٠
١٠
١٠
١٠
١٠
١٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيد المرسلين وآله الطيبين
الطاهرين

صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجداً ولو كفخص قطعة بي الله له يتأق الجنة • وعده الله بن أبي اوفى
آخر من مات (١) بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم • وبه الى ابي احمد هذا اخبرنا ابو علي
الحسن بن علي الدمشقي ابا الحسن بن بانو به الاسواري انا جعفر بن محمد الاصبهاني ابا يونس بن حبيب ابا بوداد
الطالاسي عن ابي حنيفة قال ولدت سنة ثمانين وقد عم عبد الله بن انيس الكوفة سنة اربع وتسعين وسمعت منه
والناس اربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حبك الشيء يعمى ويصم •
اوه الى ابي احمد هذا ابا علي الحسن بن علي الدمشقي ابا ابو محمد عبد الله بن محمد الحنفي ابا طلحة بن سفيان عن
هند بن السرى عن ابي سعيد بن ابي حنيفة قال سمعت واثة بن الاسقع رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تظهرن ثمانية لاختيك فيعاقبه الله ويبتليك • واخبرنا برهان الدين
الرعوي اخبرنا الشيخ الحسين بن محمد الملقى قرأت على الممر بن محمد بن الحسين فاقر به اخبرنا محمد بن احمد

(١) قال الحافظ ابن عبد البري الاستيعاب مات سنة سبع وثمانين بالكوفة فقل هذا يكون عمر ابي حنيفة يومئذ رحمة
سبع سنين وعلى قول ابن علية حسا وعشرين سنة ١٢ محمد حيد ر الله حان البخاري

الى الخيرات فبذل الحديث على انه سيد التابعين لا نابر ها على انه من التابعين والشارع حكم بانه سابق زمانه
واهل زمانه التابعون لما ذكره فايكون سيدهم والى هذا التار الامام بقوله ماجاء ناعن الصحابة فعلى الراس والعين
وما جاء ناعن التابعين فهم رجال ونحن رجال • وفيه قيل •

رسول الله قال سراج ديني • وامتى الهداة ابو حنيفة
غدا بعد الصحابة في العتاي • لاحمد في شريعته خليفه

ومنها ما رواه النضرى المذكور باساده عن عداة بن معقل (١) عن علي كرم الله وجهه انه قال الا نبشكم
برجل من كوفان بلدكم هذا ايكي ابا حنيفة قد ملئ قلبه علما وحكمة وسهلك به قوم في آخر الزمان كما
هلك الرافضة باني بكر وعمر رضى الله عنهما وقد ورد في بعض الاحاديث انه يهلك بعلي رضى الله عنه اثنان المابذة
والحارجة والمعنى واحد فان الحب المفرط يرقبه عن مكانه ويغلو فيه وبغض الصديق والفارق رضى الله عنها فيهلك
اما بسبب العلو فيه او ببغضها والمراد بالملك اما الخلود في النار بان انكر خلافتها او ببغضها لمحبة النبي صلى الله
عليه وسلم ايها فانه قد نص في الفتاوى ان من قال لاحب الداه لانه عليه السلام كان يجيها كفر لانه جعل
علة عدم محبة محبة النبي صلى الله عليه وسلم اياها والدخول في النار لا بطريق الخلود بان لم يكر خلافتها ولم يبغض المحبة
عليه السلام اياها اما اذا اعترف بالخلافة والفضيلة وقال احب عليا اكثر واوفر لا يواخذ به ان شاء الله تعالى لقوله
عليه السلام اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تاخذني فيما املك • وبه الى النضرى • هذا باساده الى جوير بن سعيد

(١) ومر في المناقب للموفق عن عبد الله بن معقل عن علي رضى الله عنه ١٢ (٢) مر الحديث في المناقب
للموفق وفيه بدل رجل بد روفي مسد الخوازمي بدل يكون يطعم ولعله هو الصحيح ١٢ محمد حيد ر الله خان

ابغاري انبا ابوسعدي سمع علي الرازي السمان انبا علي بن عبد الله انبا المظفر بن سهل انبا موسى بن عيسى بن المنذر انبا ابي اسما سمع بن عياش عن ابي حنيفة قال حدثني واثة بن الاسقع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دع ما يريك الى مالا يريك . قال وبالا ساد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرن تمائة لا خيك فيما به الله ويتليك . نحو به الى ابي سعد السمان هذا انبا ابو علي الحسن بن علي اللد مشقي ابا ابو محمد عدها بن كثير الرازي حدثنا عبدالرحمن بن ابي حاتم الرازي اننا عباس بن محمد الدوري حدثنا يحيى بن معين ان ابا حنيفة صاحب الراي سمع عابشة بنت عمير (١) تقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثر جنتنا في الارض الجراد لا آكله ولا احرمه .

طريق آخر الاحاديث السبعة عن سعة من الصحابة رضي الله عنهم الذين روى عنهم ابو حنيفة رحمه الله .
 اخبرني الحافظ سيد الحفظ ابو مصور شهر دار بن تير وية اللبني فيما كتب الي من همدان ان الامام

(١) وفي تحريد اسد الغابة انما هي سمعت ابن عباس في الفصل قال الدارقطني ليس لها سواء روى ابو حنيفة عن عتبان بن راشد عنها و قيل روى عنها قال ابن معين لها صححة ١٢ محمد حيد راته خان

عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يكون بعده عليه السلام على جميع خراسان . رجل (٢) يكنى ابي حنيفة قوله لا يكون علي جميع خراسان . يجوز ان يريد به اماماً يأخذ عنه الفقه اهل خراسان ولا ينافي ان يكون امام غيرهم ايضا وانما خصه بالذكر لانه مظهر علمه او لا كما يكتفي ان الامام ابا يوسف قال لمحمد بعد ما صار قاضي القضاة قد ظهر علما بالعراق فلا عليك ان تتقلد القضاة بمصر حتى يطهر علمنا بمصر والشام فابي محمد رحمه الله تعالى ذلك .
 قال شمس الائمة (في شرح السير) قالوا الممد انه يريد ان يعيّنك عن باب الحليفة والصراب ان يحمل اباؤه في ذلك الوقت على انه كان يسير بمذهب شيخه الاكبر في كراهة الدخول في القضاة ولا ينافي هذا لتقلد القضاة ستة اشهر بعد ابي يوسف اما لتبدل الاجتهاد او للتعين بعد وفاة ابي يوسف لانه لم يكن احد اعلم منه في ذلك الوقت . و ذكر الامام ظهير الدين ابوالحسن حسن بن علي بن عبدالعزبز المرغيناني باسناده عن محمد بن الحسن باسناده عن ابن عباس انه قال ان الراي احسن ما يقبى به صاحبه وانه سيكون من بعدنا ابو حنيفة يجرى الاحكام ما بق الاسلام واحكامنا يقوم به رجل يقال له العمان بن ثابت يكنى ابي حنيفة يجتهد في العلم والفقه وهو من اهل الكوفة يصرف الاحكام على وجهه حتى قاله الدين والراي الحسن والاثر . وهذا كما ترى دليل على جواز القياس والاخذ به وان الامام فيه اماما . لا يقال لو كان حجة مطلقا لخصه به لانه يقول عمر رضي الله تعالى عنه تضاف اليه سيرة التواضع وجمع القرآن يضاف الى عثمان رضي الله تعالى عنه وسمى مصنفه الامام ولاد لالة له على ان التواضع والقرآن يحصى بها وكذلك التواضع يضاف الى سيبويه ولاد لالة على اختصاصه به . وبه الى ابي الجعتر قال دخل الامام على الامام محمد الباقر ابن علي ابن الحسين رضي الله عنهم فلما نظر اليهم قال كافي (١) بك واستعجبني سنة جدى عليه السلام وقد اندرست وتكون معيا لكل ملهوف وعيا تأكل مهوم يسلك بك التخيرون اذا وقفوا تهديهم الى الواضح من الطريق اذا تخبروا

المناقب الموفق عن ابن عباس رضي الله عنهما

شارة الامام محمد الباقر كونه ابي حنيفة في السنة جدته عليه السلام

(١) في مناقب الموفق كافي انظر اليك ١٢ محمد حيد راته خان

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب ابن الامام الخافظ ابي عبد الله بن مندة و الامام ابراهيم بن الفضل الاصهبانيان
 قالوا اذ القاصي ابو سعد عد الملك بن عبد الرحمن السرخسي اخبرنا ابي بالصرة اخبرنا ابو احمد محمد بن عبد الله
 ريب الوزير ابي العباس الاسفرائيني املاء بمدة السلام في دي القعدة سنة ثمان وتسعين وتلاثمائة اخبرنا
 ابو علي بن منصور بن عبد الله الذي اخبرنا ابراهيم بن محمد المروري حدثنا احمد بن الصلت بن ماس الجاني حدثنا
 بن تيسر بن الوليد انا ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم انا ابو حنيفة العمان بن ثابت سمعت انس بن مالك رضي الله
 عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم . **و** به الى ابي احمد ريب
 الوزير هذا اخبرنا ابو علي الحسن بن علي الدمشقي ابا ابو الحسن بن با نويه الاسواري بشير انا ابو جعفر بن
 محمد الاصهباني انا يونس بن حبيب انا ابو داود الطيالسي عن ابي حنيفة رحمه الله قال ولدت سنة ثنتين وقدم
 عبد الله بن ابيس الكوفي سنة اربع وتسعين و رأيتُه و سمعتُ منه و انا ابن اربع عشرة سنة سمعته يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول حبك الشيء يحبه و بهم . **و** به الى ابي احمد هذا اخبرنا ابو علي هذا

ابا

ملك من الله العون و التوفيق حتى تشارك الرائيين في الطريق . يجوز ان يكون علمه رضى الله عنه بالقراسة كما ينبغي
 عن عثمان رضي الله عنه انه لما دخل عليه بعض الصحابة و قد كره السرطاني امرأة فقال ايد حل علي احدكم بين
 راية فقل او حيا بعد رسول الله فقل لا و لكن فراسة صادقة قال عليه السلام انتوا افراسة المؤمن فانه يطر
 بور الله . و علم القراسة و علم الدكاء علم حليل كان للامام فيه اليد الطولى و يجوز ان يكون اصل هذه الفضيلة
 بالسباع و تبعية لذلك بعض العلامات . و روى الامام تاج الاسلام السمعاني باساده الى ابي حمزة الثمالي قال
 كما عد الامام الباقون دحل عليا لاه . فسأله عن مسائل تم حرح فقل ما احسن سمته و اكثر فقهه . وهذا
 المدح من الامام الباقر له حال عينه دليل على كمال ديه و هذه وعارة عمله و صيانه و عجمان الرافضة الامامية
 يزعمون ان منهم الصادق و من الخالف ان يكون الباقر مخالفا للصادق و هذا الباقر مع بقوله في العلم معترف بوقوف
 فضله و كمال زهده . و لكن الروايات قوم هت لا يجتروون عن الهت بل ساء مد هم عليه . و ذكر الامام
 الراهد السراحي باساده الى المصري المذكور باساده الى المزهازي قال شهدت حماد اذ جاءه ابو حنيفة فقال
 انت العمان الذي ذكرنا ابراهيم فقال سقى الله رمانا يكون به رجل يقال له العمان يكنى بابي حنيفة يحيى
 احكام الله و احكام رسوله عليه السلام و يجري هده عليه السلام احكاما . نفي الاسلام و لا يهلك من اتبعها
 و عمل بها فان لقيته و قرأه مني السلام . و هدا من الكرامات و مثله يجوز اداسق الخمر من صاحب الوحي
 منته و هدا ساء علي . و تقرر في كتب المتأخرين كل ما يكون من الاحصارات لا يمكن لاحد علمه الا للمشاهدة
 او السماع و السماع امر بطريق نوحى و ذلك خاص بالانبياء او باخبار متله وذلك حاصل لكل واحد و المشاهدة على
 قسمين هادي هو ما يكون لكل احد و حارق للمادة و ذلك محمل البعيد قريبا ان كان مما يتعلق بالمكان و ذلك

هذا الحديث من كتاب الاحكام
 في بيان احكام الله
 في بيان احكام الله
 في بيان احكام الله
 في بيان احكام الله

أنا عبد العزيز بن الحسن الطبري أبا مكرم بن أحمد أنا محمد بن أحمد بن سعادة أبا بشر بن الوليد أبا أبو يوسف
 أنا أبو حنيفة رحمه الله قال ولدت سنة ثمانين وحمصت مع أبي سنة ست وتسعين وأنا ابن ست عشرة سنة
 فلما دخلت المسجد الحرام رأيت حلقة عظيمة فقلت لأبي حلقة من هذه فقال حلقة عبد الله بن الحزمه الربيدي
 صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنقدت وسمته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 من تقعه في دين الله كفاء الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب * **ابو به** إلى أبي أحمد هذا أخبرنا **ابو علي** هذا أنا
 علي بن غياث القاضي أبا محمد بن موسى أنا محمد بن عياش عن التمام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة عن جابر بن
 عبد الله رضى الله عنها قال جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له يا رسول الله
 ما رزقت ولدا أقط ولا ولدا فقال فابن أنت عن كثرة الاستغفار وكثرة الصدقة ترزق بها الولد قال فكان
 الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر رضى الله عنه فولد له نسعة من الذكور **ابو به** إلى أبي أحمد هذا
 أبا أبو علي هذا أبا علي بن عياث أبا محمد بن موسى أبا محمد بن عياش عن التمام يحيى بن القاسم عن أبي حنيفة

كما يحصل للأنبياء يحصل للاولياء أيضا فان صلاة سيدنا عليه السلام على الجاشي كان يهد الطريق ولا حجة فيه
 للشافعي رضى الله عنه في جواز الصلوة على الغائب وكذلك للاولياء ممكن فانه نص على امكانه كرامة القاضي
 الامام في اسراره ولا يلتفت الى قول محمد بن يوسف المعروف بيلي حنيفة البخاري من تكفير من قال رأى
 ابراهيم بن ادم في يوم عرفة بعرفات وبالصره في هذا اليوم فان طى المسافات من قبيل الكرامات (١) الامن قبيل
 المعجزات الخاصة وعلى تقد يرد لك لا يلزم الكفر لكون المسئلة مختلفة فيها فانه ذكر في كتب الامام ان
 ما هو من المعجزات الكبرى كغلق البحر و انقلاب العصا حية هل يجوز وجوده بطريق الكرامة ام يختص
 بصاحب المعجزات • اختلف اهل السنة في ذلك والصحيح عدم جواز كرامه وان جار استدر اجا
 كاحياء الخضر بعد قتله من الدجال على ما ذكره في شرح مسلم فلما كان مختلفا فيه فلا وجه لكثر المعجزه لما
 الخبر المتعلق بالزمان فلا يجوز الا بالوحى اما بالقراسة فلا يكون حجة الامن النبي صلى الله عليه وسلم كالالهام
 * **ابو به** الى النضري قال اخبرني **ابو الكمي** بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن نعيم ان الامام رأى في المنام كأنه
 نبت قبره عليه السلام ويجمع عظامه الى صدره فانه ذلك فارتحل الى ابن سيرين فسأله عنه فقال نست صاحب
 هذه الروايات أبو حنيفة صاحبه فقال انا هو فقال اكشف عن ظهره فكشف وأرى خلايا كتفيه فقل انت
 الذي قال عليه السلام يخرج في امتي رجل يقال له ابو حبيبة بين كتفيه حال يحيى الله تعالى به ديه على يديه •
 • وان قلت • حاصل ما ذكرت يرجع الى اثبات الفصيلة بالروايات اصعب احلام ونحيلات وانته بالحديث

كما يحصل للأنبياء يحصل للاولياء أيضا فان صلاة سيدنا عليه السلام على الجاشي كان يهد الطريق ولا حجة فيه للشافعي رضى الله عنه في جواز الصلوة على الغائب وكذلك للاولياء ممكن فانه نص على امكانه كرامة القاضي الامام في اسراره ولا يلتفت الى قول محمد بن يوسف المعروف بيلي حنيفة البخاري من تكفير من قال رأى ابراهيم بن ادم في يوم عرفة بعرفات وبالصره في هذا اليوم فان طى المسافات من قبيل الكرامات (١) الامن قبيل المعجزات الخاصة وعلى تقد يرد لك لا يلزم الكفر لكون المسئلة مختلفة فيها فانه ذكر في كتب الامام ان ما هو من المعجزات الكبرى كغلق البحر و انقلاب العصا حية هل يجوز وجوده بطريق الكرامة ام يختص بصاحب المعجزات • اختلف اهل السنة في ذلك والصحيح عدم جواز كرامه وان جار استدر اجا كاحياء الخضر بعد قتله من الدجال على ما ذكره في شرح مسلم فلما كان مختلفا فيه فلا وجه لكثر المعجزه لما الخبر المتعلق بالزمان فلا يجوز الا بالوحى اما بالقراسة فلا يكون حجة الامن النبي صلى الله عليه وسلم كالالهام * ابو به الى النضري قال اخبرني ابو الكمي بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن نعيم ان الامام رأى في المنام كأنه نبت قبره عليه السلام ويجمع عظامه الى صدره فانه ذلك فارتحل الى ابن سيرين فسأله عنه فقال نست صاحب هذه الروايات أبو حنيفة صاحبه فقال انا هو فقال اكشف عن ظهره فكشف وأرى خلايا كتفيه فقل انت الذي قال عليه السلام يخرج في امتي رجل يقال له ابو حبيبة بين كتفيه حال يحيى الله تعالى به ديه على يديه • وان قلت • حاصل ما ذكرت يرجع الى اثبات الفصيلة بالروايات اصعب احلام ونحيلات وانته بالحديث

(١) لا كما روى أبو حنيفة البخاري من انه عن باب المعجزات لا عن باب الكرامات كما في الجوهر المصبى ١٢ محمد حيد ر الله خان

قال سمعت عبد الله بن ابي ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من بنى مسجد او لو كغصص
 قطاة بنى الله تبارك وتعالى له بيتاً في الجنة * **و** به الى ابن احمد هذا ابنا **ابو علي** هذا ابنا **ابو محمد** عبد الله بن محمد
 الحنفي ابنا طلحة بن سفيان عن هذا بن السري عن ابي سعيد عن ابي حنيفة يقول سمعت واثلة بن الاسقع
 رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نظهرن شاة لا تخيك فيعافيه الله ويتليك *
و به الى ابني احمد هذا ابنا **ابو علي** هذا ابنا **ابو محمد** عبد الله بن كثير الرازي ابنا عبد الرحمن بن ابني حاتم ابنا
 عباس بن محمد اللورى ابنا يحيى بن معين ابنا حنيفة صاحب الراى سمع عائشة بنت عمير رضى الله عنها تقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر جسد الله في الارض الحراد لا آكله ولا امره *
و رواية اخرى للاحاد يث السعة والصحابة السعة رضى الله عنهم *

اخبرني **قاضي** اقتضاة نجم الدين ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد البغدادي فيما كتب الي من مهران
 ابنا الامام القاضي عبد الله بن الحسن بن ابني بكر الحنفي النيسابوري من لفظه قدم علينا حاجاً اخبرنا الامام محمد

ابن

المقطع وغاية الرويا ان تكون كرامة ولا يجوز اظهارها قلت * قوله عليه السلام الرويا بالصالحه جزء من ستة
 واربعين جزءاً من النبوة هوفي رواية روبا المؤمن جزؤ من خمسة واربعين جزءاً من النبوة هوفي رواية الرويا
 الصالحة جزؤ من سبعين جزءاً من النبوة ههذه روايات مسلم هوفي غيرها من رواية ابن عباس جزؤ من اربعين
 جزءاً هوفي رواية من تسعة واربعين هوفي رواية ابن عباس من خمسين وفي رواية ابن عمر من ستة وعشرين *
 وفي اخرى عن ابن عباس اربعة واربعين توكيد لامر الرويا وتحقق لثقلها وانما يكون جزءاً من النبوة في
 حق الانبياء عليهم السلام لانه يوحى اليهم في منامهم حتى لم يميز ايقاظ الانبياء من منامهم وفي حق غيرهم ان
 الرويا تأتي على موافقة النبوة واي تشريف يكون للرويا على منها وقد صح في صحيح مسلم انه عليه السلام قال الرويا
 من الله والحلم من الشيطان * وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى الان اولياء الله لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون الى قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا وان البشرى هي الروبة الصالحة يراها المؤمن او ترى له فاذا
 كانت بشرى تكون نعمة من الله تعالى وقد قال الله تعالى واما انعمت ربك فقد ثقلت على ان نص الامام المعبر روبا
 كان للاعتبار لا للافتخار فلا يكون شياً به ههواما قوله الرويا باضافات احلام هقلنا ههذ اكلام من الجاهل بحقيقة الرويا
 والذي عليه المحدثون ان الله تعالى يخلق في قلب الناس اعتقادات كما يخلق في قلب اليقظان فانه سبحانه
 يخلق ما يشاء لا يتعمه نوم ولا يقظة واذ خلق ههذ الاعتقادات فكانه جعلها على امر يقع في الخارج او وقع كما
 جعل العمى على المطر والرويا والمخبر والحلم التشرُّك كما يخلق الله تعالى لكن في التشرُّك الشيطان لاني المخبر فاخيف
 الحلم الى الشيطان في الحديث ويجوز ان يكون اضافة الرويا بالخبر الى الله تعالى للتشريف وان كان التكل يخلق الله
 تعالى وقد يدبر * فان قلت * كما ذكرت لا يدل على كون الرويا حجة وماوجه اختلافات الرويات في انه

نقاط الانبياء عليهم السلام من النوم
 مع
 في الحدوث الرويا باعتبار الاجزاء
 وهو الاعتقادات في الحدوث

ابن ابي منصور اخبرنا ابو الحسين علي بن احمد الزاوي حدثنا القاضي الامام ابو سعيد محمد بن ابي العلاء صاعد
ابن محمد اخبرنا ابو مالك نصرويه بن حم البلخي ان ابا ابو الحسين بن الحسين بن ابراهيم العلوي ان ابا ابو الحسين بن
علي الحنصبي (١) ان ابا علي بن بدو هو ابو الحضر القاضي ان ابا هلال بن بدر عن هلال بن العلاء عن ابيه عن امام
الائمة و فقيه الامة ابي حنيفة رحمه الله قال لقيت سبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت من كل
واحد منهم خيرا * لقيت * عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
فقلت اريد ان اسمع منه فحملني ابي علي عاتقه وذهب بي اليه فقال ماتريد فقلت اريد ان تحدثنني حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اغائة الملهوف فرض على كل مسلم
من تقه في دين الله كغناه الله همه ورزقه من حيث لا يحتسب * و لقيت * عبد الله بن انيس وسمعت يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في عارضي الجنة مكتوبا ثلاثة اسطر بالذهب الاحمر لاجابا الذهب
(السطر الاول) لا اله الا الله محمد رسول الله (والسطر الثاني) الامام ضامن والمؤمن مؤمن فارشد الله الائمة وغفر

(١) في تاج العروس المناقب بالحضيب جماعة من الحديث ١٢ محمد حيد ر الله خان

جزء من سبعين او اربعين جزءا من النبوة * قلت * احد لا يدعي ان الرواية جماعة اتفادعي ان الروايات الصالحة
فضيلة آتاه الله تعالى اصالحى الامة كالكرامة والمهونة واستدل لاثنا بهذه الحكاية على فضيلته بالحديث الذي
ذكره في آخروه وغيته انه مرسل لان ابن سيرين تابع روى الحديث بلاد كراهي والوسط والمراميل
جمعة عندنا بعد جماعة واما وجه الاختلاف في الاجزاء قبل اشارة الى اختلاف حال الرائي فالمراميل الصالح
رواها جزء من ستة واربعين جزءا والفايق رواها جزء من سبعين جزءا قاله الامام الطبري وقال غيره الخي
جزء من ستة واربعين جزءا والخي من سبعين * قال الخطابي مدة الوحي ثلاث وعشرون سنة وكان يرى قبل الوحي
في المنام ستة اشهر فيكون جزء من ستة واربعين * اعترض عليه بوجهين * الاول * انه لم يثبت انه عليه السلام
كان يرى قبل النبوة ستة اشهر * الثاني * ان الروايات لم تقطع بالنبوة بل كان يرى بعدها ايضا فلا يستقيم كون
الرواية جزءا من ستة واربعين جزءا بل المعنى والله اعلم ان المنام فيه اخبار بالغييب وهو احدى ثمرات النبوة وهو
شئ يسير في جنب النبوة لانه يجوز ان يعث الله تعالى رسولا يشرع الترائع ولا يخبر بغييب ابد او لا يقدر ذلك
في نواته وهد الجزء من النبوة وهو الاخبار بالغييب اذا وقع لا يكون الا صدقا وانت خير بان الثاني من
الاعتراض ساقط لان المامات الموجودة بعد النبوة بارسال الملك داخل تحت الوحي فلم تحسب من الروايات
* وبه الى النضري الى عبد الكريم * بن مسعر قال سمعت جماعة من اهل العلم يقولون مكتوب في التوراة صفة كتب الاحبار
والمعان بن ثابت ومقاتل بن ابي سليمان * وكذا ورد في الامام السبذ موفى (٢) في الكشف الكبير باسناده الى سهل

(٢) ذكره السمعي في ذكر السبذ موفى بعد ما ذكر انه نسبة الى سبذ موفى بضم السين او فتحها وفتح الباء
وسكون الذال المعجمة وضم الميم في آخره نون قرية من قرى بخارا على نصف فرسخ * قال في الجواهر

للمؤدنين (والسطر الثالث) كوحدا ما عملناه. ربحنا ما قد ساء خسرنا ما خلفناه قد ساء على رب غفور. * ولقيت *
 عبد الله بن ابي اوفى وسمته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حيك النبي يعنى ويصم. * والدال على
 الحيرة كغناه والدال على الشكر كته ان الله يحب اغائة للهمان. * ولقيت انس بن مالك الا نصارى وسمته
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا بها قلبه دخل الجنة ولو نوكتم
 على الله حتى توكله لرزقتم كما ترزق الطير تمد وحماسا وتروح بطانا. * ولقيت جابر بن عبد الله *
 الا نصارى وسمته يقول ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والضيعة لكل مسلم
 ومسلية. * ولقيت معقل بن يسار الرمي وسمته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علامات
 المؤمن ثلاث اد اقال صدق واد او عدوى واد او تم ادى وعلامات المنافق ثلاث اد اقال كذب واد ا
 وعد اخاف واد الوتم خان * ولقيت والثلة بن الاسقع * وسمته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم لا يظن احدكم انه يتقرب الى الله باقرب من هذه الركعات يعنى الصلوات الخمس. * قال وفي بعض

الروايات

ابن حبيب * وذكر الحارث في الكشف وصد الائمة باساده كان محمد بن السائب الكلى يمدحه ويذكر
 انه وجد صفته في بعض الكتب وانه يحكى الحكمة كاتشى الرامة من الحب. * ورواه الى الضرى المذكور *
 الى عبد الرحمن المقرئ عن السعوى عن محمد بن خالد عن كعب الاحبار قال اني لاجد اسما اهل الفقه مكتوبا
 في التوراة بصفاتهم واسماهم وانى لاجد اسم رجل يقال له العمان بن ثابت يحكى ابى حنيفة له شان عظيم في
 الفقه والحكمة والعبادة والزهادة يموت مضبوطا ويعيش مضبوطا قد ساد اهل زمانه في العلم. فان قلت * الاستدلال
 بالمذكور في كنب نقل عن الاحبار ساقط لاهم يجر فون الكلم عن مواضعه ولد الم يصح احكام ذكرت في
 التوراة لانه لا يومن ان يكون من كلام المرفين وقال عليه السلام لاتصدق قوا اهل الكتاب ولاتكذبوا هم الحديث
 . قلت * انما لا يصح التمسك باقوالهم وبالمذكور في تلك الكتب اد الم يوافق ما في كتبنا وما نقل عن ائمتنا
 اما الذي وافق فمقبول لامحالة واما الذي حالف ساقط لامحالة اما المسكوت فيه التوقف وهذا البحث
 مستوفى في كتاب الحدود في بحث الحديث الذي رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوديين ريباه وذكر
 الامام الفزنوى باساده الى محمد بن سلمة قال خلف بن ايوب صار العلم من الله تعالى الى محمد عليه السلام ثم الى
 الصحابة ثم الى ائمة من ابي حنيفة واصحابه ممن شاء فليرض ومن شاء فليسطه. والمراد من العلم علم الشرائع
 وهو علم الاصول والعروغ ودحل فيه علم التفسير واخذت واما عبر علم الشرائع فلا عبرة به اصلا كما يحكى

المنضية هو عبد الله بن محمد بن يعقوب له كتاب كشف الآثار في مناقب ابي حنيفة ومما املى كان يستعمل
 عليه اربعمائة مستعمل اتمه الراوس بالوضع ولكنه اكبر واجل من ابن الجوزى ومن ابى سعيد الراوس
 مات سنة (٣٤٠) ١٢ محمد حيد ر الله خان

علامات المؤمن والمنافق

صفة الامم رضي الله عنه في التوراة

بحث الحبيب في المسولات عن التوراة والاجلي

الروايات عن الامام ابي حنيفة رضى الله عنه ﴿ لقبته عائشة بنت عمير رضى الله عنها ﴾ وسميتها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر جنود الله في الارض الجراد لا آكله ولا احرمه ﴿ قلت ﴾ في رويته معقل بن يسار كلام فانه مات بانفاق الروايات (١) في آخر امره معاوية رضى الله عنه ومات معاوية سنة ستين فكيف يتصور رويته لانه ولد سنة ثمانين والله اعلم وقد مر الكلام ايضا في حابر بن عبد الله رضى الله عنها ولفظة لقبته وهم من الراوي لان سنه لا يشهد لذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ﴿

﴿ واما مشايخ ابي حنيفة من التابعين وغيرهم رحمهم الله تعالى ﴾

فقد سمعت في مسند قريبا من ما تبين على الامام برهان الدين الغزنوي رحمه الله بغداد بر ابيته عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي وهو المصنف للمسند ﴿ واخبرني ﴿ الامام الاصيل ابو حفص عمر

(١) اقول وفي مناقب الكرد روى قبل مات في زمن عبيد الله بن زياد وهو قتل سنة ست وستين فعلى قول ابن علية يكون يومئذ عمر الامام ست سنين فيتحقق السماع ١٢ محمد حيدر الله خان

ان عمرو بن العاص لما فتح الاسكندرية وكان فيها من حكماء الفلاسفة يحيى المد عوفيا بين الفلاسفة بتوماطيقوس اى الصوى (١) وكان عليه اللمعة اسكندرية وكان يعتقد مذهب اليعقوبية من النصارى في التثليث فراجع عن التثليث فنازع النصارى بمصر واسقطوا حرمته وكان مقبلا بالاسكندرية ثم اتمها عمر وولازم عمر فقال له يوما انك قد احطت بنحو (٢) اهل هذه البلدة وختمت على كل الاصناف الموجودة فذلك به انتفاع فلا يما رضك فيه احد ومالا انتفاع لك به فمن اولى به فقال له عمرو ما الذى تحتاج اليه قال يحيى كتب الحكمة التى في الخزان فقال عمرو ولا اتقن الابان امير المؤمنين فكتب اليه عمر رضى الله عنه اما الكتب التى ذكرتها ان كانت توافق كتاب الله تعالى فبها عني عنوان كان غير ذلك فلا حاجة بها فتقدم باعدادها فاخذ عمرو بن العاص في تفريقها على حمامات الاسكندرية و احرقها في مواقد هافندت في ستة اشهر ورأيت في فتوح الشام ان الاسكندرية لما فتح كان فيها الف حمام واثنا عشر الف بقال يبيعون البقل الاخضر ﴿ وذكر الامام مولانا نجم الدين عمر النسفى عن خلف هذ الوان رجلا لا يميزه فلد الامام وجعله يسه وبين الله تعالى رجوت له القباة وذكر الامام الغزنوى باساده ان اسرائيل (٣) كان يقول نعم الرجل نمان ما حفظه لكل حديث فيه فقه واند محصه عنه وزاد الصيرى عنه

(١) في عيون الانباء كان يحيى ملاحا فتهش نفسه للعلم وابتدأ بعلم النحو فنسب اليه وكان قويا في الفلسفة حتى يقال له المتهيد فيها ١٢ محمد حيدر الله خان

(٢) في تاج العروس التجو السراى احطت اسرار اهل هذه البلدة ١٢ محمد حيدر الله خان

(٣) هو اسرا ئيل بن يونس بن ابى اسحاق السبى الهمدانى ابو يوسف الكوفي الامام قال احمد ثقة ثبت ولد سنة مائة قال ابن سعد مات سنة اثنين وستين ومائة رحمه الله تعالى هكذا في خلاصة التذهيب ١٢ ابوالمظنر محمد شريف الله بن

﴿ ذكر كرم الاسكندرية و احرق كتب الفلاسفة بامر ابوالمؤمنين عمر رضى الله عنه ﴾

ابن الامام الاحل امام الائمة بكرين محمد بن علي الزرنجري فيما كتب الي من يخارا اخبرنا والدي رحمه الله
 قل حكى عن ابي عبد الله بن ابي حمص الكبير رحمه الله انه وقع منازعة في زمه بين اصحاب ابي حنيفة وبين
 اصحاب الشافعي فحل اصحاب الشافعي يعضون الشافعي على ان حنيفة فقال ابو عبد الله (١) بن ابي حمص عد و مشاخي
 الشافعي كم هم وعد و افساوتما نين ه تم عد و امتنخ ابي حنيفة من العلماء و التابين فلغو اربعة آلاف فقال
 ابو عبد الله هدا من ادنى فضائل ابي حنيفة رحمه الله ثم ذكر بعض مشائخه المشهورين و الذين سمعهم
 في مسند ابي حنيفة بعد ادا اكثر ه و ذكره الامام الحافظ البارح ابوبكر محمد بن عمر بن محمد بن سيرة الجعابي
 الكوفي في كتابه الموسوم بالانتصار لمد هب ابي حنيفة بعض مشاخي ابي حنيفة رحمه الله على ما خبرني تاج الاسلام
 ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني جزاه الله عن الاسلام حبرا فيما كتب الي من سر وانا الشيخ ابو القاسم

(١) هو البستي نابي حفص الصيرى ابو عبد الله محمد بن ابي حفص الكبير احمد بن حفص قال الذهبي
 كان ثقة اماما رابا نياراق الخارى في الطلب مدة و ابوه ابو حفص الكبير اخراج الخارى عن بخارا
 سب فتواه محرمة رضيعى الشاة و القصة مشهورة ١٢ محمد حيد ر الله خان سهل

و اعلم نايه من الفقه و قد كان ضط من حاد فاحس الضبط فأكرمه الحلقاء و الامراء و الوزراء و كان اذا نظر
 رجلا همته به ه و كان مسر (١) يقول من جعله يبه و بين ربه رجوت ان لا يجاب ه فان قلت ه هذا الحكم لا يختص
 به و ان كل محنتد حكمه كد لك ه قلت ه هذا القول من المجتهدين الذين كانوا من اقرانه و اعتراف سهم بانه
 اقدم منهم في الاحتهاد و انه لا يسوع اعطاء المجتهد بن خلافه و ان الصواب فيما قاله ه و ذكر جمال الدين ابويلى
 احمد بن مسعود الاصبهاني ناساده عن خالد بن زيد العمري قال كان ابو حنيفة و ابوسيف و محمد و رفور حاد
 ان ابي حنيفة قوما قد حصموا بالكلام الداس و هم ائمة العلم ه فان قلت ه هدا م لامدح لان وزانه و زن قوله
 تعالى في حق قريش بل هم قوم خصمون ه قلت ه الخصومة لاظهار الحق محمودة قال الله تعالى هدا ان خصمان
 الخصمواي ربهن نزلت الآية في حق علي و حمرة و عبيدة بن الحارث رضى الله عنهم و الخصومة لا ثبات الناطل
 هي المد مومة و الكلام و ان احتمل الوجيه لكن آخره قطع احتمال الدم كونه صفة ائمة العلم ه و ذكر الامام
 العدل ابوالعالي الاسفرائي ناساده ان عبد الله بن المبارك قال كان الامام ابو حنيفة آية مقال قائل في الخير
 و في الشر فقال اسكت اما يقال في الخير آية و اما في الشر يقال في الناية قال الله تعالى و جعلنا ابن مريم و امه آية ه و به الى
 اسحق بن جلول ه قال ان عبيدة ماملثت عيا بنته ه و به الى علي بن مسلم العامدي عن ابي يحيى الخاني قال مارأيت
 رجلا قط خرامه و الخاني من كبار المحدثين ه و به الى سجاد بن راشد عن ابي بكر بن عياش قال انه افضل
 زمانه ه و به عن محمد بن الصباح عن الشافعي رضي الله عنه قيل للامام مالك رضي الله عنه هل رأيت قال نعم لو كنتك
 في هدا السارية ان يعطها ه هالقام بمجته ه فان قلت ه هدا احزاب في الكلام فكيف يعصم التكلم به من امام دار

(١) مسمر بن كدام هو احد معا حركوفة و احد شيوخ ابي حنيفة ١٢ محمد حيد ر الله خان

سهل بن ابراهيم السيسابورى اذا قانا الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكلي اجاز قانا ابو عبد الله الحسين بن علي
 ابن جعفر انا الحافظ الجعالي هذا رحمه الله ورأيت السياقة من رواية الحافظ الجعالي اولى لان عدد الشائح
 في روايته اكثر وهو الامام الموثوق به في الرواية عند اصحاب الحديث الا في ادكر من رواية ابن خسرو والمختي
 مالم يورد ه الحافظ الجعالي واعلم ذلك بقول * زاد ابن خسرو *

* قال ذكر من حدث عنه ابو حبيفة من اهل الامصار * فاول من نده * بذكره الصحابة رضى الله عنهم
 الدين روى انه رآهم وروى انه سمع منهم وقد ذكرناهم ثم من اسمه محمد تركا باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سائرهم على توالي الحروف *

من اسمه محمد

مهم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم * ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن
 شهاب بن رهرة الزهرى * محمد بن قيس المرهبي * ابو عبد الله محمد بن المنكدر من بني تميم بن مرة * ابو يعون

المهرة قلت * حملة المحدث بن عمرو ان عد له مالك سقطت به الاعتراف الحق ولم يتلوا ان مثل هذا الكلام
 يدكر في مقام الماتعة بطريق القرص الا يريحان ولوح الجمل في سم الحياض محال ومع ذلك جعل غاية لدحول
 الكفار في الحجة بما لمة في التبريم وكان مالك اماما متصفا بالانصاف حتى قيل في حقه انه لاهل الفقه خير موسى *
 وذكر الصيرى ساساده عن ابن المبارك قال كنت عند مالك اد جاءه رجل فرفعه فلما خرج قال اتدرون من
 هداهد ابو حبيفة لو قال هده الاسطواناته من ذهب لقام بحجته لقدوفق الله تعالى له الفقه حتى ما عليه فيه كثر
 شوته ثم قدم عليه التورى فاحلسه وده فلما خرج قال هدا سفيان وده كرفقه وورعه وده عن ابن المبارك
 قال قدمت الشام على الوراى فرأيتنه بلدة بيروت فقال من هدا المندع الخارج بالكوفة يكفى بابي حبيفة
 فرحمت الى بيتي واخرحت من مسائله تيشى ثلاثة ايام فتيته في اليوم الثالث وكان امام مسجدهم ومودتهم
 فاولته مطر في مسئلة كتبت فيها قال العمان بن ثابت ثم ال قائما بعد ما دن حتى قرأ صدر امه ثم اقام وصلى
 ثم اتى على الكتاب كله وقال لي من العمان قلت ابو حبيفة الذي ذكرته هو زادي في رواية ثم التقياسمكة فرأيت
 الوراى يجارى انا حبيفة في تلك المسائل والامام يكسب له اكثر ما كتبت تمهلا فافتد فافتت للا وراى
 كبير رأيتنه قال عطت الرجل لكثرة علمه وورور عقله استعمر الله لقد كنت في غلط ظاهر الازمه فانه بخلاف
 ما بهلى عنه فانظر الى انصافه والى حسن ادب الامام عبد الله بن المبارك كيمرد عن استاذ هو هدا نظير ما يجكى
 ان سطر رسول الله صلى الله عليه وسلم كانا على شط الرات اد نظرا الى شيخ اعراى خفف الوضوء والصلوة فقالوا
 لوقاله عطت ربما يتبع او داحه لاية دالى الحق فقالا نحن تانان وات شيخ ربما تكون اعلم بأمر الوضوء والصلوة منا
 فتوصا ونصلى عندك فان كان عدنا فصور فقلنا فتوصا وصلبا كما رأيا من جد هاصلى الله عليه وسلم فتاب الشيخ

مقدمة الامام مالك في حق الامام ابن حبيب الاعتراف عليه وجماله
 رجوع الوراى واستغفار عن سوء الظن بالامام ابن حبيفة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الله بن سعيد التقي كوفي • ابوبكر محمد بن سوقة بياح البرزكوفي • ابوالزبير محمد بن مسلم بن تدرس
المكي • محمد بن زبير النخعي حنظلي بصرى قيل قدم الكوفة • ابوسئلة محمد بن عبيد الله المرزبي كوفي •
محمد بن عبد الرحمن بن زرارة مدني روى عنه فيادكر • محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلي الكوفي • محمد
ابن مالك بن ربيد الهمداني • محمد بن عمرو بن عبد الله بن عمر من حديث شعيب بن اسحاق عن ابى حنيفة
وهو وماتهما محمد بن عمرو بن شعيب •

* الالف *

ابراهيم بن محمد بن المشتري الاجدع الهمداني الكوفي وامتشر اخو مسروق بن الاجدع •
ابراهيم بن عبد الرحمن ابواسماعيل السكسكي كوفي • ابراهيم بن سلم ابواسحاق الهجري كوفي • ابراهيم بن
ميسرة الطائفي قيل مكّي • اسمعيل بن ابى خالد مولى بجيلة • ابو عبد الله اسمعيل بن امية بن عمرو بن
سعيد بن العاص مدني مشهور • اسمعيل بن عبد الملك بن ابى الصمير (١) • آدم بن علي بكري من بني شيبان •

(١) الصمير بمثلين مصغرا كذا في خلاصة التدهيب ١٢ ابوالمظفر محمد شريف الدين ابوبكر

ورجع عن صبيته • فهد • طريقة الشائع في مناظرة المخالف فعليك بها قال جبان بن موسى كان عبد الله بن المبارك
يحدث الناس فقال حدثني النعمان فقال بعضهم من اردت فقال مع العلم باخنيقة فسكت بعضهم عن الكتابة فقال
اس لمارك ما سواد بكرم واجهكم بالمتأخر وقل معرفتكم بالعلم واهله ليس احد احق ان يقتدى به منه كان اماما
تقيا قياورا عادلا فقيا كنف العلم كنفالم يكسفه احد بصرو فهم وفضة وتقي فمن اتقى العلم في غير طريقه ضل
ثم حلف ان لا يحدثهم شهرا • و ذكر الامام السني صاحب المنظومة باساده الى محمد بن سلعة قال خرجت الى
الصرة في طلب الحديث فانخرج شيخ مسد الامام وامل فامتنع بعضهم عن الكتابة فامسك الشيخ اياما عن الحديث
ثم قال ادركت مجلسه وكان يحضر فلان وفلان وهؤلاء لا يكفون حديثه فتعصاليه بالله تعالى حتى حدثنا
احاد يه • فان قلت • دل ما ذكر ان من الجماعة المعاصرين له من لا يقبله والامتناع من الحديث عند سماع
مالا بلائهم من اجبه بجل بالعلم وكتبه له • قلت • متى خلد ونعمة وفضيلة عن حاسدا وليس في ذلك ما جرى على
سيد المرسل الله عليه وسلم من الحاسد وليس هذا من قبل بجل العلم بل هو من قبل منع الحكمة عن غير
اهلها وسط اللسان الى سفيه وخاصة تعليم العلم له اقمج من دفع السلاح الى عدو وقد ورد في الباب احاديث
تكفيك راد عاص بت العلم الى امثاله على ان امتناع المتعنت عن الكتابة كان بناء على ظنه ان الاكتاب من الفقه
يحل بمعظ الحديث وهذا كلام ردي ساقط وفيه جعل المثبة مثلبة فلا يبايه • و ذكر السمعاني باساده عن
ابي يوسف ما حالته في شيء قط الارأيت مد بهه الجي في الآخرة و رباملت الى الحديث فاذا هو ابصر من بصيحه
• فان قلت • ان لا يصح شيء حلاله في شيء من المسائل ولا يصح الاخذ بقوله وقد قالوا الفتوى فيما يتعلق بالقضاء
على قوله لزيادة تجرته فيه • قلت • فوله انجي في الآخرة لا يلزم ان يكون مذهبه هو الحق فقط بل معناه انه

ابوبكر ايوب بن ابي ثيمة السخيتاني • ايوب بن عائد الطائي كوفي • امان بن ابي عياش واسم ابي عياش فيرو رليس عندهم بالرضي • ابو عنة العسقي حصى • ابو حكيم مؤذن مسجد ابراهيم الضبي كوفي • ابان بن لقيط كوفي • زاد ابن حسرو والسخي • ايوب بن عنة اليامي قاضي اليمامة • اسمعيل بن مسلة المكي • اسحاق بن ثابت • ابراهيم بن المهاجر العلي الكوفي •

المناقب

بلال بن ابي بلال قال ابن سعد يقال له التصبي وقيل انه بلال بن مراد (١) يحدث عن وهب بن كيسان وان كان بلال بن مراد قد حدث عن عكرمة و ابي ردة وشور بن حوشب و زيد بن وهب وغيرهم من عر حديث ابي حنيفة • بكير بن عطاء الليثي ان صح • بلال بن وهب بن كيسان • زاد بن خسر والمخني • زر • احكيم بن معاوية بن حدة القتييري • سهل بن عمر الصديقي يعرف بالعمون •

المناقب

ابو حرة ثابت بن دينار البجلي (٢) • زاد ابن خسر • ثابت البجلي •

(١) في مسند الخوارزمي مراد من كتبه ابو بلال ذكره الفارسي في تاريخه وهو مع انه صحيح صحيح للحديث بروى عن الامام ١٢ محمد حيد ر الله حان (٢) مهة قرنة مصر ١٢ تاريخ العروس

احد بالاحوط وانجي يقتضيان ان يكون الحجة لعيره ايضا ثلثة ولا يلزم ان يكون قول الثاني ايضا على خلاف صحيح الحديث لانه ذكره وهو بعيد التقليد وقول الامام الثاني بعد التامل والمراحة لما نكسك به الامام من الحديث اصح فرح اليه وكثيرا لم يلزم ما بلغ اليه الامام فلم يرجع فيه • وذكره العروي باسناد • عن ابي القاسم بن برهان العمري من رفته الله علم الامام ونحو الحليل رأى الناس من الآيات الباهرة واستبان في قلبه ان الله تعالى ايمحه الامم الحق وشريعة الصدق • فان قلت • قد وجدنا كثيرا اجمعوا يسهولم يحصل له الاستبانة كما ذكرت • قلت • دعوا الوجدان بذلك بطريق الصرورة في حق من بلغ الدررة العلية لافي حق كل من ذات منه ولم يحصل له التمييز • وذكر السمي عن عبد العزيز بن رقة بن توبة بن سعد كان يجالسه واحد سموا عليه وكان لا يجاور في التصا اقاويل الامام ويقول حسبي هو يبي ويبري محمدا الحاصل التي ما يحصل الاثداء له فقاهته وورعه وتقواه وعرفانه بالاصول بكل صفة من صفاته بحسب المثل وتوبة هذا كان امام اهل مرو وكان صلابي دين الله تعالى وراعقال الصربين ريادة عند ما نكسك عند توبة بن سعد فقال وددت لو ان عدنا واحدا من الله • وقال ابن المبارك كان مؤمنا قوي القلب • ووه قال سعد حدثت علي شدا بن حكيم قبل موته اربع وعشرين يوما فقلت له ان حدثت بك حدث الموت وفا عروب قوله وقول الصعابة هل يفتي به قال نعم قلت فان بلصاع واحد منهم ولم يلصاع غيرهم • خلافة قال ذلك • ان نعم به قلت وان حالف اهل رمان قال لا تلتفت الاقواله وان حاملوك قلت فان اختلف هو واصحابه قال ان است • ان اهل الاحتراد • ترو الامم ترو النبي لك والمدكوري المتاوى انما اذا كان مع احد صاحبه في طرف واحد قوله وان كان ويده في طرف

* الجيم *

جامع بن شداد ابو صخرة • جواب بن عبيد الله كوفي نيسي • جابر بن يزيد ابو عبد الله الجعفي وكان ابو حنيفة
يخبره (١) • زاد ابن خسرو • الجراح بن المنهال الجزري ابو العطوف • جعفر بن محمد الصادق •

* الحاء *

الحكم بن عتيبة ابو محمد مولى كعدة • حبيب بن ابي ثابت ابو يحيى الاسدي كوفي • الحسن بن سعد مولى علي بن ابي طالب
• الحسن بن الحر مولى بني الصيد او هم من بني اسد بن خزيمه • حميد بن قيس الاعرج المكي • الحارث بن عبد الرحمن
المعديني ابو هند • حصين بن عبد الرحمن ابو الهديل السلي كوفي له قدر وجماله • حماد بن ابي سليمان الاشعري
• اسم ابي سليمان مسلم • الحارث بن يزيد العنكلي له قدر وهو كوفي • حكيم بن صهيب الصيرفي • حوط العبدى •
حسين بن الحارث ابو القاسم الجدلي ان صحته روايته تايبى • واختلف فيه فقيل هو مفيد بن خالد الجدلي •
حكيم ابن جبير مولى بني امية ابو عبد الله قاله احمد بن حنبل وقيل انه اسدي • الحر بن الصياح كوفي روى

(١) قال ابو يحيى الخثمي سمعت ابا حنيفة يقول ما رأيت فمين رأيت افضل من عطاء ولا أكذب من

تخبر • وقال ابن المبارك ناخذ بقوله لا يغير وشهد ادها كان امام ائمة بلخ وعابد زمانه وكان بوضاً من الطهر
الى الطهر لم يتم الليل ستين سنة • وبه عن عثمان بن عفان السجزي كان علماء العراق يختلفون في المسائل وعد
قطع الحكم لما ناخذوا الا باقوله وكانوا يهايون خلافه ولا يستقر رايهم الا على قوله لما علموا انه استخرج قوله
من الاصول المحكمة فان العلماء الى يومنا هذا ارادوا ابطال قول من اقوايله فلم يقدروا عليه وليس لاحد ان
يخيد عن قوله في الفروع واما في الاصول ان وحده محكمة او خبرا بمجمعا عليه فذاك والافانجة في قوله وذكر
الامام ابو النجيب المروزي باساده عن يحيى بن اكرم عن ابي يوسف انه كان اد استل عن مسئلة اجاب وقال
هداقوله من جعله يسهو يئره فقد استبرأ اليه • وذكر الاسفرائني باسناده الى علي بن المدني وهو من
اساندة البخاري وهو الذي ظن في حديث الثقلين سمعت عبد الرزاق يقول قال مهران ما عرف بعد الحسن
احد يتكلم في الفقه او يسهو ان يفسر او يشرح لمخلوق احسن معرفة منه • وبه الى ابي يوسف ما رأيت احدا علم
بتفسير الحديث والنكت التي فيها الفقه منه • وبه الى محمد بن الفضل الزاهد عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله قال
ما رأيت صاحب حديث افقه من سفيان وان الامام افقه منه • وبه عن الحسن بن علي قال سمعت يزيد بن هارون
وسأله انسان عن افقه من رأى فقال ابو حنيفة هو • سألت الحسن هدا عن ابي عاصم السبيل انه افقه ام سفيان فقال
عبد افقه من سفيان • وروى الحارث بن ابا عاصم قال للسائل يا جاهل اصغر غلانه افقه من سفيان • وبه الى سجادة
قال دخلنا مع ابي مسلم المستنلى على يزيد بن هارون ببغداد وهو في غرفة فقال له المسلماني ماتقول في ابي حنيفة
والتظرفي كتبه قال انظر وانها ان اردتم الفقه فاني ما رأيت احدا من الشائخ كره ذلك ولقد احتال سفيان
حتى ظفر بكتاب الرهن فسخه • وبه الى محمد بن مزاحم قال ابن المبارك رأيت اعبد الناس عبد الله بن ابي رواد

حدیثا اشتربه • حجاج بن اوطاة ابورطاة كوفي ان صح •

المناه

خالد بن علقمة ابو حبة الحمد اني كوفي ثقة • خصيفه بن عبد الرحمن ابو عون مولى بنى امية • زاد ابن خسرو •

الذال

خالد بن عبد الاعلى •

داود بن عبد الرحمن بن زاذان • وقبل انه يزداد كذا ذكره ابن سعيد • داود بن نصير بن سليمان

الذال

الطائي • زاد ابن خسرو والبغى حرف

وهو ذرا ابو عمر الحمداني •

الراء

ربيعه بن ابي عبد الرحمن ابو عثمان له قدر وجمالة • رباح الكوفي •

(متعلقه صفحه ٤٢) جابر الجعفي ١٢ ميزان الاعتدال

اورع الناس فضيل بن عياض واعلم الناس التوردي واقفه الناس اباحيفه مارأيت اقفه منه وقوله اعلم الناس
اي بالآثار والاحاديث واقفه الناس اي اعلم الناس بمعاني الحديث والآثار والعلم بمعاني الحديث والآثار
يسننزم العلم بالحديث والآثار يدل عليه ما ذكره • وهذا الاستناد عن عبد الله بن داود قال اذا اردت الآثار
والورع فليكن بسفيان وان اردت الدقائق فباني حنيفه • قال ابن المبارك رأيت مسعرا في حلقة جالسا بين
يديه يستفيد منه وما رأيت احدا يتكلم في الفقه احسن منه • وقال عبد الله بن داود يجب على السليل ان يد عوائله
تعالى لابي حنيفه في صلواتهم لحفظه عليهم السنن والفقه • قال الفضل بن دكين (١) كان الامام صاحب غوص
في المسائل • وبه عن مليح بن وكيع عن ابيه مالم يمت احد الفقه ولا احسن صلوة منه • وبه الى يحيى بن معين قال
يحيى بن سعيد كم من شئ حسن قال الامام • هو ذكر الامام الغزنوي ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب
ابن احمد بن محمد انشد لنفسه في قصيدة شعرا •

حسبي من الخيرات ما اعدت له • يوم القيامة في رضى الرحمن

دين النبي محمد خير الورى • ثم اعتقادي مدب العلم

وللامام ابي سعيد مسعود بن الحسين الكنتاني لنفسه في قصيدة شعرا

فقلت لنفسي اذ لعبت وآثرت • حظوظ هواه فيه ما انت صانع

(١) الفضل بن دكين ابو نعيم الكوفي الاحول الحافظ العلم روى عن الامامش و ذكره ابن ابي زائدة

روى عنه البخاري واحمد واسحاق ويحيى بن معين قال النسوي اجمع اصحابنا على ان البانعم كان غاية

في الاتقان مات سنة (٢١٩) هكذا في خلاصة التدب وعده الحافظ السيوطي في تبييض الصحيفة من

تلاميذ الامام رحمه الله تعالى ١٢ ابو المظفر محمد شريف الدين الحنفي المصحح مطبعة اثره المعارف النظامية

الزاي

ابو الحسين زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم * زيد بن علاقة ابو مالك كوفي * زيد بن الحارث بن عبد الكرم ابو عبد الله الحمداني له قدر * زيد بن اسلم ابو اسامة مولى عمر بن الخطاب * زيد بن كليب ابو معتز الكوفي * زياد بن مسرة الكوفي * زكريا بن ابي زائدة ابو يحيى همداني * زكريا بن الحارث الكوفي * زيد السلي كوفي * زيد بن ابي ابيسة ابو اسامة حليل القدر علي صهره * زيد بن الواهبي حديث ابي يوسف واما حوزيد بن ابي ابيسة عن ابي الوليد *

السين

بالح من حرب ابو المعيرة الكري كوفي * سليمان بن خلفان او اسحاق التبراني * سئل بن كليل ابو يحيى الخدري الكوفي حليل القدر * سالم بن عجلان ابو عمرا الاطس حراني * سعيد بن مسروق الكوفي * سعيد بن مردان ابو سعد * سليمان بن ابي المعيرة ابو عبد الله القمزي كوفي * سعيد بن ابي عمرو * انصرى واسم ابي عمرو بهمران *

سيان

هناك نقد ادلى بانك عطلة * وقدمى اللداب والعمر صائح
فقدت هم صيحت عمري وعدت * باقى للدهاب في الد بين نابع
وذكر الامام اسمعاني باساده عن الامام ابي بكر محمد بن ابي الجهمدي الساهقي مدبر مدرسة العظيمة
باصبهان عن والده قصيدة في فصل الائمة طولية الى ان قال فيها *

وان ارتت سليل الحق منضجا * فاحفظ معاذي سلوات قراب
واعتمد الى السن انما التي نشت * عد الائمة في اقطار بلدان
صحح اسأيدها واسمع روايتها * لا ترس بصيف صحنان وكتلان
رض الصحابة فيها قدوة سلما * والتابعين لهم فيها باحساب
اما اخذت فرهرى و * لك * وسعة بعد حماد وسعيان
والعقبة كان كظرف عررا كه * حتى تزين من تهديب سمان
ابو حبيبة لو لا ما تجتمه * من حاميها سار باهوق افزار
ما كان يهيس نامتوى الكرم * وكان انفسهم كالحار اعدى
انظر الى صاحبه انين اهما * يعقوب تم فناء جبرسيان
وانه يجمعهم طرا و جمعا * عداواياهم في دار رصان

ومن انتاد شيخ الاسلام بي المذموم محمد بن منصور السرخسي شرح اسان في كتابه (١) به في الله على
بطلان التشبه او هي ثلاث مائة وثلاثون ساهها قواه في حق الامام

سفيان بن سعيد الثوري حكى عنه حكاية ويروي سفيان عن ابي حنيفة ايضا * زاد ابن خسر والملح * سليمان بن
مهران ابو محمد الاعمش الكوفي * سلمة بن نبيط *

* الشين *

شيبان بن عبد الرحمن ابو معاوية التميمي كوفي اصله من الصرة * شداد بن عبد الرحمن ابوروبة
الصرى * شيبه بن مساور وقيل ابن مسور بصري ذكره ابن سعيد * شعبة بن الحجاج هجري روى عنه
حكاية * شبيب بن عرقدة ابو عقيل الكوفي * زاد ابن خسروه شرحبيل بن سعيد * شرحبيل بن مسلم *

* الصاد *

الصلت بن بهرام الكوفي * صالح بن صالح بن حي الهمداني *

* الطاء *

طلحة بن مصرف الباهلي من همدان * اوسفيان طلحة بن نافع * اوسفيان طريف بن سفيان السعدي الصري *

* اشعار *

در سوا علوم صحائف مدرسه * محمدت في اظهر البرهان
تمسكين بسنة و شريعة * منسكين سماج الاذهان
وشا هم النعمان وشياظاهرا * سبق الخواد المهر يوم رهان
مالالروض فاح عداة عب سمانه * بالاقنوا ان الغض والحدود ان
فرعت بلا له سار زبر حد * فيصير من طرب صباح اذان
ماعص من كتب سقاها ماطر * من حاطر الخبر الرضى نعمان
قد زانها بحقايق و دقائق * تسبك حسن تقايق النعمان
لاي حنيفة في العلوم بدائع * وصانع زرى يوشى عمان
وله ادا دحت العويصة دحمة * نفري فري العصب وهو بيان
ومسائل قد صاعبا بدلائل * يلبك عن درو سلك جوان
لله در عصاة نسا وابه * في العلم واقنوا على الارمان
وشاهم يعقوب ثمة بعده * داود ذاك العالم الرباني
وحوى دروع اصوله وفصولها * حبر الشريعة ذا الفتى الشيبان
فبني سماء للعلوم رفيعة * فافت مناط الوهم والحسان
فانوا بفقهم واضح مستسط * بعري الى حجاج نير منان
من آية منلوة اوسمة * مروية صنيت عن البهتان

طلق بن حبيب البصري

العين

عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم . عبد الله بن ابي نعيم . عبد الله بن عثمان بن خنيم (١) ابو عثمان المكي . عبد الله بن ابي حنيفة . عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي . عبد الله بن داود . عبد الله بن ابي الجالد الكوفي . عبد الله بن نافع مولى ابن عمر . عبد الله بن محمد بن عبد الاصمعي كوفي . عبد الله بن سعيد المقري لم يصححه ابن سعيد . عبد الله بن عمر العمري (٢) قال ابن سعد ليس يصح . عبد الله بن المبارك ابو عبد الرحمن المروزي روى عنه كتابه . عبد الرحمن بن عمرو و ابو عمرو والا زاعي . عبيد الله بن عمر بن حفص ابو عثمان العمري . عبيد الله بن ابي ريار المكي . عبد الرحمن بن عبد الله السعدي وهو ابن عتيق بن عبد الله ابن مسعود . عبد الرحمن بن شروان ابو قيس الاودي . عبد الملك بن عمير ابو عمير النخعي الكوفي . عبد الملك

(١) بانجمته والملته . مصعب القاري المكي ١٢ تقريب
(٢) ضمنه السائي وثقه يعقوب
ابن تميم قال الحوارمي مع حلاله قدره . روى عن ابي حنيفة ١٢ محمد حيدر الله خان

وشهادت الائمة الاعلام . بله اجل لايم . سياتي ان شاء الله تعالى الملك الغلام في اثناء الكلام . ومنها ما ذكره ابو الفضل الكرماني عن والده عن الامام انه ضي ابي بكر عتيق (١) بن داود الياني وقد راد ادعي الكتاب فيها اشياء كانت تازيد حريه لم يكن اجسباوا . قد . ما مد حب الامام على سائر المداهب لتقدم مرتبه على سائر المراتب ولانه اقدم واقوم . واحكم اسبق . وحق رادق . واقصر واحصر . وايسر . واجمع وامنع . واسهل واصل . وافرص وامحص . واحسب واقرب واعرب واعرب . وواصح واصح . وللقران اكثر موافقه . ولللسنة اشد مساوقة . وللصحابه اكثر تناوعا . ومع السلف افر اجاعا . واصح سلفا . وارجح خلفا . واعلم واعظم اصحابا . واقطع جوابا . واصواما . وحق مداني . وادق معاني . وانت اسما . واغوى قياسا . والعامل به اراه صالح . وحل ذابغ . وانصح مرانغ . وادعي (٢) نصنغ . وطيب . مطامع . وما كل . واعدل بين الحلال (٣) . وافض على الارامل . واترك لاكل اموال الناس بالباطل . واكثر تخفيفا على العوائل . واصح مزارع . ومعامل . واصل ارحاما . واند احكاما . واقلم في الصلوة عشئا وكلاما . واصمم اقتدا . مؤثقا واماما . واكثرهم للساكنين اطعاما . واقلم للحيوان ايلاما . واكثرهم انكاسا للايام . واعيم عن اكل اموال اليتامى . واحسنهم صدقراة القران والحطب اصاتا . واقلم على الامام نزاهاواعتنا . واصلم نفسيا . واجلم نذيبا . وافضلهم في الصلوة دعاوا تايهاوا . وافهم بيناه . وشد

سائر المراتب على سائر المداهب

(١) في الجواهر المنصبة . متيق بن داود الياني الحنفي صاحب الرسالة المشهورة في وصل ابي حنيفة ذكره في كشف الظنون في فضل الرسائل ١٢ محمد حيدر الله خان
(٢) وفي مناقب الموفق ادعي الى المصالح ١٢ محمد حيدر الله خان
(٣) بالخاء جمع حليلة بمعنى الزوجة ١٢ محمد حيدر الله خان

ابن ميسرة الزراد الهلالي الكوفي • عبد الملك بن ابي بكر بن حفص بن عمر بن سعد • عبد الملك بن اياس الشيباني
 الاعور الكوفي • عبد العزيز بن رفيع المكي اصله الكوفة • عبد الاعلى الكوفي التميمي • عبد الكريم بن ابي الخارق
 ابو امية • عبيدة بن معتب ابو عبد الكريم الضبي • علي بن الاقر او الحسن الوادعي الحمداني • عطاه بن ابي رياح
 ابو محمد مولى اسلم • عطاه بن السائب ابو يزيد النخعي الكوفي • عطاه بن عجلان العطار المصري • عطية بن سعد بن
 حمادة الجدي الكوفي او الحسن • عطية بن الحارث ابو روق الحمداني الكوفي • عمرو بن عبد الله بن علي بن
 اسحاق ابو اسحق الحمداني السهبي • عمرو بن مرة ابو عبد الله المرادي الجلي • عمرو بن دينار ابو محمد المكي • عمرو
 ابن شعيب ابو ابراهيم السهمي من اهل الطائف • عامر بن شراحيل ابو عمرو الشعبي من همدان • عامر بن السبط
 التميمي الكوفي • عامر بن عبد الله بن قيس ابو بردة بن ابي موسى • عثمان بن عاصم ابو حصين الاسدي الكوفي •
 عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي الكوفي اصله اثمدة يلقب بعمام • ابي الهوداد • ابو بكر الكوفي مولى بني اسد •
 عيسى بن ابي ليلى • عثمان بن عبد الرحمن ذكره ابن سعد • عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي • عاصم بن

(١) و هو احد اقرى السبعة ١٢ خلاصة الذهب

لا يمانه بقياسه واحسبهم طلاقا واندمم عقاقه وانعلم للمسرار هاقاه واسد هم لاسر المد و وثاقه واعفهم عن
 تلك ما التقطه واحسبهم نظر الصبي الملتقط • و اهنس في الاعراس والولائم واسبط • واجودهم تقوية الماهو
 انفع واقسط واحوطه واسرع الى اداء الحج واشطه • واحفظ لاقوات الصادات واسطه واقرب الى الناس
 في الزكوة الى تعزيم الدمة • و ارضى لبقاء العهد والدمية • واقلم بكميما للاطفال • واكثرهم توسعة على العيال •
 واجملهم عند جرح الشاهد في المقال • واحسبهم تحكيا للجان • و اوفاهم بدراهم واقلم على العقلاء حجرا • واكثرهم
 للسامهرا • و اوجبههم عيد الضحى وطراوا ثبتهم عقوداه • و اوفاهم عهداه واحصتهم حدودا • و اوجبههم حدودا •
 واكثرهم عند التلاوة سجوداه • و ادا الوجوب من البيعة افضى وجوداه • و اوقمهم رهاه واجملهم بالسنين طاه
 واقبلهم لايمان من ميز وعقل • و اكرمهم للاء الذي استعمل • واكثرهم زكوة • و اتمهم ذكوة • واحصلهم لله صلوة •
 و امنهم للساه عن الكاح • عند عيبة الارواح • و ارفهم بين دعوى اليد والتاج • واكثرهم ستران العيوب
 واشد هم تفسيحا عن المكروب • و اعدهم للمصر المنضوب • واحسبهم قلة • و اوقمهم قبلة • و اقلهم مثله • و اعد لهم
 بين الاولاد نخلة • و امنهم للحصر من الاحلال حتى يبلغ الهدى محله • و اقلهم للصلوة تفويها • و احسبهم لها
 نوقيتاه • واكثرهم استجابا للشووب • واندمم ايمانا بين القواآت للترتيب • و اقمهم حجابا • واكثرهم للدماء
 نجما • و ارفهم للصوت عند الاهلال عجا • و اوفرهم دماء • و هديا • و في الحج طوافا وسيا • و اقمهم لتكليم القرعة
 المشابهة للقرار فيما عظم من الاحكام • و اهجروهم لمن ادعى مع الله الشركة • يعلم ما في الارحام • بالظنون الباطلة • و اراهام •
 واكثرهم تعظيما • و نقيب الامام • و افرقهم ما بين دار الحرب والاسلام • واكثرهم اسماكا عند زوال
 المد في الصيام • و امنهم من قتل النسوان • و الاقتداء في الصلوة بالصبيان • و اهجروهم لمن غنى • و رقص • و اشغلم

سليمان ابو عبد الرحمن الاحول قاضي المدائن هدى بن ثابت بن دينار وقيل ابن عبيد بن عازب الانصاري الكوفي
 عمر بن د ر بن عبد الله اود را المحدث الكوفي ان صح * عمر بن شير المحدث الكوفي * عمار بن عبد الله بن سيار الجهمي
 الكوفي * عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود * عون بن ابي جحيفة ابو حنص وهو وهم من روى عكرمة
 ابو عبداه مولى ابن عباس رضي الله عنها * عنة بن عبد الله بن عنة ابو العاص المسعودي * عثمان بن راشد السلي *
 سلطنة بن مرثدا والخازن الحصري * عدة بن ابي لباقة ابو القاسم مولى قريش وقيل اسدي * العلاء بن رهير الكوفي
 وقيل ابن عبد الله بن رهير * عمير بن سعيد ابو يحيى الكوفي * عيسى بن علي ابو علي الصيقل * زاذان خسرو البلخي *
 عمران بن عمير * علي بن بديعة * عبد الله بن رباح * عبد الرحمن بن حرم يروي عن انس رضي الله عنه *

خو العين

عائب بن هذيل او الهذيل الكوفي * زاد ابن خسرو والبلخي * غيلان

القاه

فواس

من عبد الله واحلمس * واحسهم اعراضا عن الهوى * واصفهم قولاني محمود السهوي * واتركهم لشهادة من بالشر نرج
 لعب * واكثرهم عقوبتلى في رماس من غير عدرا كل وشرب * واقلمهم فيما اعتقدوا فتى شكنا * واخصهم لله تعالى
 نسكا * واشدهم على المدد واعظط * واكيدهم له واعيطط * وعلى قتل الخاة اشد واعطط * واكف لمن سعى في الارض
 بالعماد واحسنهم قولاني التران والتنع والامراد وطهرهم انا * وانظفهم انا * واحوطهم رضاعا واكرمهم صاعا
 واسطهم في الصدقات باعوا ديدا * واكثرهم للفقراء رفداه وانعمهم في السرفمدة * واكثرهم ايجابا على الساء عدة
 وافرقهم بين العى والمغير والصير والكبير * وكذلك الاعمى والصير * واحسهم للسارق قطعا * واكثرهم لبيت
 المال حما * وانسجهم للمقود لا عدار واقلم تناولا للميتة عند الاضطراب وافرقهم بين المنور وغير المنور
 وكذلك بين ولد انشبة وولد الموروه واحسنهم مقامه * واعلم بحماصه * واسمع بالانتماع بملك المير بلاعوص
 ولا رصاه واحسنهم قولاني القدية والقصا * وانعامهم للجهالة عن السلم * وافرقهم بين الرب والحمم * وانتمتع عن
 السر لساء بلا محرم * وافرقهم بين المطلي والمأشئ * وكذلك بين خلق الله تعالى والآدمى * واكثرهم امانا للملئحي
 الى البيت وافرقهم بين الحلى والميت * واتومع اصلاة الترواج واحسهم قولاني المضامين والملاقيح وافرقهم
 بين تمام الخلق والاحبة * وبين طلاق الدعة والسة * واكثرهم للسناة نفقة * واعمم في النفى عن اكل الصدقة
 واقلم لاهل الزندقة واصحهم اعتكافا واشدهم لحق الخازن اعترافا * وافرقهم بين الغلمان والجوارى
 وكذلك بين الضبوب والعورارى وانعمهم قولاني القضية واحسهم تاولا في العرية وانعمهم غسلا * واقلمهم
 للدماء طلا * واراكمه لبيع ما فيه الاخر صا * واكثرهم اثباتا للمقادير توفيقا وصا * وارافهم بالضعفى * والطف
 بهم واحفى * واكثرهم ثورا للاقارب * وافرقهم بين شعر الدن والذو ائب * وكذلك بين شعر الرأس

فراس بن يحيى الحمداني ابو يحيى الكوفي . فرات بن عبد الرحمن التزازي ابو الحسن الكوفي .

❖ القاف ❖

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود . القاسم بن محمد ابو سهيل الكوفي . قيس بن مسلم ابو عمرو الجدي الكوفي .
قتادة بن دعامة ابو الخطاب البصري السدي .

❖ الكاف ❖

كدام بن عند الرحمن السلي الكوفي . كثير بن الرماح الاصم الكوفي .

❖ اللام ❖

ابن بن ابي سليمان ابو بكر الكوفي .

❖ الميم ❖

موسى بن طلحة بن عبيد الله ابو عيسى الكوفي . موسى بن ابي كثير (١) ابو الصباح الكوفي ان صح . موسى بن

(١) رمى بالقدري قال ابن معين ثقة رمى قال الخوارزمي يروى عنه ابو حنيفة في هذه المسانيد ١٢ محمد حيدر الله خان

والحوية . وازجرهم لاهل الافك والفرية . هذا وان كان الامر كما شرحت فواضحت وافصح . وحرصت بالاختصار
والاقصار . لا بالتطويل والاكتار . بل لنا في كل كتاب من المسائل . وفي كل باب من الدلائل والوسائل .
ما يقع به الترجيح . ذكره يفضي الى التهديد والترجيح . فلم أقصد به طعنا ولا عصبية في اعتقاد ولا كلام ادكهم
الى احبها الشريعة استبقوا . لكننا اطلقا لانهم اطلقوا . وكنا في الحلبة الاولى وهم التوالى ونحن السوابق . وهم اللواحق
ونحن الجلون . وهم المصلون . ونحن الحائزون في العلم لقصب السبق . ونحن اولى به ولاحق . ولو صور علم الشرع
شخصا لكان من بشرته ظاهرها . ومن مقلته ناظرها . ومن انامله ايهاه . ومن فرعه هامه . ومن لسانه لهجته . ومن قلبه
مهجته . ومن وجهه عرنيته . ومن باعبيه . ومن لفظه معناه . ولداته (١) . مفاه . وحولائد وررجاه . وفينا مله
ورجاه . فممن في علم الشرع واسطة القلادة . ومن سوانافي الظم زياده . وقبل وبعد فان كان كما قدرت .
وصورت ومثلت . فما ينبى لذي ورع وتقية . ان يحمله على ارتكاب ما قلت حمية وعصبية . فانه لم يزل في كل
في مقدم زعيم . ولم يزل فوق كل ذي علم عليم . فمحصن ام العلوم باياما سحتي ادا انتقلت وتم لها ما حملت
وضعت حملها فادكرته ثم حملت عليه ودرت ثم ارضعته فسكرته فله درها لقد احدث ما ولدت حامت به
وترا . ثم جاءت من بعده الائمة فمراهها . فهو الامام المقدم والمهر النختم . والسام الاكوم والطود الاشم . رباني العلم .
معدن الفهم . دوحه العلم وجرثومته . وعصر الفقه واوروته . امام الائمة وسراج الامة . ضمن الدسيسة السابق
لند وبن علوم الشريعة . فكان اول من دونه . ووسط وانتمه . ثم ايده . تعالى التوفيق مسمية . على هذا الامة ورحمة .
جمع له ما لم يجمع لامام قبله ولا بعده من الاصحاب الذين هم في العلم والمهم لب الاباب منهم . ود الفقه
والدرأية . المعترف له بعلم الحديث والرواية . امام المسلمين . وقاضي قصاتهم اجمعين . الطاهر السامع عليه نعمة مولانا

❖ في تاج العروس و يقال اغني عنه غناه فلان ومفاه اي ناب عنه واجزه بميزاه ١٢ محمد حيدر الله خان

(١) في تاج العروس و يقال اغني عنه غناه فلان ومفاه اي ناب عنه واجزه بميزاه ١٢ محمد حيدر الله خان

مسلم الكوفي وهو موسى الصميه. مهال بن عمرو الاسدي اوميجي. مهال بن خليفة ابو قدامة الكوفي.
مهال بن الجراح هكذا قاله ابن سعد. وقيل الجراح بن المهال ابو العطوف الجزري محارب بن
دثار البكري الكوفي. مع بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المدلي مسلم بن سالم ابوفروة وقيل ابوفزارة
الجنبي الكوفي. مسلم بن كيسان ابو عبد الله الملائي الكوفي الضبي. مصور بن المعتز ابو عتاب السلي الكوفي.
مصور بن راذان مولى عبد الرحمن بن ابي عقيل الثقفي واسطي. مصور بن يارد كره ابن سعد. مسعر بن
كدام ابوسيلة الملائي الكوفي. ميون ابوجرة الأعر الكوفي. ميون بن مهران الحرري ذكره ابن سعد.
ميمون بن سياه النصرى. مجاهد بن سعيد بن عمير ابو عمير الممداني الكوفي مرزوق ابو بكر
التميمي الكوفي. كنهول ابو عبد الله الشامي مولى امرأة من هديل مزاحم بن زور التيمي الكوفي محول بن راشد
ابن محراق الكوفي. مالك بن انس ابو عبد الله المدني الاصمعي موسى بن ابي عائشة ابو الحسن الكوفي زاد ابن
خسر والمخني معاوية بن اسحاق.

الون

البارى ابويوسف يعقوب بن ابراهيم الاصاري. ومهم. دو الهمم والبيان. الماهري علم الحدِيث واللسان عظيم
اقتدروا التان. الذي اعترف بفضله الباهر المصنف الثاني. محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ومهم. د والفقه
الماهر. والعالم الزاهر. الفقيه الماهر. زهر بن هبيل التيمي. ومنهم. اليقظ النيه. والفهم الفقيه. والورع العزيز.
الامام الحسن بن زياد اللؤلؤي. ومنهم. الفقيه الصبر المقرله بعلم التفسير. الراهد الصباح وكيع بن الجراح. ومهم
العائد المعاهد المقتمعي. المعارك المعروض عن الديباو لم تشارك الامام عبد الله بن المبارك. ومهم. الفقيه المقدم.
في علم الشرائع والاحكام بشر بن غياث المريسي مع تيبوخ من نظرائهم ذوي فقه وعلم وفضة وذكاء. ومهم
كفاية بن زيد الاردي. والشجاع داود الطائي ويوسف بن خالد السمتي ومالك بن معول البيهلي وبوح بن ابي مريم
الجمع وسباني ذكر من وقصاعلى اسمه الجامع في آخر هذا الجامع ان شاء الله تعالى الموفق النافع مهو لاه الذين
ذكر واقراء عصرهم وحاداه. درهم ارباب علم الفقه والتفسير وما يتعلق بالكتاب وعوامض النور و دقائق
الحساب وحال المعالي ومعادن المعاني واهل المقامات واصحاب المقالات وبدون كل منهم لا يتفق اجماع ما في
كل الخالات. هي فقيه وامام له كواحد من هؤلاء الاصحاب فكذلك القول للعارض في الخطاب (١)

او لك آباي فجنى بئلهم . اذا جمعت باجرير الها مع

هو وضع امام الامة مذهبه شورى بينهم. ولم يستبد فيه بنفسه وهم اجتهاد امه في الدين. ومبالغة في
الصحة لله ولرسوله وللمسليين. فكانت يطرح مسألة ثم مسألة لم ثم يسأل ما عدم. ويقول ما عنده
ويباظرهم. في كل مسألة شهرا او اكثر. ويأتي بدلائل انور من السراج الازهر ثم يشبها الامام ابويوسف
في الاصول. بعد ما تلقى القول بالقبول. فتهب بعده مهب الصباو القبول. يراهين لامعة ساطعة ليس لكل فرد

(١) هد البيت لفرزدق قالما لجرير ولكن الكردي بد لهاوا اختلقها (١٢) محمد حيد ر الله خان منها

﴿ النون ﴾

نافع مولى عبد الله بن عمر * نافع بن درهم ابو الهيثم العبدى الكوفى * ناصح بن عجلان وقيل ابن عبد الله * نعمان
ذكره ابن سعد * نصر بن طريف البصرى ذكره ابن (١) سعد *

﴿ الهاء ﴾

هيثم بن حبيب الصراف الكوفى * هشام بن عروة بن الزبير المذرا لاسدى المدي * هشام بن عائد بن نصيب

﴿ الواو ﴾

الاسدى الكوفى ذكره ابن سعد *
واصل بن حبان الاسدى الكوفى * واصل بن سليم التميمى الكوفى * وقدان وقيل واقد ابو يعقوب الكوفى *
الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث المخزومى * الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى ذكره ابن سعد *

﴿ اليا ء ﴾

يحيى بن عبد الله الجبار ابو الحارث التميمى الكوفى * يحيى بن سعيد الاصارى ابو سعيد المدي * يحيى بن ابي حية *

(١) هو محمد بن سعد كاتب الواقدي صاحب الطبقات و احد الحفاظ الكبار الثقات ١٢ محمد حيد راته خان

منها القول * فاذا كان كذلك كان المذهب الذى وضع تورى بين الائمة اولى واصوب * والى السدان والاستقامة
والصحة اقرب * والقلوب اليه اميل واسكن واطيب * من مذهب من اتقرب بوضع مذهب له لنفسه * وورع فيه الى
رايه * ثم لم يعاجل امامالمالية * حتى بلغ في تاصيله وتفرغه عاية الامية * ومن توفيق الله له انه امله في اجله حتى تصفح
ما وضعه من المذهب فتامله * وهدبه وقرره * واصلحه واحلصه * ولم يجعله داو جوه واقوال * واحتلاف احوال * بل
قطع فيه الجواب * وتمرى فيه الصواب * مع ماورد فيه من الخبر المشهور * عن الذى انزل عليه الورد * صلى الله عليه وسلم
الى يوم التورده * بانه في خير القرون * ثم من بعده * في الدون * ثم يفشوا لكذب فيشهد الرجل قبل ان يسنهدهو يخلف قبل ان
يستخلف * ويفتنو فيهم السمن احبران فيمن بعد * الكذب يكثر والصدق يندر والشهادة قتل الاستشهاد اداو * هابل تجعل
وروية وسامع لانها فرض عليه عند تعيينه بلا طلب ولا داع * وكثرة السمن عبارة عن استيلاء حب الدنيا ل بناء
دلك الزمان والعلة عن الاستعداد ليوم التعابين والحصام وفك الزهان بل همته شغ نفسه * وما يحصل تحت
ضرسه * فيا يكون كائنا كل الانعام * فتضعف القلوب وتمرض ونضع الاجسام * فالاو اثل كما نو ايكثفون بلفه من
الطعام * والآن يتبطون لبطن الطعام * وقيه بسمع اسم المائدة * كان مه حركات زائدة نسي القرآن الاية *
ربا انزل علينا مائدة * وكان غرضهم من الاكل اقامة الصلب لاقامة الكليلف والاحكام * ولذا كان قوة
شيخنا الامام العتيق الوثيق * في كل يوم قدر وزن درهمين من السويق * على تذكره بعون من هو بالحمد
حقيق * وقد نايدهد المعنى بقوله عليه السلام ان الله يعرض الخبر السمين * فان قلت * كم من جبر سمين هو بالتناء
حرى و تمين * وفضله عند الملك المتين ظاهر مبين * قلت * المذموم هو الاكل لاجل السمن على سبيل الادمان *
اما الحلقة فهو امر جلى من امر الدين غير داخل في اختبار الانسان * فلا يوصف بالاساءة * والاحسان * ولعمري

ابو حباب الكلابي الكوفي * يحيى بن عابد الكوفي * يحيى بن عبيد الله بن موهب النيمي القرشي سكن الكوفة * يحيى بن عمرو بن سلة الحمداني * يحيى بن عبد الله ابو حنيفة الاجلح الكندي الكوفي * يزيد بن صهيب ابو عثمان الثقفي البصري * يزيد بن عبد الرحمن بن ريد ابو خالد الكوفي * يزيد بن عبد الرحمن عن انس * يزيد بن ابي زياد ابو عبد الله الكوفي مولى بنى هاشم * يوس بن عبد الله بن ابي فروة المدني * يوس بن زهران ذكره ابن سعد * يعلى بن عطاء الطائي * ياسين بن معاذ ابو خلف الزيات الكوفي *

* من يعرف بالكسبية *

ابو بكر بن عبد الله بن الجهم * ابو السوار * ابو غسان عن الحسن البصري ابو عبد الله * ابو عمر عن سعيد بن جبير * ابو خالد * ابو بكر (١) عن الزهري * ابو محمد

* من لم يسم *

رجل عن ابي بكر النبي اهل الحجاز * رجل عن الشعبي * رجل عن شريح * رجل عن انس بن مالك * رجل عن

(١) هو ابو بكر بن حفص بن عمر الزهري الكوفي قال الحوارزمي هو غير مسي يروي عن الزهري ١٢٠٠هـ ابن

ما قال شيخ الطريقة في هذ الثمان * اشعار *

يقول اجسام المحبين نضوة * وانت سمين لست غير مراتي

فقلت لان الحب خالف طعمهم * وواقفه طبعي فصارع داني

والامام نشأ في تلك القرون وتخرج معهم في كل الفنون. لانه ولدي آخر عصر الصعابة. وادرك منهم جماعة وجماعة كما قد نمان الروايات. فصار بدا من عليا الطبقات. ودرس في آخر القرن الثاني وصدرا من القرن الثالث وكان مزاجا لاهل القرنين في الفتوى. ولعص اقوالهم مخالفة فاكث وامسى مود وعافي الرمس المعود في آخر القرن المشهود. والذي يجب تأميه بالقول. وترتضيه ارباب المقول والمقول. ان المشهود له بالعد العتباعه اولى وارشدته والاعتداه. به اجدر واجود واحمد. ثم نقول السانعلمه بالمشاهدة واستمرار العادة نحن وانتم. وان انتم تظاهر او ارتبتم. وان اعترفتم فالى الحق انتم. وان كل قرن سبق. خير من الذي يليه. به التحق. وراعوا فقهاء ودبانه وصدقا. والى هذ انبه من عصم عن التذيب. بالحرف الدال على الترتيب. وحاء في تفسير قوله عم نوله. وجل طوله. او لم يروا انا ذاتي الارص نقصها من اطرافها. انه يموت علمتها وقراتها. ولكن الامام في القرن المشهود. اكتفى بظاهر عدالة الشهود. الا في باب الحد. وده وكانا في عصر علمه الهوى فاشتراط كية ارباب الحدى. قد لان ارباب العصار. هذ واصح واسد وارشدته فيكون امامهم على حسب حلهم. به يومى قوله عز طوباه ونوله يوم دعوا كل ارباب العلم. وفي الملل للسلوك الساس على همة الملوك. ولاشك ان ملوك الآخرة هم اذن هذ والعلماء لا هم فاده الخلق وورثة الانبياء. وقد جاء في الاثار والخبار ان اولى الامرهم العلم الاخياره. وقول من اوتى جوامع الحكم عليه افضل الصلوة والسلام من مات ولم يعرف امام زمانه لم يعرف من يجب

ابن الحنفية . رجل عن عطاء . ورجل عن الضحاك رضى الله عنهم . هذا آخر معجم رجال ابي حنيفة الذي روى عنهم والله اعلم . قلت . و الامام الذي لزمه ابو حنيفة من بين هؤلاء الائمة حتى تخرج به هو ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمان الاشعري ثم الملكى الكوفي افقه اهل زمانه . قال ابو حنيفة حين سئل من افقه من رأيت قال ما رأيت افقه من حماد . و رواية اخرى ما رأيت افقه من جعفر بن محمد الصادق . و تأويله ان شاء الله في نعمة اهل البيت وكلامه في حماد يحمل على الاطلاق . قلت . و ذكر الامام ابو يعقوب ذكر يابن يحيى السيسابوري في كتاب مناقب ابي حنيفة له باساده الى الصلت بن بسطام قال كان حماد بن ابي سليمان يفطر كل ليلة في شهر رمضان خمسين انساناً فاذا كان ليلة الفطر كسأهم ثوباً و باءوا اعطاهم مائة مائة . و باساده الى ابن السالك . قال كل رجل حماد بن ابي سليمان في امة ان يحوله من كتاب الى كتاب فقال لى كلفه ان يعطى العلم ثلاثين درهماً كل شهر وقد اجرى بتال صاحبك مائة و دوح الغلام مكانه . و قال ايضا لما قدم من ابى الزناد الكوفة على الصدقات كلم رجل حماد بن ابي سليمان ان يكلم له ابالزناد في رجل يسنين به في بعض اعماله فقال له حماد كم يوم مل صاحبك من ابى الزناد ان يصيب معه قال

ذكر حماد بن ابي سليمان شيخ الامام رضى الله عنه

عليه الاقنداء و الاهنداء به في اوانه فعلم ان كون كل امام افضل من قوله في العلم و الديانة لا ينبغي على اولى المحى و العيانة و لانه تعالى ضمن لبيه عليه السلام حفظ شريعته و حراسة ملته و طريقته بقوله جل ذكره و لرم شكره و دام بره انا نحن نزلنا الذكر و اناله لحافظون . و امامنا هو المتوسل باقوى الله رائع قبل الكل الى تفرغ علم الترائع اذ الائمة المتقدمون كانوا اجعلوا نهم معهم صندوق علومهم فرأى الامام الاعظم الاقدم العلوم منتشرة و رام ان يكون حفظه و ضبطه متيسرا و اراد صون العلم عن الضياع . بموت العلماء عن الانتزاع . كما قال السيد السد المطاع . عليه السلام عدد الاوثار و الانتفاع . ان الله لا يقبض العلم انتزاعا و لكن يقبض العلم بموت العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤساحها لا فافتوا بغير علم فضلوا و اضلوا جعل ابو امامية و كشارية هدا بالطهارة لانها من الشرائط المتقدمة اللازمة في كل الاوان لها وثانية الايمان و اول ما يجب بعد الايمان على الانسان . مع اعمه اطلق عليها اسم الايمان في كلام الرحمن فان دفع ستر العورة و الاستقبال المحتضن لزو معها بالامكان و و حوب الصلوة بو حوب الطهارة و اوجود التوضى على المقطوع اللجب و الذى امطر السماء عليه مما يستحق التقديم و شرحه ما ذكره الامام ابو عبد الله الجرجاني ان مقطوع اليدين و الرجلين فوق الكمين و المرفقين لصلوة عليه الا اذا اجب او حصلت له الطهارة بسبب بان امطر عليه السماء حصلت له الطهارة بالياء و لان الحاق الشروط بالشرط لا ما جاز و صرح كاعلم في صحة شرعية الاعتكاف و الدربة و و وضع كذلك في حق الغدبة من الاعتكاف و المد و رادامات قبل ان يصير له الاعتكاف المذو و رولا الحاقه بالشرط و هو الصيام لما دى المشروط و هو الاعتكاف بالاطعام اذ المد و ل عن اساس القياس غيره عليه لا يقاس . و صرح الحاق الشرط بالشرط . لانه هو المهورود المضبوط . و الحاقه في حق التقديم و الذكر لا يقتضى صحة التفاهة في حق النذر اذ الافتراق بين الطهارة و الاعتكاف ثابت فلا يشملها

الف درهم قال فقد امرت له بخمسة آلاف درهم ولا يذل وحيي له فقال جز الشاهد خيراه قلت وهذا كالحافظ
 ابو الحسن الاربي في كتاب مناقب الشافعي له عن الشافعي رضي الله عنه قال لا زال احب حماد بن ابي سليمان
 نبي بلعي انه كان راكباً على حمار فاقطع زره فرعى خياط فاراد ان يزل اليه ليسوي زره فقال والله لا زلت
 فم الحياط اليه وسوى زره فادخل يده و اخرج صرة فيها دباير فساو لها الحياط ثم اعتد راليه من قلتهوا حلف
 انه لا يملك غيرهما قلت * واروى سابق الشافعي رضي الله عنه عن الامام ابي سعد السمعي في كتابه بروايته
 عن وجيه بن طاهر و ابي نصر احمد بن محمد الاصهاني عن مسعود بن ناصر السعري عن علي بن بشرى الليثي
 عن الحافظ ابي الحسن محمد بن الحسين الاربي وهو المصنف اير قريه من قرى سمستان وفضائل حماد أكثر من
 ان يحيط بها في هذا الموضوع لا يحتاج الى كتاب معد قال ومن مقالات في رحمة الله
 كفي العان حراما رواه * من الاحاديث عن راجعها
 اصدرنا تسعين قلت منهم * نياتهم فاحست اليات

امتدح

الاتحاد في الحكم والايلاف فان الاعتكاف ما هو الا كالتقوى يقف عليه كل بصير له وقوف وفسار عاده
 مقصوده وفتح كونه التزم بدره عاده مقصوده والطهارة وسيله الى العاده فلا يترجم بالدر كركد السلام والياده
 والحق الاعتكاف بالوقوف يعني مع مسلف فكنا اثرنا التطويل اقتداء بالسلف ثم شأها بالصلاة الواجبه في اول
 الاحوال وثلثه بالركوع التي هي شكر المال مع اسما مقترنان في كتاب الله تعالى في آيتين وتمايز آية * وهذا يدل على
 ان التعاقب بينها في غاية الركاده والنهاية ومن المعلوم ان شكر نعمه الوجود منقده على شكر نعمه ما به الوجود فلما اتم
 ابواب العبادات وشرع في تقاريف تقاريف المعاملات وختم بكتاب الوصايا الالهة الاحوال واول تعلق الوارث
 بالمال ثم ياب الميراث وهذا امر تكب لا يجوز حوله انتكاره فما احسن المدأ والمختم وما اعلمه واحده وافهمه
 والانتقال محاسن ترتيب كل كتاب لا يجتمعه هذا الكتاب ومن حاسمه * فقد اقتسمه واستفاد واقتدى
 به وتقدم لنا في بعض نداء الشافعي للفي عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال * وعن الحق مال الناس على ابي
 حبه عيال * ولقد قد ما كلام ابن سريج * فانه اقطع لمقال الحصن من سيف سريج * ولما بينان الله تعالى ضمن لبيه
 حفظ وجيه فرب العبد ان يكون واضعه الاول التقديم * على خلاف النهج القويم * ومع كل هذا هو اول
 راكن ورائس في علم الحساب والفرائض * وقد قال من على لسانه بيان الاركار والفرائض * عليه الصلاة
 والسلام عد المسائر والفرائض * تعلموا الفرائض وعلوها الناس فانها من دينكم * واول من وضع كتاب الشروط
 والوراثه * على امت الطرائق على بالحقائق وكانت الشروط مما علم الله تعالى كما قال تعالى ولا ياب كاتب ان يكتب
 كما علمه الله * ولا يتك من الاكامل المتناهي في العلم المالك في لحة بحر العلوم * المقوم بعد الاحاطة بمذاهب
 القوم ادر ما يرض الوثيقة على مذهب من يرى المحصور * فلا يومن ان ينطق اليه المقص ويحوم والعجب

كل من
 جاء
 بعد الامام الاعظم فهو تبس

امتزج الانام غدوت بحرا • لملك والعدى اسوا حياه

المآب الرابع في ابتداء نظره في الفقه والسبى داك

اسأني برهان الاسلام ابو الحسن علي بن الحسين العزوي رحمه الله بعد اذ احبنا التبع اومصور عند الرحمن ابن محمد القزاز المد اذى الامام الحافظ ابوبكر احمد بن علي بن تبت الخطيب المالحسن بن محمد لخلال انا علي بن عمرو الحريري انا علي بن محمد العمري حد تنى حمير بن محمد ثنا الوليد بن حماد عن الحسن بن زيد بن رور ابن الهدى سمعت ابا حيفة رحمه الله يقول كنت اظر في الكلام حتى بلغت فيه ما اثير الي فيه بالاصابع وكما تجلس بالقرب من حلقة حماد بن ابي سليمان فجأتنى امرأة يومها فقالت رجل له امرأة امة اراد ان يطلقها للسهة كم يطلقها فامرتهان تسأل حماد اثم ترجع فخبيري سألت حماد افعال يطلقها وهي طاهر من الحيض والجماع تطليقة تم يتر كما حتى تمحض حيضتين فاد اغتسلت فقد حلت للارواح فرجعت فاحترتني فماتت لاحاحه لى فى الكلام واخذت نلى فجلست الى حماد فكننت اسمع مسأله فاحفظ قوله ثم يعيدها من المد فاحفظ ويهمل اصحابه فقال

سئل عن مسائل الاعظم

من وضع هذه العلوم كلها بالاستيداد لا يتعلم من اساتده ولا يستمداد فمن ادعى انه مسوق بالوضع فليأت به ان كان من الصادقين وقد قال الامام صدر الائمة قاصى اهل الملة بامت مسأله حسنة الب مسئله مع ما ودع في كنه من المسائل المناهضة الصعاب المسيات على خفيات النجوى و اسرار العربية ودقائق الحساب حتى ذكر تسبيح وحده (١) قريع دهره الامام الحصرى في ديباجة جامعه ان حمران الاحار لما اطاع لماى الجامع من الاسرا قال هذا كتاب محمد بن الاصره فارى كتاب محمد بن الاكبره فاسلم بركه ووزق الخير الا و فرعه وقال لو لم يكن الدين الحنبي حقا لما اعترف به الهنبي (٢) يكون داصد قاه ان لو ادعى هذا المؤلف بان ربه اله اوحاه و ابر زهدا ان الكتاب حميزة لصدق في دعواه و كرامة كل ولي حميزة لني ومخالفة من الصارى المونفك و سموه احولة الصيادين و تشكبه و ذكر الامام ابوبكر الجصاص الرارى في شرحه انه كان يقرأ الجامع على الامام ابي بكر بن علي بن حسين بن عبد القاهر القارسي وكان يتعجب من تامل واضع هذا الكتاب فى النجوى وكان يقول ما وضعه الامر كان في درجة التحليل و مسويه فامام وضع هذا الكتاب بهذا العلم الكبير و التقير و الوبى بحر عميق له مدى صحيح ومع ما اشتهر من كثرة عبادته و ورعه و ديانتته و كثرة مواصلته بين الحج والعمرة حتى حج حسنا و حسب حجة و قسم دهره بين صومه و فطره و ولقد ذكر المحدثاني في آخر الحرائق ان الامام لما حج حجة الوداع شطر ماله مع السداته و استند حله الكعبة فقام على رجله وقرأ نصف السمع الماني في تم قدم على رجله الاخرى و ختم الصف الثاني و قال يارب ما عرفك حق المعرفة و ما عبدتك حق العادة هه لى نقصان اخذ به بكل المعرفة فهو دى من راوية البيت عرفت فاحست المعرفة • و خدمت فاخلصت الخدمة • مع ذلك و لمن كان على مذهبك الى قيام الساعة • و هذا الكتاب جمع في متقته و رياضته و حواله و من اخذ

سئل عن مسائل الاعظم

(١) سجع وحده اي لا نظيره في العلم قريع دهره اي سيده ١٢ ق (٢) الحنبي كالفني العالم الذي يتعلم التسي باستقصا ١١

لا يجلس في صدر الحلقة بمذاني غير ابي حنيفة فصعبته عشرين سنين ثم اني نازعتني نفسى للطلب للرياسة فاجبت ان اعترله و اجلس في حلقة لنسبى فخرجت يوماً وعزمت ان افعل فلما دخلت المسجد فرأيت لم تطب نفسى ان اعترله بحيث جلست معه فجاهم في تلك الليلة بي قرابة له قدمات بالبصرة وترك المال وليس له وارث غيره فامرني ان اجلس مكانه فها هو الا ان خرج حتى وردت علي مسائل لم اسمعها مني فكنت اجيب واكتب جوابي فغاب شهرين ثم قدم عرضت عليه المسائل وكانت نحو من ستين مسألة فوافقتني في اربعين وخالفني في عشرين فأليت على نفسى ان لا افارقه حتى يموت فلم افارقه حتى مات وقال وفي رواية احمد بن عبد الله العجلي فصعبته ثمانين عشرة سنة وهو اخبرني بالحافظ ابو منصور شهر دار بن شيرويه فيما كتب الي من همدان انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي اجازة باصبهان انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مسدة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي النعماني بن الحسن اللخمي ابنا نصر بن علي ابنا الاصمعي قال قال عمر بن قيس قلت لابي حنيفة من اين لك هذا الفقه فقال لي كنت في معدن العلم والفقه فجالست اهله ولرمت فقبها

من

هو عه العلم واخذ عه العلم في وصول به فان قلت قوله عليه الصلوة والسلام الائمة من قريش وقوله عليه السلام قد موافقوا لا تتقدموا عليها وقوله عليه السلام تعلموا من قريش ولا تعلموها دليل على ان الامام الشافعي مقدم على غيره ولا لم نجد من قريش اماما مساوياً يدعوا الناس الى مذهبه ولانه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ولانه كان اعلم بلغة العرب من غيره لانه نشأ بمكة وتخرج بالمدينة على امام دار الهجرة مالك فيكون الاخذ بمذهبه اولي قلت قوله عليه السلام الائمة من قريش ولا يحلوا ان يراد به الامامة والصلوة وذلك باطل لانه عليه السلام امر معاذ ان يصلي باهل قناه وكذلك عمر رضي الله عنه لما جمع الصحابة رضي الله عنهم اجمعين على التروايح قدم ابا يعقوب ان علماء قريش لا يبيحون عدوهم وكذلك الاجماع على ان اعلم الاقراء اولي من السبب المجرود الخالي عن العلم واما ان يراد به الامامة في العلم وفيه يشترط العلم لا السبب الا يرى انه عليه السلام بعث معاذ اليه معلماً وقال عليه السلام اصحابي كالجموع بايهم اقتديتم اهتديتم وقد كان اكثر من يؤخذ عه العلم من الموالى في الامصار والاعصار وجميع الناس كان نوابر جموع اليهم في الحوادث كابي موسى وحديفة بالعراق وزيد بن ثابت والزهرى بالخراسان ومعاذ وابي امامة بالشام ولا ينبغي حال اسامة بن زيد وقربه من عه الصلوة والسلام وحال صهيب وسلمان وكذلك بعده عليه السلام انظر الى شريح كيف استفضاه الخلفاء الثلاثة وكيف اعتبروا اخلافه بالصحابة ولم يعقدوا الاجماع لارأيه وكذلك علقمة بن قيس وروى عن ابن عباس انه لما خلفه موته قل مات رباني العلم وكذلك عمرو بن شرحبيل وقد ذكر اصحاب الشافعي ان ابن عباس رضي الله عنهما استفتى اصحاب ابن مسعود كعلقمة والاسود ومسروق وقد اصاب عيه وحج ابيصلى مستلقياً مع كونه قرشياً او منهم ومسروق بن الاعدع وابوعبد الرحمن السلمي وغيرهما ولما مات ابراهيم التيمي قال الشعبي مات ائمة اهل الكوفة

بعض الامام الشافعي وطلب غيره وجعلنا

من فقهاهم يقال له حماد فاضت به - نحو به الى ابي محمد الحارثي هـ اخبرنا * احمد بن ابي صالح انا حمفر بن احمد
 المصري انا عبد الله بن محمد بن عائشة انا الهيثم بن عدي الطائي قال قلت لابي حنيفة العلوم كتيرة دات
 فنون فكيف وقع اختيارك على هذا التمس الذي انت فيه وكيف وفقت له وليس علم اشرف منه قال اخبرك
 اما التوفيق فكان من الله وله الحمد كما هو اهله ومستحقه اني لما اردت تعلم العلم حطت العلوم كلها نصب عيني
 فقرأت ما فاتنا منها وتكررت عاقبه. وموقع نعمة فقلت آحد في الكلام ثم نظرت فاد اعاقبه عاقبة سوء ونمه
 قليل واد اكل الاسنان فيه واحنحج اليه لا يقدر ان يكلم جهار اوري بكل سوء ويقال صاحب هوى. ثم تبعت
 امر الادب والنحو فاد اعاقبه امره ان احلس مع صبي اعلمه النحو والادب. ثم تبعت امر الشعر فوجدت عاقبة
 امره المدح والمعاد. وقول الشعر والكذب وتمريق الدين. ثم تفكرت في امر الترات فقلت اد املت الغاية
 مه اجتمع في احداث يقرون علي والكلام في القرآن ومعايه صعب فقلت اطلب الحديث فقلت اد اجعت
 مه الكثير احتاج الي عمر طويل حتى محتاج الناس الي واد احتجج الي لا يجتمع الا الاحداث ولعلمهم يرونني

قيل له اتقول هذا وانت فيهم قال لما مات مجاهد قال عطاء مات افقه اهل مكة فقيل اتقول هذا او فيهم سالم بن عبد الله
 وعروة بن الربيع فقال مات افقه اهل الدنياه وروي ان علي بن ابي رضى الله عنه قدم الكوفة بعد موت عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنه فرأى اصحابه يفتون الناس ورأى في مسجد هاربع مائة مصرة يكتبون الفقه فقال هو لا.
 سرج هذه القرية. ولوردت ذكر الموالي الذين كان يؤخذ عنهم الفقه في الاوائل في كل عصر ومع وجود
 قربت لمحصره وذكر بقية المتأخر ابو الحسن علي بن محمد الرشتي ساسده الى عثمان بن عطاء عن عطاء قال دخلت
 على هشام بن عبد الملك فقال هل لك علم بعلماء الامصار قلت بلى قال من فقيه المدينة قلت نافع مولى اس عمر
 و فقيه مكة عطاء بن ابي رباح المولى و فقيه اليمن طاووس بن كيسان المولى و فقيه الشام كحول المولى و فقيه الخريزة
 ميمون بن مهران المولى و فقيه النصرة الحسن بن سير بن المولى و فقيه اراهم يحيى بن العربي. قال هشام لولا قوائم
 عرفى لكادت يمشى خرجه وقد انعقد الاجتماع اهل المدينة اذا احاجوا الى فقيه بينهم وفي المدينة فقهاء فالامام
 يعنى الرارق لمن هو افاض وكانوا سواهم وفيهم قرشي ولا يبعيد بل للامام الخبير وكان الامر كما ذكرت الماحير والمواقع
 الكلام في ايام سقبة بنى ساعدة بن المهاجرين والاصري في الخلافة قال الصدوق رضى الله عنه لا يصلح
 سيفان في عمد واحد ولا خان في شول (١) وقال عليه السلام لا تقيم من قرين يحس الامراء وانتم الوزراء. رحم
 الكل الى هذا الحديث دل ان المراد بالامانة اخلافة الكورى. الا سماع فلا يراد غيره واما قولهم قوله عليه
 السلام تعلموا من قرين ولا تعلموا هاهنا فلا اصل له وكيف يثبت به عليه السلام ان يقول اتركوا قريناشا على حبلها
 بلا تعليم مع انه مخالف لقوله تعالى فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون * ولو لم يجز التعليم لكان الامر
 بالسؤال عتقا كما قالوا في قوله تعالى ولا يعلم لمن ان يكتب من مالحق امة في ارحامهم وقوله تعالى وليدر و اقومهم

بالكذب او سوء الحفظ فلزمني ذلك الى يوم الدين ثم قلبت الفقه فكلم قلبته او ادرته لم يزد الا جلالة
 ولم احد فيه عباً و رأيت اولان الجلوس يكون مع العلماء والقهاء والمشايع والصرامه والتعلق باخلا فمهم و رأيت
 انه لا يستقيم اداء الفرائض واقامة الدين والتصد الا بغير فته وطلب الدين الاخرة الاله واشتغلت به واخرجه
 ايضا برواية ابي يوسف فيه زيادة في آخره عند قوله والمشايع ثم اذا حدثت مسألة في المنزل او في القراءة
 او في الخى سأ لوني عنها فان كانت عندى منها معرفة والا فالواصل الذي نتمجالسهم فأسأل عنائهم يتوقفون فأتيتهم
 سل . ومن اراد ان يطلب به الدنا يطلب به امر اجسبا وصار الى رفعة منها ومن اراد الصاد فوالقلى لم يسقط
 احد ان يقول تمد بغير علم وقيل انه فقه وعمل بعلم . وسمعت هذا الحديث برواية ابي يوسف في سابق
 الصيرى رحمه الله مختصر الخو به قال حدثنا العباس بن حمزة النيسابورى انبا اوسعيد الاصح انبا ابراهيم بن
 محمد بن مالك عن ابي حنيفة قال لقد زمت حماد الز وما ما اعلم ان احد الزم احد امثل ما زمته وكنت اكثر
 السؤال فرماتهم مى ويقول يا ابا حنيفة قد انتفخ حنى وضاق صدرى وبه قال حدثنا علي بن موسى

المناقب للموفق

سمعت

اذ ارجعوا اليهم . ان خبر المرأة فيما يعلم الامن جهتها وخبر الواحد يجب قبوله . وقوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق الذين
 اوتوا الكتاب لتبينته للناس ولانكتمونه . ولو لم يجب التعليم لم يجب البيان لكن البيان لازم له لقوله صلى الله عليه وسلم
 العلم لا يجلب منعه . وقوله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتى ما رضى لها ابن ام عبد . وقوله عليه السلام افرضكم
 زيد . فان قلت . فاد اتعين الحق في جانب زيد في مسائل الفرائض وكون كلام ابن مسعود مرضيا يقضى ان
 لا يجوز الاخذ بمد هب غيره . قلت . الامرضية تقتضى المشاركة مع مفاضلته فلا تقتضى تعييه وكون كلامه
 مرضيا يجوز ان يصرف الى جواز العمل على ان كلامها باعتبار علة الحق في مجتهد كما قال مصمهم في تعريف
 المجتهد هو الذى يكون صوابه اكثر من خطائه فان المجتهد يحظى ويصيب لكن من كان صوابه اكثر من
 خطائه في مجتده فهو المجتهد لا العكس فتكون الاشارة الى كونها من اهل الاجتهاد وثبت لا ادرى لا ينافي
 كونه من اهل الاجتهاد فان ما كالمسئل عن اربعين مسألة فقال في ستة وثلاثين لا ادرى الامام الشافعى
 اخذ في الفرائض بقول زيد وان لم يكن قرشيا و ترك مذهب الخلفاء وهذا الليل الذي ذكره الرازى في
 الترجيح يقتضى ان يكون الاخذ بمد هب الامامية والزيدية اولى من الاخذ بمد هب الشافعية لاداء الامامية
 ان ما قالوا به في الفروع مذهب الصادق وادعى الزيدية ان قولهم مذهب الناصر لعق وقوله عليه السلام
 اقرأكم ابي واخذ ابن عباس بقول ابي في القراءة والتفسير وكذلك امر علي عبد الرحمن السلى ان يعلم الحسن
 والحسين القرآن ولم يكن السلى قرشيا وكذلك تعلم سعيد بن المسيب القرشى من ابي هريرة الدومى وقد تعلم
 الشافعى من مالك ومحمد بن الحسن وبشر المريسي ومسلم بن خالد رضى الله عنهم اجمعين ثم نقول له ما قولك في
 بلدة كلها قرشيون وفيها عالم غير قرشى احتاج اهل البلدة الى مسألة وسألو عنها العالم هل يجب عليه ان يجيب ان

قلت

سمعت يعقوب بن شيبه سمعت قبيصة بن عقبة كان ابو حيفة في اول امره يجادل اهل الاوهاء حتى صار
 رأسا في ذلك مطورا اليه ثم ترك الحدال ورجع الى الفقه والسنة فصارا مامنا به **ع** وبه قال ابا بكر ريد بن
 يحيى الفقيه البلخي ابا يحيى بن موسى سمعت يحيى بن ابي بكر يقول كان ابو حيفة يقول مررت يوما على الشعبي
 وهو جالس فدعاني وقال لي اني من مختلف فقلت اخلف الى السوق وسميت له استاذي فقال لم اذن الاختلاف
 الى السوق عنيت الاختلاف الى العلماء فقلت له انا قليل الاختلاف اليهم فقال لي لا تغفل وعلبك بالسطر في
 العلم ومخالسة العلماء فاني ارى فيك يقظة وحركة قال فوقع في قلبي من قوله فتركت الاختلاف الى السوق
 واخذت في العلم فنفعتني الله تعالى بقوله **ع** وبه ابا ابو نصر محمد **ع** بن محمد بن سلام الفقيه انا محمد بن
 الازهر عن عمرو به عن يحيى بن شيبان قال قال ابو حيفة رحمه الله كت وجلا اعطيت جد لاني الكلام ففضي
 دهر فيه الردد وبه اخاصم وعنه اناضل وكان اصحاب الحصوصات والجدل اكثرها بالصره قد خلت البصره
 نيفاو عشر بن مره ما اقيم سه و اقل واكثر وكت قد نازعت طقات الخوارج من الاباضيه والصفريه

قلت نعم تركت مذهبيك وان قلت لا يلزم الجواز بكم العلم واليحل به وذلك باطل بالنصوص . و اما قوله لم اجد
 اماما قرشيا يد عوالس الى مذهبه غيره . فليس كذلك بل ما اكثر جاهلوا وغر علماءه في كل مذهب على انا نجد
 كثير من القرشيين قائلين بمذهبا . فان قلت . اذن ما وجه الحديث ان صح . قلت . الحل على نازله معيه او قرشي
 معين وهذا كالتعميم اذا لم يكن اجراؤه على العموم يجعل على اخص الخصوص الذي يدل عليه حمل الكلام
 و اما قوله هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قلنا اما ليقى مع النبي صلى الله عليه وسلم في التاسع والعاشر ومثله لوعد
 ابن العم لزم ان يكون كل قرشي كذلك بل كل عربي كذلك لاجتماعه مع النبي عليه الصلوة والسلام في اسمعيل
 عليه السلام وكل رومي لاجتماعه في ابراهيم عليه السلام واعلى من ذلك الاجتماع في نوح و آدم عليها السلام
 ولم يزل الامة الي يومنا هذا في المسائل المختلفه يرجعون المذاهب بالذلائل ولم يرجع احد مدها بسبب القائل
 فلو كان الترجيح بالسبب حقا لانتفع جرياا الخلفاء بن غير النسب مع السبب والواقع بخلافه على انا ان شاء الله
 تعالى نقيم الادلة على بطلان الترجيح بما ذكر عن قريب **ع** وقوله **ع** كان علما باللسان **ع** قلنا **ع** مسلم لكن عدم علمية غيره
 مجموع فان مالكا نشأ بالديرة والامام حين فر من بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة وقد ذكر الرازي في ترجمته
 ان شعر الامام كان الطيف وافصح من شعر الشافعي وجودة الشعر لان يكون الانكامل البلاغة . واعلم ان الاعتبار للفقوى
 للسبب المجدد قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ونزلت في بني ياضة حين امرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يزوجوا المرأة منهم ابهاندالمولى فقالوا كيف تزوج من مواليا وقال الله تعالى لنوح عليه السلام في حق انه
 انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح قبل لسعيد بن جبير كان ابنه فسمع الله تعالى طويلا ثم قال لاله الا الله سبحانه
 وتعالى بمبراته ولده وتكرهه نعم كان ابنه وكان مخالفا له في الدين والعمل فانظر الى لقمان الحكيم كان عبدا حبشيا

عنه عاصم
 رضي الله عنه
 من غير الامام الشافعي
 من غير الامام الطائفي
 من غير الامام الظاهري
 من غير الامام الحنفي
 من غير الامام المالكي
 من غير الامام الحنبلية
 من غير الامام الرافعي
 من غير الامام الشافعي
 من غير الامام الطائفي
 من غير الامام الظاهري
 من غير الامام الحنفي
 من غير الامام المالكي
 من غير الامام الحنبلية
 من غير الامام الرافعي

وعيرهم وطبقات الخشوع قلت وساق الحديث الى ان قال وكت اعد الكلام افضل العلوم وكت اقول هذا الكلام في اصل الدين فراجت في نفسي مد ما مضى لي فيه عمر وتديرت فقلت ان المتقدمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وانا معهم لم يكن يمتدحونني كما تمدحونهم ولا يمجدينهم كما يمجدينهم ولا يمشونهم كما يمشونهم ولا يمشونهم كما يمشونهم بل اسكوا عن ذلك وهو اعلم بحقائقي الامور ثم لم ينصوا فيه ما عيّن ولا مجادلين ولم يجوزوا فيه بل اسكوا عن ذلك وهو اعلم بشد الهوى ورأيت حوصهم في الشرائع وابواب الفقه وكلامهم فيه عليه فجالسوا واليه وه حصوا وكانوا يعطون الناس ويدعوهم الى النظم وهرعوبهم فيه وكانوا يطلعون الكلام والمارة به ويتناظرون عليه وبعثون فيما يستعوتون على ذلك مضي الصد الاول من السابقين وتجمع التابعون عليه فطهرنا من امورهم هدي الذي وصمنا تركنا المارة والمجادلة والحرص في الكلام واكتفينا معرفته ورجعنا الى ما كان عليه السلف واحد وايضا كانوا عليه وترعابنا شرعوا به وجالسناهل المعرفة بذلك ومع ذلك فاني رأيت من يتخلل الكلام ويجادل فيه قوم ليس سنيهم سنيهم المتقدمين ولا مساهمهم مباح الصالحين رأيتهم قاسية

قلوبهم

عليظ المشافق قال الله تعالى ولقد آتيناك العلم الحكمة قالوا المراد من الحكمة الفقه حيث وقع في القرآن فيكون تعريف العهد ولو كان الاستعراق والمراد جس الحكمة الذي اوتي به آدم او اياها كان فقد اوتي الرزق الاتم والخير الاوفر الاتم ولم يناف ذلك كونه عبد او قال عليه السلام الحكمة ضالة المؤمن والصالاة توحدها ايمان وجد فقرء الصغاة ورهأهم كانوا متقدمين على كثير من الاتراف واعتار العمل والتقوى حتى انه عليه السلام عوتب على قصد الماوية بهم وبين الملاء حرصا في هدايتهم الى آخر ما نقر في سورة الاعمام والكهف ويدل على ان شرف العلم والتقوى فوق شرف السب آيات منها قوله تعالى تم اورتنا الكتاب الذين اصطفى من عادنا وقوله تعالى وتلك الحجة التي اورتهم وكتتم نعمون وقوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرتعا عادي السالحون وقوله تعالى ان لاس لله بورتها من يشا من عاده والعاية للمتقين وقوله تعالى وسبق الذين تقوارهم الى الحجة ر من ان قوله وقوله الحمد لله الذي صدقنا عده الى آخر الآية وقوله تعالى وايس للاسدان الامامي وعيرناك من الآيات التي لا تند ولا تحصى فان قلت في الآية الاحيرة تحت لابه وجملي على ظهره ارم اسد اد اب الساعنة باب جعل ثواب العمل اعير كما ذهب اليه القائلون بالعدل العا بورتن ناصب ولعمل قلت حوز الساعنة وجعل ثواب العمل انا هو لامة الاحابه الثقلين على الايمان وان سبق بهم حتى الساعنة هسة لامة لم هو سب سعيهم في الاكساب الايمان بالاستمرار على عدم تعديل النصاب وورد ام بن الاق اوردك لا تحق والاعتقال بالنسي فيكون من قبيل ماضي عليه فيد حل تحت الحسرة لارى الى المعتبرى اقل العمل يقول باسمه في ثواب لاعد له بالعمل الواحد جمع لا يبي طاهر في الرمد على الواحد او يقول يجوز ان يكون الحصر واقعا ما يبال بالنسي لاجابيات مطلقا كما قالوا

شرف العلم والتقوى فوق شرف السب

بجس لطيف في جوار شدة

فلو بهم غلبته افتد هم لا يبالون بمخالفة الكتاب والسنة والسلف الصالح ولم يكن لهم وروع ولا نبي فقلت انه لو كان في ذلك خير لعاطاه السلف الصالح ولم يعاطه الا نذال (١) هجرته و ثمة الحمد . * اخبرني * تاج الاسلام ابو سعد السماعي في كتابه الي من مروا في السيد ابو حرب الجعفي بن الداعي بن القاسم داري اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن ابن احمد المفيد قرأه انا ابو سعد منصور بن الحسين الوزير انا ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري باسناده الى ابي حنيفة قال خد عنى امرأة وزهدتني اخرى وفقهتني اخرى . فاما التي خد عنى فاني كنت مجتازا في ظاهر الكوفة فرأيت شخصا يشير باصبعه فتوهمه اخرس فنقدت فاذ اهي امرأة تشير الي بشئ مطروح في الطريق فتوهمت انه لما خلعت اليها فقالت احتفظ به حتى يمجي صاحبه . واما التي زهدتني فبوانى اجتزت في بعض السكك وفيه نساء فقالت واحدة منهن هذا ابو حنيفة الذي يصلى الفجر بوضوء العتمة فقلت لاحققن ظل الناس في تعبدت فصارت عادة . واما التي فقتهتني فسالنتني عن مسئلة من الجبض فاعرف جو ابها فتشورت (٢) فنقتهت * اخبرني * ظهير الاثمة ابو عبد الله احمد بن محمد المدني المروف بالقمي في طريق الحجاز انا الامام

(١) النذيل بالذال المحممة الحسين من الناس والمتهقر في جميع احواله جمعه انذال ١٢ قاموس (٢) اى تخملت ١٢

في قوله تعالى وآل عمران على العالمين واصطفاك على نساء العالمين . وفي الاستغراق العربي فوج جمع الامير الصاعقة دلت الآيات ان سعادة الدارين لا تال الا بالتقوى وقد صرح الله تعالى فائدة السب وتأثيره في الآخرة بلا عمل بقوله جل ذكره فاذ الفخ في الصور فلا اسباب بينهم يومئذ ولا يتساءلون . (وقد جاءت فيه حكاية بليغة عن زين العابدين (١) وعن عبد الله بن المبارك انه خرج يوما من مجلسه وقد احاطت به عصابة وعليه ملابس وحوله حواشيه فلقبه شريف وحيد فريد وعليه ثياب رثة فقال الشريف انظر وا الى ابن المبارك في جلالته وا بن محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الحال فقال ابن المبارك ابن المبارك سيرة جدك فاصابه من عز ووا بن سيد ناسار سيرة ابن المبارك فلقبه ذله . * يود ذكر الطبري * في (آداب النفوس) عن سعيد الجري عن ابي نصره قال حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول فيها يا ايها الناس الان ربكم واحد وان باكم واحد الا افضل امري على عيسى ولا لعيسى على عربي ولا لاسود على احمر ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب . * وفيه عن ابي مالك الاشعري * قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظير الى انسابكم ولا الى احسابكم ولا الى امواتكم ولكن ينظر الى قلوبكم فمن كان له قلب صالح يمين الله عليه واما انتم بيوادم واحكم اليه انعامكم * و ذكر الترمذي * عن ابن عمر رضى الله عنهما عليه السلام خطب وقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم حجة الجاهلية وتماظمها نا بانها فالناس رحلان يرتقي كريم على الله وفاسق شقي هيى على الله والناس سوا آدم وخلق الله آدم من تراب وقرأ الآية حرره عبد الله بن جعفر والد الامام علي بن المديني البصرى روى عنه ابيه علي وعبد الله بن احمد بن حنبل والبخارى والحقن الكثير ومن المحدثين من طعن في عبد الله بن جعفر . وقال مالك الادب ادب الله لادب الاباء والامهات والمخير

الافضل امري على عيسى ولا لعيسى على عربي ولا لاسود على احمر ولا لاحمر على اسود

(١) هكذا في الاصل ولعل المراد به رجل اخر سوى الامام زين العابدين بن علي بن الحسين رضى الله عنها ١٢

الزاهد الحسين بن الحسن المقدسي بمشهد أبي حنيفة اناقاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن علي الدامغانى انا الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الصيرى ❀ وانا ❀ عاليا والمعالى الفضل بن سهل الحلبي نزيل بغداد بهاعن الامام ابي بكر احمد بن علي الخطيب الحنط عن الصيرى هدا انا ابو حفص عمر بن ابراهيم ثامر كرم انا احمد بن عطية فلا انا بحب اباشريك عن حصين قال جات امرأة الى حلقة ابي حنيفة وكانت تطلب الكلام فسالته عن مسألة له ولا صحابه فلم يحسوا فيها شيئا من الجواب فانصرفت الى حماد بن ابي سليمان فسالته فاجابها فرجعت فقالت عرفتوني سمعت كلامكم فلم تحسوا شيئا فقام ابو حنيفة رحمه الله فاتي حماد ا فقال له ماجاه بك قال اطلب الفقه فقال تعلم كل يوم ثلاث مسائل ولا تزدد عليها شيئا حتى يفتقك شي من العلم ففعل ولزم الحلقة حتى فقه فكان الناس يتسبرون اليه بالاصابع قلت وقد مر مثل هذا الحديث موصلا في اول الباب مع قصة ❀ وبه الى الصيرى هدا اخيرا ❀ عمر انا كرم انا احمد بن معلى انا ناصر بن علي سمعت خالد بن الحارث سمعت شعبة سمعت حماد بن ابي سليمان يقول كان ابو حنيفة يجلسنا بالسمت والورق والورع وكان يدعو به بالعلم حتى دقق السؤال

خير الله لاحب الابه والامهات الايكفكف قرب بلال وبعد ابي لوب و ابي طالب مه عليه السلام ❀
 ❀ وفيه يقول علي (١) رضى الله عنه ❀ ❀ تسرع ❀

- الناس من جهة التمثل اكفاء ❀ ابو م آدم والام حواه
- نفس كفس وارواح متكلة ❀ واعظم خلقت فيهم واعصاه
- فان يكن لهم من اصلهم حسب ❀ يفاحرون به فالطين والماء
- مال الفصل الا لاهل العلم اهم ❀ على الهدى لمن استهدى ادلاه
- وقدر كل امرء ما كان يحسه ❀ وللرجال على الافعال سيما
- وصد كل امرء ما كان يجمله ❀ والجاهلون لاهل العلم اعداه
- لا تخقرن امرأ حرا تكون له ❀ ام من الروم او عمجا سوداه
- قرب معرفة ليست نجبية ❀ وربما نجبت للفصل عمجاه
- وامهات الناس اوعية ❀ مستودعات وللناس آياه

❀ غيره ❀ (٢)

- الى التقي فانسب ان كنت متسبا ❀ فليس يجديك يوما خالص السب
- بلال الحبشى فائق بتي ❀ احرار صيد قريرش صفوة العرب
- عدا ابو لوب يرمى الى لوب ❀ فيه غدت حطبا حمالة الحطب

❀ غيره ❀

❀ محمدرى ورد الزهيدى ❀ محمد جلد ر الله خازن ❀
 (١) قال في القنوم في مادة (ق) لم يثبت عن علي بن موسى السمين تصويره

نفت عليه من ذلك وكان الله حس التعم جيد الحفظ حتى شعوا عليه بجاهه والله اعلم به منهم فسيقولون غداً اليه
 وانا اعلم ان العلم جلس العمان كما اعلم ان النهار له ضوء يملو ظلة الليل • قلت • شعبة ادرج في هذا الحديث
 كلام نفسه من قوله نفت عليه من ذلك لان ابا حنيفة ماشع عليه احد في حياة حماد واما هذا كلام تبعه •
 اخبرني الامام الاصيل ابو حفص عمر بن ابي بكر الزنجري فيما كتب الي من بخار الناولي قال ذكر
 الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص قال ولد ابو حنيفة بالكوفة فلم يزل يلبس الكلام ويحاص الناس حتى ميري
 الكلام ثم نداكروا عده يوماً الايلاء فقال لصاحب له اي شئ الايلاء فقال لا ادرى فقال ابو حنيفة لنفسه
 ويحك تجي تلبس الكلام وهذا من الواجب الذي يجب عليك عرفته • فاختلف الى حماد بن ابي سليمان فبلغ
 في الفقه غاية لم يلقها غيره • وبه الى الزنجري هذا قال • سأل اعرابي ابا حنيفة رحمه الله عن مسألة من
 الفقه فلم يعلم وكان وقتئذ صاحب حلقة في الكلام مدع الاعرابي على ابي حنيفة واصحابه دعاء السوء ودعا
 دعاء حساً لحماد واصحابه فترك ابو حنيفة حلقة الكلام واخذلف الى حلقة حماد رحمه الله اخبرني الامام

الفاطمي بالسك ملكاً مؤبدا • فالملك في الدارين الا لاسك
 وليس مليكاً غير مالك نفسه • وان حاز واستقصى اقصى الممالك
 فم بالثقي رضوان رضوان مالك • هالكه نثر بالعتق من رق مالك
 ابولهب في فائق الحسن لم يكن • عدل بلال اسود اللون حالك
 وقال غيره



يعان في ابيه فارس فارس • وللاسد في عاب المناقب فارس
 والعلم لوعدل التريا رفعة • لا مسترانه من الثريا فارس
 سقى الحويل عرابها لكسه • سقى العراب اذ تمارب داحس
 مادارس من كانت دارس علمه • في عمره وهو الروات الدارس

فالعلم اشار الى قوله عليه السلام لو كان العلم معلقاً بالثرى لانا له غلمان من ابيه فارس وروى عطاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الادل من الموالى هو العرب تسمى العجم موالى وسئل علي رضي الله عنه عن مسألة فقال
 سلوا مولانا الحسن وهو المفتخر بالسب مفتخر بالآباء والمفتخر بالآباء مفتخر بالعظام المام والقبور وهو مذموم • قال
 محمود الوراق في دم الباهي بالآباء والامهات •

عجبت من محب بصورته • وكان في الاصل نطفة مدره
 وهو غدا بعد حسن صورته • يصير في اللحد جيفة قد ره
 وهو على تيه (١) ونحوه • ما بين ثوبه يحمل العذره

توفي
 في
 سنة
 ١٠٠
 في
 سنة
 ١٠٠

الابن المولى

ابو الحسن الحسن بن علي بن عبد العزيز الرغباني في كتابه الي من بخار قال روي عن نعيم بن عمر وقال سمعت
 اباحيفة رجه انه يقول كنت ايام الحجاج غلاما ما اتقاضى في السوق في الخرازين و كنت انا زرع الناس في
 الدين فحافى في رجل يوما فسألني عن فريضة من فرائض الله تعالى فلم احسنها فقال الرجل انك تكلم الناس فيما
 هو ادق من الشعر وادك الذي الفواد ولا تحسن فريضة من فرائض الله تعالى قال فاستحييت فقلت على طلب
 العلم والفقه فابيت عامر الشعبي قد خلت فاذا هو شيخ محضوب الرأس واللعبة عليه ملحفة حمراء وهو جالس
 يلعب بالشطرنج مع نفر من اصحابه قال فسألته عن مسألة فقال ما يقول فيها بنوا سنا يعني الحكم بن عتيبة (١) وحماد بن
 ابي سليمان قال فسكت عنه • قال وسمعت يقول لانذر في معصية ولا كفارة فيه قال قتلته لم وان الله تعالى
 يقول في كتابه وانهم ليقولون سكران من القول وزورا • ثم جعل فيه الكفارة فقال لي اقياس انت قم
 فأخرج عني فاني مشغول الساعة قال فقممت فخرجت ودخلت على قتادة فاذا هو يتكلم في القدره قال فقممت من
 عنده فدخلت على ابي الزبير صاحب جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله عنهما فسألته عن اشياء فلم يجيبها • وفي

(١) هو الحكم بن عتيبة بمشاة موقية مصغرا احد الاعلام من فقهاء اصحاب ابراهيم صاحب سنة و اتاع ١٢ خلاصة رواية

والملم ببع الافتخار حال الحياة • بالصوراني يبع بعد المات بالعظام الرفات • فان قلت • حاصل كلامك على انه
 لا اعتبار للسب اصلا فهل هذا الامذهب الشعوية ويقال لهم الشعوية لتعلمهم فيها بقوله تعالى وجعلناكم
 شعوبا وقبائل الى قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم • ذكر بلفظ الجمع فلان سب اليه ذكر بلفظ الجمع ايضا
 ولم يصير الى واحدة كاسمى الفقهاء الفصولى الذى ليس يوكيل ولا اصل فصوليا لانتاعه بما هو من الفصول والازايد
 مع انه يخالف المذهب الاثمة الثلاثة سوى مالك فانهم على اعتنا والكفارة بالنسب حتى قالوا الباهلى ليس بكفرو
 لاحد من العرب والعرب ليس بكفره وقرشيش وانقرشيش بعضهم اكفاء لبعض فدل ان النسب له اعتبار • قلت الشعوية
 ليست من ذكرت اتقاكم قوم يعادون العرب نذا في التقليد وعارته الشعوية بضم الشين لقب لقبيلة غير
 محموده عادة العرب فتصغر شأنهم ولا ترى لهم فضلا على غيرهم دال ان المجموع شرط في كونه شعوية
 اذ لفظ العنقل يلوح بما ذكرناه فان توجه الرشق والشق باشد الطاعن والملاعن وعدم بعد من يقبض عن
 العربية من الشعوية اتقاكم على طريقة ازدراء العرب على ان المسكر المدعى ترجيح المذهب باعتبار شرف القبائل
 وتسليم شرف الذات لا يدل على رجحان قوله كما قد منان كم من مسألة رجح فيها قول المولى على قول
 انقرشيش وقوله عليه السلام فيما صح عنه انه قال حباركم في الجاهلية خباركم في الاسلام اذ اتقوا • قاض بما ذكرنا من
 ثبوت افتخار العالم والعمل واعتبار غير امام دار الهجرة الكفارة في النسب لا يضر ناعان الكفارة في التخي وفي الديانة والقرى
 والحرف معتبرة ومع ذلك لا تفضل به بل امر اشتراط الكفارة لتحقق المقاصد المطلوبة من التكاح من انتظام المصالح
 والعائش فان الروح يعول عليها بحكم الملكية وهي تعاطف بحكم ما فيها من الشرف والدعة فلا يثنى كل تصرف فانه
 المقصد الاصل والحكم الموضوع فلا يعاد له الا ترى ان سكاك المرتدون كان انتقل الى التنصر والتهود لا يصح لان المرتد

المناقب
 للموفق

رواية اخرى ، فرأيت رجلا لا يحفظ لسانه فخرجت من عنده . فأتيت حماد بن أبي سليمان فاذا هو شيخ وقور حليم
فيهم ويفهم فلا زمته فوجدت عنده . كلما احتجت اليه حتى قال لي يوماً اترفتني يا ابا حنيفة . قال هذه اللفظة
سعید بن المسيب لقادة ازفتني باعني لانه لازمه حتى حفظ ما عنده . من العلم ومن مقالاتي فيه رحمه الله .

نعان قد سبر العلوم باسرها • حتى اعطى منها ذرى الاطواد
ثم انشئ منها الى الفقه الذي • قد راح في الاعوار والانجاد
وهذا ما لالج في طلب الهدى • محمود فطته الى حماد
ثم انبرى من بعده بنتى الورى • حقا برغم معا طس الحساد
لقد ارتقى من فقهه في قلة • هدت مصاعدها قوى الصداد
اعصار دوله مدد كل من • في عصره لبس يد رجل جراد
فندا نداء مكرع الوراد • وسما ذراه مرتع الرواد

لا يقر على الحياة ولا يخلى ليل مر افق الزوجية ومقاصد الازدواج . ولا يقال . تغضيل الغنى الشاكر على الفقير
الصابر كما صرح به في شرح كتاب الكسب وفي كتاب الحبة من الثاني لصدر الاسلام البزدوى اعتبار اللغى . لا ناقول .
ذلك نشأ من اعتبار الشكر مع المتضى للفقير قال تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى . وهذا التفضل البشرى على
الملك باعتبار انه عابد ملازم للعبادة مع الوازع والطوايح الى الموى بخلاف الملك فان عبادته ليست بالصوارف
ومن ثم اختلاف اصحاب التواريخ في نسب الامام ونسبته فذكر الجزري في (جامع الاصول) انه النعمان بن
ثابت بن زوطى بن مام من اهل كابل وقيل من اهل بابل . وذكروا صاحب (الكافي) انه النعمان بن ثابت بن طاووس
ابن هرمز ملك بني ساسان ويحتمل على هذا ان يكون عربيا فان بعد اد تسمى ببابل اليه اشار في عراقيات الايو ردى .
وذكر الامام ابو مطيع البلخى انه من العرب من قبيلة الانصار وهو النعمان بن ثابت بن زوطى بن يحيى بن راشد
الانصارى . (ورأيت) في بعض المواضع انه من ابناء افريد ومن سل ملوك العجم . (وذكر الفزوى) باسناده
عن صالح بن احمد العجلي عن ابيه انه كوفي تميمي من رطحة حزة الزيات المقرى وكان يزا ابيهم الحز . (وذكر
نصر) بن محمد بن نصر المروزي ان ثابئا كان من قرية نشأ بالخراسان . (وذكر جعفر) بن احمد بن بهلول (١) ان ابا جده
عن جده انه كان من الابار . (وذكر حارث) بن ادريس انه كان من مدينة ارجان ترمذ . (وذكر قاضى القضاة)
محمد بن حسن الاسترآبادى ان حماد حدث ان ثابت بن زوطى من كابل ولد ثابت على الاسلام وكان زوطى
مملوكا بعه مولاه من تميم الله بن ثعلبة . (وذكر الصيرى) باسناده الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة انه ابن ثابت بن
نعان بن مرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع غلبا ر ققط وذهب ثابت الى علي بن رضى الله عنه فدعاه
بالبركة ولد ربه من بعده . ففمن نرجوم تلك الدعوة بالبركة . ونعان بن المرزبان هو الذي اهدى الى علي

(١) هكذا في الاصل ولعله جعفر بن احمد بن مهران الباهلي الفقيه الاسترآبادى المكنى بابي حنيفة واقه اعلم ١٢

ورق الضلال عدوا اليه مطيهم • هدا هم وكل قوم هاد

الباب الخامس في الجلوس للتيار والتدريس في ذلك

اخبرنا الامام الحافظ ابو حفص عمر بن محمد السقي في كتابه الي من سمرقند اما الحافظ ابو علي الحسن بن عد الملك السقي اما الحافظ جعفر بن محمد بن المعتز المستغري السقي انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حامد السقي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الاستاذ الحارثي اخبرنا عمران بن فرنيان سمعت سعد بن معاذ سمعت بالاسمايان يدكر عن حفص بن غياث ويحيى بن زكريا اشك ابو عصمة قال للمات حمارا اجتمع اصحاب حماد الي ابي حنيفة فقالوا له احلس قال فقال ابو حنيفة احلس على ان يفض لي عشرة منكم ان يلزموني ستة قال مصمواله و فو اقال وكان ابو اسحاق التبياني من وفي له في قوله الى الحارثي هذا انبا القاسم بن عباد الترمذي حدثني الفرات بن محبوب سمعت ابي يقول كان ابو حنيفة مقصدا لا يجيب في المسائل حتى رؤى له كاه يستقر اليه صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه ويضاهي على صدره فسل محمد بن سيرين عن ذلك فاوله ان صاحب الرؤيا هذ • يفتح للناس من

سن

رضي الله عنه العاودح في يوم اليروزا والمهران فقال علي كل يوم يبرزوننا ١١ او مهر جولاه فان قلت • دكر في الاوقات عن الشيخ ابي حفص الكبير ان رجلا عبد الله تعالى خمسين سنة ثم اهدى يوم اليروزا الى مشرك هدية يريد بها تنظيم ذلك اليوم كغيره وحط عمله فاد اكان الاهداء • داحاله فاحال قول الهدية لانه يروج الطل و تميمه الا يري على ان اكل المالحرم حرم اخذوا عطاؤه واعطاء الرشوة لما حرم حرم اعطوا وهاواخذها قال عليه السلام لعن الله آكل الربوا وموكله لعن الله الراشي والمرشئ • فاد احرم قول الهدية في ذلك اليوم لم يصح النقل عن علي رضي الله عنه • قلت • فبع اهداء السلم في ذلك اليوم من المشرك لا يلزم منه فتح قول المسلم الهدية من مشرك لعدم سمون لقص اقيم الافتراق وذلك ان المسلم لو وصف صفة له الحرة والتبع والاحتياط يحصل الارجاز والارتداع في وصف مال الكافر فلو وصف فعله هذا لا يمتنع خلا الرد عن الفائدة وفي القول فائدة حسن الحلق والمروءة ومح قد هدي بال حسن الحلق ولو مع الكافر قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحادلم ناتي في احسنه وقال تعالى قولوا لولا لايالها وما هو الا من باب مجازاته الحسن للاحسان والمعاملة معهم المروءة والكرم في المسئلة حكاية ذكرها في الفتاوى نصلح د ليلامد كراو هي ان واحدا من محوس سربيل كان حسن الشهد للفقراء المسلمين دعا الناس مرة الى دعوة اتحدوا بحلق رأس ولده فحضر د عوته كبريت من اهل الاسلام واهدوا اليه هدية فشق ذلك على علمهم فكتب الي استاده شيخ الاسلام ابي الحسن السعدي ٢١ ان ادرك اهل بلدك فقد ارتدوا وشهدوا وشعار الجوس وقص عليه القصة فكتب في جوابه ان اجابة دعوة اهل الله مطلقه في الشرع ومجازاة الحسن بالاحسان من باب المروءة وانكره مو حلق الراس ليس من شعار اهل الضلال والحكم بردة اهل الاسلام بذلك القدر غير ممكن والاولى للسلي ان لا يوافقوا

الباب الخامس في الجلوس للتيار والتدريس

البحث في قول د عوة اهل الله مجربا كان او غيره واهدوا المسلم لم يبرهم

(١) اليروزا ول يوم من السنة مشرب زوروز قد م الى علي بن الحارثي فسأل عنه فقرو اليروزا وقال يبرزوننا كل يوم وفي الشهر جان قال مهر جومواكل يوم ١٢ قلموس

(٢) هو علي بن الحسين بن محمد السعدي والسفد بضم السين المعملة وسكون الفين الهجعة ١٢ الجواهر الغيبة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وتاويلها ما لم يسبقه احد فاستطعد ذلك للسائل وحاء ماترونه قلت .
 وروى هذا الحديث ايضا يحيى بن نصر بن حاجب امام اهل مرو عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال الحارثي اني سمعت علي بن
 علي بن سهل الروزي انا عبد الرحمن بن عبد الحكم سمعت يحيى بن نصر سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول كنت
 اجلس في التعليم واصبر لاصحاحي طري النهار على المد او مة فرأيت ليلة فيما يرى النائم كاذبي ادس قبر النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم واستخرج عظامه فاجمع بهم على بعض واعطى ذلك وافزعني فتركت المجلس فارسلت رجلا
 اميانتة الى ابن سيرين يسأله عن هذه الرواية فادهب الرجل وسأله فعبه تعبير رجوت الخير نغف عني ما كنت
 اجده من تلك الرواية وعدت الى العلم والتعليم قال يحيى بن نصر فقلت له مالذي عبر قال السماع غيري
 احسن قلت علي كل حال حتى اعلم قال صاحب هذه الرواية يحيى عمنا قد اميت . وروى هذا الحديث
 ايضا امام اهل سمرقند حفص بن سلم ابو مفضل السمرقندي عن ابي حنيفة على ما رواه الحارثي ايضا باسناد الى
 قال حد شامحمد بن يزيد انا الحسن بن صالح سمعت ابا مفضل يقول اول ما وضع ابو حنيفة رحمه الله كتاب الصلوة

اهل الامة على مثل هذا الحال لاظهار الترح والمسرة وقبول الهدية ليس باعلى من قبول الدعا وقد قال غير
 واحد من مشايخ اهل السنة يجوز ان يستجاب دعاء الكافرو ان كان فيه فسخ باع الضالة لانهما باختياره وتحمل الفعل
 المتاربع السراية والدليل عليه ان اللعين سأل الطرة الى يوم الميث فاعطى الممكن منه وهو الحياة الى القيمة
 الاولى هو عن علي رضي الله عنه في بعض الافراد انه اعطى سيفه يوم البراز لكافريارزه وهذا معمول
 على انه كان يعلم انه ياخذه منه ويسترده بعد قتله والاعطاء السلاح من الحرب محظور وكان بعض السلف
 باسباب يقاتل الترك عامة هاره فادابن الليل بسط سفرته على الكمل دل على ان الموافقة بينهم لتقدر معى عقد
 الذمة معهم بقول الجزية يشاهد واحسان الاسلام ومكارم الاخلاق لايبها ان الله تعالى عنه لانه يجب المقسطين .
 واما عدم جواز اعطاء الرشوة فلا مريصه وهو الهال اذارة الظلم واقامته وائمة الحق ونصرة الظلم فام يفتارق
 الاخذ في المعني التمسح حتى اذا كان لدفع الظلم واقامة الحق وهو لايجد سه بدا بد وهاصح بلائهم الا يرى انه
 يجوز للوصى والتولي ان يفيق بعض مال اليتيم ومال الوقف لابقاء المعص و دفع الظلم ويجوز منته في باب
 الرباد المجد مايدفع حاجته الا بالقرض بلرنا لا ثم على الآخذ لاعلى المعطي والله اعلم فالحاصل ان السب المجد
 لا يعتبر بل المتبر الا سلام والتقوى فان بياه الحكم على الوصف المتنتق منى على عليه الماخذ قال الله تعالى ان اكرمكم
 الاية ولما تاحر الناس باصاف الاوصاف قال سلمان الذي عد من جملة اهل البيت سلمان ابن الاسلام هو في عدم
 اعتبار النسب اشارة الى ان عز الدارين لا ينال الا بالسعى قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنواكم والله بين
 او تو العلم درجات وهو حاصل الكلام في هد المرام ان السب لا يصلح مرصحا لهدب والتفاضل بالسب المجد
 باطل بل اذا وجد عالمان متساويان في العلم والعمل لكن كان احدهما قرشيا رحا القرشي بالنصوص الدالة السابقة

ج ١٠٠

بوار دفع الرشوة دفع الظلم عن نفسه واقامة الحق

فسمى (كتاب العروس) قال فعمد ابو حنيفة عن المجلس ولرام البيت فدخل عليه اصحابه فذكروا ذلك له وقالوا له قد رعبتنا في العلم وحرصتنا عليه فابد لك قال رويا هالتي واطعنتي فذ لك قدمت عنكم قالوا فان هاهنا صاحباً لابن سيرين قال قصصوا عليه فقال لم ان هذا رجل يبيى سنة النبي صلى الله عليه وسلم بعد اذ اهبت • قال فاخبروه ابذل ابا حنيفة فقال لاحتي اسمع منه قال نجيء به اليه فقص عليه روياه قال فغير هابئبل ذلك قال فاستشر به و سر و نشط فخرج وقعد للناس • قلت • وروى هذا الحديث ايضا عبد العزيز بن خالد امام اهل ترمذ وصغانيان (١) وقاضيهم وقد نفقه على ابي حنيفة وكتب كتبه وجمعها وبثها بخراسان • ورواها الامام الحارثي باسنادى اليه عن صالح بن احمد بن يعقوب عن ابيه سمعت عبد العزيز بن خالد سمعت ابا حنيفة يقول كنت في اول امري لا ادخل في هذا العلم هذا الدخول حتى رأيت في المنام كافي انبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم واستخرج عظامه و اؤلف بعضها الى بعض فانتبهت من النوم وبي من الغم و الكآمة ما الله به عليم قلت نبش القور وقد جافيه ماجاه ثم من بين القبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فامسكت عن الجلوس و لزمت المنزل و تبين ذلك

(١) صغانيان كورة عطمية بما ورا • الشهر ١٢ قاموس ي

هو علم ان التوفيق بين الروايات المذكورة في نسب الامام ممكن لانه يجوز ان يكون مولده ببلدة و توطنه باخرى و اقامته و تاهله باخرى و كل واحد يصدق عليه انه و طن قبل من تاهل ببلدة فهو منهم ولا يلزم ان يكون كله موجودا في حق الامام بل اذا اجتمع كل واحد في حق كل واحد من آباءه يصح ان ينسب اليه فان الامام ابا بكر الخوارزمي امه خوارزمية و ابوه طبري و يقال له خوارزمي و طبري و ابوالقاسم الكعبي يقال له لثني يقد ادى لانه ولد ببلخ و نشأ ببعد اذ

شعر

ايا جليلي نعمان ان حصا كما • لتخصي و لتخصي فضائل نعمان

جلائل كتب الفقه طالع تجديها • د قائق نعمان شقائق نعمان

• ومنها • ماد كرام ابو حفص بن بكر بن محمد بن علي الزرنجيري عن الامام ابي عبد الله بن الامام ابي حفص الكبير انه وقع التنازع بين اصحاب الشافعي و ابي حنيفة في التفضيل فقال ابو حفص عد و امشغ الامام الشافعي فبلغ ثمانين ستمائة و امشأخ الامام فبلغ اربعة آلاف شيخ فقال هد امن ادي فضا فله ذكر • في (الانتصار) • فان قلت • مشأخ البخاري ربما بلغ عشرة الآف شيخ فلا تفاضل • قلت • ليس من يروى عنه الحديث كمن يروى عنه الفقه فان الذي يروى عنه الفقه لا بد ان يكون قهبا عالما و الذي يروى عنه الحديث لا يلزم ان يكون يهده الصفة حتى كثر رواة الحديث و قلت التقهات • فان قلت • حالف في الذي ذكرتم اذ كره البخاري من الرجل لا يصير محدثا كما لا الا ان يكتب اربع مائة مثل اربع في اربع عند اربع باربع على اربع عن اربع لاربع و هذه الرباعيات لا يتم الا اربع مع اربع فاذا تمت له كلها هانت عليه اربع و ابتلي باربع فادا صبرا كرمه الله تعالى في الدنيا باربع و اتاه به في الآخرة باربع • اما الاولى • فاخبار الرسول عليه السلام و شرايمه • و اخبار الصحابة

الاربعيات التي ذكرها الامام البخاري

في حتى عاد في اخواني فقال لي بعضهم رى عروقك سالمة ولا نرى فيك اثر المرض فكيف هذا وحبرته
 يروى في فقال تكون حيران شاه الله تعالى هاها صاحب لابن سيرين عالم بالروايات يادعو له لك فقلت لابل تابه فاتبه
 سألته عن ذلك فقال لا تكون هذه الروايات فقلت انارأيت قال ان كان ما تقول حقاً لعلنا في إقامة السنة
 عملاً لم يسبقك اليه احد ولتدخلن في العلم مد خلا بعيداً فلما سمعت ذلك منه اجتهدت في هد العلم هذا
 الاجتهاد اللهم اجعل عاقبته الى خير **و** به قال حدثنا اسرائيل **ع** بن يحيى اما محمد بن يوسف البردعي (١) حدثني
 ابو يزيد الادريجي اني سمعت ابا الوليد يقول كانت الحلقة لحماذ بن ابي سليمان رجلاً فإمامات حماد اجتمع اصحاب
 حماد الى ابيه فلم يجدوا عده فغاضوا فاجلس موسى بن ابي كثير وحمل الناس مكان حماد وكان الناس
 يجتمعون له ولم يكن فارها في الفقه الا انه لم يمتنع الكفار وحالهم فرح حاجه خلفه ابو حنيفة رحمه الله في مجلسه
 فوجد الناس من ابي حنيفة عالم مجيد ومنه من موسى ومالم يجدوا امن كان فوقه ومن همس قراناه من اهل الكوفة
 ووجدوا عده في كل الابواب فقاذاو علماً بارعاً فله موهبه وترك موسى بن ابي كثير وشاهه فلم ير الا

(١) البردعي نفع الماء الموحدة وسكون الزمان وفتح الدال المهمله سسة الى بر دعة بلدة من اقصى آذربايجان ١٢

ومقاديرهم والتابعين واحوالهم سائر العلماء وتواريتهم مع اربع اسما رجالمهم وكسالمهم وامكتهم وارستهم
 كارب مع كالتعمد مع الخطب والدعاء مع التوسل والتسمية مع السورة والتكبير مع الصلوة مثل اربع المسدات
 والمرسلات والموقوفات والمقطوعات في اربع في صفرة في اذراكه في شبابه في كونه عند اربع عد
 تنفله عد فراعهم وفقره وعائمه يارب بالجلال بالجبار بالبلدان بالهراري على اربع على الحجارة على الاحزاب
 والحلود والاكثاف الى الوقت الذي يمكن نقلها الى الاوراق عن اربع عن هو فوقه ودونه ومثله وعن
 كتاب ابيه ادا علم انه يحفظ ابيه لتفقتة على ابيه دون حط غيره لارب لوجه الله تعالى ورضاه والعمل به
 ان وافق كتاب الله ولشراها بين طالبها ولاحياء ذكره بعد موته تم لا تم له هذه الاشياء الاربع من
 كسب العبد وهو معرفة الكتابة واللغة والصرف والنحو مع اربع من اعطاه الله تعالى النعمة والتقدرة والحرص
 والحفظ فادامت له هذه الاشياء هان عليه اربعة الاهل والولد والمال والوطن واجتلى اربع بتاتة
 الاعداء وملازمة الاصدقاء وطس الجهال وحسد الطم فاد اصبرا كرمه الله تعالى في الله بارب بعز القاعة
 وهبة العس وبلدة العلم وحياة الابد وانه في الآخرة بارع بالتفاعة لمن اراد من اخوانه ونطل العرش
 حيث لا ظل الاظلمة والتراب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم ومجوار البيبين في اعلى عليين فان لم يطق
 احتمال هذه المتناقض عليه بالفقه الذي يمكن تعلمه وهو في قارساكن لو يحتاج الى بعد اسفار وطى يارور كروب
 بجارو هو مع ذلك تمرة الحسدت وليس ثواب الفقه وعزه اقل من ثواب المحدث وعزه وكذا كما يروى
 صريح في ان علم المحدث اصعب من امر الفقه فاستنقم الاعتراض وقلت ما ذكره بجارو على تقديراته
 لا يشترط في علم الفقه انما ذلك في كون الرجل محدثاً كاملاً لا في نقل الحديث عن كل عدل اد من المعلوم انه

العلماء في التفتاح في اذوا

يطلعون اليه حتى تخرج به قوم فصاروا أئمة في العلم • اخبرني قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن الحسن
الاسترابادي بمديته التي اجازة عن والده رحمه الله ان ابا الفضل احمد بن الحسن بن خير بن انا الامام ابو عبد الله
الصيرى عظموا انما في عالمنا ابو الممالى الحلبي بغداد عن المحافظ ابي بكر الخطيب اجازة عن الصيرى هذا ابو حفص
عمر بن ابراهيم المقرئ الامام كرم من احمد ابا ابي مفضل انا بن عباس سمعت حماد بن سلمة يقول كان مفتي الكوفة
والمطور اليه في الفقه بعد موت ابراهيم الصفي حماد بن ابي سليمان وكان اللبس به اغنياء فلما مات احتاجوا الي
من يجلس لهم وحاش اصحابه ان يموت ذكره ويدرس العلم وكان لحمد ابن حسن المعرفة فاجمعوا عليه بقاءه
اصحاب ابيه ابو بكر الهثلي واوردة الضبي ومحمد بن جابر الحنفي وغيرهم فاختلفوا اليه فكان الغالب عليه فهو
وكلام العرب ولم يصبر لهم على التعود فاجمع رأيهم على ابي بكر الهثلي وسألوه فابى وسألوا الباردة فابى فقالوا
لا يبي حيفة فقال ما احب ان يموت العلم فساعدتم وجلس لهم فاختلفوا اليه ثم اختلف اليه من بعدهم ابو يوسف
واسد بن عمرو والقاسم بن معن وزفر بن المهدي والوليد ورجال من اهل الكوفة فكان ابو حيفة يفقههم في الدين

وكان

لا يتنظر في الذي يروى عنه الحديث ان يكون فيه هذه الصعاب والحاصل والله سبحانه وتعالى اعلم
والآن فلقد كرر بعض من عتبا على مشايخ الامام وفيه يقول الناقل

- عند امد هذه العمان حير المداهب • كد القمر الوضاح خير الكواكب
- تفقه في حير التعرؤن مع النقي • قد هه لانتك خيرا المداهب
- ولا عيب فيه عيران جميعه • جلا اد تحلى عن جميع المناقب
- مدهاب اهل الفقه عنه تقلصت • واين عن الروسى تسع المناكب
- المدهاب قد اقرحه • واقرار به بالحسن ضرورة لازب
- وكان له حجب سور علومهم • نحل عن الاحكام حجب القياهب
- ثلاثة آلاف والف شيو حه • واصحابه مثل الجحوم الثواب

قد ذكرنا عن الله تعالى من لقن من الصحابة فذكر الآن بعض من لقن من التابعين وتبع التابعين ومن اخذ عنهم
العلم بقدر ما لم يصنع • (وسيدهم) الامام محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ويسمى
الباقر لانه قرأ العلم اى تنقه • ذكر عده الخلفاء الثلاثة قوم من العراق بسوء فقال انتم من المهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم قالوا لا قال من الذين تنووا الدار والايان قالوا لا قال ولستم ايضا من الذين جاؤا من
بعدهم يقولون ربنا عمر لا ولا حوانا الذين سبقه نالوا الايمان قوموا عني لا قرب الله اركم ترون بالاسلام ولستم من اهله
مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة ودفن بالقيع في قبسط الرسول عليه السلام الحسن بن علي
رضي الله عنهما وهما العباس رضي الله عنهما وابو بكر محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن

في مشايخ الامام الاعظم من التابعين ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم

سنة ١٨

وكان شديد البرهم والتعاهد وكان ابن ابي ليلى و ابن شبرمة وشريك وسفيان يخافونه ويطلبون شينته فلم يزل كذلك حتى استمكم امره واحتاج اليه الامراء وذكره الخلفاء واخبرني بهذا الحديث اطول حماره وبابرهان الاسلام ابوالحسن علي بن الحسين الرنوي يقفد اذا اذنا رجمه الله عن الحافظ ابى منصور عبد الرحمن ابن محمد القنداذى عن الامام الحافظ ابى بكر الخطيب عن الامام ابى عبد الله الصيرى اخبرنا عبد الله بن محمد الحلوائى انما مكرم بن احمد انما احمد بن عطية انما الحسن بن الربيع انبا احمد بن المبارك سمعت داود الطائى يقول كان مفتى الناس بالكوفة حماد بن ابى سليمان فكان لحماذ ابن يقال له اسمعيل بن حماد بن ابى سليمان فلما حاه موت حماد اجموا ان يكون اسمعيل يجلس لهم ويصبر عليهم فنظروا فادى الغالب عليه الشعر والسرور و ايام الناس فقال ابوبكر النهشلى وكان من اصحاب حماد وابوردة ومحمد بن جابر الجعفي وجماعة من اصحاب حماد فقال ابو حصين وحبيب بن ابى ثابت ان هذا الخزاز (١) حسن المعرفة وان كان حدثا فاجلسوه ففعلوا وكان رجلا موسرا سخيا دكيا جلس وصبر نفسه عليهم وحسن مواساتهم وحامهم اكرمه الحكام والامراء وارتفع شأنه فاختلفت اليه

الاصحح وكان حماد يلقب بالاصحح

(١) في عقود الخمان قال داود الطائى فقال ابوبكر النهشلى وابو حصين ويزيد بن ابى ثابت ان هذا الخزاز يمينى رهرة الزهرى من التابعين من علماء المدينة مات سنة اربع و قيل خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة و محمد بن قيس المرهبي (نضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء وبالهاء الواحدة مسوب الى مرهبة بطن من همدان) وابو عبد الله محمد بن المكدر بن عبد الله بن ربيعة بن هدى (نضم الهاء وفتح الال وسكون اليا، بقطتين من تحت) مات سنة ثلاثين ومائة وابوعون محمد بن عبد الله بن سعيد الثقفي الكوفي ومحمد بن سوقة الكوفي كان الامام في جاراته فقال لقد دخل مكة بثمانين من حجة وعمرة وعليه دين فقيل له في ذلك فقال انه قصي للدين وكان له مائة وعشرون الف درهم فتصدق هاتم اصطر الى اخذ الزكوة من ابن ابى ليلى واليكوان اربعة هو وضرار بن مرة وعبد الملك بن ابرو ابوسنان وكان يبيع البزاز شترى من غزوان بن ابى غزوان خزاففضل قدر ثلاث مائة بارفرداه اليه فلم يقبل فتكر رينها النزاع الى ان قال محمد ان كان لي ههولك وان كان ههولك فهو لك وابو ابيز محمد بن مسلم النكى ومحمد بن الزبير الازهارى قدم الكوفة ومحمد بن عبد الرحمن ابن زرارة ومحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن ابى ليلى كوفي اسمه يسار من ولد احيحة بن الجلاح واحيحة جاهلى لم يدرك الاسلام وهو من هاشم بن عبد مناف خلفه على سلى بنت عمرو من بني الجراح فولدت له عمر بن احيحة وهو اخو عبد المطلب لاهم وفي الموطأ انه انصارى وفيه نوع تامل لان الاسم اسلامى لم يكن قبل رول القرآن والاسلام ويحاج عنه ان امام دار الهجرة اراد به انه من تلك القبلة وكان عبد الله ابن شبرمة القاضي وغيره يرفعونه عن هذا النسب قال ابن شبرمة فيه شعرا

وكيف لرجى لفصل القضا • ولم تصب الحكم في نفسك
وتزعم انك لا ب الجلاح • وهيئات دعواك من اصلك

الطقة العليا ثم جاء بمد م ابو يوسف اسد بن عمرو والقاسم بن معن و ابو بكر الهدلي و اوليد بن امان . وكان
 الذين ينصونه و يتكلمون فيه ابن ابي ليلى و ابن تهرمة و التوري و شريك و جماعة يخالفونه و يطلون له التين
 و حمل امره بزد علوا و كثرا صحابه حتى كانت حلقته اعظم حائقة في المسد و او سهم و الجواب فسر عليهم
 و اتسع و اتسع على كل ضعيف مهم و اهدى الى كل موسر فاضرت و جوه الناس اليه حتى اكرمه الامراء
 و الحكام و الاسراف و قام بالوثاب و حمده الكل و عمل اشياء اعجزت العرب (١) فقوى على ذلك بالعلم الواسع
 و ابجده و اسعدته المعادير فكثر حساده * قال و كان يقول القاضي مثل السائح في البحر كم يسبح و من يرضى و ان
 كانت عالما دلت * و اورد هذا الحديث امام الائمة ابو بكر الزبيرى و راد عد قوله و الوليد و الحسن
 ان رداد و داود الطائي و يوسف بن خالد السمي و زكريا بن ابى رائدة صوابه و يحيى بن زكريا و نوح بن
 ابي مرزم و عد الله بن الماركة و المنيرة بن حزمة و محمد بن الحسن رحمهم الله و كانوا رابعين رجلا الذين صنفا
 الكتب في الفقه من صحاب ابي حنيفة رحمه الله قال و من مقالتي فيه رحمه الله تعالى *

ان

(١) وفي عقود الحمال اعجزت غيره فقوى ١٢ هامش الاصل

ولي القضاء لبي امية ثم لبي العاص مات سنة ثمان و اربعين و مائة * و محمد بن مالك بن زيد الحمداني و محمد
 ابن عمرو و عن ابيه عمرو بن شعيب بن محمد بن عد الله بن عمرو بن العاصي (صحح بالياء) قال علي رضي الله عنه .

لا صحين العاص و ابن العاصي * سعين الفا عاقدى الواصي

و لم يدكره البخاري و مسلم عنه في الصحيح لانه امر دما يرويه عن ابيه عن حده . فلم يكن على شرطه و اولاه
 لا يخالوا ما ان يريد قوله بما يرويه عن ابيه ابا نفسه و عن حده حده نفسه فيكون راويا عن ابيه شعيب عن
 حده محمد و محمد بن ابي النبي صلى الله عليه و سلم فيكون مرسلوا . ان كان يريد محمد شعيب فعند الله لم يدركه
 شعيب فلا تصحروا رواية شعيب عنه *

* حرف الهرة *

* ابراهيم * بن ابي ابراهيم عن محمد بن المستر بن الاجدع بن اجدع بن مالك الحمداني و مسروق
 اسلم قتل و فاته حتى الله عليه و سلم ادرك الصدرا الاول من الصفة و كان حاصه ابن مسعود من اعلى فقهاء
 التابعين و كان سرق صغيرا ثم و حد فسي به و هو ان احب عمرو بن معد يكرب و كانت ام المؤمنين عائشة
 رضي الله عنها نسيه فسمى بان غائبة شهد مع علي رضي الله عنه حرب الحوارح * و ابراهيم بن عبد الرحمن
 الكوفي . ابراهيم بن مسلم الكوفي . ابراهيم بن ميسرة ثقة صحيح الحديث من التابعين يروي عنه اهل مكة .
 اسمعيل بن ابي خالد الهجلي من تابعي الكوفة كان يسمى النيران كان اعلم الناس بمجديت الشعبي رأى انا كاهل
 و عد الله بن ابي اوى * مات سنة خمس و اربعين و مائة * اسمعيل بن امية بن عمرو بن سعيد القضي
 الاموي القرشي المكي . مات بمكة سنة تسع و ثمانين و مائة * اسمعيل بن عد الملك . آدم بن علي قال البخاري انه

ان نهات حيدري الفتاوى • والقضايا وحاتمى البنات
 اسنده الى وساد الفتاوى • صحب استاذ قروم الزمان
 ثم ارخى عنانه فى الفتاوى • ماشاه من العدى قط ثانى
 مثله قد طلبت جهلا فهلا • مالمات فى الحليقة ثانى
 قد تمنى الثرى علاه الثريا • اترى الزج نال فضل السنان
 لا تشبه عصاك ان كنت شها • بقلوع الطلى الصقيل الباني
 صاد بالمقل معضلات الفتاوى • لم تققع لعقله بالشان
 قد جلا لورى خوات المعاني • فاطموا من خوان هدى المعاني
 نخلة الفقه قد ابرت اجتهادا • ففتاواك قد حلت كالمشان (١)
 اكلوامن مشان ففحك لكن • سرقا بالهاركالورشان

(١) مشان كمراب وكتتاب من اطيب الرطب والورشان محرمة طائر جمعه ورشان بالكسرو وراشين ١٢ ق

على بكرى تايه كوفي ليس بشيباني روى عن ابن عمر رضى الله عنهما • اليوب بن ابى تيممة كيسانى السفتياني
 كان يبيع الجلود فاسب اليه مولى عنزة ابالعين المهلمة والبولون والراى كان ثقة مات سنة احدى وتلاثين
 ومائة ولد سنة ثمان وستين رأى انساخادم السلى صلى الله عليه وسلم • ايوب بن عائد الطائى • اسمعيل بن مسلم
 المكي • اسحاق بن ثابت • اراهيم بن المهاجر • ابو حاكم مؤذن مسجد اراهيم النخعي •

* حرف الالف *

بلال بن ابى بلال مرداس • بلال بن وهب بن كيسان • هزن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري
 (هزن ففتح الباء الموحدة وسكون الهاء والراى المهجمة وحيدة ففتح الحاء المهلمة وسكون الياء وفتح الدال) • وذكر
 بعضهم بهلول بن عمرو الصيرى الجعوني (١) فان كان هدا بهلول الذي لقي الرشيد فلا بعد لجواران يكون طويل
 العمر وقصته ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين ومائة وكان بهلول حج في تلك السنة ايضا فلما اقبل قال يا امير المؤمنين
 حدثني عمرو بن عبد الله المعامري وقال رأيت النبي عليه السلام على جبل وتحت رحل رث ولم يكن بين
 يده يطرود ولا ضرب ولا اليك اليك ثم انشأ يقول

هب انك قد ملكت الارض طرا • ودان لك العاد فكان ماذا

ليس غدا مصيرك جوف قبر • ويحتو التراب هذا ثم هذا

قال الرشيد اجدت يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله حمالا ومالا ففعل في جماله وواسى في ماله كتب
 في ديوان الابرار فظن الرشيد انه يستجدي فامر له بمال وقال تقضى به ديك فقال لا يقضى دين بدين ان
 الذي اعطاك لا يساني ثم قال توكلت على الذي لا يساني ولا يموت ومار جو سوي الله وما الرزق من الناس بل من الله •

(١) في الفوات كان من عقلاء المجانين حدثت عن امين بن نابل وعمرو بن دينار في سنة (١٩٠) ١٢

ان سفيات قد اتاك عشاء • ساتر ارأسه بسج الموان
 قد علنا ولية الذئب عشياً • فضلة الليث من صبود سنان
 الباب السادس في ذكر الاصول التي تلي عليها مذهبه

احبري سيد الحفاظ ابو منصور شهردار (١) بن تيرويه بن شهردار الدبلي فيما كتب الي من همدان انا
 ابو بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي ادا نا انا الحاكم ابو عبد الله احمد بن عدا الله الحافظ سمعت انا بكر البستي
 انا ابو العباس احمد بن سعيد المروزي ببسا بور اتباسعد بن معاذ انابراهيم بن رستم سمعت ابا عصمة يوح بن
 ابي مريم يقول سألت ابا حبيبة عن اهل الجماعة قال من فضل ابا بكر وعمر و احاب علياً وعثمان وآس بالقدر
 حيره و ستره من الله و مسح على الخفين و احل نبيد الحرو لم يكفر مؤمناً بذنب ولم يكلم في الله بشيء و سمعت
 هدا الحديث في مناقب الصمري فقال سعد بن معاذ في آخره قد جمع ابو حبيبة في هذه الاحرف السعة
 مد اهب اهل السنة و الجماعة فلواراد رحلان زيد فيها حرفاً ثم لم يقدر عليه و سمعته ايضا على ابي تميم الائمة
 (١) اوه تيرويه بن شهردار مصنف كتاب الفردوس كما في تذكرة الحفاظ للذهبي و كشف الظنون ١٢

حرف التاء المثلثة

تأبت بن اسلم السائي ضم الاء الموحدة و تحفيف الون الاولي تا بى من اعلام اهل الصرة مائة ستة ثلاث
 و عشرين و مائة وله ست و ثمانون سنة صحب انس من مالك رضي الله عنه اربعين سنة

حرف الجيم

حواب بن عبد الله الكوفي جامع بين شداد حار بن يزيد الجمعي يكنى ابا محمد كوفي من اصحاب عبد الله بن
 سakan يقول علي رضي الله عنه يرجع الى الدبا و بعض الناس يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الى
 الدنيا لقوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فلما اراد به و الله اعلم بروجع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المدينة الى مكة و لانه ارفع حالا من عيسى عليه السلام و عيسى عليه السلام برجع فسيدي نا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي قلنا المقتضية في هذا باطلة لانه لو صح لزم القول برجة كثير من الانبياء
 عليهم السلام كالليل و موسى عليهما السلام و لان عيسى عليه السلام حي و عود لا يسي رحمة و محمد عليه السلام
 قد مات لقوله تعالى و ما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اهان مات الآية و الميت لا يرجع قبل القيامة
 قال الامام ماريت أكد بمه فان قلت ادا كان حاله كذلك فلم اخذ العلم عه و روى عنه و قد قال عليه
 السلام من نقل عنى حد يتاوهو يعلم انه كاذب فهو احد الكذابين و روي بالثنية و الجمع و قال عليه السلام كفى
 بالمرء اتمان يحدث بكل ما سمع و قال عليه السلام كذب علي محمداً فليتبعوا مقدمه النار قلت الامام السانفي
 اخذ العلم عن شيوخ المعتزلة و قد نقل الله تعالى عن الكفار كذهم ليعلم الناس حالهم قال تعالى و ما يملآن من احد
 حتى يقولان انما نحن فتنه فلا تكفر و في المثل السائر عرفت الشر لا للشر (١) لكن لتوقيه و نقل الخبر الكذب انما

من الائمة ابو القاسم
 اكد بمه
 و هو رواية الامام علي بن ابي طالب عليه السلام
 و هو رواية الامام علي بن ابي طالب عليه السلام

رحمه الله اتأني ابوالمالي الفضل بن سهل الحلبي يغد اذا تأني الامام الحافظ ابوبكر احمد بن علي الخطيب
 اخبرني ابوبشر الوكيل و ابو الفتح الضبي قال انبا عمر بن احمد انما مكرم بن احمد انبا احمد بن عطية اما سعيد
 اس منصوره و اخبرني النوحى حدثني ابي انبا محمد بن احمد بن الصاح انبا احمد بن الصلت اناسعيس منصور
 سمعت الفضيل بن عياض يقول كان ابو حنيفة رجلا قتيما معروفا بالقبه مشهورا بالورع واسع المال معروفا بالافعال
 على من يطيف به صوراعلى تعليم العلم بالليل والنهار حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام حتى يرد مسئلة في
 حرام او حلال وكان يحسن يدل على الحق هاربا من مال السلطان هذا آخر حديث مكرم وزاد ابن الصاح
 وكان اذا وردت عليه مسئلة فيها حديث صحيح ابتهموا ان كان عن الصحابة والتابعين والاقاس فاحسن القياس
 وسمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصيرى ومسنده ابي حنيفة على هذا السياق **و** به الى الحافظ الخطيب هذا **و**
 اخبرنا الحسين بن علي الحنفي انتد ناصد الله بن محمد التناهد انتد نامكرم بن احمد الشاهد لابن القاسم عسان بن
 محمد بن سلام التميمي .

لا يصح بلا بيان انه كذب لان رواية المدل تعدل له فيكون موها مامع البيان فلامح منه قيل نلامام ابي يوسف
 لم حفظت الاحاديث الموضوعة قال لاعرفها جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله
 عنهم كان من الائمة امامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنهم ولد ستة ثمانين
 في السنة التي ولد فيها صاحب المذهب ومات سنة ثمان واربعين ومائة ودفن بالقيع في قبة الحسن والعباس
 في جنب ابيه الناقور وحده زين العابدين وعم جد الحسن وعم جد جد العباس بن عبد المطلب فله درم روضة
 ماتر وهو اكرم ما فسر الله تعالى الذي رزقا زيارتها

حرف الحاء المهملة

حبيب بن ابي ثابت قيس بن دينار الاعور رأى ابن عباس وابن عمر مولى اسد بن حزيمة مات سنة تسع عشرة
 ومائة الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي رضى الله عنها كوفي ثقة في الحديث الحسن بن الحر مولى
 بى اسد حميد الاعرج المكي الحارث بن عبد الرحمن الحمداني الحسين بن عبد الرحمن الكوفي ابوالهذيل
 والده فضالة سمع عمارة والشعبي وابن جبير مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون سنة حماد
 ابن مسلم ابي سليمان الاشعري مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري تابعي كوفي سمع ابراهيم النخعي اعلم الناس برأيه
 مات سنة عشرين ومائة الحارث بن زهد الشامي الكوفي كان ذا قدر ومنزلة حكيم بن صهيب الصيرفي
 الحسين بن الحارث الجدلي (يفتح الجيم والدال) يروى عن العمان بن بشير وابن الحارث بن حاطب تابعي
 مشهور الحر بن الصباح الكوفي حجاج بن ارطاة الكوفي الحارث بن علقمة الحمداني حصرم بن
 عبد الرحمن مولى بني امية

ذكر الامام جعفر الصادق رضى الله عنه

وضع القياس ابو حنيفة كله • فاقى با وضع حجة وقياس
 وبني على الآثار أس بنائه • فانت غوامضه على الاساس
 والناس يتبعون فيها قوله • لما استبان ضياؤه للناس

وبه قال اخبرنا التتوخي انا احمد بن عبد الله الدوري انا احمد بن القاسم انا سليمان بن ابي شيخ انا عبد الله
 ابن صالح العجلي قال قال رجل بالشام للكم بن هشام التقفي اخبرني عن ابي حنيفة فقال على الحيرة سقطت كان
 ابو حنيفة لا يخرج احد امن قبلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يخرج من الباب الذي منه دخل وكان
 من اعظم الناس امانة فاراد • سلطاننا على ان يتولى مقايض خزائمه او يضرب ظهره فاختر عذابهم على عذاب الله
 عروجل فقال له ما رأيت احدا وصف اباحيفة بمنزل ما وصفته به فقال هو كالكفت لك • وبه اخبرنا الجوهرى
 انا محمد بن عمران انا عبد الواحد بن محمد حدثني ابو حازم القاضي حدثني شعيب بن ايوب الصريفي سمعت
 الحسن بن زياد اللؤلؤى سمعت اباحيفة يقول قولنا هذا رأي وهو احسن ما قد رنا عليه فن جاءنا با حسن

من

حرف الحاء • خالد بن عبد الاعلى •

حرف الدال • داود بن عبد الرحمن بن بزاد • داود بن نصير الطائي •

حرف الذال • داود بن عمر الحمداني •

حرف الراء •

رباح الكوفي يفتح الراء • ربيعة بن ابي عبد الرحمن تابعي مشهور من فقهاء المدينة مات سنة ست وتلاثين ومائة
 وهو ربيعة الرائي •

حرف الزاي •

زيد بن اسلم مولى امير المؤمنين عمر رضى الله عنه كان من اكابر التابعين سمع ابن عمر وجماعة من الصحابة مدني
 مات في السنة المذكورة • زيد بن كليب • زيد بن ميسرة الكوفي • زيد بن الحارث بن عبد الكريم الحمداني •
 ابواسامة زيد بن ابي ايسه (بضم الهمزه وفتح الون وسكون اليا) مولى عني بن اعصر الكوفي تابعي جليل القدر
 على صغره روى عن عطاء • وسكن الرها عاشر ستا وثلاثين سنة ومات سنة اربع وعشرين ومائة •
 زكريا بن ابي زائدة • زكريا بن الحارث الكوفي • زيد الكوفي •

حرف السين •

سهاك بن حرب بن اوس بن خالد بن معاوية بن حارثة بن ربيعة بن عامر بن دهل بن ثعلبة الذهلي البكري
 الكوفي تابعي رفيع القدر اذ رثه تانين رجلا من الصحابة كف بصره • دعا الله تعالى فرد عليه بصره • سليمان
 السنائي وليس هو سليمان الطيالى لانه ابن خاقان والطيالى ابن داود لان السنائي مات سنة اربع ومائتين

من قولنا فهو اولى بالصواب منا * اخبرنا * برهان الدين ابوالحسن علي بن الحسين الغزنوي بغداديا قراء عليه
انا الشيخ ابو عبدالله الحسين بن محمد البلخي انا ابو محمد عبدالله بن محمد الله شقي اناطلي بن الحسين الدمشقي بهانا عبد الرحمن
ابن عمر بن السيارى انا علي بن احمد بن القاضي انا القاسم بن عبيد السيارى انا عبد الله بن علي الكرماني سمعت
علي بن الحسن بن شقيق سمعت ابا حمزة السكري يقول سمعت ابا حنيفة يقول اذا جاء الحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم نحل عنه الى غيره واخذنا به واذا جاء عن الصحابة تخيرنا واد اجاء عن التابعين زاحمنا * قلت *
وسمعت هذا الحديث ايضا في مسند ابي حنيفة برواية عبد الله بن المبارك عن ابي حنيفة فقال اذا جاء الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلي الرأس والعين والباقي سواء * وسمعت ايضا في مناقب الصيرى بالفاظ مختلفة
* وبه قال الحسين * بن محمد البلخي هذا قرأت في كتاب ابي عبد الله محمد بن احمد بن غنjar في تاريخ بخارا
له انا ابو بكر احمد بن سعد بن نصر سمعت علي بن موسى العمى سمعت يعقوب بن اسحاق يعني الدشتكي سمعت
عبد العزيز بن ابي رزمة سمعت نعيم بن عمرو سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عجا للناس يقولون اني افتي

وفيه نظر لان ولادته كانت سنة ثلاث وثلاثين ومائة فيصح ان يروى عنه الامام وان مات الامام قبله *
سئلة بن كهيل بن حصين الحضرمي الكوفي من اكابر التابعين دخل على زيد بن ارقم وسمع جندبا الغفاري
ولد سنة اربعين ومات في يوم عاشوراء سنة احدى وعشرين ومائة قال الثوري حدثنا سئلة بن كهيل وكان
ركنامن الاركان * سالم بن عجلان الافطس * سليمان ابو محمد بن مهران المعروف بالاعمش مولى بني كاهل بطن
من اسد بن حزيمة ولد سنة ستين بالرى فنجي به حيلة الى الكوفة فاشتراه الكاهلي فاعتقه رأى انسا وروى
عن عبد الله بن ابي اوفى مرسل وهو من المشهورين يعلم القراءة والحديث عليه مدار اكثر اهل الكوفة قال
صدق بن عبد الرحمن ما اعلم احد العلم بمحدث ابن مسعود منه مات سنة ثمان واربعين ومائة * سليمان بن المغيرة
الكوفي وليس سليمان بن المغيرة القيسي لان القيسي مات سنة خمس وستين ومائة * سئلة بن ديبط * سعيد بن
مسروق بن حبيب بن نافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن ضر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن
ثور بن عبد الله * عباد بن طابخة بن الياس بن مضر بن زار بن عدنان والد سفيان الثوري الذي يضرب به الامثال
لامتال له في عهده * ولد ابنه سفيان في عهد عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات في خلافة المهدي سنة احدى
وستين ومائة * سعيد بن ابي عروبة واسم ابي عروبة مهران بن سفيان البصري من اعلام التابعين بالبصرة
وزهادهم وهو اول من صنف من اهل البصرة * مات سنة خمس وستين ومائة * سعيد بن المرزبان *

* حرف الثين *

شبيب بن غرقدة البارق الكوفي من التابعين يروى عن عروبة البارق وعبد الله بن شهاب * شعبة بن الحجاج بن
لورد المتكى مولده * بواسط عليه كوفي قال الشافعي رحمه الله لولا ما عرف الحديث بالعراق كان اكبر من

ألا رأى ما فتى الأبالاثر * وأخبرني * الحافظ سيد الحفاظ أبو منصور شهر دار بن شيرويه الدبلي فيما كتب
الي من همدان أخبرنا أبو الفرح سعيد بن أبي الرجا الصيرفي بأصبهان إذا نانا أبو الحسين أحمد بن محمد الأسكاف
أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سنده أبا الإمام أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي أخبرنا أحمد بن محمد الكوفي أنبا
جعفر بن محمد بن هشام أنا حرب أنبا يحيى بن سليم قال كان عبد العزيز بن أبي رواد أبو حنيفة لا يستشيان
في الأيمان وكان سفبان التورى بستنى * وبه إلى الحارثي هذا * أنا أحمد بن علي المروزي وعمران بن فرنيان
وأبو يعقوب العرل وأبراهيم بن منصور البغاريون سمعنا أبا عصمة سعد بن معاذ سمعت عمر بن حماد بن
أبي حنيفة يقول لقيت مالك بن انس فاقت عنده وسمعت عليه فلما قضيت حاجتي وانتهيت وارتدت فراقه
قلت له أي لآمن أن يكون أهل العداوة والحسد ذكر واعدك بأحنيفة بغير ما كان عليه واني أريد أن أذكر
لك ما كان هو عليه فإن رضيت منه فدك وإن كان عندك شيء أحسن منه أو كان عندك غير ذلك علمك فقال
لي هات فقلت انه كان لا يكفر أحد ابد نب من المؤمنين قال فقال لي احسن أو قال اصاب قال قلت انه كان

يقول

التورى بعشرين سنة قدم بغداد من بين ولد سنة ثلاث وثمانين ومات سنة ستين وماتوهوا بن سبع وسبعين
سنة * شرحيل بن سعد * شرحيل بن سلم * شداد بن عبد الرحمن البصري * شبان بن عبد الرحمن الكوفي *
* حرف الصاد * صلت بن بهرام * صالح بن صالح الحمداني وليس بصالح بن محمد مكر الحدبث *

* حرف الطاء *

أبو عبد الله أو أبو محمد طلحة بن مصرف (بضم الميم وفتح الصاد المهملة وكسر الراء المشددة) ابن كعب بن عمرو
الباي (بالياء) أحد الاعلام الأثبات من التابعين يروى عن عبد الله بن أبي أوفى و انس بن مالك مات سنة
اثنى عشر ومائة * وأبوسفيان طلحة بن أفاع القرشي الواسطي وقيل المدني من الموالى تابعي مشهور قال
جاورت جابر بمكة سنة اشهر * طلق بن حبيب العسوي (بالعين المهملة والنون والياء) وقيل العسوي من بني
غنى بن اعصر البصري كان من الزهاد العبادة الموصوفين بالعبادة وكثرة التصدي عن عبد الله بن الزبير
وجابر وابن عباس * طريف بن سعيان الصري *

* حرف العين *

أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم من سادات بني هاشم و امه فاطمة
بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم مات في حبس المصور بالكوفة وقيل بغداد وقيل وهو هم مات سنة خمس
واربعين ومائة وله يوم مات ست واربعون سنة * عبد الله بن أبي نجيح اسمه يسار من الموالى سمع طاووسا
ومجاهدا و عطاء * مات سنة احدى وثلاثين ومائة * عبد الله بن عثمان المكي وودكر بعضهم عبد الله بن داود فان اراد
عبد الله بن داود الحر بنى بالخاء المحيضة ففتح الراء واسكان الياء وكسر الياء الموحدة منسوب الى خريبة البصرة

يقول أكبر من ذلك كان يقول وان اصاب الفواحش لم اكفره فقال اصاب او احسن قال قلت انه كان يقول أكبر من هذا قال و ما هو قال قلت كان يقول وان قتل رجلا متعمدا لم اكفره قال اصاب او احسن قال قلت له فهذا هو فنهض اخبرك ان قوله غير هذا فلا تصدقه قال فقال لي انه لعنني انه كان يقول ايماني مثل ايمان جبرئيل قال قلت بلفك الباطل ولكن كان يقول ان الله تعالى بعث جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى جبرئيل وعلى جميع الملائكة والنبين فامرهم ان يدعوا الناس الى الايمان كما بعته الى من قبله من الامم والايام اهل ايمان واحد فلا تقول الايمان ايمانان وثلاثة ايمان هذا غير ايمان هذا او قرآن هذا غير قرآن هذا فهذا قوله قسم كل امرئ به ولم يقل شيئا قلت له وكان يكر الشك و يراه خطأ قال فقال وما الشك قال قلت ان عندنا قوما لا يقولون انا مؤمنون حتى يستشون او يقول احد من لادري انا مؤمن ام لا قال فانكر هذا وقال من يقول هذا * وبه قال حدثنا * عبد الله بن عبيد انبا ابي عن احمد بن حفص عن سفيان بن عبد الملك قال خارجة قال عبيد الله بن عمر يعني العمري لابن حنيفة في السيد قال ابو حنيفة اخذناه من قل ايبيك يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه

محلة بها لا يصح لانه مات سنة ثلاث عشرة ومائين * عبد الله بن حبيب كوفي تابعي مات سنة خمس ومائة * عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين الكوفي القريشي سمع نافع بن جبرئيل ونوفل بن مساحق من التابعين * عبد الله بن ابي المجالد كوفي * عبد الله بن نافع بن سرجس (بفتح السين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم) ابوه من كبار التابعين عليه مدار حديث عبد الله بن عمر مولاه * عبد الله بن حميد بن عبيد الانصاري * عبد الرحمن ابن عمرو ابو عمر والاوزاعي امام اهل الشام كتب الحديث باليامة مات ببيروت من مواعيل الشام سنة سبع و خمسين ومائة قال العباس بن الوليد دخلت عليه يوما فرأيت في مصلاه مثل مبال الصبي فعاتبته الجارية وقلت عقلت حتى بال الصبي في معلى الشيخ فقالت ما كذلك لكن كل ليلة يبكي في سجوده هكذا وروى انه روى في المنام فقيل له دلنا على عمل تقرب به الى الله تعالى فقال مارأيت درجة ارفع من درجة المخزومين وفضله اكثر من ان يحيط بها الاحصاء ومما ملته ينظر في صفات الصالحين * عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم احد الاعلام الراسخين في العلم مات سنة سبع واربعين ومائة * وذكر في المناقب عبيد الله بن ابي زياد والذي باع اليه ظوننا عبيد الله بن ابي يزيد الكوفي سمع ابن عباس وابن الزبير وابن عمره مات سنة سبع وعشرين ومائة ويحتمل ان يكون غيره * عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي * عبد الرحمن بن مروان الازدي * عبد الملك بن عمير بن سويد الكوفي القريشي (بالفاء والسين المهملة) ويقال له القبطي لانه كان صاحب فرس يسمى بالقبطي ومن لا يعلم التواريخ والانساب يقول قريشي كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي بعد من اعلام التابعين يروي عن جندب وجابر ورأى عليا والمغيرة مات سنة ست و ثلاثين ومائة * عبد الملك بن ميسرة الكوفي * عبد الملك بن ابي بكر بن حفص بن عمرو بن سعد

قال واي شيء هو قال اذ اريك شي فاكسروه بالما • • • • • و به اخبرنا قيس بن ابي قيس ابا محمد بن حرب المروزي ابا اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه سمعت ابا طالب القاص يقول قلت لابي حنيفة اني اقصد على الناس واعظهم ويقول بعض الناس ان القاص مكر وهه فاذني فقال ابو حنيفة القصص المكر وهه ان تمدت باليس له اصل معروف من احاديث الاولين او تزيدي الاحاديث او تنقص منه لتزين به فقصك او تمنظ الناس ثم لا تتعظ به او تذكر الناس وقلبك ساه فلما مساوى ما وصفت من القصص والانا المروفة وماله اصل في الكتاب والسنة واحاديث المتقدمين فذلك غير مكر وهه • • • • • و ابو طالب هو يحيى بن يعقوب القاص خال ابي يوسف القاضي اذ ركع عكرمة واشكاله • • • • • و به قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن يحيى الخازمي ابا ابي ابا الحسن بن عبد الكريم بن هلال عن ابيه سمعت ابا حنيفة يقول اذ وجدت الامر في كتاب الله تعالى اوي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت به ولم اصرف عنه واذا اختلفت الصحابة اخترت من قولهم واذا اجاء من بعدهم اخذت وتركت • • • • • و به قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن الفضل بن يوسف ابا مالك بن زياد ابا

محمد

عبد الملك بن اياس الكوفي • ابو عبد الله العزيز بن رفيع (بضم الراء وفتح الفاء) اسدى مكي سكن الكوفة من مشاهير التابعين سمع ابن عباس وانس بن مالك ورأى عائشة رضي الله عنهم واتى عليه من العمر نيف وتسعون سنة • ابو امية عبد الكريم بن ابي المغارق اسمه قيس البصري اخرج له البخاري ومسلم في كتاب الحج حد يتواحد • مات سنة سبع وعشرين ومائة • يعد الاعلى الكوفي يروي عن طاووس والحسن ومجاهد وكحول وغيرهم سكن مكة وتعلم بها وكان يقول من اوتي من العلم ما لا يبكيه حليق ان لا يكون اوتي من علم يفضه الله قال الله تعالى ان الذين اتوا العلم الى ان قال ويمروا بالادقان يكونون ويريدهم خشوعا وصف العلماء بالبيكاه والخشوع وكان يقول رب زد نالك خشوعا كما زاد لك اعداؤك موروا ولا تحرق وجوها بالنار بعد السجود لك ولم يدكر نسبه • عبيدة بن معبب الضبي • علي بن الاقر الحمداني • عطاء بن ابي رباح اسمه اسلم مولى هراوج جمع المكي كان جمده الشعر اسود افضس مثل اعور ثم عمى بعد ذلك تابعي احمد الفقهاء بكته قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من حماد ولا اجمع للعلوم من عطاء اكثر الرواية عنه سمع ابن عباس واس عمر و ابا هريرة و ابا سعيد وجاروا عائشة رضي الله عنهم • مات سنة خمس عشرة ومائة • هو ابن ثمان وثمانين سنة • عطاء بن السائب بن يزيد وقيل السائب بن مالك الثقفي الكوفي • مات سنة ست وثلاثين ومائة • عطاء بن عجلان العطار الصري • عطية بن سعد الكوفي عطية بن الحارث الحمداني الكوفي • عاصم بن سليمان الاحول قاضي المدائن • عاصم بن كليب بن شهاب الكوفي سمع اياه وعبد الرحمن بن الاسود • ابو بكر عاصم بن ابي النجود (بفتح الون وضم الجيم) اسمه هذله (بفتح الهاء) الموحدة وسكون الهاء وفتح الدال المهملة) مولى بني خزيمية بن مالك ابن قعين (بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الاء والون) يروي عن ابي رمة صحابي انكسر الراء وبالكاء المثناة

محمد بن عذا غير الصيرفي يقول سمعت ابا حنيفة يقول ليس يمرى القياس في كل شيء ❀ ❀ وبه قال حد تناه
 عبد الله بن محمد بن النضر المروى ابا عبد الله بن مالك بن ساليان المروى انا ابي سمعت زهير بن معاوية يقول
 كنت عند ابي حنيفة والابيض بن الاعرج (١) يقاسه في مسألة يدبرونها فيما بينهم فصاح رجل من ناحية المسجد
 طسته من اهل المدينة فقال ما هذه المقاييس دعوه فزف اول من قاس ابليس وقبل عليه ابو حنيفة فقال
 يا هذا وصمت الكلام في غير موضعه ابليس رد على انه تعالى امره قال الله تبارك وتعالى واد قلنا لئلا نكفركم اسجدوا
 لا آرم تسجدوا والا ابليس كان من الخلق ففسق عن امر ربه ❀ ونحس نقيس المسئلة على اخرى لنزد ها الى اصل من
 اصول الكتاب او السنة وانفق الامة فنجتهد ونرد ورحول الاتباع فابن هدا من ذلك فصاح الرجل وقل
 نت من مقاتي بورا الله فلك كما نورت قلبي (٢) ما تكلم ابو حنيفة بشي الا بمحبة من كتب الله اوسه نبيه
 صلى الله عليه وسلم ❀ وبه قال اخبرنا محمد بن يزيد واحمد بن عمر ابأحبان بن موسى سمعت
 عبد الله بن المبارك قال سئل ابو حنيفة عن لمع فقال ما مسماحتي جاء ناهل ضوء النهار ❀ وبه قال حد تناه

(١) قال الخوارزمي هو يروي عن الامام في هذه المسألة ١٢ (٢) فقد هاهما من الاصل مقدار صفحتين ١٢ مصحح
 وعن ررا بكسر الراء بعد هاء راء مشددة اس حيش ا بضم الحاء المهجلة وفتح الباء الواحدة وسكون الباء
 ونائين المعجمة او ابي وائل قرأ التنزيل على ابي عبد الرحمن السلي كان من احسن الناس صوتا واعلمهم بالقرآن
 مرص سنتين ثم قام وقرأ فما اخطأ حرفا قرأ مسرع عليه فاحطأ فقال له عاصم ارعلت ا بضم الهمة وكسر العين
 المعجمة او الارغال ان يفضم الحمل عن اللبس تم يعود الى الار تصاع والمعنى انه عاد الى لحن الصبي مات سنة ثمان
 وعشرين ومائة ❀ عمرو بن مرة المرادي قال تعة مارأته في صلوة قط الاطست انه لا ينصرف حتى يستجاب
 له من اجتهاده فان قلت الالحاق في الدعاء اعتداء وانه لا يجوز قال الله تعالى انه لا يجب المعتد بن ❀ وذكر
 ان ماجة القرويني باسناذ عن عبد الله بن مفضل انه سمع ابيه يقول اللهم اني استلثك التقدر الابيض عن عيين
 الحة فقال اي بى اسأله الجبه وعده من البار فان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون
 بعد ي قوم يعتدون في الدعاء قلت ❀ اما الجواب عن الحديث فقد كفي سب الورود عن اليراد والجواب
 عن الآيات يتضمن الجواب عنه ايضا فان الالحاق بمعنى المنفعة في الطلب وسنة الاجتهاد والحرس على الاجابة
 والادمان والاكتثار والاقبال الكتابة على الطلب من الرب لا يكون اعتداء الا بى الى ما روي في قصة بدر
 عن بدر الرسالة وشمس السودة ❀ المنافع في استبرال الصرق قال له الصدوق الاكبر حسبك يا رسول الله فان الله
 مبرك ما وعدك والاعتداء في الدعاء على وجوه اورد الائمة ومنها الجهر والصياح ومنها طلب الانسان
 منزلة لبي تكون له يوم القيامة او طلب محال ونحوه ❀ ومنها ان يدعوا لطلب المعصية ❀ ومنها ان يدعوا لئلا
 في الكتاب والسنة في غير النظم جامعة قد وجد هافي كرايس لا اصل لها ولا تعويل عليها يجعل ذلك شعاره
 ويترك ما عابه النبي صلى الله عليه وسلم وكل هذا يمنع من استحبة الدعاء ❀ فان قلت ❀ في كلامك الاحير نظر

❀ الاعتداء ❀ المنفعة ❀ في الدعاء ❀

العاس بن عزيز القطان انشأ بن يحيى قال سهل بن مزاحم كت عند ابي حنيفة وكان حوله من خيار اصحابه و افاضلهم ثلاثون رجلا فسأل جميعهم عن بلوغهم في كم لغوا فاجتمع عامتهم على ثمانى عشرة و قال بعضهم تسع عشرة فوضع بلوغ الغلام على ما اجتمع عامتهم و قال ان ظهر له علامة من شارب يسود او لحية تخرج او يولد له ولد فهو بالغ و الجارية اسرع اذ را كاهاد ابليت ثنتى عشرة سنة او ثلاث عشرة بعد ان تظهر لها العلامات فهي مدركة * و به قال حد ثنا ابو جعفر * محمد بن احمد القاضي سمعت سعيد بن معاذ عن ابي وهب عن سهل ابن مزاحم قال كلام ابي حنيفة اخذ بالثقة و فرار من التبع و النظر في معاملات الناس و ما استقاموا عليه و صلح عليه او رهم يضى الامور على القياس فاذا فتح القياس يرضيه على الاستحسان مادام يضى له فادالم يرض له رجوع الى ما يتعامل المسلمون به و كان يوصل الحديث المعروف الذى قد اجمع عليه ثم يقيس عليه مادام القياس سائعا ثم يرجع الى الاستحسان ايها كان او توقر حرم اليه و قال سهل هذا علم ابي حنيفة رحمه الله علم العامة * و به قال حد ثنى * يوسف بن يعقوب سمعت ابا عصمة سمعت ابا وهب هو محمد بن مزاحم يقول كثير اما كنت

اسمع

وان قاله ائمة الحديث و ذلك ان الامام محمد بن الحسن رحمه الله وقت في اذعية الصلوة بالوارد و لم هو وقت في اذعية المساك فقال ان التوقيت بالدعاء يذهب رقة القلب و اتاوقت في الصلوة صوابا لجرهما الاخير عن الافساد او عن افساد الكل لو مسوقا لهدا ان عدم رعاية الوارد لا يضر * قلت له المدعى ان الاعراض عن الوارد مع الاقبال الى ما لا اصل له في التكرار يسبغ من الاجابة لان غير الموقت يسبغ من الاجابة فابن الاول عن الثاني قال عمرو بن مرة المرادي اني لا اكرهه ان امر على مثل في القرآن قل ان احرفه لان الله تعالى يقول و تلك الامتال نضر به اللباس و ما يعقلها الا العالمون * و سئل مسعر عن افضل من رأى فقال ماتحبل في انى رأيت افضل من عمرو و قال رحمه الله يقول ابليس اللعين كيف يتجومي ابن آدم اذ اغضب كست في الله و اذ افرح كنت في قلبه * عمرو بن دينار المتكى مولى ابا ان بابا اله الموحدة و الذال المحجمة و النون) المعروف بالاثرم (بالثاء المتانثة) سمع العباد لة الثلاثة قال له هشام بن عبد الملك اجلس و افت للناس اجري عليك رزقا فامتنع * فان قلت و الامتناع من الافناء و احذر الرزق هل يجوز قلت اخذ الرزق ان كان لا بد منه ولا يصبر عنه و ان كان حسنا لكن اذا كان من الحلال المباح الطيب فانه كان عاربا كتر اموال بنى امية بخازان يكون الامتناع لدا و يجوز ان يكون الامتناع عن الامر بن فان التصدى و التعمير للافناء كرهه اكثر العلماء * اذا كان يحصل الكفاية بغيره و قال طاووس لرجل اذا قدمت مكة فجالسته فان اذ به كانتا فمعا للعلم كان رحمه الله امام مكة و كان جزأ الليل اثلاثا ثلثا نيام و ثلثا يصلى و ثلثا يحدث * قال سفبان رفقى ابو حنيفة حين قدمت الكوفة و قال هذا اعلمهم يحدث عمرو بن دينار فجلس الى الناس كان رحمه الله يقول الاوان الحفيظ الذى لا يتقوم من مجلسه الا وقد استغفر الله يقول استغفر الله مما اصنبت في مجلسنا سبحان الله و بمحمد مات سنة ست و عشرين و مائة * عمرو بن عبد الله بن علي الحمد انى * عمرو بن شعيب بن محمد

اسمع اباحنيفة رحمه الله يتلو هذه الآية في خلال كلامه فبشر عادي الذي يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية * * * وبه قال حد ثاد اود * * * بن ابي العوام اخبرنا ابي عن يحيى بن نصر بن حبيب وحضرت المجلس قال كان ابو حنيفة يفضل ابابكر وعمر ويحب عليا و عثمان وكان يدين بالاقدر كلها ولا يتكلم في الله بشي وكان يسمح على الخفين وكان من اعلم الناس في زمانه واورعهم واتقاهم * * * وبه انبا حيان * * * سمعت بشر بن يحيى سمعت خالد بن صبيح سمعت زفر يقول لالتفتوا الى كلام المخالفين فان اباحنيفة واصحابنا لم يقولوا في مسألة الا من الكتاب والسنة والا قول الصريحة ثم قالوا بعد عليها * * * وبه قال حد ثاد اود * * * بن ابي العوام سمعت وهب بن زمعة سمعت عبد العزيز بن ابي رزمة وذكر علم ابي حنيفة بالحديث فقال قدم الكوفة محدث فقال ابو حنيفة لاصحابه انظروا اهل عنده شئ من الحديث ليس عندنا قال وقد علم عليهم محدث آخر فقال لاصحابه مثل ذلك * * * وبه قال حد ثاد احمد * * * بن محرز الهروي حد ثا علي بن خشم ان ابا عبد الرحمن ابن المثنى قال كان ابو حنيفة يفضل ابابكر على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ثم عمر ثم يقول علي

ابن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي من اهل الطائف مضى ذكره عند ذكرايه محمد * * * عامر بن شراجل ابن عبد الله الشعبي الكوفي ولد سنة ست من خلافة عمر رضي الله عنه توفي سنة ثلاث ومائة قال ادركت خمسمائة من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين كلهم يقولون عثمان وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم في الجنة وكان يعبه هذا البيت * * *

ليست الاحلام في حين النهي * * * اما الاحلام في حال الغضب

وسئل الشعبي كم اتى عليك من السن فقال * * *

ففسى تشكى الى الموت محمدا * * * وقد حملتك سبعا بعد سبعا

ان تجد بني املا يانفس كادبة * * * ان التلات توفين الثمانينا

قال ابن عاتكة ارسله عبد الملك الى ملك الروم فلما اصرف قال له عبد الملك كتب الي ملك الروم عبيان اهل ديارك كيف لم يستخلفوا رسولك فقال يا امير المؤمنين اراد ان يفر بك يقتل حسدا بيك فبلغ ملك الروم فقال لله داريه ما اردت الا ذلك وكان يقول ما روى شيئا اقل من الشعر ولو اردت ان انشد كم شهرا لنشدت وما اعدت وفي تاريخ بغداد عنه قال ما اثبت سوادا على يارض قط ولا حدثنى رجل بمحدث قط الا حفظته لاحب ان يعيد * * * ثانيا قال نافع سمع ابن عمر رضي الله عنهما الشعبي يحدث بالمغازي فقال شهدت القوم وهو اعلم بهمني وفضائله اكثر من ان تحصى * * * ابوردة عامر بن عبد الله بن قيس بن ابي موسى الاشعري سمع اباة موسى وعليا وابن عمرو وغيرهم من التابعين المشهورين الكثيرين للرواية كان على قضاء الكوفة بعد شريح عزله الحجاج * * * عامر بن بسط الكوفي الهمداني * * * عثمان بن عبد الله بن موهب الطلحي الكوفي الاعرج

الشيخ الرئيس المشير

وعثمان ثم يقول بعد من كان أكثر سابقاً واتفق فهو أفضل وكان في الجملة لا يقول في جميع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الترتيب الذي ترتب الاحياء وكان يقول مقام احد ثم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعة واحدة حبر من عمل احد لاجمع عمره وان طال . . .
 ان كبريا يقول صليت مع الوصي و احرا الصر حد اتم اتفق لي الي ابي حنيفة ولم يكن صلى فصليتها معه في آخر الوقت وقد طمت ان الوقت قد فات تم اتفق لي الي مسجد سفيان ولم يكن صلى الصر فقلت رحمه الله الاحبية من تاجيرها الحرسين العصر . . .
 كنهه الي من سرف قد احبرنا الحفظ ابو علي الحسن بن عبد الملك السقي المالحفظ حعفر بن محمد المستغفر السفياني ابو عمر ومحمد بن احمد السقي انا الامام لاسان ابو محمد الخارقي انا محمد بن يزيد ابا الحسن بن صالح عن ابي مة عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال الاين هو العرفة والتصدق والاقرار والاسلام قالوا بالناس في التصديق على الائمة . . .
 م

مولي طلحة بن سنان الله من اهل المدينة سكن العراق من الثابطين سمع ابا هريرة عن عثمان بن عاصم الاموي الكوفي عن عبد الرحمن بن سدي بن ثابت روى عن ابيه عن جده اخرج عنه الترمذي قال الترمذي سألت لحدري عن اسم جده فقل لا اعلم وقال يحيى بن معين دينار عن عمر بن دربن عبد الله الكوفي كان من علماء الكوفة ورهادها كان ابو حنيفة مع عبد الله يهوى به من اهل امه ويصليان التراويح خلفه وكان يسبح الي وعش واهة مات وكنت في وعط واندعاه من دعائه اتعدنا يا رب وفي اجواما التوحيد لا اراك عمل ما عن عمر بن ابي بكر بن علي بن ابي طالب في الساعة التي عرفت لم فاهم قالوا آه ارب العالين ونحوها يقول ذلك وقد سجد رلى رك وذلك ملكه وكان يقول له ابو حنيفة انقص بعدك حرام وكان عباس متوف يقع فيه فقل عمر بن دروه يهد لا تعرط في تتبوا انق للصلح موصفا فالالكافي من عصي الله فيها . . .
 كثر من ن تطيع الله فيه . . .
 عنة . . .
 عنة له ذكر في مسائل الامة الاسلامية ولم يكن في السموذ بين احد احسن حاله ما وكان يقول مثل الذي يترك علم القرآن ويطلب علم الحد يث كمثل رجل اخذ رب ربة فيها غنم فربه ظني فترك الباب واتع الطهي فتمرق غنمه فرجع وليد رك الطهي ولم يجد اعم فلهاد ادرك ولادك وجد وكان يقول في بني اسرائيل احوان قول احدها الاحراما احواف اعلمت قل مررت بين زرعين فاخذت من احد هاسنبلة ثم لدت وطرحتها لم ادر افي الذي احدث طرحتها ثم في غيره وقال الآخرا اذفت الي الصلوة اخاف ان اكون احمل على احدي رجلي اكثر من الاخرى وكان ابوها يسمع كلامها فقال اللهم ان كانا صادقين واقبضها اليك فاننا

من يصدق بقلبه ويكذب بلسانه * فامان صدق الله ومانجا * من عد به بقلبه ولسانه فهو عد الله وعد الناس مؤمن ومن صدق بلسانه وكذب بقلبه كان عد الله كافراً وعد الناس مؤملاً لان الناس لا يظنون ما في قلبه وعلينهم ان يسوموه مؤمناً بما ظهر لهم من الاقرار بهد التهادية ولس لهم ان يتكذوا علم القلوب . ومهم من يكون عد الله مؤمناً وعد الناس زفراذلك بان يكون الرجل مؤمناً عد الله يظهر الكفر بلسانه في حال التيقية فيسميه من لا يعرفه متقياً كافر او هو عند الله مؤمن * قال ابو مقاتل وقال ابو حبيمة ايمان اهل انساء ومن آمن من اهل الارض وايمان الارابن وايمانوا احد لانا ما وعد بالرب وحده وصدقانه حية وانفرض كثيرة مختلفة وكمد لك الكفار كفرهم واحده هو نكار الواحد وصفاتهم كثيرة مختلفة قل والواو كسا ما نكل تني آست نه الرسل فان لم عليا المصل في التواب على الايمان وجمع العادة لان الله تعالى كما فضلهم بالنسوة على الناس كد لك فضل كلامهم وصلاتهم وسكهم وجميع امورهم على امور غيرهم ولم يظلموا باننا لك وتعالى اد لم يعل لساننا توابهم لانه لم يقصاحد ولم يسطا بل راد اولائك واعطانا حتى ارضاه فليس ذلك بظلم والابياء

* فان قلت * هل يجوز لاحد ان يدعوه لانه الصلحاء وحاصه على ولده . قلت . الترائع محسب القروع محتلمة قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومهاجا وان اتحدت في اصول الدين قال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به بوحة الآية فيجوز ان يكون ذا حائرا في تلك التريعة الا يرى انه حار العصر عليه السلام قبل الاعلام ولم يبرك في حق التكميم فلما اختلف الحكم في زمان واحد في حق تحصيل فلان يجوز الاختلاف في رايه اولى على انه يجوز ان يكون ذلك الدعاء دعاء حوف العقدة وتدل الحائقة * عكرمة مولى عبدالله ابن عباس اصله من بركان يجوز من بلد الى لحد احد فقهاء مكة اعاننا الله اليها سمع مولاه وانا هريرة وانا سعيد وعائشة رضي الله عنهم ماتت في سنة سبع ومائة * قيل لسعيد بن جبير هل احد اعلم منك قال ام عكرمة علقمة بن مرثد الحضرمي * عد الله بن ابي لباة مولى قريش * علاء بن رهبير الكوفي . وفي بعض كتب الحديث * علاء بن المسيب الكوفي يروي عنه اقران اصحاب المذاهب * عمير بن سعيد الكوفي النخعي يروي عن علي بن عمار وسعيد رضي الله عنهم * عيسى بن علي الصيرفي * عمران بن عمير * ورا د نصهم علي بن بن بديمة * ابو خالد عد الله بن رباح الاضاري كان من فقهاء الانصار تا بنى جليل القدر يروي عن قتادة واني هريرة ومعلوية رضي الله عنهم . عد الرحمن بن حرم يروي عن اس *

* بحرف العين المحممة * غالب بن هديل الكوفي ولس ببالب انقطان لانه ابن خطاف *

* بحرف الفاء * فراس بن يحيى الكوفي . فرات بن عد الرحمن الكوفي *

* بحرف القاف *

قاسم بن عد الرحمن بن عد الله بن مسعود . قاسم بن محمد الكوفي . قيس بن سلم الكوفي . قتادة بن دعامة

هذا محور الدين عامه بالبلاد على الصلوة خاصة على الامم لاد

والرسل لم الفصل على جميع الناس لاهم العقادة واما الرحمن فلا يد انهم احد من الناس في عبادتهم وخوفهم وحشوعهم وتحملهم الموت في ذات الله واحرى (١) فان الناس انما ذكروا باذن الله الفضل بهم فلم اجور من يدخل الجنة بعائهم. * وبه قال حدثنا محمد بن يزيد ابا الحسن بن صالح عن ابي مقاتل قال قال ابو حنيفة في الذي يرتك الكبائر اذ لم يكن فيها الاشرار بالله فالدعاء له بالاستغفار افضل وان دعوت عليه باللعنة لم تأثم وكذلك ان ركب منك دساعفوت عنه ولم تدع عليه كان افضل وان ركب ذنبا فيما بينه وبين خالقه بعد ان لا يترك بالله شيئا فرحمته ودعوت له بالمغفرة لحرمة هذه الشهادة كان هذا افضل وان دعوت عليه بالهلاك لم تأثم وذلك بان تقول يارب خذ منه واما يكون دبالا قلت يارب خذه بغير ذنب كان منه والاستغفار له افضل لحصلتين اما واحدة لانهم مؤمن والاخرى انك لا تستيقن ان الله معد به عليها لثابتت ان الله معد به عليها لكان الاستغفار له عليك حراما وقد نهى الله ان يستغفر لربنا له النار والدعاء لاهل هذه الشهادة بالمغفرة افضل لحرمة هذه الشهادة والاقرارها لانه ليس شيء يطاع الله فيه افضل من الاقرار بهد الشهادة وتجميع

ما امر الله

(١) اي عملة اخرى لتفضيل الانبياء عليهم السلام على جميع الناس ١٢

ابن قتادة بن عزيز بن العمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن دهل بن ثعلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل السدوسي الصري الاعمي سمع اس بن مالك يعد في التابعين ولدسة ستين ومات سنة سبع عشرة ومائة *

* حرف الكاف * كرام بن عبد الرحمن الكوفي . كثير بن رباح الكوفي .

* حرف اللام * الليث بن سليمان الكوفي .

* حرف الميم *

موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي سمع اياه وجماعة من الصحابة مات في سنة اربع ومائة . موسى بن ابي عائشة الكوفي مولى آل جعدة بن هيرة روى عن عمرو بن حريث وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن شداد . موسى بن ابي كثير . موسى بن مسلم الكوفي . منال بن الجراح . منال بن عمرو والاسدي . منال بن خليفة الكوفي . محارب بن دثار (بالتاء الثالثة) ابن كردوس بن قرواش (بكسر القاف والشين المعجمة) ابن جعونة بن سلمة بن صفوان ثعلبة السدوسي قاضي الكوفة سمع جابرا وابن عمر رضي الله عنهم تابعي . معن بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود الهدلي يروي عن ابيه . مسلم بن سالم بن فزارة الكوفي . مسلم بن كيسان الضبي . منصور بن عثمان الكوفي . منصور بن زاذان الواسطي . منصور بن ديار . مسعر بن كدام . ميون الاعور الكوفي . ميون بن مهران مولى بني اسد بعد اهل الجزيرة سمع ابن عباس وابن عمرو ابا الدرداء مات سنة ثمان عشرة ومائة . ميون بن سباه (بكسر السين) المهمله يروي عن الحسن البصري . مجاهد بن سعيد بن عمير الكوفي . مخول بن راشد بن مخراق الكوفي . مالك بن انس امام اهل المدينة وفضالته ومناقبه اكثر

الدعاء بالاستغفار ليس يرتك الكبائر افضل من الشهادة عليه *

ما لله به من فرائضه في جنب الاقرار بهذه الشهادة والتصديق بها صغر من البيضة في حب السموات السبع
والارضين السبع وما بينهن وكان ذنب الانسراك اعظم كذلك اجر الشهادة اعظم وقد ذكر الله تعالى في تعظيم
ذنب الاشراك ما لم يذكره في تعظيم شئ من الاعمال السبئية لانه قال تبارك وتعالى ان الشرك لظلم عظيم - وقال
ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء - الاية وقال تكاد السموات يتفطرن منه وتشق الارض وتخر الجبال هذا
ان دعوا للرحمن ولداؤه ولم يقل شيئا من هذا في القتل وما دونه * * * وبه قال حدثنا محمد * * * بن قدامة
الزاهد البلخي ابا يحيى بن موسى سمعت عمر بن هارون يقول قال ابن جريح ما افنى ابو حنيفة رحمه الله في مسألة
الامن اصل محكم لو نشأ الحكياد لك * * * قلت * * * وابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح (١) امام اهل
مكة غير مدفوع بينه وبين ابي حنيفة مناظرات ذكرنا بعضها وقد روى عنه ابو حنيفة في مسنده وربما كان
يخمد با حنيفة فينال منه رحمه الله * * * وبه قال حدثنا احمد * * * بن ابي صالح اللخمي اننا محمد بن ابي مطيع
سمعت ابا سليمان الحوزحاني يقول كان ابو حنيفة يقول اد امانت الحليفة فللقاضي علي قصائه والوالي علي ولايته حتى

المناقب للمكردري

(١) قال احمد اذا قال ابن جريح اخبرنا وسمعت حسك به ١٢ محمد حيد ر الله خان

من ان تحصى * معاوية بن اسحاق *

* * * حرف النون * * * نافع مولى ابن عمر * * * نافع بن درم الكوفي * * * ناصح بن عجلان البصري * * * نصر بن طريف الصري * * *
* * * حرف الهاء * * *

هيثم بن حبيب الكوفي * * * هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني سمع عمه عبد الله بن الزبير وابن
عمر رأى جابر اوانسا وسهل بن سعد الساعدي وقيل رأى ابن عمرو ولم يسمع منه قدم على المنصور بعد اذ
ولد سنة احدى وستين ومات بغداد سنة ست واربعين ومائة * * * هشام بن عائذ الاسدي الكوفي (١)

* * * حرف اليا * * *

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمر بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الاصاري
سمع انسا والسائب بن يزيد وعد الله بن عامر بن ربيعة وابا امامة سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب
والقاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم وسليمان بن يسار وغيرهم كان يتولى القضاء بالمدينة اعاد الله تعالى
اليهمان بن امية اشخصه المنصور الى العراق وقلده قضاء الهاشمية حكاه غير واحد من اهل العلم * * * قال الخطيب
لهبت ذكره عدى مات في سنة ثلاث واربعين ومائة كان من اهل الحديث والفقه عالما زاهدا ورعا
مشهورا بالدين والفقه وهو اخو عبد الله وسعد * * * يحيى بن عمرو بن سلة الكوفي * * * يحيى بن عبد الله الكندي
الكوفي * * * يربد بن صهيب الفقير المصري يروي عن جابر وابن عمر * * * يزيد بن ابي زياد الكوفي * * * يونس بن عبد الله
المدني * * * يعلى بن عطاء الطائي * * * يسلم بن معاذ الزيات الكوفي *

* * * الكنى * * *

(١) لم نجد في رديف الواء ترجمة في اصل النسخة ولكن وجدنا في مناقب الموفق تراجم عديدة ١٢ منه

ير له القم بعد * وقد روى هذا القول ايضاً اؤذ من رشيد و محمد بن سنان و شربن الوليد عن محمد بن الحسن *
 و به قول حد ثنا السري * بن عصام سمعت احمد بن محمد سمعت انا مروف السجستاني قاضي الرم (١) سمعت
 الحبية يقول ليس علي من المسائل انقل من مسألة الحد والحلف بالطلاق قبل الكرخ ومسئلة حتى * و به قول
 حد ثنا بي * انه اسط بن اليسع المحدث بن محمد بن اهل مر واحترني ابو بكر بن ابي عوف قال جلس
 ابو حنيفة الى عطاء بن ابي رباح فقال له عطاء من الرجل قال من اهل العراق قال من قال ممن لا يكذب
 بالقدر ولا يكسر الثوب ولا يتناول السلف قال فمده عطاه ثلاثة يده و قال علي هذا ادركت السلف قلت
 هو نام اهل مكة وقد سئل ابو حنيفة عن افقه من رأى فقال ما رأيت افقه من حماد بن ابي سليمان وما رأيت
 اصح للحج للعلماء من عطاء بن ابي رباح اكثر عنه ابو حنيفة الراوية * **ابن ابي الحافظ ابو العنصل محمد بن ناصر**
 السلامي بعد اذ انوال الفصيل احمد بن الحسن بن خير بن احمد بن ابا ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري انا
 علي بن الحسن بن ابي انا ابو عبد الله الرعاعي انا احمد بن ابي حنيفة قال سمعت يحيى بن معين حدثني

(١) قول في الترمذي ورم بالغ حرم قري كها شيراز ١٢ محمد حيدر الله خان عيد الله

ابو بكر بن عبد الله بن الحسن ، او السواد ، او عثمان اروي عن الحسن الصري * ابو عبد الله * ابو عمر عن سعيد
 بن حدير * ابو خالد * ابو بكر عن الزهري *

و راي عن ما احدثه من رجال صاحب المذهب لكنه لم من بين متابع الامام انا اسمعيل حماد بن ابي سليمان العجلي
 الكوفي الاسعري لانه كان افقه من الكل و نه لما سئل عن افقه من رأى قال حماد * وفي رواية قال افقه من
 رأيت جعفر الصادق * و ذكر صدر الامة الكبي احطب الخطباء الحواري من المعتزلي القائل تفصيل علي علي
 كل الصحابة انه يوفق بين الكلام فيقول الصادق افقه اهل البيت و حماد افقه مطلقاً و ذكر الامام اليساوري
 ان حماد ان كان يظن حسده في كل ليلة من ايام رماض حسون اسانافا ا كان ليلة العطر كسام و اعطى كل
 واحد منهم مائة مائة و فيه كرم رحل حماد ان يقول انه من معلم الى معلم احرلان المعلم الاول فقال ما يجري
 عليه كل تبر فقال من ترى عليه قال ثلاثين فقال دع عنه صد * فانا يجري عليه كل شهر من عدد مائة * فان قلت *
 الاحارة عند ابي تعليم القرآن باطلة كيف ساع الاجراء * قلت * الاحراء له لا يسر له الاجارة لحوازن
 يكون طريق الهدية علي ان الفتوى علي حوار الاجارة لتعليم القرآن لا تقطع الوظائف عن بيت المال حتى
 قلوبهم على الخولة الموسومة اذ المهور و كالمشروط * قال النقيه انو اللبث كست اسمع المعلمين ثلاث عن الخروج
 الى ارساق و عن ادهاب الى نائب الامراء و عن احد الاحرة للتعليم و لان حير اثلاث * فان قلت * الاحارة
 على مطق الامام طه لانه لا يدخل في وسع المعلم لاحتلاف الناس في الحد اقة و القافية حتى قالوا يستأجر على
 تلقين الحرفة مدة كد مكيب يعنى قولك الفتوى على جواز اخذ اجرة التعليم * قلت * عدم حواز الاجارة
 على التعليم موع على ما ذكره صاحب الكافي في المدقات من ان الاستيجار على تعليم الحرفة جائز و يجوز

الاحارة
 على مطق الامام طه
 لانه لا يدخل في
 وسع المعلم لاحتلاف
 الناس في الحد اقة
 و القافية حتى قالوا
 يستأجر على

عبد الله بن ابي قرة سمعت يحيى بن الصريس يقول شهدت سفيان الثوري فاته رجل له مقدار في العلم والعبادة فقال له يا ابا عبد الله ما تقم على ابي حيفة قال وما له قال سمعته يقول قولاً فيه انصاف وحجة اني اخذ بكتاب الله اذا وجدته فالماجد فيه اخذت بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآثار الصحاح عنه التي فشت في ايدي الثقات فاذا المجد في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت بقول اصحابه من شئت وادع قول من شئت ثم لا اخرج من قولهم الى قول غيرهم فاذا انتهى الامر الى ابراهيم والشعبي والحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب وعدد رجال لا قد اجتهدوا في ان اجتهد كما اجتهدوا وقال مسكت سفيان قليلاً ثم قال كلمات يرآه ما بقي في المجلس احد الا كتبها . نسمع التمد يد من الحديث فحافه ونسمع اللين فرجوه ولا نحاسب الاحياء بل نقضى على الاموات سلم ماسمعا ونكل ما لا نطلع على علمه الى علمه ونتمم رأياً لرأيتهم ﴿ وبه الى الصيمري هدا اخبرنا عبد الله ﴿ بن محمد انبا مكرم انبا احمد انبا احمد بن عبد الله بن يونس انبا الحسن بن صالح قال كان ابو حيفة شديد الفحص عن الناسخ من الحديث والمسوخ فعمل بالحديث اذا ثبت عنه

ان يقلب بعد التعليم جائز اوله نظائر ذكر في فوائد الهداية • والحاصل ان المختار في زماننا جواز الاجارة على تعليم القرآن والفقه لان في الافاء بدم الجواز تضييع حفظ القرآن والعلم لقله رعبات المعلمين في التعليم وزوال المروءة عن المتعلمين حتى قالوا يمبر الوالد على اعطاء الاجرة والحلوة الموسومة وقد سمعت ابي يحيى عن اسانده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اض المتعلمين واققر العالين فسل عن وجهه فقال العالم اذا كان فقيراً والمتعلم اذا كان غنياً برعب المعلم في تعليمه لما في يده من المال والجاه وسئل الامام شمس الائمة الحلواني قيل له بماذا التمانت قال باب غني وقلب دكي فقوله باب غني اشارة الى ما قلنا وقوله عليه السلام نعم المال الصالح للرجل الصالح فيه اشارة الى ما قلنا • ﴿ وفيه بذلك الاسناد ﴿ قال جاء ابو الرناد جابياً للخراج الى الكوفة فقال رجل لحماذ اتفع لي اليه في جباية الف درهم فقال انا اعطيك من مالي خمسة الآف درهم ولا ابدل وجهي له في الف فدعاه الرجل بالخير ودكر الحافظ ابو الحسن السخستاني ان الامام الشافعي رحمه الله كان يقول ما زلت احب حماد امد بلعي عنه انه كان راكباً فاقطع زره فرعل خياط فاراد ان يزل ليسويه فعه عن النزول وقام الحياط فسواه فاحرج صرة فاعطاه وحلف انه لا يملك غيرها وفضاً لئله جمه وبه كفاية • ومثله سمعت عن والدي يحيى عن لهتاذ الامير مولانا هام الدين الخطيبي الخوارزمي انه مر راكباً فاقطع من كفيه كفية فيها حسون دبارا فاخذها رجل واوله اياها فلم ياخذها منه وقال ان هد ارزق ساقه الله تعالى اليك • قد ذكرنا بحمد الله تعالى بعض شهادة الاعلام في حق الامام بالفضل التام فلاآت ايضا نذكر من ذلك المجلس بعض ما لم نذكر • ذكر الامام الحارثي عن يحيى بن سعيد القطنان ماسمعنا من رأي الامام احد . نا يا كثره • ﴿ وقال ابن معين ﴿ كان يحيى بن سعيد يذهب في الفتوى الى قول اهل الكوفة ويتبع رأي الامام ويختار قوله

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه وكان عارفاً محدث اهل الكوفة وفقه اهل الكوفة شديد الاتباع لما كان عليه الاس بلسه . وقال كان يقول ان لكتاب الله ناسخاً ومنسوخاً وان للحديث ناسخاً ومنسوخاً وكان حافظاً لفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحبر الذي قص عليه مما وصل الى اهل بلده . وبه قال اخبرنا عمر بن ابراهيم انما مكرم ابنا احمد انما علي بن المديني سمعت عد الرراق يقول كنت عند معمر فاته ابن المارك فصمما معمر يقول ما عرف حلا يتكلم في الفقه ويسعه ان يقيس ويستخرج في الفقه احسن معرفة من ابني حنيفة ولا اشفق على نفسه من ان يدخل في دين الله شيئاً من الشك من ابني حنيفة . وبه قال اخبرنا عبد الله بن محمد انما مكرم ابنا ابي عطية انما موسى بن سليمان بن محمد بن سامة وبشر بن الوليد قالوا حد تا محمد بن الحسن قال كان ابو حنيفة رحمه الله ياطر اصحابه في المقاييس فيتصنفون معه وبما رضونه حتى اذا قال استحسن لم يلغقه احد منهم ككثر ما يورد في الاستحسان من المسائل فيدعون جميعاً ويسئلون له وبه قال اخبرنا محمد بن عبد الله انما مكرم ابنا احمد انما محمد بن مقاتل سمعت ابن المبارك وسئل متى يسع الرجل

ان

وبه قال هارون بن سعيد عن سعيد عن الشافعي ما رأيت احداً وفقه . قال الخطيب البغدادي معنى ما رأيت . ما علت لانه مات في السنة التي ولد فيها الشافعي . وبه عن ابني سعيد عن التافعي من اراد ان يتفق عليه به واصحابه فان الناس عيال على ابني حنيفة في الفقه . ومثله ذكر الصيرى عنه الا انه قال عيال عليه في القياس والاستحسان . وهذا ايل على بطلان قول اصحاب التافعي سلطان القول بالاستحسان فان التافعي ذكره في مقام المدح ولا يمدح الا الحسن مع ان التافعي قال في كتابه اني استحسن كذا مع ان النزاع في العاط فتفرق معنى لامعنى له وايس من داب العلماء فان القياس على نوعين قوى واخوى وحلي وحيي وكذا اكل دليل يتسك به في حادثة فتسمية القوي والحلي والقياس والاقوى والحلي بالاستحسان مثل قول القائل تركت الاصعب واخذت الاقوى ولا ريب في صحته . وبه عن سفيان بن عيينة قال شيثان ما كنت اري ان يتجاوزا قنطرة كرفة قراءة حررة رأى الامام وقد بلغا الآفاق . وبه عن يحيى بن معين قال القراءة عدى قراءة حررة والراى رأى الامام على هداى ادرت الناس . وبه عن علي بن المديني عن يزيد بن ربيع وذكر فتاوى وقال هيئات لفتياه كادت البغال الشب نكل . وبه عن جعفر بن الربيع قال اقت عند خمس سنين فآرايت اطول صنمانه واداسئل عن شئ من الفقه انفق وسأل كالوادي . وبه عن الامام السعفي بانسانه عن عفان عن حماد بن سلمة انه كان احسن الناس فتوى . وبه عن اسمعيل بن عياض عن الازاعي والعمري انها كما يقولون هم من اعلم الناس بمضلات المسائل . وبه عن ابني سهل عن يزيد بن هارون قال وددت اني كنت عنه كدما وكداستئلة . وبه عن الحسن بن المهلب كان يعمل السترة ويوجه مع سنان ابن هارون الى محمد بن عبد الله بن الحسن وقيل الى ابراهيم . وبه الى ابني اسحاق القزاري قال كان اخي

ماقت الامام عن الائمة بالاخبار فضيلة عنهم

ان ينقح او ان يلى القضاء والحكم قال ادا كان عالماً بالحديث بصيراً بالرأي عالماً بقول ابي حنيفة رحمه الله حافظاً
 وبه قال اخبرنا **عمر بن مكرم** ابنا احمد ابنا محمد بن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول قدم محمد بن واسع الى
 خراسان فقال قصبة بن دويب قدم عليكم صاحب الدعوة قال فاجتمع عليه قوم فسألوه عن اشياء من الفقه فقال
 ان الفقه صناعة لشباب الكوفة يكفي ابا حنيفة فقالوا له انه ليس يعرف الحديث فقال ابن المبارك كيف يقولون انه
 لا يعرف الحديث لقد سئل عن الرطب بالتمر فقال لا بأس به فقالوا احدith سعيد فقال ذلك حديث شاذ لا يوجد
 برواية زيد ابي عياش قال فمن تكلم به لم يكن يعرف الحديث **عمر بن مكرم** قال اخبرنا ابو عبد الله **عمر بن مكرم**
 المرزباني انا محمد بن احمد الكاتب ابنا محمد بن ابي حنيفة انا عبد الرحمن بن صالح انا وكيع سمعت ابا حنيفة
 يقول البول في المسجد احسن من بعض القياس **عمر بن مكرم** احمرني الامام ابو حفص **عمر بن مكرم** بن ابي بكر بن
 محمد الزرنجيري في كتابه الي من عمارا انا امام الائمة والذي رحمه الله قال ذكر الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص
 الكبير سمعت حامد بن آدم سمعت اسد بن عمرو قال كان ابو حنيفة يقول لا اد احد تشكمني لم اجد فيه الاثر

خرج مع ابراهيم الطائي فقدمت العراق سألت عن اهله فقال استفتى انا حنيفة وسعيان فافتيه بالخرج
 مع ابراهيم فسألت لسعيان عن ذلك فانكره فسأله فقال نعم فاكرهتم ولته فقال كان اخوك خيرا منك قال
 عبد الله بن محمد بن حكيم ما زلت اسمع انه كتب الى ابراهيم يدعوه الى الكوفة وبعده البصرة **عمر بن مكرم**
 عن اسمعيل بن ايان قال قال عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود كان ابو حنيفة مؤيد ابي
 الفقه والفنوى فعرضته على ابي عبد العار بن القاسم فقال هو فوقه عسرا فذكره لقيس بن الربيع فقال اصاب
 المسعودي **عمر بن مكرم** عن ابراهيم بن طهمان قال كان ابو حنيفة امام كل معنى **عمر بن مكرم** ذكر الامام علي بن الحسين
 ابن محمد بن خسر والبلخي باساده عن المقرئ ابي عبد الرحمن انه قال لعلم الوضوء والصلوة منه **عمر بن مكرم** ذكر الامام
 ابو المعالي الاسفاري عن نجيح بن ابراهيم بن ابن عكرمة قال رحل اخطأ ابو حنيفة قال كيف تقول هذا
 وعدة مثل ابي يوسف وزكريا قبا سها و مثل يحيى بن ابي رائدة و حفص بن عيات و حنان و مندل في
 حفظهم الحديث و القاسم بن معن في معرفته بالفقه العربية و داود و فضيل بن عياض في زهدهم لم يكن يخطئ
 وان اخطأ رده الى الحق **عمر بن مكرم** وبه الى عمر بن حماد سمعت ابا يوسف يقول ما كان في الدنيا احب الي
 من مجلسه و مجلس ابن ابي ليلى ما رأيت فمما قاطع افقهه و لا قاصبا خير امن ابن ابي ليلى **عمر بن مكرم** ذكر الامام السني
 باسناده عن احمد بن محمد البغدادي قال سألت يحيى بن معن عنه فقال عدل ثقة ما ظنك بمن عد له ابن المبارك
 و وكيع **عمر بن مكرم** وبه عن احمد بن سعيد الحمصي قال ذكر عبد يحيى بن معين فقال هو ابل من ان يكون كادابا
 و ذكر الامام محمد بن الحسن بن محمد الحنفي البخاري باساده عن حماد بن زيد قال كنا نكون عند عمرو
 ابن دينار و كانت اذ جاء الامام تركناه و اقبلنا عليه **عمر بن مكرم** و ذكر الصميري وكان الامام يقول له

المناقب المصطفى

داخلوه فقد يكون فيه الاثر ثم قال وما اذا قال الرجل لامرأته والله لا افر بك ثلاثة اشهر فليس ببول حتى
يخلص على اربعة اشهر ولم يذكر ابو حنيفة اثر او لكن قال الطبري اثر هذا افضى زمان ثم قدم علينا سعيد بن ابي
عروة وكان سعيد في ذلك الزمان يقدم على غيره لكثرة علمه باختلاف العلماء فسالاه عن هذه المسئلة
فحدثنا عن عاصم الاحول عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اذا احلف الرجل ان لا يقرب امرأته
ثلاثة اشهر فتر كما اربعة اشهر فليس ببول فاتبنا ابو حنيفة فبشرناه ففرح بذلك وقلنا لابي حنيفة باي حجة قلت
لا يكون مولى قال بكتاب الله عز وجل للذين يؤمنون من نسائهم ثلث اشهره فكرهت ان اجسر على
التفسير رأيي * * * وبه قال الزنجيري * * * امام الائمة هذا كان ابو حنيفة رحمه الله يتحدث حتى ياخذنا قول
ابي بكر الصديق رضي الله عنه واملاله وخصاله لان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان افضل الصحابة واعلمهم
واقفهم واورعهم واتقاهم واعدم وارهدم واتحلم واجودم فكذلك كان ابو حنيفة رحمه الله اعلم التابعين
واقفهم واتقاهم واورعهم واعدم وارهدم واتحلم واجودم حتى انه كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه

حانوت

حدثهم بالانعام محمد تهو عمرو بن دينار شيخ اهل مكة سمع عن الامام كثيرا وهو ايضا سمع عن الامام * * * شريك حاد بن ابي
سليمان استاد سفبان بن عبيدة * * * وبه عن يحيى بن اليان * * * قال قال ياسين كنت مع عبد ابي الربيع المكي
فرايت من توقيفه اياه شيئا عجيبا وهو يشبهه قد اكثره بمكة * * * وبه عن سعيد بن سالم القداح * * *
قال كتبنا ما كنا يدبر مسائله بين يدي ابن جريج وكان يستحسها وكان يحمله * * * وبه عن الحارث بن
عمير المكي * * * قال كان اقدم مكة كان عاملة من مجالسه ابن جريج وعبد العزيز بن ابي رواد وكان ابن جريج
يطرئه ويمدحه * * * وفي رواية عمر بن هارون * * * ذكر الامام عبد ابن جريج فقال انه الفقيه ثلاثا * * *
* * * وبه عن الحسن بن صالح * * * عن ابي الدرداء قال قال هشام بن يوسف ما رايت احدا افقه منه ولقد سمعت
ابن جريج شيخ اهل مكة وقد ذكر عدله فاعظمه * * * وبه عن عبد المجيد * * * بن عبد العزيز بن ابي رواد
قال كان ابي اذا انتبه عليه من امر ديه شي كتب به اليه ولما ارتحلت اليه حلى مسائلها لها معه وكان الامام
اد اقدم مكة لا يفارقه ابي وكان يقندي به في اموره * * * وبه قال * * * عبد العزيز هذا يساوي الناس
يسى ابو حنيفة من احبه وتولاه علما انه من اهل السنة والجماعة ومن ابغضه علما انه من اهل البدعة * * *
* * * وذكر سبدا الحافظ الدليلى * * * باسناده عن عبد الله بن يزيد انه قال اخبرني ابو حنيفة شاه مردان * * *
* * * وذكر الامام الاسرائي * * * انه كان يقول اخبرني شاهان شاه وهو ابو عبد الرحمن المقرئ من حفاظ اصحاب
الحدیث * * * وعنه رواية الدليلى * * * قال يوما اخبرني ابو حنيفة فقال مضهم لانكتب فقال دعوه اخبر
العمان بن ثابت فقال اموات غير احياء قوم لا هم موفى الفقه ولا فضلوه ولا تقدمه خلف على ان لا يتحدث
شهره * * * وعن حرملة بن يزيد * * * قال سمعت المقرئ يقول ما رايت اسود الراس والجمية افقه منه * * *

حانوت بمكة يسبح البز فيه فكذا اكلان ابو حنيفة رحمه الله يتبعه فاتخذ حانو تا بالكوفة فكان يسبح البز فيه .
 * واخبرني * ظهير الاسلام ابو الحسن الحسن بن علي المرتضى في كتابه الي من بخارا انا ابو محمد اسحاق
 ابن محمد السرخي (١) انا ابو بكر بن محمد بن احمد الخزواني انا ابوسلمة عبد الصمد بن محمد الاودي انا ابو جعفر محمد
 ابن احمد الزمام انا ابو علي الصواف انا احمد بن المجلس سمعت يحيى بن آدم يقول ان للديث ستمائة ومسوحاً
 كما في القرآن تسع ومسوخ وكان النعمان جمع حديث اهل بلده كله فظفر الى آخر فعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي قبض عليه فاخذ به فكان يد لك فقياً . قلت . وقد مر هذا الحديث من دراية الصيرى
 عن الحسن بن صالح وإنما اعد له لاجل يحيى بن آدم لانه من كبراء فقهاء الحديث بال عراق واعلم الناس بحديث
 اهل الكوفة بعد ابي بكر بن عياش قال زعم بعض الطاعنين ان اباحنيفة رحمه الله قال بالقياس وترك الاثر وهذا
 هت منه واقترأ عليه فانه كتبه وكتب اصحابه مملوثة من المسائل التي تركوا العمل فيها بالقياس واخذوا بالاثار وورد
 فيه كانتفاض الطهارة بالضعك في الصلوة والبناء في الصلوة بعد الحدث السابق وانتفاض الوضوء بالوم
 (١) في الجواهر المضية هو اسحاق بن محمد بن ابراهيم منسوب الى جده نوح اهل بيت هلماء وفضلاً ١٢ حيدر

* وبعنه احمد بن الحاج البساروي * قال جلست الى حلقة مسلم بن خالد الزنجي وفيها محمد بن مسلم الطائفي جري
 ذكره فاطب محمد بن مسلم في مدحه و ذكر شيئاً له ومرفعه فقال الطائفي ولا يملك ذلك فقال مسلم لي واكثر
 من ذلك فسك الطائفي كالمقر له ومسلم بن خالد كان استاذ الشافعي وكان من مشايخ مكة وكان من اصحاب
 الحديث والفقه والكلام و كان معترلياً من اصحاب غيلان بن مسلم المعتزلي وكان غيلان مع عمرو بن عبيد
 اخذ الاصول الخمسة من الامام الحسن بن محمد بن الحنفية واخذها واصل من عطاء من اخيه الامام ابي هاشم
 عبد الله بن محمد بن الحنفية . كذا ذكره المعتزلة . * و به عن عبد المجيد * بن عبد العزيز بن ابي رواد قال
 كسابع جعفر بن محمد في الحر جفاء الامام مسلم وسلم عليه جعفر وعائقه وسابله حتى سابه عن الخدم فلما قام قال
 قائل يا ابن رسول الله هل تعرفه قال ما رأيت احق منك اسأله عن الخدم وتقول هل تعرفه هه اابو حنيفة
 افقه اهل بلده . * و به عن الواقدي * قال كان مالك كتبوا ما يقول بقوله وان كان لا يظهر سره .
 * و به عن اسحاق بن محمد قال كان مالك ربما اعتبر بقوله في المسائل . * و به عن يونس بن بكير قال
 قدم محمد بن اسحاق صاحب المازي الكوفة وكنا نسمع منه المغازي وكان في بعض الياام يزور الامام فزاره
 يوماً واطال عده الجلوس وجاراه في المسائل . * و به عن اسمعيل بن ابي فدك قال رأيت مالكا
 قابضاً على يد الامام وهما يتشيان فلما بلغا المسجد قدم الامام فسمته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا
 موضع الامان فأمى من عندك ونجني من النار . * و به عن اسحاق بن بهلول * سمعت ابانصره يذكره بالحليل ويقول
 العجب منه كيف يتيسر له العادة مع شغله . * و به الى خالد بن ايوب * قال سمعت عبدالعزير بن ابي سلمة الماجشون
 يقول قدم الامام المدينة فسألتاه عن مسائل وكنتاه فيها فاجابنا بما جوبه حسان واجمع صحيح من ان لا عيب فيها غير انه تكلم

مؤلفه لامة جعفر الصادق ان انا حنيفة فنه اهل بلده

مضطجعاً وبقاء الصوم مع الاكل ناسياً وانشاء ذلك مما يكثر تعدد اها * الا ترى انه كان رحمه الله يقيم دية الابد على ما يقع الاصابع و يوحه في الابهام اكثر مما يوجه في غيرها و يوجب في المنصر د و ن ما يوجه في الابهام حتى بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحصر والابهام سواء فترك رأيه وعمل بالحديث * ومن ذلك * ما اقتدى فيه بابي بكر الصديق رضي الله عنه في ايجاب الدية في الام و في الاذنين نقل منه اعنى في الدية و قال يورعها بالعمامة ثم بلغه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوجب في الاذنين الدية فترك رأيه و اوجب الدية * * ومن ذلك * ما رواه علي بن عاصم ان باحنيفة كان يقول في اكثر الحمص يقول عطاء انه حسنة عشر حتى بلغه حديث اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمص ثلاثة الى عشرة فماد فهو استخاضة فعمل به و غضب عن رأيه * * ومن ذلك * ما روي عن خلف الاحمر انه قال كان عميد ي (١) نابي حنيفة انه لا يصلي بعد صلاة العيد و لا قبلها ثم رأته يصلي بعد العيد فوفقت انظر اليه حتى فرغ ثم قلت له عميدى بك وانت لا ترى هذا فقال صح عندي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه كان يصلي بعد

(١) في تاج العروس عميد الامر قومه الذي لا يستقيم الا به ١٢ محمد حيد ر الله خان العيد

بالأى لاننا تكلمنا بالرى فافصح به * * * و به عن يحيى * * * بن اكرم عن جرير قال قال الى المعيرة جالسه فان ابراهيم (١) لو كان حيا لجالسه * * * و به عن جرير * * * بن عبد الحميد قال افنى المعيرة فتوى فوزع * * * فيها فقال بلغنى ان الفتى الحزاز الذى يكون في دار عمرو بن حريث يقول بئله يعنى الامام قال جرير في غير هذه الرواية عن المعيرة انهم اد اسألو عن شئ و اجابه قال هذا قول ابي حنيفة * * * و به عن جرير * * * قال كان المعيرة اذا حضر فجلسه يلومنى و يقول لى الزمه فاننا كنا نجتمع عند حماد ففتح له ما ليغنى لنا من العلم * * * * * و به عن ابي يوسف * * * قال كنت احتلف الى ابن ابي ليلى فوقعت الي منه حبة فتركته و لزمته الامام فلقبني القاضى و قال يا يعقوب كيف صاحبك فقلت صالح فقال لى الزمه فانك لم ترمته علماء فقها * * * * * و به عن الليث * * * بن نصر قال لما اخرج عن القصر و طيب به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة ما على هذا المسكين لو قبله قال ابن ابي ليلى هدا مسكين عندي و عندك و غد ا يكون خيرا منى و منك * * * * * و به عن رقية * * * بن مسقلة قال غاص الامام في العلم عو صا لم يسقه احد و ادرك ما راد * * * * * و به عن الحسن * * * بن زياد كان مسعر بن كدام يقعد في الصلوة في ناحية المسجد و الامام في ناحية و اصحابه يتفرقون في حوائجهم بعد صلاة الغداة و يجتمعون فمن سائل ومن ماطر فترفع الاصوات في المسجد ثم يسكتون لكثرة ما يبخج به عليهم فقال مسعر ان رجلا تسكن اليه هذه الاصوات لعظيم الشان في الاسلام * * * * * و به عن الحسن * * * بن قتيبة قال مسعر ما احسد الارجلين الامام في فقهه و الحسن بن صالح في زهد * * * * * و به عن ابن المبارك * * * كان مسعرا اذا رآه قام له و اذا جلس جلس بين يديه و كان معظما له ما لا لاله مثنياً عليه و مسعر من مفاخر الكوفة في زهده و حفظه و كان من شيوخه اكثر ثرة الرواية في مسنده و سياً في تمام احوال مسعر معه ان شاء الله تعالى * * * * * و به عن يحيى الحماني * * *

العبد اربعا • قال وذكر محمد بن شجاع في تصانيفه بقوله سبعين الف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها نظير هامن الصحابة • والتعب ابو حنيفة رحمه الله الاثر من اربعين الف حديث • قال وقد طمعو ايضا على ابي حنيفة رحمه الله انه اخذ بالاستحسان وهد اليه اليس والترع فيقال لم ثبت ذلك بالكتاب والسنة • اما الكتاب فقوله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه • واما السنة فقوله عليه الصلاة والسلام ما رآه السلون حسنا فهو عند الله حسن وما رآه السلون مبئا فهو عند الله سيء • قال وعن ابي اس بن معاوية القاضي قال قيسوا ما صلح القياس فاذا فسد فاستحسنوا اي اذا فسد القياس فخذوا بآداب النظرين • قال ابن الماركة سمعت ابن شبرمة يقول ان كان يجوز لاحد ان يتكلم في دين الله برأيه فابو حنيفة اذا قال استحسنتم ومع ذلك فان سائر الفقهاء كمالك والشافعي رضي الله عنهم شعروا كتبهم بالاستحسان قال الشافعي رضي الله عنه استحسن ان يكون المنة ثلاثين درهما • قلت وذكر الامام الحافظ ابو يعقوب زكريا بن يحيى اليسا بوري في كتاب مناقب ابي حنيفة له باساده الى يحيى بن نضر بن حاجب سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول عندي صناديق

شور
الظن
وعند
الامام بالاستحسان

قال شريك لماذا ذكر عدو الامام قال طرأ عليا رجل لم يكن ماعلم الجميع • وبه عن عثمان المزني قال كان افعه من حماد و ابراهيم والعلقة والاسود • وبه عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال رأيت ابي والحسن بن عماره وصلا الى القطرة فقال له ابي تقدم فقال تقدم انت اعلموا اقبهاوا افضلنا • قال ابو سعيد المصغاني سمعته وزفر يقولان جربنا الحسن في الحديث فوجدناه يخرج من الحديث كما يخرج من الثار الذهب الاحمر قال الامام خالطنا ابن عارة فلم نرا اخيرا قال الصاغاني هدا عليه ماسمعناه من ابن عارة سمعناه في مجملته ومسجده لانه كان يجالس الامام كثيرا وكان يرفي في خلال الكلام حديث فيذكره ابن عارة فيقول له الامام امل عليهم فيملي علينا • وبه عن ياسين الزيات انما مثل اصحابه كالتفاح الجبلي يثمر في كل عام مرتين • وبه عن ياسين بن معاذ الزيات كان من عظام اصحاب الحديث قال وقعت لي في الليل مشكلة ممتة ولم يكن لي بد من ان اسأله فاتيته فوجدته يصلي فلما فرغ سأله ففرح لي عنها فاني لادعوه في ذلك صلوة كما عولمسي وللمسكين • وبه عن عبد العزيز بن عبد الله سمعت ياسين بمكة يصيح باعلى صوته و عدوه جماعة اختلفوا الى ابي حنيفة فاعتصموا بحجاسته وخذوا امن علمه فانكم لم تجالسوا مثلهوا لن تجدوا اعلم بالحلال والحرام منه وان فقدتموه فقدتم علما كثيرا • وفي رواية محمد بن القاسم الاسدي كان ياسين مفرط في حبه اذا ذكره لم يكذب بسكت عنه • وذكر السمعاني عن يحيى بن آدم قال كان الحسن بن صالح ينقل اليه مسائله وحدثه فيستحسنه • وبه عن ابي بكر بن عياش عن الكاهي وهو محمد ابن السائب الامام في التفسير يذكره غير مرة يقول ما خلقه ان يكون خلق رحمة • وبه عن يحيى بن ابوب العابد عن ابن السائب الاوتاد اربعة سفيان الثوري ومالك بن مغول وداود الطائي وابوبكر النهشل وكلهم جالس

من الحديث ما اخرجت منها الا لسيرالذي ينفع به . * وقال الحسن بن زياد * كان ابو حنيفة يروي
اربعة آلاف حديث الفين لحماذ والفين لسانا المشيخة . * وباسناده الى ابي يوسف قال كان
ابو حنيفة اذا وردت عليه المسئلة قال ما عندكم فيها من الآثار فادارونا الآثار واذكر ما عنده نظر فان
كلمات الآثار في احد القولين اكثر احدى بالاكثرواد اتقربت اختار الا ان يفتس القياس عنده فتركه
الى الاستسنان . * ووجه قال * كان ابو حنيفة اذا اراد ان يتكلم بكلام دقيق جلس في خلوة واجلس معه مسعرا
وعمر بن درود روى وكان ذريقرأ القرآن بالالحان ويقرأ آيات من كتاب الله تعالى وينظر ونه . * وباسناده
الى مالك بن انس رحمه الله * قال كم قال ابو حنيفة في الاسلام قال ستين الفاً بمعنى مسائل . * قلت * وذكر الثقفان
ابا حنيفة قال في الفقه ثلاثة وثمانين الفاً ثمانية وثلاثين اصلا في العادات وخمسة واربعين اصلا
في المعاملات لولا ضبطه هدا الفقه والالقي الناس في الضلالة الى يوم القيامة . * اخبرني * الشيخ الامام
ظهير الاسلام ابو حامد محمد بن ابي الربيع المازني المقرئ قراءة عليه بنحو ازم كتاب العالم واتعلم لابي حنيفة

جزاه الله

وحدث عنه . * ووجه عن حميد * بن صالح سمعت ابن السباك يقص ويدعوه ويحث الناس على التامين
ويزعجه فيه وهو محمد بن صبيح العجلي بن السباك الكوفي من مفاخر الكوفة ووعاظها سمع الامام وهتاف من
عروة وكان محظوظا عند الخلفاء عاش الى زمانه الرشيد (١) بكاه حتى اختل عيانه من البكاء . * ووجه عن
هرات * بن تمام عن اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان قال كان الامام من اخص الناس بابي وكان يخرج عليه ما لم يخرج
على احد فلم اسمع من ابي كثير شئ وشغلت عن ذلك ثم سمعت ما كان لابي عنه . قال يحيى بن آدم كان اسمعيل
كثيرا قنادارك الناس لكن لميله وميل ابيه اليه سمع منه . * ووجه عن ابي نميلة * يحيى بن واضح قال تجار بنا
في ذكره مع محمد بن طلحة بن مصرف فقال ابن طلحة يا ابا نميلة اد او جدت عنه قولاً فعليك به فانك لا تجد عنه
قولاً الا نفيها . * ووجه عن اسباط بن نصر * قال رأيت لهما من مصور بن المعتمر مرة عطية كان اداراه قام له
وبسط الكلام معه الميسط مع غيره . * ووجه عن خلف بن ايوب الكوفي * قال كنت اختص الى مجلس العلماء
فاداسمعت شيئا لا اعرفه اعتم لذلك فاجئ الى مجلسه فاسأله فيكشف لي ذلك فيدخل في قلبي منه نور . * ووجه عن
قيس بن الربيع * قال ادركت الناس وجالسهم فلم ارا احدا افقه منه . وفي رواية المجاج بن محمد قال سألت قيس
ابن الربيع عنه فقال ذلك اعلم الناس بالم يكن . * ووجه عن ابي موسى بن سليمان الجوزجاني * عن حفص بن
غيث قال سمعت منه كتبه وآثاره فارأيت اذكي قلبا منه ولا اعلم بما يفيد ويصح في باب الاحكام وفي
رواية محمد بن سعادة عن حفص قال انه نادى من الرجال لم اسمع بمثله قط في فهمه ونظره . * ووجه عن ابراهيم
ابن سليمان الرياتي * قال ذكر عند اسرائيل فقال كان اعلم الناس بما يحتاج اليه اهل هذا الزمان واسرائيل هو ابن
يونس بن ابي اسحاق الكوفي احد مفاخر الكوفة في الحفظ والضبط والاتقان الامام ابن الامام اخوا الامام

حزاه الله خيرا اخبرنا الامام ابو العلاء حامد بن ادريس انا ابو الميوسميون بن محمد الكحول السفي انا ابو طاهر
 المهدي بن محمد الحسيني اخبرنا الحافظ ابو يعقوب بن منصور السيارى واخبرني هذا الكتاب عاليا الامام
 الحافظ الرابع ابو حفص عمر بن محمد النسفي فيما كتب الي من سررقتنا الحافظ ابو يعقوب السيارى هذا
 ابو الفضل احمد بن علي السليمانى اخبرنا ابو سعيد حاتم بن عقبل الجوهري اخبرنا الفتح بن ابي علوان ومحمد بن
 يزيد قالوا انا الحسن بن صالح بن ابي مقاتل عن ابي حنيفة رحمه الله قال جوابا لسائله اعلم ان العمل نفع للعلم
 كما ان الاعضاء نفع للصر والعلم مع العمل اليسير اتق من الجهل مع العمل الكثير و مثل ذلك الزاد القليل الذي
 لا يدمنه في المفازة مع الهداية بها اتق من الجهالة مع الزاد الكثير وكذلك قال تعالى قل هل يستوي الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب قال المتعلم لا يي حنيفة رحمه الله ارايت ان كان رحلا يصف
 عدلا ولا يعرف جورا من يخالفه ولا يسمعه ذلك ويقال انه عارف بالحق او هو من اهله واحبابه الامام ابو حنيفة فقال
 اعلم اذا وصف عدلا ولم يعرف حورا من يخالفه فانه جاهل بالعدل والجور واعلم يا اخي ان اجهد الاوصاف كلها

ابو الامام * **رويه** قال المسيب بن شريك ؛ لو جاء اهل الامصار كلها لعلمنا بها وحشامها ما طاقونا والمسبب احد
 علماء الكوفة اكثر عنه الرواية * **رويه** عن علي بن اسحاق الحظلي سمعت ابا معاوية يقول انه مهد
 للناس سبيل العلم وطرقه وشرح لهم معانيه ووضح لهم مشكلاته **قن** باع في العلم ملعة او اهدى فيه بمثل
 ما اهدى هو عظمت مة الله تعالى عليه وعمر له دوابه وشكره عليه * قال علي بن اسحاق قد ذكرت قول
 ابي معاوية هذا الحمد بن ابي حنيفة قال ابو معاوية ما واليا * **رويه** عن احمد بن عبد بل * قال ابو معاوية
 يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاغمس و ابي حنيفة يا اهل الكوفة شرفكم الله وبالاغمس * وابو معاوية هو التفسير
 من ائمة الكوفة واجلهم وقد على الرشد فاكرمه وحى بالطعام فا كل بين يديه وصب الرشد لما على يده
 حتى سلها وقال ادرى من يصعب عليك قال لا قال امير المؤمنين قال اكرمك الله تعالى كما اكرمت العلم
 ورفع درجتك يا امير المؤمنين في الآخرة فقال ما اردت الا هذا * **رويه** عن وكيع * انه قد وقع
 يوما حديث فيه عموص فوق ونمس الصعداء وقال لا تسمع الدامة ابن السج فيرح عا * **رويه**
 عن علي بن حكيم سمعت وكيعا يقول يا قوم ظلون الحديث ولا تطلبون باؤله ومعناه وفي ذلك بضع
 عمركم وقد يك وددت ان يجتمع ابي حنيفة * **رويه** عن ابي يوسف الصفا * كما عد
 وكيع فقال حدثنا ابو حنيفة وكان ورعا عالما * **رويه** عن محمد بن طريف * قال كما عد وكيع قرا
 فقال يا ايها الناس لا يصعب سماع الحديث بلا فقه ولا تفقهون حتى تحالوا اصحاب ابي حنيفة فيمسروا لكم اقواله *
رويه قال عن الصريبي اسمعيل * قال جهد الثوري عني ان يحيط منه فماتيا له ولا نفد قوله فيه من
 ذلك ان امره ساوى لاحيلة لاحد فيه والصر هو ابو المعيرة الكوفي احد حفاظنا وعلمنا بها * **رويه**

وارد أم منزه عند هؤلاء لان متعلم قتل فرار بعة يوثون بثوب ابيض فيستلون عن لون ذلك الثوب فيقول واحد من هؤلاء الاربعة هذ اتوب احمر ويقول الآخر هذ اتوب اصفر ويقول الثالث هذ اتوب اسود ويقول الرابع هذ اتوب ابيض فيقال له ماتقول في هؤلاء الثلاثة اصوابم اخطأ و فيقول امانافاعلم ان الثوب ابيض وعسى ان يكون هؤلاء قد صدقوا أكد لك اهل هذ الصف من الناس يقولون انانعلم ان الزاني ليس بكافر وعسى ان يكون الذي يروي ان الزاني اذ ارني يزرع منه الايمان كما يزرع السرمال كان صاد قافانا لا نكد به • ويقولون من مات ولم يحج وقد اطاع الحجاج فمن نسبه موثنا وصل عليه ونستغفر له ونواريه ونقضى عنه حجه ولا نكذب من يقول مات يهود ياوا نصر ايايكر و قول الحوارج ويقولون قولهم ويكر و قول الشيعة يقولون قولهم ويكر و قول المر جثمو يقولون قولهم يروون في تحقيق وتزيين قول هؤلاء الاصاف يروون في ذلك روايات يروونها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قد علمنا ان الله عز وجل امام بعثه صلى الله عليه وسلم رحمة لجميعها العرفة ويدعوا الى الالفه ولم يبعته ليمرق الكلكة ويحترس المسلمين بمصهم على بعض ويؤمن اماما جالا لاختلاف في هذه الروايات

لان

ابي بصير • كان الناس يتقادون له تارواوا ابوا وكانت الرحمة لا تنقطع من مجلسه ولا من مسجده ولا من داره عامة النهار وبص الليل • • وبه عن يحيى • بن آدم اتفق اهل البصرة والكوفة على انه لم يكن احدا فقهه • • وبه عن يحيى • بن آدم كان كلامه في الفقه لله تعالى لو كان يشوبه شيء من الدنيا لم ينفذ كلامه في الآفاق كل النقاد مع كثرة حساده • • وبه عن محمد بن المهاجر • سمعت يحيى بن آدم يقول احتهد في الفقه اجتهاد لم يسبق اليه احد هدى الله سبيله وسهل طريقه واتضع الخاص والعام بطه • • وبه عن محمد • بن رافع عن يحيى بن آدم يقول ما كان شريك وداود الا اصغر غلطان ابي حنيفة وليتهم كانوا يفتقرون ما يقول • • وبه عن علي بن المديني • كان يحيى بن آدم عالما بالناس وبقاؤهم كثير الفقه والحديث وكان يميل الى ابي حنيفة ميلا شديدا • • وبه عن يحيى بن آدم • كان مسجد الكوفة مشحونة بالفقه فقهاؤها كثيرة مثل ابن ابي ليلى وابن شبرمة والحسن بن صالح وشريك وامثالهم فكسدت اقاويلهم عند اقاويله وقضى به الخلفاء والحكام والاسراء وسار به الى البلاد واستقر عليه الامر • • وبه عنه • كل مجلس كان يضر فيه يعول الكلام عليه ولم يتكلم احد مادام هوفيه • • وبه عن عبد الله بن اسحاق • كان سيد الفقهاء لم يهره في ديه الاحساد او باع • • وبه عن الاصمعي • قال قلت لابي يوسف قد بلغ الله فيك الاماني هل وددت او تميت اكثر مما انت فيه قال وددت الى زهد مسعرين كدام وقته ابي حنيفة • • وبه قال قال ابو يوسف • وددت ان لي مجلسا من مجالس ابي حنيفة بنصف ما املك وكان ماله اكثر من الف الف قال الاصمعي له ولم تفتني هذا قال في النفس حرا زات (١) كنت اسأله عنه • • وبه عن حاصم بن يوسف • قال قلت لابي يوسف اجتمع الناس على انه لا ينفذ بك في العلم احد فقال ما على عند علم الامام الا كنه صغير

لان منها ناسخاً ومنسوخاً فمن زوي كما سمعنا في يوم ضلال في اخذ به الناس فيضلون وقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفسر الآية الواحدة على نوعين فما كان من القرآن ناسخاً فسر به لجميع الناس وناسخاً فسر به لجميع الناس ومنسوخاً * واما الاخبار والصفات فليس في شيء منها منسوخ انما دخل المنسوخ والناسخ في الامر والهي واما قولي فاني اكدب هو لا الاصاف الثلاثة ولا يكون تكذبى هو لا تكذبى لبي صلى الله عليه وسلم انما يكون تكذبى بيان نقول اننا تكذب النبي صلى الله عليه وسلم اما اذ قال الرجل الامم من بكل شيء تكلم به السى صلى الله عليه وسلم فردى على كل رجل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف القرآن ليس ردا على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تكذبى له ولكه رد على من يحدث عنه بالباطل والتممة دخلت عليه ليس على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكل شيء تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم سمعناه او لم نسمعه فعل الرأس والعين قد آتياه وشهدنا انه كما قال نبي الله صلى الله عليه وسلم ونشهد ايضا على السى صلى الله عليه وسلم انه لم يأمر بشيء يخالف

في جانب الغرات * * * وبه عن شعاع * بن محمد قال ابو يوسف ما اعظم منزلة فتح الله له سبيل الدنيا والآخرة * * * وبه عن يحيى * بن آدم عن ابي يوسف نعمد الله ابا حنيفة برحمته وجزاه خيرا فاه اطعمني الدنيا والآخرة اطعنا ما * * * وبه عن المعلى بن منصور * قال ابو يوسف ما اتفق قولى قوله الا وحدت لهافي قلبي قوة وما فارقت في مسألة الا وفي قلبي امتال الجبال من الضعف والشك * * * وبه عن خالد بن صبيح * عن ابي يوسف ما رأيت اعلم بتفسير الحديث منه وكما تختلف في المسئلة فثابته فكنا نخرج من كه فيد فمه لنا * * * وبه عن الحسن * بن زياد الزيات كان يجر الا يدرك عمته وما علما منه علما الا كالحيا * * * وبه عن حماد * بن زيد قال لى ابوب السخاني اذ لقيت عالم العراق يعنى ابا حنيفة فاقراه منى السلام * * * وبه عن حماد بن زيد بلغنى ان الرجل الصالح فقيه الكوفة يعج العالم اذ لقيته فاقراه منى السلام وكان يبيها مراسلة ومواخاة * * * ودكره الصيرى ايضا وقال قال حماد بن زيد انى لاجه من اجل حبه ابوب وهو امام اهل البصرة بعد الحسن الصيرى كانت له فصاحة يروها عنه الامام ويعجب منه قال لقيته عند القبري المسجد فوضع صنيعا ما ذكرت ذلك الا اشعر جلدى فاحبته لله * * * وبه عن الحارث * بن منصور قال يجر السقاء كنت اكلمه في شيء من العلم فقال لى يا جمرانت كاسمك قلت ان كنت يجره انت يجره هو يجره بن كنيذ (١) احد فمأخر البصرة وفضلا لها * * * وبه الى ابي يوسف * قال كنت اختلف الى سعيد بن ابي حمير فقدم الكوفة فاخبرني اختلف الى الامام فكلني في شيء فقال يا يعقوب تكلم بكلام محكم تاخذ هذا الكلام منه قلت نعم ثم بلمي انه اتى الى الامام وجاره في الاستثناء فقال يا ابا حنيفة كلما اخذناه تفارق من قوم شتى وجدناه كله عندك جملة

امر الله تعالى ولم يتدع ولم ينقول غير ما قال الله تعالى ولا كان من المتكافين ولذلك قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله • قلت • وهو كتاب كبير لا يحتمل هذا الباب منه اكثر من هذا من اراد تحصيله او ساعه رحم اليه ان شاء الله تعالى •

﴿ومما قلت فيه﴾

ان الامام اما حيفة لم يدق • عينه قط لداذة الاعفاء
وعلى كتاب الله مذهبه بنى • لله ثم السنة الفراء
ثم اجتمع السليين فانهم • نظروا بنور الحق في الظلم
ثم القيا س على الاصول - فانه • زهر نما في الملة الزهراء
مادا حواب عداه • مادا ان يقل (١) • لهم اهذا صاحب الآراء
راموا القياس على الصوص • فماحتدوا • وتخطوا كتخط المشوا

- الصوص + الاصول (١) ان احد يقل كذا في الكري ١٢ محمد حيدر الله خان دوما

وسعيد هو الامام الطلق لاهل البصرة و احد مفاخرهم حفظا و فقها وزهدا و كان الامام يمت اليه بالهدايا
من الكوفة الى البصرة و كان سعيد يفتخر بذلك • ﴿و به عن يوسف بن خالد السمي﴾ قال كنت اختاف
بالبصرة الى عثمان التي فطنت اني في العلم على حظ وافر و كان الامام بوصف بالعلم اللائق فقد مت الكوفة
فما جلست اليه و الى اصحابه تصاعرت نفسي كاني لم اسمع العلم الا منه و كان على وجه العلم عطاء ف اكتب •
﴿و به عن يوسف بن خالد﴾ كان مجرا الا يترف عجيب الشأن ما رأيت مثله ولا سمعت • ﴿و به عن ابي
عاصم السيل﴾ اني لارجو اله كل يوم عمل صدق لا تنفعا الناس به و ناقوا اليه • ﴿و به عن عبدالرحمن بن المهدي﴾
كان من معاخر البصرة حفظوا عماء قال كست تقال للحدث و رأيت التوري امير المؤمنين في العلماء و ابن عبيدة
امير العلماء و شعبة عبار الحديث و ابن المبارك صراف الحديث و يحيى بن سعيد قاضي العلماء و اباحبيمة قاضي قضاء
العلماء • ﴿و به عن روح بن ابي عادة﴾ قال لم اسمع منه الكثير و لو اكثرته منه كان احب الي من كذا
و كذا دهب عن ماقاله • ﴿و به عن الاصمعي عن ابي عمرو﴾ العلم علم ابى حيفة و ما نحن فيه ايسر •
﴿و به عن يحيى بن ابي بكر﴾ سمعت و هب بن جرير بن حازم يقول كان ابي يحيى على الظرفي كنه و كان حاله كثيرا •
﴿و به عن عبد الله بن معاذ﴾ قال اردت الكوفة فقلت لشعبة اكتب لي الى بعض اخوانك فقال اكتب
لرجل و ابي و حل فكتب اليه و ابته بكتابه معطيه • ﴿و به عن يحيى بن آدم﴾ كان تعة ادا ذكره اطرب
في مدحه و كان يهدي اليه في كل عام طرفه و كان ابو حنيفة يعرف له ذلك • ﴿و به عن ابن ابي شيخ﴾
سمعت ابا سفيا بن سعيد بن يحيى الخيري الراسطى احد اثمة و اسط و احد حفاظها روى عنه و اخذ منه يقول
انه حبر هذه الامة تها له ما لم يتبها لاحد من كشف المسائل الصعبة و تفسير الاحاديث المبهمة • ﴿و به عن

ذموا القياس واهله لما رأوا • ان القائل حرفة الفقهاء
أكبادهم طويت على سوداتهم • وضلوعهم تترت على الشحاه
داووا معجون الفجاح فانه • مستنزف للمرء السوداء

❀ الباب السابع في ذكر المسائل المستحسنة التي اجاب فيها على الدعوى وقد عجز عنها علماؤ عصره و مناظراته اثمة
دهره و ما يتصل بذلك ❀

اخبرنا الامام عبد الحميد بن ميكايل بن احمد البراتقيي قراءة عليه بخوارزم المجد الاثمة ابو الفضل محمد بن عبد الله
السرحدكي (١) اننا التقاضي الامام الامين ابو بكر يونس بن داود الكشي املاء بكتس انا الخطيب ابو العباس جعفر بن
محمد المستغزري انا ابو اسحاق ابراهيم بن لقمان انا صالح بن ابي ربيع الترمذي انا ابراهيم بن علي الترمذي قال حكى عن محمد
اس مقاتل ان رجلا تصد با حيفة فقال ما تقول في رجل لا يرجو الجنة ولا يخاف الله ولا يخاف النار و يأكل الميتة و يصلي
بلا ركوع ولا سجود و يشهد بما لا يرى و يغضب الحق و يجب الفتنة • فالتت ابو حنيفة الى اصحابه و سألمهم

(١) السرحدكي يضم السين المهملة و سكنون الراء و فتح الهاء المعجمة و الكاف و التاء المشددة القوية ١٢ الجواهر المضية

معرفة ❀ بن عبد الله قال كنت عد علي بن عاصم قال عليكم بالعلم و الفقه قلنا أليس هذا يعلم قال العلم علمه و هو
امام اهل و اسطى في الحديث و الفقه و انواع العلوم اكثر عن الامام الرواية و كان اصحابه اذ اراد و انسا طه
ذكر و اعند الامام و المغيرة فيروى لم الكثير • ❀ و به عنه ❀ قال لو وزن علمه يعلم اهل زمانه لرجح علمه •
❀ و به عنه ❀ اقاويله تفسر العلم من لم يظفر في اقاويله احل مجله الحرام و حرم الحلال و اضل الطريق •
❀ و به عن محمد ❀ بن سعد ان قال كنت عد زيد بن هارون و وعده يحيى بن معين و علي بن المدني و احمد بن
حسل و زهير بن حرب و آخرون اذ استفتى فقال يزيد اد هبالي اهل العلم فقال علي بن المدني اليسوا عندك
فقال اهل العلم اصحاب الامام و اتهم صباه له • و اتفق اهل الحديث ان و اسطالم يرح مناهل يزيد بن هارون
حفظوا اتقانا و زهد اوي انواع الفضائل روى عنه مع كرسه و فضله و سايله عن مسائل و كان مائلا اليه
روى عنه ابراهيم بن عبد العزيز انه سئل متى يفتى الرجل قال اذا كان مثل ابي حنيفة ثم قال لا عى عن الطر
في كنهه و علمه و به يتفق الرجل • ❀ و في رواية محمد ❀ بن احمد بن الحدة ❀ عنه قال لم يسمع مثله في الفقه
من المتقدمين ثم قال اقاويله لا يحميها الا الذي من الرجال و لا يضطها الا اولو الفهم منهم • ❀ و في رواية
احمد ❀ بن علي بن موسى قال كان اذا تكلم خضعت له رقاب القوم • و قال في رواية عبد الرحيم بن
حبيب انه اعلم الناس • ❀ و في رواية حفص ❀ بن علي ما رأيت اسود الرأس افقه منه • ❀ و به عن
عبد الله بن ابي ليث قال كنا عند يزيد بن هارون فقال المية ة عن ابراهيم فقال رجل حدثنا عنه عليه السلام
فقال يزيد يا احق هذا تسير قوله عليه السلام و ما تصنع بالحدث اذ لم تفهم معناه و لك منكم للسابع و ارباعا •
هذه العلم لظرت في كتب الامام و اقاويله في فرير الرجل و اخرجه عن مجلسه • ❀ و به عن علي بن عبد الله ❀

عن الرجل فأكفره بعضهم وسكت بعضهم فقال ابوحنيفة رحمه الله هذا الرجل لا يزوجوا لله تعالى واي رجاء له من الجنة ولا ينجف النار و ينجف الله تعالى ان يجوز عليه في عدله وسلطانه وياكل الميتة يعني السمك اذا خرج من الماء و يعلى بلاركوع ولا يسجد يعني صلوة الجنازة ويشهد بما لا يرى ان لاله الا الله وفي رواية يشهد بيوم القيامة و يغض الحق يعني الموت ويهرب منه ويحب الفتنة يعني المال والولد فقام الرجل فقبل رأسه وقال اشهدك العلم وعاء واستغفر الله ما قلت فيك • اخبرنا السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الطوسي المصنف تاريخ الكوفة انا محمد بن العباس ابا احمد بن محمد بن عمر وانا الحسين بن حميد انا محمد بن عبد الله الازدي ابا عبد الله السدادي ابا سودة قال قدم فتادة الكوفة قال فأنخل (٣) الناس فاتاه ابو حنيفة قال فقال سلوا عن الفقه فقام اليه ابو حنيفة فقال يا ابا الخطاب ما تقول في امرأة المقعود قال اقول فيها يقول عمر تربص اربع سنين فان جاء زوجها الاول والا اعتدت عدة المتوفى عنها (١) الترسي الحافظ ابو العناتم محمد بن علي الكوفي المقرئ ١٢ تذكر الحفاظ (٢) من حفل القوم حفلا اجتمعوا كاحتفلوا ١٢١

صاحب عبد الكريم سألت ابا امية من افعه من قدم عليكم من العراق قال ابو حنيفة وهو الامام ابو امية عبد الكريم الجزري امام اهل الجزيرة افتى في مسئلة وعده ابو حمزة صاحب الامام فقال الجواب غير هذا قال كيف قول صاحبكم فيه قال كذا فافناه بقوله • وبه عن عفان بن سيار قال ابو حنيفة مثل الطيب الحادق يعرف دواء كل داء • وبه عن خارجة بن مصعب وهو الامام الكامل من ائمة سرخس المرجع اليه في الفتوى والحديث اكثر عنه الرواية ونشره الشريف بخراسان كان يقول افقت مائة الف في طلب العلم وعلى الناس مائة الف سمع مع الامام من مشايخ الامام قال رأيت الفان من العلماء فرأيت فيهم ثلاثة اربعة من العقلاء منهم الامام قال ما نظر اليه احد الا خضع له وصغرت له نفسه لما يظهر له من الفقه وصيانة النفس والهدى والورع • وبه عن ابراهيم بن رستم قال سمعت خارجة يقول لقيت الفان من العلماء فارأيت احدا يشبهه في التفسير والعلم والعمل والعقل وبهم كان احد اركان العلم لامة محمد عليه الصلوة والسلام • وبه عن خالد بن سليمان قال كنت عند خارجة فدكروا العلماء والزهاد فقيل له ايا احب اليك ان تاتي الله فتوى الامام او عبادة عبد العزيز بن ابي رواد فقال ان كانت الية صحيحة فاحب ان التي الله تعالى بفقهاء الامام ثم قال انه كان محكما لاهل الديانة يعرف الحق من الباطل والصحيح من السقيم • وبه عن ابراهيم بن رستم قالوا له لقيت العلماء ولا تروى الا عنه قال لانه كان قطب الرخاتدو رعليه • وبه عن عبد الله بن المبارك قال رأيت الاكابر في مجلسه فارأيت احدا جاؤوا زوقوه الا زاحته • وبه عنه قال لو كنت اخذت يقول بعض السفهاء لقاتني ولو فاتني لضاع عمري وتعني ونفقتي • وبه عن محمد بن محمد بن واصل ابن المبارك قال هاتوا في العلماء متله والافدونوا ولا تمذبونوا • وبه عن ابي اسحاق الطالقاني عنه انه قال ليس للعلماء عنه غنى

زوجها ثم تزوجت قال فان جاء زوجها الا اول فقال يا فاعلة تزوجت واناسى وقام زوجها الاخير فقال
يا فاعلة تزوجت بي ولك زوج ايها هي امرأته وايها يلاعن قال فغضب قتادة وقال لا ابيكم بشئ سلوا عن
تفسير القرآن فقام اليه ابو حنيفة فقال يا ابا الخطاب قال الذي عنده علم من الكتاب اننا نيك به قبل ان يترد
اليك طرفك * من هو قال فقال انه آصف بن برخيا قال ويكون محضرة نبي من هو اعلم منه قال فغضب قتادة فقال سلوا
عن كلام الناس قال فقام اليه ابو حنيفة فقال يا ابا الخطاب من اين قلت ارجو في الايمان قال لقول ابراهيم والذي
اطمع ان ينفردى خطيبتي يوم الدين * قال فكيف تركت يا ابا الخطاب قوله اولم تؤمن قال بلى ولكن لبطمن
قلبي * قال فغضب وقال لا ابيكم * * * * * وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيرى بروايت عن عبد الله
ابن محمد الزاز عن مكرم عن احمد بن مغل عن العباس بن بكار عن اسدين عمرو قال قدم قتادة الكوفة وساق
الحديث الى ان قال فيه آصف بن برخيا كاتب سليمان لانه كان يعلم اسم الله الاعظم * * * * * زاد فيه * قال ابو حنيفة
للسأله عن مسألة اللعان ان قال فيها برأيه ليعطين وان قال فيها حد يثاليك بن فقال قتادة او قعت هذه المسئلة

ولوقى تفسير الحديث * * * * * وبه عن وهب بن زعمرة (١) عنه انه كان يعيد الغور * * * * * وبه عنه * * * * * انه قال
لولا مخالفة الافراط ما قدمت عليه احد امن العلماء * * * * * وبه عن سويد بن نصر عنه انه قال لا تقولوا روى
ابى حنيفة ولكن قولوا انه تفسير الحديث * * * * * وبه عن عمرو بن صالح عنه لو كان في التابعين لاحتاجوا
اليه * فان قلت * قدمت في صد الكتاب انه كان من التابعين وهذا ينافيه * قلت * برهنت انه كان منهم
ومراده انه لو كان من يزاحم في الفتوى لكان اصلا لهم يرجع كلهم اليه فان الاصل هو المحتاج اليه ولا يبعد
ان يكون الرجل من التابعين ويزاحم في الفتوى تبع التابعين اذ كان من الصحابة من زاحم التابعين لاصحابه
في الفتوى * * * * * وبه عن عبد الله بن المبارك قال اختلفت الى البلاد فلم اعلم باصول الحلال والحرام
حتى لقيته * * * * * وبه عن الفضل بن موسى الرازى وكان احفظ لاحاديث الرسول صلى الله عليه
وسلم وسمع من الامام الكتيرو كان يحث الناس على اتباعه قال كسا نختلف الى مشايخ الحجاز والعراق فلم يكن
مجلس اعظم بركة ولا اكثر نفعا من مجلس الامام * * * * * وبه عن توبة بن سعد لولم يكن بينه وبين الله
تعالى امر محكم لم يكن له كل هذا التوفيق * * * * * وفي رواية الجلي عنه ما نرى رجلا نظر لنفسه فيها بينه وبين الله تعالى منه * * * * *
وبه عن ابي حمزة السكرى * * * * * ما يسرني بما سمعت منه مائة الف درهم وقال ابو حمزة هذا ما عرفنا البيع
الفاسد من الصنيع والصلوة الفاسدة حتى جاءه هو * * * * * وسئل ابن المبارك عن الجماعة الذين يقتدى بهم في الاحياء
قال ابو حمزة وهو ايضا من ائمة صرو ومن شركاء الامام سمع من مشائخه ومع هذا الزموا واكثر عنه الرواية
* * * * * وبه عن ابي عصمة * * * * * قال سمعت حديثا كثيرا من المشايخ فرضت بفضه عليه فينلى الماخوذ منه ومن غيره
ولوددت ان اعرض عليه كله قال ابراهيم بن رستم من ظن انه يستغنى عنه فهو جاهل * * * * * وبه عنه * * * * * قال جالس

(١) هو وهب بن زعمرة التميمي المروزي عن ابن المبارك وثقه النسائي كذا في الخلاصة ١٢ محمد شريف الدين

قالوا قال فلم تسألوني عالم يكن فقال ابو حنيفة ان العلماء يسلمون للسلام ويقرؤون منه قبل نزوله فاذا انزل
 عرفوه وعرفوا الدور حول فيه والحروج منه • وراى في آخره فقام فتادة مدخل الدار مضوا وحلف ان
 لا يجدهم • قال ابو حنيفة تم قدم الكوفة بعد سنين وكان ضريراً فنادى به يا ابا الخطاب ما تقول في قوله تعالى وليشهد
 عداهها طائفة من المؤمنين • قال رجل ما فوقه يا ابا حنيفة وعرفى بالعممة وكان يسمع الناس يكسوفى •
 ❀ احبرنا ❀ الامام عبد الحميد رحمه الله قراوة عليه انبا ابو الفضل محمد بن عبد الله السرحكى انبا الحسين بن
 علي الصفار البخارى انا احمد بن محمد بن مسلم السنفى ومحمد بن احمد النعيطسوفى (١) قالانا محمد بن عمر الحد يدي انا
 ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثى انبا حيهان بن ابى الحسن الفرغانى انبا بشر بن يحيى قال سمعت محمد
 ابن الحسن رحمه الله يقول سمعت ابا يوسف يقول لما قدم ربيعة بن عبد الرحمن الكوفة هيئات له مسئلة فيها
 حلاف يس ابى حنيفة وبين ابى ليلى رحمه الله فقلت اسئله فان اجاب بقول ابى حنيفة كلته على مذاهب ابن
 ابى ليلى وان احاب بقول ابن ابى ليلى كلته على مذاهب ابى حنيفة وكنت احب ان يكون السؤال بمجصرة

الصلوات
 على
 النبي
 وآله
 وسلم
 ١٢
 صلوات
 على
 النبي
 وآله
 وسلم

(١) صط هذه السنة في مختصر الامام السيرطلى على هذه الصورة النعيطسوفى بالفتح وكسر العين والسين المعجمة

الناس فلم ار احدا علم بالنعوى به • وفى رواية سهل بن مراح انه اعلم الناس بالاحكام زمانه • ❀ وبه عن
 شداد ❀ بن حكيم ما كان في مجلس نوح بن ابى مرثم الجامع باعصمة الا قطع اكثر مجلسه بذكره وما ذكر حديثنا
 من احاديث السلف الا اعتبه بقوله وكان يقول لم يقصر احد العلم مثل ما فسرته وقال صحبته وما رأيت احدا
 بعده مثله ونوح هذا هو الامام المطلق فخر اسان احد مفاخرى وهو الذي جاء بكهنة الى خراسان وبث عليه
 فيها • قال معروف بن حسان قلت لابي حنيفة انه يكثر عنك ويحى بمسائل لم تكن عندك فقال انه كيس قد
 صمما لكثير فاوحدتم عدوه من الرواية فاقولوا ه تقلد القضاء بمر ووسايتي ذكره ان شاء الله تعالى • فان قلت •
 اهل الحديث ردوا رواية نوح • قلت • تعدى الامام وتزكته وافوك وشاف فان الامام عبد الله بن
 المبارك من لا يصطلى باره ولا يسقى عاره ويومن عتاره قال كيف تقولون الامام الاعظم لا يعرف الحديث
 وهو يقول حديث او يقص اذا جمداره على عباش وهو ضعيف الحديث فقول ابن المبارك هذا
 استراف بان الامام من نقاد الحديثين خير خير يد قائف فيقف المحقق عد كلامه في الجرح والقول
 على ان شرائط بعض الحديثين في الرواية تخالف شرائط الفقهاء في الرد والقول فكلم من الطعن في القول
 يعد عد التحقيق من الزيادة والفضل • ❀ وبه عن النضر بن ❀ محمد ما اظن الا انه خلق رحمة ولولا هو
 افضل علم كثير • ❀ وبه عن عمرو ❀ بن صالح عنه انه قال لم ير مثله علما ورعوا النضر هذا احد مفاخر
 مروفي زمانه روى عنه الكثير ولزمه وسئل الامام عن افقه خراسان فقال النضر بن محمد وديعي
 الامام الى مجلس فلم يجد ردا • فاحدا الامام ردا • نصر وكان شرا • بجاني دم فلبسه فلما رجع قال تهترى ردا •
 ❀ وقال الصيرما رأيت لابي حنيفة سوادا في بياض • ❀ وبه عن موسى بن ❀ النضر ❀ عن عامر بن

ابن حنيفة فبحيث ذلك الوقت حتى كان بينها اجتماع فسألت ربيعة فقلت له ما تقول في عند بن ابي اسحق
 احد هاهنا وهو موسر فقال لا يعنى حتى من المد فلم يجب بقول ابني حنيفة ولا يقول ابن ابي ليلى فاتمقص
 علي ما كنت هياته و عرف ابو حنيفة ذلك من فعل يتسم فقلت لربيعه لم لا يعنى المد قال لانه صر على
 شريكه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فقل له ابو حنيفة ان كان كما تقول فان ضرر
 على المعتق دون شريكه فقال وكيف قال لان شريكه يرجع عليه سدل ما يخرج من ملكه والمعتق يبع من
 عتق عبده والصرف في ملكه فالضرر عليه أكثر مما على شريكه فاتمقص ربيعة وسكت . **ابن حنيفة** بن الامام **ابن**
 الحافظ ابو منصور شهيد دار سن تبرويه الذي يلى فيما كتب الي من همدان انا الامام ابو بكر احمد بن علي بن
 خلف اد انا الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ابا ابو بكر محمد بن زياد سمعت ابا هيم بن جعفر بن
 الوليد سمعت ابا احمد محمد بن عبد الوهاب الفراء سمعت علي بن عتام (١) يقول من ابو حنيفة بالمدية واميرها
 رحل غلوي يقال له الحسين بن زيد قال لعلام اسود ما نثق قم الي هدا الشيخ لحد لمحام داته وقل

(١) عدم نفع ابو عبد الله بن ابي حنيفة في دار السن في ابي الحسن الكوفي اذ يب فقيه حنيفة ثقة ١٢ خلاصة التمهيد

الفرات وكان امام اهل ساف قال حلت اليه اول ما حلت وانا عدى اني تكلمت في العلم فكلم بكلام
 تصاعرت الي نفسي فلم يته حتى ارتفع ما كان لي من الدل . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت
 حاتم الي عامر فقال اطرت في كتبه فقلت اني اطلب الحديث فما اصعب به قال طلعت الآتاء رسة سة
 ولم احسن الاستدنه حتى نظرت في كتبه . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت
 بن يقول لراشد بن له فان قلت له ان القياس الا رأى وقد قال به . قلت لو كان القياس من الخروف الماصة
 لكار نكته من الخروف الحارة المعربة حكم الاصل المدية عليه لا الرافعة ولا الحارمة الرافعة يطر اهل هده العاني
 بل عمله بطريق الصدرة اص ما هي تحرمه بطريق التعديان لم يكن المصلح لار ما والراى هو المقتل اند خلد حل له
 في الفروع ولدا عدد اصول السرة اربعة وما يتراى في القياس انه على يدك مردود الى التماس او الدلالة
 كما ذكره الشيخ في احوية المطاع . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت في دار السن في ابي الحسن الكوفي
 العلم فلا تصابه وكان اذا ذكره بل لحيته بالكناه . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت في دار السن في ابي الحسن الكوفي
 مما رأيت اعقل من ثلاثة من ابن عون الورع الزاهد وابي حنيفة والثوري قلت ابو حنيفة مهوت قال اف
 اف اف لولا ان كنت ممن يبيع اللبس واكتسب من المتدعة . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت في دار السن في ابي الحسن الكوفي
 على احته قال كرداد اقدم الكوفة استعمار من : فركته فكاتبها مرارا وسئل امالك افقه ام هو قال هو افقه من
 ملا الارص مثل مالك . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت في دار السن في ابي الحسن الكوفي
 هو وفي الحديث التورى فاد اعقا فلا ابلى من خالفها . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت في دار السن في ابي الحسن الكوفي
 من لقيت افقه منه . **ابن حنيفة** بن محمد بن محمد بن زيد قال كنت في دار السن في ابي الحسن الكوفي

(١) هكنا في الاصل ولعله عن الامام احمد بن علي بن المدني والله علم ١٢ الحسن بن احمد

له من حير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قال ابو بكر فاهشم الله فقام اليه فاخذ بلجامه فقال
 من حير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس بن عبد المطلب * * * ابان في ابوالمعالى *
 الحلبي بعد ادع الحفظ ابني بكر الخطيب ابان ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ابان المعالي بن زكريا
 ابان محمد بن جعفر حدثني محمد بن مصور ابان عثمان بن ابني شيبة ابان علي بن عاصم (١) قال دخلت على ابني حبيفة
 وعده حجام ياخذ من شعره فقال للحمام تنع مواضع البياض قال الحمام لا يود قال ولم قال لانه
 يكثر قال فتنع مواضع السواد له يكثر يلعى ان شريكه حكيت له هذه الحكاية عن ابني حبيفة فضحك وقال
 لو ترك القياس لتركه مع الحمام * * * ووه قال احبرني الحسن * * * بن ابني طالب ومحمد بن عبد الملك
 القرشي قال الحسن حدثنا وقال محمد احبرنا محمد بن محمد بن الحسين الرازي ابان علي بن احمد الفارسي الفقيه ابان
 محمد بن فضيل الزاهد سمعت ابامطيع يقول مات رجل و اوصى الى ابني حبيفة وهو عائب فقدم ابو حبيفة وارفع
 الى ابن شرملة وادعى الوصية واقام الليلة ان فلان مات و اوصى اليه فقال له اس شرملة احلف ان شهودك

(١) هو ابو الحسن الواسطي احد الاعلام قد كان من اهل الدين والصلاح والخير البارح ١٢ حلاصه شهدوا

ادا سئل اجاب * * * ووه عن الصري * * * بن محمد كان اذا اتى الحلق لم يطبق لسانه * * * ووه عن ابني يوسف *
 كساحين كان حيا ما نخطي والآن ليس يبصر احد ما قلنا حتى نخطي * * * ووه قال عن حبان التوحيد *
 الملوك عيال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادا سا سواو الفقهاء عيال الامام ادا قاسواو الهد ثون كل على ابن
 حبل ادا اسند و او السلف على ابني عثمان ادا اطبوا اربعة لم يسبقوا ولم يلحقوا هو في فقهه والحليل في ادا به
 والحاحط في نصيفه و اوتام في شعره * * * و ذكر السعدي عن حفظة * * * بن يحيى عن الشافعي رضي الله
 عنه من اراد ان ينجح في المعاري فهو عيال ابن اسحاق وفي الفقه هو عيال ابني حبيفة وفي الصواعق الكسافي وفي التفسير
 عيال مقاتل بن سليمان وفي الشعر عيال رهير * * * و ذكر محمد * * * بن الحسن البخاري عن عبد الله بن المبارك
 الخروم لم يكن له حظ منه * * * ووه عن الهيثم * * * عن ابن المبارك كانه قال ابني لاد كره يوما فنكلم فيه رجل
 فقال ايتر تريدون منه من رفته الله واختاره هو الرفيع المختاره وفي رواية قال له اربته لورا يته لمرت
 ان الله خلقه رحمة لهد الامة وقال يا قوم اكثرتم عليا من لم يحالسه او لم يطر في علمه فهو الخروم ناقص *
 ووه عن محمد * * * بن عبد العزيز عانه قال فجع الله من ذكر نسيما يعنى اياه بسو * * * ووه عن شرس يحيى *
 قال كسا عدا ابن المبارك فسل فروى عنه قولوا وعن طاوس قولنا فقال رجل ياخذ قول طاوس
 و صرب قوله عرس الحائط فقالوا له لورا يته لاحتج عليك بما لا تقدر ان تصرب قوله عرس الحائط *
 ووه عن ابن المبارك * * * قال عليكم بالاثرو ولا بدلاترتمه ووه يعرف تاويل الحديث ومعناه * * * ووه عن
 ابن المبارك * * * عن زائدة عن هشام عن الحسن قال انظر وا من تاخذون هدا الحديث فانه ديكم فاذا كان
 الحديث لا يوجد الا عن الثقة فالأى اولى فاذا حدثك عنه الثقة فداك ولما سمع ابو عصمة سعد بن معاذ

شهد و بالحق قال ليس علي يمين كنت غالباً قال ضلت مقاليدك يا باحنيفة قال ضلت مقاليدك كما تقول
 في العمى تخ فشهد له شاهد ان ان فلا تاشحه أعلى الاعمى يمين ان شهوده شهد و بالحق وهو لا يرى •
 * اخبرنا برهان الدين ابو الحسن علي * بن الحسين الفرزوي ببغداد قراءة عليه ابا الشيخ ابو عبد الله الحسين
 ابن محمد البلخي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر ابا احمد بن علي بن ثابت بدمشق • و اخبرني • عليا
 ابو المعالي الفضل بن سهل المقرئ (١) ببغداد اجازة عن احمد بن علي بن ثابت هذا وهو الخطيب صاحب التاريخ
 انا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد الرقازي الحواري زمي الحافظ ابا ابو العباس بن حمدان لفظاً انا محمد بن ايوب اخبرنا
 احمد بن الصباح قال سمعت الشافعي محمد بن ادريس قال قيل لمالك بن انس هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت
 رحلوا لوكلك في هذه السارية ان يجعلها هيا لتمام محنته • و سمعت هذا الحديث ايضا في سابق الصيرفي رحمه الله
 * و به الى اني عد الله للهي * هذا انا ابو الفضل بن خيروان ابا الامام ابو عبد الله الحسين بن علي الصيرفي
 انا عمر بن ابراهيم المقرئ انا بكرم بن احمد ابا احمد بن محمد بن مفلس انا ابو غسان سمعت اسراييل يقول
 (١) اقول ومرمرة الحلبي ومرمرة العدادي ومرمرة الاسفرائيني وهما المقرئ وهي قرية بالشام لعل المسوب واحد ١٢

قوما يقولون ابن المبارك اعظم منه قال اهم مثل الرافضة يعملون عليا اماما ولا يعملون من جعله اماما اماما
 فان عمر رضي الله عنه حصر الامامة في ستة و بقية السنة اتفقوا على امامته فلا يلتفت بعد ذلك الى قول المخالف
 • فان قلت • ذكر الرافضة ان امامة علي رضي الله عنه ثابتة بنص جلي متواتر وهو قوله عليه السلام امامان
 قائما او قدا و ابوها جبرئيلها ابو امام خوامام قائم بالحق • قلت • هذا الحد يث موضوع بلا خلاف
 لاحد من المسلمين قال الشيخ الكبير ابو الحباب جيم الملة والدين الكبير الجبوق اعطي الجاسط عشرة آلاف على
 ان يصنع احاديث في فصل علي رضي الله عنه فوضع الف حديث و الجاسط من كبار المعتزلة به يقول القائل •

لو مسح الحنجر بمسحاً ثانيا • ما كان الا دون قبح الجاسط

رجل بنوب عن الجحيم بعسه • وهو القدي في كل لخط لاحتظ

و المعتزلة اخوان الرافضة و دعواهم التواتر عليهم الوائر كدعوى اليهود التواتر فيما اتقوا عن موسى عليه السلام
 انه قال تمسكوا بالسبب ما دامت السموات و الارض و دعوى الجويران زرادشت ادخل قوائم القوس في
 بطه و دعوى اليهود صلب عيسى عليه السلام و الله تعالى كما كذبهم في قوله تعالى بل رفعه الله اليه كذب الرافض
 في هذا الص قوله تعالى ستدعون الى قوم اولي ناس شديد تقا لثونهم الآية و في الحملة ما حدثت الرافضة
 الا في القرن المتهود له مدم العدالة وقد انقطع زمان التواتر قال الامام السرخسي الرافض قوم هت لا يجتروا
 عن الكذب بل بنا مذهبهم على الكذب • و قال الامام الحارثي في الكشف الكبير و روايات ابن الماركة فضائل
 الامام و مسائله اكثر من ان توصف لانه سمع منه كنهه بواسطة و بلا واسطة • فان قلت • ليس لابي حنيفة
 كتاب مصنف • قلت • هذا كلام المعتزلة و دعواهم انه ليس له في علم الكلام تصنيف و عرضهم بذلك في

كان هم الرجل همان ما كان احفظه لكل حديث فيه فقه واشد خصه عنه فاكره الحلفاء والامراء
والورراء وكان رادطره رحل في تيمهم فنه ولقد كان مسعر يقول من حمل ابا حبيبة به وبن الله رجوت
ان لا يذبح ولا يكرن فرط في الاحتياط لعنه وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيرى فيه زيادة عند
قوله واشد خصه عنه واعلم بما فيه من العقه وكان قد ضغط عن حماد فاحس الضغط عنه والناق سواء ه
تجو ونجربا الامام الاحل ركن الدين ابو اعقل عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه الكرماني بخوارزم
اد افضى الامام مسيب الدين ابو بكر محمد بن الحسين بن محمد الارساندى (١) رحمه الله ابا الرئيس ابو عبد الله محمد بن
احمد اترقي ابو سهل محمد بن محمد الكي ابو هر احمد بن سهل الفقيه قال سمعت ابا القاسم بن حم الصغار سمعت
ابا عبد الله محمد بن سئمة يقول مرض ابو يوسف فعاده ابو حنيفة رحمه الله فلما خرج من عده قال لئن مات هذا
العلام لم يتيك على وحا الارض اسد الله فلما راها ابو يوسف اعجب بمسه فجلس في مسجد فبلغ ذلك ابا حنيفة
فقال لرحل ادهم اليه صلح عن رحل دفع الي قصار تو يا بعسله تم حاه صاحب التوب فسا اذ ثبو فخذها القصار

(١) الارساندى مفتوحة وسكن راء واهمال سين وفتح موحدة فون فدا ل مهمله مسوب الى ارساندى قرية

ن يكون واقعه لا كروك ب اهل العلم له لانه صرح فيه بكثر فواعد اهل السنة والجماعة ودعواهم انه كان
من المعتزلة وذلك كس لاني حبيبة النبي وهذا غلط صريح في رأيت غطا لمامة مولا شمس الملة والدين
الكردي الترتيبي الممارى هدين الكين وكنت فيها الما لابي حنيفة وقد تو اطل على ذلك جماعة كثيرة
من المتشع واحضارن الامام بين العلماء كانوا هم عليه السلام بين الابع كل ملة يدعي انه على ذلك الدين
قل الله تعالى ما كان راهيم يود يا ولا حراين كذالك ما كان الامام معتريا ولا قد رايا اما كان سياحيا
ومسوعه حفا وكان الامام المنار ك يدب عن الامام ويصر مد هه وكان ذلك معروا مشهورا وكذلك
افتخاره ه واه من تلامذته مشهوره تجروه عن سهل بن حماد بن احمد وكان من ائمة مصر واما خالفه
من حاله لانه لم يذبح قوله تجروه عن التبيح بن عمرو الوراق قال كنت بمصر وانا ام البصر بن شميل ه مترو
نكتب الامام الى حان جعلوا يعصلوا باله فسمع بذلك خالد بن صبيح قاضي مصر وركب خالد وآل صبيح
الى اعقل بن سهل وكان في آل صبيح يهوند حمسون رجلا يصلحون للقضاء وركب معهم ابراهيم بن رستم وهبل
ارمر احبم جعلوا اعقل فرعه الى الممون فقال من هو لاه فقال الاحداث استحق راره وهبه واحد بن رهبر
وانفصل والبصر بن شميل قال عند اجمع هو لاه وهو لاه حتى يباظر واسمع بذلك استحق واصحابه فقال من يكلم
هو لاه والبصر بن شميل يهه وكر لا يصبر انما هو لاه في اخذت ولا في الكلام فاحترقوا راره فلما اجتمعوا
غاتهم الممون في ذلك فاسد دن ابر رهبر في الكلام وقال لانه يخالف للكتاب والسنة فسأل الممون عن مشقة
خالد بن صبيح وحب قول لاه فدخل ابر رهبر يروي فيه نحاتت عن النبي عليه الصلوة والسلام فخاله
وحمل يبح لقول الامام خذيت لا يعرفه هو لاه انقوم قال الممون لو وجدنا ه معالجة للكتاب والسنة

درد
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠

عاش الممون بن عسل كتب الامام زهير

ثم جاء القصار بعد ذلك بتوبه مقصودا اوجب له الاجر عليه فان قال نعم فقل اخطأت وان قال لا فقل اخطأت
فذهب الرجل الى ابي يوسف فساله عن ذلك اوجب الاجر فقال نعم قال اخطأت فقال ابو يوسف صدقت
لا يوجب الاجر فقال الرجل اخطأت فقام من ساعته و احد النعل بيده فذهب الى ابي حنيفة فلما دخل عليه
فقال جاء بك الينا مسئلة القصار * قال ابو القاسم بن حم الصفار (١) ثم سمعت بعد هذا من اسنان آخر الجواب فيها
ان جده ه قبل ان يسله فلا اجر له وان جده ه بعد ما غسله فله الاجر واعل ابو القاسم لهذا فقال اذا وجد قبل
الغسل صار غاصا فلا يوجب له الاجر للمغضب ثم غسل وان غسل او لا فقد استوجب الاجر ثم لما جده صار عاصبا
وقد كان وجب له الاجر لما رده خرج عن حكم الغضب وبقي له الاجر كما كان * * * وسمعت *
هذا الحديث ايضا في ما قب الصيبري رحمه الله بروايته عن عمر بن ابراهيم عن بكرم بن احمد عن احمد بن محمد
عن الفضل بن عثمان فزاد في اوله وفي آخره قال في اوله كان ابو يوسف مر يصايد بالمرض فعاد به ابو حنيفة مر ارفاضار
اليه احر مره فراه ثقبلا فاسترجع ثم قال لقد كنت املك بعدى للمسلمين واثن اصيب الناس بك ليموتن ملك علم

(١) قال في الجواهر المصيبة حم نفع الحاء لقب ابي القاسم احمد بن عصمة الصفار وفي اسباب السمعاني هو لقب عصمة ١٢ حيدر

ما استعملناها اباكم ان تعودو والمثل هذ الولان التبع فيكم لعا فبنكم ثم ان المامون لما جلس ببغد اذا كان يحضره
ما ثنا فقيه كل ما مات واحد جاء بواحد مكانه وكان هو افقه واعلم * * * و به عن حامد * بن آدم
عن النضر بن شميل قال كان الناس ياموا ويقطهم ابو حنيفة * * * و به عن حامد * بن آدم عن النضر بن
شميل عن محمد بن علي انه قال لا تذكروه الاجير فانى كنت بالبصرة وهو بالكوفة فكانت يلغى عنه
انه رجل صالح وكان النضر امام اهل مرو في اللغة والحج والحو وايام العرب وعرب الحديث وكان
المامون يبر وقد مه و اكرمه وكان يستفيد منه وكان يحمل على الامام ولكن ما كان يتسرله لانه لم يكن من
رجال الفقه وكان اصحاب الامام يظنوه هو ويجعلونه الا ان المامون كان يعرف له حق عليه الذى كان عرفنا فيه
فيجعله * * * و به عن ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رأيت جالسا في المسجد يفتى اهل المشرق والمغرب
والفقه الكبار وخيار الناس يحضرون كلهم مجلسه * * * و به عن عبد العزيز بن ابي رزمة قال احسن من
قال عبد نابر انه هو وعبد العرير كان من كبار اصحابه المحدثين بمر وفوض اليه الدرس والفتوى بها بعد خالد
ابن صمغ واخذ الفقه بعد الامام من ابي يوسف وزفر * * * و به عن يحيى بن اكرم عن ابيه قال ابو حنيفة
لا يرضم اليه احد في الفقه ويحجى كان من كبار فقهاء مرو وابوه كان من اصحاب الامام ثم لازم من بعد زفر ويحجى
قلد القضاء وهو ابن عشرين سنة فقيل له استصعما راكم س القا ضي فقال انا اكبر من يحجى عليه السلام
حين اوتى البوة واسا مسة حين قلد جيش موته وفي القوم الشيمان و عتاب بن اسيد حين ولي على مكة *
* * * و به عن معروف بن حسان احد مفاخر سمرقند وشريك اس مقاتل (١) و احتجق بن ابراهيم الخنظلي وهم نقلوا اعلم الى
ما وراه النهر و هامة الحديث بما وراه النهر قالوا ما رأيا مثله علما وصيانة وكان يحسب في تعليمه و ارشاده * *

(١) في الجواهر المضية والتذهب هو محمد بن مقاتل الرازي قضى رى من اصحاب محمد بن الحسن ١٢ منه

كثير ثم رزق العافية وساق الحديث الى ان قال فاتى ابا حنيفة فقال له ماجاء بك الائمة التصار فقال اجل قال
سحان الله من قد يقضى الناس وعقد مجلساً يتكلم في دين الله هدا قدره لا يحسن ان يجيب في مسئلة من الاجارت فقال
يا ابا حنيفة علمي فقال ان كان قصره بعد ما غصبه فلا اجر له لانه قصره لنفسه وان كان قصره قبل ان يغصبه فله
الاجرة لانه قصره لصاحبه ثم قال من ظن انه يستغنى عن التعلم فليكن على نفسه * * * ابان بن * ابو المال
الفضل بن سهل الحلبي بعد اذ انا في الامام ابو بكر الحافظ الخطيب انا علي بن القاسم بالبصرة انا علي بن اسحاق
المورائي انا احمد بن محمد الهاهلي انا محمد بن عبد الرحمن قال كان رجل مأكوفة يقول عثمان بن عفان رضي الله
عه كان يهود يقاته او حنيفة فقال اتيتك خاطئاً قال لمن قال لايتك رجل شريف غنى من المال حافظ لكتاب
الله منهي يقوم الليل في ركعة كثير الكساء من خوف الله عز وجل قال في دون هدامتق يا ابا حنيفة قال الا ان
يه خصلة قال وما هي قال يهودي قال سحان الله تامر في ان اروج ابنتي من يهودي قال لا فضل قال فالتني صلى الله
عليه وسلم روج ابنته من يهودي قال استمعر الله واني تائب الى الله عز وجل * * * و به قال الخطيب

هذا

* * * به عن اسرائيل * بن زياد امام اهل نرمد في الفقه ما رأيت مثله في الفقه * * * به عن اسرائيل عن مقاتل * بن
حبان قال جلست اليه فمارأيت اصرو ولا ادرك للفوامض منه * * * به عن * * * ادركت التابعين ومن بعدهم
فأرأيت احداً مثله يشبه باطنه ظاهره وظاهره باطنه واشد اجتهاداً وطر الفسقه منه * * * به قال العلماء * ادرك
مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن الصصري وناهما وجماعة من التابعين وروى عنهم وكان جليلاً عالماً روى عنه
واخذ منه واثم عليه بكل ثناء حسن وهو امام للبحر في وقته كان يقضى ويقول هذا قول الشيخ الكوفي قال مقاتل
وقدت الى عمر بن عبد العزيز فارأيت دار الضيافة وكان اصاحه جنابة فامر بتسخي الما فقال العلام ليس لها
حطب قال اشتر بالسية فاد او حدث در اعم فاقضه فجاء به فقال اين سخنته فقال في دار الضيافة قال رده فرده
وقال هات بما يير (١) جاء به فغصب عليه فقال هدا ا هون من زهير جهنم * * * به عن مقاتل * بن
سليمان قال كان له خمس عشرة خصلة لم يتاركة احد من اهل زمانه فيها * * * به عن * * * جري ذكره
عدي يحيى س اكم فقال يحيى رأيتك قلت نعم رأيتك فسر العالم تفسير اشافوا رأيتك شحيحاً على ديه فقال يحيى وفتالله
نعالي وياه ومقاتل امام في التفسير بلخي الاصل اكثر عليه النساء وهو شريك في الساع من التابعين مثل نافع وعطاء
ومحمد بن المكدر واسيرين وقد تقدم قربه اناه وحدثي الكتب المنزلة صفة ثلاثة من العلماء * * * به عن ابي
معاذ البلخي * قال مارأيت احد ا فصل منه * * * به عن * * * قال كل من لم يجالسه بقي فليس الاخير فيه وهو
خالد بن سليمان (٢) امام للبحر حافظ الحديث اخذه عن الثوري والفقه والحديث عن الامام كان زاهد اصلياً
في دين الله تعالى قال مالك ثلاثة قاموا لله مقاما كرموا لم يخافوا فيه لومة لائم توبه بن سعد والتوكل وابومعاذ
وسأل رجل الثوري عن مسئلة فقال من اين قال من بلغ قال كيف تركت ابا معاذ قال في عافية قال فيه كفاية حين حج

هذا اخبرنا الحلال الماجر بربى ان التقي حدثهم ابا محمد بن علي بن عفان ابا محمد بن حدار عن ابي يوسف قال د عالمصور ابا حنيفة فقال الربيع حاجب المنصور كان يعادى ابا حنيفة بالامر المؤمنين هذا ابو حنيفة يخالف جدك كان عبد الله بن عباس رضى الله عنها يقول اذا حلف على اليمين ثم استنى بعد ذلك بيوم او يومين جاز الاستثناء وقال ابو حنيفة لا يجوز الاستثناء الا منصلا باليمين فقال ابو حنيفة يا امير المؤمنين ان الربيع يزعم انه ليس لك في رقاب جندك ييمة قال وكيف قال يجلفون لك ثم يرجعون الى ما زلتم فيستوثقون فبطل ايمانهم قال فضحك المنصور وقال يارب ربيع لا تعرض لابي حنيفة فلما خرج ابو حنيفة قال له الربيع اردت ان تشبط بدمي (١) فقال له ابو حنيفة اردت ان تشبط بدمي فخلصت نفسي * قلت وسبني هذه القصة اطول من هذه مع محمد بن اسحاق صاحب المغازى رحمه الله * **و به قال حدثنا ابو نعيم الحافظ ابا ابو بكر احمد بن محمد بن موسى انا خالد بن الضرر سمعت عبد الواحد بن عياث يقول كان ابو العباس الطوسي سبي الرأى في ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعرف ذلك فدخلا ابو حنيفة على ابي جعفر امير المؤمنين و اكثر الناس فقال الطوسي**

(١) و صوابه قال لا ولك ان تشبط بدمي فخلصت نفسي ١٢ كذا هو في عقود الحمان عن سفيان كان ابو معاذ عند يله * **و به عن شقيق الملقى** ذكر مناقبه من افضل الاعمال واشده فيه قصيدة وهي قوله اذا ما الناس فيه قايسونا * ايتانم سادرة طريفة +

الى آخر ما ذكره وشقيق بن ابراهيم من الرهاد حتى قيل ما خرجت لخلق متله دخل بعد اذ في زى الفقراء عليه مدرعة صوف رآه ابو يوسف من بعيد في موكبه و جلالتة فقال وجعلنا بصكم لبعض فتنة انصبرون قال نعم ثم رآه من بعيد مرة اخرى قال يا ابا اسحاق انت في كسوتك ما عبرتها قال لاني ما وجدت ما طلبتها يعني الجثة وانت وجدت ما طلبت فغيرت كسوتك * **و به عن عبد الله بن الا زهر مثل خلف بن ابوب عن مسئلة فقال قال ابو حنيفة وابو يوسف فيه كذا فقبل له ما تقول فيه انت قال اقول لك عن جبلي حديد وانت تقول فيه ما تقول * **و به عنه** من لم يفرط فيه فقد اساء به الظن والافراط ان تقول لم يكن احد اعلم منه في زمانه * **و به عنه** اعجب خصاله تركه تفسير القرآن والقضاء بعد ان عرض عليه الاموال وضرب و عذب وهو من الخروى عنه وعن ابي يوسف كان اعبد اهل زمانه و ازدهم قدم على بن المبارك فعاقبه واكرمه فقال سيناك يشبه سينا اهل الجنة وقال حماد بن سلمة ما احسن سمته ما قدم عليا من خراسان خير منه ولما توفي ستة خمس ومائتين و رفعت جنازته ووضع امير بلخ نوح بن اسد جنازته على عاتقه وصلى عليه فلما سلم سمع صوتا في الهواء يا نوح صليت على جنازة خير اهل هذا الارض صليت على جارة خلف بن ابوب ففرت * **و به عن شدار** لولا هو واصحابه لم يكن ندرى ما نخاروا وما نأخذوا وتتداد ابن حكيم لا يروى عنه وانما يروى عن زفر وامثاله كان من ازهد اهل زمانه من ائمة بلخ صلى بوضوه ظهر اليوم ظهر الغد ستين سنة كان لا ينام الليل مات سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات بعده عاصم بن سيف الشهر * **و به عن****

رواية العلي بن النضر

اليوم اقبل اباحيفه فاقبل عليه فقال باباحيفه ان اميرا المؤمنين يد عوار الرجل ما في امره بضر عتق الرجل لا يدري ما هو اسمه ان يضرب عقه فقال يا ابوالعباس امير المؤمنين يا امر بالحق او بالباطل قال بالحق قال افذلق حيث كان ولا تسئل عنه ثم قال ابو حبيبة لمن قرب منه ان هذا اراد ان يؤثني فربطه ه قتل * وفي روايتي عن انسكري قال قال ابو حبيبة كساناتي حماد بن ابي سليمان فلا تنصرف من عنده الا بافايدة ختماه بوما ولم ينفد منه شيئا الا انه قال اداور دت عليك مسئلة معضلة فاحملها سو الا على صاحبها حفظت ذلك وانا لا اري انه شئ فلما كان بعد مديدة صرت الى دار المصور ونفج الى الربيع الحاجب ممتحننا فقال افتني في امير المؤمنين وساق الحديث الى آخره * واحبرني في المحافظ جمال الدين ابو يعلى احمد بن ابى مسعود بن محمد الاصبهاني فبما كتب الي منها انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا الصيرفي ناصبها ان انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءه انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مده انا الامام ابو محمد عند الله بن محمد الحارثي اخبرنا حسين بن ابي الحسن سمعت خالد بن بز يد العمري بمكة كتبت عنه سنة تسع وعشرين ومائتين يقول كان ابو حبيبة وابو يوسف

وزفر

سعدان الحلبي خلى وخلم (١١) اقرية بلخ وكان من علماء بلخ يروي عنه قال كان طبيب الامه لان الجهل داء لاعاياه له والعلم دوام ولا غاية له فتفسيره الشافي زال الجبل * وبه عن كاتبة بن حلة الهروي وكان من ائمة هراة اكثر عه والراهة عمله كالمعقور مستعمل وعلم غيره يد خله المشو لم اسمع منه في طول ما سمعته كلمة ترد عليه او يعاتب عليها * وذكر الامام ابو الحبيب المروزي عن يحيى بن اكرم عن جرير قال قال لي العميرة جالسه فانه لو كان ابراهيم حيا لاحتاج اليه وهو يحسن ان يتكلم في الحلال والحرام * وبه عن ابن المارثي ذكر عند داود الطائي فقال ذلك بحم يبتدى به الساري وعلم يقبله قلوب المؤمنين وكل علم ليس يعلمه فهو بلاه على حامله والله عالم الحلال والحرام والسحة من المارمع وراع مستكمل وخدمة دائمة * وبه عن نصر بن علي قال كنا عند شعبة فاخبرنا عوته فاسترحم وقال طفي عن الكوفة نور العلم امهم لا يرون مثله ابد * وذكر الامام الدبلي قال كان سعة كبر الدعا حس الدكر له اسمعته يدكر بين يديه الادعاه * وبه عن كادح بن رحمة سئل مالك رضى الله عنه عن رجل له ثوبان نحس وطاهر فحضرت الصلوة فاخبرته بقوله انه يصلي في كل مرة مرة فرد السائل فاعني به فان قلت هذا خلاف المذهب فان الواجب عليه التحري كما امر في القلة بخلاف اشتباه المكروه المملوك للاحسية او المخالفة للمكروه او اختلاط الاراني الطاهرة بالوانى النجسة والنيس غالب او كما اعلى السواء فانه لا يتحرى بل يشتم والحكم في الثياب اذ لم يكن بينها علاقة مميزة التحري سواء كانت العلة للطاهرة او لصد هاهي قلت يتحمل كلام التبع على انه اذ تحرى ولم يقع تحريه على شئ لانه اذ تحرى ووقع تحريه على ثوب فصلى فيه صلوة الطهر مثلا ثم وقع تحريه على طهارة الثوب الآحرف صلى فيه العصر لم يجزوك ذلك له صل المعبى بى ثوب الاول والعشاء في الثوب الثاني لا يجوز الثاني والحاصل ان كل صلوة يصلها في الثوب

وزفر وحماد بن ابي حنيفة ابصر قوم بالكلام قد خاصمو الناس وناطروهم فقلوبهم انكروهم اثم في العلم
 ووجه الى الحارثي هذا الخبر ناعمر وبن عاصم الاسدي **ابا النضر بن محمد** سمعت بشر بن يحيى يقول سمعت ابراهيم
 ابن الخيرة سمعت الواقدي قال قلت للملك بن انس من افقه من قدم عليكم من اهل العراق قال ومن قدم علينا من اهل
 العراق قلت قدم عليكم ابن ابي الليلى وابن شبرمة وسفيان الثوري وابو حنيفة فقال مالك ذكرت اباحنيفة
 في آخرهم رايته يكلم فقها من فقها ثنا حتى رده الى رأي نفسه ثلاث مرات وقال هذا ايضا خطأ
 ووجه قال اخبرنا ابو حاتم **ابن ابي عبد الرحيم بن حبيب** ان ابا اسمعيل بن يحيى قال قدم ابو حنيفة المدينة فما حكم احدا من
 فقها ثنا الا قطعته الا انه كان يكلم مالك بن انس برفق **ابو حنيفة** قال اخبرنا قيس الجعاري **ابا محمد** بن
 عبد العزيز ان ابا يحيى عن النضر بن محمد سمعت اباحنيفة يقول خرجت انا وحماد بن زيد (١) نشع سالما لافطس (٢) فلما
 وصلا الى التجف سألت رجل حمادا قال لي على دابة سيور وقد غربت الشمس ولست على الوضوء فقال له حماد
 تيمم وصل واستغنا في الرجل فقلت سرو وانتظر غيبوبة الشفق فاذا خشيت ذلك فتيمم وصل قال فسار الرجل
 (١) قال المهذب بن زينة صوابه خرجت انا وحماد بن ابي سليمان ١٢ هاشم الاصل (٢) هو سالم بن عجلان الكوفي ١٢

الاول تجوز والتي يصلها في التوب الثاني لا تجوز لانها كسما بطهارة الاول وبجاسة الثاني فلا يقض هذا الحكم
 الاباليتين فان قلت احكام مسائل التجرى ومواقفه لم تذكر في المشاهير فبرع بذلك قلت اشير الى
 ذلك اجمالا علم ان التجرى مشتعل على فصول ثلاثة في الصلوة والزكوة والاختلاط فالتجرى كما يصدده
 الثالث وهو على ضربين اختلاط بمازجة وبجورة فالاول **كاختلاط** وذلك الميتة بالسمن مارجة وان كانا جامدين
 فذاك مجاورة لا تضر وان كان احد هاذن ابوا الآخر جامدا زيل النجس واكملت البقية وان كانا متعينين لا يجال
 التجرى لكن اذا كانا متساويين او الغلبة للنجس لا ينتفع به اصلا لا ابتعا ولا استصباحا ولا يدع به الجلد
 وان كانت الغلبة للسمن يجوز الانتفاع به في غير الاكل ولا يتنع به في الاكل مجال والشافعي رضى الله عنه
 قاس الثاني على الاول وحرم الانتفاع به مطلقا ومثله الفارة اذا وقعت في السمن المذاب **واختلاط** المجاورة
 على اربعة اوجه **اختلاط** الا وفي الطاهرة بالا وفي النجسة فانه ينظر ان كانت الغلبة للطاهرة يتجرى
 ويتوضأ بالطاهرة ولا يجوز له ترك التجرى وان كانت الغلبة للنجس او على السواء فانه لا يتجرى ويتيمم ولا يضر له
 ان يريق الماء او يخلط الكل ثم يتيمم ليكون ابعد عن الخلاف فان الشافعي يوجب التجرى قبل اختلاط المازجة
 بعمله التجرى حال العطش لعدم البدل اذ يجوز شرب الماء الجس حال التغيير حتى جاز دفع العطش بالجر
 لاساغة القمعة ومثلهم الحكم في سائر المائعات كالدهن والبن والحل **والثاني** **اختلاط** الذكوة بالميتة لو كان
 بينهما علامة مميزة فصل بها والافان كان الغلبة للذكوة يتجرى وطرح الحرام ولو كان الغلبة للنجس او تسويا
 لا يتجرى الا في حالة الضرورة كما ذكرنا واما الثياب فانه يتجرى في الاحوال الثلاثة لان حكم التوب اوسع
 من غيره فان التوب اذا كان ربه حار ايسر فيه ولا يصلح عاريا والحلاف مع محمد في اذا كان الاقل من اربع

المناف
 للموفق
 ج (١)

فادرك المأوى في الوقت قال ابو حنيفة هذا الول ماخالفت فيه حماد * **و** به قال اخبرنا احمد بن محمد بن شبيب المروزي اننا محمد بن الحكم انبا الحسن بن محمد البلخي قال كان حماد بن ابي سليمان يقول ربما تهتمت رأتى برأي ابي حنيفة فاقول بقوله * **و** به قال اخبرنا ابراهيم بن منصور سمعت ابا عصمة سعد بن معاذ سمعت ابا سليمان سمعت محمد بن جابر يقول كما نجالس حماد بن ابي سليمان ويكلمه ابو حنيفة فادخاله ضيق عليه الكلام و ربما قال حماد كيف اصنع وهد اقول ابراهيم و ربما قال كيف اصنع و هذا قول اخبرني به ابراهيم عن فلان عن بعض اصحابه و ربما قال هو قول عبد الله بن مسعود و اخبرني به ابراهيم قال فيعمله حد يثا فيحفظه * **و** به قال اخبرنا محمد بن نصر المروزي انبا موسى بن نصر سمعت الحسن اللاك سمعت ابا يوسف يقول اجتمع ابو حنيفة و ابن ابي ليلى في موضع فكله ابو حنيفة في مسألة فضيق عليه فقال ابن ابي ليلى اني لا ارجع ع قول قلته فقال له ابو حنيفة وان ظهر خطأ و قال اذ اظهر خطأ و فاني لا اقول به فقال ابو حنيفة فاني قد بيست خطئه قولك فارجمه و قل بالصواب قال حتى انظر فيه فقال له ابو حنيفة لا بجل لك ذلك

فانت

طاهرا او كان كله مملودا ما * و الرابع * اختلاط موقى المسلمين موقى الكفار فان امكن الفصل بالعلامة كالمختان او بالسواد او بالخطاب حكم بها و الاصل في تحكيم العلامة قوله تعالى ان كان قبضه قد من قبل الآبة و ان لم يكن لعدم العلامة او لا اشتراكها فان كان الغلبة للمسلمين يعلى الاثمه ينوى الدعاء للمسلمين لا غير و يدفون بعد الفسل في مقابرنا و لو كانت العامة للشركين لا يقبل و لا يصلى عليه و يدفن في مقابر الكفار و ان كان اعلى السواء قال بعضهم يدفن في مقابرنا و قيل في مقابرهم و قيل في موضع على حدة و لا تستنم قورهم بل نسويهم و نص الحاكم في الكافي انه يدفن في مقابر المشركين و متله ما ذكر عن الصحابة اهمم اختلفوا على ثلاثة اقوال في الكتابة ادا كانت تحت مسلم ماتت و في بطنها و لدمن زوجها المسلم اين تدفن * فان قلت * التعرى السدي باب الفروج فان الرجل ادا كان له عشرة اما اعتق احدها ثم نسبت المخاطبة فانه لا يباح له و طى واحدة ممنهن و لا يبعين جملة * و ذكر الكرخي انه لو باعهن متفرقات تعينت المتأخرة الباقية للعنق فجاز البيان بالفعل لا بالقول و ظاهر الرواية حواز بيع الكل و عدم تعيين الباقي للعنق و الحيلة في اباحة و طمين ان يعقد على الكل بيطا المعتقة بالسكاح و المملوكة بملك النيين و قلت * و عن هذا اخذ مشايخ خوارجهم في الجوارى التي تجلب من التاران يعقد ثم يبطا لان و لاة التاران مسلمون و احكام الاسلام حارية فيما بينهم لكن التاران اكثرهم كفارا و يبيعون اولادهم في المنازة او في بلدة من بلاد المسلمين و حكم بيع الحري و حكم ولده في دار الاسلام او في دار الحرب معلوم في (السيرة الكبرى) و غيره فاذا الاحياطى في السكاح فانه ان كانت امه لا يضر النكاح و الا فالاباحة به و كذلك اذا كان له اربع نسوة فطلق احدها ثم نسيم فانه لا يتعرى و الحيلة ان يراجعهن لورجعياد و ن التلاش و يتزوجهن لو بائنا دون الثلاث ولو ثلاثا فطلق كل واحدة رجعية و يتكهن حتى تقضى عدتهن و لا تحمل له و واحدة ممنهن قبل التايد ببعها في غيظ القول و هو التزوج

فانت اعلم * وبهذا الاسناد قال * ابو يوسف كان ابن ابي ليلى يهاب اباحيئة في المسائل وشهدت
 يوماً باباحيئة يكلم ابن ابي ليلى في مسألة من الطلاق وكان ابن ابي ليلى يقول اد اقال الرجل كل امرأة اتزوجها
 فهي طالق انها لا تنطق اذ اتزوجها واد عين امرأة او ذكر قبيلة او مصراً تزوجها طلقت قال فقال ابو حنيفة
 اقول بل حيره فيها وسكت ابن ابي ليلى * وبه قال اخبرنا محمد * بن سهل المروزي حدثني محمد بن ابراهيم
 انبا علي بن عيسى اخبرنا ابو عبد الرحمن المؤدب وكان امام مسجد محمد بن الحسن قال كانت امرأة مجبونة لها
 لقب وكانت اذا دعيت بذلك اللقب شتمت فدعاها رجل بذلك اللقب فخذت ابويه وهما في الاحياء فرفعت
 الى ابن ابي ليلى فاقام عليها حد في مجلس واحد وضربها في المسجد واقام عليها حدين وهي قائمة فبلغ ذلك
 اباحيئة فقال خطأ في مواضع اقام عليها حدين لابيويه وهما في الاحياء وهما الختم ولم يكن هذا بخصم واقام حدين
 في مكان واحد ولا يجتمع حدان حتى يتفاد احدها واقام حدين والقاذف لو قد فو ما كتبنا فعليه حد واحد
 واقام عليه الحد قائمة ولا يتم على المرأة الحد قائمة وحدها وهي مجبونة ولا تعد المجبونة لان القلم من فروع عنها

بزواج آخر ولكن اذا تزوج متعاقبا زكاح الثلاثة ولا يجوز زكاح الاربعة لتعسير الطلاق الثلاث بخلاف ما اذا
 تزوجن دفعة واحدة فانه لا يجوز لان واحدة منهن مطلقة ثلاثا يقيفن ولومات واحدة حلت البقية
 بلا تزوج بزواج آخر لتعسير الطلاق الثلاث ولو كانوا عشرة نفر لكل منهم امة فاعتق واحد منهم امته ثم
 اشبه المعتق ولا يدري من المعتق جاز لكل واحد وطى امته والتصرف فيها تصرف الملاك يباعوا شراء لتمكن
 الجاهلة في الطرفين ولو دخل الكل في ملك واحد فهذه المسئلة والمسئلة الاولى على السواء وساع فيهما ما ذكر
 قلت التحري انما تجرى فيها تجريه في الاباحة حالة الضرورة لا فيما لا يباح حالة الضرورة والزوج بما لا تجرى
 فيها الاباحة مجال فلا تنكشف الحرمة بالتحري وبقي الكلام فيه ينظر في المطولات * وبه عن ابن عيينة *
 اتيت سعيد بن ابي عروبة فقال يا ابا محمد ما رأيت مثله لودت ان الله تعالى اخرج العلم الذي معه الى قلوب
 المسلمين فلقد فتح الله تعالى له في الفقه شيئا كانه خلق له وسعيد امام اهل الصصرة بعد الحسن البصري *
 * وبه عن ابن عيينة * من اراد الغازي فعليه بالمدينة والمسالك بمكة والفقه بالكوفة واصحاه وانه اول من اجلسني
 في الحد بث لما قدمت الكوفة قال هذا علمهم محمد بن عمرو بن دينار فاجتمع الى المشيخ * * وبه عن عه * قال
 العلما ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وهو والثوري في زمانه * * وبه عن ابن المبارك * ان كان
 بالرأي فرأي مالك والثوري ورأيه لكن رأيه اذق واحسن واغوص وانه افقه الثلاثة * * وبه عن حلا *
 السكوني قال جئت الى زهير بن معاوية يوما فقال من اين قلت من عنده قال والله للجاستك معه يوما خيرا من مجالستي
 شهرا * * وبه عن عبد الله بن داود الحرابي * من اراد ان يخرج من ذل الجهل الى الفقه فعليه
 بكتبه وكان والله انفع للمسلمين من حماد بن اسلمة وحماد بن زيد * * وبه عن الحارث * بن عبد الرحمن

(١) هو حماد بن سلمة بن دينار الرعي قال ابن المبارك ما رأيت اشته بمالك الاول من حماد كما في التدهيب ١٢ حميد و

ومد ها المرأة لامتد و ضربها في المسجد ولا تقام المدود في المساجد. قال علي بن عيسى اخبرني بالحرف الاخير
بشر بن يحيى . * وبه قال اخبرنا * محمد بن الليث السرخسي امام الجامع ابا محمد بن المهلب ابا مغيث بن
بديل انا خارجة قال د عابو جعفر امير المؤمنين باحيفة فادخل عليه و عنده ابن شبرمة و ابن ابي ليلى و كان
ابن ابي ليلى على قضاء الكوفة و ابن شبرمة على قضاء بغداد فسأل ابو جعفر امير المؤمنين باحيفة فقال يا باحيفة
ما قولك في الخوارج اذا اصابوا من دماء المسلمين و اموالهم قال سل هذا بين اللذ بين عندك قال قد فملت قال فمافا لا
قال فقال احد هما يؤخذون فيما اصابوا من ذلك كله و قال الاخر لا يؤخذون بشئ من ذلك قال فقال ابو حنيفة
قد احطشنا جميعا قال فلماذا عدت فكيف هو يا باحيفة فقال ابو حنيفة ما اصاب الخوارج و احكام المسلمين
لا تجرى عليهم فهو موضوع عنهم و ان لم تضمه انت و ما اصابوا و احكام المسلمين جارية عليهم فهم يؤخذون به
قال فقال سائر من كان عدو من العلماء القول ما قال ابو حنيفة . * وبه قال اخبرنا الربيع * بن حسان
ابا ابو كريب ابا اسد بن عمر و قال جاء عمر بن ذر الى ابي حنيفة فقل ان جار الى شيعيا وقت له مسئلة و هو

قال (٢٩)

كعند عطاء نرد سم فاذا جاء او سمع له و ادناه . * وبه عن ابي سليمان الجوزجاني * قال لي قاضي البصرة
محمد بن عبد الله نحن بالشروط ابصر من اهل الكوفة قلت ما وضعه الا الامام لكن نقصتم و زدتم هاتوا بشرط
مثل شروطه فقال التسليم للحق اولى . * وبه عن رباح بن نصر * قال التقي الامام و عمر بن ذر فاعتقنا
و قبل عمر بين عينيه . * و به عن ابي يوسف * كان الامام يفتي في المسجد الحرام اذ وقف عليه الامام
جعفر بن محمد الباقر ففتن الامام فقام فقال يا ابن رسول الله لو علمت اول ما وفت لما قصدت و انت قائم فقال
اجاس فافت الناس فلي هذا دركت آبني . * و به عن حرمله * عن الشافعي من لم ينظر في كسبه
لم يجبر في الفقه . * و به عن سليمان * بن داود الهاشمي عن الشافعي قوله اعظم من ان يدقم بالموتيا .
* و به عن يحيى بن معين * قال اعقها اربعة مالك و الا و زاعي و التوري و هو و سئل هل حدث سفيان
عنه قال نعم كان ثقة صدوقا في الحديث و الفقه مامو ناخلى دين الله تعالى . * و به سئل يزيد بن هارون * عن رأيه
و رأي مالك قال الفقه صناعته مارأيت رحلا نظره في الفقه الا ظهر هو عليه الفقه صناعته و صناعة اصحابه كأنهم
خلقوا له . * و به عن بشر بن يحيى * قيل لابي عاصم النبيل ابو حنيفة افقه ام سفيان قال هو و الله افقه من
ابن جريج مارأت عيني رحلا مثله اشد اقتدارا في الفقه و مما قبل في شهادات الامام في حق الامام قول القائل *

* شعر *

شهدت ليمان الامام سبقه . سيف العلم و التقوى بنوا الايام
و تألبت و تظاهرت في دوحه . فرق الهدى و ائمة الاسلام
اهل الحجاز مع العراق باسرم . مد حوه مثل مدح اهل الشام

قال قتل له حتى يحيى قال بخاء عمر بن ذر والرحل معه فقال قلت لامرأى أنت علي حرام قال فقال له
ابو حنيفة قول صاحبك علي بن ابي طالب رضى الله عنه فيها انها ثلاث قال لا اريد قول صاحبي اريد قولك
فقال له ايتس نويت بقولك انت علي حرام قال لم ائوشبها قال ولم تو اطلاق قال لا اقلع شئ فقال الرجل
جز الله خير او اوجبت لك الجنة وان كرهت انا وسمعته في مناقب الصيرى * وبه قال اخبرنا احمد بن
محمد * ابنا محمد بن عبدالله بن سالم ابنا ابي قال سمعت ابن حماد بن ابي حنيفة يدكر عن مالك بن مغول انه كان رجلا جالس
ابا حنيفة قال فرأى به يؤمأ وسئل عن مسئلة فالتقاها على اصحابه فغيروا عن جوابها فقال فيها ثم اطرق طوليا وادفع رأسه الى
الساو وعياه تدمعوا وقال اللهم انك تعلم ابى انما اريد به وجهك * وبه قال اخبرنا احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن
مسعود ابنا علي حدثني ابى عن ابراهيم بن الزبير قال كنت يوم ما عند مسعر ففر بنا ابو حنيفة فسلم ووقف عليه ثم مضى
فقال بعض القوم لمسعر يا باسلة ما اكثر خصوم ابى حنيفة فاسنوى مسعر متصبا قال اليك عنى فأرأى به خاصم احد الا
فلج عليه * (١) * وبه قال اخبرنا صالح بن احمد بن ابي مقاتل ابنا محمد بن شوله (٢) ابنا القاسم بن الحكم النسيبي

(١) الفلج الظفر والفوز ١٢ قاموس ١٢ (٢) هكذا فى الاصل ولم نجد هذا الاسم في كتب الرجال ١٣

بل كل اهل الارض قدمدحو الرضى * مد حاميد على بلى الابام
ناد و ابا ن با حنيفة للتي * واللم صا رامام كل امام
اخذ الامام من الشريعة والتقى * ومن العباداة او فراقا قسم
فه قد مد حوه اذ لم يد عنهم * نحو المديح شوا فاع الارحم
عرفت ملوك الحق حق علومه * فشاوا اليه اعنة الاعظام

* فان قلت * هل شهادة هؤلاء تائثر في الترجيح * قلت * نعم واي تائثر فان سادة الارض العلماء مشارق
الارض ومغارها اعترفوا بتقدمه وبفضله فتوجب ترجيحه على اقرانه وذلك ثابت بالكتاب والسنة اما الكتاب
فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس * قال طائفة من المفسرين انه شهادة البعض
على البعض ويؤيد السنة وهو ما رواه مسلم عن انس عنه عليه السلام انه حين مرت به جازة فاشوا عليه
خير افعال وجبت ثلاثا ثم مر و اباخرى فاشوا عليه شرا فقال وجبت ثلاثا فقال عمر رضى الله عنه فدك ابى
وامى ما وجبت لهما قال عليه السلام من اثبتتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثبتتم عليه شرا وجبت له النار
انتم شهداء الله في ارضه ثلاثا * فان قلت * جاء في تفسير الآية انه الشهادة على الامم بتبليغ رسالهم اليهم
بما ارسلوا به فكاد كره الغارى منحصر او ابن المبارك مطولا والسباقة لابن المبارك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى بوح يوم التمام فيقول لبيك وسمد بك يارب فيقول هل بلغت قومك فيقول نعم فيقول لامته
هل بلغتم فيقولون ما انا من ندى فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامنه فيسمى بهم ويشهدون انه بلغ وقبول
ذلك الامم يشهد عليا من لم يدرك فيقول لهم الرب سببنا ونعالى كيف تشهدون على من لم تدركوه

حدثني ابو حباب قال رأيت عاصم بن ابي النجود يستفتي ابا حنيفة فافتاه فأبته استشير بذك وقال رحمتك
الله يا ابا حنيفة و جزاك خيرا فعم المخرج انت * * * * * و به اخبرنا احمد بن محمد ابنا الحسن بن علي بن بديع
ابنا محمد بن حديد قال سمعت ابن ابي حماد يذكر عن شيان قال رأيت مسعرا وعمر بن مروان ابا حنيفة فواصم
ابن ابي النجود فغنى بهم وقرهم وسألوه عن حديث ليلة القدر وحدثت صفوان بن عسال وغيره من حديثه
قلت * * * * * وكان عاصم وهو المقرئ شيخ ابي حنيفة رحمه الله كان يقول انه اذا جاءه يستفتيه يا ابا حنيفة اتيتنا صغيرا
واتيتنا ككبرا * * * * * و به قال حد ثنا معمر بن محمد البلخي ابنا عمي شهاب بن معمر قال سمعت محمد بن
مروان يقول رأيت لكليبا ابا حنيفة فقال لجلسائه ترون هذا والله ماسألني احد عن شيء الا سهل علي جوابه الا
هد اذ ان كل سوال سأليه كان أثقل علي من جبل * * * * * و به قال اخبرنا العباس بن حمزة ابنا اسمعيل بن
موسى السدي حدثني الحسين بن زياد قال سمعت عبيد الله الوصافي قال كنا عند عطاء بن ابي رباح و ابو حنيفة
معافكم رجلا في الايمان فقل له ابو حنيفة امومن انت قال ار جو فقال له ابو حنيفة اذا سألك منكرو بكيفي

القبر

فيقولون بعثت الينا رسولا وازلت اليها عهدك و كتابك و قصصت علينا انهم بلغوا فنشهد بما عهدت الينا
فيقول الرب سبحانه و تعالى صدقوا ذلك قوله تعالى و كذلك جعلناكم امة وسطا الآية فلا يستقيم صرف
الآية الى ما ذكرت من الشهادة * * * * * قلنا لا ما فاة فان شهادة الافراد من الامة يوم القيامة لما قبلت في الآخرة
وشهادة الاعلام الذين تلقى عنهم الاحكام اولى * * * * * الاترى ان السلف استنبطوا حكم قول الشاهد اذا قال
لا علم لي بالقضية ثم شهدوا في تلك انه يقبل في المذهب المختار كقوله تعالى يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا
احتمت الي قوله تعالى لاعام لنا * * * * * ثم يشهدون على الامم بالتكذيب كما قال تعالى فكيف اذا اجشنا من كل امة
شبيها و جشنا بك على هؤلاء * * * * * شهدا * * * * * دل ان قوله لا علم لي بالآياتي الشهادة بعد * * * * * كذلك في الآية لنا فواؤد
* * * * * الاول * * * * * ان جواز اداء الشهادة غير مقصور على العيان و السماع من صاحب الواقعة بل السماع بطريق
التواتر كاف و منه استنبطوا جوار الشهادة بالسماع في الاشياء الخمسة * * * * * الثاني * * * * * ان الله تعالى ساهم و سطا وهو
العدل و العدل المرضي و المرضي يدخل الجنة * * * * * الثالث * * * * * ان المجرح لا يدعى لاداء الشهادة * * * * * الرابع * * * * *
انما مورو باكرام الشهود و حاشا ان يامر و لا يفعل * * * * * الخامس * * * * * اهم و فورا الوجه اداء الشهادة بلا تعليم
كلا وفق حريم بن ثابت و الشهادة تين بلا سماع من معلم و ابن ثابت لما وفق استحق التكريم و صار مخصوصا
كذلك هذه الامة لما وفقوا استحقوا التكريم من الله تعالى بالقول بالحق لا يبعد و هو لا * * * * * لما استحقوا التكريم باستبطاط
نكتة لان يستحق ابن ثابت التكريم و الاستحقاق باستحقاقه و وضعه صعب المسائل و جوابه عنها اولى * * * * *
فجمع الله تعالى فرعاس مقدمة الكتاب * * * * * فالآن نشرع في الفصول بعون رب الارباب * * * * * المرشد الى المذهب الصواب * * * * *
الفصل الاول في ابتداء نظر الامام رضى الله عنه في الاستفادة و اقبال الانام عليه الاستفادة * * * * *

القبر عن الإيمان تقول ار جو قال فكي الرجل وتخبر • قلت هو اورد هذا الحد يث ابو عبد الله بن ابي حفص
 عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد قال في آخره قال فكي الرجل فقال ابو حنيفة رحمه الله ما رحمت رجلا
 ما رحمت ذلك الرجل ولم يدكر فيه عطاء • **و** به قال اخبر احمد • محمد الكوفي انا احمد بن محمد
 الحازمي انا حسين بن سعيد النخعي انا ابي عن محمد بن عارة بن القعة عن رجل قال وقع بينه وبين امرأته مداراة
 ليلة فقال انت علي كطهر امني لم اقع عليك الليلة ثم تدارنا فقال انت علي كطهر امني ان وقعت عليك الليلة فجعل
 يدور في الليل حتى يستغنى حتى اتى عامة فقهاء الكوفة فلم يجد عدما ثم أتى ابا حنيفة فاستخبره فقال ابو حنيفة
 أفي هذا الوقت فقال يا باحنيفة الله الله فانها بليبة ثم قص عليه قصته فقال ابو حنيفة ويحك الكعبيد فقال نعم
 قال فاعتق عبد امتهم وقد برت بيبك • **و** به قال حد ثنا علي بن موسى • انا يعقوب بن اسحاق حدثنى
 مسدد سمعت المطلب بن زياد يقول ما كلم ابو حنيفة رجلا في باب من ابواب العلم الا ذلك الرجل وخضع له •
و به قال حد ثنا يعقوب • حدثنى يوسف الصفار ادا عبيد بن سعيد القرشي قال مالى ابو حنيفة احدا

ذكر العزنى عن زفره انه قال كنت بلغت من الكلام الغاية حتى كان يشار الى بالا صاع و كنت اجلس
 بقرب حلقة حماد فستلت عن من له زوجة كما كيف يطلقها للسهة ولم اهد الى الجواب فقالت لها سلى حماد او اخبرني
 بالجواب فسألت حمادا فرجمت فاخبرتنى فقلت لا حاجة لى في علم الكلام فنحوات الى حلقة حماد وكان اذا ذكر
 المسئلة احفظ قوله فاذا ذكر حفظت الجواب ويخطى اصحابه فقال لى لا يجلس في الحلقة قبالي غيرك ثم لزمته عشر
 سنين ثم اردت ان اتردد في حلقة فلما دخل المسجد على ذلك العزم فاملك الخلاف فجلست في الحلقة فاخبر بموت حميم
 له بالبصرة فخرج اليه واجلسنى مكانه فوردت على ستون مسألة لم احفظ جوابها فاجت وكتبت جوابي فلما
 جاء بعد شهر عرضت عليه جوابي فخالفتني في عشر بن خلفت ان لا افارقه الى الموت فلا زمته ثمانى عشرة سنة
 اخرى • **و** ذكرناج الاسلام السمعاني عنه • قال خذ عنتى امرأة وفقهتنى امرأة وزهدتنى امرأة • اما الاولى •
 قال كنت مجتازا فاشارت الى امرأة الى شى مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان الشى • لها فلما رفته اليها قالت احفظه
 حتى تسله لصاحبه الثانية • سالتنى امرأة عن مسألة في الحيض فلم اعرفها فقالت قولنا تملت الفقه من اجله • والثالثة •
 مررت ببعض الطرقات فقالت امرأة هذا الذى يصلى الفجر بوضوء العشاء فتعدت - ذلك حتى صار دابى •
و ذكر الحلبي البغدادي • باسناده الى الحصين قال جاءت امرأة الى حلقة فسألتهم عن مسألة فلم يجيبوها هذت الى
 حماد فاجابها بمات اليهم وقالت غررتونى فذهب الامام الى حلقة حماد فقال ماجا • بك قلت تعلم العلم قال تعلم
 كل يوم ثلاث مسائل فتعلمت حتى فقتهت • **و** ذكر الامام الزرنجى • باسناده عن ابي حفص الكبير قال كان
 الامام يبحر في علم الكلام فذكر عنده يوما الايلاء فلم يعرفه فلام نفسه وقال انخل بالواجب فترك الكلام واشتغل
 بالفقعة عند حماد • **و** ذكر الامام ابو الحسن بن علي بن عبد العزيز المرغيناني • باسناده الى نعم بن عمرو

الابو حنيفة افقه منه * وبه قال حد ثنا محمد بن المنذر الهروي انبا محمد بن المهاجر حدثنى عن محمد بن حاتم اننا عار بن محمد قل كذا ابو حنيفة جالساً في المسجد الحرام وعليه زحام كثير من كل الافق قد اجتمعوا عليه يسألونه من كل جانب فيجيبهم ويفتيهم كان المسائل في كه يخرجهافينا ولها الياهم * وبه قال حد ثنا ابراهيم بن حسان ان احرب بن يزيد الطحان النابى قال كذا ابو حنيفة اذ افقى في مسألة يسئل عنها سكت طويلا يتنفس صمداه ويقول اللهم لا تؤاخذنا * فأت * واخرجه ابصاع ابي يوسف قال دخلت على ابي حنيفة وهو غتم قال نغضت ان اسئله فرجع رأسه وقال يا ابا يوسف انرى الله يسألنا عما نحن فيه قال فقلت رحمك الله ما على المجتهد الا الاحتياط قال اللهم عفر انم رفع رأسه قل اللهم لا تؤاخذنا * اخرجه عن محمد بن داود عن موسى بن نصر عن الحسن بن زياد سمعت ابا يوسف * وقال حرب هذا انبا عبدالله * بر الاجلح قال كان ابو حنيفة عواصماً يقوص فيخرج احسن الدر واليا فوت * وبه قال حدثنى صالح * بن سعيد انبا صالح بن محمد سمعت زمر يقول كذا ابو حنيفة اذا تكلم خيل اليك ان ملكاً يتكلم ما يقول * وبه قال حد ثنا موسى

ابن

عنه انه قل كست اتقاضى في سوق الحزاز بن ايام الحجاج وانا زاع الناس في الد بن فسئت عن فريضة فلم اعرفها فقبل لى تكلم في د بن الله وهو اذق من الشعر ولا تحسن فريضة فجلت فاتيتم الشعبي فاذا هو مضوب الرأس والحية يلعب بالشرط مع اصحابه فسالته عن مسألة فقال ما يقول فيه الحكم بن عتيبة وحماذ فسمعت يقول لا نذر في مصيبة الله تعالى ولا كفارة فيه فقلت الله سبحانه وتعالى يقول وانهم ليقولون منكرامن القول وزورا * ومع ذلك او حب فيه الكفارة فقال اقياس امت قم فاخرج عنى قد خلت على قتادة فاذا هو يكلمك في القدر قد خلت على ابي الزبير صاحب حار بن عبد الله فرائد جلالا لا يحفظ لسانه فاتيتم فاعمالى ابن عمر فاذا هو يروى عن مولاه انه كان يرخص في اتيان النساء في غير مائتين وبتلو قوله تعالى نساء كم حرث لكم الآبىة فقلت هذا الحق الناس او اكذب الناس فاذا كان سمع منه كان عليه ان يكتمه فلزمتم حمادا * * وذكر الامام الدبلى * باسناده الى يحيى بن بدير قال مررت يوم اعلى الشعبي فقال لى عليك بالعلم فاني ارى فيك فطانة فهزني ذلك الى العلم فعملت * * وبه الى القاسم بن عدى العجلي * قيل له كيف اخترت حمادا قال يوفيق الله تعالى وتاملت في العلوم * فقلت الكلام عاقبه سوء ونفمه قليل ان يتخبر فيه لا يقدر على الكلام جبارا ويرى بالهوى * وعاقبة الادب بحماسة الصبيان * وعاقبة الشعر التكدى بالمدح وقول الجفا * والحناء وتزريق اللد بن * وعلم القراة بهند جمع الكثير منه في العمر الطويل بحماسة الاحداث * ورعا يرمى بسوء الحفظ فيلزمه ذلك * وعلم النعمة اولى لحاسة المشغ والتفاني باحلاهم مع الجلالة ولا يستقيم اذا * التكليف الابيه وحصول نعيم الدارين متعلق به ولو نزلت نازلة في الشى احتاجوا اليك فان لم يجدوا عندك حوايا قالوا سلوا مشا نك فان اردت انديا لمت به وان تحملت للمادة لم يقدر احد ان يقول تمد لاعلم * * وبه الى يحيى بن شيبان

ابن ابي حاتم القاري ابي انبأ بشر بن الوليد قال قال قيس بن الربيع كنت عند ابي حنيفة جئا رجل جلس كثر ا
 حزننا فقال يا ابا حنيفة ان النصوص د حلوا مني بالليل واحتملوا قدر واعليه من المال وعرفت واحد ا
 بين الجميع لانه من اهل محنتي ومصلاه في مسجدى فلما علم هذا اللص انى قدرفته اخذني واوثقتني وحلفني
 بالطلاق والعناق وصدقة ما املك على المساكين انا ذكرت اسمه او اعلت احد امره او اشرت يدي
 او برأسي واخاف ان فلت شيئا من ذلك حثت في ايماني فآله الله في امرى يا ابا حنيفة فقال له ابو حنيفة اذهب
 انت وابعث الي رجل تثق به قال فذهب الرجل فبعث باخيه فقال ابو حنيفة لاشيه اذهب الى السائفت
 وقص عليه قصة اخيك وما ناله واطلب من السلطان بان يبعث بعون من اعوانه وقل له حتى يجمع جميع من مصلدا
 مد المسجد الذي يصلى اخوك فيه فلا يترك منهم احدا وقل للمون حتى يبرح من المسجد واحد او احد او قل
 له حتى يقول بي كل رجل يخرج من المسجد لا خيك هذا هو ويقول اخوك لمن لم يكن سارقا ليس هذا هو
 فاذا خرج السارق فيقول لا خيك هذا هو فيسكت فلا يتكلم ولا يؤذي ولا يثيّر فبأ حده العون و يذهب

قال كنت اعطيت جد لافي الكلام واصحاب الاهواء في الصرة كثيرة فد خانتها يقا وشربن مرة وربما
 اقت بهاسة او اكثر او اقل طمان علم الكلام اجل العلوم فلما مضى مدة من عمرى تمكرت وقلت السلف كانوا
 اعلم بالحقائق ولم يتصنوا بمجاد لين بل اسكروا عنه وخاضوا في علم الشريعة ورضوا فيه وعلوا وتعلوا وناظروا
 عليه فترك الكلام واشتغلت بالفقه ورأيت المشتغين بالكلام ليس سجام سيما الصالحين قاسية فلو هم غليظة
 افتدتهم لبالون بمخالفة الكتاب والسنة والسلف الصالح ولو كان خيرا الانتقل به السلف الصالحون فان قلت
 من المعلوم ان شرف العلم بقدر شرف العلوم وعلم الكلام علم بحث فيه عن ذات الواجب سبحانه وتعالى
 وعن صفاته وعن المبكيات من المبدأ والمعاد على قانون الاسلام وهو سب معرفة الصانع وهو اول الواحسات
 على المكلف وبه يرفع اعلام الاسلام وبه يدفع شكوك الملاحدة ومطاعن الضلال وهو المهاد الاكبر والدعوة
 الى الحق الا لايج فكيف ساغ له ان يتركه او يطنن فيه ولو لم يكن في الاشتغال به الا الحروح عن دائرة التقليد
 الى تحقيق التوحيد بالذات العقلية والبراهين القلبيّة لكان كما فيافي مدحه وايتاره على غيره قلت كلام
 الامام في علم الكلام مبنى صلى ما ذكره الاثمة ذكره واعن ابى يوسف انه لا يجوز الصلوة خلف المنكلم وان
 تكلم بحق قال الهندو اتى (١) يجوز ان يرد به من يناظر في دقائق علم الكلام وفي (شرح السنة) للغوى
 اختلف علماء السلف من اهل السنة في الهى عن الجدال والمصومات في الصفات وفي الزجر عن الخوص
 في علم الكلام قال صاحب (الصفوة) المتزلى الزاهد الحوارزمى قوله لا يجوز الصلوة خلف المنكلم يجوز ان
 ياد به المنكلم الذي قاله الامام حين رأى ابنه حماد اينا طرفي الكلام فقالوا رأيناك ساطر فيه وتنازلت
 الامام كنانناظر وكان على رؤسنا الطير مخافة ان يزل صاحبنا وانتم تناظرون وتريدون زلة صاحبكم ومن

المناقب الرفيعة
 ج (١)

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد ابو جعفر الهندو اتى قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفته ١٢ كذا في الجواهر المصنفة

له الى السلطان فذهب اخوه ففعل بمثل ما امره ابو حنيفة رحمه الله فظفر بالسارق فاخذه وذهب به الى السلطان فدل على من كان معه فاخذت السرقة منهم ورددت على صاحبه وحس السارق جميعا وسمعت عد الحديث في (مناقب الصميري) مختصرا رواية محمد بن الحسن رحمه الله * و به قال اخبرنا علي بن موسى اننا محمد بن معاوية سمعت علي بن هاشم يقول كان ابو حنيفة كثر العلم ما كان يصعب من المسائل على اعلم الناس فهو كان سهلا على ابي حنيفة رحمه الله * و به قال اخبرنا احمد بن محمد البليخي انبا اود بن لخير حدثني ابن سلام قال ما زال ابو حنيفة يخطي اني ابي ليلى في مسائله وقضاياه ويظهر ذلك حتى عزل ابن ابي ليلى عن القضاء * و به قال حدثني حماد بن احمد المروزي عن ابيه سمعت بشر بن عبيد سمعت ابامعاوية الصميري وهو من اجلة اهل الكوفة يقول ما رأيت رجلا اعلم من ابي حنيفة لا يحاف عليه الغلبة ولا يهقر عد المجادلة ولا احلمسه عند المناظرة * و به قال حدثنا عبد الله بن عبد الله انبا سليمان بن ابي شيبة الكيسانى اننا انى قال قال ابو يوسف بعد ان سمعت من ابي حنيفة واكثرت قلت لا اقبل في بلد فيه

ابو حنيفة

اراد يزل صاحبه فقدر ادادان يكفر صاحبه ومن اراد ان يكفر صاحبه فقد كفر هو قل ان يكفر صاحبه في هذا الموضوع المسمى في الكلام وهذا التكلم هو الذي لا يجوز الاقتناء به وهذا هو الذي على الامام يدل عليه سوق عباراته اما لو اراد الوصول الى الحق وهذا اية الضلال فهو بمن تترك بالاعتقاد به ويجوز ان يراد بالكلام المنهى كلام الحكماء لا كلام المشائخ وقال والذى رحمه الله كثر يوما عند الامام الصلاحى اذ مدح رجل رجلا بالمهارة في علم الكلام فقلت ان كان في كلام المشائخ فحق وان كان مهارته في كلام الحكماء فلا يستحق المدح فان المصوح عن السلف ان قراءة كتب الاوائل حرام وهذا وان كان في نفسه كلاما حسنا حقا لكن المناسب هو الاول * فان قلت قد انكر الامام على الشعبي لعه بالشرط فهو مختلف بين العلماء المتأخرين ايضا فان مالكا والشافعي رضى الله عنهما حوزاه و ذكر السرخسى في شرح (ادب القاضى) وعن ابي في التواضع كد لك ما فيه من تعليم الحرب وانتهار القرصة و دفع الكيد فصار كالفرس والقوس والكبير في المجتهدات سابق * قال الترمذى ليس لك ان تنكر على من قد مجتهدوا واحتد دليله قلت * ما فيه لكر لكن الافضل اخذ العلم ممن يثق به القلب ويركز اليه ويعطى له به مع ان اللب بالشرط حرام بعبارة نص ذكره (في الامالى في معرفة الصحابة) في باب الحاء مسدا الى حة بن مسلم الصحابي رضى الله عنه (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من لعب بالشرط نيج والباطر البها كآكل لحم الحنزير * مع دلائل ذكرت في موضعها فان قلت * لا عليك ان تذكر الدلائل المحرمة وتجنب عن البيعة فان اللوى فيه عامة * قلت * ذكر الامام ابو عبد الله الخليلي في كتابه (منهاج اصول الدين) وقد جاء في الشرط حديث يروى فيه كايروى في التردان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالشرط نيج فقد عصي الله ورسوله * وعن علي رضى الله عنه انه مر على مجالس من بني تميم وهم يلعبون

بشر بن عبيد

(١) اي آخر يدقال ابن جرير اخبرته عنه فذكر في لعن من لعب بالشرط نيج * لعله تابعي ١٢ محمد شريف الدين - بالشرط نيج

ابو حنيفة قال فخرجت الى بعض السواد قال فنزلت بخفاي في رجل فقال يا يوسف ماتقول في رجل يؤضأ على شط القرات فانكسرت حرار من خمور الرجل من تحت الجريفة قال فوالله ما دريت ان اجيره قال فقلت للقلام شد فليس نصلح الا في بلد فيه ابو حنيفة قال فلما صرت الى ابي حنيفة قال ابن كست فاخبرته الخبر قال فضحك وقال ما دريت ما تجيبه قلت والله ما دريت ما اجيب فقال ان وجدت ربي او طعمه والافلائي عليك وواخبرني نوح الاسلام ابو سعد السمعاني في كتابه الي اخبرنا ابو الفرح سعيد بن ابي الرجا ماصبهان اذا نا انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة انا الحافظ ابو عبد الله بن مده انا الاستاد ابو محمد الحارثي ابا محمد بن يزيد سمعت المختار بن سابق الحظلي سمعت ابا يوسف يقول سألني ابو حنيفة عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلين لم يحمل خبثاً ماعناه فجعلت اقول فيه اقول بل لا يرضاها فقلت له رحمتك الله ماعناه عندك فقال معناه اذا كان جاريا فتمت اليه فقلت رأسه واثبت عليه وارسلت عبرتي من السور و به الى الحارثي هذا اخبرنا صالح بن سعيد بن مرداس انا صالح بن محمد سمعت حماد بن ابي حنيفة (ح) وحديثا

بالشطح فوقف عليهم فقال اما والله لعير هذا خلقتم اما الله لو لان يكون شه بالحرب لصربت به وجودكم وعنه انه من يقوم يلعبون بالشطح فقال ما هذه التائيل التي انتم لها عاكفون لان يس احدكم حمر اخير من ان يس الشطح و سئل ابن عمر رضي الله عنها فقال هي شر من الترد وقال ابو موسى الاشعري لا يلعب بالشطح الا خاطي و سئل ابو جعفر عن الشطح فقال دعونا من هذه الجوسية و في حديث طويل عن النبي عليه السلام قال من لعب بالشطح والبرد والجوز والكعب مقته الله تعالى ومن جلس الى من يلعب بالترد والشطح ينظر اليهم سميت حسانه كلها وصار من مقته الله تعالى و ذكر الامام القرطبي في قوله تعالى والاصاب قيل هي الاصنام وقيل هي الترد والشطح فان قلت روي عن عمر رضي الله عنه انه سئل عنه فقال واهو قتل ان امرأة كان لها ولد وكان ملكا فاصيب في حرب دون اصحابه فاخبرت بذلك فقالت كيف يكون ذلك اروي عيانا فاتخذ لها الشطح فلما رآته سكست ووضفوه لمررضي الله عنه فقال لا بأس بما كان من آله الحرب قلت لا حجة فيه لانه قال لا بأس بما هو من آله الحرب ولم يقل لا بأس بالشطح و انما قال هذا لانه شه به لان اللعب به بما يستعان به على معرفة اسباب الحرب فلما قيل له ذلك ولم يحيط به علمه قال لا بأس بما كان من آله الحرب يعني ان كان كما تقولون فلا بأس به و الا فهو افصح البلاء في عهده فانه يعدل عن الايجار الى الاطباب وكذلك كل من روي عنه عدم النهي فمحمول على ذلك الطن وانه لا يلتهى به بل يراى به التوصل الى علم المصاربة و على ان الخبر المسند لم يلبسهم قال الحلبي و ادصح الخبر فلاحجة لاحد معه انما الحجة فيه على الكافة و جملة المدد به ان الشافي واصحابه اباحوه حتى ان بعض الشافعية بلغه الى حد الدب واتخذ في المد رسة فادعي الطالب من القراءة لعب به في المسجد واستند الى قوم من العصاة والتابعين انهم لم يوبه قال ابن العربي وما كان ذلك قطوباً لله

وقد الحوارج الى ابي حنيفة وترويه بعد المسألة

ابو زيد عمران بن فريام ابنا بلي بن محمد السرخسي اتاحامد بن آدم اخبرنا الفضل بن موسى السديني و بشار بن قيراط وغيرهما عن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لما بلغ الحوارج ان الاحبيبة لا يكفر احد امن اهل القبلة بذيئب وقد سهم سبعون رجلا فدلوا عليه احفل ما كان المجلس فقاموا واجتمعوا فقالوا يا احبيبة ان ملنا واحدة فمر الناس ان يفرحوا لنا قالوا فرحوا لم ففرحوا فتوا حتى وقفوا على رأسه ثم سلوا سبوقهم جميعا فقالوا يا احبيبة يا عدو هذه الامة وقال بعضهم يا شيطان هذه الامة لتتلك احب الى كل رجل ماس جهاض سبعين سنة ولا يزيد ان ظلمك فقال لم ابو حنيفة اقتريد و ان تصفوني قالوا الى قال فانعمد واسبوقكم فانه يولني بريقها قالوا فكيف نضمدها ونحن نرجو ان نخصمها يد ملك قال فتكلموا على اسم الله قالوا هاتان جيزتان علي باب المسجد اما احد همارجل شرب الخمر حتى كظلمته وحشرج (١) بهافات غرق في الخمر والاخرى امرأت حتى اذا اقيمت بالحبل قتلت نفسها فقال لهم ابو حنيفة من اي الملل كانا من اليهود قالوا لا قال افمن الصاري قالوا لا قال افمن المجوس قالوا لا قال من اي الملل كانا قالوا من الله اتى تشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله قال فاخبروني عن هذه الشهادة

(١) في تاج العروس كظلمته الشرب امتلاؤه والحشر حرة العرصرة عند الموت ١٢ منه (٣١) كم

ماسها يد تقي قط ويقولون فيه تنعيد الدهس والبيان يكذبهم ما تغير فيما راجل قطله ذن وعن مالك في المشهور ان من لم يقامر بها ويلعب مع اهله في بيته مستترا في الشهر مرة او السنة لا يطاع عليه ولا يعلم به فهو معفو عنه لا يجرم ولا يكره وان تحاق به واشتر به سقطت عدته وردت شهادته وروى عبد الله بن عبد الحكم (١) واشبهه عن مالك في تفسير قوله تعالى فاذا ابعد الحق الا الضلال ان اللب بالتردد والشرط نج من الضلال وروى يونس عن ابن وهب ان مالك سئل عن اللعب بالشرط فقال لا خير فيه وروى يونس عن ابن وهب ان مالك سئل عن رجل يلعب مع امرأته الاربعة عشر قال ما يعجبني وليس بشئ من شأن المؤمنين وتلا قوله تعالى فاذا ابعد الحق الا الضلال وروى يونس عن اشبه ان مالك سئل عن اللعب بالشرط فقال لا خير فيه وليس بشئ وانه من الباطل وينبغي له ان تعقل ان تنهاء اللعبة والشيب عن الباطل و سئل اذ هري عنه فقال هي من الباطل ولا احبها وكان الامام ابو الفضل عطاء المقدسي يقول يا مسجد الا قصي عند الماظرة انها تعلم الحرب فقال له الطرسوسي بل تعدت يبر الحرب لان المتصود في الحرب الملك واغنياله وفي الشرط نج تقول يا هالك الملك ونحوه عن طريق فقحك الحاضر و الاصحاب مالكا يوافقنا في المع فلما كان منصو صاخر به عن صاحب الرسالة واكثر السلف ولم يصح انقول بحله انكر الامام الما هر على الخلف الجاه و قال عبيد الله ابن عمر سئل اتاسم بن محمد عن الشرط نج اهر من الميسر فقال كل ما صد عن ذكر الله وعن الصلوة فهو ميسر قال ابو عبيدة فاول قوله تعالى ويصدكم عن ذكر الله وآيه واصله ماد كره بعض المقرين مسوطان اللعب بالتردد والشرط نج فارار وغير قار حرام لان الله تعالى لما حرم الخمر اخبر بالمعنى الذي حرم لاجله وقال انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الى قوله ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فوجب ان يكون كل ما حصل سه هذه

(١) هو عبد الله بن عبد الحكم بن اعين المصري ابو محمد الذي تقيه المالك من كتابه بالمشرة ١٢ تقريب (٣١) الاعمال

كم هي من الايمان ثلث اربع او خمس قالوا ان الايمان لا يكون ثلثا ولا رابعاً ولا خماساً قال فكيف هي من الايمان قالوا
 الايمان كله قال فمأسواكم ابي عن قوم زعمتم وقررتهم انها كانوا مؤمنين قالوا ادعك اس اهل الجنة هاهم من
 اهل النار قال اماذا ايتهم فاذي اقول فيها ما قال نبي الله ابراهيم في قوم كانوا اعظم حرامتهم فمن نسي فانه مني
 ومن عصاني فانك غفور رحيم * و اقول فيها ما قال نبي الله عيسى في قوم كانوا اعظم حرامهم ان تعدتهم فاهم
 عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم * و اقول فيها ما قال نبي الله نوح اذ قالوا انوم الك واتمك
 الازد لونه ل فاعلى بما كانوا يعملون ان حسابهم الاعلى ربي او تستعرون * و اقول فيها ما قال نبي الله نوح عليه
 السلام و عليهم اجمعين و على نيتنا محمد صلى الله عليه وسلم قل لا اقول لكم عدي خراش الله ولا اتم العيب ابي
 قوله اني اد المن الظالمين * قال فاتقوا السلاح و قالوا اتبرأنا من كل دين كساعليه و يد بين الله يدك فقد آتاك
 الله فضلاً و حكمة و علماً قال فخرجوا و تركوا رأى الحوارج و رجعوا الى الجنة * فحجوه احبنا احمد *
 ابن علي بن سلمان المرزبي و عبروا حد ابا محمد بن علي اخبرنا اني انا ابو حمزة السكري حدثني ابو حنيفة قال

الاعمال مثله * فان قلت * تهرب الحر يسكر فيحصل منه هذه الازعيل سب السكر فاما التضرع و الرد فليس
 فيه هذا المعنى * قلت * لو كان حصول تلك الازعيل موقوفة على السكر لما صح اقتراح الميسر بالحر و قد قره الله
 تعالى في التحريم وصال في تحريمها ما ذكره من المعنى دل النص الصريح على انه ليس بنو ليد السكر تلك الازعيل
 على ان قيل الحر لا يسكر و مع ذلك حرام لانه يجر الى الصد عن الذكر و يجر الى وقوع العداوة و العصا
 بين الصديقين كذلك هذا المحتد ان يجران الى هذه الامور الاربعة و لان الالتداء بالعبث يورث العلة
 فنقوم تلك العلة المستولية مقام السكر و السكر عملة يورث الصد و يقع العداوة و كذلك اللب تستأمه
 علة تورث الصد و توقع العداوة و العصا و امامه في ذلك عايشة رضى الله عنها حيث قالت ارفع ريد
 ارقم ان الله تعالى يبطل حجه و جهاده ان لم يتب مع ان شراه ما باع ذقل ما باع او البيع الى العطاء قد اختلف فيه
 * فان قلت * ما وحه الانكار على نافع فيما يرويه عن مولاه مع ان ظهر القرآن يومئذ و هو قوله تعالى اتوبون
 الذكرا من العالمين و نذرون ما خلق لكم ربكم من ارواحكم * فقد يره تتركون مثل ذلك من ارواحكم
 و لو لم يكن الا حرم مثله لما صح التوبخ * قال الطبري فيه بطلان المأثلة الحاصلة بتسكين التهوية و حصول له
 الوقاع كافية في التبريع و قد نتت اقول به عن نافع عن ابن عمر فان فرقة فسروا في قوله تعالى اتوا حركم
 اني شتمت بمعنى ابي و قالوا قال به سعيد بن المسيب و نافع و اس عمرو بن محمد بن كعب القرظي (١) و عند الملك بن
 الماجشون من المالكية و حكى ابن الماجشون في (كتاب السر) عن الك حوازه و وقع في العتية كذلك * و ذكر
 ابن العربي ان سفيان ذكر في كتاب (جماع السوان و احكام القرآن) حوازه عن كثير من الصحابة و التابعين
 و نسب الى مالك بروايات كثيرة و قال ايضا وجود اللواط في الجنة كثير من المحققين من علماء الحنابلة فدل على

(١) هو محمد بن كعب القرظي المدني قال ابن عسوم ما رأيت احداً اعلم بتأويل القرآن من القرظي ١٢ خلاصه

سألت فتاة عن رجل ذري مصيبة فقال كفارتها تركها قلت فإن الله يقول الدين يظهر من ناسئهم ثم يعودون لما قالوا فخرير رقية * فهذا مصيبة وقد جعل الله فيه الكفارة فقال صاحب هوى لا أفنيك مادمت في الكوفة قلت لا اراني انهبك فتغضب وانا اسألك مادمت بالكوفة * * وبه قال اخبرنا ابو العباس * الكوفي ابا الحسن بن علي بن إيساناً محمد بن الازهر انبا سليمان يعني ابن حرب انبا معاذ بن معاذ (١) حدثني شربين المفضل قال جلست الى ابي حنيفة فحدثنا حديثاً من نفسه قال كانت لنا جارية صامعة وكان لها غلام يذهب الى العمل وياوي اليها بالليل فاصاب مهامادون الفرج فساح الماء فدخل في رحمها فعملت بغاء في اهلهما فقتلوا كيف نصنع هذه تند وهي عدواه قلت هل لها حديثك به قالوا نعم عمدتها قال فتمت العلامة لعمتها ثم تزوجها فاذا اغشيتها وفتحتها ردت عمدتها العلامة فينقض التزويج بينها * * وبه قال اخبرنا جعفر بن محمد الحميري * * اننا الغلاء بن همام سمعت هلال الرائي سمعت يوسف بن خالد السهمي يقول دخلت مع ابي حنيفة الحمام وشيطان الطاق يجالس متجرد وليس عليه ازار ولا شئ فغمض ابو حنيفة عييه فقال له شيطان الطاق مذكراً عمي الله بصرك قال مذ هتك

(١) هو معاذ بن معاذ التميمي العبدي قاضي الصرة قال القطان ما بالصرورة ولا بالكوفة ولا بالحجازات. ١٢٤ خلاصه

انه لا انكار على نافع * قلت * كان العلامة يقول لا يهولكم اسماء الرجال عند قوة الدين ليل فإن كتاب الله حاكم ييطان هذا القول فان قوله تعالى فأد انتظرن فأتوهن من حيث امركم الله * وقوله تعالى نساءكم حرث لكم وقوله تعالى فأتوا حرثكم * كله دليل قاطع على حرمة محل اللوث اللازم وكذا الاحاديث الحسان والصحاح المشهورة ناطقة صريحة في التحريم ورواها الامام احمد بن حنبل في مسنده وابدودود والترمذي والسنائي وقد جمعها الامام ابو الفرج ابن الجوزي في جزء وسماه (تحريم المحل المكروه) وكذا جمعه ابو العباس المغربي في جزء وسماه (اظهار ادبار من اباح الوطى في الادبار) وذكر ابن عبد البر ان حرمة الوطى في الدبر ثابت بدلالة الاجماع لان العلماء لم يحتلموا في ان الرقاة ترد بالعب لعدم المقصود وهو المسيس وفي اجماعهم على ذلك دليل على ما ذكرنا * فان قلت * لو كان الاذى اللازم مانعاً لجاز الوطى في القبل لانه مسلك البول ورد الرقاة مع امكان الافضاء من ذلك المحل لعدم التوالد * قلت * قال المحققون الفرج اشبهتني بخمسة وثلاثين مسلك البول ماتحت الثلاثين ومسلك الحيص والدكر ما استعمل عليه الحمسة فسد ان موضع الاذى غير مسامحة واما قوله رد الرقاة لعدم التوالد فباطل فان المرأة اذا ظهرت عقياً لا يتجمل لبرد بالاجماع * فان قلت * مع المارض لا مكان زواله لا يستلزم منع اللارم لوالده * قلت * المستنقذ والطبيعي لا يفرق فيه بين العروس والاروم ولهداقلنا ان حرمة اللوطة عقلية ولد اسماء الله تعالى فاحشة فلا وجود له في الجنة وقبل سمعية فله وجوده فيها وقيل يخلق الله تعالى طائفة يكون نصفها الاغلى على صفة الدكر والنصف الاسفل على صفة الانثى والصحيح هو الاول * واما ما نقلهم عن نافع فان النسائي روى عن ابي نصر قال نافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك قال كذبوا علي الحديث وذكر الدارمي ابو محمد في مسنده عن سعيد

الله سترك • وهو به قال اخبرنا ابوطالب الردي • حدثني ابو جعفر الطاوي انما بكار بن قتيبة انا هلال ابن يحيى الرائي سمعت يوسف بن خالد السمي وذكركم يتاويلوا وهو حديث قدومه على ابي حنيفة من الصرة الى ان قال خر جامع ابي حنيفة الى زهره الى ناحية الكوفة وامسنا فرجما فداحس ان ابي ليلى راكنا على فماته قد اقبل فسلم علينا و ساير ابا حنيفة فررناستان فيه قوم منزهون ومعهم مغنيات و عودات و عير ذلك و هن مقالات حتى حاد يانهن فسكتن فقال ابو حنيفة قد احسنن و مصيبا الى معرق الطريقين و تعرفاه صر ابن ابي ليلى في نفسه انه وجد فرصة في ابي حنيفة بقوله للمغنيات احسنن فمضت الى ابي حنيفة يدعوه الى نفسه ليشهد بما في السبيل فيسقط شهادته بقوله للمغنيات احسنن فاتاه ابو حنيفة فسأله عن التهادة فا قامها فقال له ان ابي ليلى شهادتك ساقطة قال لم قال لتو لك للمغنيات احسننن رضيت منك بما صلى الله تعالى فقال ابو حنيفة متى قلت لمن احسنن حين سكنن او حين غين فقال لا بل حين سكنن فقال الله اكبر اني اماردت بقولي احسنن في السكوت لابي الماء فسكت ابن ابي ليلى واثبت شهادته ثم قرأ ابو حنيفة هذه الآية ولا يبيح الذكر السيئ الا ناهله

ابن يسار قال قلت لابن عمر ماتقول في الجوارى حين حض من قال وما التعميض فدكرت له الله ير فقال هل يفعل ذلك احد من المسلمين • وقد ذكر بعض اصحابنا فيما اجاب به ابن المدد الذي هجا الامام و زفران سالما روى عن ابن عمر خلافه فقال •

شعر

ان كنت ذا كذب على اشياخا • متقصا لابي حنيفة او زفر
فطيك اثما الشبح اعنى مالكا • في قوله و طي الحلال في الله بر
هدا مقال قدر و واعن سالم • تكذيب ناقله و تروير الخبر
الى آخره • و ذكر الامام الاندلسي قال مالك لابن وهب و علي بن زياد لما اختراه ان ناسا بمصر يتعدون عنه ففر عن ذلك و باد الى تكديب بالقل و قال كذبوا عني الستم قوم اعراو او يكون الحرث الاموضع الست قال ثعالب •
انما الارحام ارضون محترت • فعليا الزرع و على الله الانات
فان قلت • كلمة اتى مشتركة و من قال بان العام فسا متفقة الحد و د و مختلفة و الكل عمومها لازم يلزمه عليه القول
بالجواز • قلت • قيام القرينة القطعية يجعل المشترك كالمفسر و هو ما ذكرنا من الصوص و المعاني و الكلام فيه
كثير و به مقع و لمضم (١) في اختيار الامام حادا •

شعر

نمان قد سبر العلوم باسرها • حتى علا منها رى الاطواد
ثم انتهى منها الى النقة الذي • قد راح في الاغوار و الاحاد

قال فكان ابن ابي ليلى يمد راسه يدرك ابا حنيفة حذر اشد يد او كان اد اوقمت له مسائل دلا لا شد اد دس بها الى ابي حنيفة وكان ابو حنيفة يعطى لها ويقول

و اذا تكونت عظيمة ادنى لها * واد انجاس الحليس بدنى جذب

و به قال اجبرنا الفصل * ر سام اجبرني الحسين س علي السعدياني عن علي بن عاصم اجبرني ابو حنيفة قال كان اخوان الكوفة مقروحا احببوا وكانوا اهل بيت يسار فصنعوا اطعاما فانفوا فيه و اشطوا البقعة فلما كانت ليلة النساء علط النساء فاد حلل امرأة هدا على هدا وامرأة هدا على هدا فصاحا قد انتض كل واحد منهما المرأة التي اد حلت عليه قال وكانوا اهل بيت عاء قال ففرع اهل المرأتين و اهل الر جابن لذلك قال و اتوى في ذلك فاجبروني بذلك و قالوا اجعل لنا حياة قال فدعوت احد الا خوين فقلت د حلت باهلك قال لا ولا رأيتنا قل فقلت له طابقا تطابقه فطابقه فقلت قد باتت ملك و لاعدة لك عايمها عليك نصف صد اقبها قال فدعوت الا حرقفت له مثل ذلك قال لا ولا رأيتنا فقلت طاق امرئك تطايقه فطابقها تطابقه فقلت

قد

- وهذا ما لم ياتي في طلب اذدى * محمود فقلته الى حماد
- تم امرى من بعده بنتى الورى * جمعا برعم معاطس الحساد
- لقد ارتقى من فقهه في قلة * هدت مصاعدها قوى الصعاد
- انصار د ولته تد د كل من * في عصره متديد رحل حراد
- هد انداء مكرع الورداد * و ساد راه مرتع الر واد
- فوق الغلاب حدوا اليه فطعمهم * فهداهم و لكل قوم هاد

و ذكر الامام السفي عن حمص بن شذرت و يمي س ذكر ياو الامام اسرا ئيل بن يحيى عن ابي الوهد و الامام ابو المعالي الخالي عن حماد بن سلمة انه كان يعنى بالكوفة بعد اراهم النخى حماد بن ابي سليمان فلما مات حاف اصحابه اندراس د كرد و فعدوا مكانه اسمعيل ابيه و كان الغالب عليه ايام الناس و الادب ستمه فجا اليه اصحاب ابيه كافي بكر الهتلى و ابي ررة النخبي و ابي اسحاق الشيباني و حار بن زيد فلم يجد و اعده عاه فاجتمعوا الى الامام و قالوا اتعب ان يموت هدا العالم مساعد هم فاجتمعوا اليه و و ر ابة الامام السفي قال الامام حتى يساعدي عشرة سكم على ملا رمى ستة ففهموا له ذلك و وفوا * و في رواية ابي الوهد احد الحلقة من اسمعيل موسى س كثير و لم يكن دارس الفقه الا انه كان اتقى المشائخ الكبار و خرج حا ج و حلف الامام مكانه فوجد و اعده مالم يجد و ابي عبيد في كل الابواب فلارموه و تركوا عبيده * و في رواية العرنوى عن الزاهد د اود الطائي نه مالم يجد و اعده عناه قال اصحابه ان هدا المر از حسن المعرفة فاجتمعوا اليه و كان د اخلق و ثروة و صدر و اساهم و اكرمه الحكماء و اختلف اليه الحكماء (١) ابو بكر و ابو برزق و ابن جابر و ابو حصين و ريد بن ثابت

نزه الامام بن الاخير و ردها لمرأة كل سها الى عبيده و يتوعد الامام الفخر الى

(١) هكذا للموفق و اكرمه الحكماء و الامراء و ارتفع شأنه فاختلقت اليه الطبقة الميامين حاه بعد هم طخ (٣٢) ثم

قد بانث عنك ولاعدة لك عليها عليك نصف صد اقا قال فد عوت الاول وود عوت الولي والشهود فقلت
 اتزوج التي دخلت بها وتصدقها نصف الصداق الذي لم يكن عليك قال نعم فقلت للولي اتزوج قال نعم
 فزوجها اياه قال قلت له قلت قال نعم قلت بارك الله لكما في تزويجكما قال فد عوت الآخر ففعلت به مثل
 ذلك قال فقبل قال قلت وبارك الله لكم في تزويجكم اذ هربا فاطعموا الناس قال قولوا يا باحينة روح الله
 عنك جزاك الله خيرا كما فرجت عنه قال علي بن عاصم ما كان افطه لائل هداه وسمعت هذه التمتة مختصرة
 في (ماقب الصيمري) في اولها قصة سفيان برواية وكيع بن الجراح باسناد الى الصيمري الذي مر غير مرة
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد الحلواني ابا مكرم بن احمد ابا احمد بن محمد ابا احمد بن يونس سمعت وكيعا
 يقول رأيت ابا حنيفة وسفيان الثوري ومسراؤ مالك بن مغول وجعفر بن ريادة الاحمر والحسن بن صالح
 اجتمعوا في ليلة كانت بالكوفة جمع فيها الاشراف والموالي وقد زوج رجل ابنته من ابني رجل فلما اجتمع
 الناس في ذلك حرج عليهم الولي فقال اصناب عصبية عظيمة فقبل له وما هي قال نعم ان كنتما قال ابو حنيفة

ثم اختلف اليه الطقة العليا ثم ابويوسف واسد بن عمرو والقاسم بن معن ورفر بن المدبل وابوبكر الله بن
 والوليد بن ابا والحسن بن زياد اللؤلؤي ويوسف بن خالد السمي و اود الطائي ونوح بن ابي مريم الجماع
 ويحيى بن زكريا وابن المبارك والمنيرة بن حزة ومحمد بن الحسن ويبرهم وكان الذين يتكلمون به ان ابني
 ليلى وابن شبرمة والثوري وشريك وجماعة ويما لقونه ويطابون تبيه وجعل امره يزداد قوة وتكثر
 اصحابه حتى كانت حلقتة اكر حلقة وكان اوسمهم جوابا ثمال اله وحوه الناس واكرمه الحكم بوقام بالوائ
 وعمل اشياء عجز عنها علماء عصره وقوي على ذلك بالعلم والماء وساعدته المقادير حتى كثر حساده وكان يقول
 القاضي مثل الساجي البحر كرم بسبح ورضي به وذكر السلامي عن شداد بن حكيم كان المبارك يشد به ويقول

* شعر *

وجدت ابا حنيفة كل يوم * يزيد نبالة ويزيد خيرا
 ويطلق بالصواب ويصطفيه * اذا اقل اهل الجور جورا
 بقيا س بقا يسه بلب * فن دايعلون له نظيرا
 كفنا ناموت حمادو كانت * مصيته لنا امر اكيرا
 وردشامة الاعداء عنا * واهشى بعده علما كثيرا
 رأيت ابا حنيفة حين يوتي * ويطلب علمه بجزاغزيرا
 اذا ما المصلات نداشتها * رجال القوم كان مهابيرا

وذكر الامام النسفي عن فرات بن محمود وابي مقال السمرقدي ويحيى بن نصر اول ما وصع الامام كتاب

ماي قال غلط علينا فزفت الى كل واحد غير امرأته فقال اصاباها قال نعم قال سفبان ومايس هذه قد حكم فيها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعينها كان معاوية بن ابي سفبان وجه اليه فيها فقال علي للذي سأله ارسل معاوية انت ان هذا لم يكن بولد ناري ان علي كل واحد من الرجلين العرق بما اصاب من المرأة ويرجع كل واحد من المرأتين الى زوجها ولاشيء عليهما في ذلك والناس سكوت يسمعون من سفبان ويستحسنون قوله و ابو حنيفة في القوم وهو ساكت فالتفت مسر اليه فقال له قل فيها يا باحنيفة قال سفبان وما عسى ان يقول غير هذا فقال ابو حنيفة علي بالفلامين فاحضرا فقال لكل واحد منها اتحب ان تكون عندك امرأتك التي زفت اليك قال نعم قال فانس امرأتك التي هي عندنا خيك قال فلانة بنت فلان قال قل هي طائفة مني ثم ان باحنيفة خطب خطبة الكعاج وزوج كل واحد منها المرأة التي كان مسها ثم قال ابو حنيفة جد واعر سا آخر فتعجب الناس من فيابي حنيفة وفي ذلك قام مسر فقبل فم ابي حنيفة وقال تلوموني علي وجه وسفبان ساكت لا يقبل شيثار حمهم الله * و بالاسناد السابق الى الحارثي هذا انبا * محمد بن ابراهيم الرازي انبا سليمان بن

الشاذكوني

الصلوة وسماه (كتاب العروس) ثم ترك المجلس فلما هم اصحابه وقالوا دعوتنا الى هذا العلم ثم تركته قال رأيت رؤيا هالتي وروى هذه الرواية جماعة غير المذكورين اولاهم عبد العزيز بن خالد وعبد الحميد الحنفي وهشام ابن مهران وعمرو بن يجمع واسماعيل بن ابان وواصل بن عبد الاعلى وابو يوسف وبكير بن معروف وبوسف ابن زائن (١) واشتهر بين الحديثين وفي رواية يجهل كان يجلس لاصحابه طرفي النهار فرأى رؤيا هالته وخافته فترك المجلس * وفي رواية فرات بن محبوب كانت مقبضا لا يجيب في الحوادث الشرعية حتى رأوه كانه يتبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويجمع عظامه ويضعها على صدره وفي الرواية الاولى بين راها بنفسه وكذا رواه الامام عبد الله بن محمد الحارثي في (كشفه الكبير) باسناده عن عبد العزيز بن خالد الترمذي امام ترمذ وصفانيات وفضائها وكان يخرج عليه اى على الامام و زاد وكان يؤلف العظام بعضها الى بعض وكذا ذكره ابن سميون وذكر عبد الحميد انه رأى هذه الرواية في حقه ابن خزيمة والتوفيق بن الروايات ان المبشرات قد يرها المؤمن بنفسه وقد ترى له كما نطق به الحديث قال فمقت من الوم وي من الغم ما الله تعالى به عالم قلت نبش القبور رومن بين القبور قبر سيد المرسلين عليه السلام فاسمكت عن الجلوس فزارني اصحابي ولا موني فقصصت عليهم الرواية فقالوا اهدا ابن سيرين عالم بالرواية انه عهده اليك فقال لا بل العلم يوتى فذهبت اليه و ذكره في مقائل التوفيق قال فقصوها على ابن سيرين فقال هذا رجل يجهل الله تعالى به سنة اميت فلما خبر بذلك سار اليه وقصها عليه فقال ان كان مات قول حقا لعمل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عملا لم يسبق اليه فاجتهدت بعد ذلك على التعليم والتعلم فان قلت الرواية لا تنسب عن خليل لان ابن سيرين كان بالبصرة والامام بالكوفة قلت قال الحارثي عن ابي يوسف انه لما رأى الرواية يقول له يخرج الى البصرة * وفي رواية بكير بن معروف امر رجلا

(١) يوسف بن زائن ذكره الكردى في فهرست تلامذة الامام في آخر الكتاب ١٢ محمد حيد ر الله خان ان

الشاذ كوفي سمعت سفيان بن عيينة يقول اجتمع ابو حنيفة والاوزاعي في دار الخاطين وقال الاوزاعي لابي حنيفة ما بالكم لا ترفعون ايديكم في الصلاة عند الركوع وعند الرفع منه فقال ابو حنيفة لاجل انه ليصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء فقال كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه . فقال له ابو حنيفة حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا عند افتتاح الصلاة ولا يعود لشيء من ذلك . فقال الاوزاعي احد ثك عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقول لي حدثني حماد عن ابراهيم قال له ابو حنيفة كان حماد بن ابي سليمان اققه من الزهري وكان ابراهيم اققه من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر رضى الله عنهما في القم وان كانت لابن عمر رضى الله عنهما صحبة فله فضل الصحبة والاسود له نمل كثير وعبد الله عبد الله فسكت الاوزاعي . قلت . وورد هذه الحكاية الامام ابو الحسن المرغيناني مرسله فذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه مكاتب

ان يرحل الى البصرة . وفي رواية صالح بن محمد السلمي عن يوسف بن زائن انه ركب الى البصرة اليه والتوفيق قدمه . و ذكر الحسين بن نصير القرشي قال كان غلام يختلف الى الخزازين فرأى استاذ له هذه الرواية فترك استاذ له الى ابن سيرين وقال غلام لي اتقنته على صندوقي رأيت كذا وكذا . وفي رواية الحارثي عن عمرو ابن جمع قال رأيت في المنام كافي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي قائل اتبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكراهت ذلك كراهة شديدة ثم قال لي ثابوا ثابنا كذلك رافعا صوته . وفي رواية الحارثي عن اسمعيل ابن ابان وكان ذلك في المشرا والآخر من رمضان وقد تقدم في اول الكتاب رواية اخرى وفيه يقول القائل .

- ❦ شعر ❦
- ان نعمان حيدري الفتاوى • والقضايا وحاشي البسات
 - مثله قد طلبت جهلا فهلا • ما لتعمات في الخليفة ثان
 - صاد بالعقل معضلات الفتاوى • لم يمتع لعقله بالثبات
 - قد جلى للورى خوان المعاني • فاطعموا من خوان هذى المعاني
 - نحلة العلم قد ابرت اجتهادا • ففتاواك قد حلت كالمشان
 - اكلوا من مشان فهتك لكن • سرقا بالنهار كالورشان (١)
 - ان سفيان قد اناك عشيا • سائر اراسه بمجع الموان
 - قد علنا وليمه الدب حقا • فضلا الليث من صيد سمان

❦ الفصل الثاني في اصول بنى عليهما زده ❦

❦ ذكر الامام الترمذى ❦ عن يعقوب بن نصر بن حاجب والد يلبي عن نوح بن ابي مريم الجامع قال سألناه عن

(١) تلجح الى قصة عبد كان يسرق نهارا ويقول اكل المشان الورشان فضر بوا مثلا ١٢ محمد حيد ر الله خان

❦ مناقرة الامام مع الاوزاعي في مسألة رفع اليدين ❦
❦ رواه الامام بن سيرين ❦
❦ الله عليه وسلم وتعبيرها من ابن سيرين باقائمة السنة او احياها ❦

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وله وجه فان عمر رضى الله عنه روى هذا الحدیث ايضا لكن مداره على عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وقد روت هذه الحكاية ايضا عن ابن جريج انه جارى ابا حنيفة في حديث رفع اليد بن فوجه التوفيق انه جوران يكون المناظر فمعها والله اعلم * وبه قال حد ثامد بن قدامة *
 الأسعيد بن يحيى قال سمعت ابي يقول وقع بين الاعمش وامرأته كلام في خوف الال فجعل الاعمش يشتم امرأته ويصر بها فلما اقلع عن صربها جعل يكلمها فلا تجيبه ولا تكلمه فنضب الاعمش وقال لا تنجيبني ولا تكلميني فقالت ايستان لم تكلمك الليلة انك اذا صحبت فقال الاعمش ان لم تكلمني الليلة فاني طلق البنت فقالت انت كليه فابت فاعتزل الاعمش ودم وجعل يفكر فانس وخرج من المنزل فاصدا الى ابي حنيفة فلما بلغ المنزل وحد الباب مغلقة فدخل الباب فخرج حماد ابيه فقال من دا قال هذا ايمان قل ومن سليمان قال سليمان الاعمش قال ففتح حماد واخبر اياه بهجته فخرج ابو حنيفة وادخله المنزل واحلسه على الصدر وجلس بين يديه وقال حاجة بمة في هذا الوقت الا ارسلت الي فانك تجعل الاعمش يكلم شه المتذرف قال له ابو حنيفة

دع

السنة والجماعة فقال تفضيل الشيعين ومحبة الخبير وتومن بانقد زخيره وشره من الله تعالى وتمسح على الحميم وتحليل بيد الحر للتقوي على طاعة الله لالسكره فان قلت * الاحتيار المبررة من العلماء الذين تمول على مذاهيبهم وعلى مخالفتهم وترضى بفعالهم في هؤلاء المسكرات وقلت * المصوح في كتب الامام الشافعي رضى الله عنه ان كل ما اسكر كثيره فقليله محس حرام كالحنزير حتى قل في الصحاح المشيش الذي يأكله الحر ايتش ان كان مسكرا حرام نجس والمكتوب في حواشي (القدية) عن الامامة سيف الدين الفقيه ان من يتاد اكل السح يعاقب القتل ودكري (بنيمة الدهر) ان هـ. الحادثة وقعت في زمن الطحاوي والمزني من اصحاب الامام الشافعي فافتيا بالحرمة واتفقا عليه وواقفها في ذلك اثمة عهدهما وذكر الامام محمود بن ابي اقسام بن دمان الخنثلي في ذلك *

- وقال • شر سكر سكر الخشيشه • والسكر حرام بنص خير الامام
- تسد المزاج والمقل جيما • بنون الجنون والاسقام
- اي وجه يجعل ماخرس العقل • وازرى في علوها بالمدام
- يقولون سر النقر اكل خشيشة • اتانا بهذا السر بعض الاعاجم
- تباعدا الم والم والحيا • وهذا على التحقيق عيش البهائم
- فقلت لم صحتموا سرفركم • وللشيين عاسلمت بخطف الفائم
- ولو صحت القوم المشيشة فوقوا • لتحقيق وصف للخشيشة لازم
- تامل رعاك الله احوال اهلها • مخي الحال منهم عبرة للمسلم

وقفة طلاب الاعمش زوجه روى الى الامام طيب الخاصي

دع الاعتذار وتكلم فيما جئت له قال كان بيني وبين امرأتي كلام فاعضبتني وامتنعت عن الكلام فخلقت ان لم تكلمني هذه الليلة فهي طالق البتة فابت ان تكلمني وخفت ان تطلق اذا اصبحنا وهي تريد الفرار مني اخاف ان تؤذي بي وقد طالت صحبتها وهي ام الاولاد فهل من حيلة تكشف عني هذا النعم فقال له ابو حنيفة هون على نفسك فان الفرح قريب ان يسه الله فبعت رجلا يدعوه مؤذنت مسجد الاعمش فذهب الرجل وجاء به فقال له ابو حنيفة اذ دخل الاعمش منزله وقرب وقت الصبح فادن قلبك ان يبصر العجوان فيه اكتشاف نعمه ان شاء الله تعالى قل فانصرف الاعمش ودخل منزله ينظر الاذنان فلما كان قل طلوع النجم اذ ان الموزن قال فلما سمعت امرأة الاعمش الاذان قالت الحمد لله الذي اراحني منك ايها الشيخ السني الحاق مقال الاعمش لم نصبح بعد حيلة وقعت ونمت الحيلة رحم الله من دل عليها قلت واخرح هذا الحديث ايضا ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير بهد السياق عن رجل من اهل الكوفة من غير ان يسميه من يظهر عداوة ابي حنيفة واخرجه ايضا عن الاعمش وذكر فيه ان ابان حنيفة دخل على امرأة ذلك الرجل فاخبرها اني اذنت

وقاحة وجهه واطراح سروره • وترك المبرات باقتحام المحارم
ودعوى ولا يبرهان فيه لمدح • وشطع عري عن شروط الكارم
رياضتهم شتم الانام ونطقهم (١) • زكاهم وما في اقوام غير مزاهم
وعيشهم فيما جرسة يميلونها • وسيلة حفظ لا جناب المطام
فما شيرالقوم الا الحشيشة • يخص بها في الناس اهل المآتم

وما ذكر في كتب الائمة الحنفية ان شارب البسح اذا طلق لا يقع لانه سكر من البسح محمول على ما اذا شربه للندامى بدليل ما ذكر في المحيط وغيره قال عبد العزيز الترمذي وسأيت ان شاء الله تعالى ذكره سألت ابا حنيفة وسفيان الثوري عن من شرب البسح وارفع الى رأسه وطاق امرأته قال لا ان كان يعلم حيشة ما هو تطلق امرأته وان كان لا يعلم لم تطلق • وهذا ايل ظاهرا ان السكر منه بمنزلة السكر من الخمر غير ان شهرة الخمر لا سكار يرفع الى مقام لا يبعد رسد الم بقله والحشيش لا يدعوا اليه الا عقل من هو شر من البهيمة فلا بد فيه من العلم بصنيعه • وما ذكره الحارثي من القول ان من شرب البسج او الدواء وزال عقله يوما وليسلة وراذ عليه يقضى الصلوة اذا افانق خلا فالحمد لانها جملة كالسكر من الحرام وهو جعله كالخمر او الاغيا • ودالا يكون دليلا على اباحته على قول محمد لان المراد انه شرب الدواء والحاص وهو البسح لازالة الرطوبة او الدواء المطلق بقريئة التقسيم وحاشا ان يقول احد بسقوط الخطاب اذ اشر به للسكران احد الا يقول بموكيف يتفوه مسلم ويقول بان الشرب لتفصد السكر حلال • والمتقول عن العلامة ان من اتاد اكله يقتل محمول على هذا اعني ياكله لتفصيل السكر • بزعمه حلالا وقد ذكر في (الكلم) وغيره ان السكر

قد ورد الاسم لابي عبد الله - جعفر الصادق الكوفة وملاقة الامام معه

قبل الصبح فيب الرحل في بيته والباقي سواء * * * وبه قول حد ثنا قبيصة بن الفضل الطبري ابا اسحاق ابن ابراهيم قال سمعت سعد بن الصلت يقول قدم ابو عبد الله الكوفة لحاجة عرضت له فغضه ابو حنيفة واصحابه واستادنوا عليه فاذن لهم فدخلوا وسلموا واخذوا بحملهم وقعد ابو حنيفة كالمتوسر (١) بمظاله فلارأى اصحابه جلوسه على تلك الحال جلسوا كجلوسه ورأى ابو عبد الله اصحاب ابي حنيفة يوقرونه ويلاحظونه بالتمظيم ولا يبادرونه بالكلام فقال لهم من هذا الذي نعطونه وقالوا هذا ابو حنيفة الذي لا يوجد مثله فقهاً ودينًا وصيانة فقال لهم قد سمعت به ولكني لم اره يا باحنيفة هات ما عندك قال جعلت فداك اخبرني اي شيء فضاتم على الناس ولا تكثروا عليا ففسي * قل له ابو عبد الله لان جميع الامة اتفقوا انها منا ولا اتفقوا ان يكون منهم فقال ابو حنيفة كلام مفهوم موثق قال ابو عبد الله هات ما عندك ابضا فقال له ابو حنيفة جعلت فداك اخبرني عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لتأمرن بالمعروف والنهي عن المنكر او لسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعوا الله خياركم فلا تستجاب لكم * فقال له يا باحنيفة ما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندك فقال له ابو حنيفة جعلت فداك هو عندك ان يرى

(١) في تاج العروس استمر من الرحل في قدمته انتصب فيها عيره طمأن ويقال له اطمن وانى الكه مستور ١٢١ منه

من السج ولئن الرءاءك حرام ولا يحدود كرايضيا في تحت الثالث انه اذا قعد للسكر فالقدح الاول حرام واقعود عليه حرام واما مالك فقوله كقول الشافعي رحمه الله قال اصحابه الجر اما ماخوذ من جر اذا ستر ومنه خار المرأة ومنه قوله عليه السلام جر و آيتكم * ومنه قوله دخل في حمار الناس وغارهم والجر يستر العقل ويعطيه وقيل انما سمي حمارا لانها تركت حتى ادركت * ومنه قولهم اختر العيين اذ اباع ادراكه وخبر الراي اي ترك حتى ادرك او خالط العقل فهو خمر لان المفسرين اجمعوا ان كل قمار ميسر مع ان الميسر عند العرب هو الخمر و خاصة والخمر حرام بحس وبه قال احمد و داود ايضا (الجواب) عنه انه لم لا يجوز ان يسمى به لتغضه لا للحمارة ولما ذكر سلمان اسيه به لما ذكرت لكن لا يلزم منه ان يكون كل ما يوجد فيه من تلك المعاني ان يسمى به فان القرس الجامع بين البهض والسواد لبلقه وماله اربع قوائم لديه والقارورة لقرار الماء فيه يسمى بالقارورة وقارورة ولا يلزم ان كل ما يوجد فيه ذلك المعنى ان يطلق عليه ذلك الاسم لان المعنى الجامع في اللغة تترط اولوية الاطلاق لا تترط صحة الاطلاق وهذا معنى قولهم لا يجرى القياس في اللغة مع ان ادخل الله اجتماعا على ان التمر هي التي من ماء العنب بطريق الحقيقة فواطلق على غيره ان كان بطريق الحقيقة يلزم الاشتراك وهو خلاف الاصل والجواب اني منه فحمل ما ورد في الاحاديث من اطلاق لفظ الخمر على غيره على التخيير والجمع بحسب الحكم من حبوب الحد والحرمه والماتم والممع عن الصلوة قل الصحومع ان الحكم الثابت في الخمر قضى فلا بد خل تحمها لا يتلحم بكونه حرام الا في مقام الاحتياط مع ان ما ذكره السائل والطحاوي عن ابي عاص ان الخمر حرمت لعينها والسكر من كل شراب وهذا نص في الباب فان الاسماء الشرعية والاحكام الشرعية لا تلتحق بالاجسام الا بالاجماع ممن له البيان ونزل عليه القران و هو ذكر مسلم وابوداود والترمذي

الرجل اخري يعمل بالابا برضاء الله فيها عنه و باسمه و بطاعته و الكف عن مصيبته قال له ليس الامر بالمروف و النهي عن المكرمات ذكرت فقال ما هو جعلني الله فداك قال المروف بابا حنيفة المروف في اهل النساء المروف في اهل الارض ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه فسكت ابو حنيفة • فقال له بابا حنيفة اسكرت رضي اسكرت انكار فقال ابو حنيفة (١) • ومن يقدر ان يكره هذا القول جعلني الله فداك • فقال له هات اخري فقال اخبرني عن قول الله تعالى ثم تستلن يومئذ عن العيم • ما العيم الذي نسل عنه قال ما هو عندك يا حنيفة قل الامن في الشرب وصحة البدن والقوت الحاضر فقال له بابا حنيفة لئن سالك الله عن كل اكلة اكلتها او شرربة شربتها ليطولن عليك ذلك قال فما هو جعلني الله فداك قال نحن العيم بالاعتد الله اللسان من الضلالة و بصرم من العي فقال ابو حنيفة حكمة محكمة و قول مقبول • قال هات اخري فقال له اخبرني جعلني الله فداك ما بال سليمان تقدم الهدى من بين الطير فقال له ان الهدى كان يرى الماء في وطن الارض كما يرى الدهن في القارورة فقال له جعلني الله فداك من اين يرى الهدى الماء في وطن الارض (١) ليس هذه العبارة يعني قول ابو حنيفة الخ في نسخة الكردي وقال ماصوب الامام كلامه فان حمل المروف

١٣٥
١٣٥
١٣٥
١٣٥
١٣٥

و النسائي انه قال عليه السلام الحرم من هاتين الشجرتين العنب و الخمر • ففي موضع الحاجة الى البيان قصر الحكم عليهما دل على اخراج ماسواهما و اتساواهما خمر لجامع حرمة القليل منها لجامع وجوب الحد فان الحريم الحد يشرب قطرة منه و في غيره لا يجب قتل السكر لكن الحرمة تملق في التخذي منها بالقطرة بعد الاستئذان و في الاسكار و في التخذي غيرها الحرمة في احدي الرواين متعلقة بالاسكار فصيح الحاق الرطبي و النري المصي فاذا الحق التخذي بالحبوب بهما بطل هذا المعنى الخاص الذي الحق به هذا التمرى بالنسب و هو تعلق الحرمة بالقطرة ان شرب لاعلى وجه الاسكار و اماما ذكره الائمة الثلاثة من الآثار الحسان و الاحاديث الصحاح من تعليق الحكم و هو الحرمة بالسكر قلة المشروب او اكثر فقد تكلم رأس المحدثين بجبي من معين في صحته و على نقد ير الصحة و هو الظاهر عند كل المحدثين فاول و ثوله الصحيح الواضح ان المراد من السكر هو المسكر بالفعل و المنع من شرب قليله انما هو في حق من يشرب بقصد السكر و التهور و قد ذكر علماء الفقه الاسلامية في هذه المسئلة من الجليد آثار و احاديث و وطن كل واحد من مقول الآخر و الحق ما ذكرت و المقام لا يجمل نقل تلك الآثار و اعلم • انه ذكر الطحاوي في (مختصره) و هشام في (نواره) و اختاره الطحاوي و اس ابي عمران استاذ و اوورده الاقناني في (شرحه) و اخاره (صاحب البون) و ذكره في (انك المنصورى) ايضا ان عدد درجه الله كل ما يسكر كثيرا فقليله حرام نجس لو اصاب التوب منه اكثر من قدر الدرهم عاد الحلوة و هذه الرواية ذات ان عندها و انساني و احمد الذي احاره محمد و المتأخرون من المتأمن ان المنع و هو اثر التخذي من العسل و السكر و المزر و السكر و العبراء المتخذة من الذرة و اسكر و كل ما يقبل من الحبوب بتخذه الماعونة و هي الكشوث حرام نجس • و اما فتوى شيخنا صاحب الامام ابي حنيفة

سنة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها بلا محرم

وهو لا يرى الفخ حتى يأخذ ببعقه قال يا با حنيفة اذا نزل القدر عني البصره السلام عليك فقد أكثرنا فقام
 ابوحنيفة واصحابه وحر جواه قال ابو عبد الله ارى عندك علما ظاهرا وعندنا علم باطن حقيقي * * * وبه قال
 حد ثاجعفر * * * بن عبد الوهاب السرخسي انبا محمد بن مقاتل انبا حكام بن سلم يقول قبل لابي حنيفة ان المرزبي
 يقول كانت عائشة رضي الله عنها اسافر بغير محرم قال فقال ابوحنيفة وما يدري المرزبي ما تفسير هذا الحديث
 ان عائشة رضي الله عنها كانت ام المؤمنين فكنت من كل الناس ذات محرم * * * وبه قال اخبرنا
 عمرو * * * بن عاصم المروزي انبا محمد بن النصر انبا محمد بن زياد اخبرني سعيد بن عثمان بن زائدة سمعت عثمان
 ابن زائدة يقول كست عدابي حنيفة فقال له رحل ماقولك في الشرب في قدح او كس في بعض جوانبها
 فضة قال لا باس به ورحم الرجل قال عثمان فقلت له ترى مات لا يشهد لمقلت فقل مع ماقولك في رجل مر على نهر
 وقد اصابه عطش وليس معه ما يرفع الماء من النهر وبمكته ان يعترف يده في يشرب وفي اصبه خاتم فانتزفت
 وشرب وفي يده خاتم هل به باس قلت لا باس به قال فله قال عثمان فما رأيت رجلا حضر جوابته رحمه الله * * *

وبه

رضى الله عنه وعنه على راي ابي حنيفة وابي يوسف في قوله الثاني قال في (جامع الجبوي) و (فناوى قضى خان)
 سئل الامام ابوحنيفه الكثير عن هذا اى عن شرب ماسوى الاشربة الاربعة فقال لا يميل شره بقليل له
 خلقت التحيين فقال لانه كانا يتلان الاستمرار والناس في زماننا يشربونه للخبور والتلعي وشره لانه لا يميل
 اجابنا هذا نص على ان الشرب على الوجه الذي شرب عليه اهل ازمان بطريق الاجتماع وعقد المجلس حرام
 بالاجماع وحكم تحلف الاجماع مأموم والعجب كل العجب من الذي يفتى بان لا يصوم العوام يوم اشك خلفاء
 وجه البية عليهم ولا رائه الى الزيادة في مدة الصوم تشبها بالروافض واطلاقه لجواز شرب المسكر على العوام
 ومع انهم كيف يعرفون وجه الشرب واين لهم التمييز بين شرب وشرب مع ادائه الى الامر المحرم والفساد المعظم
 وكلام صاحب (الهداية والنصوين) وصدرا الاسلام في (ميسوط) ينادى باقوى الاشارة الى ان المتخذ من الحبوب
 اذا اسكر ملحوق بالاشربة الحرمه قل لان الفساق يمتنعون عليه في زماننا اجتماعهم على سائر الاشربة بل فوق
 ذلك قال صدر الاسلام هذا لما اختلف علماء العصر في وجوب الحد على من سكر من الاشربة
 المتحذرة طلبتهم بالبرق بين السكر من البيبذ وبين السكر من هذه الاشربة فغيروا على الفرق فن الفرق بينهما غير
 مقصور ثم وجدنا رواية عن اصحابنا جميعا انه يجب الحد فان الحد انما يجب على قولنا ايضا في سائر الاشربة
 اذا اسكر لان السكر سبب الفساد فوجب الحد ليزجر واعن شره او يرتفع الفساد عن وجه الارض وهذا المعنى
 موجود في هذه الاشربة فانظار الى هذا التعليل كيف يحكم بالالحاق في وجوب الحد الذي نص الشارع على
 درئه بالشبهة فكيف بالشرب الذي بدل للتمثال مع ان الواجب فيه الاجتناب عن الخبث قال الله تعالى يا ايها الرسل
 كلوا من الطيبات * * * وقال تعالى في هذه الامة ويحرم عليهم الخبث * * * وكل ما هو سبب الفساد فلا كلام

* وبه قال حدثنا محمد * بن الليث انبا خارجة بن مصعب يقول دعا ابو جعفر امير المؤمنين باحقيقة على ان
 يجعله قاضي القضاة فابى عليه فحبسه اياماً ثم دعا به فقال له يا با حليفة مالك لاندخل في اعماله وترعب عنه وقد
 عمل من هو خير منك قال فقال له ابو حليفة اني لا اصالح اصلحك الله للقضاء قال كذب يا با حليفة فقال ابو حليفة الله
 اكبر قد حكم امير المؤمنين باني لا اصالح فقال وكبف قال لاني ان كنت كاذباً فاكاذب با يصلح وان كنت
 صادقا فالعد رطاهر * اخبرني الامام الاصيل حماد * بن ابراهيم بن اسمعيل في كتابه الي من محاربا
 انا والذي انا جدي اسمعيل انا الفقيه ابو نصر احمد بن محمد السني انا ابو عبد الله محمد بن عمر الحد هدي انا
 الامام ابو محمد الحارثي انا محمد بن عبد الله السعدي سمعت الحسن بن عثمان سمعت خالد بن صبيح يقول خرج
 ابو حليفة من صلوة العشاء ونعله في يده فكله زفر في مسألة فنجار ياقبها يتقاسمان حتى يودي لصلوة الفجر وهما
 قائمان فرجعا الى المسجد وصلبا العداة ثم رجعا الى المسئلة فلم يزل الاعلى ذلك حتى استقرت المسئلة على قول
 ابي حليفة * واورده هذه المسئلة غيره * فقال سئل زفر عن مسألة فاجاب عنها فقال السائل ما اقرها

لاحد في حرمة فاد اعلمت الاختيار في وجوب الحد علمت الاختيار في نفاذ تصرفاته عليه * فان قلت * الحر
 نجس بالاجماع وهذا مختلف في نجاسته فلا يساويه في الحرمة فلا يجب فيه الحد * قلت * الحد متعلق بالسكر
 من حرام بد عوى الطباع اليه وجميع الفساق عليه وهذا بمنزلة ويساويه في ذلك الحكم كاذكرنا الا يرى
 ان الحد لم يجب بتسرب البول مع حرمة بدم دعاه الطبع اليه ولم يجب بتسرب البيج وان سكر لعدم اجتماع
 الناس عليه وقوله الحر غير مختلف في نجاسته موع فان جماعة من المحدثين والمزني من اصحاب الشافعي وربعة
 الرائي وغيرهم على ان الحر حرام وليس نجس لانه لو كان نجسا لما صب في سكك المديسة بامر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ تبيخس الحلة التي هي معبر المسلمين الى معابدهم بالصمد حرام حتى حل رفع السادر من الطرقات
 الى المزارع ببهة تطهير الارض المر لا بقصد جر الروت الى المحرت الا ترى انه لايجل جر الميتة الى الكلب بل
 يجر الكلب الى الجيفة ولا يدفعه قوله تعالى رجس لانه اريد به الزجر وهو الاثم بدليل اقتران الانصاب
 والازلام به اذ لو لم يعمل عليه لزم اجتماع الحقيقة والمجاز تحت لفظ واحد في محابن وانه لا يجوز الكلام فيه
 كتبروه هدمق * رجعا الى الكلام الاول وان لا يكفر احد بدنب وان لا يتكلم في الله شئ يعنى في صفات الله
 تعالى وهذا دليل على انه كان على مد هب اهل السنة فان صفات الله تعالى توقيعية عده ايضا * وراذ يبي في
 روايته وكان اعلم الناس واقام * وفي سابق الصيمري قال سعد بن معاذ جمع في هذه الاحرف السبعة مذهب
 اهل السنة والجماعة * وذكر الفزنوي باسناد ه الى خارجة طعن عبيد الله بن عمر العمري في الامام السيد فقال له
 لقد اخذنا من قبل ابيك يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال وايشى هو قال قوله اد ارايكم شئ فاكسروه ناه *
 * وبه عن عبد الله * بن المبارك قال سئل الامام عن مسح الخفين قال ما قلت به حتى جاءني مثل صوت النهار *

فقال انكم تقولون هد اما اني كنت يوماً عند ابني حنيفة وذكر المسئلة وزاد ابو حنيفة قائم احدى رجله على
 الد كان من الرحة والاخرى على الارض وانا قائم بين يديه قال فسمع ابو مطيع البلخي هذه الحكاية فتعجب
 تعجباً شديداً وقال عجيباً من صبر ابني حنيفة حيث لم يجمع بين رجله طول الليل * وبه الى الحارثي هذا
 ان محمود بن دالان المروزي انا حامد بن آدم انا ابو مجاهد وكان عابد امن مرو وقال كنت عند ابني
 حنيفة رحمه الله فله رجل عمر ارسل حية على قوم فلعستمها فأتوا قال عليه الدية لكل من مات منهم قال
 وان ارسله في بيت وفيه قوم فلعستمها فأتوا قال ليس عليه شيء قال لان الحيات تكون في البيوت نال ابو مجاهد
 هد اكات لي من ابني حنيفة الف مسئلة * وبه قال انبا السري بن عاصم انا حامد بن آدم انا اسمعق
 ابن ابراهيم الخنطلي قاضي سمرقند قال خرجنا من سمرقند في رقتهم معارجل يرى رأياً يتقدر فلقد ما الكوفة
 قلنا له من ترى قال ابني حنيفة قال فضيالي ابني حنيفة وعده خلق كثير وهو يكسالي بعض اخوانه قال مقديس بن
 وقادله قوم من سمرقندوه مارجل يرى رأياً يتقدر وقد رضى بك فان رأيت ان تكلمه لدل الله ان يديه بك قلنا فلما بلغ فرغ

كلامه

وبه الى عبد الرحمن بن المنى انه كان يفضل الشيخين ثم يقول علي وعثمان ثم من كان له سابقة وهو اتقى وهو
 افضل وكان لا يقول في الصحابة الا خيراً وكان يقول مقام احد هم مع النبي صلى الله عليه وسلم افضل من عبادنا
 طول عمرنا وواعظ ان بعض التكميل قالوا امسك عن تفضيل الصحابة بصها على بعض الجمهور على خلافه لكن
 اختلفوا فقال اكثرهم الصديق افضلهم وقال الخطايب الفاروق افضلهم وقالت الراوندية العباس افضلهم وقالت
 الرافضة علي افضلهم واتفق اهل السنة على تقدم الشيخين ثم اختلفوا هل اتاهم وهي رواية عن الامام علي ثم عثمان
 وقال اكثرهم عثمان ثم علي وهو الاصح في مذهب الامام ثم قام العشرة المنتشرة بالجملة ثم اهل بدر ثم اهل احد
 ثم اصحاب بيعة الرضوان وعمن له مزية اهل العقبتين من الاصهار وكذا السابقون الاولون وهم الذين صلوا الى
 اقلتين ووزع طائفة منهم اعد العديان من توفي من الصحابة حال حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
 من بقى بعده وهذا الاطلاق غير مرضى ولا مقبول ثم اختلف العلماء في التفضيل المذكور اقطعي ام ظنني
 فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الطاهر فقط او بحسب الظاهر
 والباطن وذكر السفي ماساده الى ابني مقاتل السمرقندي انه كان يقول الداء والاستفجار لمركبي الكبيرة
 افضل ولو دعا باللعنة لمياتهم لان المعنى خد به دبه وانما الاتم لو قلت خد بلا ذنب وانما كان الداء افضل
 الامرين واحدها حرمة الايمان لانه لا شيء بطاعة افضل من الايمان كما انه لا ادب اعظم من ادب الكفر فانه اعظم
 من ثقل السموات السبع والارض السبع كذلك امر التوحيد اعظم منها قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وقال
 تعالى ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او توحى به الريح في مكان سحيق وقال تعالى تكاد السموات
 يتطرن منه وتشق الارض ونخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن وله ولم يرد نص في سائر الكائنات مثل هذا

بعض من فضل النبي صلى الله عليه وسلم
 مسألة من اهل التمسق والبدع

تكلامه وضع الكتاب من يده قال فرما . بكلمة فاجاب ثم رماه باخرى فانظر في ساعة ثم اجابه ثم رماه الثالث فجعل الرجل يحك رأسه وجسده و عرق و تيمر ثم قال استغفر الله واتوب اليه جز الله يا با حنيفة عني خيرا وعن جميع السليين كنت على شفير النار فانقذني الله على يدك * * * وبه قال حدثنا احمد * * * انهم من نوح قال سمعت اباسعد يقول ما رأيت احد اغلب ابا حنيفة في مسألة * * * وبه قال حدثنا احمد * * * بن محرز المروزي قال سمعت نصير بن يحيى قال سمعت من يدكر عن ابي سعد قال ما سألت ابا حنيفة عن مسألة الا وشرح بناية الشرح * * * وبه قال حدثنا السري * * * بن عاصم سمعت الحسن بن صالح سمعت ابا سعد الصغاني يقول سألت ابا حنيفة هل يكره جلود السباع اذا دبت قال ذلك بكم من لا عقل له * * * وبه قال حدثنا سعيد * * * بن ذر سمعت سميد بن نجاح او حناح سمعت اباسعد الصغاني يقول كان ابو حنيفة لا يرى بثر السكر عند الملائكة الخنزير باسأقال و حضرنا مع ابي حنيفة ملاكو وضع بين يدي ابي حنيفة سكر كثير فقال لي ابو حنيفة يا اباسعد ارع هذ السكر هذت * * * قلت * * * ابوسعده و محمد بن المنتشر الصغاني العقبه صحب ابا حنيفة ولرعه واكثره الرواية في مسنده * * * قال ابو يوسف ما نرى

• والثاني • انك لا تعلم قطعا ان الله تعالى يعذب به لجواز العفو ولو قطعت لم يجز انك الدعاء بالعترة كالنكمار •
 وفيه دليل على ان المراد بما ذكر من اللعن اللعن للمعنى كما قال تعالى الائمة الله على الظالمين •
 وحاصل المسئلة في جواز لعن جملة الكفار دون المعين عندنا وان لعن جملة الكفار ريجور و يباح و ليس بواحد
 سواء كان لهم ذمة او لا ما روى داود بن الحصين انه سمع الاعرج يقول ما دركت الناس الا يوم يسعون الكفار في رمضان •
 وليس ذلك اللعن بطريق الزجر عن الكفر بل بطريق الجراء على الكفر و المعلن كما فرمى من فاكثر المتنخ على عدم
 الجواز وخاصة الاشاعة القائلون بالرفاة و اجاز بعضهم امه لطاهر حله • واستدل بعضهم بجزا قتلته على حوار له و به
 تأمل فان مستحق القصاص والرجم لا يلعن عنده ايضا و تمسك بما صح ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم ان عمرو
 ابن العاص هجاني وقد تعلم اني لست بشاعر فالعنه و هجته عدد ما هجاني و فيه ايضا تأمل و نقل لما جاء في الصحيح •
 عليه السلام قال انما انا بشر اغضب كما تغضبون فايا امره لعنه فا جنة له صوة و رحمة • و به اجاب الامام
 شمس الائمة الحلواني للمسئل عن احاديث صح فيها لعن النبي صلى الله عليه وسلم العصاة مع قوله تعالى و ما رسلنا الا
 رحمة للعالمين • فقال لمة العصاة و رحمة و المعلن جسس العصاة فانه يجوز بمدالان طقة من البار لعصاة امة سيدنا
 محمد صلى الله عليه وسلم و ليس في اللعن ما يدل على الحلودى البار انما فيه الدعاء بالجرا و من المعلوم ان افراد
 الجنس من هو ما خوذ يميزه فعله و انما الخلاف في العاصي المعين عندنا لا يجوز لعنه لما روى البخاري و مسلم •
 يشارب خمره ارا فقال بعض من حضر لعنه الله ما اكثر ما يوتى به فقال عليه السلام لانكوا لعنوا ان الشيطان
 على اخيكم الحديث • منهم من جوز له قبل اقامة الحد و اجاب عن الحد بثبانه و رد في حق العيان (١) و كان
 قد اقيم عليه الحد فاما اذا اتاب او اقيم عليه الحد فلا يجوز لعنه و هذا كما ترى موافق لما صح في البخاري وغيره

(١) في تحريم اسد الغابة نعيم بن عمرو بن رفاعة النجاري هو نعيم بن صفير يدري كان يمزح كثيرا ١٢ حيدر

على وجه الارض اسمى اقع من ابي سعد الصفاني وكان ابو سعد يقول كان ابو حنيفة يجعلني في الصف الاول مع اصحابه الكبار وكان يبدأ بجأجي وقال قلت لابي حنيفة ان الحسن بن عمارة يقربني ويكرمني من اجلك قال داك رجل ضره الميل الباهو هو رجل محسود . وقال المسيب بن اسحاق ماجلسالى ابي سعد الصفاني الاقطع اكثر مجلسه بمدح ابي حنيفة . وقال ابو سعد سألت محمد بن عجلان عن شيء قال انك لسأل سوا لاطيفا من صحبتي قلت ابا حنيفة قال سبحان الله كل من صحبه تبين فيه . وبه قال حد ثنا احمد بن محمد البزاني انبا جعفر بن محمد انبا محمد بن اسمعيل الصفاني ولقبه مت سمعت عبد العزيز بن خالد قاضي صفانان والترمذ عن ابي حنيفة قال اتاني رجل فقال جئت من اقصى الكوفة وان اخي ما نلت اول الليل والولد في بطنها يتحرك فقلت له اذهب فشق بطنها واستخرج الولد قال بخافي الرجل بعد سبع سنين مع غلام وانني طاق الريانيين فقال اتعرف هذا الغلام فقلت ما ادرى من هذا قال هذا الذي سألتك ان امرأة ماتت والولد في بطنها يتحرك فامرني ان اتشق بطنها واستخرج الولد ففعلت فمؤ هذا وهذا مولاك وقد سميت به نجاة .

وبه

من قوله عليه السلام ادرت امة احدكم فليجد هالحد ولا يترهبه لكن احتمال التوبة في كل احد من العصاة قائم وهو الغالب والظاهر من حال المسلم واحتمال العفو من صاحب الحق وخاصة من الاكرام ثابت وحائز له التعاضد العامة ايضا هي ثالثة . وقد صح ان من لعن شيئا هو ليس باهل للعه له رجعت اللمة اليه وقد نكمت في مثل هذا الحديث الشيخ الامام السفي في معاني الاحبار فاد انقرر هذ يعلم منه عدم جواز اللمة لواحد من له صحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ماورد فيه خاصة من الاحاديث المخرجة بي الصحاح من قوله عليه السلام الله الله في اصحابي الحديث ويستفاد منه ايضا ان تقرر انه مات على الكفر براح لعه الاو الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قد ثنت في الحديث في تذكرة القرطبي وفي تفسيره ان الله تعالى احياله صلى الله عليه وسلم اباه وامه فأما به ثم ما تاه فان قلت . هذا يخالف لكتاب الله تعالى والحديث الصحيح . اما الاول . فقوله تعالى فلم يك ينعهم ايمانهم لما رواه بأسنا وقوله عليه السلام للرحل ان ابي واباك في النار . قلت . فاما الجواب في ايمان اوى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الموت في غير القرطبي ايضا في عدة من الكتب وحكاة ايضا الوليث السمرقدي في تفسير الايمان فيجتمل ان يكون قل الاحياء هو الجواب عن قولهم ان الايمان بعد معاينة العمد لا يقبل اذا كان ذلك في ذكره اما اذا انساه الله تعالى تلك الحالة ثم آمن بقل الا ترى انه تعالى احياء الدرية يوم الميثاق وركب فيهم عقلا وبيبة واخذ منهم الميثاق كما جاء في النفا سير والاحاديث ثم اسانادك ابلاء لما كد لك في حق والدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز ان يقع مثل هذا . وبه الى يحيى . من مقاتل هذ انه قال الايمان هو المعرفة والتصديق والافرار والاسلام والناس فيه على ثلاثة اقسام فالصديق نقله ولسانه مؤمن عند الله والناس والمصدق بقله لابلسانه للثنية كفر عند من لا يدرى

ومن الواقات فقد مت على ابي حنيفة فجلت أسأله عن تلك المسائل فقال لي يا مطيع عندك من هذه المسائل
 كثير قلت عندي من هذا قدر اربعة آلاف مسألة قال لا تسألني عن هذه المسائل وانه مشغول سألني عنها وانما
 فارغ القلب قال فكنت اتعين وقت فراغه فسألته عن تلك المسائل حتى فرغت منها فقال لي يا مطيع اعجبني
 حسن هذه المسائل ودقتها وجودتها وما يمكن جمع هذه المسائل وضبطها والسؤال عنها الا صاحب غريزة
 اصلية ومعدة قوية قلت* و ابو مطيع البلخي امام مشهور بالعبادة والزهد والفقو والحصول الحميدة قال المسيب
 ابن اسحاق ماجلت الى احد كان افقه من ابني مطيع ما كان يستثنى الابا بي حنيفة * وبه قال حدثنا
 ابو الحسن احمد * بن محرز بن الشاه المروى حدثناعني محمد بن الشاه انبا ابي سمعت معمر بن الحسن المروى يقول
 اجتمع ابو حنيفة ومحمد بن اسحاق عند ابي جعفر المصور وكان جمع العلماء الفقهاء من اهل الكوفة والمدينة وسائر
 الامصار لا مرحر به وبعث الى ابي حنيفة فنقله على البربد الى بغداد فلم يخرج منه من ذلك الامر الذي وقع له
 الا ابو حنيفة فلما قضيت الحاجة على يد به جسده عند نفسه ليرفع القضاة والحكام الامور اليه فيكون هو الذي

يعد

مؤمن ليس بكافر فعلى عليه ونستغفر له ونواريه ونقضى عنه حجه وعسى ان يكون الذي قال ينزع عنه الايمان
 كما ينزع السربال صادقايكرو ن قول الخوارج ويقولون به وينكرون قول الشيعة ويقولون به يزعمون ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رحمة لجميع الفرقة ويدعوا الى الالفة لان الفرق الكلبة وتحريش المسلمين
 واما جاهدت الاختلافات في الروايات لان ثمة ناسما ومنسوخا ونحن نروي كما سمعنا فوجب لم بما قل اهتمام
 بامر ديمهم يمسد ثون الناس بالمسوخ الذي به العمل باطل وضلال فاخذ به الناس فضليون وقد علموا انه
 عليه السلام كان يفسر للناس القرآن على وجهين ما كان ناسخا فكذلك وما كان منسوخا فهو كذلك واما قول
 بائي اكدب الاصاف الثلاثة وتكذب بي لمولاه لا يكون تكذبا له عليه السلام وانما يكون تكذبا له ان لو قلت
 ان اكدبه عليه السلام اما اقال الرجل ان المؤمن بكل شئ قاله عليه السلام و ارد على كل من حدثت عنه عليه السلام
 بخلاف القرآن فلا يكون رد الحد يثه عليه السلام بل يكون رد اعلى الرجل وكل شئ تكلم به عليه السلام فعلى
 الراس والعين قد آتانا به وشهدنا بانه كذلك ونشهد انه عليه السلام لم يأمر بشئ يخالف امر الله ولم يقل غير
 ما قاله الله تعالى وما كان من المتكلمين قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وهذا كلام فيه طول لا يمتثل هذا المختصر
 والمقصود اثبات ان ذلك الكتاب تصنيف الامام واثبات ان الامام كان على مذهب اهل السنة والجماعة اذ صرح الامام
 في ذلك الكتاب ما اكثر قواعد اهل السنة ويلزم منه ان يكون بريئا عن مذهب الاعتزال وصرح صدر
 الائمة اخطبا الخطباء الخوارج من المعتزلي (١) في مناقبه ان ذلك الكتاب له وزعمت المعتزلة انه كان على رأيهم وليس
 هذا باول مكابرتهم فانهم قد كذبوا على آدم عليه السلام من اوجب على ربه ما هو الاصلح لعباده ولو اقرى
 على ابي البشر عليه السلام وعلى الامام باهر اصلح عنده في زعمه الفاسد لا يبعد لكن فيه جلالة قدر الامام وانه

تأمل في حجة محمد بن اسحاق في مناقب الامام في مسألة الاعتزال

(١) نسبة الاعتزال الى المرفوق وم منه ولم يقل به سواء وقد وثقه الذهبي في تاريخ الاسلام بين الائمة

يفضل الامور ويفضل الاحكام وحس محمد بن اسماعق ليعلم لا بنه المهدي حروب النبي صلى الله عليه وسلم وعزوانه قال فاجتما بوماعده وكان محمد بن اسماعق يحسده لما كان يرى من المصور من تفضيله وتقديمه واستشارته فيما ينوبه وينوب وعينه وقضائه وحكامه . وسال ابو حنيفة عن مسألة اراد ان يغير المصور عليه فقال له ما تقول يا باحنيفة في رجل حلف ان لا يفعل كذا وكذا وان يفعل كذا او كذا ولم يقل ان شاء الله موصولا باليمين وقال ذلك بعد ما فرغ من بينه وسكت فقال ابو حنيفة لا ينفعه الا استثناه اذا كان مقطوعا من اليمين واما كان ينفعه اذا كان موصولا به فقال وكيف لا ينفعه وقد قال جد امير المؤمنين الاكبر ابو العباس عبد الله بن عباس رضي الله عنها ان استشاءه جائز ولو كان بعد سنة واحج بقوله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت فقال المصور لمحمد بن اسماعق اهكدي قال ابو العباس صلوات الله عليه قال نعم قال فالتفت الى ابي حنيفة رحمه الله وقد علاه الغضب فقال تخالف ابو العباس فقال ابو حنيفة لم اخالف ابو العباس ولقول ابي العباس عندي تاويل يخرج على الصحة ولكن بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين

بين الائمة تخليل الله بين الانبياء عليهم السلام قال الله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا الآية . ذكر الامام عبد المجيد * بن ميكايل البراقيني الحوارزمي باسناد . انه كان خزا ابيع الحز وكان من اطول الناس سهرا بالليل مع ماله من الحديث والفقه وكان اذا تكلم الرجل كله بلي ، وقلة اختلاطه وبلا غضب ضربه ابن هبيرة على القضاء شد يداي في وهل سمعت باحد ضرب على القضاء في الاسلام غيره وكان به اصحابه ويواسيهم ويقوم بجوائهم ورعا وصالحا وكان يقول اهل القبلة كلهم مؤمنون لا يخرجه من الايمان ترك شي من الفرائض وكان يقول جهم بن صفوان ومقاتل بن سليمان فاسقان وكان يقول ابرأ من الصنفين جميعا وكان متكلم هذه الامة في زمانه وفقههم في الحلال والحرام واذاجاه حديث فلا يقال ما قول ابراهيم فيه وانه كان يقال ما قول الامام فيه تادبا . وذكر الدبلي عن سعيد * بن منصور قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان معروفا بالفتنة مشهورا بالورع واسع المال كثير الافضال على من يطوف به صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار حسن الليل كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد مسألة في الحلال والحرام وكان حسن الدلالة على الحق هاربا من مال السلطان . وزاد ابن الصباح وكان اذا ورد مسألة فيها حديث صحيح النية ولو عن الضميمة والتابعين والاقناس احسن القياس . * وبه عن ابي عبد الله * صالح العميلي قال جاء رجل الى الحكم بن هشام وسأله عنه فقال على الخبير سقطت كان لا يخرج احد من قبلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يخرج من الباب الذي دخل فيه وكان من اعظم الناس امانة اراد سلطان زمانه ان يوليهم مغانج خزائن الملك ان يضرب على ظهره فاخترع اذابهم على عذابه الله تعالى فقال ما رأيت احد اوصفه مثلك قال هو كما قلت . * وذكر ظهير الاسلام ابو الحسن الحسن * بن علي المرتضائي قال يحيى بن آدم ان للحدث فاسحا ونسوخا كالقرآن والتماه قد جمع ذلك

ويستثنى فلا حث عليه وانما وضعناه اذا كان موصولاً باليمين وهو لا يرون خلا فتك لهذا يجتنبون بخبر
 ابي العباس فقال له المصور كيف ذلك قال لانهم يقولون انهم بايعوك حيث بايعوك تقية وان لم يمتنعوا
 شاؤوا يخرجون من بيتك ولا يرق في اسنقهم من ذلك شيء قل هكذا قال نعم فقال المصور خذ واهد ابني
 محمد بن اسحاق فاخذ وحمل رداه في عنقه وذهواه لحسوه * وبه قل حدثنا احمد بن المروزي
 انما يجي المروزي سمعت النعل الجبري يقول اجتمع ابن ابي ابي وسفيان الثوري وشريك وابو حنيفة
 في مجلس فسلمهم اهل فقالوا هم راوان في قوم كانوا احلوا فصعدت حية على رجل فدفعها عن نفسه فسقطت
 على رجل من اقوم فدفعها عن نفسه فسقطت على آخر فدفعها عن نفسه فسقطت على آخر فسلمه فهلك
 الرجل ما الحواب فيه وعلى من يكون دية المالك لخاص القوم في المشئة وابو حنيفة ساكت فقال بعضهم
 الدية على الاول وقال بعضهم على ابيع واصطربوا في المشئة اصغر اسند يد او حنيفة ينسب فتملوا عليه
 فقلوا قد قلنا في المشئة ثمانون اذ قل ابو حنيفة لما دفع الاول عن نفسه سقطت الجبة على الآخر فلم تضره

مسئلة تدفع القوم الجبة

حرج

كاه فطرويه الى آخره الله صلى الله عليه وسلم فقال به وكان يبيى س آدم من كبار فقهاء المحدثين
 بامراق واعلم الناس باحاديث لعل الكوفة بعد ابي بكر بن عياش. ومثله ذكره الصميري عن الحسن بن صالح
 بن عوف عن مالك بن قن وضع ابو حنيفة ستين الف مسألة في الاسلام * وود كر ابو الفضل الكراني *
 عن الامام ابي بكر بن عبيد بن داود البجلي حين قدم حوازم انه وضع خمسة الف مسألة * وود كر الخطيب
 الحوازمي * اوضاع ثلاثة آلاف وثلاثين الف مسألة ثمانية وثلاثين الف الف المسائل والباقي في المسائل لولا
 هذا التي الناس في السلافة * وود كر ابو المعالي بن الحلي بن الحسن بن زياره انه قال قولنا هذا راى
 حسبه وهو احسن. وقد رنا عليه فن حاه باحسن مما قلنا وهو اولي بالصواب ما * وود كر السلافي * عن
 وكريم قل سمعته يقول البول في المسجد احسن من نفس هذا القياس لان البول في المسجد يطهره البقل والشمس
 والبسل وتمس القياس اهدار للحكم انما يت به فيازم تعطيل الحادثة عن الحكم ولا يلزم تعطيل المسجد عن العبادة *
 وود كر الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن شيبان في تاريخ بخارا له عن نعم بن عمرو قال سمعته يقول
 عجا لاس يقولون انه يتقي بلراى وما افعى الا بالاثرة معاه او جد اثر افعى به. وهذا دليل على انه اشد اتباعا
 للعدبث من غيره لان الاثر كالمصايب والصعبي مقاله محمول على السباع فيما لا يدرك بلراى وهو يري تقليد هم
 والحصم يابى ذلك فيلزم ما ذكرناه * وود كر الدبلي * عن زهير بن معاوية قال كنت عند والايض
 ابن الاغريقيه اذ صاح رجل وقال اول من قاس ابليس فكانه كان من المدينة فقال الامام يا هذا وضعت الكلام
 في غير موضعه قاس العين لرد كتاب الله تعالى قال الله تعالى واد قلنا لئلا نمسكك اسجد وال آدم فسجد وا
 الا ابليس قال اسجد لئن خلقنا طينا * ردا امره تعالى ونحن نقبس المسئلة على اخرى لندرها الى اصل من اصول

تدفع مسائل الامام

١٤٤: ١٤٤

خرج الاول عن الضان وكذلك الثاني والثالث واما الاخير فان كان الذي دفع من نفسه لما سقطت على الاخير لبت ولم تسمع مع سقوطها عليه فلا شيء على الدافع وان كانت لسمته مع سقوطها عليه من غير لبت فلهية الآية قال كلهم القول ما قلت يا با حنيفة * * * * * وبه قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن محمد ابن علي سمعت من يقول اخبرنا يحيى بن عبد الله قال حدثني رجل قال اتيت اباحنيفة فسالته عن خمس مائة مسألة فانذاني في كاهها فالت سيفان الثوري فحدثني في كل مسألة بمحدث * * * * * وبه قال حدثنا قيس بن محمد الجوزجاني ان انا موسى بن نصر حدثني ابو اسحاق الخوارزمي فاضى خوارزم قال ان جهم بن صفوان قصد اباحنيفة للكلام فلماقيه قال له يا احنيفة اينك لا كلمك في اشياء هيأتهالك فقال ابو حنيفة الكلام معك عار والحوض فيمانت فيه نار تلتطى قال فكيف حكمت علي بما حكمت ولم تسمع كلامي ولم تلقى قال بلفت عنك فاويل لا يقولها هل الصلاة قال فتحكمني علي بالعب قال اشهر ذلك عنك وظهر عند العامة والحاضرة فجاز لي ان احقق ذلك عليك فقال يا با حنيفة لا اسألك عن شيء الا عن الايمان فلا تجيبني عن شيء الا عن الايمان فقال له

الكتاب او السنة واتفق الامة فيجهت ند ورحول الاتباع فابن هذا من ذلك فصاح الرجل وقال تبت من مقاتي نور الله قلبك كما نورت قلبي * * * * * وبه الى علي بن هشام قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا الشعبي ان عمر رضي الله عنه كتب الى ابي موسى وهو عامله على البصرة ان قس التثي بالشئ واضرب الاثالث يبين لك الحق * * * * * وبه الى الحسن بن زباد قال انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برأيه مع نص من كتاب الله تعالى اوسنة او اجماع عن امة فاذا اختلفت الصحابة على اقوال تختار منها ما هو اقرب للكتاب او السنة وتجهت ماجاوز ذلك فالاجتهاد موسع على الفقهاء لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسس القياس وعلى هذا كانوا * * * * * وبه عن الحسن بن عبد الكريم بن هلال عن ابيه قال سمعته يقول ما جاءنا عن الله تعالى ورسوله لا نقاوزه وما اختلف فيه الصحابة احترناه وما جاءنا عن غيرهم احدنا او تركناه وكذا ذكره الغزنوي والصيرى بالفاظ مختلفة واسانيد متفرقة حاصله ما ذكرناه * * * * * وبه الى محمد بن عذافر قال سمعته يقول ليس يجزى القياس في كل شيء يريد به ان القياس لا يجزى الا بما يدرك بالرأى ولا يجزى في اثبات الاركان والاسباب والعلل وانما يجزى في اثبات الاحكام فقط * * * * * وبه الى توبة بن سعد قال سمعته يقول حملت الامر كله على القياس فلم يفتد وحملت الامر كله على الاستحسان فلم يفتد فحملته على الامر الجارى بين الناس ففتد اراد به والله علم بشرىك العرف بالقياس والنص * * * * * وبه الى سهل بن مزاحم قال كلامه كان اخذ ابا لفته وفرارا من القبيح والظفر في وجوه معاملة الناس ما دام يفتد له فاذا لم يفتد له الكل رجع الى معاملة الناس وكان يعمل بالحدث المعروف المجمع عليه ثم يفتد عليه ان ساغ ثم يرجع الى الاستحسان ايها كما او تفتد رجع اليه وكان هذا عمله * * * * * وبه الى خالد بن صبيح قال قال زفر لا تفتدوا الى كلام

او لم تعرف الايمان الى الساعة حتى تسألني عنه قال بلى ولكني شككت في نوع منه قال الشك في الايمان كفر
فقال لا يخيل لك ان لا تدب لي من اي وجه يلحقني الكفر قال سل فقال اخبرني عن من عرف الله بقلبه وعرف
انه واحد لا شريك له ولا ولد وعرفه بصفاته وانه ليس كمثل شي ثم مات قبل ان يتكلم بلسانه امرؤ منامات
ام كافر قال كافر من اهل الدار حتى يتكلم بلسانه مع ما عرفه بقلبه قال وكيف لا يكون مؤسرا وقد عرف الله بصفاته
فقل له ابو حنيفة ان كنت تؤمن بالقرآن وتجمعه حجة كلتك به وان كنت لا تؤمن به ولا تجمله حجة كلتك بانكلم
به من حاله ملة الاسلام فقال او من بالقرآن واجمله حجة فقال ابو حنيفة قد جعل الله لبارك وتعالى الايمان
في كتابه بجزأين ناقب واللسان فقال تارك وتعالى واد اسمعوا ما انزل الى الرسول الى قوله تعالى جات
تخري من تحته الا نهاره فواصلهم الحجة بالمعرفة والقول وحطهم مومنين بالقرآن واللسان وقال تعالى
قولوا آمنا بالله وما انزل اليه من قبله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وقال تعالى والزمهم كلمة التقوى وقال
تعالى وهد الى الصراط المستقيم وقال تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال تعالى يشهد الله الذين آمنوا بالقول

الثالث

المخلفين فانه ما قال الامام في الكتاب او السنة او اقاويل الصحابة ثم قاس عليهم * وذكر الامام
السني عن عبيد بن موسى قال قال عمر بن هارون قال سمعت ابن جريج صد الملك بن عبد العزيز بن
جرير امام اهل مكة ما افنى الامام الا من اصل صحيح ولو شئت لقلناه في مسألة وهو ابو ذر ورواه الوليد و ابو خالد
مولي آل خالد بن اسيد وقيل بن امية بن العلاء المدد ودين اول من صنف في الاسلام في قول مات سنة
تسع واربعين وخمسين ومائة له مع الامام مناظرات وله من الامام روايات * وذكر السلامي
عن محمد بن الحسن بن الامام كان ينظر اصحابه في المقائيس فاد اقال استحسن لم يلحقه احد من كثرة ما يورده من
المسائل الاستثنائية في دعوى رايهم لرايه * ورواه الى محمد بن مقاتل قال سمعت ابن المبارك يقول وقد سئل
ممن يعمل للرحل ان يعي او يلبى القضاة قال اذا كان بصيرا بالحديث والراي عارفا بقول ابي حنيفة حافظا له وهد امحوم
على احدى الروايتين عن اصحابنا وقل استقر المذهب امامنا والقرار فلاحاجة الى هذا الا انه لا يمكنه الا التقليد *
وذكر العروبي عن ابي وهب محمد بن مراحم انه كان كثيرا ما يتلو هذه الآية في حلال كلامه فبتر
عادي الدين يستمعون القول فيسمعون احسنه * اعلم ان بعض القاصرين عابوه في تقسيمه الدلائل الى الاستحسان
* وقلوا ان كان قاضيا فلاحاصل قولك تركت القياس واخذت بالاحسان لان المعنى تركت القياس
ناقب وان كان غير القياس فلا شيء بعد يصلح حجة قلنا بمص الاستحسان هو القياس الخفي وقولنا تركت
القياس به معناه تركت القياس الذي ظهر اثره وخفي مساده بالقياس الذي خفي اثره كما عالج في الاصول فالخاص
مثل قولهم عام الكتاب يقضى عليه الخاص وتلاوة الامام تلك الآية في اثباته الكلام دليل انه لم يبدع لفظ الاستحسان
فانه موجود في الكتاب والسنة قال عليه السلام ما رآه المسلمون حسافوا عند الله حسن * وقال الامام الشافعي

اول من عرف الله بقلبه وعرفه بصفاته وانه ليس كمثل شي ثم مات قبل ان يتكلم بلسانه امرؤ منامات

الثابت في الجبهة الدنيا وفي الآخرة * وقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله تخلصوا * فلم يجعل لهم الفلاح للمعرفة دون القول وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله * وكان في قلبه كذبي * ولم يقل يخرج من النار من عرف الله وكان في قلبه كذبي * ولو كان القول لا يحتاج اليه ويكتفى بالمعرفة لكان من رده الله باللسان وانكره بلسانه اذا عرفه بقله مؤمنا ولكان اليبس مؤمنا لانه عارف بربه يعرف انه خالقه ومجته وبعثه ومغوبه قال رب بما اغويتني * وقال انظر الى يوم يبعثون * وقال خلقتني من نار وخلقته من طين * وكان الكفار مؤمنين معرفتهم بهم وان انكروا بلسانهم قال الله تعالى وحدها واستبقها انفسهم * فلم يجعلهم مع استبقاها بان الله واحد مؤمنين مع جحدهم بلسانهم وقال جل وعرفون نعمه الله ثم يكرونها واكثرهم الكافرون * وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض الى قوله تعالى فيقولون الله فقل افلا تتقون فدلكم الله ربكم الحق * فلم يفهم معرفتهم مع انكارهم وقال تعالى يعرفونه كما يعرفون اباؤهم يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفهم المعرفة مع كتابتهم امره ووجودهم به * فقال له

رضي الله عنه استحسن ان يكون المنمة ثلاثين درهما قال اياس بن معاوية قيسوا الى ما صلح الناس فاذا صد القياس فاستحسنوا اى اخذوا بادق النظر * قال ابن المبارك سمعت عبد الله بن شبرمة يقول وان كان يجوز لاحد ان يقول في دين الله تعالى برأيه فاذا قال ابو حنيفة استحسن وسع ذلك * * وذكر الحافظ ابو يحيى زكريا * يحيى اليسابورى في المناقب عن يحيى بن نصير بن حاجب قال كان اذا اراد ان ينكلم بكلام حسن دقيق جلس في صلته واحلس معه مسعرا وعمر بن ذر وكان ذريقرأ القرآن بالالحان فيقرأ آيات ويأظرو به و ذكر الدبلي لابي القاسم عسان بن محمد بن سالم التميمي في حق الامام رضي الله عنه وارضاه محمد وآله وسلم *

﴿تعري﴾ وضع القياس ابو حنيفة كله * فاقى ما وضع حجة وقياس ويبنى على الاثار اسبائه * فانت غوامضه على الاساس والناس يتبعون فيها قوله * لما استانت ضياؤه للناس

﴿ودكر قوام الاسلام حماد﴾ بن ابراهيم بن اسمعيل الخزازي الراهد عن سفيان بن عيينة ان مساور الوراق لما سمع الامام ياطر اصحابه في القياس فقال بهجوه

﴿تعري﴾ كنانة الله بين قبل اليوم في سعة * حتى بلبا باصحاب المقائيس قوم اذ اجتمعوا صاحبوا كأنهم * ثاب صيحت بين الواويس قاموا عن السوق اذ قلت مكاسبهم * فاستعملوا الرأي عد القروا الويس اما العرب فامسوا لا عطاء لهم * وفي الموالى علامات المفاليس

فلما بهم ذلك التعريش ذلك عليهم فقال بعضهم اياتا نرضيهم لرد جوابه

جهم قد اوقف في خلدى شيئا فصار جمع اليك فقام من عنده ولم بعد اليه . قلت . وناو بل قول ابى حنيفه اذا اتهم بعدم الاقرار ولم يقروانه يموت كأفأفاما اذا لم يكن هناك نعمة بان كان في جزيرة من البحر او في مغارة من الارض فانه لا يكون كاهرا كما في مسألة الشك . * ورويه قال حدثنا الحسن بن بدو ورافع غانئ ابنا محمد بن فضيل عن شراحيل عن ابى حنيفه انه سئل عن نصح المؤذنين عند الاقامة العاصل قال ذلك اعلام لهم بانه يريد ان يقيم وقد روي عن علي بن ابى طاب رضى الله عنه انه كان له مدخل من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال فكنت اذا جئت وهوى الصلوة اذنى بالنصح . * ورويه قال حدثنا ابو حامد البلخي * ابنا نصر بن فضالة ابنا حفص بن عبد الرحمن شريك ابى حنيفه قال حدثتني امرأتى صفية انها سألت ابى حنيفه عن المرأة خرجت من ايام حياضها وهي طاهرة تمنشى قال لا تمنشى الا المستحاضة او التي بها اردة (١) . * ورويه ابى الشيخ الامام شيخ الحفاظ ابو الفضل محمد * بن ناصر بن محمد بن علي السلامي بغداد اخبرني الحافظ الامين ابو الفضل احمد بن الحسن بن خبزون ان انا القاضى ابو عبد الله الصيرى نا عمر بن ابراهيم ابنا مكرم ابنا احمد بن محمد سمعت ابن سباعه سمعت

(١) في نالج العروس الاردة بالكسر برد في الجوف ورطوبة عاللتان منها بفتقر عن الجماع ١٢ محمد حيدر الله حان

* شمر * اداما الماس فقها قاي سونا . بقائسة من الفئاطر بيه

اتبا هم بمقياس عجب . مصيب من طراز ابى حنيفه

اذا سمع الفقيه بها وعامها . واثبتها ببحر في صحيفه

بأ تاراته عن سواه . من الماضين مسدة شريفه

فاوضع للعلائق مشكلات . نوارل كن قد تركت وقبه

فنام ذلك الامام فرضي . قال ساورد عينا الى وليمة بالكوفة في يوم صائف فدخلت فلم اجد موضعا من شدة الحرمان وكان هو في صدر البيت فقال لي الي فادامكان واسع بارد جلست وقلت في نفسي تعنى اياي وفي رواية العباس بن يزيد قل سفيان فلما خرجنا من عنده تاخر المساور رجاء الي بعد يوم فشكره وقال وصلني تخمسائة ولم ينزل يده حيه في شعاره حتى مات . وروى انه كان يلازم مجلسه ولا يبارقه وله في اصحابه

* شمر *

رضى الله عنهم .

وما ارضى لدى ادب ودين . بان يهدى الاذى لابي حنيفه

وكيف يجل انت يردى فقيه . له في اند بين آتار شريفه

اذا دعوا القضاء لوجه امر . وخاضوا في مسائله الفنيه

فقولوا ابد الكموا وخوضوا . فعلى يد صحابته القطيفه

فضاة الناس والمقهاء منهم . واهل العلم والسير الفينه

* وذكر قوام الاسلام * ايضا باسناده عن ابى مقاتل حفص بن مسلم انه انشد هذه الايات .

ابا يوسف سمعت ابا حنيفة قال ان القاضي اذا جار متمدا فقتضاه منسوخ عزل اوله يعزل وهو معزول بنفسه
 * وبه الى الصيرفي هذا الخبرنا عمر * بن ابراهيم انما مكرم انبا احمد انبا ابن سباعه سمعت ابا يوسف يقول
 حج ابو حنيفة رحمه الله فوفقت بالكوفة مسألة الدور فسل ابن شبرمة وابن ابي ليلى والثوري والناس بالكوفة
 فلم يكن عندهم فيها شيء فسل اصحاب ابي حنيفة فلم يكن عندهم فيها جواب فقالوا ليس لها الا ابو حنيفة فاشترأت
 نفوسنا لى قدومه حتى خفنا عليه وعلى ائسنا وخفنا ان يعجز عن الجواب فيذهب قدره وقد رثاهم حتى
 تمنى بضمنا موته فلما قرب ابو حنيفة من الكوفة استقبلته وقلت اخبره بالمسئلة لعله ان يعمل فكره فيها قبل
 ان يسأل عنها فلما لقيه قال يعقوب فحملنى معه ثم جاء الناس وكثروا يستقبلونه فلم اقد ان اقول له فيها شيئا
 ثم عابدا به فركب وحملنى على دابة معه وحمل سائر الناس حولنا حتى ضاقت الطرقات فلما قدم فاتي المسجد
 صلى فيه ركعتين واجتمع الناس فكان اول شيء سئل عنه تلك المسئلة التى القيت من الدور قال فلما القيت عليه
 نكس رأسه فلما رأته نكس رأسه علمت انه يستخرج ثم رفع رأسه فقال الجواب فيها كدى وكذى قال

* مسألة الدور *

* شعر * اذا ما الناس فقها فابسونا * بأبدة من الغنى طريفه

اتينا بمبقيا من عنيد * متين من طراز ابي حنيفة

طراز ليس من غنم و فطن * وكنات بمالك ولا قطيفه

ندل له المقائس حيث يفتى * وتدهش عده الحجج الضعيفه

وان ابا حنيفة كان بمرا * بعيد العور فرضته بظيفه

روى الآثار عن نيل ثقاته * غزار العلم مشيخة حصيفه (١)

ولم يقس الامور على هواه * ولكن قاسها بتقى وخيفه

فارضح للغلائق مشكلات * نوازل كن قد تركت وقيفه

فمن يحكم حكومته يوفق * لتقصد غير حائرة محيفه

وقول الناطقين التدح فيها * كهبط قطا باجنحة نبيه

* وذكر الامام الصيرفى * باسناد الى الامام علي بن الحسين الاسود الطومى لنفسه

* شعر *

الفقه منا ان اردت تفقها * والجود بالمعروف للمنتاب

طاووس منا وابن سيرين الذى * جمع التقى والعلم بالا حساب

واخوه مكحول يعرف فقها * وعطاءه من ليس بالكذاب

والعالم البصرى منا فاعلوا * فضل الرجال بيلم كل كتاب

فسر باوسر الناس • فلما مات ابو حنيفة كنت يوماً في دار الخليفة اذ مر بارجل فقالوا هذا الحساب وجعل اصحاب الخليفة يعظمونه فدعوته وقلت باب من المقه وكانت المسئلة قد اضطرب علي منهاشي مما قاله ابو حنيفة فقلت ان قد احتجنا فيه الى الحساب قال فاحر به فقال اعلمه من باب كدي وكدي فعلته فلم يخرج فقال باب كدي فعلته فلم يخرج فلم يزل يلق علي الابواب فلم يخرج فقال له في الاباب واحد فان خرج والافليس له باب يخرج منه اصلا مد كركر قول ابي حنيفة رحمه الله فعلته به فخرج فقلت ليس يخرج منه وخفت ان يذهب فيعمل عليه تلك المسئلة قال فانصرفت فعمت الباب وعملت عليه المسائل وجعلت اذ التقيته يستثلي اعني عليه الجواب بحافة ان يفتن له فكان معساحسباً • ورواه في الصميري • الامد الله من عند الشاهد انما مكرم من اجد قال حدثنا احمد بن محمد ابن معلس انما بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف سمعت د اود الطائي يقول لما نزل ابو العباس بالكوفة توجه الى العلماء فجمعهم فقال ان هد الامر قد اقصى الى اهل بيت سيكم وحاكم الله بالعقل واقام الحق وانتم معاتر العلماء احق من اعان عليه ولكم الحناء والكرامة والصباغة من مال الله ما احسبتم وايوم يعة تكون لكم عند امامكم حجة لكم وعليكم وامانا في

معادكم

- وادكرت الاحببة فيهم • خضعت له في الدين كل رقاب
- علماء قد وثق الزمان بفضلهم • ما فيهم يوم القضا بجواب
- في كل مشكلة وكل قضية • فهم دواوالتفسير والالاب

وذكر السيد الحافظ الدبلي • قال عمر بن حماد بن الامام اقتت عد مالك مدة فلما اردت الرجوع قلت لعل بعض الحساد دكروا جدي عندك علي خلاف ما كان عليه فادكر لك مداه فان كان فيه رضاك هذاك والامطلى ان الامام كان لا يخرج احداً من الايمان بدب قال اصاب قلت وكان يقول اكبر من هذا وان اصاب الفواحت قال اصاب قلت وكان لا يكبر قائل النفس قال اصاب فمى قال عيره هذا فقد اخطأ وكذب قل بلعى انه كان يقول ايمانى مثل ايمان جبرئيل عليه السلام قلت بملك الباطل كان يقول ان الله تعالى بعث جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم كما بعته الى من قبله فامر ان يدعوا الناس الى الايمان والايمان ايمان واحد لا ايمانان او ثلاثة ولا ايمان هدا او اقرار هدا اعير ايمان ذ او اقرار د اقتبسم كالراضى به ولم يقل شيئاً قلت وكان يكر انتك في الايمان قل وما الشك فيه قلت عدنا اقوام لا يقولون اناموسون حتى يستنونوا ويقول احد هم لا ذرى اناموس من ام لا فكر وقال من يقول هدا • ورواه عن يحيى بن سليمان قال كان الامام وعبد العزيز بن ابي رواد لا يستبان في الايمان وكان الثورى يستثنى • وذاكر السفى • عن احمد بن محمد قاضي الرقة قال كان يقول ليس علي تنى ائقل من مسئلة الجدد ومسئلة الحلف بالطلاق قبل الكساح ومسئلة الختنى المشكل • وذاكر الدبلي • عن يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قلت له لم جعلت الجدا و قد اختلفت الصحابة فيه قال ترى اتي جعلت ذلك بالجرا فانقت عشرين سنة انضكر واضرب الامثال واقرز قول كل صحابي على

معادكم لا تلقون الله بلا امام فنكونوا ممن لا حجة له ولا تقولوا امير المؤمنين مهابة ان يقول الحق فظفر القوم الى
 ابني حنيفة فقال ان احسبم ان اتكلم عنى وحتكم فامسكوا قالوا قد احسبنا ذلك قال الحمد لله الذى لمع الحق
 من قرابة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم وامات عنا جود الظلمة وبسط الستتنا بلحق فد باينناك على امر الله
 والوفاء لك بعهدك الى قيام الساعة فلاحلى الله هذا الامر من قربه ببيه صلى الله عليه وسلم فاحاه ابو العباس
 محبوب جميل وقال متلك من خطب عن العلماء لقد احسوا واختاروا واهتسبوا في البلاغ فلما خرجوا قالوا له ما اردت
 بقولك الى قيام الساعة وقد ايقنت قال ان احسبم على احثلت لفضي واستلتمكم للملاة فسكت القوم وعلوا ان الحق
 ماضع ❀ ووه قال حدثنا عمر ❀ بن ابراهيم المقرئ اذ امكروا اباً احمد بن محمد بن معلى اناصر اس
 مردانياً شريك قال كفاي جازاة ومعاشيان التورى واس شبرمة قوا ابن ابى ابيلى وابو حنيفة وابو الاحوص
 ومدل وحنان وكانت الجازاة لكل سيد من كهول بى هاشم توفي ابن له فخرح في حازله وجوه اهل
 الكوفة يتنون حتى وقتت الجازاة فمائل الناس عنها فقلوا اخرجت امه ولها فالتت توها عليها ورزت وكشفت

❀ قدوم ابى العباس السنيح الكوفة ومكاته الى ابيهم ❀

الاصول القائمة فلم ار صوب من قول الصديق وابى عاس رضى الله عنهم ثم قال ما قولك في مات عن ابن واخ
 قلت المال لان قال فاقولك في ابن الابن والاخ ذات المال لاس الابن قال فاقولك في الاب والاخ قلت المائل للاب
 قال ما قولك في اب الاب والاخ فسكت فقال امض كما مضيت في الاول ولم اقل شيئاً قال هو كما ترى يعنى كما
 ان اس الابن ان كذلك ابو الاب واب والى هذا اشار ان عباس بقوله لا ايتى الله يريد بن ثابت يحمل ابن الابن
 ابناو لا يحمل اب الاب اما ❀ ووه الى اسمعيل ❀ بن حماد بن ابى حنيفة عن ابيه قال قال ابو طاب يحيى بن
 يعقوب القاضى وهو خال ابى يوسف وكان ادرك سكرمة وانكاهه قلت لابي حنيفة اقص لبعض الناس وبعضهم يقول
 القصص حرام قال الحرام هو الذى ليس له اصل من الكتاب والسنة او يريد ويقص ليزين الكلام او يعط للناس
 ولا يتنظ او يكون قلبه ساهايا وفيه اسوى ذلك فلا ❀ وذكر اليسابورى ❀ في المناقب عن يحيى قال سمعت
 ابا حنيفة يقول عدى صادق من الحديث ما خرجت منها الا اليسير الذى يفتح به ❀ وذكر الدابلى ❀
 عن عبد العزيز بن رزمة قال قدم الكوفة فحدث فقال انظر والى ما عنده من الاحاديث هل عداه ما ليس عندنا ثم قدم
 فحدث آخر فقال مثل ذلك ❀ وذكر صدر الائمة الحطيب الخوارزمى ❀ عن محمد بن ساعدة انه ذكر
 في تصانيفه نفاو سبعين الف حديث والتعب الآثار من اربعين الف حديث قال الحسن بن زياد كان الامام يروى
 اربعة آلاف حديث الفين عن حمادو الفين عن سائر المشايخ ❀ وذكر اليسابورى ❀ عن ابى يوسف
 انه اذا وردت حادثة قال هل عندكم اثر فان كان عندنا وعندنا اثر اخذ به وان اختلف الآثار احدث
 والاخذ بالقياس الا ان يتمر القياس فيتركه الى الاستصان ❀ وذكر السلامى ❀ عن عبد الله بن
 المبارك قال قدم محمد بن واسع خراسان فقال قبيصة بن ذؤيب قدم عليكم صاحب الدعوة فاجتمعوا عليه

رأسها وكانت هاشمية شريفة فصاح ابو بهافامر بهان ترجع فابت خلف بالطلاق لترجمن وحلفت بمتاع كل مملوك لمان لا ترجع حتى نعلي عليه فغشى الناس بعضهم الى بعض فوقفوا وسألوا لم يتكلم فيها احد ولا اجاب احد منهم بجواب هتفت ابو بهاي حنيفة وقال يانغان اغتالجاه ابو حنيفة فقال كيف حلفت فامادت عليه وقال للكبل كيف حلفت فاعاد عليه فقال ضع السرير فوضعو افعال للاب تقدم فصل على ابنك فتقدم ففعل عليه والناس خلفه ونادوا فبين تقدم حتى لحقوا بالاس ثم قال احملوه الى قبره وارجمي الى منزلك فقد بررت وقال لايه ارجع فقد بررت. فقال ابن شبرمة يومئذ عجزت النساء ان يلدن مثلك سر بعاما عليك في العلم كلغة. ﴿ وروى به قال اخبرنا ابو حنيفة ﴿ انبا سكرم انبا احمد ابا الحانئ سمعت ابن المبارك يقول سألت رجلا باحنيفة عن خوخة اراد ان يفتحها في حائط له في داره فقال افتح ماشئت ولا تطعم على جارك فاني به جاره الى ابن ابي ليلى ففتحها ففعل الى ابي حنيفة قال فاتفتح فيه بابجاه لينفتح الباب فاني به ابن ابي ليلى ففتحها فبها يشكو الى ابي حنيفة فقال له كم قيمة حائطك قال ثلاثة دنانير فقال هي لك علي واذهب فاهدم الحائط من اوله الى آخره

بخاء

فسالوه عن مسائل في الفقه فقال الفقه صناعة لشاب بالكوفة يكنى ابا حنيفة فقالوا انه لا يعرف الحديث فقال عبد الله بن المبارك كيف لا يعرف الحديث وقد سئل عن بيع التمر بالطب قال يجوز فاوردوا عليه حديث سعيد فقال ذلك شاذ لا يعمل به لان مداره على ابي عياش وهو متروك الحديث فمن تكلم بهذا كيف لا يعرف الحديث ﴿ ﴿ وروى ذكره الديلمي ﴿ عن سهل بن مزاحم قال كنت عنده وحواله من خيار اصحابه ثلاثون فسالهم في كم بلغوا فاكثرهم قالوا في ثمانية عشر وقال بعضهم في تسعة عشر فوضع بلوغ الغلام على المجمع عليه فقال ان ظهر من شارب سواد او خرج لحية او ولد له ولد فهو بالغ ﴿ ولم يدكر في كتب الفقه كون الاولين من علامات البلوغ الاماثل عن بعض المحدثين من الاعتناء بنبات العانة استدلالا بحديث سايب بن قريظة حيث امر النبي صلى الله عليه وسلم بوضع السيف فينبت له عاتقه مع الامر بوضع الجزية عن غير الحالم وعندنا العلامة في الجارية بالجلب والحليص او الاحتلام وعند احمد بالحليص فقط والذي عليه القوي خمسة عشر في الغلام الجارية وهذا عند الاصحاب لقصر الاعمار والعلامة في الغلام الاحبال والازال واقل ما يصدق به في الغلام اذ اقر بالبلوغ واحسن تفسير البلوغ لان اجل وقال بلغت لانه ربما نلقن ان يقر بالبلوغ ولا يعرفه فيبالغ في تقديره حتى يستوضحه ﴿ ذكره في (شرح المحيط البرهاني في الفقه العماني) يبلغ الغلام في اثني عشرة سنة ويصير جذا في اربع وعشرين سنة والجارية في تسع سنين وتصير جدة في تسع عشرة سنة ﴿ وكان الامام ابو مطيع البلخي ينكر هذا فصارت بنته جدة في تلك المدة فقال افتضحنا بتلك الجارية ﴿ ﴿ وروى ذكر الامام الديلمي ﴿ عن زهير ابن كيسان قال صليت مع الرصافي العصر ثم انطلقت الى مسجد الامام فاخر العصر حتى خفت فوات الوقت ثم انطلقت الى مسجد سفيان فاذا هو لم يصل العصر فقلت رحم الله ابا حنيفة ما اخرها مثل ما اخر سفيان ﴿ فان قلت ﴿ هل يجوز

بجاء يدهم فانه فاقه به ابن ابي ليلى فقال ابن ابي ليلى يهدم حائطه وتساوى ان امنعه من ذلك اذ هب فاهدمه واصعب ماشئت قال فلم عيني وسعته من فمخ خوخة كانت اهون من ذلك علي قال اذا كان يذهب الي من يده له علي خطائي فكيف اصعب اذ اثبت الخطاء وتبيت * **و** به قال حدثنا ابو القاسم * **ع** عبد الله بن محمد المدد لاس القاصي مكرم انا احمد انا ابو عبيد انا اس المارك قال سألت اباحيفة عن درهم لرجل ودرهمين لآخر اختلطت ثم ضاع درهمان من الثلاثة لا يعلم من ايها فقال اباحيفة الدرهم الباقي بينهما على ثلاثة * قال فلقيت ابن شبرمة فسألته عنها فقال سألت عنها احد اقلت نعم سألت اما حيفة قال اقل لك الدرهم الباقي بينهما اتلا ثا قلت نعم قال اخطأ المد ولكن درهم من الدرهمين الصائمين نخط العلم انه من الدرهمين والدرهم الواحد هو منها جميعا والدرهم الذي بقي بينهما نصعان قال فاستحسن ذلك حدا قال فلقيت اباحيفة ولو وزن عقله لعقل نصف اهل الارض لرجحهم ان شاء الله تعالى فقال لي لقيت ابن شبرمة فقال لك قد احاط العلم ان احد الدرهمين الصائمين من الدرهمين وبقي الدرهم الباقي فهو يسها نصعان قلت نعم قال ان الثلاثة حيث

نصحه الدرهمين من الثلاثة ورام

ابو القاسم

ان يكون سفيان وافق من قال من المعتزلة بان الصلوة تؤدى في آخر الوقت لما ان الناس لاخلو د مهمم عن حقوق العباد فالواجب مصرف التقدم الى اداء حقوق العباد لما ان الحقيق اذا اجتمعوا يقدم حق العبد لحاجته وعى صاحب الشرع وفي آخر الوقت لو قدم حق المد يفوت حق الله تعالى وفي مثل هذا يقدم حق الشرع وكان بعض شيوخ المعتزلة يجواررهم على هذا **قلت** * هذا كلام باطل لاوجه له اصلا لان حق المد لا يظهر في الروايات حتى لم يظهر حق المولى والروح في الصلوات المحس بحلاف الحمة والمج والجهاد الذي هو فرض كفاية بل الاصوب ان ذلك ساء على ما ذكره الامام ابو موسى (١) وغيره في تمرير المذهب ان المراد من قولنا تأخير بعض الصلوات افضل عندنا اذ ه في اول الصف الثاني من الوقت وعند الامام الشافعي رحمه الله الاداء في الصف الاول افضل والدليل عليه ما ذكر في باب التيمم ان السجدة امام الماء ان يؤجر الصلوة الى آخر الوقت اذا كان يرحو وحوود الماء في آخر الوقت فمقيد الاستحباب بهذا القيد دليل على ان الافضل عدم التأخير عند عدم القيد كما قاله العلامة الضريري فوانه والاوجه ان يحمل استحباب التأخير مع الترتيب الى آخر الصف الثاني وعدم استحبابه الى هذا عند عدم الترتيب بل الافضل عند عدم القيد الاداء في اول الصف الثاني ودل على هذا قولهم المستحب ان يسرع بالفجر في وقت يؤدى الصلوة بالقراءة المسوونة ثم لو بدأه في الصلوة المسوونة ريب يؤدى الثانية بالطهارة والتلاوة المسوونة ايضا وذلك لايتأتى الا في الاداء في اول الصف الثاني كما ذكرنا فاذا ان يحمل فعل الرصافي على مذهب الشافعي وفعل الامام على الاداء في اول الصف الثاني وفعل سفيان على آخر الوقت لكن في العصر خاصة تكثير الوافل قلها كما قال بعض علماء ان تحبير المعبر الى ثمانية من تكثير الوافل اذا قل بعد العصر مكروه كذا قالوا وفيه تأمل لانهم عللوا في كراهة الفل بعد

فوقه كسبهم

(١) ابو موسى بنجع الدال وضم الباء الموحدة وبعدها واوساكة وسين مهملة نسبة الى د بوسة وهي بلدة

اختلفت وجت التركة بينها فصار لصاحب الدرهم ثلث كل درهم ولصاحب الدرهمين ثلثا كل درهم فأي درهم ذهب ذهب بحصتها * وبه قال اخبرنا عمر بن ابراهيم ابنا مكرم حدثني علي بن صالح البغدادي ابنا احمد بن محمد المروزي ابنا احمد بن مؤمل ابنا بشر بن الوليد قال كان في جوار ابي حنيفة فتى يفتي مجلس ابي حنيفة وبكثرت عنده فقال يوماً لابي حنيفة اني اريد التزوج الى آل فلان من اهل الكوفة وقد خطت اليهم وقد طلبوا مني المهر فوقي وسعى وطاقتي وقد تملقت نفسي بالتزويج فقال ابو حنيفة رحمه الله فاستمر الله واعظم ما يطلبون منك فلعل زوجك ان تسمع لك اذا دخلت بها بما بقي من الصداق عليك فاجابهم الى ما طلبوه فلما عقد والكلح بينهم وبينه جاء الى ابي حنيفة فقال له اني قد سألتهم ان ياخذوا مني البعض وليس في وسعي الاكل وقد ابوان يحملوها الي الابد وانا المهر كله فاذا ترى قال احتل واقرض حتى تدخل باهلك فان الامر يكون اسهل عليك من تشدد هؤلاء القوم ففعل ذلك واقرضه ابو حنيفة فبين اقرضه فلما دخل باهله وحملت اليه قال له ابو حنيفة ما عليك ان تنظر انك ترى بدال الخروج من هذا البلد الى موضع بعيد وانك ترى بدان تسافر باهلك معك فاكثرت

تروي الرطل بنحو الثقل والاحوال جليل في البراءة عنه

الرجل

ان الفرض التقديري اقوى ثوابا من النفل الحقيقي فتمه هذا بعد ما اجيب عن اعتراضات ترد عليه يؤدي الى ان يكون تعجيل العصر افضل لانه على تقدير التعجيل يكون مشغولاً بالقرض التقديري لا محالة وعلى تقدير التأخير قد يكون مشغولاً بالنفل الحقيقي اولاً وعلى تقدير تحقيق الشغل بالنفل القرض التقديري اولى فيلزم ان يكون التعجيل اولى * وذكر السنن عن ابي سليمان الجوزجاني انه كان يقول اذا مات الخليفة فالوالي والقاضي على ولايته حتى يعزله القائم من بعده وعلى هذا اصحابه * قلت * الدليل عليه قول الصدوق رضي الله عنه في افاذ جيش اسامة والله لا احل عقدة عقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو صارت المدينة ما وى السباع * فيه اشارة الى ان العامل لا يتعزل بموت المفوض ولو كان العمل يطل بالموت لما خلع اولياء العهد ولما صار يخالف عثمان وعلي رضي الله عنهما باغيا فان الامم اجتمعت على خلافة الصدوق وهو نص على خلافة الفاروق رضي الله عنهما بعده وهو على ان لا تعد والحلافة بعده عن ستة آحر ما علم * وذكر الزنجري * وهو ابو حفص بن ابي بكر محمد بن عمرو بن اسد انه كان يقول اذا حدثتكم بشي لم اجد فيه اثر فاطلبوا حتى تجدوا له اثر ا فقال يوماً اذا حلف على اقل من اربعة اشهر لا يكون مولياً ولم يذكر اثر ا فقال اطلبوا اثر ا فقدم علينا سعيد بن ابي عروبة فسالناه عن ذلك فقال حدثنا عمر الاحول عن عطاء بن ابن عباس انه قال اذا حلف على اقل من اربعة اشهر لا يكون مولياً فيشركه به لك وقلنا له من اين قلت ذلك قال من قوله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر * قال الزنجري * كان الامام محمد حتى ياخذ بأقوال الصدوق لانه كان افضل واعلم واورع وازهد واتيق واقفه وعبد واجود واسخى وكذلك الامام كان اعلم التابعين واقفه وازهد وعبد وكان للصدوق بمكة حانوت يبيع فيه البرز وكذلك كان

اصح مما يروى عن ابي جعفر عليه السلام

الرجل جميلين وجاء بها واطهر انه ير يد الخروج الى خراسان في طلب المعاش وانه ير يد حمل اهله معه فاشند ذلك على اهل
 المرأة وجاء والى ابى حنيفة يشكونه ويستفتونه في ذلك فقال لهم ابو حنيفة له ان يخرجها الى حيث شاء قالوا له
 ما يمكنك ان تدعها تخرج فقال لهم ابو حنيفة فارضوه بان ترد واعليه ما اخذتموه فاجابوا الى ذلك فقال ابو حنيفة للفتى
 ان القوم قد سمحوا واجابوا ان يرد واعليك ما اخذوه منك من المهر ويبرء وك منه فقال له الفتى فاني اريد شيئا
 آخر فوق ذلك فقال ابو حنيفة رحمه الله ايما صاحب اليك ان ترضى بهذا الذي بذلوه لك والاقرت المرأة لرجل
 يد بين فلا يمكنك ان تحملها ولا تسافر بها حتى تقضى ما عليها من الدين قال فقال الرجل الله الله فلا يسمعو بهذا
 فلا اجد منهم شيئا فاجاب الى الجلوس واخذ ما بذلوه من المهر * واخبرني تاج الاسلام ابو سعد
 عبد الكريم * بن محمد السمعي في كتابه انبا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانطاقي ببعد اذ
 انبا ابو عبد الله محمد بن علي الدماغي انا الصيمري * وانبا في * عاليابو المعالي الفضل بن سهل الحلبي نزيل بغداد اذ
 هاعن الحافظ الامام ابى بكر الخطيب عن الصيمري هذا انبا عبد الله بن محمد البرزاني انما مكرم اننا احمد انما مليح

لل امام حانوت بكوفة يبيع فيه البرزكان من اشد الناس اتباعا للحدث والاثرا فاذا بلغه الحديث او الاثر رجع
 من القياس اليه وكتبه وكتب اصحابه ملو بهذا وهذا من انواع الاستحسان كالتقاضى الطهارة بالقبعة في الصلوة
 وبقاء الصوم بالاكل للسائى وحل الذبيحة بترك التسمية ناسبا وكان يقيم الدية على مافع الاصابع ويوجب الارست
 في الايهام اكثر مما يوجب في سائر الاصابع فلما بلغه قوله عليه السلام الاصابع كلها سواها * رجع عن ذلك كالصديق كان
 يقول الدية في الانف اكثر من الاذنين لانه تسترها العامة والانف مكشوف ففوات الزبية فيه اكثر فلما بلغه
 انه عليه السلام اوجب في الاذنين الدية رجع عن ذلك * فان قلت * نسوية الاصابع في باب الدية مع التفرقة
 في باب التحرير عن الكفارة مما يوجبك الى الفرق فاعتاق * مقطوع الايهام عن الكفارة مقطوع بعدم الجواز والحكم
 في بقية الاصابع مرفوع عدم الجواز عنها * قلت * لزوم الدية لا يتوقف على فوات المنافع بل مفوت الزبية يشاركه
 في اللزوم حتى لزم في حلق اللحية اذ لم تست او نبتت ابيض لافي او انه ومثله الراس اما عدم الخروج عن العدة
 بعد لزوم تحرير الرقبة فموقوف على فوات عامة المنافع ولا يهيم في فوات ذافين لا يهيم له بخلاف الاصابع لقاء
 اصل المنافع بد ونهن كما عرف ولادخل لتواتر الزبية في باب التحرير حتى صح اعتاق من اللحية له في او انه * وكان
 صاحب المذهب يقول اكثر الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام قال الحيض ثلاثة ايام
 الى عشرة و الزائد استحاضة رجع عن ذلك * قال خلف الاحمر كان الامام لا يصلى قبل العبد ولا بعده ثم رأيت
 يصلى بعد العبد فسألته عن ذلك فقال بلغني عن علي رضي الله عنه انه كان يصلى بعده اربعا فاعتقدت به * والمسائل
 التي رجع فيها من القياس الى الاثر كثيرة دل ان الاثر عند * مقدم على القياس * ولعظمهم (١) فيه اي في الامام
 ابى حنيفة رضي الله عنه وارضاه *

مستخرج من كتاب المناقب للموفق

وسميان ابا وكيع بن الجراح بن وكيع قال كما عدا بي حيفة فانه امرأة فقالت مات اخي وخلف ستائة
 ديار فاعطوني مهاد ياراعل ومن قسم فرضتكم قالت داود الطائي قال هو حقتك اليس خلف اخوك بنتين
 قالت بلى قل وزوجة قالت بلى قال وانا قلت الي قال واثي عشرا قالت بلى قال واحتا واحدة انت قلت
 بلى قال فان للسات الثلثين اربعا تدمو للام السدس مائة وللرأة خمسة وسبعون وبقي خمسة وعشرون
 للاخوة اربعة وعشرون لكل احد دياران ولك ديار * وبه الى الصميري هذا الامر * بن ابراهيم
 انا ابو بكر مكرم بن احمد المصفي ابا بلي صالح انا ابو عبد الله احمد بن محمد المروي ابا محمد بن شجاع اخبرنا
 الحسن بن ابي مالك قال دخل اوجيعة علي اس ابن لبلى ومعه ابو يوسف ليقيص حقه فلما جلس ابو حنيفة عده
 قال اس ابن لبلى لحاجه ائد ملل حصص من الحصوم في التقدم كانه اراد ان يري ابا حنيفة امصاه في الحكم والقصة
 فقدم الحصوم وتقدم اليه جماعة يحكم بينهم ثم تقدم اليه رجلان فقال احدهما اعرك الله ان هذا الرجل قدف
 امي دارنا وتنتها فقال يا ابن الرانية وانا اسئل القاضي ان ياخذ لي بحق فقال ان ابن لبلى للمدعي عليه ما تقول

فقال

- * شعر * ان الامام ابا حنيفة لم تدق * عيابه قط لاداة الاغفاء
- وعلى كتاب الله مدبه بي * فله ثم السنة العراء
- ثم احتجاج السليين فاهم * نظروا ابورالحق في الظلماء
- تم انقياس على الاصول فانه * زهر بما في الملة الزهراء
- ماد احواب عده ان احد يقل * لم اهد اصاحب الآراء
- رامو القياس على الاصول فاهتدوا * ونجبطوا كنجبط المشوا
- دموا القياس واهله لمارأوا * ان المقائس حرمة الفقهاء
- اكادهم طوبت على سوداتهم * وصلوهم شررت على التنعا
- داووا بمجربون الصح فانه * مستنزف للمرة السوداء

الفصل الثالث فيما ذكره من الخارج على الداهة

• فان قلت : تعليم الجبل باطل حتى قالوا ان المتى الذي يعلم الناس الخيل هو الما جن الذي يستحق الحجر عليه في جميع
 المداهب فكيف ساع له تعليم وجوه الخارج (١) • قلت • اطلاقك باطل بل الحق التعميل قال الله تعالى كذالك
 كذب اليوسف ما كان لياحد احاه في دين الملك • وقال تعالى لا يوب و حد يدك صفة فاضرب به ولا تحث •
 وكان ابوب عليه السلام حلف ان يبله امرأته رحمة مائة جلدة فعلمه الله تعالى الفرج وهو حائز في شريعتنا اذا
 اصابه كل الاسواط وقد صح انه عليه السلام قال حد واعتكالا (٢) به مائة شمر اخ فامر بوه حين اتى باقص
 الخلق وقد زى وقد صح انه عليه السلام قال لعامل جبير او كل تمر خبير هكذا قال لا بمت منه صاعين بصاع فقال

(١) اى الخيل ١٢ (٢) العتكال هو عصص كبير عليه اعصاب صغار يسمى كل من تلك شمر اخا هكذا في الجميع ١٢

فقال له ابو حنيفة اتمسكه عن دعواه وليس هو بمخضم انه انما يدكر انه رمى بالزنى امه فهل تبنت وكأنت عن امه عندك قال لا قال فاقبل على صاحبك وسله احية امه ام ميتة فان كانت حية والا وجه له دعواه الا ابو كاتله منها في المطالبة بمجمها وان كانت ميتة كان قولها آخر ورجع ابن ابي ليلى على المدعي فقال نه امك حية او ميتة قال بل ميتة قال اقم البينة عندى بوفاتها حتى اعلم ذلك قال فاقام عنده البينة بوفاتها فذهب ابن ابي ليلى ليستل المدعي عليه عما يقول المدعي فقال له ابو حنيفة اقل على صاحبك فسله هل لامة وارث غيره ام لان كان له اخوة كان المطالبة له ولم وان كان هو الوارث وحده كان قولها آخر فقال ابن ابي ليلى للمدعي هل لامك وارث غيرك قال لا قال فاقم عندي البينة بذلك فاقام البينة انه وارث امه لا وارث لها غيره قال فذهب ابن ابي ليلى ليسأل المدعي عليه عن دعوى المدعي فقال ابو حنيفة اقل على صاحبك وسله عن امه احرة هي ام امه فقال ابن ابي ليلى للرجل امك حره ام امه قول بل حره قال فاقم عندي البينة فاقام البينة بذلك فذهب ليسأل المدعي عليه فقال ابو حنيفة ارجع ايضا الى صاحبك وسله اسئلة هي امه امهدة قول حره سئلة من سات

عليه السلام او عين الربا هلا بعت صاعك بدرهم ثم ابنت به ثم اراه وكذلك الاجماع معقد ان هو امرأة لزوج لها يقال له تزوجها فادكرها يقال له طلقها دل ان الحيلة ليتوصل الى الحق او يتخلص عن المضرة جائزة واما الحرام ما يتوصل له الى الباطل او يبطل الحق بعد التوث والمكروه منه ما كان وسيلة الى الاعراض عن المدوب كبيع البينة كره لكونه وسيلة الى الاعراض عن القرض الذي هو ثمانية عشر والصدقة عشرة ومثله في الكراهة بدل الاجارة ان كان العرف الذي فيه عاما صالحا للالحاق بعامة الاجارات وان كان خاصا كما خاضره العض غير صالح للالحاق فلا يخفاه في البطلان ولذا امتنع الاستاذ الماهر من القول بصحته وما عتق بصحته ولا سدم صحته لخفاء الوحه فيه والفتى الماحن في قول هو الذي يفتي المرء ان يوطى الى النروج من الدين كمن يعلم المرأة الارثداد لتخلص من الزوج وابتن لها ذلك فابها ان فلت ذلك يستترتها ورحمها وهذا على قولها بلا شبهة والمسئلة معروفة
 وذكر الامام عند المعيد الحوارزمي
 عن عبد بن معاذ ان رجلا جاء وقال له ما تقول فبين لا يرحم الحمة ولا ينجف البار ولا ينجف الله وياكل الميتة ويصلي بالركوع وسجود ويشهد عالم يراه ويغض الحق ويمس الفنة فقال اصحابه امر هذا الرجل مشكل قال الامام هذا رجل يرحم الله تعالى لا الحمة وينجف الله تعالى لا النار ولا ينجف الظالم من الله تعالى في عدله وياكل السمك والمرادو يصل على الحماره ويشهد بالنوحيد ويغض الحق وهو المرت ويحب المال والولد وهو فائنة فقام السائل وقال رأسه وقل ان شهد لك للعلم وعاء
 وذكر الامام العلامة مولانا حسام الملة والدين السقياقي (١)
 ان رجلا جاء اليه وقال بو او بو اوين فقال بو اوين قل بارك الله فيك كما بورك في لا ولا فليعلم الحاضر ون ماقال فقال الحاضر ون من هذا انكلام قال سألني عن الشهد ابو اوام بو اوين فقلت بها فقال بارك الله فيك كما بورك في شجرة لاشرفية ولا مريمية

القول
 في
 النكاح
 والطلاق
 والنفقة
 والطلاق

آل فلان قوم سرات الكوفة قال فاقم البيعة عدى بابها مسلمة فاقام البيعة عنده بانها مسلمة فقال ابو حنيفة
 شاكنا الآن فاسئل الرجل عما دعاه المدعى فاسأله فانكر فقال للمدعى الك بيعة قال نعم جماعة من وجوه اهل
 الكوفة قال فاحضرم مع خصمك حتى اسمع شهادتهم عليه ونهض ابو حنيفة فقال له ابن ابي ليلى تجلس حتى
 تحضر البيعة قال لا وانصرف من وقته وساعته * وبه قال اخبرنا عمر بن ابراهيم انما مكرم ابنا احد
 ابن محمد بن مفلس ابنا ابن ساعه ابابويه سئل قال رجل لابي حنيفة اني حلفت ان لا اكل امرأتي او تكلمي
 اى حتى تكلمى وحلفت بصدقة ماتك ان لا تكلمى او اكلها قال سألت عنها احدا قال نعم سفيان الثورى فقال من
 كلم صاحبك قلت كلا ولاحت عليك ما فذهب الى سفيان وكان ذاق ربه فاجابته فقال جاسفان مفضبا وقال
 تبع الفروج قال وماذا كتم قال اعيد واعلى ابي عبد الله السؤال فاعادوه فاعاد ابو حنيفة مثل ما اتفق فقال له من
 اين قلت قال لما تناهته بالكلام بعد ما حلف كانت مكلمة وسقطت يمينه فان كلاها فلا حنت عليه ولا
 عليها لانها كلمته بعد الامين فسقطت اليمين عنها فقال سفيان انه ليكشف لك من العلم عن شئ كلما
 عه عاقلون * وبه قال اخبرنا ابو القرم عبد الله بن محمد الشاهد انما مكرم بن احمد ابنا احمد بن عطية
 ابنا اترحماني ابنا حسان بن ابراهيم بن ابراهيم الصائغ قال كنت عند عطاء بن ابي رباح وعنده ابو حنيفة
 فسل عن قول الله تعالى وآتياه اهلهم وبتلهم معهم فقل عطاء ردا على ابوباهله ومثل اهلهم وولد فقال

ابو حنيفة

وذكر السيد الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عمر العلوى قال قدم فتادة الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوني
 عن الفتحة فقال الامام ما تقول في امرأة المفقود قال قول عمر رضى الله عنه ترضى اربع سنين ثم تتد عدة
 الوفاة وتزوج بلاشاة قال وان جاء زوجها الايول وقال تزوجت والماحي وقال الثاني تزوجت ولك زوج
 ايها يلاعن فعصب فتادة وقال لا اجيبكم شئ هو في رواية الصيرى عن اسد بن عمرو قال ابو حنيفة لما سألته ان
 قال برأيه يعصان وان قال فيه حد تنا ليكذب قال فتادة او قمت هذه المسئلة ام لا قال لا قال انسا لوني عما
 لم يكن قال يستمد للسلا قبل روله ادا رل عرفوا حوايه ومخرجه ثم قال سلوني عن تفسير التمران قال من الذى
 عنده علم من الكتاب قال اصعب بن برخيا قال او يكون في حضرة النبي عليه السلام من هراتم اسمه فعصب
 فتادة وقال سلوني عن كلام الناس فقال من اين قلت ارجو في الايمان قال من قول ابراهيم والذى اطعم ابن
 يعفرى خليلتى يوم الدين قل كيف تركت قوله اولم تؤمن قال بلى ولكن يلعنن قاي فعصب فتادة وقال
 الا احبكم بشئ ثم قدم فتادة الكوفة بعد سنين وكان ضريرا فاداه ابو حنيفة وقال ما تقول في قوله تعالى وليشهد
 عذابيها طائفة من المؤمنين قال رجل يا انا حنيفة وعرفه بالهمة * و ذكر السمعاني عن ابي حمزة (١)
 السكري قال قال سألت فتدة عن رجل در معصية فقال كمارتها تركها فقلت ثم سمعته يقول الذين يظاهرون
 من نسايمهم ثم يعودون لما قولواهم بترقة هذه معصية لانه منكر من القول وزور او يجب فيه الكفارة

ملازمة الامام في فتادة الكوفة في مسئلة زوج المفقود وبه قال

(١) هو محمد بن ميمون البروزي سمي بذلك للملازمة لكانه روى عنه ابن المبارك و تقه احمد وابن ميمون ١٢ هكذا في الخلاصة

ابو حنيفة او يرد الله على نبي وفدا يسواله من صلبه يا محمد قال فاسمعت فيها عافاك الله قال رد الله على ايوب اهله
 وولده من صلبه ومثل اجور ولده فقال هذا احسن * وبه قال اخبرنا عبد الله * بن محمد الاسدي
 احازنه ان ابا بكر الدماغاني الفقيه اخبرهم ابا ابو جعفر الطحاوي سمعت ابا خازم (١) القاضي انا سويد بن سعيد الحد ثاني
 عن علي بن مسهر قال كنا عند ابي حنيفة فاته عبد الله بن المبارك وقال له مات قول رجل كان يطلع قدرا له فوقع
 فيها طائر فمات فقال ابو حنيفة لاصحابه ماترون في هذا فروا له عن ابن عباس رضي الله عنهما انه يهراق المرق
 وينسل اللحم ويوكل فقال ابو حنيفة هكذا يقول ولكن في ذلك شريطة ان كان وقع فيها في حال عليانها التي اللحم
 واهر بن المرق وان كان وقع فيها في حال سكونها غسل اللحم واهر بن المرق فقال له ان الماركة من ابن قلت
 هذا فقال لانه اذا وقع فيها في حال عليانها فقد وصل من اللحم الى حيث يصل الخيل والتوابل واذا وقع فيها
 في حال سكونها فانه الطخ اللحم ولم يد اخله فقال ابن المبارك هذا زرين (يعني الذهب بالفارسية) وعقد يده فثبت
 بن اخبرنا الامام الاصيل ابو حفص عمر * بن بكر بن علي بن الفضل الزرنجي في كتابه الي من بخارا انا والدي
 امام الائمة بكر رحمه الله انا الاسناد شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز بن احمد الحلواني رحمه الله سمعت الفقيه
 ابا القاسم عبد الملك بن علي يحمي عن الفقيه ابي جعفر المندواني قال كان الاعمش لا يركن الى ابي حنيفة
 رحمه الله ولا يماشره بالجليل وكان في خلق الاعمش شيء فابتنى بان حلف بطلاق امرأته ان اخبرته بفناء الدقيق
 (١) هو عبد الحميد بن عبد العزيز القاضي ابو خازم بالحاه المعجمة وقال ابن الاثير بالحاه المهجلة ١٢ هكذا في الغوامد السنية

فقال صاحب هوى لا فيك ماد مت بالكوفة * ومثله كان له مع الشعبي * وذكر الامام عبد الحميد *
 لما قدم ربيعة الكوفة قال ابو يوسف هيات له مسألة مختلفة بين ابي حنيفة وابن ابي ليلى فقلت اسأله فعلى مذهب
 ايها قال ناظره بمجبة الاخر فتحيت حضور الامام معه فلاحضر قل قلت ما تقول في عبد بين رجلين اعنى
 احد هانصيه وهو موسر فقال قولنا لا يعنى شيء فعرف الامام اقتضاض مرادي فبسم فقلت له لم لا يتق
 قال لقوله عليه السلام لا ضرر ولا ضرار في الاسلام فقال ابو حنيفة ايلرم الضرر للمتنق لان نصيب الاكث لو سد
 ينجبر بالصمان ولو لم يتق يتنع المالك عن تصرفه في ملكه بلا عوض فاي الضررين اعطى ما تقطع ربيعة *
 وذكر الدبلي عن علي * بن عتام قال لما فر الامام الى المدينة وكان فيها حسين بن زيد العلوي واليامن جهة
 بني الساس فقال لعلامه حد ليلام ذاة الشيخ وقل له من خير الناس بعده عليه السلام فقال العباس فسكت
 وكان عرض العلوي انه اذا اتال الصديق اذاه وان قال المرضي لاه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم يأتك
 ان يقول شيئا خوفا من بني العباس * اعلم انه يجوز ان يتجوز بقوله خير الناس بعد العباس ويريد به الخيرية بالنسبة
 لا الخيرية مطلقا فيكون هذا من قبيل استعمال الماريض الموجهة على الوجهين ومثله جائز في مقام اطفاء الشربة
 جاء الخبر يقول له عليه السلام ان في الماريض لمدوحة عن الكذب * وقوله عليه السلام الحرب حدة ناظر
 الى هذا * وذكر الامام الحلبي * عن علي بن عاصم قال كان الامام ياخذ من لحية حمام فقال للحمام

مسئلة وقوع الطير في القند بدو مرفوعة به

او كتبت به او راسلته او ذكرت لاحد ليدكر له او اومات في ذلك فتغير امراته وطلبت الخرج فقيل لها عليك
 بابي حنيفة ففعلت وقصت عليه القصة فقال لها الامر سهل شد على الجراب البارحة على نكة ازاره او حيث قدرت
 عليه من ثوبه فاذا اصبح او قام من الليل علم حلا الجراب وفساه الدقيق فيتمال لعنشه ففعلت فلانام الاعمى قام
 في ظلة الليل او بعد ما اسفر واخذ ازاره فوجد حس الجراب ومسه وانجر اليه حين جرازه فعمل فاه
 الدقيق بجمل يقول والله هذا من حيل ابي حنيفة (رحم الله) كيف قلح وهو حي وهو يقصصا في نساءنا برين
 عجزنا ورقة فعمما * * * وبه قال ابو حمزة السكري * * * بعضني ابراهيم الصائغ الفهملة لاسأل عنه ابا حنيفة
 وقد مت عليه فسألته فوجدت الجواب فحسبت اكثرها عندي ضامني بها * * * قلت * * * ابو حمز قال السكري و ابراهيم
 الصائغ من ائمة مرو وكبرائها * * * وبه قال ذكر ابو عبد الله * * * بن ابي حفص قال محمد بن علي بن عيسى عن
 ابي يوسف انه قال سئل ابو حنيفة عن رجل قال لامرأته انت طالق ان لم يكن فلان كونيما قال بعد اسنائه
 فان كانت ثمانية وعشرين فهو كوسج وان كانت اثنتين وثلاثين فليس يكوسج قال فر رجل كوسج فعد اسنائه
 فوجدوه كما قال * * * وبه قال * * * ذكر ابو عبد الله هذا انه كان لابي جعفر المصور خادم من اخص
 خدمه وكان يذكر ابا حنيفة بالسوء ففاه ابو جعفر امير المؤمنين فلم يفته ثم قال هذا الحاد م يوماً اني اتى عليه
 ثلاث مسائل فان عرفها كفت عنه فقال ابو جعفر ان عرفها ضربت عقق قال نعم فعا ابا حنيفة فقال الحاد م اين

وسط

اتع مواضع البياض فقال لا تضل لانه يزيد فقال اتع مواضع السواد لعله يزيد فبانت الحكاية شربكا فقال لو ترك
 القياس في شئ تركتكم الحمام * * * وبه الى ابي مطيع * * * فقال اوصي اليه رجل وكان غائباً فلما حضر ادى
 الوصاية عدان شرمه وبرهن عليه فقال له احلف ان شهدتك شهدا وبجى فقال كيف احلف وكنت غائبا
 فقال ضلت مة ليدك يا ابا حنيفة احلف فقال بل ضلت مة ليدك ما تقول في اعمى شجبه رجل فبرهن اتقول له احلف
 اهد شهد او هو لا يصبر من شجبه فانقطع * * * * * ذكر الحافظ جمال الدين الاصمبالي * * * عن سليمان بن شعيب
 انكساي عن ابيه قال قال ابو يوسف لا ابل بادة فيها الامام وقد نعلت منه جناه الى بعض السواد بجاهه رجل
 وقال ما تقول في رجل يتروا من الثمرات فاكرت جرائم من الجرفوقه ايتوضأ منه قال فلم ادر ما تقول
 فرجعت الى الامام سأله عن ذلك فقال ان وجد طعم الخمر او رائحته لا يتوضأ والانسأ * * * * * ذكر الكرماني * * *
 عن محمد بن سلمة والصيرمي عن فضل بن عاتم قال مرض ابو يوسف فماده الامام مرارا مرآه في بعض
 الايام تغبلا فقال لقد كنت اؤ ملك بعدى للمسلمين ولئن اصبحت ليموتن علم كبير فلما رأته انجبت بنفسه وعقد
 مجلس الامالى في مسجده فلما بلغ ذلك الامام دس اليه رجلا وقال قل له ما قولك في قصار انكر ان يكون
 الثوب لغيره ثم جاء به الى المالك مقصورا وطلب الاجران قال يجب الاجر قل احتمات وان قال لا يجب قل
 احتمات ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من ساعته وراح اليه فقال ماجاه بك الامسئلة القصار سبحان الله

حلف الاعمش بطلاق امراته واقفا الامام به * * * معرفة السكودج * * *

الانعام الامام بن شبرمة القاسمي * * *

بسي شيطان الطاق فقال يا ابا حنيفة من اشد الناس قتل ابا حنيفة اما على قولنا فاشد الناس على بن ابي طالب
 رضي الله عنه واما احدكم فهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه . فقال شيطان الطاق هذا مقلوب فقال ابو حنيفة نحن نقول
 اشد الناس علي رضي الله عنه لانه علم الحق لا يبي بكر رضي الله عنه فسلمه له و انتم تقولون كان الحق لعلي ولكن اخذ
 ابو بكره و لم تكن لعلي رضي الله عنه قوة الاسترداد منه فصار ابو بكر رضي الله عنه قاهر اياه فصار اشد الناس
 فتبيرا الرافضي وخرجه . **الخبر** قال روى ان ابا جعفر المنصور د عابا حنيفة و سفيان الثوري و شريك بن
 عدائه الخبي و مسرعا رار ان يقلدهم القضاء فابوا و ما تخيان فانه هرب من بعض الطريق و اما مسرعت
 كدام و انه استمر في حل على الخليفة قال له كيف دوا بك و كيف غلماك فقال اصحاب الخليفة هذا يجون
 و تركوه و اما ابو حنيفة قال كان في حجاز و اهل الكوفة لا يرصون ان يكون القاضي ابن خازم و في رواية قال
 و ان اهل الكوفة ادوا ليني عابهم ب رموني بالاحرق فتركه الخليفة و اما شريك فقال انا رجل غالب حالي السيان
 قال الخليفة معك امان فان مضغه يد هب السيان فقال في علة اخرى و هي الحقة فقال الخليفة فرضت لك
 كل يوم و لو دح السكر يد من اللور حتى يد هب الحمة فقال شريك انا ابا ابلي ان احكم على كل من كان و لا انظر
 الى القريب و البعيد فقال الخليفة احكم علي و علي و لذي فقلده القضاء فجلس يوما في مجلس القضاء فتقدمت
 مولاة الخليفة مع خصمه فلما جلسا في مجلس المحصوم تقدمت المولاة خصمها فقال القاضي تاخرى بالخاء فقالت

المولاة

من اشد الناس بعدد عليه السلام قال نحن نقول نبي و انتم تقولون الصديق رضي الله عنهما قال الشيطان انه مقلوب
 بال الامام نحن نقول كان الحق للصدق سلم على رضي الله عنهما الحق له فكان من اشد الناس و انتم قلتم كان الحق
 لعلي و حده الصديق التوبة مكان الصديق اتد الناس حيث اخذ منه حقه بقوله بلا تسليم فتبيرا الرافضي
 و ذكر الامام الرضا في ان شيطان الطاق كان يتعرص للامام كثيرا فد حل الشيطان يوما للحمام و كان الامام فيه
 و كان قريب العهد موت شيعه حماد فقال الشيطان مات استادكم حماد و استرحامه فقال الامام استاذ نامات
 و استادكم من المطر بن الى يوم الوقت المعلوم فتبيرا الرافضي و كشف عورته فغمض الامام بصره فقال الشيطان
 يا مان سدكم اعين الله بصرك فقال منذ هتك الله شترتك و ما د را الامام الى الخروج من الحمام و انشد يقول .

شعر
 اقول وفي قولي بلاع و حكمة • وما قلت قولنا لاجت فيه مسكر
 الا يا عباد الله خافوا الحكم • ولا تدخلوا الحمام الا بيزر

شعر

و انشد فيه بعضهم يقول

اق العمان شيطان الاعادي • ليفتنه فابعه شهابه
 وقد جحت صماب العقه دهره • على قوم فراض لم صمابه
 تشب صدع ظاهره فلما • رأوا فتياه قد ملأت شمابه

المناقب المرفوق
 و شريك بن عدائه الخبي
 و مسرعا رار ان يقلدهم القضاء
 فتقدمت المولاة خصمها
 فتبيرا الرافضي

المولاة للقاضي المك شيخ احمق فقال القاضي اني قلت كذلك فلم يقل مولاك منى فزولوه . قلت ❀ وسبحي هذا الحديث اطول من هذا في فراسة ابي حنيفة في الباب الذي يلي هذا الباب ان شاء الله تعالى ❀ وبه قال ❀
 جاء رجل الى ابي حنيفة وقال لي ابن كبير وفيه بعض العالمة ان لم ازوجه امرأة اخاف ان يقع في الزنا
 وزوجه امرأة فطلق فذهب مالي ثم استترت له جارية فاعتقها وثلث مالي فايت اصم فقال ابو حنيفة اشتر
 جارية لنفسك ثم روحا من ابيك فان حاه الطلاق بقى مالك على الاطلاق وان جاء العتاق لم يصح بالانفاق
 ❀ قال الليث بن سعد امام اهل مصر ❀ كنت اتى روية ابي حنيفة حتى رايت الناس متقصين (١) على شيخ فقال له
 رجل نا باحنيفة وسأله عن هذه المسئلة فوائه ما اعجبني صوابه كما اعجبني سرعة جوابه ❀ وكان الشامي ❀
 رضى الله عنه يقول بقيت غصة في حلقى فوات الليث بن سعد فاني ادركت زمانه ولم اراه رحمه الله ❀
 ❀ اخبرني ابو العيب ❀ سعد بن عداثة المهدي وما كتب الي من همدان عن ابي الطيب طلحة بن الحسين
 الصالحاني عن ابي الفتح احمد بن محمد المطارع اني احمد الحسن بن عبد الله العسكري ساسده ان الاعمش كان
 يسأل ابا حنيفة رحمه الله عن مسائل ويجه ابو حنيفة فيقول له الاعمش من اين لك هذا فيقول انت حدثتنا
 عن ابراهيم وحدثنا عن الشعبي بكذا وكذا فقال الاعمش يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة ❀
 ❀ وسمعت ❀ هذا الحديث في مناقب الصيرى على هذا السباق اخرجه عن عبد الله بن محمد عن مكرم عن
 (١) قال في مجمع البحار القاصون هم الذين يزدهون حتى يقصف بعضهم بعضا القصف والرفع الشديد لرفع الحرام ١٢

روية الليث بن سعد امام الامام وانما يسهر عن جوابه ❀

- اتاه الفقه منتقبا خلعت ❀ بفتيا ه برا عنه نقابه
- وقد ادى زكوة العلم لما ❀ اتم له قريته بصاه
- عداك الساحرون اليك القوا ❀ مسائلهم لتحطى في الاجابه
- وقد سجد وا بما القيت حقا ❀ على قرن الحواب عصا الاصابه
- ضباية مفضلات الفقه اعمت ❀ خواطرهم فكشفت الصابيه
- فشور قرياس فقههم اصابوا ❀ وانت اصبت دودهم لبا به

❀ عيش الخوارج الى الامام وتوهم ❀

❀ ذكر الامام السعدي عن حماد ❀ ابن الامام ان الخوارج لما بلغهم ان الامام لا يكفر احد ابد سب اجتمع اليه
 سبعون منهم فدخلوا عليه وقالوا ان مستلنا واحدة فامر الناس ان يتفرجوا لهم ففضلوا فاتوا على رأسه وسلوا
 سيوفهم وقالوا باعد والامة مثلك جبار فان قتلك عدنا افضل من جهاد عد ونا سبعين سنة قال لهم او تناطروني
 قالوا نعم قال احمد وسيوفهم قالوا كيف نعمد هاو نزيد ان نخضبها بيد مك قال سلوا قالوا اها جاز تا ان احدا هما جنازة
 رجل شرب الخمر حتى مات منه والاخرى جنازة امرأة زنت فجلت ثم قتلت نفسها ما تقول فيها قال من اى
 الملل كانا من اليهود او النصرى او الجوس قالوا لا قال من اى الملل قالوا من الملة التي اتشهد ان لا اله الا الله
 وان محمدا رسول الله قال فاخبروني عن هذه الشهادة كم هي من الايمان انك لم ربع قالوا لا يكون للايمان

احمد بن عطية عن علي بن محمد عن عبيد الله بن سر و قال كنا عند الاعمش وهو يسأل ابا حنيفة الحديث *
 * واخبرني باطول من هذا في الامام ابو الخاس الحس بن علي المرغيباني في كتابه الي من خسار انا ركن
 الاسلام ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الصعا انا ابو عن الحسين بن علي الصغار انا الفقيه ابو بصرا حمد بن محمد بن مسلم
 ابو عبد الله محمد بن عمران الشيخ ابو محمد عبد الله بن محمد الحارقي * * واخبرني في عليا تاج الاسلام
 ابو سعد السعدي، كتابة ابانا ابو العرج الصيرفي باصبيان انا ابو الحسين الاسكف انا ابو عبد الله بن مندة الحافظ
 انا الاستاد ابو محمد الحارقي قال حكى علي بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن الاعمش قال قلت لابي حنيفة ما تقول
 في كدي قال هو كدي وكدي قال قلت من اين قلت قال * انت حدثتنا عن ابراهيم عن شلقمة عن عبد الله عن ابي
 صلى الله عليه وسلم * وانت حدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وانت
 حدثتنا عن ابي واثل عن عبد الله عنه صلى الله عليه وسلم وانت حدثتنا عن ابي اياس عن ابي مسعود الانصاري
 عنه صلى الله عليه وسلم من دل على حيركن له مثل اجر من عمله * وانت حدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل يا رسول الله اني كنت اصلي في داري فدخل علي
 اسان فاعجبني ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك اجران اجر السر واجر العلانية * وانت حدثتنا عن
 شقيق بن سلمة عن حديعة رضي الله عنه قال الماقتول اليوم اشهد منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذلك

عنه

ثالث ولا ربح قال حكى من الايمان قالوا لعله قال في حاشيتكم فيمن كان موثقا قالوا د عثمان هده وقل انها من
 اهل الجنة او البار قال اني اقول فيها كما قال نبي الله ابراهيم عليه السلام فيمن كان اعظم جرما معها فس تسمى فانه
 ممي ومن عصاني ف نك عفور رحيم * و اقول فيها ما قال عيسى عليه السلام ان تعد بهم فاهم عبادك وان تعلم
 ف نك انت المرير الحكيم * وقد كانوا اعظم حرما مهابا و اقول ما قال نوح عليه السلام اذ قالوا انو من لك واتمك
 الاردون * قال * واعلى بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعروا لكانوا باطارد المؤمنين * و اقول فيها
 ما قال نوح عليه السلام ولا اقول للذبح تردى اعينكم لن يؤنبهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني
 اد اهل الطالين * فالتقا السلاح وتركوا عقيدة الخوارج واتوا بعقيدة الجماعة * * وجود ذكر الامام
 الحلي عن عبد الواحد الخطيب صدر الائمة الخوارزمي عن المسكري عن ابي حنيفة قال كنا لانصرف
 من صد حماد الائمة فقال لابي ما اذا وردت عليكم مسألة مضلة فاجعلوها سو الاعلى صاحبها هو عيته وبعد
 امدة هبت الى دار المصور وخرج الى ربيع الحاحب وكان يعاديني فقال ان امير المؤمنين يامرنا يقتل رجل
 ولا ندرى ما هو اقله قلت يا ابا العباس ان امير المؤمنين يامر بالحق او بالباطل قال بل بالحق قلت انتقد
 الحق حيث كان وكان الربيع اراد ان يوتقني فربطته * * وجود ذكر ابي ابي الصغاني عن النضر بن محمد
 قال قال الامام حرجنا مع حماد شيع الاعمش * واعوز الماء للصلاة فاتي حماد بالتيجم لا ول الوقت فقلت

* و به قال * حكى انه سئل عن رجل حلف بطلاق امرأته ثلاثاً ان اغتسل اليوم من جنبه ثم حلف بطلاق امرأته ثلاثاً ان ترك صلاة من صلوات يومه هذا ثم حلف بطلاق امرأته ثلاثاً ان لم يجامع امرأته في هذا اليوم فقال رحمه الله يصلى العصر ثم يجامع امرأته ثم لا يغتسل حتى تغيب الشمس فاول ماتغيب الشمس يغتسل ثم يصلى المغرب والعشاء الآخرة فانه لا يحنث لانه قد جامع امرأته في يومه ولم يترك صلاة من صلوات يومه لان وطبه كان بعد اداء صلوات اليوم واغتساله كان بعد عيبوبة الشمس وهو من الليل * و به قال * و حكى انه سئل عن رجل له امرأة فصعدت على سلم لتصعد الى موضع فقال لها زواجها ان طلق ثلاثاً ان صعدت وانت طالق ثلاثاً ان نزلت ما الخيلة في هذا قال لا تصعد ولا تنزل بل تنف على مكانها في السلم ويحتمل جماعة يحملون السلم مع المرأة فيصونها على الارض فلا يحنث الرجل لانها لم تصعد ولم تنزل * و حكى انه قيل له هل فيها حيلة عبرهه * قال نعم ان حملها النساء عن السلم من غير اذنها فوضعها على الارض لم يحنث الرجل * و به قال * و حكى ان رجلاً سأل اباحنيفة عن نازع امرأته في ليس ثوب لها فقال لها انت طالق ان لبسته انت طالق ان لم اطأك فيه وسأل فقها الكوفة عن ذلك فلم يجد عندهم مخرجاً فقال له ابو حنيفة رحمه الله البسه انت وجامعها فيه فانك تبر ولا تكون في لاسة للثوب * و به قال * وسئل عن رجل حلف بالثلاث على امرأته ان اكل يضا ثم اتته المرأة وفي كها يبيض ولم يعلم الزوج فقال لها انت طالق ان لم آكل ماني فلك ما الخيلة

مسائل نادرة في الحلف بالطلاق وعدم الحث فيها

في

الامام الجبوتة لا تحدد الحنث ابواه و هما في الاحياء ولا تحدد الا بطبها ولا يوالى بين المدين حتى يجب الاول ولا يقام الحدان لو قذف جماعة بكلمة ولا تقام الحدود في المساجد ولا تحدد قائمة ولا تمد في الحدود * و به الى خارجة * قال دعاه المنصور وعده ابن ابي ليلى قاضي الكوفة وابن شجرة قاضي بغداد فقال ما قولك في الحواجر اذا اصابوا من مال السليين و دماهم قال الامام سلها فسلها فقال احدها ما يواخذون وقال الآخر لا قال اخطأ جميعاً قال لحداد عوتك قال ما اصابوا بعد التجمع لا يضمنون وما اصابوا قبله ضمنوا ادعى الزهري في هذه المسئلة اجماع الصحابة * و به عن مالك بن مغول * وكان يلازمه سئل عن مسئلة فلق على اصحابه فلم يجيبوا فالتقى رأسه طويلاً ثم رفع رأسه وعياها تذر فان قال اللهم انك تعلم انى لا اريد به الا وحكم * و به الى جندب بن يزيد الطحان * قال كان الامام اذا سئل عن مسئلة تنفس الصعدا ثم قال اللهم لا تتواخذنى * و به الى ابى يوسف * قال دخلت عليه وهو مغموم فرفع رأسه وقال يا ابا يوسف اتري انه تعالى بسأ لنا عما نحن فيه فقلت ليس على المجتهد الا الاجتهاد قال اللهم عفرا ثم رفع رأسه وقال اللهم لا تتواخذنا * و به الى ابراهيم بن الزبير قات * قال كنت انا ومسر ادمر بنا فقال قائل ما اكثر خصومه يوم القيامة فقال مسر مارأيه خاص احد الا فلج عليه * و به الى المطلب بن زياد * قال ما كلم احد اى اب من ابواب الفقه الا ذلك الرجل له * و به الى عبيد

مسائل نادرة في الحلف بالطلاق

ولادة ولد بن تصلا ظهرها وموت احداهما وتوى الام في دمه

في ان لا يئتم قال يوضع هذا البيض تحت الدجاجة فاد اخرج الفرخ يتويها وياكلها وان طبعها فلياكلها مع
 مرقها ولا تبرة بالقتل والدم لانها لا توكل عادة * ووبه قال * وحكى عن امرأة ولدت وولد بن ظهر
 احداهما متصل بظهر الآخر اتصال خلقه فبات احداهما عقب الولادة فقال فقها الكوفة بدفن الحمي مع الميت
 لانه لا يئتم الفصل و قال ابو حنيفة يدفن الميت معها في حفرة من الارض غير بعيدة ويجعل التراب منه على
 موضع الاتصال وبنغذي الحمي بالبن الى ان يعمل التراب في قطع الاتصال بينها ففعلوا ذلك فانفصل الحمي من الميت
 في مدة قريبة باكل التراب مكان الاتصال و دوى الحمي منها فبرأ وعاش فكان يسمى مولى ابي حنيفة رحمه الله
 واوردها الحديث ايضا ابو بكر محمد بن عبد الله الفقيه في مجموعه على هذا السباق * ووبه قال *
 ائتم ابو حنيفة وابن ابي ليلى عند ابي جعفر امير المؤمنين قال فسأل ابن ابي ليلى ابا حنيفة عن باع ثوبا تبرأ من
 العيب فقال اذ ابرأه فقد برى وقال ابن ابي ليلى لا يبرأ حتى يضع يده على العيب قال فلم يزل يدخل عليه ابو حنيفة
 حتى قال لو ان امرأة من آل بنى هاشم وآل عبد المطلب باعت عبدا وعلى رأس ذكره برص يحب عليها ان تضع يدها
 على رأس ذكره فقال ابن ابي ليلى يجب عليها ذلك فغضب ابو جعفر عند ذلك واهانه فظفره ابو حنيفة *
 * وبأسناد الى ابن المبارك رحمه الله * قال انطلق ابو حنيفة الى الحج فلما انتهى الى المدينة استقبله محمد بن علي
 ابن الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال لاني حنيفة انت الذي حولت دين جدي واحاديثه بالقياس فقال

ابن سعيد القرشي قال ماتني احدا الا هو واقفه منه * و به الى ابي حباب * قال رايته وعاصها يستغنيه فافناه
 ففرح وقال نعم المفرج انت جزاك الله خيرا * و به عن سفيان * قال رايته ومسعرا وعمر بن ذر
 اتوا عاصيا لونه عن حديث ليلة القدر وحديث صفوان بن عسال وغيره وقد ذكر بان عاصيا كان من شيوخه
 وكان اذا اتاه يستغنيه قال له ايتنا صغيرا او ايتنا كبيرا * و به الى محمد بن مهران الكلبي المفسر
 ابو مافقال لاصحابه ما سألني احد شيئا الا سهل علي جوابه غير هذا فان سؤاله علي ثقيل من جبل * و به الى
 عبد الله الرضا (١) * قال كما عد عطاء بن ابي رباح اذا سأل الامام رجلا وقال له المؤمن انت قال له ار جوان
 اكون مؤمنا قال اذا سألك مكر وكبير اتقول ار جوانب الرجل * و به عن محمد بن عمار قال
 رجل لاسر انه ان لم امرتك الليلة فانت علي كظهر امي ثم تلا حيا فقال ان قرنتك الليلة فانت علي كظهر ام
 تم تدم فدار الليلة على قفها الكوفة فلم يجد مخر جافاته فقص عليه فقال الكوفة قال نعم قال اعنقه وقد رت
 بينك ثم لك ان تقرها * و به عن عبد الله بن الاجلح * انه كان غواصا يفوص فيخرج احسن الدرر
 والياقوت * و به الى رفر * قال كان اذا تكلم خيل اليك ان ملكا يلقمه * و به الى قيس بن
 الربيع * قال كست عنده اذ جاءه رجل حز يباو قال اللصوص دخلوا منزلي واخذوا مالي وعروفت واحدا
 منهم ومصلاه مسجدى فلما علم لعلي اياه ربطني وحلفني بالطلاق والعناق وصدقة جميع ما املك ان اعلمه

(١) هو عبيد الله بن ابي زياد الرضا في روى عن الزهري وثقه الدارقطني ١٢ هكذا في الخلاصة

بلافة الاسم محمد البقر بالحقيقة عند تدومه للديانة وما والاكرام به بعد الكلمة

ابو حنيفة معاذ الله ان افضل ذلك فقال له ابو جعفر بل حولته فقال ابو حنيفة لابي جعفر اجلس مكانك كما يجئ لك حتى اجلس كما يجئ لي فان لك عندي حرمة محرمة جدك صلى الله عليه وسلم في حياته على اصحابه بغلس ابو جعفر ثم جئا ابو حنيفة بين يديه ثم قال لابي جعفر اني ساثلك ثلاث كلمات فاجبني فقال له ابو حنيفة الرجل اضعف ام المرأة فقال بل المرأة فقال ابو حنيفة كم سهم الرجل وكم سهم المرأة فقال ابو جعفر للرجل سهان وللمرأة سهم • فقال ابو حنيفة هذا قول جدك ولو حوات دين جدك لكان ينبغي في القياس ان يكون للرجل سهم وللمرأة سهان لان المرأة اضعف من الرجل • ثم قال الصلوة افضل ام الصوم فقال الصلوة افضل قال هذا قول جدك ولو حوات دين جدك فالتقياس ان المرأة اذا اطهرت من الحيض امرتها ان تقضى الصلوة ولا تقضى الصوم • ثم قال البول انجس ام الطفلة قال ابو جعفر البول انجس قل فلو كنت حوات دين جدك بقتياس لكنت امرت ان يتنمل من البول ويتوضأ من النطفة لان البول اقذر من النطفة ولكن معاذ الله ان احول دين جدك بالتقياس فقام ابو جعفر فماتته والطفه وكرمه وقبل وجهه • وبه قال • وعن ابي بكر محمد بن عبد الله قال نزلت اللولية بالكوفة في زمن ابي حنيفة رحمه الله وكانت فيهم امرأة حسنة فاجازت بدار بعض الاغنياء فراها فاستحسنها وادخلها داره ففجيز وجاهيا في امرها فقيل له لا فرج لك الا عند عالم يقال له ابو حنيفة فذهب اليه واخبره فقال ابو حنيفة هذا امر يسير وابن رحلكم ومتاعكم فقال

نزلنا

بايد او باللسان او الاشارة لله انه في امرى فقال اذهب وابعث الي من تتق به فبعث اخاه وقال اذهب الى السلطان وقص عليه اقمصة واطلبه ان يبعث باعوانه حتى يجمعوا اهل كل الحلة في المسجد فاذا خرج غير السارق قال اخوك ليس هو واذا خرج السارق سكت ولم يهوم ولم يشر فيذهب به الشرطي الى الامير فيظفر بالمطلوب (١) • وبه الى علي بن هشام • قال كان كثير العلم اذا اشكل مسئلة على اعلم الناس سهل عليه • وبه الى ابن معاوية الضرير • ومارايت رجلا اعلم منه كان لا يخاف عليه التلبة ولا احلم عند المناظرة لا يتهره احد عند المناظرة والحادثة وكان ابو معاوية من اجلة اهل الكوفة • وذكر السمعاني • عن ابي يوسف قال سألني عن قوله عليه السلام ادا بلغ الماء قلتين الحديث فقلت له اقوال الم يرض بها نقلت ما معناه بركم الله فقال معناه ادا كان جارا باقبلت رأسه وبكيت من القرع • ومعنى الحديث على هذا ان شاء الله تعالى بلغ الماء من جريانه من قلة الى قلة وكان بعض الائمة يقول في معناه البلوغ له احتلالان بلوغ من القلة الى الكثرة وبلوغ من الكثرة الى القلة فالى الاول دهب الحصوم وبالتا في قلنا والماء البالغ من الكثرة الى القلة قد رالقتين لا يجتمل لقلة الجحاسة كما يقال مال فلان لا يجتمل السرف وقوله تعالى فابن ان يحملها موجه الى المعين وقد يره ان الله تعالى عرض الكاليف التي رتب التواب على فعلها او العقاب على تركها على الاجرام العظام كالسموات والارض فقال قليبا طامعين واين بعد التبول عن احتمال الامانة يقال احتمال الامانة واحتمل الاثم اذا خان نيا كسبه فاباه ذلك

تورثه منه لانه القليل وفسره قوله تعالى فاين ان يحملها

والى مكة فاحتاج الى شرط يكتب له فقال لابن شبرمة اكتب وقال لابن ابي ليلى اكتب فكان اذا كتب
هدا افسده هدا حتى قدم ابو حنيفة فدخل على الامير فقال الامير احتجنا الى شرط كذا وكذا فقال ابو حنيفة
قل لك انك ليكتب فاملى عليه ابو حنيفة الكتاب فدخل ابن شبرمة وابن ابي ليلى فقرأ الكتاب عليهما فلم يقدر
ان يقول شيئا فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اما ترى هذا الخائن جاء في ساعة فكتبه فقال له الآخر لا تنقل له
الخائن فان الخائنك عندي من لا يقدر ان يكتب هذا القدر ويستروح الى سب العلماء * * * وبه قال *
روى ان ابن ابي ليلى قال لابي حنيفة اتحل البيد وبيعه وشرأوه قال نعم قال افسرك ان امك نباذة فقال له
ابو حنيفة رحمه الله يحل الغناء وساعه فقال نعم فقال افسرك ان امك مغنية فلم يجده ابن ابي ليلى جوابا فامسك
عنه * * * وبه قال * * * عن الحسن بن زياد اللؤلؤى سمع ابا حنيفة رحمه الله يقول كانت ولادة بنى امية
لا يدعون بالمولى من الفقهاء للفتيا واول من دعا بالمولى فلان ذكر رجلا منهم سماه قال ابو حنيفة فدعيت
فبين دعى فدخلت فاد ابن ابي ليلى وابن شبرمة عنده عن يمينه وعن شماله فقال لاحد همام تقول في امرأة
تزوجت في عدتها فقال احدهما يفرق بينهما ويضرب ضرب النكاح ويجعل مهرها في بيت المال ولا يجتمعان
ابد او قال للاحرمانقول فقال مثل ذلك قال فنظر الحليفة الي فقال ماتقول يا نعات فاسترجعت في نفسى
وقلت اول ما دعيت وسئلت وانا اقول فيها بقول علي رضى الله عنه وبه ادب الله تعالى فكيف اصنع ثم

عزمت

ان يكون النكاح الاول بلفظ النكاح او التزوج بعبارة الرجل بحضور الولي والشاهد بن العدلين لا بلفظ الهبة
وعبارة النساء بلا حضور رولى وبحضور الفاسق ولا ينتج في ذلك ان القضاء بفساد نكاح الاول بطريق من
المرافقات وتقدم التلات المتنى عليه يؤثر في الاولاد المتولدة والوطيات المقدمة لان القضاء يعمل في القائم
والآتى لا يماضى كما تقرر في (المية) في مسألة قضاء القاضى بدخول اولاد البساتى وقفا لاولاد الكلامى
انكر اهة يجوز ان يكون فرع مسألة وقال بعضهم في هدا المعنى * * *

* * * شعر * * * لوطلى العبد ثلاثا من كعج * * * بمرادى فاخبر فافتح

ووجد العقد باذن مؤنث * * * لم يكن العقد لاجل ماسلف

* * * وبه الى يوسف بن خالد السمى * * * قال خرجنا معه الى بستان فلما رجعنا ادنح با بن ابي ليلى را كبا على بقلته
فلم تفسر امر اعلى سوة يعين فلما سكتن قال الامام احسن فظن ابن ابي ليلى في قاطره (١) فوجد قضية فيها شهادته
فدعا ليشهد في تلك القضية فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت لمن كن يفتين احسنن قال متى قلت ذلك حين
سكتن ام حين كن يفتين قال حين سكتن قال اردت بذلك احسنن بالسكوت فامضى شهادته ثم قرأ ولا يجزى
المكر السى الا باهله فغاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا وكان اذا وقع له عويصة دس الى الامام رجلا
يسأله عنها وكان الامام يعلم به وينشد قول جدي ويقول

عزمت ان اصدقه واقتيه الذي ادبني الله به وذلك ان بنى امية كانوا لا يفتنون بقول علي رضي الله عنه ولا يأخذون به فقلت اصلحك الله اختلف فيها رجالان بدران فقال لي ما اقلقت قال احدها كادى قال اس ابي ليلى وابن شبرمة قال ومن هو قلت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال وما قال الآخر قلت قال يفرق بينهما وتمتد بقية عدتها من الاول ثم تمتد عدة مستانفة من الآخر ان كان دخل بها ثم يفرق بينها ولها مهرها بما استعمل من فرجها يدفع اليها ولا يجعل في بيت المال فاذا انقضت عدتها فان شاء تزوج بها نكاحا جديدا بغير مهر بد فقال لي يا نعمان من هذا قلت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال لي ابو تراب قلت نعم ثم قلت وما تقول انت فنكس رأسه ونكت بقضيب كان في يده ورفع رأسه الي وقال لي يا نعمان والله انه لا شبهة القولين بالحديث * قلت * واوردها الحديث الامام ابو القاسم بن علي الرازي نزيل همدان عن محمد بن مقاتل وزاد فيه قال ابن هبيرة باي القولين تاخذ قال قلت عندى عمر افضل من علي رضي الله عنها واخذ في هذا يقول علي رضي الله عنه فقال انا ارى ذلك وانما قال ابو حيفة عمر افضل من علي رضي الله عنها لئلا يقول ابن هبيرة اذا اختار قول عمر رضي الله عنه وكان علي لا يذكر في ذلك الزمان باسمه وكانت العلامة فيه بين المشائخ ان يقولوا قال الشيخ كذا وكان الحسن البصري يقول فيه اخبرنا ابو زيب لان من كان يذكره باسمه يعاقبه بنوم وان فلهذا الخارو والكناية عنه * * * وبه قال * * * عن ابي الملبغ انه قدم الكوفة فدخلها يوم الجمعة وكان

* شعر * واد انكوت كربة ادعى لها * واذا يجلس الحيس يدعى جبد

* اعلم * ان في الرواية دلالة على ان العناء حرام * وذكر في الهداية في شرح قوله ولا من بغى اللباس لانه يجمعهم على كبرية فهذا صريح في ان العناء للباس كبرية وقد ذكر الشيخ السهروردي في (عوارف المعارف) عن الائمة الاربعة الرواية على حرمة * * * وذكر شيخ الحفاظ محمد بن ناصر * * * بن محمد بن علي السلامي الفدادي عن الحسن بن ابي مالك قال دخلت مع ابي يوسف علي ابن ابي ليلى زائرا فلما جلس قال لحاجبه ائذن للغصوم كانه رام ان يري الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان فقال احدهما قال لي يا ابن الزانية فخذ حقى مه فقال القاضي للدعي عليه ما تقول قال الامام تسأل عنه ان كانت امه حية فليس له حق الطلب وان كانت ميتة كان قولاً آخر فساء له فادعى موتها فبرهن فاد القاضى السؤال عنه فقال سله هل لها وارث آخر فان لم يكن لها وارث آخر كان قولاً آخر فبرهن انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسأل من المدعى عليه فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حرمتها فلما رام القاضي السؤال فقال سله هل كانت سائلة فبرهن على اسلامها وكانت من وجوه الكوفة فقال الامام سل الآن من القاذف فانكرد فلما ذهبوا به الى البية قام الامام فالتمس القاضي ان يقعد حتى ياتوا بالبينة فابى وراح * * * فان قلت * * * اذا وقع امثال هذا الخط في القضاء كان يجب على الامام ان يقبل القضاء * * * قلت * * * لان الواجب على القاضي ان يسأل من اهل العلم قال الله تعالى فاستلوا اهل الذكرا ان كنتم لا تعلمون * * *

الامير بها خالد بن عبد الله القسري في زمن بني امية قال فصعد المبرو جعل يتشاكل بقراءة الكتب حتى كاد
يدخل وقت العصر او قال دخل وقت العصر فقام اليه رجل فقال الصلوة الصلوة خرج الوقت ودخل وقت
آخر فامر به فاخذ فقلت من هذا فقالوا العمان ابو حبيفة و حكي غيره زيادة فيها وقال ان اباحيفة حصه
محصيات وصاح الصلوة فصل ثم قال خذو النعمان فاخذ فلما دخل عليه قال ما حملك على ما صنعت قل ان الصلوة
لا تنتظر احد اقال في كتاب الله تعالى وانت احق من اتبعه اضاعوا الصلوة واتعموا التسهوات فقال له خالد والله
ما اردت الا الصلوة وما اردت غيرها قال نعم فلي سبيله • **و** به قال **ح** حكي ابن ابي هيرة دعاه يوما بي ...
لا امر احتاج فيه الى رأيه مرأتى بين يديه فصا ثيابا هو مكر في امره فساله عن حاله فاخبره انه ...
يريد لس هد العص وان يبعه من ذلك ان عليه اسم غيره فقال له ابو حبيفة ار به فاراه فاد انقشه عطا ...
عد الله فقال اتعب ان تعيرهد الاسم الى غيره فقال نعم فدفعه ابو حبيفة الى بعض من معه سر او قال اذ هب
به الى القاتس و قل له دور رأس النائم من فاحمله انما حمله الرحل وفعل ما امره و عاد به الى ابي حبيفة
رحمه الله فدفعه الى ابن هيرة وقال له صار تمتك تا يمكك معه لبسه فانه صار عطا من عد الله فاعجب ابن
هيرة سرعة استمر احواله لك وتوصله الى عرصه وامر في الحال • **و** يصوع له حاقا عليه فلما بالانصراف
قال له ايها الشيخ لو اكرت من عتيابا وزبارتا لا مدتاؤ تقضا فقال له ابو حبيفة وما اصعب عندك ان قربتى

فتنى

وجود كزير الحامس المرعيانى **ح** انه اجتمع مع اس ابي العبد المصور فقال رجل انت ترى (١) عبد اعلى انه بريء من كل عيب
لا يفتن حتى يصح يده عليه على مكان العيب ويقول برئت من هذا العيب فقال الامام هذا ليس شرط فلم ير الا
يباطل ان حتى قال الامام ارأيت لو ان نصر حرم امير المؤمنين ناعت عداى رأس ذكره رص البرم ان
تعد يد هائله قال اتقاضى نعم فصعب الحليقة وضره الامام • **و** ذكر الامام اوس سليمان الحورحاني **ح**
اراد عيسى والى مكة ان يكتب شروطا فقال لاس ابن ليلي وان شبرمة اكتناه ادا كتب هذا فسد هذا وادا
كتب هذا فسد هذا الخاه الامام فقال له اوالى اكتب فقال له اذ انطى على الكتاب واملى فكتب من ساعته
فلم يقدر اعلى نقضه فقال احد الصاحبه من ابن جاه هذا الخائف وكسب في ساعة فقل الآخر لا تقل هذا
فان الخائف س لا يقدر على هدى في ساعة ويستروح شتم العلماء به يروى ان ابن ابي ليلى قال له عدك يجعل بيع
السيد افترضى ان تكون امك نائة قال الامام عدك يجعل العناء واستناعه افترضى ان تكون امك معية فقير
ان ابن ليلي • **و** به عن الحسن بن زياد **ح** قال كان سوامية يطلبون الفقهاء الا فتاه مد عاني واحد منهم
وكان اول ما دعيت وعسى بيته وشاله ابن ابي ليلي وان شبرمة فقال لاحد هاما تقول في امرأة روح نفسا
في عدتها قال تفرق وتضرب ضرب الكلال والمهر في بيت المال وقال الآخر مثل ذلك فقال يا فلان ما تقول انت
فاسترحمت وقلت هذا اول ما دعيت كيف لا اقول ما اد بينه وقولى فيها قول علي رضى الله عنه

هذا الحديث في نسخة اخرى
وغيره في نسخة اخرى
وغيره في نسخة اخرى

فتنتني وان اقصيتني احزنتني وليس عندك ما ارجوه ولا عندي ما اخافك عليه • قلت • وقد روينا هذه
الكلمات انه قالها للنصور في الباب الرابع والعشرين • وفي رواية اخرى انه قالها لعيسى بن موسى امير الكوفة
والله اعلم • وهو يوزان يخاطب بها الكل لانه لاتاني في ذلك وما وجد ناهيا بعد مسندة • • • • •
ابن زياد اللؤلؤي • سمعت ابا حنيفة وسئل من افقه من رأيت قال ما رأيت افقه من جمعهم بن محمد الصادق
لما اقدمه المنصور بعث الي فقال يا ابا حنيفة ان الناس قد فتوا بجمعهم بن محمد فهبي له من المسائل الشداد فهيات
له اربعين مسألة • ثم بعث الي ابو جعفر وهو بالحيرة (١) فانتبه فدخلت عليه وجعفر بن محمد جالس عن يمينه
فلما بصرت به دخلتني من الهيبة لجمعهم بن محمد الصادق ما لم يدخلني لابي جعفر فقلت عليه او اوما الي فلما سلت
تم التفت اليه فقال يا ابا عبد الله هذا ابو حنيفة فقال نعم ثم اتبعها قدانا كما كانه كره ما يقول فيه قوم انه اذا رأى
الرجل عرفه قال ثم التفت الي فقال يا ابا حنيفة التقي على ابي عبد الله من مسائلك فجعلت التي عليه فيجبني يقول انتم
تقولون كذا واهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا فخرنا بآبائنا وبناتنا بهم وربما خالفنا جميعا حتى اتيت على الاربعين
مسئلة ما اخل منها بمسئلة ثم قال ابو حنيفة رحمه الله السنار وبنان اعلم الناس اعلمهم باختلاف الناس • قلت • • • • •
الامام ابو القاسم بن علي الرازي نزيل همدان في كتابه جزاء الله خير ان انا حنيفة رحمه الله سئل عن رجل مات وترك
اخلااب وام واخالا سرا انه فصار الميراث كله لآخ امرأته دون اخيه كيف يكون هذا فقال هذا رجل تروح

(١) قال في مجمع البحار الحيرة بكسر حاء البلد القديم بظهور الكوفة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحلي المصنف

وبنوامية لا يذكر عدمه علي ولا يفتنون برأيه فقلت اصلحك الله اختلف فيما يدرى من اصحابه عليه السلام فقال
عمر رضي الله عنه بما قالوا وقال الآخر تفرق وتم عدة الاول وعلينا عدة مستأنفة من الثاني اذ دخل بها وعليه
المهر بما استحل من فرجها ولا يجعل في بيت المال قال من قال هذا قلت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا
ابو تراب قلت نعم فنكس رأسه وقال يا معات انه لاشه القولين بالحديث • • • • • وذكر محمد بن مقاتل انه
ابن هيرة وزاد فيه وقال باي القولين تاخذ انت قال قلت عمر عدى افضل من علي لكن برأى علي اخذ
وانما ذكر حديث الافصالية وان لم يكن له دخل في المقصود لثلاثتهم بالرخص او الاعتزال وكان بسوامية
لا يذكر عندم علي وكل من ذكره عندم عاقبه وكانت العلامة فيه ان يقولوا قل الشيخ كذا وكان الحسن المصري
اذا ذكره قال ابو زينب كذا • • • • • وذكر الصميري عن وكيع • • • • • قال رأيت وسفيان ومسرعا ومالك بن معمر
وجعفر بن زياد الاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة وفيها الاشرف والوالي وقد زوج بنار جل من
ابني رجل تخرج عليهم صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امرأة كل الى آخر غلطاد حل بها غير زوجها
فقال سفيان لابس به قد حكم فيها علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية رضي الله عنه فيه فقال علي
للسائل انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلد نارى على الرجلين المعقر بما اصابا وزجعت كل امرأة الى زوجها
الاول ولا شئ عليهم في ذلك والس يستمعون كلامه فالتفت مسمر الى الامام قال قل فيها قال سفيان ما يقول

ملادة الامام مع
الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما
تزوج الاخوين الاحقنين والعاطف في الزفاف وتخصص فاشترى الامام

مسألة

مسألة

مسألة

امرأة وتزوج اسمه امها فوله اللان اس همد ابن اس الرجل واح امرأته فأت ابن تم مات الرجل وترك
 أحوا ان اسمه وحو امرأته واس ابن اولي بلذال من الاخ * **وقال وحكي** عن عبد اسحاق انه جري بين
 ابي يوسف وبين امرأته مشاحرة فعصت المرأة وهجرته وامتعت عن مكلفه فغصب ابو يوسف قال لها ان تكلميني
 لاني و - طابق ثلاثا شهيد جبهه عليها ان تكلمه فابت فاعلم بذلك ابو يوسف واتى ابي ابي حبيفة رحمه الله وادق
 اب فقال ابو حبيفة من هذا الذي يدق الباب في مثل هذا الوقت قال ابو يوسف لا بأس عليك عمر الله لنا ولك
 فعنه الباب دخل فقص عليه القصة فقال ابو حبيفة امر سهل واتوا سراخ وقال له ادخل فدخل فعاد ابو حبيفة
 ب وطيانا وذية فأسسه وطلسه وطيه وقال له اذهب فادخلت فمراك فقل لامرأتك ان لم تكلميني
 زرين ايسن حيرك قال فلما دخل ابو يوسف مبرله ورأته امرأته ووجدت ممرأمة الطيب وقال لها
 ذاك قات يكدا يا كدا كنت في منزل فحره فمر ابو يوسف فمطلق امرأته تركه ابي حبيفة رحمه الله *
 قول وحكي عن ابي عبد الله الجعفي كما قال اهل الكوفة كما هو الى ابي حبيفة لانه سقى عنقه وهو ذلك ان الصحاك
 سقى شية ابي البرورى دخل الكوفة صوة وحاس في الخامع وامر قتل الرجال وسبي الدراري حتى حاله ابو حبيفة
 في قبض ورداه وقل صار اذ ان اكلت نكحة قات الصحاك هات قال ابي حبيفة استلقت قتل الرجال واسترقى
 النساء والصبيان قات لا به . تدون فقال ابو حبيفة رحمه الله اكلت ذبيهم عمرهم عليه وارندوا حين صاروا

اليه

بمر هذا قال الامام علي العلاء بين فاني بها فقال ايجب كل مكان يكون المصاب عنده قال نعم قال لكل منها طلق
 ان عند ابراهيم فعمل ما نكح كل واحد التي حبانته تم قال للاوليا . حدد واعرسمك فتحقق القوم وقام مسعر
 فقال لا عيبه وقل تلوموني على حبه وسعيان كان ساكنا لا يكلمكم * **وقال** واه الى سعيان بن عيسى **وقال**
 اجمع الامانة والاوراخي فقال له الاوراعي انكم لا ترفعون ايديكم عند رفع الرأس من الركوع وعند
 الركوع قل لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم فقل له الاوراعي انكم لا ترفعون ايديكم عند رفع الرأس من الركوع وعند
 انه بن ربيع يديه سد الافتتاح وعند الركوع عند رفع الرأس من الركوع فقال احببني حماد عن ابراهيم
 عن علقمة ولا بد من عند الله من مسعود رضى الله عنه انه عليه السلام كان لا يرفع يديه الا بعد افتتاح الصلوة
 ثم كان لا يودع شئ من ذلك فقال الاوزاعي احدئك عن الزهري عن سالم عن ابن عمرو ان محمد بن عيسى
 حماد عن ابراهيم بن علقمة كانه رحح بملو الاسناد فقال اما حماد فكان افقه من الزهري و ابراهيم افقه من سالم
 وعلقمة ليس دون اس عمره وفي رواية لولاسق ابن عمر نقلت علقمة افقه منه وان كان لابن عمر
 صحة فله فضل الصحة والا سود له فضل كثير واما عند الله فقد الله فسكت الاوراعي * ذكر الامام
 الرعياي مكان اس مسعود عمر بن الخطاب رضى الله عنهم اجمعين * وله ايضا وجه فانه ذكر في المسانيد
 عن عمر وابيه وعلي والحدرى وابن مسعود واصحابه والتقى من فعلهم عدم الرفع وذكر الترمذي عن ابن مسعود

ثم ند ما جميعا جفاء الي و فلا ابتليها بكذ او كذا افترج عنا فقلت ما عندى في هذا شئ ولكن عليك بالاشج
يعنى اباحيفه وكان الرجل بكثرة الوقيعة في ابي حنيفة و بلعه ذلك عه فقال استحي عنه فقلت انا حى ممكنا
اليه فضيت اولامعها الى ابن ابي ليلى وسفيان الثورى فة لا ما عندنا في هذا شئ فقص الرجل الى ابي حنيفة
طوعاً و كرها و انا معها فد خلما عليه و قصصنا عليه القصة فسأل الرجل كيف حلفت و سألت المرأة ايضاً ثم قال
وانا نادمان تريدان الخلاص من الله تعالى في ايمانكما و لا تختاران الفرقه فقالان نعم * فقال المرأة سلبه الطلاق
فقال للرجل طلقى و قال للرجل قل لما است طالق ان شئت فقال لما ذلك فقال للمرأة قولى لانا ثم قال
ر رقا و حررتنا من طلب الله ايا كما و قال للرجل تب الى الله تعالى من الوقيعة في كل من حمل اليك شيئاً
من العلم او كذا قل و كعب فكان الرجل بعد ذلك و المرأة يد عوان في د رصولا تمها لابي حنيفة رحمه الله
و حكى عن ابي حنيفة * انه كان سيفاعلى الدهرية ماضياً و ساقاضها و كانت لهم في زمانه شوكة و فيهم قوة
و كثرة و كانوا ينتهزون و الفرصة ليقبلوه فيسأهرومأ في مسجد ه فاعدأ فريدأ اد همم عليه جماعة بسبوف
مسلوله و سكارين مشهورة و هموا بقتله و اهلاكه فقال لهم على رسلكم حتى نجسوفى عن مسئلة ثم اتهم و شانكم
فقالوا له هات فقال ماتقولون في رجل يقول لكم انى رأيت سفينة مشحونة بالاحمال مملوءة من الامتعة و الاثقال
قد احتوشتها في لجة البحر امواح متلاطمة و رياح مخلفة و هي من بنها تجرى مستوبة ليس فيها ملاح بحر ها

عن جعفر الصادق
عن الامام جعفر الصادق
عن الامام جعفر الصادق
عن الامام جعفر الصادق

و يقودها

ابي جعفر الهد و انى قال كان الاعمش لا يعاشر ز و حته بالجليل و لا يدكر هانخير خلف بطلاق امرأته ان اخبرته
فساءه الدقيق ككلام او الاشارة او ارسلت اليه او كتبت اليه او ذكرت لاحد يدكره لديه فغيرت المرأة و طلقت
المعرج فدل على الامام فقال الامر سهل شدى جراب الدقيق على نكته او ما قدرت عليه من ثوبه فاذا رآه
علم فساءه و فعلت فلما قام من الليل و حر ازاره رأى الجراب فعلم فسأه الدقيق قال و الله هده من جبل العمارة
يرى عجيزا و يفضحاً بما يشاء في سائوا برين عجيزا و رقة فمينا * * * ذكر الامام الحلبي * عن ابي يوسف
قال جاء اليه رجل و قال حلفت ان لا اكلم امرأتى و لا تكلمى و حلفت هي ايضاً مثله فافتي سفيان بان
من كلام الآخر حث فسأل الامام فقال كليها و لا حنت عليك فانكر سفيان و قال انه يبيع العروج فلما اجتمعا اعاد
الرجل السؤال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان من اين هذا قال لما شافته بالبين سقط الاول لاسها ككته فقال
سفيان فتح لك من العلم ما لم يفتح لاه * * * ذكر الامام السمعاني * قال قدم ابو عبد الله الكوفة و راره الامام
ناصعاه و رأى ابو عبد الله اصحابه يعظونه فقال من هذا قال ابو حنيفة الذى لا يوجد مثله فقها و دابة قال سمعت به
و لم اره هات ما عندك قال الامام اخبرني باي شئ فضلت هذه الامة على عبرها و اجز قال لان جميع الامم
يؤمنون ان يكونوا مساو لا تتنى نحن ان نكون منهم فقال الامام كلامه و جزم فهو م فقال ابو عبد الله هات ما عندك
ايضاً قال اخبرني عن قوله عليه السلام لتامر ن بالمعروف و لتنهون عن المنكر ا و ليلسطن الله عليكم شرارك

عن الامام جعفر الصادق
عن الامام جعفر الصادق
عن الامام جعفر الصادق
عن الامام جعفر الصادق

ويقودها ولا تمتد يدفعا ويسرفها هل يجوز ذلك في العقل فقالوا لا هذا شيء لا يقبله العقل ولا يميزه الوهم فقال
 لم ابو حنيفة رحمه الله وبسبحان الله اذا لم يمر في العقل وجود سفية تجرى مستوية من غير تمتد ولا يحرك فكيف
 يجوز قيام هذه الدنيا على اختلاف احوالها وتغير امورها واعمالها وسعة اطرافها وتباين اركانها من غير صامع وحافظ
 ومعدت لها فكوا جميعاً وقالوا صدقت فاعمدوا وسيروهم وتابوا عن غيرهم وفضل لهم * واحمرنا الادم
 الاجل ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى انا القاضي الامام ابو بكر عتيق بن داود البجلي
 قال حكى ان الحوارج لما ظهروا على الكوفة اخذوا باحبيبة فقبل لهم هداشيمهم والحوارج يعتقدون تكفير
 من خالفهم فقالوا تب يا شيخ من الكفر فقال انا تاب الى الله من كل كفر خلوا عنه فملوا لي قبل لهم انه تاب من الكفر
 واما يعنى به ما انتم عليه فاسترحموه فقالوا راسهم يا شيخ انت من الكفر وتعى به ما نحن عليه فقال ابو حنيفة
 ابطن تقول هدا ام بعام فقال بل بظن فقال ابو حنيفة ان الله تعالى يقول ان بعض الظلمات وهدى حقيقتك ملك
 وكل حقيقتك عدك ككفر فتاب انت اولاً من الكفر فقال صدقت يا شيخ انا تاب من الكفر وتب انت ايضا من الكفر
 فقال ابو حنيفة رحمه الله انا تاب الى الله تعالى من كل كفر خلوا عنه ه ه لهدى قال خصما وه استتيب ابو حنيفة من
 الكفر من بين فلسوا على الناس واما يعنون به استنابة الحوارج * وحكى ان جماعة من المدينة حازوا الى
 ابي حنيفة ليلظروه في القراءة خاف الامام ويشعروا عليه فقال لهم لا يمكنى سيطرة الجميع فويلوا الكلام اعلمكم لانا طره

الاجل ركن الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى انا القاضي الامام ابو بكر عتيق بن داود البجلي

ثم يد عو خباركم فلا يستجاب لهم قال ما عندك يا ابا حنيفة قال عدنا ان يرى الرجل الآخر يميل بما لا يرى
 فيها ه وبارك بالطاعة قال ايس هو كذالك المعروف عدنا المعروف في السما المعروف في الارض علي بن
 ابي طالب رضى الله عنه فسكت الامام فقال سكوت رصا او سكوت سحطرا فقال الامام احبرني عن قوله تعالى
 لتستلن يومئذ عن العميم ه ما الذي نستل عنه قال ما عندك قال عدنا اللس في التراب ه وصحة اليد ورايموت
 الحاصر فقال يا ابا حنيفة لو سألك الله عن كل اكلة اكلتها او شرية شرحتها ليطول عليك ذلك انه ذلك السيم
 الذي اتقده به من الضلالة وبصره من العمى قال الامام حكمة محكمة وقول مقبول قال هات احرى قول
 ما بال سليمان عليه السلام تفقد المدد من بين الطيور قل لانه كان يبصر الماء في بطن الارض كما يبصر احدكم
 الماء في القارورة قال الامام ما باله لا يبصر الفخ حتى لم يقع على عنقه قال ادا جاء القضاء عمى الصدوق قال الامام
 السلام عليكم قد اكثرنا فلما خرجوا من عدنا قال ابو عبد الله ارى عدنا علما كثيرا اظهروا عدنا علم باطن
 حقيقى وبعضهم في دفع الاعتراض *

اذا را داه امر باصر * وكان ذارأي وعقل وبصر
 وحيلة يعملها في دفع ما * يأتي به مكروه اسباب التدر
 غطى عليه سمعه وعقله * وسله من ذهه سل التدر

(١) هكذا والموفق فقال الامام من يقد ران بنكره مد القول فقال هات اخرى الج ١٦٢ الاماني الشرب - موفقيه

منظومة في المناقب
أهل المدينة في القصة
المختلف الامام

فاشاروا الواحد فقال هذا اعلم فقالوا نعم والمناظرة معه كالناظرة معكم فالوا نعم والازام عليه كالازام عليكم
فالوا نعم والحجة عليه كالحجة عليكم قالوا نعم قال ان ناظرته لزمتمك الحجة قالوا كيف قال لانكم اخترتموه فليعلم
كلامه كلامكم وكذا نحن اخترنا الامام فقراءه تقرأه تقرأه وهو يوب عننا فاقروا بالازام * وحكي ان ملك
الروم بعث مالا عظيما يد امين الى بغداد وقال سلهم عن ثلاث مسائل فانهم اجابوا فادفع اليهم المال والا فارجم به
فلا قدم بغداد واخبر الخليفة بذلك جمع العلماء وصعد الرومي المبرور وقال ان اجبتم عن استولني اعطيتكم
المال والارجعت به * اما الاول * فاي شيء كان قبل الله تعالى * الثاني * اي جهة وجه الله تعالى * الثالث * بماذا
يشتمل الله تعالى * فسكت القوم وفيهم ابو حنيفة رحمه الله وهو يرمي بمثد صبي وقال لايه يابا انا اجيبه فاسكته
ابوه فقام ابو حنيفة واستادن الخليفة في الجواب فاذن له * فقال للرومي اسائل انت ام مسؤل قال بل سائل قال
فوضعت ما اتا فيه و موضعي ما انت فيه فنزل الرومي وصعد ابو حنيفة المنبر وقال ما تقول الان قال اي شيء
كان قبل الله قال اتعرف العد والعدد قال نعم قال فعد قال الرومي واحد قال فاي شيء قبله قال هو الاول فلا شيء قبله
قال فاذا لم يكن قبل الواحد المجازي شيء فكيف قبل الواحد الحقيقي شيء * واما الثاني * فاي جهة وجه الله قال اذا
او قدت الشمع بين يدك فالى اي جهة يكون وجهه قال ذلك نور يستوي فيه الجهات الاربع قال فانور
المجازي يستوي فيه الجهات الاربع فنور السموات والارض اولى * واما الثالث * بماذا يشتمل الله تعالى قال اذا وجد

فوق

حتى اذا انفد فيه حكمه * رد عليه عقله ليعبر
لا تقل للجرى كيف جرى * كل شيء بقضاء و قد ر
* فان قلت * تاويل ابي عبد الله الحديث بعلي رضي الله عنه هل له وجه * قلت * بعيد وقد ذكر ان قوله تعالى
انا وليكم الله ورسوله والدين امسا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكون * ان المراد به علي
رضي الله عنه وبعضهم قال ابو بكر رضي الله عنه فالوا حمل الجمع على الواحد فيه بعد ذلك الامر هناعم زيادة
حمل المعروف على علي رضي الله عنه ونهي غيره عن الخلافة والاطلاق المنكر عليه واطلاق اثم الشرار على غيره
ولو لم يكن بعد امر محظور شرعا واد بالولذ اسكت عنه الامام وانتقل بلا تصويبه الى كلام آخر ولما كان
ما قال اقل الامر بين مصاد من هده ساه حكمة * وبه قبل للامام ان فلان يذكر ان عائشة رضي الله عنها سافرت
بلا محرم فقال لم يد رما يقول كانت ام المؤمنين قال الله تعالى وازواجه امهاتهم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
ولا ان تتكفروا وواجهه من بعده ابداه وكان كل الناس لها محرم * * ووجه الى عثمان بن زادة قال
قال له رجل اعجل الشرب في كأس في بعض جوانه فضة قال نعم قال ارنا مثلا قال اذا شرب الماء يده
وفي يده خاتم فضة هل يجوز قال نعم قال ذلك كذلك قال عثمان فما رأيت احضر جوا ابانه * * ووجه الى
خارجة بن مصعب قال دعاه المنصور ليعمله قاضي القضاة فاني خبسه ثم دعاه فقال مالك لاندخل في عملنا

طلب الصور الامام
بجميع لطيفة

جواب الامام عن اسئلة ثلاثة استعن بها مالك الروم المسلمين

فوق النبر مشبهاً مثلك انزله و موحد امثلى على الارض اصعد . كل يوم هو في شأن فرجع الرجل و ترك المال عند م . قلت . هذه حكاية حسنة لو صحت في حق ابي حنيفة رحمه الله لان بعد اذ انما بناها ابو جعفر الدوانيقي و اول من انتقل اليها من الحلقة هو وكان ابو حنيفة رحمه الله وقت بناها من ابناه ستين سنة فالاشبه ان تكون هذه الحكاية وقت كبره .

و من مقالاتي فيه

- اني العا ن شيطان الاعادي . ليثنه فا تبعه شها به
- وقد جحمت صاب الفقه دهره . على قوم فر اض لم صباه
- لشعب صدو عهم طلبوه لما . رأوا تبايه قد ملأت شعباه
- اتا ه الفقه منتقياً فخلت . بفتيا ه برا عنه نقا به
- وقد ادس زكاة العلم لما . اثم له فرجته فصا به
- عداك الساحرون اليك القوا . مسائلهم لتخطي في الاجابه
- وقد سجد و اجبا القبت حمماً . على حوز الجواب عصا الاصابه
- اناز ف بحر علم الفقه هلا . تركت عليهم منه صبا به
- فشور قيا س فقههم اصابوا . و انت اصبت و نهم ابا به

+ قرن - كردريه

قال لاني لا اصلح لذلك قال كذبت قال سبحان الله حكم الخليفة بائي كاذب والكاذب لا يصلح وان كنت صادقا فالعذر ظاهر . و ذكر الامام الاصيل حما د بن ابراهيم بن اسمعيل عن خالد بن صبيح قال خرج من صلاة المشاء فكلمه زفر في مسئله و نعله في يده . و في رواية واحدى رجله على الد كان فلم يزل الاحتى اقيمت الصلوة لصلوة الفجر فلم يزل الاحتى اقيمت الصلوة قد خلا وصليا الفجر ثم خرجا فلم يزل احلى ذلك حتى استقرت المسئلة على قول الامام فسمع ابو مطيع الحكاية فقال عجبانه حيث لم يجمع رجله طول الليل . و به الى اسحاق بن ابراهيم الحظلي قاضي سمرقند قال خرجنا من سمرقند الى الكوفة و معنا شخص قد رى قفلا بنا ترضى قال بابي حنيفة بغضا اليه و هو يكتب لبعض اخوانه و عنده خاق كثير فوضع الكتاب و رماه بكلمة فاجاب ثم رماه باخرى فانظر فاجاب ثم رماه باخرى فقام فقبل رأسه فقال القدرى انشد في الله بك من النار . و به قال ابوسعد الصفاني ما رأيت احدنا غلب اباحنية في مسئله . و به عنه قال مسائل الامام عن مسئله الا و شرحها غاية الشرح . و به عنه انه كان لا يرى بنثر السكر في الملاك و الختان بأسا و حضر فامعه ملا كأ فوضع بين يده يسكر كثير فقال لي ارفع . و فيه دليل على ان رفع الذلة في العرس و الدعوة مشروع لكن الورع و من له مروة اذا كان ذا روة يورثه على الفقراء . قال عليه السلام بنس الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء و يد عنه الفقراء . و ابوسعده هو محمد بن المنتشر الصفاني فقه على الامام و صحبه

سنة ١١٣١

صابه ومصلات الفقه اعمت • خواطرم فكشفت الصابه

الياب التاسم في فطنته ووفور عقله وذكرا فراسته

احمدي ابو الفرح محمد بن عبد الملك بن التتار و ابو القرمحمة بن ابي طاهر فيما كتب الي من همدان انا
ابو الحسن مهدي بن عبد الرحمن الشعراي انا ابو الحسن علي بن شعيب انا الامام اوزرعة احمد بن الحسين بن
علي الرازي انا ابو العباس الاصم (ح و انا في عالي) الشيخ ابو المعلي الفصل بن سهل المصري ندغ اذا نا الامام
لحفظ ابو بكر احمد بن علي الخطيب اجازة انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انا ابو العباس الاصم انا
محمد بن الحكم انا ابراهيم بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة قال قال ابو حنيفة لا يكتفي بكيتي بمدى الاميون قال
فرأيت اعداءه اكتبوا بها وكان في قلوبهم صنف • اخبرنا الامام عبد الحميد بن احمد رحمه الله انا الامام
مسعود بن الحسين الكندي انا الخطيب ابو نصر الباهلي سمعت الحسين بن عبد الواحد التنيرادي سمعت الحسن التاسي
سمعت خدم المصري سمعت التاسي يقول ما قامت الساء عن رجل اعقل من ابي حنيفة • اخبرنا ابرهان
لبن ابو الحسن علي بن الحسين الغزوي بعد ادقراءة عليه انا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن محمد الملقب قرأت
في كتاب ابي عبد الله محمد بن احمد يعرف بعنار في تاريخ بخارا له ابا احمد بن احمد بن حمدان انا الفقيه
ابو الحسن علي بن موسى التميمي سمعت محمد بن شعاع سمعت علي بن عاصم (١٦) يقول لو وزن عقل ابي حنيفة سقل

(١٧) هو علي بن عاصم بن صهيب التميمي احد الاعلام وى عنه احمد و ابن المديني وقد كان من اهل الصلاح والدين

واكثر الرواية عنه • قال ابو يوسف ما على وجه الارض افقه من ابي سعد وكان الامام يجعله
في الصف الاول من اصحابه الكبار و بدأ بحاجته • قال المسيب بن اسحاق ما جالساه الا و قطع أكثر مجلسه
ند كرما قب الامام . وقال سألت محمد بن عجلان فقال المك تسأل سوالا لطيفا من حالته قلت الامام فقال سبحان الله
كل من جلسه شرف به • وع عن عبد العزيز بن خالد قاضي صعايان و ترمذ عن الامام قال اتاني رجل
وقال ان اختي ماتت و في بطنها ولد يتحرك قلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل وجاء في بعد سبع سنين ومعه
علام فقال اتعرف هدا اقلت لا قال هذا الذي اتيته بشق بطن امه واخر اجه فاحرجه وسميته مولى ابي حنيفة .
• و به عنه • ايضا قال قرأت كتب الامام فلما عت قلت اروي عنك قال نعم قلت اقول سمعت عنك قال
سم سمعت واخبرني وحدتي واحد • • و به عنه ايضا قال سألت الامام عن من حلف بالحج اتجر به
الكفارة قال نعم رجع اليه قبل موته بسبعة ايام • اعلم ان في المسئلة تفصيلا لك لا بد من تأويل هذه الرواية
حتى يقع القول بموجب الكفارة فيه فيقول المرحوم عنه وذلك هو الحمل على الذر والذره هنا على نوعين
نذكرهما يريد كونه وندرجا لا يريد كونه في الاول لا يجوز الا الوفاء بالمد ورو لا يخرج عن عهدته بالكفارة
بل لا بد من الوفاء لعدم معنى اتيين فيه وفي الثاني الحياران شاء وفي بالمد ورو ان شاء خرج عن العهدة
لكفارة و به يقتضيه بين القليل والكثير على وجه الفرق وذلك يلقى بالمردية فصار كالتغيير بين الصوم والقطر

والجبر السارم ١٢ كذا في الخلاصة

كثير من حلف بالحج اتجر به الكفارة

نصف اهل الارض لرحمهم و سمعته في مناقب الصميري و اخرجه ايضا ابو بكر الخطيب في تاريخه بهذا
 السياق • **اخبرنا** الاسناد عين الائمة ابو الحسن علي بن احمد الكرابسي الخوارزمي بها اما عماد الدين
 ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الوري انبا شمس الائمة ابو محمد العزير بن احمد الحلواني سمعت الفقيه ابا اسحق
 ابراهيم بن سلم سمعت ابا جعفر الفقيه البلخي يقول يلعي ان ابا حيمه رحمه الله كان اذا اشكت عليه مسألة
 واستيهمت قال لاصحابه ما هذا الا لذب احد ثته فاستعرو و ربما قام فتوضأ و صلى ركعتين و يستعمر ويسترح
 له المسئلة فيقول استشرت لاني رجوت انه ليب علي حتى اد ركت المسئلة قال فلما بلغ ذلك العقبيل بن عياض
 يكي بكاه شد يدا ثم قال رحم الله ابا حيمه اما كان ذلك لقله دونه و اما غيره لا يشه بهدا لان دنوبه قد استمرته
 بخ و ابان في ابو المعالي المصري عن الحافظ ابي بكر الخطيب بعد اد احبرني بن محمد بن احمد بن يعقوب انا محمد
 ابن نعيم الضبي سمعت احمد بن هارون الفقيه حدثني محمد بن هارون السرخسي انا سليمان الربيع الكوفي
 سمعت همام بن مسلم سمعت خا رجسة بن مصعب و ذكر عده ابو حيمه فقال انقبت النائم العلماء فوجدت
 الغفلة فيهم ثلاثة او اربعة فذكر ابا حيمه في الثلاثة او الاربعة و قال خارجة بن مصعب من لا يرى المسح
 على الخفين او يقع في ابي حيمه فهو ناقص العقل • **و به** الى ابي بكر الخطيب هذا **اخبرنا** القاصي
 ابو بكر احمد بن الحسن الحرشي انبا ابو العاص الاصم • قلت • و اخبرني ابو الفرح محمد بن عبد الملك الشعار و ابو الفتح

و سمعت ابا حيمه رحمه الله تعالى
 و سمعت ابا حيمه رحمه الله تعالى
 و سمعت ابا حيمه رحمه الله تعالى
 و سمعت ابا حيمه رحمه الله تعالى
 و سمعت ابا حيمه رحمه الله تعالى

للسافر فان نفع التخيير بين الاربعة و تطوره للسافر و الفرق به اذا علقه بشرط يريد كونه فقصده • تعقيق ما ندر
 و اما اذا علقه بشرط لا يريد كونه فقصده • عدم وقوع ذلك الشيء و هذا نظير ما لو قال ان فعلت كذا فعنده
 حر فرضه مع الفس عن الفعل لاتبات الحرية • فان قلت • الواجب لا يقطع بفعل شيء آخر و الحلف في الوعد
 حرام و الوجود ينفي التخيير و لان معنى اليقين لا يخلو اما ان يكون حاصل او لا فعلى الثاني لا يصح اعتباره و على
 الاول فلا حفاء ان الصيغة للدر فيكون فيه حقيقة و في اليقين مجازا و اعتبار الاول اولى لكونه حقيقة
 • قلت • جعله الشارع مسقطا له باكفارة لقوله عليه السلام الذر بين و كفارته كذارة بين • و له ولاية ذلك
 فلما صارت الكفارة مسقطا للدر لم يتحقق الحلف و لا نسلم ان التخيير مطلقا في الوجود بل قد يبيد تاكيد
 الواجب اذا كان بين الاشياء المتماثلة كما في قوله تعالى و لو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا الصم و اخر حوامن دياركم
 و كما قلنا في صدقة الفطر نعم اذا كان بين الاشياء المتفاوتة يجمع و حوب و احد عيا قبل الوقوع و فيه خلاف
 المعتزلة او الاشاعة و لما كان كلامه باعتبار المجموع تليقا كان بينا حقيقة لان قصده مع المس عن الاجاد
 و الكلام فيه كثير لكن هذا يحصل الجواب عن الطعن للاتفاق في سرحه للهادية • **و به** عن محمد بن
 ابن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رأيت عليه يوم الجمعة قيصا و رداه قومها باربعائة درهم • اعلم • ان مص
 المتشفقة اختاروا والد اذة في اللباس و انه مخالف للص قال الله تعالى قل من حرم زبة الله التي اخرج لعاده •

حمزة بن ابي طاهر فيما كتبنا الي من همدان قالانا ابو الحسن فهد بن عبد الرحمن الشعراني انا ابو الحسن علي بن شعيب انا الامام اوزرعة الرازي انا ابو العباس الاصم هذا انا محمد بن الجهم قال قال ابراهيم بن عمر بن حماد ابن ابي حنيفة كان ابو حنيفة حسن الفراسة فقال له اود الطائي انت رحل تتعلم المعادة وقال لا بن يوسف تميل الى الدنيا وقال لفرغ وغيره كلاماً فتن كما قال وقال ابن السباك في كلامه لا قول ان ابا يوسف يجنون ولو قلت ذلك لم يقبل ممي ولكنه رحل صارخ الدنيا فصرعته * واخبرني بحر الاسلام ابو حامد محمد بن الحافظ ابي مسعود الاصبهاني فيما كتب الي منها انا ابو الفرج سعيد بن ابي الرحاء الاصبهاني مهاذا انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة انا الحافظ ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن مسدرة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي انا جعفر ان محمد القفالاني بعد ادا انا محمد بن عثمان العجلي انا خالد بن مخلد ابا نافع بن ابي نعيم يعني المقرئ الذي قال خرجنا الى مكة فبزلنا منزلاً قال فوقع رحلي في جنب رحل ابي حنيفة قال فالطفه صاحب المنزل واكرمه قال فقال ابو حنيفة ان هذا الرجل يخيل لثيم قال فقالوا له يا ابا حنيفة كيف تقول هذا هو بكر مناو يسعي في حوائجنا ويقدم ماعده فقال كذا اتوسم به قال فلما اراد وال الرحيل قدم اليه الرجل الميزان وقال يا ابا حنيفة لا تعجل وسوى الحساب قال فامر ابو حنيفة ان يؤد واليه ما اخرج عليه من الحساب من غير ما كسبه فاد واليه قال فقيل له يا ابا حنيفة كيف عرفت ذلك فقال كذا توهمت فيه لاني رأيت منه في فقاء شيئاً قال نافع فكثير تعجبني

مه

وقوله تعالى واما نعمته ربك فحدث قال عليه السلام اذا انعم الله على عبد احب ان يرى اثر نعمه عليه وخرج بعضهم حاجا فاراد ان يلبس ثياب السفر فقال له بعضهم ما يصنع الله تعالى بالسبخ وذكرا الامام خواهر زاده في مسوطة ان الصلوة تكره في الثياب الذلعة وقد روى ابن خزيمة في مسنده واليه عن جابر انه كان عليه السلام يلبس برد الاحمر في العيد بن والجمعة ولل امام الشافعي رحمه الله عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حده رضي الله عنهم كان عليه السلام يلبس برد حبرة في كل عيده ضعف الاول والثاني ايضا الواوي المحدث واما ما ذكره صاحب الهداية كانت له جبة فبك او صوف يلبسها في الاعباد لم يدكر في كتب الحديث قال ابو مطيع وكان يسحب الارض قلت ليس يكره هذا قال اما الكراهة في الازرار لما جاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال من مس ازاره الارض لم تقبل له صلوة اعلم ان عدم القبول يتنافي الجواز والخروج عن عهدة الامر قال الله تعالى انما يقبل الله من المتقين ومس الازرار الارض قد يجمل بالتقوى ان كان من الجبلاء او قلة المبالاة بالتلوث فان قلت عير الازرار يشاركه في هذا المعنى قلت لعل الفرق ان عدم الرفع والجرا انما يكون من الجبلاء او قلة المبالاة بالتلوث اولان اظهاره يستلزم نكسفة المورة الفليظة كما قالوا في قوله لعن الله الناظر والمنظر اليه اراد به ستر القدي الخارج من المساكين حتى روي ان طم الهدى رئيس اهل السنة رأى في بعض البلاد سورا ال المرأة يباع جهازا فمهرت تلك البلدة وارتمحت الى غيرها وغيره لا يساويه في هذا المعنى واما علي الثاني فان الردا

عن الحسن بن الحسين بن صالح بن ابي حنيفة

عن ابن ابي عمير عن ابي بصير

منه ومارأيت منه * و به الى الحارثي هذا انبا احمد * بن محمد الكوفي انبا احد بن زهير انبا سليمان
 ابن ابي شمع حدثنى حجر بن عبد الجبار الحضرمي قال مارأى الناس اكرم مجالسة من ابي حنيفة ولاشد اكراما
 لاصحابه منه * قال حجر كان يقال ان ذوى الشرف اثم عقولاً من غيرهم * و به قال حد ثنا ليربع * بن حسان
 انبا الحسين بن عيسى البسطامي انبا ابي عن زافر بن سليمان عن بكر بن خنيس قال لوجع عقل ابي حنيفة وعقول
 اهل زمانه لرجح عقله على عقولهم * و به قال اخبرنا جعفر * بن محمد اليسابوري انبا عاصم بن عصام
 السبيعي قال كان بشر بن ابي الازهر يحدث عن ابي حنيفة وعن فضته قال او دع رجل عند رجل عشرة
 آلاف درهم ثم جاءه فطلب منه فجدده فمهر الرجل ولم يكن اشهد عليه فجاؤا الى ابي حنيفة فشكوا اليه ذلك
 فقال له ابو حنيفة لا تخبر احد بشئ من هذا واخبرني باسم الرجل ومحلته فاخبره فبعث اليه ابو حنيفة فقال ان
 امير المؤمنين بعث الي ان اموال اليتامى يشق علي حفظها في بيت المال فاختر رجلا لا يكون المال عنده ثم فاذا احتج
 اليه رد الي اربابها وبينها و اني سألت جماعة عن من يصلح لذلك فكنيت من دلوني عليه فان كان من ذلك محتاج
 الي مرمة فاصلحه حتى نعت بصد من ذلك اليك قال فسر الرجل و ذهب قال ثم دعا ابو حنيفة بصاحب
 المال فقال اذهب فاطلب من الرجل المال و قل له في خلال كلامك ان ابا حنيفة عالم في ائمن المتصلين به فذهب
 الرجل و تقاضاه واخبره بما قال له ابو حنيفة فقال الرجل لا تعجل مالك موضوع عندى نختمه فاخرج اليه الكيس

و الشعار مرأى العين فلو ثمة ممكن اطلاعه له و لغيره بلا كلفة و الازار غالباً غائب عن البصر فاد اجر ربما و دى
 الى التلوث و يصلى به و لهذا فرق الامام بين النجاسة القائمة في التوب و الميتة الواقعة في البيرعالة ان البير
 غائب عن البصر و التوب مرأى العين و اما على الثالث فلان الخيلاء في جره انقطع كالرف و الفسوق و الجدال
 في الاحرام فان اتصال الازار بمقام الاذى ينافي الكبر لا قتران الرادع به فيكون الخيلاء به انقطع من
 غيره فزاد و باله على و بال انواعه من الكبر كما زاد و بال كبر الفقير على و بال كبر الملك و وبال كذب
 الملك على و بال كذب القبور و قد جاء عن الشارع رواية في تخصيص الازار ايضا كحماه في الاثر للحاصل
 ان جر التوب ان كان للخيلاء يكره و ان كان لا لغرض يباح و قد جاء في الصحيح ان رجلا كان يفتخر في
 ثوبه بنفسه فبه الارض فهو يتعجل فيها الي يوم القيامة * و به الى ابي مطيع * قال جمعت اربعة آلاف مسئلة
 فقدمت بها عليه فلما شرعت قال من هذا عددك كثير فلا تسألني و انما شغول تخمين الفراغ فحييت فلما فرغت
 و فرغ قال اعجبني حسن سؤالك و جودته و لا يمكن حفظها الا لصاحب القرية و ابو مطيع هذا امام مشهور
 بالفقه و الزهد و العبادة و الحاصل المرضية * قال المسيب بن اسماعق ما رأيت احدا اعلم منه و كان لا يستحي
 الا الامام * و به الى ابي الحسن احمد بن حمزة بن شاه المروى * قال كان المنصور جمع فقهاء المدينة و الكوفة
 و سائر الامصار لمر عرض عليه فلم يجده فالتاه الا عند الامام ثم اسئوف الامام ليعرض عليه القضاة و الحكام

جميع ابي مطيع اربعة آلاف مسئلة الاختصاص عن الامام
 جميع المنصور فقهاء المدينة و الكوفة و سائر الامصار لمر عرض عليه فلم يجده التاه الا عند الامام

صاحب الحقائق
عنه ابن اسحاق صاحب الغزالي مع الامام عبد الصوري الاستيلاء المعصل والمعمل وحسن المنصور احقاق

ودع اليه فجاه صاحب المال الى ابي خزيمة فآخبره انه وصل اليه المال فقال بارك الله لك في ذلك امص راشدا
 فلا كان بعد ايام جاء المودع فلم يلتفت اليه ابو حزيمة فلما اراد ان يقوم قال له ابو حزيمة قد وصلنا الى المراد
 ولا حاجة لنا في مجيئك * **و** به قال حدثني محمد بن ابراهيم **ع** سمعت بشر بن الوليد سمعت توبة بن سعد
 سمعت ابا حنيفة يقول اد ارايت رجلا طويل الرأس فاعلم انه احمق * **و** اخبرنا الامام ابو عبد الله احمد **ع**
 ان محمد المديني في طريق مكة انا الحسين بن الحسن المقدسي بغد اد اخبره تقاضي القصة ابو عبد الله محمد بن علي
 الله اماني ما تقضي الامام ابو عبد الله الصيري اخبرنا عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابا محمد بن عتيبة ابا الهادي
 ابن المبارك رايت ابا حنيفة في طريق مكة وشوى لهم فصل سمين فاشتهوا ان يأكلوا محل فلم يجدوا شيئا فيصون
 فيه الحل فحيمروا ورايت ابا حنيفة وقد حمر في الرمل حبيزة وسط عليها الصفرة وسكب الحل على ذلك الموضع
 فاكلوا التوى بالحل فقالوا له تحسن كل شي فقال عليكم بالسكر فان هذا شي الهمة لكم فضلا من الله عليكم *
و به قال الصيري اخبرنا ابو القاسم عبد الله **ع** بن محمد بن ابراهيم ابا محمد بن عتيبة ابا الهادي
 انا ابو يوسف قال قال رجل لابي حنيفة اني قد دمت شيئا ولا ادري اين دفته من البيت قال وانا احري
 ان لا ادري به قال وبكى الرجل فقال ابو حنيفة قوموا بنا فقام ومعه قر من اصحابه فاتي بهم الرجل الى منزله
 فقال اين تكون من الدار واين موضع فاشك فادخلهم الى بيت في الدار فقال لاصحابه لو كان هذا البيت

لكم

وتكون القضايا تصد من رأيه واستلبت محمد بن اسحاق ايضا ليجمع لابه غروات التي صلى الله عليه وسلم وروايات
 اصحابه وكان صاحب المراءى يعادى الامام لاقبال الحليفة ووجوه الناس عليه فاحتماعد المنصور يوم افاقه اس
 اسحاق انه يخالف حدك ابن عباس في استثناء المعصل وقال لا يبعث ومد هب جدك انه يبعث سدسة قال تعالى
 ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك عدا الان انشاء الله وادكر ربك اذا نسيت * فالتفت اليه الحليفة وقال امكدا
 قال حدى فقال ابن اسحاق نعم فمصعب وقال لابي حنيفة اتخالفه قال الامام لكلامه ناول صحيح وقد قال عليه السلام
 من حلف على بين واستثنى فلا حث عليه والاستثناء لا يكون الامور صلا وهو لاء لا يرون خلافتك
 ويقولون اهم نابعوك كرهاو تقيه فلهم الاستثناء متى شاؤوا ويمرحون به من يمتك فقال المنصور خذ وامس
 اسحاق فاحده وحسوه * ويروى ان هذه الحادثة وقعت لابي يوسف عند الرشيد مع الربيع حاجبه رواه
 الحلبي ولما اتع من وقوعها واعلم ان القول بخوار الاستثناء المنفصل يؤدي الى رفع الامن من العقود كلها
 والفسوخ باسرها فان من ناسر تصرفا تهرام بعد مدة نقضه بالاستثناء المنفصل يمكن من ذلك وحيد رال
 الامن من العقود كلها واليه اشار الامام فيما نأظر * فان قلت * عندكم ساعات المجلس كساعة الانشاء حتى ارتط
 ولا يحاب والقول كد لك يعمل في الاستثناء واليه ذهب الحسن * قلت * لا خفاء ان آخر المجلس مفصل عن
 اوله حقيقة فلدفع السر ونحقيق اليسرى حق تنم العقود اعتبر متصلا واهد افضاله ولا يلزم من اهدار

اس علي المرغباني في كتابه الي من بخارا قال عن ابي برد قال بلمى انه كان بالكوفة رجل شحيح جمع الف درهم
 وحملها في بستوقة ودفنها في صحراء الكوفة فوجدها قد احدث فثك اياما لا كل ولا يشرب فقال له رجل
 من حيرته تحب ان ادلك عليها اذهب الى ابي حنيفة فسيبئال لها بمجيلة فتمخدها فبلغ ابا حنيفة فقال استعنت
 بالله ثم بك فاعتنى وقص عليه فقام معه ابو حنيفة الى ذلك الصحراء فنظر الى قوم يسترجون الكفاة فقال لهم
 انتم مرون احدا كان يبرج معكم ثم تاخر عنكم فطروا ساعة ثم قالوا نعم فلان يقال له رزرق قال فابن مسك
 قالوا احام بن فلان فصى ابو حنيفة مع الرجل اللثيم الى ذلك الحمام فقال لصاحب الحمام هل عرفت هني فتى
 يلتب برزرق قال نعم هو في الاتون (١) فها و ا به فاخذ ابو حنيفة يده وحلها له فقال له البستوقة التي كانت
 مدفوسة في موضع كذا فوجدتها فارددها عليه فهدا صاحبها وقد رآك من شهد اذك اياها يعني
 بذلك رب العالمين وتعبير وجه الفتى وتلميح في كلامه فقال يا ابا حنيفة اني قد انفتت منها مقد ارحسين
 وستين درهما قال فان انا اكلته في ترك مطا لنك فارد الناق في عليه فدخل الاتون وقد كان خباها
 تحت الرماد فدفعها الى ابي حنيفة فدفعها الى صاحبه قال وروى عنه كان عدد ذلك الدين شي من البت فقال
 لمن يصلح هذا البت فقالوا للصيداة فقال من يسئلو قلمها ويصفا فليل قوم معروفون بغناه ابو حنيفة فقومهم
 بالسلطان والصر ب حتى اقر واحد منهم فوصل الحق الى المستحق بركته * واخبرني ابو الحسن هدا *

١١ قال في القاموس الاتون كسور وقد يخفف احدود الجبارو الجصاص ومحوه ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحيح
 في اشياء فقال الكلام معك عار والحوض فيما انت فيه تارقال كيف حكمت علي ولم نسمع كلامي قال بلغني عنك
 افوزيل لا يقول بها اهل الصلوة قال اعظمك النقيب قال اشتهر ذلك عنك عند الخاصة والعامة فساع لي ان احقق
 ذلك عنك فقال يا ابا حنيفة لاسألك الاعن الايمان قال اولم تعرف الايمان الى الساعة حتى تسألني عنه قال بلى
 واكن شككت في نوع منه قال الشك في الايمان كفر قال لا يجمل لك ان تقول ذلك حتى تفسر لي من ايجوه
 يلقي الكفر قال سل قال اخبرني عن من عرف بقله انه واحد وعرف صغاته كلها لكنه مات قبل ان يتكلم
 مع القدرة عليه امات مؤمنا ام كفرا قال مات كافرا من اهل النار ما لم يتكلم قال كيف لا يكون مؤمنا وقد عرف
 التوحيد والصفات قل ان كنت تؤمن بالقرآن وتعمله حجة تكلمت به معك وان كنت لا تجعله حجة تكلمت
 معك بما يتكلم به مع من حالف الاسلام فقال او من بالقرآن واجعله حجة قال جعل الله الايمان في كتابه بجزا رحبتين
 القلب واللسان فقل واد اسمعوا ما ارسل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع ماعرفوا من الحق يقولون
 ربنا اما الى قوله فاتبهم الله بما قالوا اجات الآية فجعلهم مؤمنين واثبهم بما قالوا صدقوا قال قولوا اما بالله
 وما انزل الينا الى قوله فان آمنوا مثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وقال تعالى والزهم كلمة التقوى وقال وهدوا
 الى الطيب من القول وقال تعالى بيب الله الدين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وقال تعالى واليه
 يصعد الحكم الطيب وقال عليه السلام قولوا لا اله الا الله نطقوا ولم يجمل لهم الفلاح بالمعرفة دون القول *

و قال في القاموس الاتون كسور وقد يخفف احدود الجبارو الجصاص ومحوه ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحيح

في كتابه قال قيل لأبي حنيفة رحمه الله كيف رأيت علياً من أهل المدينة قال ان أفلح فيهم احد والاشقر الاررق يريده مالك بن انس رحمه الله قلت ولقد صدق رحمه الله في فراسته وانت مالك بلغ في العلم مرتبة لم يبلغها احد من أهل المدينة في عصره ولقد نصح على منواله الحافظ ابو الحسن الدارقطني فانه سئل عن عثمان مصر فقال ان أفلح فيهم احد فابن سعيد الازدي يريده عند النبي الحافظ امام أهل مصر في الحديث وحفظ الانساب والعرايب * * * وبه قال عن معاذ بن حسان السمرقدي * قال ابو حنيفة اد رأيت انسانا حيد الحفظ فاستسك محمقه واذ رأيت خراسانيا طوبى للبهية فاستسك بجمعه واذ رأيت طوبى لاعقلا فاستسك به فانه قال ماتجد طوبى لاعقلا * * * وبه قال وحكي ان اباحنيفة رحمه الله دخل على ابن هبيرة ذات يوم هو أمير الكوفة فرأى رجلا عنده قد اتهم بأمر من الامور العظام وقد توعد ابن هبيرة بالقتل فقال الرجل حين رأى اباحنيفة وقد اكرمه ابن هبيرة هذا الشيخ يعرف فقال له ابن هبيرة انعرفه فقال ابو حنيفة الست الرجل الذي اد ادت وقلت في آخره لاله الا الله مدت بها صوتك قال بلى فقال له ادن حتى اسمع نعمتك فادن الرجل الاد ان بأسره فقال ابو حنيفة لابن هبيرة هد انعم الرجل لابس به او كلاماً هدا معناه فاطلق ابن هبيرة الرجل وخلي سبيله * * * واما كان عرض ابى حنيفة ان يسمع الرجل يقر بالشهادتين ليتوصل الى خلاصه فامر به بالاد ان لذلك * * * وبه قال عن عبد الحبار * بن عبد الله انه حمل سفیان الثوري ومسعر و ابو حنيفة وشريك بن عبد الله العمى الى المصور

تحقيق المناقب و تسميات الأئمة واستنباط شيعته

وقال عليه السلام يرحم من البار من كان في قلبه متقال حبة من الايمان * * * والحديث في الصحابين وفي حديث آخر من قال لاله الا الله لم يقل يرحم من كان في قلبه المعرفة * * * ولو كان القول لا يحتاج اليه ولا يكون بالمعرفة لكان العارف بالقلب دون القول باللسان مومنا وقال ابليس عليه لعنة الله رب ما عوبتني * رب فاضطرني الى يوم بعثون * عرف ان الله تعالى خالقه وبعثه ومع ذلك لم يكن مؤمنا وكان الكفار يبرفتهم مؤمنين وان انكروا باللسان قال الله تعالى عنهم وقوله صدق وحجة و جحد و اهما واستيقنتها امسهم ظلوا علوا * وقال تعالى يعرفون نعمه الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون * وقال تعالى يعرفونه كما يعرفون اباهم * * * وقال تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض اقول الله فسيقولون الله قل افلاتنقون فد لكم الله ربكم الحق لم يجعلهم مؤمنين بالمعرفة لجحودهم باللسان فقال ابن صموان قد اوقعت في الخلد شيئا فاسار جمع اليك فقام من عنده ولم يرجع اليه * اعلم * ان تحقيق المذهب وتسميته في مسألة الايمان مبني على كلام لا علينا ان نذكره مستوفيا شبهه وذلك ان الله تعالى منح لعباده الذين كلهم بالايمان قلبا به يدركون الحقائق ويدكرون به عظمة المعبود ونزاهته وصدق من يلتمس عنه ولسانابه يعبرون عن تلك المقاصد جوارجها بعدد و خلتهم وكل من هذه التلاثة مكلف بنوع من التعظيم بلا نزاع فالذي فيه النزاع ان الكل هل له دخل في الايمان ام يسبق حصول الايمان على بعض هذا الكل فالذي عليه ائمة الحديث ومالك والشافعي والاوزاعي رضي الله عنهم ان الايمان

فقال ابو حيفة احتال نفسي وسفیان يربس الطريق وسعر بمن نفسه والا سر بقع لشريك بن عبد الله
 قاصاروا في الطريق قال سفیان اريد ان اتبرن فرج معه الجدى فصار الى حائط فجلس حمله فرت به سفينة
 تنوك فقال لمن هذا الذي خلف الحائط يريد ان يهد بحنى فقالوا ادخل السبية فدخل وعطوا الشوك عليه
 فمر على الجندي فلم يره فلما ابطن نادى يا باعد الله فلما لم يبعه جاء فلم يره فرجع الى صاحبه فاعلمه انه قد ضرب به
 وتتمه فلما ادخل الثلاثة على المصور نادى به مسرعا فصاره وقال كيف حالك يا امير المؤمنين وكيف كنت
 بعدي وكيف حواريك وكيف دواك وتوليتي التضا فقال رحل على رأسه هذا محزون قال صدقت نعم
 هذا ناسمة فناء فقال يا امير المؤمنين اننا لعمان من ثابت بن ملوك الخراز نكوفة واهل الكوفة لا يرضون
 ان يلبى عليهم ان يملوك خزار قال صدقت فذهب شريك يتكلم فقال له اسكت ما بي غيرك احد
 حد عهدك فقال يا امير المؤمنين اني سيدنا فقال عليك مضع اللسان قال وفي حفة قال بصع لك الفالودج
 نكلكه قل ان تجلس في مجلس الحكم على ان احكم على الصادر والوارد قال احكم علي وعلى ولدي قال اكفي
 حشمتك قال اعمل قال فاول ما جاس الحكم تقدمت اليه جارية مع خصم فلما تقدمت خصمها في المجلس فقال لها
 شريك تاحري مع خصمك فلم تفعل قال لها تاحري مع خصمك فلم تفعل فقال لها تاحري يا امير المؤمنين (١) فقالت انه شيخ
 احق فقل له فقلت لمولاي يعني المصور فليقبل قولي ه قلت * وسيمى هذا الحديث اطول من هذا في اخاره

ع ابى جهم

(١) في تاريخ العروس من رجل الحسن واهم لحناه لم يجتأوا العن قبح ربح التبرج ومهيا اس للواء ١٢ محمد حيد والله خان

يتوقف حصوله على مجموع الثلاثة لا يهمل قولوا الايمان تصدق وقول وعمل فكانت ثلاثا يهاجم جماعة قالوا يسبق
 حصول الايمان الى هذا المجموع وهو لا فرق فالدى محس عليه انه ثاق تصدق وقول والظر على كلام
 ثلث ان الثلاثة اذا كانت يتوقف حصول الايمان عليها لم يواته عند فوات واحد الا ترى انه يفتور عنده
 ايضا فوات التصديق او الاقرار او هو لا يقول بوائه فوات الاعمال لاقى حق احكام الدنيا ولا في حق احكام
 الآخرة اما الاول * فلان النسيب مرفوع عنه ويأكل ويصنع ويصلى عليه ويتوارث وفي حق
 احكام الآخرة لا يجرم بدحوه البار ولا يجلد لودخل ولو كان ثلاثا لا تنفي المجموع الا ترى ان المعتزلة
 عرفوا الايمان به تعقيق ما كلفه المكلف في وقته تركا او اتيانا لم يجعل تارك العمل الواجب مؤمنا وهذا
 وان كان ناضلا على اصحابه لا ينقضه بالاطفال فاهم مؤسوس عدمه في حق احكام الآخرة لوللكتفار وفي حق
 حكم الدنيا ايضا لوللسلمين لا يرد عليهم ما يرد على ائمة الحديث (١) * اجاب * عنه بعض علماء الانتاعرة
 ان الايمان الكامل يطلق لادى بمرت عليه القوز بالجنة والتجاة من التار حنا او لا تلا في لا مطلق الايمان
 وضعف هذا الجواب ظاهر عند كل احد فان النزاع انه ثلاثا في ام ثنائي في الايمان الواحد الذي هو ضد الكفر
 مقول لم ان يتحقق التصديق والاقرار هل يتحقق ذلك الايمان الواجب بالمقل او السمع ام لان قلت نعم ارتفع
 النزاع وكان الايمان ثنائيا وان قلت لا يتحقق النزاع فلا يصح اطلاق اسم المؤمن عليه ولا يترتب عليه احكامه

كذلك جابيه وسه ١٢ هاشم الاصل

(١) ويمكن الجواب من قبل القائلين بالثلاث ان المراد به البالغ العاقل السليم والاطفال تبع ناقص الاعضاء

مع ابي جعفر النصوران شاء الله تعالى و ذكر محمد بن ابراهيم الفقيه قال كان ابو حنيفة رحمه الله جالسا فمر عليه رجل فقال ابو حنيفة اخذن هذا الرجل عريبا ساعة فقال اظن في كه شيثان الملاوة فسار ساعة فقال اظنه معلم صبيان فقام اصحاب ابي حنيفة واتعوا الرجل فوجدوه عربيا وكان في كه زيب وكان معلما فسالوا ابا حنيفة بم عرفته فربته فقال رأيت يطمينة ويسرة وكذا العريب يفعل ذلك ورأيت الدباب يقع على كه ففعلت ان في كه شيثان الملاوة ورأيت ينظر الى الصبيان الصغار ففعلت انه معلم * واخبرني صدر الحفاظ ابو العلاء الهمداني بهاجراه الله عنا خبرا اخبرنا ابو المنذر القري الواسطي اخبرنا البارقي او القمي يوسف بن علي بن جنادة الهدلي الشكري في كتابه المعروف (بالكامل) قال روي انه كان من فراسة ابي حنيفة رحمه الله ان ابوسف مرض يوما فقبل لابن حنيفة توفي ابو يوسف فقل لا يوجد كجائيل فقبل له من ابن علمت هذا قال لانه خدم العلم فاجتر ثم له لا يموت فاجتني ثم له بان ولي القضاء فتوفي وترك سبع مائة ركاب ذهب فكان كما قال ابو حنيفة رحمه الله * قلت وذكر الامام ابو القاسم بن علي الرازي ريل همدان في كتابه فقال حكى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال كنت بالبادية فاحتجت الى ماء فجاء اعرابي ومعه قرعة ماء فقلت بكم تبسها فقال بخسة دراهم فاكته وما كسني فلم يقص من الحسة فاخذت القرعة ودفعت اليه الخسة ثم قلت يا اخا العرب ما رأيتك في السوء فامررت فصب في جفنة ووضع بين يديه فغفل يأكله

شرح الامام قرعة ماء بخسة دراهم

والمحصل ان الحكم بايمان فانت الاعمال وعدم اطلاق اسم الكافر عليه مع جعل الايمان ثلما مشكلا وتقول بان الاعمال داخلة في الايمان الكامل لاني مطلق الايمان خروج عن محل النزاع ومخالف اكلام القريقين فان الكل نصرا على الخلاف وعلى ذا يرتفع الخلاف والتقابل فانا ايضا قالون بان الايمان يقل الكمال على الوحة الذي باقي ذكره وايضا قول الحديث بان الايمان يقل الزيادة مع جعله الايمان ثلما يابد خول الاعمال فيه طاهر التدافع من وجوه اما اولاهم لان الزيادة انما تعترض بعد تمام الماهية لا قسما ويلزم ان يكون ماهية الايمان قل العمل حاصلًا وماد لك الا اقلًا ووثابًا ان الزيادة انما تصور على ذى الهاية والعاية وجملة الاعمال اذا كانت من الايمان لا تصور الهاية فلا تصور الزيادة وثانها ان الزيادة عبر المريد عليه وكوه جراهيا في الفيريقاد القول يكون جزء النبي غير ذلك النبي ظاهر الفساد وعارة اخرى ماس عادة توحدهم الايمان عدمو لاشي وراه الكل فاني تصور الزيادة وقال النووي نفس التصديق يقل الزيادة لانه يزيد بكثرة الطر وتظاهر الادلة حتى كان ايمان الصدقيين اقوى بحيث لا تمترهم الشبهة ولا تزلزل ايمانهم بعراض بل لا تزال قلوبهم مشرحة وان اختلفت عايم الاحوال واما عبرهم من المؤلفة ومن دانتهم ونحوهم فليسوا كذلك وهذا لا يمكن انكاره ولا يتك عاقل في ان نفس تصديق الصديق رضى الله عنه لا يساويه تصديق كل احدهم وذا اورده البخاري قال ابن ابي مليكة ادرت ثلاثين من الصعامة كلهم يحاف العاق على تقسيم مامهم احد يقرا

حتى اتى عليه عطش ثم قال شربة ماء بكم فقلت بمحسة فلم يزل يماكنى واما كنه حتى بمت منه قد حاصصة فاستردت الحمة وبق الماء لي * وعاقلت فيه *

- لا يي حنيفة ذى الفكار مناقب * مثل الحصاصت عن الاحصاء
- صبي الشريعة باجتهاد صائب * ادعاف كل شريعة كدراه
- اعلمه همة علمه حتى اعلى * ظهر السالك وغارب الجوزاء
- وجدوه معتدرا للحة فكمه * بزلا كل شروعة عذراء
- هت رياح علومه فتبددوا * مثل الجراد همة الكلباء

* الباب التاسع في حفظ لسانه وورعه وتواضعه *

اخبرنا الامام عبد الحميد * بن ميكايل بن احمد البراقيني رحمه الله بجواز زم قرأة عليه وانا حاضر اسمع قيل له اخبرك الحاكم ابو بكر محمد بن علي الحلواني انا ابو نصر احمد بن يعقوب انا الفقيه طاهر بن محمد بن احمد عن بعض من يحكى عن عبد الله بن المارك قال قلت لسفيان الثوري ما ابعدا با حنيفة من القبة ما سمعته يفتاب عدو الله قال هو والله انتقل من ان يسلم على حسانه ما يذهب بها * وسمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصهرى ومسندي حنيفة على هذا السياق * واخرجه ايضا الامام ابو بكر الخطيب في تاريخه بغداد *

واخبرنا

انه على ايمان جبرئيل وميكايل عليهما السلام هذا كلامه والاعتراض عليه ظاهر فان النظر الواحد اذا ادى الى حزم يجمع التقيص وصدق هو به فقد حصل له الصديق والا كان ظنا فالجزم الحاصل بالتصديق الواحد وان كورالف مرة مثل الاول بلا زيادة وكذا الجزم الحاصل من الف نظر مثلا بسا وبه الجزم الحاصل من لنور واحد فلا زيادة تحصل من كثرة النظر الا يرى ان قرص الشمس لا يتفاوت بتفاوت الحرارة والنور وكذلك الماروانه جوهر مضي محرق وذلك المني لا يتفاوت بتفاوت اجزاء النار وكذلك الذهب القليل مع الذهب الكثير لا يتفاوت من حيث الذهبية وكذلك شجرة القرع لا تزيد على شجرة الذهب (١) من حيث الشجرية وكذلك الانبياء والملائكة عليهم السلام لا يتفاضلون بحسب النبوة وكذلك آيات القرآن لا تفاضل بينهم من حيث الذكر وان جاز التفاوت عند فاس حيث المذكوره فان قلت قد ورد في التنزيل وفي الاحاديث ما لا يبيح من النصوص بزيادة الايمان فتمسح به قلت قال في الاحقاق لا خلاف بين الائمة في ان الزيادة متحققة في الايمان وانه الخلاف في كيفية الزيادة وانه عندنا على وجوده اما الزيادة المؤمن به كما يشعر به قوله تعالى واذنايت عليهم آياته زادتهم ايمانا * وقوله تعالى واذنايت لهم من قول انكم زادته همة ايمانا فلما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا * اضاف الزيادة الى تنزل المؤمن به فانه عليه السلام كان داعيا الى الشهادتين او لامثالها من ايمانها جاء بالصلوة والزكوة الى آخر امور الدين * فيكون الزيادة في عهده عليه السلام متصورة وهذا معنى قول الامام

(١) قال في القاموس الدلب بالضم شجر الصنار (چنار) ١٢ القاضي محمد شريف الدين المصحح آمنوا

شرح رياض ريادة في مناقب علي بن ابي طالب عليه السلام

وغيره

* واخبرنا عبد الحميد هذا عن ابي بكر الحلواني هذا اخبرنا ابو حفص عمر بن منصور البزاز ان ابا علي بن
 احمد البزاز اخبرنا احمد بن سهل سمعت محمد بن خزيمة البلخي سمعت سليمان بن داود سمعت احمد بن
 اسمعيل البغدادي سمعت يزيد بن هارون وسئل متى يجلى للرجل ان يفتى فقال اذا كانت مثل
 ابي حنيفة قال فقبل له يا با خالده تقول مثل هذا فقال نعم واكثر من هذا ما رأيت رحلا فقبه منه
 ولا وروى عنه رأيت يوما جالسا في الشمس بمجا ١٠ باب انسان فقلت له يا با حنيفة لو تحولت الى الظل فقال
 لي على صاحب هذه الدردار ارجو ان اجلس في ظل فناء داره قال يزيد بن هارون وروى عن ابي
 محمد بن هاشم قلت له واخرج هذا الحديث يحيى بن ابي زائدة قال قلت لابي حنيفة سألتك بالله العظيم لم امتعت
 من هذا الظل فقال لي على صاحب هذه الدار شي فكرهت ان استظل بظل حائطه فيكون ذلك جراً لمفعة
 وما ارأه على الناس واجبا ولكن العالم يحتاج الى ان يأخذ لنفسه من عله باكثر مما يدعوا الخلق اليه
 * انبأني ابو المعالي الفضل بن سهل الاسفرائيني * بنفد اذا نبأني الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي الحطاب انا
 محمد بن احمد بن رزق انا احمد بن علي الرازي سمعت محمد بن احمد بن عصام سمعت محمد بن سعد العوفي سمعت
 يحيى بن معين سمعت يحيى القطان يقول جالسنا والله ابا حنيفة وسمعنا منه وكنت والله اذا نظرت اليه عرفت
 في وجهه انه يتقى الله عز وجل * * واخبرنا برهان الدين ابو الحسن علي * بن حسين الغزنوي بنفد اد

مدح الحافظ يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان الامام البارز والفقهاء والشعراء

آمنوا بالجملة ثم بالتفصيل * فان قلت * قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
 الاسلام دينا * صريح في ان الدين هو الاسلام والايمان يقبل الكمال فيكون تصاعلي ان الايمان يقبل الزيادة
 * قلت * في قوله تعالى اليوم وجوه * الاول * اراد به عصر النبي صلى الله عليه وسلم كما يقال كان فلان في ايام الملك
 الفلاني * والثاني * اراد به يوم فتح مكة ولاهاترت في ذلك اليوم والمعنى اظهرت دينكم على سائر الاديان
 * والثالث * وهو الذي عليه الاكثر ان الآية نزلت يوم عرفة يوم الجمعة اول ليلة الجمعة للذة عرفة ويخرج
 حينئذ على وجوه * اما ان يكون الاكمال بالتمكين من الوقوف والطواف على قواعد ابراهيم عليه السلام وصد
 المشركين الطائفين عن اثاره وقد كانوا بالاربع (١) من المحس الذي بني الاسلام مع الاعتراف والجهاد وبقي الحج
 فلو وقفوا للوقوف تم عليهم الغمة باكمال الشرائع * او كل بالصلى على قوائمها للاعتقادات والتوفيق على مدارك
 الاجتهاد * او كل بتمام بيان النسخ اذ الشرائع قبله كانت غير آمنة من النسخ * او كل بالزال جميع فرائع الشرائع
 والاحكام وفيه كلام لان آية الزنا وآية الكلاله وغير ذلك نزلت بعد الا اذا اريد معظم الشرائع
 * فان قلت * اذن يلزم نقصان الدين قبله وذلك باطل بوجهين * الاول * يلزم وصف الدين بالقصان قال الله
 تعالى دينا قويا * والدين القيم لا يكون ناقصا * والثاني * يلزم من نقصان الدين قبله والكمال بعده ان كل من
 اسلم بعد نزوله ان يكون على دين كامل وافضل الاولين الذين بدأوا معهم ليعردين الله ورسوله انقرضوا

تفسير قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

(١) اي انوا بالاربع من امور الدين وبقي من الخمس الحج وبه كل ١٢ هامش الاصل

ابا الحسين بن محمد السليبي انا الشيخ ابومنصور الشهي انا والقاسم التنوخي حد ثني ابي حد ثنا ابوبكر انا احمد سمعت يحيى بن معين يقول وهو يسل عن ابي حنيفة ثقة هو في الحديث فقال نعم ثقة ثقة كان والله اورع من ان يكذب وهو اجل قدر امس ذلك وسئل عن ابي يوسف فقال هو صدوق ثقة . **وربه الى البلخي هذا** احبرنا الماركة بن عبد الحمار انا عبد الكريم بن محمد انا عمر بن احمد انا الحسين بن احمد انا احمد بن ابي خيثمة ابا سليمان بن ابي شيخ حد ثني حجر بن عبد الجبار قال قيل للقاسم من معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ترضى ان تكون من علان ابي حنيفة قال ما جلس الناس الى احد اتقع من مجالسة ابي حنيفة وقال له القاسم تعال معي اليه بغاء فلاحس اليه لزمه وقال ما رأيت مثل هذا وقال سليمان وكان ابوحنيفة حليما ورعا سنيا . **اخبرني تاج الاسلام ابوسعيد الخافض** فبما كتب الي من مر وانا في امو القاسم سهل ابن ابراهيم السجدي سبساو انا الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي اجازة ابا ابوسعيد الله الحسين بن علي بن جعفر باري انا الامام الخافض ابوبكر محمد بن عمر بن محمد بن سيرة الجطابي رحمه الله في كتاب (الاتصار) له للمذهب ابي حنيفة رحمه الله انا ابوبكر جعفر بن محمد القرابي انا امية بن بسطام انا يزيد بن زريع انا ابو عوانة قال كنت عند ابي حنيفة فجاءه رجل فقال الامير يستل عن رجل سرق ودية (١) فكتب اليه ان يقطع فقلت سبحان الله اما سمعت حد يث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر (١) قال في مجمع البحار روي في فتح اوله وكسر مهيئة عن يبرج من الصل يقطع منه فيغرس وفي اصغر

على دين ناقص والله تعالى رد ذلك بقوله تعالى لا يستوى لكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولائك اعظم درجة من الذين اففقوا من بعد وقاتلوا وان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم احد او ثمانين يوما على دين كامل وقوله على دين ناقص . قلت . لذلك حملنا الآية على ما قلنا والتاى انا لانسلم ان كل نقصان عيب ونقص الا يرى ان نقصان عمر المطيع وزيادة عمر العاصي ونقصان مدة حمل الطفل المؤمن وزيادة مدة حمل طفل الكافر ونقصان مال المسلم بالحرق والعرق ليس نقصان . ووشله نقصان صلوة المسافر لا بعد عيما ولان سلمان مثله نقصان عيب فلا سلم ان كل نقصان عيب ال العيب هو نقصان المطلق لا الاضائي فان كمال سيدنا عليه السلام لو قوبل كمال غيره . من الانية اطهر . وهم نقصان اصلي وذلك ليس بعيب فيكون معنى اكلت لكم ديكم بلعته اقصى الحد الذي كان قدى هيا قصبته . وقد يستدل على زيادة الايمان بقوله تعالى وانزل السكينة في قلوب المؤمنين ابراد والامام مع . بهم . ودمه بان يزداد واما بالشرائع بعد ايمان بالله واليوم الآخر ويجوز ان يراد لزيادة الريادة في نور الايمان فانه ما من عمل الاوله نور قال تعالى المم شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه . وشرح الصار عارة عن التوفيق ومنح اللطائف فضلانه تعالى وكلمة من عامة تناول كل مؤمن هالامية وقصره على علي وعمر رضي الله عنهما فذلك السور يقل الزيادة والنقصان في الدارين . واما يراد به الريادة في الوزن والاعمال . سرها نوز في الآخرة والوزن يومئذ الحق واليه اشار عليه السلام لوزن

توفيق يحيى بن معين الامام في الحديث والطائفة في مدحه وتوفيق ابي ابوسعيد ايضا

١٩٢

حفص بن غياث وقال كانت اثنتان تلك الامنة ثلاثين الف درهم فصدق بها ابو حنيفة وفاضله الشركة
 بسب ذلك قلت والصحيح ما ذكره الصيرى و ابو بكر الخطيب لان حفص بن عبد الرحمن كان شريكه
 في التجارة و حفص بن غياث كان شريكه في الفقه وكان كبير الشأن و لاه الرشيد القضاء قتل ابى يوسف
 ثم عزله بابى يوسف و سياتى ذكر هذا في آخر الكتاب تأمنا ان شاء الله تعالى قلت و اورد هذ الحديث تأمنا
 مفصلا الامام الحارثي في كتاب الكشف) برواية حامد بن آدم ان اباحيفه رحمه الله تاركه الشركة و تصدق
 بمحصته وهي ثلاثون الفاه و به الى الحافظ ابى بكر الخطيب هذا و انا الحلال انا الحريرى ان الضى حدثهم
 حد تنا را هريم بن مخلد انما نكر الضى عن هلال بن يحيى عن يوسف السمنى ان اباجعفر النصور اجاز اباحنيفة
 ثلاثين الف درهم في فعات فقال يا امير المؤمنين انى سفد اد غريب و ليس لماعندى موضع فاجعلها فى بيت
 المال فاحابه المصور الى ذلك فقامات ابو حنيفة اخرجت و دافع الناس من بيته فقال المصور خذ عنا ابو حنيفة
 و هو به قال اخبرني ابو بشر الوكيل و ابو الفتح الضى قالوا لاسأ عمر بن احد الواعظ انما مكرم من احمد ابنا احمد بن
 محمد الحرانى اسأ عاصم بن علي سمعت قيس بن الربيع يقول كان ابو حنيفة رجلا ورعا فقيها محمود او كان
 كثير البر و الصلة لكل من لحا اليه كثير الافضال على اخوانه قال و سمعت قيسا يقول كان العمان بن ثابت من عقلاء
 الرجال * و هو به قال اخبرنا الحلال و اخبرنا الحريرى ان الضى حدثهم انما محمد بن علي بن عفان انما محمد

ابن

الجوب قتل الوجود انما مؤمن ان شاء الله تعالى و قد صرح بالجواز و الا لوجه نعم قد ادعى العماد الاصولى
 المعتزلى (الكافي) بالوجوب حيث قال يجب الحاق الاستثناء بالايان لانه عبارة عن اداء الواجبات
 و احتساب المقدمات فلا بد من التقيد و يؤيد ما ذكرنا ان الاستثناء مصروف الى الاعمال كما حكاه بعض المفسرين
 ان رجلا سأل الحسن فقال او مؤمن انت فقال له الايمان ايمان ان كنت تسألنى عن الايمان بالله تعالى و ملائكته الى
 آخره فانا مؤمن و ان كنت تسألنى عن قول الله تعالى اما المؤمنون الذين اذا ذكروا به وجلت قلوبهم الآية
 الى قوله او مؤمنتم المؤمنون حقاً فوائه ما ادرى ان منهم ام لا * و قد استدل بعضهم على صحة الحاق الاستثناء
 و انه لا يطله الاستثناء مسائل منها * بمسئلة الوصية فان قال او وصيت لفلان نكد ان شاء الله حيث لا نطل
 الوصية به * قلنا * الوصية حلاله كالارث و الاستثناء يطل العقود لا غيره * و بمسئلة الية فان قال نويت
 الصوم عد ان شاء الله تعالى حيث يصح * قلنا * الية ثم بمجرد الرم حتى عد العاطف بما في الذكر تا و بالما في ذكره
 و الاستثناء امر لفظى قالوا * الاين عدم من جعله عبارة عن الصدق فقط يسغى ان لا يطل به * قلنا * الاقرار
 و هو انطى شرطه و الشئ يبنى بانفاه شرطه قالوا بالطرا الى الحاقمة قلنا اللفظ لا يساعد فانه جملة انشائية حالية
 لا دلالة فيه على الاستقبال فصرف الاستثناء الى غير المذكور لا يصح * ثم الد بن جعلوه ثانيا اختلوا فيه على ثلاثة
 نوال لانه اما ان يكون كلاهما ركنا او يجعل الصدق ركنا و الاقرا شرطا و بالعكس و الى

ابن عبد الملك سمعت يزيد بن هارون يقول اد ركت الناس فارأيت احدا اعقل ولا افضل ولا اروع من
 ابي حنيفة رحمه الله قلت وفي رواية العسكري قال يزيد بن هارون كنتت عن الف شيخ حملت عنهم العلم
 فزارأيت والله فيهم اشد ورعاً من ابي حنيفة ولا احفظ للسانه وهو اخبرني الحافظ ابو الهيثم عبد الرحيم
 ابن محمد بن احمد فيما كتب الي من اصبهان نا ابو الفرح سعيد بن ابي الرجا الصيرى باصهان دا نا انا ابو الحسين محمد
 ابن احمد الاسكاف انا ابو عبد الله محمد بن اسماعق بن مندرة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي
 اناسليان بن داود المروى سمعت ابا يعقوب المروزي سمعت ابن عبيدة يقول لم يكن في زمان ابي حنيفة
 بالكوفة رجل افضل منه و اروع ولا اقمه منه قلت وفي رواية علي بن خشرم (١) عن ابن عبيدة ما رأيت احدا
 اروع من ابي حنيفة وهو الى الحارثي هذا انا احمد بن محمد الكوفي انا عبد الله بن احمد بن هلول
 قال هذا كتاب جدى اسمعيل بن حماد فقرأت فيه حديثى سعيد بن سويد سمعت ابراهيم بن عكرمة الهزومى
 يقول ما رأيت احدا اروع ولا اقمه من ابي حنيفة وهو الى الحارثي هذا انا محمد بن سلام سمعت نصير
 ابن يحيى سمعت محمد بن ساعدة يقول سمعت ابا يوسف يقول كان عمر بن دريقول ابو حنيفة يتكلم بالعدل قال وسمعت
 ابا يوسف يقول كان عمر بن ذريقول ماحضرنا موضوعاً من المواضيع مع ابي حنيفة الاغلب الجميع بفقده وعله
 وورعه وبه قال اخبرنا محمد بن خزيمية الفلاس انا زكريا بن يحيى انا مالك بن سليمان الهروى انه
 (١) في الخلاصة علي بن خشرم بمجتنبين الثانية ساكنة ابو الحسن الحافظ روى عنه مسلم والترمذى والنسائى ١٢

الثالث د هبت القطانية اصحاب عبد الله بن سعيد القطان فانه صرح ان الاقرار ركن والتصديق شرط
 وقال المنافق ليس بمؤمن كما قلنا لانتفاء الشرط وهو التصديق وفساده ووضح فان الاصل هو الاعتقاد والاقرار
 دليل عليه والايان فى اللغة موضوع التصديق لا للاقرار وشرطية الاقرار لاجراء الاحكام لجعل التصديق
 شرطاً والاقرار كساقب الموضوع والتاؤ، وهو الاقرار بشرط اجراء الاحكام والتصديق ركن هو مذهب
 ابي حنيفة وبه اخذ علم الهدى والاشعري في اصح الروايتين عنه فعلى هذا من صدق نقله ولم يتمكن من
 الاقرار ومات مات مؤناً عبد الله دليله مسألة الاكراه فان عدم التمكن من الاقرار والتبدل بالصدق لا يجعل
 عذر القيام بالسيف لان يجعل عدم التمكن من الاقرار مع عدم التبدل عذراً والى والجامع قيام التصديق بها
 والعد من الاقرار وهو فرقة قالوا الايمان عبارة عن امر واحد وهو لا فرق ايضا فرقة قالوا هو الاقرار فقط
 وهم الكرامية والموافق عندهم مؤمن والمكروه كافر فانه باطل محال للامة والقرآن اما للامة فلان للايمان معين
 التصديق وجعل الشخص آمناً ودكر ابو زيد انه يستعمل بمعنى الوثوق ايضا ومه الامة كالمهنة بضم الهاء
 وفمها الكل من يثق باحد ويعدى بالياء ادا اريد به معنى الوثوق او ضمن معنى اقرار ادا اعدي باللام فهو معنى
 التصديق فمن لم يجعل التصديق ركناً ناله عن مفهومه وموضوعه اللغوى اما القرآن فان الله صرح بكفر
 المنافقين بقوله ولا تنصل على احد منهم مات ابدوا لانتم على قبره ابعم كقروا بالله ورسوله وصرح بى الايمان

مدح المنافق زيد بن هارون ابن عبيدة شيخ الامام الشافعى الامام بالورع وحفظ اللسان والفقہ

قال كان الحسن بن عماره يقع في ابي حنيفة ويناوله قال جمعوا يوم اعند الامير بالكووفة علماء الكووفة كماهم قال
فسألهم الامير عن مسئلة فاطم وأكاهم ما خلا الحسن بن عماره فانه اصاب قال فقال ابو حنيفة اصاب الحسن
واخطأنا نحن قال الحسن بن عماره وكان مجلس مفاخرة فلوشاه ابو حنيفة ان يقيم قوله ويردني من قولي لامك
فلم يفعل فعلمت انه ليس فيهم اورع مه فكان الحسن بطرى بعد ذلك ابا حنيفة ويمدحه قال محمد بن خزيمة
فلهد اكان اصحاب الحدبث يصغفون الحسن بن عماره ليله الى ابي حنيفة قلت * واخرج هده الحكاية في موضع
آخر عن سهل بن مزارحم وساق الحكاية الى ان قال فنكلم ابو حنيفة ونكلموا فانفقوا على ان الجواب فيها ما قاله
ابو حنيفة فقال له الامير اكتب فقال لا الحق عندي ما قاله الحسن بن عماره قال فارد الساس يومئذ
في ابي حنيفة رغبة * وبه قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبيد انبا احمد بن الحمال انبا حماد
ابن الوليد سمعت ابا بردة الكندي يقول صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقمة بن مرثدو عبد الرحمن
ابن ثروان (١) الاودي وطلق بن معاوية والنخعي وعبد الرحمن بن عايس النخعي فأرأيت فيهم اورع من
ابي حنيفة * وبه قال انبا محمد بن احمد بن الحسن اللدني يوري * انبا احمد التقفي قال كما عند عيسى بن
يونس فقال حدثنا ابو حنيفة فصاح رجل فقال اليس قد استتب ابو حنيفة فقال عيسى امانك الله عا جلا
تروي عن الكفار اكتبوا فلم ارجوا او رجاً اورع من ابي حنيفة قلت * هو ابو عمرو وعيسى بن يونس بن ابي اسحاق

(١) في الخلاصة عبد الرحمن بن ثروان الاودي ابو قيس الكوفي وثقه ابن معين والعلهي ورواه البخاري والاربعة ١٢

عهم بقوله ومن الناس من يقول آمان الله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * وحكم ايضا بقاء الايمان في المكر المبدل
بلسانه لا يقبله بقوله تعالى انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون * من كمر
بأنه من بعد ايمانه والمعنى هو المتفترى الكاذب الذي لا يؤمن بآيات الله قوله تعالى من كمر بالله بدل اما
من الذين لا يؤمنون وقوله واولئك هم الكاذبون اعتراض او بدل من اولئك او من الكاذبون وقوله تعالى الا
من اكره وقله مطمئن بالايمان * استثناء متصل فصع انما قلنا ان المكره المصدق بالقلب المبدل اللسان مكرها مؤمن
* فان قلت * فيه محتان * الاول * ان انصرف الاستثناء الى رفع الافتراء عن المكره ممكن وحيد لا يتم حجة
لكم والمعنى انما يفترى من كان كافرا طائعا لا امن اكره فانه لا يفترى ولا يلزم منه بقاء اسم الايمان عليه * والثاني *
ان قوله تعالى من كمر بالله يجوز ان يكون خبر مستأجد وفدله عليه قوله تعالى فعليهم عصب من الله واشترطا
محدوف الجواب او من هو عا ومصوب باعلى الدم فعلى الاولين الاستثناء مصره ف الى رفع الحكم لا الاسم وعلى
الاحيرين الى رفع الدم لا الاسم فلا يتحقق الا لازم * قلت * صرف الاستثناء الى العبد مع وجود القريب المتصل
تخط من القريب الى العبد بلاد ليل ويدعه المحصر ايضا * وع الثاني ان ترتب الحكم او الدم على وصف يلزم
كونه علة و صرف الحكم مع بقاء الاسم يلزم بطلان العلية ولا يلزم وعيد العصاة لانه محمول على الاستحقاق لا على
الوقوع والاستحقاق لا يلزمه الوقوع فاند مع وعيد الكفار وفي دفع المحصر نظر لاقتران الاستثناء واذ اثبت هذا

السببي احد الائمة في الكوفة وكبرائها اصالة وفضلا ❀ قال وفي رواية علي بن خشرم تناول رجل ابا حنيفة عند عيسى بن يونس قال فغضب عيسى غضبا شديدا وقال كان ابو حنيفة رجلا ورعا ❀ قال وفي رواية سليمان بن الشاذكوني قال قال لي عيسى بن يونس لا تنكبن في ابى حنيفة سوء ولا تصدقن احاديثي القول فيه فاني والله ما رأيت افضل منه ولا ورع منه ❀ قلت ❀ أكثر عن ابى حنيفة الرواية في الحديث والفقه وكان يختار قوله من بين اقوال اهل الكوفة ❀ وبقضى به وقال محمد بن داود اثينا عيسى بن يونس فاخرج اليها كتاب ابى حنيفة ليقر علينا فقال له بعض القوم يا باعمر وتحدث عن ابى حنيفة فقال رضىت به حيا فلا ارضى به بعد الموت ❀ ❀ وبه قال اخبرنا القاسم بن عباد ❀ سمعت يوسف الصغار يقول سمعت وكيعا يقول لقد وجد الورع عن ابى حنيفة في الحديث مالم يوجد عن غيره ❀ ❀ وانه قال اخبرنا محمد بن الحسن الكرماني ❀ سمعت العباس بن محمد سمعت مجيب بن معين يقول كان وكيع (١) جيد الرأي في ابى حنيفة وكان يصقه بالورع وصحة الدين ❀ ❀ وبه قال حدثنا علي بن الحسن بن سعيد ❀ انا احمد بن عبد الله سمعت عثمان يقول كان ابو حنيفة صواما قواما ورعا زاهدا فقيها ❀ ❀ وبه قال اخبرنا احمد بن ابي الوان ❀ انا محمد بن امان سمعت ابا داود الحفري يقول كان ابو حنيفة يتورع من الحلال الذي لا شك فيه فكيف من الحرام ❀ ❀ قال حدثنا عبد الله بن محمد المروزي ❀ سمعت الحسن بن علي سمعت ابا عاصم مالك بن اسمعيل يقول لثت عندنا

منه في رواية
ابى حنيفة
في حديثه
منه في رواية
ابى حنيفة
في حديثه

عازت منه في العلم
والخط والاشارة
كان ذلك
في رواية
ابى حنيفة
في حديثه
منه في رواية
ابى حنيفة
في حديثه

(١) هو وكيع بن الجراح الكوفي الحافظ احد الائمة الاعلام روى عنه الامام احمد وابن معين وقال احمد تقول لهم انتم اعلم الله والله تعالى حكم بكفر المايق وايمان الكفرة وانتم حكتم بالصد فقول الله هو الحق وكلامكم هو الماطل ❀ فان قلت ❀ بعض احكام المسلمين ثابت فيه من رفع القتل والاسره قلت ❀ ذلك ليس بحكم خاص للمسلمين فانه مشترك بيه وبين الدمي والمستامر والموداع على ان اسكلام في ماسق طهر كعبه ولا نسلم عدم جوار قتلته بدمه صلى الله عليه وسلم فان عمر رضى الله عنه قال دعى يارسول الله انصرب عني المايق فقال عليه السلام دعه لثلاث يتحدث الناس ان محمد يقبل اصحابه وفيه دليل على حوار قتلته ومرتة اخرى قالوا الركن هو التصديق فقط وتمسكت باللمة وقلت الاصل عدم النقل وبقوله تعالى وما يد حل الايمان في قلوبكم وفي قوله تعالى كتب في قلوبهم الايمان ولما يؤمن قلوبهم وغير ذلك قلت ❀ انه لا امام ي دفع كلامهم ابن صفوان برده والصص الذي تلاه لا دلالة فيه على عدم كونه ركا اذ السقوط بالاكرام دليل على انه شرط او ركن زائد وقوله عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله صريح في المغالوب موافقه وقالوا الركن هو المعرفة و امامهم وهم الماظر للامام وهو لا يجعل الاقرار لا التصديق ركا ويقول العارف غير المكذب بالناسان وان خلى عن التصديق مؤمن وتمسك بقوله تعالى الذين اتبناهم الكذابين يعرفونه كما يعرفون اناهم ❀ ثم قال تعالى وان فريقا منهم ليكتمون الحق الآية فلو كان كل عارف كذرا غير مؤمن للحق ❀ ❀ بالفريق منهم الكاتم بل للحق بالكامل دل على ان العارف على قسمين ❀ كافر وهو الكاتم الماخذ بالناسان وهو اذ

الشيخ أبو بكر بن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

انه لم يكن احد يسب الى الورع اوع من ابي حنيفة * وبه قال سمعت ابا القاسم الصفار سمعت محمد
 اس سلة يقول عن القاسم بن زريق عن ابي يوسف قال كان ابو حنيفة خرازا فطلب منه رجل ثوب حز
 فقال لحماذ انه ياحماذ اخرج ثوبا فاخرج حمادا ثوبا ونشره ثم قال صلى الله على محمد فقال له ابو حنيفة مه قدمته
 هذا الرجل في السوق فلم يجد ثوبا غيره فاني ان بيعه * وبه قال اخبرنا احمد بن الليث اللخمي انا
 احمد بن هيرانا سليمان بن ابي شيخ واسمه مصور سمعت ابي يقول جالست ابا حنيفة تسع سنين واشهر امارا بيت
 تيشامه انكره عليه صاحب ورع وصلوة وصدقة ومواساة * وبه قال حد ثنا احمد بن ابي صالح *
 انا الحسن بن علي اساد اود بن رشيد ابا الفيض بن محمد الرقي قال لقيت ابا حنيفة ببغداد وانا اريد الكوفة
 فقال لي اناي حماد او قل له قد علمت ان قوتي في الشهد رها من سويق وقد حسنته علي فعمله قلت ولعل هذا
 كان في الايام التي حس بعد اد لاجل القضاء فا كان يأكل من طعام ابي جعفر الحلي ليع لورعه الصادق ولكنه كان
 يستدعي السويق من الكوفة ليقع به * وبه قال حد ثنا ابو الفضل احمد بن خشام بن حمومة عن
 سفيا بن زياد العدادي قال كان ابو حنيفة غايبة في الورع وكان خزاز او كان في بيعة وشرائه ينقص ويديق
 الطرفية فخرج من اهل المدينة قد قدم الكوفة لشري جهاز له فطلب ثوبا ووصف صفة فقيل له لا تجرد
 مثل هذا التوب الاعد فقيه هاهنا خزاز يقال له ابو حنيفة وقيل له اذ التبت حانوته واخرج اليك ما طلست

نقد

قال تعالى في حقته وجعد واهوا استيقنتها انفسهم * ومؤمن وهو العارف الساكت هذا كلام جهم قلناه هذا كله كلام
 لا دليل عليه وبعد التسليم يرد الكل فوله تعالى الذين آمنوا هم خير من الذين كفروا * واما قوله في حقته وجعد
 انفسهم هم لا يؤمنون * وصف العارف بانه غير مؤمن ورتب عليه الذم ولو كانت المعرفة ايمانا لم يصح ذلك
 والحاصل ان الايمان امانى * مراد * وذلك اما المعرفة او التصديق او الاقرار * واما الثاني * وذلك التصديق والاقرار
 وهو على ثلاثة اوجه * اما ان يكون اركين واليه ذهب المشككون * واما ان يكون الاقرار شرطا واليه ذهب الفقهاء *
 واما ان يكون التصديق شرطا والاقرار ركسا واليه ذهب القطان * واما ان يكون ثلاثيا وهو على وجهين *
 اما ان يكون العمل شرطا لتحقيق الايمان الكامل واليه ذهب المعتدنون * واما ان يكون شرط تحقيق مطلق الايمان وهو مذهب
 المعتزلة حتى فانوا المحل بالواجب لا يسمى مؤمنا هو الكلام في ان التصديق معاصر للتسليم او هو مدكور في موضعه
 والعرض تمرير المذهب لا عبرة بصارت ثمانية مذاهب * وبه الى شرحه * قال سئل الامام عن تسخير
 المود بين عبد الائمة هل له اصل قال نعم انه اعلام ارادة الائمة وقد روي انه كان لعلي رضي الله عنه مدخل
 من النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقال عليه السلام اذا كنت في الصلوة فاعلمي بالتسبح (١) * وبه عن ابي
 شريك قال ذكرت لي امرأة انها سألته عن امرأة خرجت من الخبيص هل تحتشي وهي طاهرة قال لا تحتشي الا المستحاضة
 وقد ذكر في المتاوى ان المستحاضة ومن يمعتها اذ اقدرت على مسح الدم بعصاة يجب عليها ذلك فوضع الكرسف

(١) هكذا للموفق قال (اعلمي) فكنت اذا جئت وهو في الصلوة اذني بالتسبح ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحلي المصحح

خدهم بما يساومك ولا تافكسه ورن له المقدار الذي يساومك به قال فطلب الرجل حانوته فدل عليه فوحدني الحانوت
 تليد من تلاميذ ابي حبيبة فطس الرجل انه ابو حبيبة قال فطلب منه التوب فاخرج التليد اليه التوب فقال
 بكم هذا التوب قل بالفدرم فلم بما كسه الرجل ووزن له الفدرم واخذ التوب وفرغ من جهازه ومعنى
 الى المدية قال فلما كان بعد ايام طلب ابو حبيبة التوب فذكر له التليد انه باعه فقال بكم فقال بالفدرم واف
 فقال له ابو حبيبة تعرا الناس وانت معي في دكاني ففعا عن دكانه وتجهز الى المدية ومعها الالف درهم وطلب
 الرجل فوجده يصلي والتوب عليه فاخذ ابو حبيبة يصلي حتى فرغ الرجل من صلاته فتقدم اليه فقال له
 هذا التوب الذي عليك هو ثوبي فقال الرجل كيف وقد اشتريت هذا التوب بالكوفة من ابي حبيبة بالف
 درهم فقال ابو حبيبة ان رأيتك تعرفه قال نعم قال اما ابو حبيبة هل اشتريتك مني قال لا قال خدا مالك ورد علي
 توبي وقص عليه ابو حبيبة القصة فقال الرجل قد لبسته مرارا فلا يحسن ان ارد عليك ان شئت زدتك
 ما تريد قال لا اريد الزيادة ثم التوب اربعاثة ان شئت رددت عليك ستائة درهم والتوب لك واما ان
 تاخذ الفك وتزد علي التوب وما لبسته فانت في حل فلم يرد الرجل عليه التوب وقال قد رضيت بالف درهم
 فاني ابو حبيبة فقال الرجل فان كان هكذا مرد علي الستائة مرد عليه الستائة وترك عليه التوب ورجع الى
 الكوفة رحمه الله * وبه قال حدثني المتني بن محمد * انا يلى بن حمزة قال سمعت بشر بن يحيى سمعت

عليها وقد رت على مع الله لارم وكذا من يخاف رول الماء او الحدث من جر حه الافضل ان يضع المانع وان
 تقيت بعدم خروج شئ لا تختص * وادرك السلامي * باساده عن ابي يوسف عنه انه اذا جاز القاصي منمدا فمقتضاه
 مسوخ وهو معروف بفسقه وان لم يعر له الوالى * قلت * وهذه رواية تادة عن الامام والمذهب انه يستحق
 العزل ولا يعزل بالنسق خلافا للمعتزلة باه على روال اسم المؤمن عنه وعدمه فمن قال بالروال قال غير المؤمن
 لا يجوز ان يكون قاضيا على المؤمنين والواجب ان يحمل هذه الرواية على ان المعدل اقله * على انه عدل فاداسق
 امر لان الرواية مقيدة بالعدالة ومتروطة بها فادامات التشرط العزل اما اذا قلده علما بفسقه لا يعزل *
 * وبه عن ابن سماعه عن ابي يوسف * قال لما حج الامام وقع بالكوفة فسئله الدور فمسل ابن شبرمة وابن ابي ليلى
 وعلاء الكوفة عن ذلك فلم يكن عندهم مخلص فوقفوا المسئلة له فحما عجزه عن الجواب فمقدمو حل المسجد وصلى
 ركعتين فسألو اعه هذه المسئلة فاطرق مليا ثم رفع رأسه وبين المسئلة فسررناو الناس فلامات الامام كست
 يوم ابياب الحليفة اذ مر رجل فجعله اصحاب الحليفة فقلت من هذا فقالوا الحاسب فالتقيت عليه مسئلة اشكتك
 علي فقال اعلم فيها وجه كذا فعملت فلم تيسر فالتقي علي الاواب كلها فلم تيسر فقال ليريق الاباب واحد وادرك قول
 الامام فعملت بها فاستنقم ثم اعلمت عليه الباب فعملت عليه المسائل * * وبه الى بشر بن الوليد * عن ابي
 يوسف عن داود الطائي قال لما قدم ابيو العباس الكوفة جمع العلماء وقال ان هذا الامر قد انقضى الى بيت النبي

الامام عليه السلام
 في مسئلة الدور
 الكوفة في مسئلة الدور
 عن ابي يوسف

(١٦) المراد من المعدل هو الحاكم الذي يده تعديل فقلده اى نصبه على القضاء على انه عدل ففسق ١٢ محمد حيدر الله خان

عطاه من حيلة يقول لم ار احدا من العلماء يخلف ان اباحيفة كان افقه القوم واورع القوم واكثرهم صلوة وعادة . **و**وه قال حدثني يوسف بن يعقوب بن ابراهيم ابا اي ابا الحارث بن مسلم سمعت نكيرين معروف يقول من رأى ابا حيفة عرف كيف يكون الرجال فقها لا يوسف ومعرفة لا نذكر عورها وورعها اليه العاية واجتهادا في العادة من نظر اليه عرف انه خلق للعبه . **و**وه قال حدثت عن محمد بن محمدويه **و**حدثنا عبد الله بن عمر سمعت ابا هب سمعت بكير بن معروف يقول قلت لابي حيفة ما رأيت مثلك ما ذكرتك بين يدي احد الا وقع فيك وما ذكرت احد آيين يد بك الا اثبت عليه . قال ما كأفأت احد آ بسبب قط . **و**وه قال حدثنا محمد بن ياسين **و**سمعت ابي سمعت نصر بن زباد سمعت حفص بن عبد الرحمن قال كتب لي خارجة الى ابن عون قال فلما قدمت عليه قال لي كيف تركت ابا حيفة قال فقال له اصحابه انه يقول اليوم ويرجع غدا قال فقال انكم تصفون الرجل بورع ان من يقول القول ثم يرجع عنه ان ذلك منه ورع . **و**وه قال حدثنا محمد بن نصر المروزي **و**انا محمد بن يسيابوري سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول جالست انواع الناس من العلماء والفقهاء والرهاد والسالك واهل الورع منهم فلم ار احدا منهم اجمع لمدح الحاصل من ابي حيفة . قلت **و**وحفص هذا هو شريكه في التجارة صحه ثلاثين سنة وكان من نيسابور روى عنه الحديث والفقه وكان رحلا صلحا . **و**وه ابا اسمعيل بن شريك ابا ابن الرايح

سمعت

صلى الله عليه وسلم وانتم احق من اعان عليه ولكم الكرامة من مال الله تعالى بما يوايعة تكون لكم عند الله تعالى وعند امامكم حجة الى آخر ما قال فطر القوم الى الامام فقال ان اردتم تكلمتم او اتكلمت عني وعصمتم فقالوا اتكلم فقال الحمد لله الذي نال الحق الى بيت سبه عليه السلام وامات عما جور الطلعة وبسط اسنانا نالنا فقد بايضاك على امر الله تعالى والوفاء عهدك الى قيام الساعة فلا اخلى الله تعالى هذا الامر من ورثة نبيه عليه السلام فقال ابو العباس لقد احسن العلماء في اختيارك واحسنت في اللعاب فلما حروا قالوا له ما اردت بقولك الى قيام الساعة قال ان احببتم علي احببت عليكم واملت نفسي فسكنت القوم وعلما ان الحق ما فعل وقوله الى قيام الساعة يتحمل ان يراده الى قبضتي الساعة من الحاضر بخلافها واكتفى بالكسرة او الى قيام القيامة . **و**وه الى شريك **و**وه قال كافي حارة رجل من بني هاشم من ساداتهم ومعا الثوري وابن ليلى وابن شبرمة وادوا الاحوص وحنان ومنتدل والامام ثمار همت توفى الناس فسأل الامام عن ذلك فقالوا احببت امد ان لا ترجع قبل الصلوة عليه وحلف ابو العباس ان لا تلان ان لا تلان الحارة وترجع من مكابها فلم يند احد الى الجواب فاداه ابو اليت يا هبان اعتماسا ل الامام عن كيفية المدين فلما يوه قال ضمو الجارة فوضعها فقال تقدي فصلي (١) على امك فلما وصلت قال ار حبي الى معرك ثم رفعت الحيازة الى القبر وقال ابن شبرمة عجرت الساء ان يلدن مثله . **و**وه الى عبد الله بن المبارك **و**قل سألته رجل ان يقب في حائطه كوة فافتاه فاجاب ففتحه ان ابن ليلى فاته ثانيا

قدوم ابن العباس السلفي الكوفي في اخبار العلماء الامة بكاتبه

١٢١ حكاه وليق فقل للاب تقدم فصل على ابنك فصلى عليه والناس خلفه ١٢ ومر مفصلا على صفحته ١٥٢

سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول في طول ما صحبت اباحيفة وخالطته لم اراه يعل بمخلاف مايسر ولم اراحدأ يتوق بما لاخطره مثل ما كان يتوقاه وكان اذا دخلت عليه شبهة من شيء اخرج من قلبه ذلك ولو جمع ما له *
 * و به اخبرنا عمران * بن فرنيان ابنا ابو الفضل انا و د بن زمعة اجبرني سهل هو ان مر احم قال كت
 عد الضر بن محمد فقبل له ان اباعسان يقول كذا وكذا قال فغضب وقال ما ادرى ما يقول هؤلاء الصيين
 حدثني الثقة الورع الذي كان يبعز عليه ان يتكلم الا ما يوافق الاثريعي اباحيفة * قلت * والضر بن محمد
 هذا احد الاثمة بروف في زمن ابي حنيفة صحب اباحيفة و لرمه واكثره الفقه والحديث وهو الذي اودع
 اباحيفة الجارية لما حج فكانت الجارية تحمكه عادة ابي حنيفة وخصا له الحميدة * * * * *
 اسأ بشر بن يحيى سمعت الصر بن محمد يقول يحيى ابو حنيفة عن الفتيا فاتتني وكان حماد ابه يسأله في بره الى السر
 فلم يكن يجيبه فيقول له مالك لا تيميني ولا يراك احد قال اخاف ان يسألني السلطان هل احب احد افلاستطيع ان
 اقول شيئا * قلت * و روى هذا الحديث ابوسحاق الراهد فقال قال له ابه اما ابوات ولا تالك يسألك له ابو حنيفة
 فابن الله يا يحيى ووي رواية الت او خديها يوم القيامة * * * * *
 اباعبد الله سمعت حامد بن آدم سمعت ابانام و ذكر اباحيفة فقال ما ظك برجل جلس للفتيا فسل عن شيء لم يعله فترك
 الفتيا والمجلس عتر سنين حتى ظن انه اخرج اليه وعلم ما جعل غير مجلس للفتيا * قلت * و ابوعائنه هذانم اقمرو ايضا

فقال افغ فيه بابانفمه ابن ابي ليلى فتكا الى الامام فقال كم قيمة حائكك قال ثلاثة دنانير قال علي قميتها اذهب
 فاهد ما فلما رام الهدم خصمه عريه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احواله عن هدم حائطه فقال لم تنتهي عن ايسر
 من ذلك فقال القاضي ما اصعب يذهب الى رجل بدلى على خطا في افلا ارجع * * * * *
 ابن المبارك * قال سألته عن رجل له درهمان و رجل له درهم اخناط ثم ضاع منه درهمان قال يكون الدرهم
 الباقي بيها ثلاثة فقلت ان شربة وعرضت عليه الخراب فقل احط بل الدرهم بيها اصابه لا علم قطعا ان
 الواحد من الضا فعين لدى الدرهمين وسختت حوايه وكان عقل الامام لو وزن نصف عقل اهل الارض
 لرجمهم فلما عرضت عليه قال لما احتلطا وجبت التركة اثلاثا والصائم الباقي على التركة الواحة * و اذق
 سمه ماروي عن علي رضي الله عنه حين له حمة ارعة ولا حرة ثلاثة ارعة فجلسا ليا كلاهما اليها رحل واكل
 معها ودفع اليها ثمانية درهم وقال اقتسا على قدره اكلت من ارضنا فاعطى صاحب الحمة ثلاثة لصاحب الثلاثة
 فلم يرض الامام فصاحا الى علي فقال حد ما عرض عليك فقال لا ارض الا لخلق فقال ادنك درهم
 فقال عرضت علي ثلاثة درهم اقل فكيف كان ذلك فقل كان مصالحة فلما الحق مالك درهم لا تفرص
 انكم اكلتم بالسوية لانه لا نام الاكثر اكل اليس كل رعيب ثلاثة اكلات و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث و ثلث
 اكل ثمانية من اربعة وعشرين ويكون اكل صاحبك سمة اكلات و لك ثلثاه (١) * * * * *
 (١) ههنا اي الاصل والمعنى ان الرجل اكل من حمة صاحب الحمة بعة الثلثة ما استحق من حمة بعة درهم

الاسم الاصطلاح
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *
 * * * * *

وهو من شركاء ابي حنيفة ادرك عمر بن عبد العزيز وواضرا به وهو استاذان المبارك وروى عن ابي حنيفة حديثاً واحداً * **١** * وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي الترمذي * اننا حمد بن حيان عن عبد ان عن ابي حنيفة السكري قال لم يعرف في زمن ابي حنيفة اورع منه * **٢** * وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي * قال احمد اس مروان قال حامد بن آدم سمعت اس المبارك يقول ما رأيت احداً ورع من ابي حنيفة ولقد جرب بالسياط والاموال * **٣** * وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي * قال احمد بن حيان عن عدا الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي قال ذكر ابو حنيفة عد احمد بن حنبل فقال رحمه الله انه كان لورعاً صرب على القضاء احداً وعشرين سوطاً في * **٤** * وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي * قال احمد بن مروان عن محمد بن سليمان عن ابن المبارك قال ما رأيت احداً اك لسائماً من ابي حنيفة لقد رأيت قصاباً يهود يباشته فارذ عليه الاخيراً * **٥** * اخبرني الحافظ ابو سعد السمعاني * في كتابه اساني الالمرح الاصحاني في انا الحافظ ابو الحسين الاسكاف انا الامام ابو عبد الله بن مندة الحافظ اخيراً الاستاذ ابو محمد الحارثي ابا سهل بن خلف بن وردان حدثني عمر بن قطن انار قادم من ابراهيم سمعت عبد الحكم بن مسيرة (١) يقول كان لابي حنيفة عد يبحر وكان مع اليه مالا كثيراً يبحر فيه مروح ثلاثين الف درهم فعزل الريح وجاء به الى ابي حنيفة فسأله ابو حنيفة عن وجه تجارته ومعاملته فاخبره بوجوه ذلك وذكر في خلال ذلك وصحان التجارة انكره ابو حنيفة ودخلت في قلبه شبهة فغضب عليه

عبد الله

(١) ابي ميزان الاعتدال عبد الحكم بن مسيرة وروى عن ابن جريح قال ابو موسى المديني لاعرفه بجرح ولا تعديل ١٢
 كان في حواره فتى بعشاه فاراد التزوج فطلب اولياؤها منه مهراً وافر افخره فعرس على الامام فقال التزم لعاهم يساموئك بعد الموصلة فاستقرض فلما تحقق الموصلة طالبوه بالقرض فعرض على الامام فقال اظهر كالك لزيد السر فاكتر احلتين كالك تسافر الى خراسان ففزع اولياؤها الى الامام فقالوا ادا اوفاها مهراً بما فيها الى حيث شاء فسامحوا به فقالوا نرد اليه المهر المجل فلم يرص الفتى به طالبا للربادة فقال اذن تقر المرأة بدين عليهما لا يوتيا ولا تملك القل قبل قضاء الدين فرفض الفتى باخذ المهر * اعلم ان الغناري زماناً عدم المسافرة بها الى بلاد العربية وان اوفاها مهراً لقضاء الزمان لعدم الامون فان التريب وان كان طويل الدليل يتم قال تعالى اسكوهن من حيث سكتن من وجدكم ولا تضاروهن الآيات وفي المسافرة بها الى بلاد العربية مضارة بها واختلاف الحكم باختلاف الزمان ليس ببول قارورة كسرت في الاسلام فان من كحل على ان يسلمه في نوح الحكم فله في يرية لم يبرأ وان سلته في السوق في غير مجلس الحكم برى والمتار عدم الراء في زماننا لان اساس كانوا في مقدم بته لوتون على البريكل من ابي خصمه عن الحضور الى مجلس الحكم فاما الآن فتمطت المعاونة الاقبالا فلا يبرأ * **٦** * وذكر الحلبي عن وكيع * قال كساعده اذ جاءته امرأة وقالت مات اخي واعطوني من تركته ديناراً من قسم تركته قالت داود الطائي قال لعله مات عن سائمة ديناراً وبتين لها اربع مائة دينار وام لها لاسدس مائة وامرأة لها الثمن خمسة وسبعون وثنتي عشر

وانتهره وقال له لم فعلت هذا او قال له هل خلطت ربح هذه التجارة مع الارباح الاخر قال نعم قال اسدت كله علي وامر ان يدعى الفقراء ففرق ذلك كله وهو ثلاثون الف درهم على الفقراء فلم يمنع من ذلك لسمه شيئا . قلت . واورده هذه الحكاية امام الائمة ابو بكر الزنجري وقال فجا، علمناه ببعين الف درهم فسالهم صفة التجارة فذكروا فقال بيوعكم فاسدة فدعا بسمة من علماء الكوفة وزها دم فاعطى كل واحد منهم عشرة آلاف ليفرقوها على المساكين . قلت . وقد حكيت هذه الحكاية عن حفص بن عبد الرحمن شريكه وقد كتبها من قبل ولا يبعد ان يقع هذه الواقعة في حقها جميعا . وبه قال حد ثنا ابراهيم بن منصور . انا ابو اسحاق السكاك سمعت المسيب بن اسحاق انا معاذ بن خالد قال قال منصور بن عبد الحميد سألت اباحنيفة عن تفسير آية من كتاب الله فعضب علي وقال من جرأك علي الم تعلم اني اعيب من يفعل هذا او اطهر لي الحفاء . سمعت هذا الحديث في مناقب الصيري وقال متى رأيتني جلست مفسرا وكان هذا من حفظ لسانه وورعه كان يتكلم في علم حصه الله به . وبه قال حدثنا ابراهيم بن علي الترمذي . انا احمد بن زكريا عن المكي بن ابراهيم قال حالت الكوفيين فآرايت فيهم اورع من ابى حنيفة . وبه قال سمعت اسمعيل بن بشر سمعت المكي يقول كان ابو حنيفة يصدق قوله فعلمه . قلت . هو مكي بن ابراهيم اللخمي امام للخ دخل الكوفة سنة اربعين ومائة وازم اباحنيفة رحمه الله وسمع منه الحديث والقه واكثر عنه الرواية وكان قد حاور زنتى عشرة سنة وكان

عن ابي اسحق السكاك عن ابي اسحاق السكاك عن ابي اسحاق السكاك عن ابي اسحاق السكاك

الخالكل اخ دياران واخت وهي انت لك ديار قالت نعم . وبه الى الحسن بن ابي مالك عن ابراهيم الصانع قال كنت عند عطاء بن ابي رباح وعده الامام فساله رجل عن قوله تعالى ووهاله امله ومثاهم معهم قال عطاء . رد عليه امله ومثل ولده . فقل الامام او رد على النبي عليه الصلوة والسلام ولد لبسوا من صابه قال فاسمعت فيه قال رد عليه امله ولده من صلبه ومثل اجور ولده . قال عطاء هذا احسن . وبه الى علي بن محمد قال كنا عند اده سألته عبد الله بن المبارك عن قدر كان يطبخ فيها اللحم فوقع فيها طير ومات فقال لاصحابه ما تقولون فيه قالوا قال ابن عباس انه يراق الماء ويفسل اللحم ويوكل قال الامام نعم ادا كان القدر لا يطبخ اما ادا كان يطبخ فللانه وصل من اللحم الى حيث يصل الحبل واما حال السكون لا يبتد اخله فيطهر بالعسل لانه على ظاهره . قال ابن المبارك هذا زرين وعقد يده ثلاثين قال ابو حمزة السكري اضغني ابراهيم الصانع الف سنة لاسال عنها الامام فسألته فاجابني عن كلها فحسبت اكثرها عدى بحلابة وابو حمزة و ابراهيم من كبار الائمة بلخ . وبه عن ابي يوسف قال سألت الامام عن رجل قال لامرأته ان كنت كويحما فكذى فقال ان كان اسنانه ثمانية وعشرين فهو كويحما وثلثون فليس بكويحما واربعة وعشرون (١) . وبه عن ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير قال كان للمصور خصي يعادى الامام فنهاه المصور فلم يقبل فقل اسأل عنه ثلاث مسائل فان اجاب كففت عنه والا لاقول المصور فان اجاب ضربت عقتك فدعا المصور

مسئلة ووقع الطير في القدر عند الطبخ وموته وبه

يجب اباحيفة حاشد يد او يتعصب لذهبه حتى قال اسمعيل بن بشر كافي مجلس الكافي فقال حد ثنا ابو حنيفة
 فصاح رحل عرب حد ثاع ان جريح ولا تمد ثاعن ابي حنيفة فقال الكافي الا انحدت السفاه حرحت عليك
 ان تكتب عني قم من مجلسي فلم يحدث حتى اقيم الرجل من مجلسه ثم قل حد ثنا ابو حنيفة ومرفيه قلت
 وفي رواية ابراهيم بن ابي بكر المرابطي فغضب غضبا شديدا حتى روي ذلك في وجهه فقال الرجل نت
 واخطأت فاني ان يمدتهم * * * وبه قال حد ثاعبد الصمد بن الفضل * * * سمعت شدا بن حكيم يقول ما كان
 رحل اورع من ابي حنيفة * * * وبه قال حد ثاعن ابي حنيفة * * * والقاسم بن عباد الترمذي قال انا
 محمد بن عبد الرزير سمعت خالد بن صبيح يحدث عن ابي علي الحوارزمي قال حضرت اباحيفة رحه الله ومي
 سبح فلما ردت اتيتم دعاني وقال لي انا على اولي هذا السجاب فوالله فقله وقال ما اطرف هذا المتاع
 فطله مي بعا فسررت بذلك حيث اعلمه فقال لي بك هذا السجاب فقلت سبحان الله ابيعه منك هولك هبة
 مي وتدكرة و ذلك اعجب الي من وزنه ورقا فقال ان بعته مي قيسة والا فلا حاجة لي في الهبة وان بعته
 مني قيسة كان اعجب الي وافعل ذلك لاني محتاج اليه قال فقلت له لا ابيع والهبة احب الي من البيع قال فنكت
 قال فقومه بعض من حضر المجلس واشتره مي له قال واللفظ لقيس بن ابيف * * * واخبرني في الامام
 ابو العجب المروزي * * * في كتابه الي من همدان عن ابي الطيب الصالحاني عن ابي الفتح المطار عن ابي احمد

« حرمت عليك - كورد به العسكري

فسأله ابن وسط الد بها فقال مكانك هذا فقال الحلق د والراس اكثر ام د والرجل فقال الامام د والراس
 اكثر فقال الد كورد من الحلق اكثر ام الالات فقال الامام الد كورد كثير والانات كثير فمن ايها انت فيبت
 الحصى فامر المصوران يضرب بالدره * * * وذكر الامام الرزيرجي * * * سئل الامام عن من حلف
 ليقرب امرأته مهابا في مصائب قال يدافعها ويقربها * * * وبه قال * * * ادعى رحل السوء فطلب
 من الناس ان يهلوه حتى يأتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة كفر لانه توهم صدقه
 وافتاح باب السوء وفيه رد كونه عليه السلام حاتم السيبين * * * وبه قال * * * تزوج الامام علي والدة
 حماد فمغربت الامام وقات لا رصى بلا تخليق الجديده فقال لها اد اکت جالساع والدة حماد فاد حل
 عليا كاتك سائلة وقولي اد اتزوج الرجل على امرأته فهل للقد بمة هجران روحها فعملت فقات والدة حماد
 لا اسلمك بلا تخليق الجديده فقال الامام كل امرأة لي خارج الد ارفعي طالق فرصبت وسالته ولم تطلق
 الجديده * * * وذكر الامام ابو المغاس المرعبياني * * * ان المصور د عاه والتوري و تريكومسرا يقلمم
 القضاء فقال الامام اما اذا احتال واه التوري فيهرب و مسعر يتجنب و اما شريك فلا مان عليه ان يقع فيه
 وكان الجدي يد هب هم فقال له سفين ار يد البرار فتو اري بالخائط فاد اسفية مملوة بالشوك فقال سفين
 الللاح خلف هذا الخائط رجل يريد ان يد يخني اتنا الرالي قوله عليه السلام من قلد القضاء فكنا محج بغير سكن

الطلب المصور الامام وسفان التوري وشركا وسمر القيد وخراب الحجة

السكري باسناده الى سوار قال رأيت الحسن بن عماره في معابر الخيزران عند قبر أبي حنيفة رحمه الله يسكن
 ويقول رحمك الله كنت لما خلفنا مصيب و ما تزكت بسدك خلفان خلفوك في العلم الذي علمتم لم يكن
 ان يملوك في الورع الا بتوفيق * **و** باسناد السكري هذا **ع** الى محمد بن الحسن قال كان ابو حنيفة
 واحد رمانه و لو انشقت عنه الارض لا شقت عن حل من الجمال في العلم والكرم والمواساة والورع
 والايثار لله عروجل مع الفقه والعلم * **و** باسناده الى عبد الله بن المبارك **ع** قال اد اسمت الرجل يال
 من ابي حنيفة لم احب ان اراه ولا اجالسه مخافة ان ينزل به من آيات الله تعالى فيجعل في معه اللهم تعلم اني
 ما رضى ما يذكرك به وما يدكره احد الا هو خير منه كان والله ورعا حافظا لسانه طيب المطعم مع علم والله
 كبير واسع * **و** باسناده الى الحسن بن صالح **ع** قال كان ابو حنيفة رحمه الله يد الورع هاتبا للعرام
 تاركا لكتير من الحلال مخافة الشبهة ما رأيت فقيها قط اشد صيانة له لنفسه ولعله وكان حيازه كله الى قبره
و باسناده الى عبد الله بن المبارك **ع** قال اراد ابو حنيفة رحمه الله ان يشتري جارية فكث عتسسين بخار
 ويشاور من اي سبي يشتريها **ع** قال ووقعت الى الكوفة اعوام من العارة واحتلقت بعم اهل الكوفة فسأل
 ابو حنيفة رحمه الله كم نعتس الشاة قالوا سبع سنين فترك اكل لحم العتس سبع سنين **ع** واما في الشيخ الثقة
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن نصر الراعي (١) بمدينة السلام انا الحافظ ابو المصل احمد بن الحسين بن حبرون اذ اخبرني
 (١) في تاج العروس والزائز بالزاي المحممة قرية بعد اذ قال ابن ابي عمير كان ثقة محدثا ١٢٤ ح
 فسره تحت التوك فلم يجد الحددي قال الامام الخليلي واما سعره لما دخل عليه قال كيف دوانك كيف غلامك
 فتركوه وقالوا انه يحمون واما الامام فقال اني رجل راز واهل الكوفة اشراف لا يرضون ان يكون القنص
 من ازاوي رواية قال اذ اقلدتني فاهل الكوفة برموني بالاحرو اما شريك قال عاب حال السياني قال نظمك
 اللسان حتى يذهب عنك السياني قال في خسة قال نطعمك كل يوم فالودح السكر يد هـ الودح حتى يذهب
 عنك الحمة قال لا انالي في الحكم على قريش او بعيد فقال الخليفة احكم علي وعلى ولدي هذا فقلده اتمد فكان
 جالس بوما اذ تقدم اليه مولى الخليفة مع حصم فاراد التقدم على خصمه فزره القاصي فقال له المولى انك تتج
 احق فقال شريك قلت ذلك لمولايك فلم يقل فزروه * **ع** وبه **ع** جاء رجل الى الامام فقال
 لي ابن ابنة زوجة امرأة طلاقه وان اشتريت له جارية اعتقها وان لم ازوجه ولم اشتر له جارية يقع في الرنا
 ويتلف فما اصنع قال اشتر امرأة لنفسك وزوجها منه فان طلقها ردت اليك وان اعتقها لم يرد عتقه *
 قال الليث بن سعد امام اهل مصر كتبت اتمى لقاء الامام فرأيت به وقد اجتمع عليه الناس وسئل عن هذه المسئلة
 فما اعجبني جوابه كما اعجبني سرعة جوابه * **ع** وذكر الصيرى **ع** باسناده عن ابن عمر قال كنا عند الاعمش
 اذ سئل في مسائل فقبل ما تقول في كذا او كذا قال الامام اقول كذا او كذا فقال الاعمش من اين لك هذا قال
 انت حد ثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة وعن ابي اثل عن عبد الله وعن ابي اياس عن ابي مسعود لا بدرت

قاضي القضاة ابو عبد الله الصيمري انا عمر بن ابراهيم انا مكرم انا احمد بن محمد بن مغلس انا ابراهيم بن سعيد
 الجوهري (١) قال كنت عند امير المؤمنين الرشيد اذ دخل ابو يوسف فقال له الرشيد يا ابا يوسف صف لي اخلاق
 ابي حنيفة فقال ان الله يقول ما يلفظ من قول الا لاله به رقيب عتيد . وهو عند لسان كل قائل كان علي
 بابي حنيفة رحمه الله انه كان شديد الدب عن محارم الله تعالى ان توشد يد الورع ان ينطق في دين الله بما لا يعلم
 يجب ان يطاع الله ولا يعصى ليعصى بحاجب اهل الدنيا في زمانهم لا يباصر عرها طول الصمت اتم الفكر على علم واسع
 لم يكن مهذرا ولا لاثرا رآن سئل عن مسألة كان عنده فيها علم نطق به و اجاب فيها باسمع وان كان غير ذلك قاس
 على الحق واتبعه صائنا لنفسه وديه بد ولا لعلم والمال مستغنيا بنفسه عن جميع الناس لا يميل الى طمع بعد العيبة
 لا يدكر احد الا لا يجير فقال له الرشيد هذه احلاق الصالحين ثم قال للكتاب اكتب هذه الصفة وادفعها الى
 ابني يظرف فيها ثم قال له احفظها يا بني حتى اسألك عنها ان شاء الله تعالى . **و** به الى مكرم **و** انا احمد بن عطية
 انا املح سمعت ابي يقول كان عند زفر كان ابو حنيفة اذا تكلم في الحلال
 والحرام همت سفيان نفسه ومن كان انزل من ابي حنيفة وكان من الورع وترك الغيبة على شئ عجز عنه الملق
 وكان حمو لا صبور رحمه الله . **و** به الى مكرم **و** انا احمد انا احمد بن كاسب سمعت ابن عيينة يقول قال
 ابن حريج بلغني عن المعان فقيه اهل الكوفة انه كان شديد الورع صائنا لدينه ولعله لا يؤثر اهل الدنيا على اهل
 (١) في الخلاصة ابراهيم بن سعيد الطبري الجوهري ابو اسحاق البغدادي الحافظ صاحب السنن و ثقته السائي والحطيب ١٢

او وصف الامام ابي وصنفه نبال الامام ابي يوسف عبد الرشيد

انه قال عليه السلام من دل على خير كان له مثل اجر عمله . وحدثنا عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه
 السلام قال له رجل يا رسول الله كنت اصلي في داري فدخل علي رجل فاجمعي ذلك فقال عليه السلام لك
 اجران اجر السروا اجر العلانية . وحدثنا عن شقيق بن سلمة عن حديفة رضى الله عنه ان المناقبين
 اليوم اشد منهم على عهد عليه السلام لانهم كانوا يخفونهم والآن يعلنونهم . فان قلت . مخادع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اشد . قلت . كون هؤلاء اشد يجوز ان يكون باعتبار الحكم فان الذي اخفاه السيف عنه موضوع
 والذي يعله لاه . وحدثنا عن الحكم عن ابي مجر عن حديفة رضى الله عنه قال قال عليه السلام لا احد اصبر
 على اذى يسمعه من الله تعالى يشرك به ويجعل له الولد ثم بما فيهم ويدفع عنهم ويرزقهم . وحدثنا عن ابي
 صالح عن ابي هريرة قال قال عليه السلام ما من عبد الا له صيت في السماء وصيت في الارض فاذا كان في السماء
 حسنا وصح له القول في الارض وان كان سيئا في السماء وضع له كذلك في الارض . وحدثنا عن
 ابي الربيع عن جابر قال تسكونا من جوع قال عليه السلام لعلمكم تاكلون متفرقين اجتمعوا يا ربكم . وحدثنا
 عن يزيد القاشي عن انس عنه عليه السلام انه قال كاد الحسد يغلب القدر وكاد الفقران يكون كفرا وان الرجل
 بدنب نبا فيعجزم نصيبه من الرزق . قال الاعمش حسبك ما حذت في مائة يوم تحذتي في ساعة ما علمت انك
 اعمل بهذه الاحاديث يا معشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة (١) وانت ايها الرجل اخذت بكل الطرفين .

(١) الصيادلة الذين يبيعون العطر . كما يستفاد من القاموس ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى المصمم وذكر

الآخرة واحسبه سيكون له شأن في العلم عجيب * قلت * ابن جريج هو فقيه اهل مكة بعد عطاء بن ابي رباح
 ادرك الكبراء من التابعين وأكثر عنهم * * * وبه الى مكرم * ابنا احمد بن عطية ابنا الحلواني سمعت
 عد الوهاب بن همام اخاعد الرزاق بن همام يقول ما رأيت مشافح عدن الله بن دخلو الكوفة في طلب العلم
 كلهم الا يقولون ما رأينا بالكوفة في زمن ابي حنيفة افقه منه ولاشد ورعاً * * * وبه الى مكرم * ابنا
 ابوالعباس ابن اخي جبارة بن ابي رزمة سمعت النضر بن محمد (١) يقول ما رأيت اشد ورعاً من ابي حنيفة ما كان
 يحسن المنزل ولا يتكلم به ولا رأيت من سبجعا مضحكاً قط ولكنه كان يتبسّم * * * وبه الى مكرم * ابنا احمد اننا
 ابن سباعة عن ابي يوسف سمعت ابا حنيفة يقول لولا الفرق من الله ان يضع العلم ما فئت احد ا يكون لهم
 المهنة وعلي الوزر * قلت * وفي رواية وكعب بن الجراح لولا الحرج ما فئت الناس واخوف ما اخف ان
 يد خلى النار ما اتامم عليه من الفتيا * * * اخبرني ظهير الاسلام ابو الحسن الحسن بن علي المرغيناني *
 في كتابه الي من بخارا اخبرنا عمي شمس الاسلام ابو القاسم محمود بن عبد العزيز ان الامام ابراهيم بن
 اسحاق المرعبي ان الامام اسمعيل بن عزيز اخبرنا حامد بن مهران اخبرنا عبد الله بن عصام ان عصام اخبرنا اسمعيل
 ابن محمد انا الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص اخبرني ابي اخبرنا القاسم بن غسان اخبرني ابي اخبرني عمر بن حماد
 ابن ابي حنيفة عن ابيه حماد قال كان ابو حنيفة يامر في بطلب الكلام ويمجد وفي كثيره عليه ويقول يا بني تعلم
 (١) في الجواهر المضية النضر بن محمد الروزي من اصحاب الامام صدق بن عبد الله بن المبارك ١٢ شريف الدين

* * * وذكر الامام المرغيناني * ان رجلا جاء اليه وقال حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام يده
 وانطلق به حتى اذا مر على قطرة نهر فدفعه في الماء فانتمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت وبرت لان اليمين
 كان على منع نفسه عن فعل العسل ولم يحصل منه فعل * * * وسأله * * * رجل عن حلف بطلاق امرأته ان
 اغتسل من جنابة اليوم ثم حلف كذلك ان ترك صلاة من هذا اليوم ثم حلف كذلك ان لم يبطأها اليوم
 قال يصلي العصر ثم يبطأها ثم يؤخر الاغتسال الى الغروب فاذا عربت الشمس اغتسل وصلى المغرب ولا يبحث لانه
 لم يتنسل في اليوم ولم يترك الصلوة ولا الجماع * * * وبه قال * * * سئل عن امرأة صعدت السلم فقال زوجها
 ان صعدت فانت طالق وان نزلت فكذلك قال يرفع السلم وهي قائمة عليه ثم يوضع على الارض او ترفع المرأة
 وتوضع على الارض ولا يبحث لانهما نزلت ولا طلعت * * * وسئل ايضا * * * عن رجل قال لامرأته ان لبست
 هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتغير علماء الكوفة فقال ليلسه الزوج ويجمعه اياه *
 * * * وسئل * * * عن من حلف بالطلاق ان لا ياكل البيض جاءت امرأته وفي كها بيض ولم يعلم به فقال ان لم آكل ما في
 مكك فانت كذا قال تحضن البيض تحت اللد حاجة فاذا اخرج منه فرخ شواه اذا اكبروا كاه ولا يعتبر القشر ولا الدم
 لانها لا يؤكلان او يطبخ الفرخ في قدر او ياكله او ياكل المرفقة فلا يبحث في اليمين * * * وبه قال * * * ولدت امرأة
 ولد بين ظهرها متصل فمات احد الولد بن قال علماء الكوفة بد فمات جميعا وقال الامام يد من البيت وهو وصل

قول الامام الاصمعي

مسائل نادرة في الحلف بالطلاق وعدم الحث فيها

الكلام فانه اتفق الاكبر قال حاد فمكت اطاب الكلام التماساً لمرضاة شيعي حتى فرسته و نفذت فيه فطابته
 امس والشوقي قل قد دخل علي ابي رحمه الله يوماً وعدي جماعة من اصحاب الكلام ونحن تناظر في باب وقد
 علت اصواتنا فلما سمعت حسه في الدار خرجت اليه فقال لي يا حاد من عدك قلت فلان و فلان و فلان سميت من
 كان عدي قال وفيه اتم قات في باب كمدى وكدى فقال لي يا حاد دع الكلام قال ولم اكن عهدت ابي صاحب
 تعريض ولا من امر الشئ ثم يبي عن فقلت له يا ابت الست كمت تأمرني به قال بلى يا بني وانا اليوم امهك عنه
 قلت واما انك فقال يا بني ان هؤلاء المتخالفين في ابواب الكلام من ترى كانوا على قول واحد ودين واحد حتى
 ربح الشيطان بينهم واتي بينهم المداوة والاختلاف فتبايوا وقل بعضهم يكفر بعضا فاعظم ذلك المشاغخ واهل
 السلامة فسمعوا ما بينهم و اجتمعوا فقال يا قوم اتم اهل دين واحد واما ابيكم واحد و قبلتكم واحدة و كتابكم واحد
 و ترويتكم واحدة و قد وقع هذا الاختلاف بينكم و طهر ابلبس منكم بعينه و ان الحق و جهات ظاهراً و حجة
 قامة و ختموا و تناظر و ان الماطرة تكتشف و حة الحجة و تبار الخطاء من الصواب فلعل الله يرفع هذا الاختلاف
 و يجمعكم على الائمة و الاتفاق في الدين قال ابو حيفة فاما كما تجتمع كثير اقبائكم المتكلم منقيد كرمناظر به
 الشيطان و كذا ذلك حتى يقطع انك يا بالكلام فمترق عن مجالس كثيرة لا كلام فيها يد و ريننا حتى اذا تكلمنا
 نكلم و كان الخابرة بحق علي رؤسا و كانا على شئير حرم و قد بلعي ان قوما يتكلمون اليوم فصيحون

على الكلام

بالتراب في قطع الاتصال فعملوا فافضل المني و غش و كان يسمى مولى ابي حيفة * و به عن عبد الله
 ابن الماركة قال سمع لادم ماني في المديفة محمدس علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم فقال انت الذي حالت
 احاديث حدي عليه السلام بالقياس فقال بعد الله عن ذلك احلس فذلك حرمة كحرمة جدك عليه السلام
 على اصحابه فجلس ابو حيفة بين يديه و قال اسألك عن ثلاث مسائل فاجبي فقال الرجل اضعف
 ام المرأة فقال المرأة فقال كم سهم الرجل و كم سهم المرأة قل سهم المرأة نصف سهم الرجل قل لو قلت بالقياس
 لمكست الحكم و الثاني الصلوة افضل ام الصوم قال الصلوة فقال لو قلت بالقياس و حالتك الص لقلت الحائض
 تقضى الصلوة لا الصوم الثالث البول الخس ام الطعة قال البول قال لو قلت بالقياس لقلت لا غسل من المني
 انما الفصل من البول مماذا الله ان اقول علي خلاف الحديث بل احوم حوله فقام و قبل و جبه * و به عن
 ابي بكر محمد بن عبدالله بن ان الموائ قد مو الكوفة و كان لواحد منهم امرأة تافقه الجمال متعلق بهار جل كربي
 و ادعى انهار و حته و استمرت المرأة ابصا بلك و ادعى المولى المرأة و عجز عن البية فرضت القصة على
 الامام فذهب الي رحله مع ان ابي اللي و جماعة و امر جماعة من النسوان ان يدخلن و رحل المولى فلما قربن
 عوت عابن كلابه فامر المرأة ان تدخل و حدها فطارت بصم الكلاب حوله فقال الامام طهر الحق و فمادت
 المرأة للحق و اخترفت و مثل هذا ما قال علماء ناه ادا خلا بامرأته و معه كلب ان كان الكلب

هذا الكلام في باب...

هذا الكلام في باب...

الرازي انا ابو الفضل البغدادي انا ابو حفص المهرابي انا بشر بن الحارث سمعت العاصي بن عمران الموصلي (١) يقول كان في ابي حبيمة رحمه الله عشر خصال ما كانت واحدة منها تفي في احد الاصار رئيسي قوميه و سادق قلبه الورع * والصدق * والسخاء * والفقه * ومداراة الناس * والمروءة الصادقة * والاقبال على ما ينفع * وطول الصمت * والاصابة بالقول * ومعونة اللفهان عند اكلان او وليا *
* وسم قلت فيه *

حبر مدح ابي حبيمة انه * اسد العلوم وعانه الاقلام
قد حاز في شان التورع عاية * تكو ورا * بلوعها الاوهام
للهد لم يقل حلالا لطبا * فمضى يساق الى حماه حرام
هل قد را يتم مثله منورعا * جادت به الاصلاح والارحام
لما اتاه الفقه منهوما وما * باهي به باهي به الاسلام
ما مثله را ت البالي عابدا * يقطان او في درسه الايام
* الباب العاشر في زهده واعراضه عن الدنيا *

* اساني قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن الحسين الاسترابي ذي * بالري اخبرنا الذي انا قاضي القضاة

(١) هو احد الاعلام روى عنه ابن المبارك وقال الثوري يا قوتة العلماء وقال بشر الحافي كان يحسوا بالعلم

لواكثرت الدنيا وافدتنا * * و به عن الحسن بن زياد * قال ما رايت افقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني المصوري وما قال الناس قد افتتوا به فعي له من المسائل الشدا هيات له اربعين مسألة ثم عاه وقال التي عليه من مسائلك فالتيت عليه واحدة واحدة فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم قلتم فيه كذا وانا اقول فيه كذا وما تابعا ورمنا تاع اهل المدينة ورمنا خالف الكل فلما فرغ قل الساروبيا ان اعلم الناس اعلمهم بهده الاختلافات * * وذكر ابو القاسم بن علي ريل هم ان الراري * قال جاء اليه رجل وقال مات رجل عن احوال وام واخ لامرأته فورثه احوامرأته ولم يرثه اخوه لابي به فل هذا رجل تزوج امرأة وتزوج ابيه امها فولد للابن ولد فهو ابن الرجل و احوامرأته مات الابن ثم مات الرجل يرثه ابن ابيه لا اخوه * * وعن عبيد بن اسحاق * قال جرى بين ابي يوسف وامرأته كلام ففجرته فقال ان لم تكلميني الليلة فانت كذا واحال بكل ما قدر عليه فلم تكلمه فرفع الحادثة في الليل الى الامام فكساوه وطبسه وطبسه فقال اذهب الى منزلك وارهاك كذا فاعر عنها عن كلامها ففعل فلما راته قالت با هذا كنت في منزل فاجرة فسرى عن ابي يوسف * * ووحى عن ابي معاذ البلخي * ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالي لان الضحاك بن قيس الشيباني الحروي دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلها فخرج اليه الامام في قميص ورداه وقال اريد ان اكلك قال تكلم قال لما مرت بقتل الرجال قال لانهم مردون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتد واحتى صار والى

الحاصل القدر الشيرازي ما يدينه روي عنه في بعض الكتب كالمعروف في بعض الكتب

والفهم والخبر والخالصة

ابو عبد الله محمد بن علي الدماغي انا القاضي ابو عبد الله الصميري * (ح) واتباني عليا الشيخ ابو المعالي الفضل
 ابن سهل الحلبي ببغداد انا بنى الحافظ ابو بكر الخطيب اخبرنا الصميري قراً على الحسين بن هارون عن ابي العباس
 ابن سعيد انا محمد بن عبد الله بن ابي حكيم ابا ابراهيم بن احمد الخراساني سمعت ابي يقول سمعت سهل بن مزاحم
 يقول بذلت الدنيا لاني حنيفه فلم يرد هاو ضرب عليها بالسباط فلم يقبلها * وبه الى الحافظ ابي بكر *
 الخطيب هذا رحمه الله انا الحلال انا الحريري ان النخعي حدثهم ان اسوادة بن علي انا خارجة بن مصعب بن حارثة
 سمعت مغيث بن بديل يقول قال خارجة بن مصعب اجاز المصور ان حنيفه بعتره آلاف درهم فدي لي قبضها
 فشاوري وقال هذا رجل ان ردتها عليه غضب وان قبلتها دخل علي في ديبى ما اكرهه فقلت ان هذا
 المال عظيم في عينه فاذا دعيت لقبضها فقل لم يكن هذا املي من امير المؤمنين * فدي لي قبضها فقال ذلك وقع
 اليه خذه بحس الحائزة قال وكان ابو حنيفة لا يكاد يشاور في امره غيره * واخبرني الامام ابو عبد الله
 محمد بن الحسن الحنطي النخاري * فيما كتب الي منها اخبرنا الامام الراهد ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الوائلي اخبرنا
 والدي انا ابو نصر احمد بن محمد بن مسلم السفني ابو عبد الله محمد بن عمر اليزاز الجدي انا الامام ابو محمد عبد الله
 ابن محمد بن يعقوب الحارثي انا ابراهيم بن علي انا محمد بن شجاع انا الحسن بن ابي مالك عن ابيه قال وقع بين
 ابي جعفر امير المؤمنين وبين زوجته الحرة خصومة وشقاق وشكوى في معنى ميله عنها وطلت العدل بينها

سازمه في جعفر المصور مع زوجته ومحاكمه الامام به

مام عليه ام كان هذا بينهم قال اعد ماقلت فاعاد فقال الضعك اخطانا امر ياغاد السيوف فنجيا الناس *
 قال الامام ابو الفضل الكرماني * دخل الخوارج الكوفة ورأهم تكفير كل من اذنب وتكفير من لم يكفرهم
 قبل لهم هذا شيخ هؤلاء فاخذوا الامام فقالوا انت من الكفر فقال انا نائب من كل كفر فقبل لهم انه قال انا نائب من
 كفركم فاخذوه فقال لهم ابعلم قلتم ام بظن قالوا بظن قال ان بعض الطن اثم والاثم ادب فتوبوا من الكفر قالوا
 تب انت ايضا من الكفر فقال انا نائب من كل كفر فهذا الذي قاله الخصوم ان الامام استنبت من الكفر مرتين
 ولبسوا على الناس * واو حكي * ان رجلا اوصى الى رجل وسله كيسا به الف دينار قال ادا كرو لذي
 فادفع اليه ماتمه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم يجد الصبي محر جاها الى الامام فقص عليه فدعا
 الوصي وقال اعطه الالف لانك امسكت المال والرجل انما يمسك ما يجب وبعضه لا يجب * وسئل ايضا *
 عن رجل قال لامرأته في يدها قدح من ماء فقال ان شربته اوصيته او وضعه او باولته اسان فانك كذا قال
 ترسل فيه ثوبان تشفه * وقال وكيع * كان لنا جار من حفاظ الحديث وكان يقع في الامام جفري يبه وبين
 زوجته كلام فقال لما ن سأتى اليلة الطلاق فم اطلقتك فانت طالق وقالت ان لم أسالك الطلاق فمعدى احرار
 ثم تد ماخذ هبالى الثورى وابن ابي ليلى فلم يجد اعندهما من جافذ هباطوعاً او كره الى الامام واعلمه بالواقعة فقال
 له لسليه الطلاق فسانته فقال له قل انت طالق ان شئت وقال لها قولى لا اشاء ففعلما فقال بر تمنى يسكواوا لاحس

وبين سائر ازواجه و امهات اولاده فقال له لسام ترضين في الحكومة بي و بيك قالت يا بي حبيفة مرضي
 امير المؤمنين ايضا قال فاحصر اباحيقة و حاهت الحرة تجلست و بينهما ستر فحكيم امير المؤمنين فقال يا احبيقة
 الحرة تخاصمني فانصمي منها قال ابو حبيقة اين تكلم ام المؤمنين قال يا احبيقة احبري كم يبل للرحل ان يتزوج من
 النساء فيجمع بينهما قال اربع قال و كم يبل من الاماء قال مائتا ايس لمساعد قال و هل يجوز لاحد ان يقول
 بخلاف ذلك قال لا فقال امير المؤمنين اسمعي يا هده قالت قد سمعت فقال ابو حبيقة يا امير المؤمنين انما
 احل الله هذا لاهل العدل فمن لم يعدل او حذفت لا يعدل فيسبني ان لا يجوز الواحدة قال الله تعالى فان خفتن
 ان لا تؤمنوا فواحدة فيسبني لان نادب نادب الله و تعط مواضعه قال فسكت امير المؤمنين و طال سكوتها
 فقام ابو حبيقة و خرج فلما بلغ امره انتعت الحرة حاد ما و بعثت على يده خمس بدر فيها خمسون الف و حلما و جارية
 حسناء و حمار مصر يا فها و قالت فل له مولاي تفرئك السلام و تشكرك على ما كان منك و قولك الحق في مثل
 ذلك الموضع فحضر الحاد م و احضر ما استت به على يده و وضع الدر و الخلع بين يدي ابي حبيقة و اقام
 الحارية و الحمار بين يده و ادى اليه رسالة الحرة فقال ابو حبيقة للغلام اقره ها سلامي و قل لها اني انا صلت عن
 ديب و قلت له في ذلك المقام ثم ارد بذلك تقرنا الى احد و لا التمتت به دنيار و د اجئت به اليها و قل لها
 بارك الله لك فامد يده الي شئ منها و لا نظرا لى شئ من ذلك حتى حمل من بين يده * و هو انما القاسم

عليكما و قال للرحل تب الى الله في الوقيعة الى من حمل اليك العلم و تاب الرحل و كانا ممد لك يد عوان للامام
 في در بكل صلوة * و ذكر الامام ابو عمر و عثمان بن محمد الوراقنتي * و الوراقنت من قلاع حواريه
 تدعى الآن سلوع سألته ان رحل حلف بطلاق امرأته ان لم تطع له قدر او لم تنق فيها مكو كما من الملع و لا يطهر
 طعامها في الطعام المطوخ في القدر قال يطبخ فيها البيض و تنقي فيها ماشاء من الملع * و حكي في ارجحها
 الدهرية د حلوا عليه يريد من قتله فقال امهلوا علي حتى يبحث عن مسألة تم تناكهم قال ما تقولون في مسألة
 موقورة مشعرة بالاتقال في محردى موح ملاح تبرى بين الامواح بلا ملاح ايموز هذا انما لو اهد بحال
 قال يجوز في العقل و حود هذه الدنيا مع تان ظرا او اما كتبوا اختلاف احوالها و امور و تميز انما لها و املا
 من غير صالح حكيم مد رعايم و انما اجيبوا و ادوا * و حكي ان جماعة ممن يرون القراء تحالف الامام
 حوا اليه للسلطة في هذه المسئلة قال كيف انما * و حكي الامر الي انما * و الى واحدة قال مناظر به و ارمه
 مناظر تكلم و الرابكة قالوا لا احترام و حمانا كلامه كلاما فقال كذلك نحن احترام الامام و جعلنا قراءته
 قراءتنا فكما ان ذلك فائق و الله لا يرام و ادوا * و حكي ان رحلا كان له على آخر المم و له شاهد
 واحد فلما طال به انكرو عزم على الحلف مع ص الله على الامام و علم الامام صدق المدعي و بطلان خصمه فقال
 لشاهده هل تعلم ان له عليه كذا اقل نعم قال ادوا و هه فهد الحاضر و سلطه على القه هل يكون ملك هذا الحاضر

و حكي في ارجحها
 و حكي في ارجحها
 و حكي في ارجحها
 و حكي في ارجحها

ابو حبيبة تقياً راهدا عالماً راعياً في الآخرة صدوق اللسان احفظ اهل زمانه • احبرنا الامام
 ابو عبد الله احمد بن محمد القمي المديني في طريق الحجاز رحمه الله اخبرنا الشيخ الحسين بن الحسن
 المقدسي سمعنا ابي حبيبة رحمه الله انا ابو عبد الله محمد بن علي الدماغي اخبرنا ابو عبد الله الصيرى
 اخبرنا احمد بن محمد الصيرى ابا علي بن عمرو الجربرى ابا علي بن محمد القاضي انا ابراهيم بن اسمعيل الطلحي
 عن ابيه عن الحسن بن زياد قال والله ما قبل ابو حبيبة لاحد جائزة ولا هدية • وبه الى الصيرى هذا
 انا مكرم انا احمد بن عطية سمعت الحسن بن حماد سمعت ابن المبارك يقول وذكر ابا حبيبة فقال ما تقدمت
 تقولون في رجل عرست عليه الدنيا والاموال الطيبة فسدها وراءه فصره فاصطاب فقيل له خذ
 الدنيا فصر على السراء والصراء ولم يد حل فيما كان غيره يطله ويثمه والله لقد كان على حلال من ادركاه
 يطلون الدنيا والدنيا تهرب منهم وتأتيه الدنيا فيهرب منها • وبه الى مكرم انا احمد بن عطية
 انا محمد بن مقاتل انا سهل بن مراح قال كما ند حل على ابي حبيبة فلان زى في بيته شيئاً الا الوارى •
 وبه الى مكرم انا احمد بن عطية انا سلمة بن شبيب قال كان عد الرزاق يقول كنت اذ رأيت ابا حبيبة
 رأيت آثار الكفاي وعيبيه وحديه • وبه الى مكرم انا احمد انا ملىح انا عيسى بن ابي حبيبة ان رجلاً انا بكاتب
 شعاعة ليجده فقال ما هكدي يطل العلم قد اخذ الله الميثاق على العلماء لتبسه الناس ولا تكتنموه • ولا يكون العلم له

حواص

قل اذا او قدت السراح فالى اي وجه يوره قال ذلك يورستوى فيه الجهات الاربع فقال اذا كان النور
 المخرى المستعاد الرائل لاوجه له الى جهة فوجه خالق السموات والارض الناق المبيض كيف يكون له
 جهة قال الرومى ماد يتنعل الله تعالى قال اذا كان على الممرسته متلك انزله واذا كان على الارض موحد
 متى رفعه كل يوم هو في شأن فترك المال وعاد الى الروم • والحكاية لا تحملوع حلال لان بعد ادبها المصور
 للدواني وهو اول من انتقل اليها من الخلفاء وكان الامام اذ ذلك ان ستين سنة فقوله وهو صبي لا يصح ولولاه
 اصبح لاحتمال ان يكون في كبره • وودكر الامام ابو الفرج محمد بن عبد الملك في ابو القاسم حمزة بن
 ابي طاهر والامام الحلبي باسائدهم عن ابراهيم بن عمر بن حماد بن الامام قال لا يكتفى بكيتى بعدى الامامون
 فواينعاده اكتسوا هوى عقولهم ضعف • وودكر الامام عبد المجيد بن احمد بن باساده الى محمد المصري
 عن الشافعى رضى الله عنه ما قامت النساء عن رجل اعقل من الامام • وودكر الغزنوي عن محمد بن
 تتاح قال على بن عاصم لو ورن عقله بصف عقول اهل الارض لرجحهم • وودكر الامام ابو الحسن على
 ابن محمد بن الحسن الكرابسي الخوارزمى باساده ان الامام كان اذا استكلت عليه المسئلة قال لا صحابه
 ما هدا الا لادب احد ثته فكان يستغفرو رباً قام فصل فتكشف له المسئلة ويقول رجوت اى تبب على فلع
 ذلك العصيل بن عياض فكنى بكاشد يدا ثم قل ذلك لقله دنيه واما غيره فلا تبسه بهذا • وودكر الامام

ابو حبيبة تقياً راهدا عالماً راعياً في الآخرة صدوق اللسان احفظ اهل زمانه

خواص وعوام ولكن يعلم الناس ويريد الله بتعليمه . **١٠** ورواه الى الصيرفي **١١** انا احمد بن محمد الصيرفي باسالي بن عمرو الحريري انا علي بن محمد الحمصي القاضي ابا محمد بن ابراهيم الطيالسي قال سئل محمد بن مقاتل عن ابي حبيمة وسفيان فقال ليس من ابائي مهرب (١) مثل من ابائي فصر **١٢** واحمرني الامام ابو الهيثم الحسن بن علي المرعشاني **١٣** كتابه باسناده عن الحميري عن ابيه قال لما اخصص المصور ابا حبيفة من الكوفة الى بعد اذ تحصنت معه فقدم بعد اذ وحضر الدار فهد عاه المصور فخرج الي وهو متمتع اللو فسأته عن ذلك فقال المرل المرل فنقبت معه فقال ان هد اذ عاق القصة فاعلمته اني لا اصلع وانني لا علم ان البيعة على المدعي واليمين على من انكروا وكلمه لا يصلح للقضاء الا رحل يكون له نفس يحكم بها عليك وعلى ولدك وقوادك وليس تلك النفس التي لك لمدعي فها ترجع الي نفسي حتى افارقك قال ولم لا تتقل صاتي فقلت ما وصلني امير المؤمنين من ماله بشيء فرددته ولو وصلني بذلك لقلت انما وصلني امير المؤمنين من بيت مال المسلمين ولا حق لي في بيت مال مني لست ممن يقول من ورائهم فاحد ما ياخذ المقاتل ولست من ولد ابيهم فاخذ ما ياخذ الولد ان لست من قرائهم فاحده ابا احد الفقهاء قال فاقم تاتيكم القضاة فيما لهم ان يحتاجوا اليك **١٤** . وفي رواية عن عبد العزيز بن عصام لما ضرب المصور ابا حبيمة رحمه الله ثلاثين سوطا على القضاة بعد ما جرد من ثيابه فقال الدماء على عقبه فقال له عمه عبد الصمد بن علي بن عبدالله ابن عباس يا امير المؤمنين ماذا فعلت سالت على نفسك مائة الف سيف هذا فقبيه اهل العراق هذا فقبيه اهل المشرق **١٥** فاقم حتى ياتوك القضاة فيما يحتاجون اليك **١٦** - كردي **١٧** قلت كانه يشير الى ما تقدم من قصة الطلب

الامام محمد بن عدا الملك السقار (١) **١٨** وحزمة بن ابي طاهر عن ابراهيم بن عمر بن حماد بن الامام انه كان حسن القراسة قال لدارود الطائي انك تتحلى للمادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الله باوقال لكل واحد من تلامدته كلاما مفاك كما قال له قال ابن السك صارت الدنيا ابا يوسف فصرعته **١٩** ودكر الحافظ ابو حامد محمد بن الحافظ بن سعود الاصفهاني **٢٠** باسناده الى نافع بن نعمان مقرر المدني قال خرجنا الى المحج فوقع رحلي في جنب رحل الامام وكان منا رجل يلطف بنا بالقوم في حوائجهم فقال لاصحابه ان هد الرجل مجبل لثيم فانكرنا عليه فلما اذف الرجل للتمرق قال لاصحابه لا تتهلوا وجاءه ميزان فقال اخرجوا عما كان لي عليكم فاعطوه ما انتفق فقالوا من اين علمت لؤمه قال من شيء كان في عقبه وكان نافع يتبع من كانه **٢١** **٢٢** حمر بن عبد الجبار الحضرمي **٢٣** قال ما رأيت احدا اكرم محالسة منه ولا اشد اكراما لاصحابه منه وقال حمير وكان يقول ذوو الترف اتم عقلا من غيرهم **٢٤** **٢٥** ورواه الى بستر بن ازهر **٢٦** قال اودع رجل عند آخره الاعطيا فلما طلبه انكر ولم تكن له بيعة فقصر الرجل وقص حاله على الامام ولم يجد مخلصا عده فقال له اذهب وهد الي بعد ايام ثم ارسا ل الامام الي المكر وقال ان السلطان يريد اميا اودع عده مال بيت المال فاصلع بينك حتى اذهب عليك ثم قال للرجل اذهب اليه واطلب حقتك منه وادكرني اثناء كلاتك انك متصل بي فعمل الرجل فرد عليه ماله ثم ان المكر جعل يلازم الامام فقال قد وصلنا الى المراد فلا حاجة بنا الى محالستك **٢٧** ودكر الامام ابو عبد الله

دعاء المشور الامام الى بعد اذ عرض القضاة عليه واكرامه **١٦**

حياة طرية في ردائل الى صاحبه **١٧**

فامر المصور له ثلاثين الف درهم مكان كل سوط الف درهم قال عبد العزيز وكان له درهم يومئذ مائة درهم
 في هذا الزمان لذة الدرهم يومئذ فلما وضعت بين يديه رفضها فقيل له تصدق بها فقال وعند ثم تبي حلال
 وعدم تبي حلال وابي ان يقبلها **احبرني الامام الرابع** الحافظ ابو حفص عمر بن محمد بن احمد
 السبيحي فيما كتب الي من سمرقند ان الامام ابراهيم بن اسمعيل الصفار كتابة انا ابو محمد عد الله بن مصور البخاري
 ادنا انا ابراهيم بن احمد السرخسي انا ابو بكر احمد بن سعد احبرنا ابو سهل محمد بن عبد الله بن سهل بن حفص
 العجلي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الامام ابي حفص احمد الكبير البخاري رحمه الله قال في حديث طويل لما هرب
 ابو حنيفة رحمه الله من ابن هيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية وملكوا فاقدم الكوفة فارسل اليه
 ابو جعفر فصفاه الى سعد ذوامر له بمحنة عشرة آلاف درهم و جارية وكان عبد الملك بن حميد وزير ابي جعفر وفيه
 كرم حميد الرأي فقال لاحاجة لي الى الجائزة فقال اشدك الله ان امير المؤمنين يطلب عليك علة فان تقضى
 صدقك على نفسك ما ظن بك فابي عليه فقال اما المال فقد اتيتهاي المواتر واما الجارية فاقطعها انت مني وقل
 عدرك حتى اعدرك عبد امير المؤمنين فقال ابو حنيفة اني قد ضعفت عن النساء وكبرت فلا استحل ان اقبل
 جارية لا اصل للبا ولا احترى ان ابع حارية خرجت من ملك امير المؤمنين فلم يقبل شيئا ذلك

عبر الائمة لاحذر رك الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن محمد الكوفي في قراءة عه بنحو اوزم انا الامام الرابع

ابو بكر

احمد بن محمد بن ابي بصير . . . اتته لدارك قرأت الامام في طريق مكة وقد طفوا اصبلا
 ولم يعدا . . . بها الخ . . . الرمل وسط عليه السرعة ومرت عليها الجبثم صب فيه الخيل و كلوا منه
 لقد . . . كل تبي . . . الى ابي يوسف فجذلي . . . رحل وقال دفنت في بيتي تبي ولم اجد مكانه
 فذره . . . ما الى بيته فعمدا حمله فقل لو تزيد و نرس تبي في اي موضع تدفنون فيه فاختلصا على حمة
 احفر ثلاثة حتى يفر به . . . الحسن بن زبانه اللؤلؤي قال دفن رجل مالي في بيته و سبي مكانه
 رحل وجاء اليه فقال لو كنت فيه لاحداث لك ، لكن صل طول الليل تدكر ما دفنت فيه بجاء الى منزله
 وصلى ربح الليل فتدكر مكانه فلما عرض عليه قال لم تصل بقية الليل شكر الله تعالى وقيل له من اين علمت ذلك
 قال من قوله تعالى و ما ننسايه الا الشيطان ان اذكره . . . وقال اما قلت له صل لان الشيطان لا يمكح ان يعطي طول
 الليل . . . الى ابي يوسف قال كلما خرج نظرا الى شسع نعله فان كان فيه حبل اسلمه وربما كان يلس
 الحف مار ابيته اقطع تسمه . . . و ذكر المرغباني قال كان بالكوفة رجل يجبل دفن في المغازة ما لافوجه
 قد سرق و لم يطعم بالسارق فانقطع عن الاكل و باع الامام ذلك الخلال و انه يموت غما فقال الامام علي بذلك الموضوع
 فوجد فيه قوما يستخرجون الحكمة فقال هل تحلف منكم احد فقالوا فتى يسمى زرزرقاه اليه الامام وقال الذي
 رأي اخذك السنوفة بشهد عليك فما اعتهه نقول لك حتى يبه لك فهما بالبقية فاعطاه فاحذره و اوصاه الى صاحبه

احمد بن محمد بن ابي بصير في استقصال المناقب

عز وجل لا حتمل رحمه الله ورضي عنه رضى الابرار فلقد كان مهبط * قلت * واخرج هذا الحديث الامام الخطيب ابو بكر صاحب التاريخ عن وكيع ايضا بهد السياق * وابان ابو المعالي الفضل بن سهل الحلبي * بعدد عن الامام ابي بكر الخطيب هذا اخبرنا الحلل اخبرنا الحريري ان النعمي حدثهم اخبرنا سعيد القصار سمعت محمد بن ابي عبد الرحمن المسعودي عن ابيه قال مارأت احسن امانة من ابني حبيفة مات يوم مات وعند * ورائع حسين الغماضع مهاولادرم واحد * * وبه قال اخبرنا الحلل هذا * اخبرنا الحريري هذا ان النعمي حدثهم ابا محمد بن اسحاق البكائي سمعت جعفر بن عون العمري يقول انت امرأة انا حبيفة تطلب منه ثوب خز فخرج له ثوبا فقالت له اني امرأة ضعيفة وانها امانة فعني هذا الثوب بالتقوم عليك فقال خذ به باربعة دراهم فقالت لا تستر بي وانا محوز كبيرة فقال اني استريت ثوبين فبعت احدهما برأس المال الاربعة دراهم فبق هذا يقوم علي باربعة دراهم * * * وبه قال اجازني في محمد بن اسد الكاتب * ان جعفر الخدي ثم اخبرني الازهري قراءة ابنا الحسن بن عثمان ابا جعفر الخدي ابا احمد بن الطوسي حدثني ابو سعيد الكندي ابا شيخ سماه ابو سعيد (١) قال كان ابو حبيفة يبيع الخبز جهه * رجل فقال يا ابو حبيفة قد احتجت الى ثوب خز فقال مالونه فقال كذا وكذا فقال له اصبر حتى يقع واحد * لك انشاء الله قال فادارت الجمعة حتى وقع فز به الرجل فقال له ابو حبيفة قد وقعت حاجتك قال فاحرج اليه الثوب فاعجبه فقال يا ابو حبيفة كم ازل للعلام قال درهان قال يا ابو حبيفة ما كنت اظنك تهزأ

(١) وفي مناقب الكردي تبيح يسمى بسعيد ١٢ محمد حيد والله خان قال

في كه فعلت ان فيه حلاوة * * * وذكر صد الحافظ ابو العلاء الهمداني * قال عن ابني القاسم يوسف بن علي الهمداني * الشكري صاحب الكامل في علم القرات قال مرض الامام ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا قبل من ابن عمت قال انه خدم العلم فالمجتمين ثاره لم يمت وكان كما قال حتى روي انه كان له يوم مات سبع مائة ركاب ذهبية * * * وذكر الامام ابو القاسم بن علي الرازي * قال احتاج الامام الى الماء في طريق الحاج مساوم اعراياقونه من ماء فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراهمها ثم قال له كيف انت بالسوق قال اريد فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراد و عطش فطلب الماء فلم يعطه حتى اشترى منه شربة بخمسة دراهم وقيل فيه *

لا بي حبيفة دي الفخار مناقب * مثل الحصص جلت عن الاحصاء

صفي الشريعة باجتها دصائب * اذ عاف كل شريعة كدرا

اعلته همتها بها حتى اعثلى * ظهر السهاك وغارب الجوزاء

وجدوه معتدرا للجمعة فمكرو * نزولا لكل بكر عذراء

همت رباغ همتها فسفدوا * مثل الجراد بهيمة الكاء

* الفصل الرابع في اخلاقه *

* ذكر الامام عبد المعيد بن مكاهيل الترائقي * عن ابن المبارك قال قلت لسفيان الثوري ما امد * عن الغيبة

* الهدى - موقبه - نزلاء كل شرودة عذراء - كذا للموفق - هبت رياح علومه فنبذ دوا - كذا للموفق ما سمعته

درم فقال قد اعطيتك فلم يزل يتراحمنا باربعة آلاف درهم فقال حتى بلغ الثوب الى ثمانية آلاف درهم فاشده اوحيفة بذلك . وروى هذا الحديث شداد بن حكيم امام اهل بلخ الا انه قال احدته نالف درهم وان كانت في قبته فضل فطيب لي ذلك قال فطيب له الفضل وكان اوحيفة اولاقال له بكم هذا الثوب فقال داربعائة فقال ابو حيفة هو حبر من ذلك فإزال يستزبد . حتى بلغه الف درهم **و** به قال حد ثنا عبد الله بن عبيد الله انبا محمد بن اسحاق الكاكي عن سفيان بن وكيع سمعت ابي يقول كان ابو حيفة عظيم الامانة **و** به قال اما الحسن بن شاهويه سمعت عبد الواحد بن رفيد سمعت للمسيب بن اسحاق يقول عن محمد بن الفضل بن عطية قال مات ابو حيفة وفي بيته للباس وداثم خمسين الف الف ودهالبه جميع ذلك بعد موته على اربابها **و** به قال حد ثنا ابراهيم بن علي الترمذي **و** انبا نصير بن يحيى عن يوسف الليثي عن عبد العزيز بن خالد الصعاني امام اهل صفانين وقد نفعه على ابي حنيفة قال خلعت عبد ابي حنيفة جواره حين سمعت وعث محوامن اربعة اشهر فثار حمت قلت لابي حنيفة كيف رأيت خدمتها فقال ما نظرت اليها قط قال صبروا ولنبي انه لم يستل قبلي له فقال حمت امهاتن الى الرحال اد اسمعت وقع الماء **و** **و** اخبرني الحافظ ابو العيب المروزي **و** في كتابه الي من همدان رحمه الله عن ابي الطيب طلحة بن الحسين عن ابي النعمان احمد بن محمد المطارعن الامام ابي احمد العسكري قال لما حيي ابي حنيفة الى المصور انزله وامر له بشرة آلاف

درم

وسمائه وكنسائه واد نظرت اليه عرفاني وجهه انه يتقي الله تعالى **و** ذكر المرغباني الفزنوي **و** ان يحيى بن معين سئل عنه انه ثقة في الحديث فقال نعم ثقة ثقة وكان والله اروع من ان يكذب واجل من ذلك وسئل عن ابي يوسف قال ثقة صدوق **و** به الى حمير بن عبد الجبار قيل للقاسم بن معين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود اترضى به قال ما حملت اللباس احدا تفعم منه وقال له اتقاسم تعال معي اليه فلما جاء وحلس اله لزمه وقال ما رأيت مثل هذا وقال سليمان بن ابي شيخ كان الامام ورعاحلما يحيى **و** ذكر الحافظ ابو سعيد **و** عن ابي عفان قال كسبته اذ جاءه رجل وقال يسألك الامير عن رجل سرق ودية (١) ايقطع قال نعم قلت روى رافع بن حديج عنه عليه السلام لا يقطع فيتمرو ولا كثر مرفوع رأسه وقال لا يقطع **و** به عن علي بن الحسين **و** عن ابيه قال سئل يحيى بن معين عن رجل يحد الحديث لا يجمعه ايجدت به قال كان ابو حنيفة يقول لا يجدت الا من يعفط ويرف **و** به عن ابن الماركة **و** قال دخلت الكوفة مسألت عن افة لها فقبل لي هو وعي ارهد اهلها اروع اهلهم فقبل لي هو **و** به الى سليمان بن الربيع **و** قال سمعت يحيى بن ابراهيم قال حالست الكوميين فمأرت اروع منه **و** به الى علي بن حفص الزازي **و** قال كان حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فمعه الى تجارة وقال في توب كدا عيب واع ملايان وجاء ربيع فصدق بمصنعه وفاسمه في الشركة **و** قال المرغباني وكان الرعي حمتو ثلاثين

مهمه في ورع الامام

توثيق يحيى بن معين الامام في الحديث والاطلاق في ما رواه وتوثيق ابي يوسف ايضا

(١) يجمع البخارودي شق اوله وكسر معمله عصم يحيى من النخل مقطوع منه فبقرس وفي اصغر من الاشارة ١٢ (٥٥) الف

درهم وكان المتولى لاعطاء ذلك الحسن بن قطبة فلما احس ابو حنيفة بانه يرسل بها اليه اصبح لا يتكلم احد فدخل
 بها عليه فقالوا له ما تكلم اليوم بكلمة فقال كيف اصنع قالوا انظر ما ترى فوضعا في مسجد في ناحية البيت
 والصرف فكتت تلك البدر في ذلك الموضع فلما مات ابو حنيفة رحمه الله كان ابيه حماد غائبا فلما قدم بعد
 موته حمل البدر فاتي بها باب الحسن بن قطبة فاستاذن فدخل فقال اني وجدت في وصية ابي اني اذا دفنت
 تغد هذه البدر التي في زاوية البيت فات بها الحسن بن قطبة فقل له هذه وديتك التي كانت عدا ما
 فادخلت البدر فطربها الحسن فقال رحم الله اباك لقد شمع على دبه اذ صنعت به اش اقوام وسمعت
 هذا الحديث في مناقب الصيمري وانا بنى المحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر السلمي بنجد اذا خبرنا ابو الفضل
 احمد بن الحسن بن حيرون اذا اخبرنا القاضي الصيمري انا عمر بن ابراهيم ابا مكرم انا احمد بن عطية ابا
 اسمعيل بن هرام سمعت خارجه بن مصعب يقول خرجت الى الحج وخلصت جاريتي عند ابي حنيفة وكنت
 قد اقرت بكلمة نحو من اربعة اشهر فلما قدمت قلت لابي حنيفة كيف وجدت خدمتها وخلقها فقال لي من
 قرأ القرآن وحفظ على الناس علم الحلال والحرام احتاج ان يهون نفسه عن الفتنة والله ما رأيت جاريتك منذ
 خرجت لي ان رجعت قال فسألت الجارية عما هو عن احلاقه في منزله فقالت ما رأيت ولا سمعت مثله ما رأيت نام
 على فراش من دخلت اليه ولا رأيتنه اعتسل في ليل ولا نهار من جباة ولقد كان يوم الجمعة يخرج فيصلي

الف درهم وكد اذ كره الامام الحارثي وليس هذا بجنف بن غيات شريكه في الفقه الذي تقلد القضاء قل
 ابي يوسف من الرشيد تم عرله به * ورواه الى يوسف بن خالد السمتي قال احاره المصور بتلدين الف
 درهم فقال يا امير المؤمنين اني بغداد عريب وليس لي مكان اضع فيه فليكن في بيت المال فاجاه الى ذلك فلما
 مات واخرج من بيته الودائع قال حذوا حنيفة * ذكر المحافظ ابو الحسين عبد الرحمن بن محمد
 ابن احمد باساده عن يعقوب المروزي قال سمعت ابن عبيدة يقول لم يكن في زمانه بالكوفة اصل مملوك
 واقعه منه * ورواه عن ابراهيم بن عكرمة المحرومي قال ما رأيت احد افقه ولا ورع * ورواه
 عن ابي يوسف كان عمر بن دريقول كان يتكلم بالعدل ما حضر لانه مجلسا الا غلب الجميع بالحق والورع
 والهدى * ورواه قال كان الحسن بن عمار يقع فيه جمع علماء الكوفة امير هائل لثقل اخطا والامس
 قال الامام كلما اخطانا الامس قال الحسن فلو شاء ان يقيم قولا لاقامه ويطلق قولي لابطله لكنه سمع زهد
 وتقواه وكان الحسن بعد ذلك يمدحه * وزاد في رواية سهل بن مزاحم وتكلم العلماء وتكلم الامام فقال العلماء
 كلهم القول ما قاله فقال لا يرا كتب فقال الحق انما الحسن فازداد الناس اعتقاد فيه * ورواه عن ابي
 برد قال كندی قال صحبت حماد ابن ابي سليمان ويزيد بن سويد وعد الرحمن بن تروان الاودي ووطن
 ابن معاوية الضبي وعد الرحمن بن عابس الضبي فمأرت احدا منهم اوردع منه * ورواه ذكر الامام المرعبياني

ان نعيم القية سمعت انا عبد الله محمد بن احمد الدامغانى سمعت ابا جعفر الطحاوى (١) سمعت بكار بن قتيبة القضى سمعت هلال بن يحيى سمعت يوسف بن خالد السمى (ح) وانا في الفضل بن سهل الحلبي بعد اد ابانى الامام نوكر الحطيب الحافظ اخبرنى علي بن احمد الرزاز انا نصر بن محمد انا محمد بن محمد بن سهل انا محمد بن احمد الشعبي ابا اسد بن نوح انا محمد بن عباد انا القعربى عسان اخبرنى ابى اخبرنى عبد الله بن رجاء القدى انا والسياسة من طريق مصمام لانه اتم قال كان ابو حنيفة حسن المشرة حسن الاحتمال حسن المداواة وكان له جار عواد مع اد اجبه الليل قبل على شفته ولعبه وكان اكثر عاتاه اد اثل واصحابه

اضاعونى واي فتى اضاعوا * ليوم كرية وسداد شر

حتى حفظنا عنه كل عاتة لكثرة ما كان يردد ها الى ان اخذوه في الحرم وقد خرج من داره وهو سكران فانفذ ابو حنيفة صوته فقال ما فعل جارنا فلان فانا قد فقد ناصوته فقالوا اخذ بالحرم البارحة فقال ابو حنيفة قوموا بانسى في خلاص جارنا فان حق الجار واجب وقد اوصى به جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فقام وقفا معه حتى اتيا مجلس الامير فلما بصريا في حيفة قام الامير وطرق الاعوان لنا حتى صعدنا الى المجلس فاخذ الامير يد ابى حنيفة ورفعه مكا علىا وقال ماجاه بك قال جئت لهوس عدك من جبراني البارحة بالحرم اسألك ان تطلقته وتبلى جرمه فقال لا امير قد فلتت ولجعب مع معة في المس هللا بشت برسول حتى

(١) في اساس السمعاني ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوى كان اماما ثقة فقيها عاقلا لم يخلف مثله - كذا في القوائد البيه

مسجد المدينة وجد الرجل يصلى في ذلك التوب فقال التوب لى لم ابعه فقال اشتريته بالكوفة من ابى حنيفة فقال انا هو ولم ابعه فقال الرجل تركه وارىد لك في الثمن فلما رأى الامام ان الرجل لا يترك التوب قال قيمته اربعة مائة فان اردت التوب ارد لك ستائة فلما رأى الامام ان الرجل لا يترك التوب او ياخذ ستائة اخذ ستائة وعاد الامام الى الكوفة * ووه الى بكير بن معروف * قال من رأى الامام عرف كيف يكون الرجال له فقه لا يوصف ومعرفة لا يدرك عورها وروع اليه العاية واجتهاد في الدين من نظرا اليه عرف انه حلق الخبير * ووه الى حفص بن عبد الرحمن * قال قال لى حارجه بن عوف كيف تركته قلت يدكر اصحابه انه يقول اليوم قولنا تم يرجع عنه عد اقل وصفوه بالورع من قال تم رجعت دل انه متورع * ووه الى اصحاب * وكان شريكه في التجارة ثلاثين سنة نيسابورى روى عنه المحدث والفقهاء وكان صالحا جالس الفقهاء والزهاد والسالك العلماء واهل الورع فلم يبرحوا اجمع لهده الحاصل منه * ووه عن الضر بن محمد * قال سبي الامام عن الاقفاء وكان انه يسأله مة في الملوثة عن شئ فلابيحه فقال له حماد انت بمكان لا يراك فيه احد فقال اخاف ان يسأله السلطان هل اعيتت فاحاف ان اقول لا * ووه عن حماد بن آدم * قال قال ابو عانم حين دكره ما ظلك به سئل عن شئ لا يعلم فترك القتياعشر سنين حتى ظن انه احتجج اليه وعلم ما جهله غيره فجلس وابو عانم والضر بن محمد هذا من ائمة مروى زمانه والنصر هدا زمه وصحة واكثر عنه الفقه والحديث

وللوفيق فرد عليه (اى رد الامام على التبهزى) الستائة وترك عليه التوب ورجع الى الكوفة ١٢ (٥٦) وابو عانم

أما الشجاء (١) في حلقه ثم قال •

أما الشجاء يجردني في حلو قهم • لا ارتقى صداهيه ولا ادري

وسمعت هذ الحديث ايضا في مناقب الصيرى مختصراً أخرجه عن عمر بن ابراهيم عن مكرم بن احمد عن علي بن صالح بنوي عن جده عن احمد بن مؤمل عن بشر بن الوليد عن بعض اصحاب ابي حنيفة وزاد في ابياته •

كاني لم اكن ميمم وسيطاً • ولم تك نستي في آل عمرو

اجر في الجامع كل يوم • فيا لله مظلمتى و صبري

قلت • وورد هذا الحديث ايضا الامام ابو محمد الحارثي باسادي اليه عن اسرائيل بن يحيى عن عصمة عن عد الله عن اسحاق بن ابراهيم عن ابي بحر المتصمى فيه زيادة تى وهو انه قال ابو جعفر قلت الكوفة فقلت

في حوار ابي حنيفة رحمه الله وكان في جواره رجل فاسق مترف صاحب دنيا صياح صاحب لمو غنا يرفع صوته بالما عامة الليل وكان ابو حنيفة لا يعيجه ولا يطهر امره الا انه رجا وعطمه وذا كرم ما يقلب فيه من المصيبة والنسق ويحوفه امر عاقبته فلا يترك عاداته و تجوره الذي هو فيه قال فوقع التقي في السجن وانهم بالمر عظيم وقام عليه الحصار

وضيق عليه في السجن فاسرسل الى ابي حنيفة يخبر عن حاله و وقوعه في السجن وما هو فيه من الشدة والصيق فقام ابو حنيفة بالمرء حتى خلى عنه و خلى بسبه من السجن من وافق اسمه اسم المحروس فلما اخرج القنى من السجن

(١) في التاموس الشجاء اعترض في الحلق من عظم او نحو ١٢ الثاني ابو المظفر محمد شريف الدين الحلي المصحح

الحوار رمى قال حصرت مجلسته وعسلي سنياب فاعبجه وساسومه فقلت هولك بلائمن وذلك احد الي من وزه و رقاقال الامام بلائمن فلاقومه بعض من حضر فاشتره منى • وود كر ابوالتييب

المروري • ان الحسن بن عماره كان يبكي على قبره ويقول كست لساخلفار ماتركت لنا خلفا بعدك وان اخلفوك في العلم لم يخلفوك في الورع الانورق الله تعالى • ووبه الى ابن المبارك قال اذا سمعت الرجل يذكره

سوء لم اجلس معه مخافة ان يزل نبي و عليه المذاب اللهم لك تعلم اني لا ارضى بذكره بسوء وما يذكره احد خبير الا و كان خيرا منه كان حافظا لسانه و رعا غيب المطمع مع ما فيه من علم كثير واسع • ووبه عن

ابن المبارك قال اراد ان يقتري جارية فاشاور عشرين من ابي جنس يشترها و وقعت اغنام من العارة في الكوفة فسال عن مدة الاعام فقبل سبع سنين فما اكل اللحم سبع سنين • ووبه الى الحسن بن صالح قال

قال كان شديد الورع و ذكر كذا ذكره غيره الى ان قال وكان حيازه كله الى قبره • وود ذكر الامام الثقة ابو بكر محمد بن عد الله بن نصير الزعفراني • يفند اذ قال ان الرشيد استوصف الامام من ابي يوسف

فقال قال الله تعالى ما لفظ من قول الاديه رقيب عتيد • كان على به انه كان شديد الدب عن الحارم شديد الورع ان يطق في دين الله تعالى بلا علم يحم ان يطاع الله تعالى ولا يناقض اهل الدنيا فيما في ايديهم طويل الصمت دائم الفكر مع علم واسع لم يكن مهذار ولا ثار (١) ان سئل عن مسئلة ان كان له علم بها اجاب

(١) في مجمع البحار هذا ذكر كبير الكلام و انثر الذي يكثر الكلام فكلفوا وخرجوا عن الحق ١٢ محمد شريف الدين

جاء الى ابي حنيفة واعتذر اليه من سوء اده و تاب على يد هو جعل يختلف اليه فبين كان يختلف اليه من اهل العلم حتى اخذ من العلم صدر اصالحا . * واخبرني الامام ابوالمحاسن الحسن بن علي بن عبد العزيز المرعيتاني * فيما كتب الي من بخار اخبرنا عمي شمس الاسلام ابو القاسم محمود بن عبد العزيز رحمه الله اخبرنا الامام ابو اسحاق ابن ابراهيم بن اسحاق المرعيتاني انا الامام اسمعيل بن عزيز اخبرنا حامد بن مهران انا عبد الله بن عصام اخبرنا عصام انا اسمعيل بن محمد انا الشيخ ابو عبد الله بن ابي حفص اخبرني ابي اخبرنا ابو العباس حميد بن محمد او غيره عن رجل من اصحاب ابي حنيفة رحمه الله سماه ابي ونسبت اسمه قال كت جارا لابن حنيفة رحمه الله جد اري وجداره واحد لا اعلم احد اكان اعلم به في كل ما يتصرف فيه من اموره فكنت اطالع من صلاحه وعفته و صيانه على امور يجل و صفها الى ان رأيت ليلة في شهر رمضان في ايري التائم كان ابا حنيفة رحمه الله جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فبشه والناس يظرون ولا يعبر عليه احد منهم ثم تناول من قفوه كفوا كثيرة من تراب فذراها ونفخها في الهواء بمنة وسيرة و خلف و قد ام فها لتي هده الروا يا واعظتها فخرجت الى البصرة لاسئل محمد بن سيرين رحمه الله واستوحش قلبي روي ابي ولم اعلم فصرت الى محمد بن سيرين فسأته عن الروا يا فرفع رأسه الي وقال ويحك ان هذا الذي رأيت لرجل جليل ان كان فقيها او عالما قلت فانه فقيه قال فوالله ليظهن هذا الرجل من علم النبي صلى الله عليه وسلم ما لي يظهر الناس وليذهبن اسمه بذلك شرقا و غربا وفي جميع النواحي التي ذرى

والاقاس مستغنيا عن الناس لا يميل الى طمع ولا يذكر احد الا بخير فقال الرشيد هذه اخلاق الصالحين فامر الكتاب فكاتبها ثم اعطاها لابنه وقال احفظها . * وبه عن ابن عيينة * ان ابن جريح فقيه مكة قال بلغني عن النعمان فقيه الكوفة انه كان شديد الورع حافظا لدينه و علمه لا يؤثر اهل الدنيا على الآخرة وسيكون له نبأ عظيم في العلم . * وبه عن عبد الرزاق بن همام * قال مارأيت مشائخنا الذين دخلوا الكوفة لطلب العلم الا يقولون مارأيت ابي الكوفة في زمانه افقه منه ولا ورع * * وبه عن ابي يوسف * قال سمعته يقول لولا الخوف من الله تعالى ما فتيت احد الكون المهتلّم والوزر عليا . وقد نظم الامام سراج الدين الغزالي اخو صاحب المحيط هذا الكلام وزاد عليه في شعره وقال

تركت الكتب في الفتوى واني • لمحتسب بهدا الترك اجرا
وما تركي لعجزى عنه لكن • اكرر من اصول الشرع وقرا
وابا ما درست بنير حفظ • فيعظم ذكرها عدا وحصرا
ولي من سائر الانواع حظ • وما قولي معا ذا الله كبيرا
ولكن اذكر النعمان عندي • من الرحمن ايمان وشكرا
ولكن قد يكون الحكم طورا • خلا فيا وبالاجماع طورا

ذلك التراب فيها فسكت و رجعت الى الكوفة و صرت الى ابي حنيفة رحمه الله فسأل فقال ابن كانت الغيبة قلت بالبصرة قال نعمان الله اخرجت الى البصرة من غير علي فما الذي احوجك الى الخروج قلت انت قال وبماذا فانحصت عليه القصة واخبرته بعارة ابن سيرين الروي يا فسر بذلك رحمه الله • قلت • مقاساة هذا الرجل مشاق السفر ومتاعه من الكوفة الى البصرة وبينها مائة وعشرون فرسخا بدون علم ابي حنيفة رحمه الله لجلب نفع اولدفع مضرة يدل على نهاية حسن جوار ابي حنيفة رحمه الله ومراعاة حقوق الجيران على الوجه الممكن لان الغالب في حق الجيران التنافر والجفاء وستر الحاسن الطاهرة والبحث عن المساوي المستورة • ولهداجاء رجل الى الحسن البصري رحمه الله اولي ابن سيرين والله اعلم لما اراد الحج فقال له ان اريدان ارافقك الى مكة واعاد لك فننالي بركك فقال له دعنا نعايش بستر الله تعالى • قلت • وقدر وى هذه الروي باعن ابي حنيفة رحمه الله جماعة عظيمة منهم يحيى بن نصر و ابو مقاتل السمرقندي وعبد العزيز بن خالد امام ترمذ وعبد الحميد الحناني وهشام بن بهران وعمر بن مجمع و اسمعيل بن ابان و واصل بن عبد الاعلى و ابو يوسف و تكبير بن معروف و يوسف بن راز و استاذ ابي حنيفة وشعة عن شيخ من البصريين وغيرهم واشتهر فيما بين الرواة والمحدثين حتى دخل في حيز الثواتر وهو لا المدكورون فداخرج عنهم هدا الحديث بطرق كثيرة يطول تعدادها وسيجيى ذكر ذلك في اثناء الابواب على حسب الحاجة اليه والله اعلم ومن مقالاتي فيه •

جار نعمان

فترعد الفرائص عند كني • نعرا ولا لظن ذاك خيرا
و تركي قول مجتهد سوا • لظن قد يكون الطن وزرا
تدبرت الامور وكان كني • لذي الامثال صيتالي و ذكرا
فقلت هلاك الناس طرا • قد اتعد ولك للزيران جسرا
فلا يعرفك ذكر الناس واجهد • لتكسب عند رب العرش ذكرا
وبادري في قول الحق واحدر • قضا • لاز ما موتا وحشرا
ودع عنك العلوتكون عبدا • فنوعا صالحا مسرا و جهرا
فلا تترك الى ابدنيا وشمر • لما تدعى لدى الرحمن ذكرا
فلا تعنى مقال الحق عنى • هو الفتى لما رقت عسرا
فحسي عفوري عند تركي • وحسي كتبه الباين عدرا

وذكر فاهي. الاسلام المرعيتاني * عن حماد قال كان يامرني بطلب علم الكلام ويقول انه الفقه الاكبر فطلتته حتى مهرت فيه وكنت اناظر القوم مع جماعة اذ هم علينا وقد علت اصواتنا فيه فلما رآني سألتني عما كنا فيه قلت كسامع فلان وفلان في كذا وكذا فقال يا بني دع الكلام واطلب الفقه فقات ما كنت صاحب تحليط

جار نعمان في جوار الدراري • فاليه طوى الدحي كل سار
 زمن البؤس والنعيم جميعاً • رزقه واسع على الجار جار
 كم اذى جاره فحمل حتى • لم ير وامله بحسن الحوار
 فقد الجار جاره السوء لكن • بات من فقده فقيد القرار
 او ثقوا جاره فما فرحتي • اطلق الجار من وثاق الحسار
 لم يضعوه لكن شكوا ضياعا • بل كساء فضلا شعار اليسار
 لم يعين لبره فطجارا • اذ سرى بره الى كل جار

* الباب الثالث عشري ذكر تهجده وقراءته ونصرته وجمعه العمل مع العلم *

* اخبرنا الامام عبد الحميد بن ميكايل بن احمد البراقيني * بخوارزم قراءة عليه اباالحاكم ابو بكر محمد بن علي
 ابن ابي حفص البخاري ابا ابو ثابت عاصم بن الحسن البخاري ابا الحارث بن اسد الاسدي ابا مرفوع
 ابن الحسن ابا ابو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني سمعت احمد بن بشير و حفص بن غياث يقولان قل
 مازى مجتهد في العبادة الا وهو ناقص في باب الحلال والحرام لا يرى عارفا بالحلال والحرام الا وهو ناقص
 في باب الاجتهاد والعبادة وان الله جمع لابي حنيفة رحمه الله كاليها الفقه والعبادة ولقد حرز ما قرأ ابو حنيفة

تأمرني بالشيء وتنهاني عنه فقال يا بني كانوا في الكلام على قول واحد حتى اختلفوا فالقي الشيطان بينهم العداوة
 فكفر بعضهم بعضا فخاف المشائخ من ذلك واجتمعوا وقالوا الدين والكتاب والقليلة والثروة والامام واحد
 وقد وقع الاختلاف وظفر ابليس والحق ظاهر فلينظر فانه يكشف الحق والصواب ويرتفع الخلاف ويحصل
 الالفه فكنا نجتمع كثيرا فيتكلم المتكلم منا وكنا اذا تكلم المتكلم منا كان الطير تلبس ووسا وكنا لي شفير جهنم
 والآن يتكلمون فيضعون على الكلام وهمة احد من ان يظفر بصاحبه فيشتم عليه واد ابلغ الى هذا الحد فتركه
 اولى * * * وبه عن ابن المبارك * قال غلب على الناس بالحفظ والفقه والدم والصبانة والديانة وشدة
 الورع * * * وبه عن ابي نعيم * قال كان حسن التوب شديد الورع لا يفرغ اليه في شيء من امر الدنيا
 والدين الا وجد عده * * * وبه عن يحيى بن اكرم * عن ابيه قال ثقل عليه حضور رجل في مجلسه
 فجعل له في كل شهر خمسة دراهم على ان لا يحضر مجلسه وانما فعل ذلك خوفا من انه اذا حضر ربا يومته وان
 لم يحضر ربا ينتاب فيقع في الاثم * * * وذكر ابو الفضل الكرماني * عن الموصلي قال ثاب فيه عشر حصال
 لو كان واحد منها في واحد من الناس لكان رئيسا الورع * والصدق * والسخاء * والفقه * ومدارة الناس
 والبروة بالصدق * والاقبال على ما ينفع * وطول الصمت * والاصابة * ومعوثة الالهة * عدوا كان او صديقا
 وفي بعض خصاله الحميدة * *

في الموضوع الذي فارق منزله آخر ما فارق دون سائر المواضع من منزله فباع ذلك بما ختم فيه القرآن سبعة آلاف مرة وكان لابي حنيفة رحمه الله في كل شهر رمضان سنون ختمه ختمه في يايض النهار وختمه في سواد الليل ولقد اتفق اهل البصر والفقهاء انه لم يكن احدا فقه من ابي حنيفة رحمه الله قلت وخرج هذا الحديث الحافظ الحطيب مختصرا عن يعقوب بن معين قال كان ابو حنيفة بما ختم القرآن في شهر رمضان ستين ختمه ✽ واخبرنا عبد الحميد هذا ✽ ابا الواعظ ابو القم الكلابي ابا الامام احمد بن عبد الله الحنظلي اخزي (١) ابا الحافظ احمد بن محمد بن الحسين ابا ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي ابا ابراهيم بن علي الترمذي ابا هشام بن عبيد الله قال قال رفر من الهد بل ذات عددي ابو حنيفة ليلة جعل يرد هذه الآية بل الساعة موعدهم والساعة ادهم وامره حتى قام ليلته ✽ وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيري برواية القاسم بن معن هذا السياق ✽ اخبرنا نارهان الله بن ابو الحسن علي ✽ بن الحسين الغزنوي بقراءة عليه انا ابو عبد الله الحسين بن محمد الباخي انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اخبرنا ابو علي بن شاذان اخبرنا وهم اشكاب سمعت محمد بن خلف سمعت محمد ان سئل عن ابن ابي معاد عن مسعر بن كدام قال اتيت ابا حنيفة في مسجده فرأيت به يصلي بالعادة ثم يجلس للناس في العلم الى ان يصلي الظهر ثم يجلس الى العصر فاذا صلى العصر جلس الى المغرب فاذا صلى المغرب جلس الى ان يصلي المشاء فقلت في نفسي هذا الرجل في هذا الشغل متى يفرغ للعبادة لا تعا هده نه فلما هداه الناس خرج الى

(١) نسبة الى خيزاحز يعقوب الحائين المعجمتين واليا المشاة التحتية الساكنة بعد الاولى وفتح الزاي المعجمة الاولى

كان الامام رحمه الله في كل شهر رمضان يبيع القرآن اربعة اشواطه الصحاحي ١٢ الف مرة الحمد لله

كان الامام رحمه الله في كل شهر رمضان يبيع القرآن اربعة اشواطه الصحاحي ١٢ الف مرة الحمد لله

✽ شعر ✽
 حسبي مدح ابي حنيفة انه ✽ اسد العلوم وغايه الاقلام
 قد حاز في شان التورع غايه ✽ تكو وراء بلوغها الاوهام
 للزهد لم يقبل حلا لا طبيا ✽ فتى يساق الى جهنم حرام
 هل قدر ايت منته منورعا ✽ جادت به الاصاب والارحام
 لما اتاه الفقه من موماروما ✽ باهي به باهي به الاسلام

✽ واخبر القاضي الامام ابو عبد الله محمد بن علي الدامغاني ✽ عن سهل بن مزارحم بدلت له الدنيا فلم يرد ها وصر عليه بالسياط فلم يزل ✽ وذكر الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن الحنظلي البخاري ✽ عن الحسين بن مالك عن الامام انه قال وقع بين المصور و امرأته متاجرة فاخترت الامام ليكون حكيما فدعا المصور وجلس امرأته وراه السرف فقال المصور كم يحل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ماشاء بلا عدد قال فهل يجوز لاحد خلاف في ذلك قال لا قال الخليفة اسمي ما قال قالت سمعت قال الامام يا امير المؤمنين انما تحل الاربع لمن عدل فان لم يعدل او خاف ان لا يعدل فلا تحل الا واحدة قال الله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايما كنتم ✽ فسكت الخليفة وقام ابو حنيفة من المجلس فلما بلغ منزله بشت الحلة اليه بمخمسين الف درهم وبجارية حسناء معها وبمركب شكر الما صنع معها فجاء الخادم بكل ذلك اليه

فان كان المصور رجلا صالحا وكان الامام يبيع القرآن اربعة اشواطه الصحاحي ١٢ الف مرة الحمد لله

منه موما -- موفقيه ✽ الحسن بن ابي مالك عن ابيه موفقيه ✽ فلم يقبل

المسجد فانتصب للصلاة الى ان طلع الفجر ودخل منزله وليس ثيابه وخرج الى المسجد وحلى العمد انجلس الناس الى الظهر ثم الى العصر ثم الى المغرب ثم الى العشاء فقلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليلة لاتعاهد نه الليلة فتعاهدته فلما هدا الناس خرج فانتصب للصلاة ففعل كفعله في ليلته الا ولى فلما اصبح خرج الى الصلوة وفعل كفعله في يومه حتى اذا صلى العشاء قلت في نفسي ان الرجل قد ينشط الليلة والليلتين لا تعاهد نه الليلة ففعل كفعله في ليلته فلما اصبح جلس كذلك فقلت في نفسي لانه الى ان يموت اواموت قال فلا زمنه في مسجد قال ابن ابي معاذ فلنفي ان سمرامات في مسجد ابي حنيفة في سجوده وسمعت قريبا من هذا الحديث في مناقب الصيرى فقال في آخره فكان يصلي الليل كله فلما كان في الوقت الذي يتحرك الناس فيه دخل منزله وخرج في ذلك الوقت الذي خرج فيه وقد تيبأ وسرح لحيته ثم يصلي الفجر ثم يقعد يد اكرام يومه اجمع فقلت لعل هذا شئ جعله على نفسه اياما فزمنه حتى مات فارأيت به بالنهار مفطرا ولا بالليل نائما وكان يخفق قل الظهر خفقة قال ثابت واخذ مسرعا قبل موته في العبادة والاجتهاد حتى مات ساجدا * وبه الى البلخي هذا اتا المبارك بن عبد الجبار بن احمد * اخبرنا ابو محمد الفارسي اخبرنا محمد بن المطرف ابا محمد بن محمد بن عصمة ابا محمد ابن الفضل بسر قد حدثني محمد بن الفضيل حدثنا ابو يحيى الخثمي عن سلم بن سالم عن ابي الجويرية قال لقد صحبت حماد بن ابي سليمان وعلقمة بن مرثد وحماد بن دينار وعون بن عبد الله وصحبت ابا حنيفة فماني القوم احسن

فلم يقبل منه شيئا وقال ما اردت بهذا الكلام تقر با الى احد ولا التماسا للبر من مخلوق ولم يس منه شيئا ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه * وذكر الامام ابو النجيب المروزي * عن العسكري انه لما حجى به الى المنصور امر له بعشرة آلاف درهم على يد الحسن بن قطبة فلما احسن انه اتى بالمال جعل لابنكتم فحمل اليه المال فقبل انه ما يتكلم اليوم فقال الخالون مانصع بالمال فوضوه في زاوية من البيت فلما مات كان ابنه حماد غائبا فقدم فاخذ المال وذهب به الى ابن قطبة وكان ذلك المال لم يحرك من مكانه وقال له هذه ودينتك كانت في زاوية البيت فخذ فنظر اليه الحسن وقال رحمه الله كان شجاعا على دينه * ومثله في مناقب الصيرى * وذكر الامام صاحب المنظومة * عن الامام ابي حفص الكبير البخاري انه لما فرغ من ابن هيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له المنصور بعشرة آلاف درهم وجارية فقال له عبد الملك بن حميد وزبره وكان جيد الرأي فيه اقبل الجائزة وان الحليفة يطلب عليك علة فقال لا حاجة لي فيه فقال اما المال فاكتب في الديوان انه قبله واما الجارية امان تقبلها واما ان تمتد رحتي اعتر عنك عنده قال الامام اني ضعيف عن النساء ولا حاجة لي في جارية لاصل الهياول احسن ان ابيع جارية وصلت الي من حرم امير المؤمنين * وذكر المرغيناني * عن الحميري عن ابيه قال لما اشخص المنصور الى بغداد حضرت معه فلما خرج من عند المنصور منتقم اللون سألته عن ذلك فقال دعا لي القضاء فقلت

عنه عن المنصور الامام الى بغداد وعرض القضاء عليه وكان معه

يلان من ابي حنيفة لقد صحبته ستة اشهر فما منها ليلة وضع جنبه * وسمعت هذا الحديث ايضا من اناقب الصيرمي واخرجه ايضا الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد بهذا السياق زاد الصيرمي وسلة بن كهيل وعطاء وطاوسا وسعيد بن جبرو رأيتهم ورأيت ابا حنيفة وهو حدث فأرأيت في القوم احدا احسن ليلان من ابي حنيفة اخرج هذا الحديث ايضا عن شريك * وبه انا القاضي ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد بن انا عبد الله بن عبد الله الحافظ ابا الامام ابو العلاء صاعد بن محمد املاء اناشية بن محمد الشعبي انا ابي انا احمد بن اسمعيل انا يحيى بن سعيد انا طان انا محمد بن فورح انا الحسن بن علي الاحتياطي انا علي بن يزيد الصدائي قال رأيت ابا حنيفة ختم القرآن في شهر رمضان سنين ختمه بالليل وختمه بالنهار واخرج هذا الحديث الامام ابو محمد الحارثي في (كتاب الكشف) له عن سفيان بن عيينة من غير طريق * وبه قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن احمد الردي * انا محمد بن عبد الملك اخبرنا احمد بن محمد الرازي انا علي بن احمد الفقيه انا محمد بن الفضيل انا ابو يحيى الحماني عن بعض اصحاب ابي حنيفة انه كان يصلي الفجر بوضوء العشاء وكان اذا اراد ان يصلي من الليل تزين و سرح لحينه * واخرج هذا الحديث ايضا الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخه ليلاد * وبه قال قرات * في كتاب ابي عبد الله محمد بن احمد عجمار في تاريخ بخارا له انا محمد بن نصر المدي انا الحسين ابن اسمعيل انا محمد بن عبد الله السعدي حدثني رافع بن الاشرس حدثني اسد بن عمرو صاحب ابي حنيفة

سمعت

لا صلح لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى ولدك وكونك فقال لم لا تغفل صلتى قلت تعطيني من بيت المال ولست من المغالاة حتى آخذ ما لم ولا من الدرية حتى آخذ عطاياهم ولا من الفقراء حتى آخذ ما ياخذ الفقراء قال فاقم حتى يأتوك القضاء فيما يجناجون اليك من الاحكام * ووذكر الامام محمد بن الحسن الحلي * عن عاصم بن عبد الجبار قال كنا عند ابن المبارك ادد كروه فقال تذكرون رجلا عرضت عليه الذر اشدا فبرها فاعرض عنها * ووذكر الامام ابو عبد الله بن ابي حفص الكبير * انه كان من احسن الناس كلاما واطعاما نفع على ما يملك واطولهم ليلوا وازهدهم في الدنيا ولقد امر له الخليفة بما في دينار و جارية حسنة فلم يقبل فقال له الخليفة لا تغفل للناس فلم يقبل وما قبل من سلطان قط * ووذكر الامام ابو العجب المروزي * ان قوته في الشهر كان د رهمين * وقد مر ان قوته في الشهر كان وزن د رهمين من السويق فيجوز ان يراد به ذلك او كان يشتري السويق والادام بد رهمين * وبه الى العسكري * عن مكى بن ابراهيم انه كان تقيا ورعا لما راعى الآخرة صدوق اللسان افقه اهل زمانه * ووذكر الامام ابو عبد الله محمد بن احمد التميمي المديني * عن الحسن بن زياد انه لم يقبل من احد هدية ولا جائزة * وبه الى سهل بن مزاحم * قال كما ندم حل بيته ولا زرى الا البوارى * وبه الى عبد الرزق * قال كنا اذا رأينا رأتنا آثار البكاء في عيبه وخد به * وبه عن الملق * ان رجلا اتاه بكتاب شفاعة ليجده فاباه وقال

سمعت ابا حنيفة رحمه الله يقول ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأت في و نري . و سمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصمري **✽** و اخرجه الامام الاستاد ابو محمد الحارثي **✽** عن حمزة بن زياد الاحمر قال سمعت ابا حنيفة يقول ما من آية في القرآن الا هو راس قرأة افتتحت بها الوتر قلت . و اخرج هذا الحديث الزهرري عن الضرب بن محمد و قيل للضرب ما معنى هذا قال كان رحمه الله يقرأ مخزومه فاذا انتهى الى الوتر قرأ في الوتر من حيث انتهى **✽** و اخبرني الامام ابو سعد عبد الكريم بن محمد الحافظ **✽** كنيته اناني ابو القاسم سهل بن اراهيم ببسا بورانا الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكني اذا ناخرنا الحسين بن علي بن ابي اخبرنا الحافظ ابو بكر محمد بن عمر الخطابي حدثني علي بن اسمعيل بن يونس ابا محمد بن بكر سمعت ابا عاصم السبيل يقول كان ابو حنيفة يسمى الوتر لكثرة صلواته . و سمعت هذا الحديث ايضا في مناقب الصمري **✽** و اخرجه الامام الحافظ ابو بكر الخطيب **✽** في تاريخ بغداد ايضا عن ابي عاصم السبيل هذا (و اناني) ابو العالي الفضل بن سهل الحلبي بعدد اخبرني الحافظ ابو بكر الخطيب بغدادى احازة انا القاصى الامام الصمري قرأ ناطق الحسين بن هارون عن ابي العباس بن سعيد ان ابراهيم بن الوليد انما محمد بن اسمعيل اللخني سمعت الحسن بن محمد اللبي يقول قدمت الكوفة فسألت عن اعداهم اهلها فدفعت الى ابي حنيفة ثم قدمتها و اتبع فسألت عن افعه اهلها فدفعت الى ابي حنيفة **✽** و به الى الحافظ الخطيب هذا **✽** اخبرنا التوتوخى حدثني ابي انان محمد بن حدان اننا احمد بن

ما هكذا يطلب العلم قد احد الله اليتامى على العلماء لبيبه ولا يكتفونه لا تكون للعالم خواص ولا عوام **✽** و به قال **✽** سئل اس مقاتله و عن سفيان فقال ليس من الى فهر بكن ابني ف ضرب يريد ان سفيان حين دعي للقضاء هرب و الامام صبره الى السباط ولم يقل **✽** و روي **✽** عن عبد المرير بن عصام ان المصور لما عرض عليه القضاء و امتنع صبره لصور ثلاثين سوطا حتى سال الدم على عقبيه قال له نعمه عبد الصمد بن علي اسعد الله من اس سارت على عسك امة الف سيف هذا فقيه اهل العراق فقيه اهل المشرق و لم يزل ثلاثين الف درهم و كان كل درهم مقداره مائة درهم اليوم امرة الدرهم مائة و وضع بين يديه ربه و اقبل له ليو اسدقت به قال ابو جعد عمه الخلال و اسد و ابيه

لله دراني حبيبة انه **✽** مراح كل عظيمة سوصاه
 قويت برحمته على احد التقي **✽** بسبب حالي السراء و السرا
 بي حله و المقدرا و ابره **✽** لم يبتس قط بوائقي الخلفاء
 قد هدوه على القضاء فلم يكن **✽** حتى رموه ففتنة حسناء
 صبرت يدها فلم يحده ما تلا **✽** احمد الى الصغراء و البيضاء
 صلت معاجز ديه و ردها **✽** لله و هي مطلة الاعواء

في مناقب الصمري
 في مناقب الصمري
 في مناقب الصمري
 في مناقب الصمري

كان الامام في ركعة ثلاثين سنة وصل صلاة العشاء في ركعة ثلاثين سنة

الصلت سمعت سويد بن سعيد سمعت سفیان بن عيينة يقول ما قدم مكة رجل في وقتنا أكثر صلوة من ابي حنيفة وفي رواية علي بن سلعة عن سفیان يقول رحم الله ابا حنيفة كان من الصالحين يعني انه كان كثير الصلوة
 و به قال اخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي اخبرنا احمد بن محمد الرازي ابا علي بن احمد الفارسي ابا محمد ابن فضيل قال قال ابو مطيع كنت بمكة فادخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل الارابت ابا حنيفة وسفیان في الطواف رحمها الله
 و به اخبرنا ابو نعم الحافظ اتابعه الله بن جعفر اذ قالنا بهارون بن سليمان ان ابا علي بن المدني سمعت سفیان بن عيينة يقول كان ابو حنيفة له عمروة وله صلوة في اول زمانه وصلات وعطية كثيرة قال سفیان اشترى ابي ملوكا فاعتقه وكان له صلوة من الليل في دار وكان الناس يتابونه فيها يصلون معه من الليل وكان ابو حنيفة من كان يجي يصل
 و به قال اخبرنا ابراهيم بن مخلد ان ابا محمد بن احمد الحكيكي انا مقاتل صالح لسمعت يحيى بن ايوب الزاهد يقول كان ابو حنيفة لا ينام الليل
 و به اخبرنا الصيمري قرا على الحسين بن هارون عن ابي سعيد اتابعه الله بن محمد بن نوح ابا محمد بن يزيد السلمي ان ابا حمص بن عبد الرحمن قال كان ابو حنيفة يجي الليل بقراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة
 و به قال اخبرنا علي بن الحسين العدل اخبرنا احمد بن محمد بن يعقوب الكعدي ابا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ابن الخارث الخارثي بمخار ان احمد بن الحسين اللخمي ابا حماد بن قريش سمعت اسد بن عمرو يقول صلى

ابو حنيفة

و ذكر العزنوي عن ملبج بن وكيع قال سمعت ابي يقول كان عظيم الامانة وكان يوتر ضاه ربه على كل شيء ولو احدثه السيوف وكان من الابرار
 و ذكر الحلبي عن محمد بن ابي عبد الرحمن عن ابيه قال ما رأيت احدا احسن امانة منه كان عنده يوم موته خمسون الفا ودائع الناس ما ضاع منها درهم
 و ذكر الزريجوري عن ابيه ان رجلا كان اودع عنده مائة الف وسبعين الف درهم ومات المودع ولم يعلم احدا وترك ورثة صفرا فلما كبر و اراد عليهم المال
 و ذكر الحلبي عن جعفر بن عون العمري قال انته امرأة تطلب ثوبا فاقام عليه فاخرج ثوبا وقال قام علي باربعة دراهم قالت اتروني وانا عجزوز قال لها اشتريت ثوبين وبتت احد هما براس المال الا اربعة دراهم فخذ اقام علي باربعة دراهم
 و به الى شيخ يسمي بسعيد قال قال جاه اليه رجل وقال اريد ثوبا فاصفنه كذا وكذا فقال له اصبر جاه بعد جمعة فقتال له زرد رها وخذ الثوب فاني اشتريت ثوبين بعشرين فبعت احد هما بعشرين الاد رهما
 و ذكر الدبلي عن الضربين محمد بن رجلا اتى ابن ابي ليلى وقال ان الامام استمل مال الصبي فدعاه فساء له فقال المال على حقه فاعت امين ايراه فابي فلم يدعه حتى بعته فلما رآه على ختمه ورأى عنده ودائع الناس قال القاضي انه لا يحتاج الى امثاله فعنده ما يكفيه ويريد
 و به الى مسهر بن عبد الملك قال جاه اليه رجل بثوب فقال الامام يكف قال ربه بكذا اقتال انه خير من ذلك فلم يزل يزيد حتى اشتراه بثمانية آلاف
 و به عن

ابو حنيفة في ما حفظ عليه صلوة الفجر بوضوء صلوة المشاء اربعين سنة فكان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة وكان يسمع بكأذو بالليل حتى يرحمه جيرانه و حفظ عليه انه ختم القرآن في الموضوع الذي نوفي فيه سبعة آلاف مرة * و سمعت هذا الحديث في مناقب الصيمري بروايته عن عمر بن ابراهيم عن مكرم بن احمد عن احمد بن عطية عن ابن ساعة سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة يختم القرآن كل يوم ليلة ختمه فاذا كان شهر رمضان ختم فيه مع ليلة الفطر و يوم الفطر اثنين وستين ختمه وكان يحيا بالمال صبورا على تعليم العلم شديد الاحتمال عما يناله فيه بعيد الغضب وكان اصحابنا يقولون انه كان يصلى الفسدة على طهار اول الليل شهده انا عشرين سنة وكان من صحبه قبلنا يقول انه صلى العدة على طهور اول الليل اربعين سنة وكان داود الطائي يفعل ذلك ويفعل بالصبر على الفقر * قلت * واخرج هذا الحديث الامام ابو محمد الحارثي عن ابي يوسف فقال كان ابو حنيفة يختم القرآن كله بالليل في تزوه والباقي سواء * و قال ابن المبارك صلى الفجر بوضوء المشاء حسوا اربعين سنة * و قال سليمان بن منصور و محمد بن الحسن اربعين سنة * ذكر هاتين الجمليتين ظهير الاسلام المرفغنياني * و به الى الحافظ الخطيب * هذا الخبرني الحسين بن محمد احو الحلال انا اسماني بن محمد ابن حمد ان اتعبد الله بن محمد بن يعقوب اخبرنا قيس بن ابي قيس انا محمد بن حرب المروزي انا اسمعيل ابن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لامات ابي سأل الحسن بن عارة ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال رحمت الله

الامام شيخ القراء في الموضوع الذي نوفي فيه سبعة الاف مرة *

ابن محمد بن يعقوب اخبرنا قيس بن ابي قيس انا محمد بن حرب المروزي انا اسمعيل ابن حماد بن ابي حنيفة عن ابيه قال لامات ابي سأل الحسن بن عارة ان يتولى غسله ففعل فلما غسله قال رحمت الله

محمد بن الفضل بن عطية (١) * قال مات الامام وفي بيته من الودائع حسون الفالف درهم و درهما الكل الى اربابه * و به الى عبد العزيز بن خالد * امام اهل ترمذ قال او دعت عنده حين خرجت حاجا جارية وعبت اربعة اشهر فلما قدمت قلت كيف رأيتها قال ما نظرت اليها و سمعت انه لم يتسل في تلك المدة فقبل له في ذلك فقال خفت انها ان سمعت خششة الماء ان تحن الى الرجال * * و ذكر السمعياني عن الضرب بن محمد قال خرجت حاجا و او دعت عنده جارية فلما قصبت الطواف مكثت الى العرة الى الحرم فلما رجعت قالت لي لم لا تشبه الشيخ الست من تلامذته قلت من يبلغ من علمه وفقهه قال لست اقول ذلك اما اقول زهدم اذ اجن الليل قام الى الصباح و باكل غير الخمول و يطعم الجوارى و في رواية قالت الفارسية (چرا چون اين مرد نباشي) (٢) قلت ماشاهه قالت انه يصلى طول الليل * * و ذكر الحافظ السلامي عن خارجة ابن مصعب امام يروى عن علي بن ابي طالب و حمل منه العلم الى خراسان وكان ابي القاسم من العلماء وكان الامام يشاوره و يصدر عن رأيه قال خرجت حاجا و او دعت عنه جارية و مكثت الجارية عنده ثلث الحول فساأته عنها فقال من قرأ القرآن و حفظ على الناس عيبل الحلال و الحرام عليه ان يصون نفسه عن الفتنة و الله ما رأيتها قط و سألتها عن حال الامام فقالت ما رأيت و لاسمعت مثله قط ما نام على الفراش منذ دخلت اليه و لا اغتسل في ليل و لا نهار من جنبه قط و لا افطر بالنها رقط و كان يأكل في آخر الليل اكلة خفيفة

(١) في الخلاصة محمد بن الفضل بن عطية العباسي مولاهم الكوفي نزيل بخارا عن زياد بن علافة و عنه بقية و جدل بن و اني ١٢

وعفرك لم تظن مد ثلاثين سنة ولم تتوسد بيمك بالليل منذار بعين وقد اتعت من سدك وفضحت القراءه
 * واه قال احمر الحسين بن علي * انا ابونصر محمد بن محمد اليسابوري ابنا احمد بن هارون الفقيه
 حدثني محمد بن الممد راسا محمد بن سهل حدثني ابن ابراهيم الفقيه سمعت منصور بن هاشم يقول كما
 مع عبد الله بن المبارك ناقة لدية اذ جاءه رجل من اهل الكوفة فوقع في ابي حنيفة فقال له عبد الله بن
 المبارك وبمك اتقع في رجل صلي حسا واربعين سنة خمس صلوات على وضوء واحد وكان يجمع القرآن في
 ركعتين في الليلة وتعلمت الفقه الذي عندي من ابي حنيفة * * وبه قال اخبرنا التنوحي
 والجوهري * قالانا عبد العزيز بن حفص المزني ابنا هشام بن حلف الدوري حدثني محمد بن يزيد حدثني
 جبي بن فضيل قال كنت مع جماعة فقال بعض القوم ما نرونه ما ينام هذا الليل قال وسمع ابو حنيفة ذلك
 فقال اراي عبد الاس حلاف ما انا عبد الله لا توسدت وارتاحني التي الله قال يجيى كان ابو حنيفة يقوم الليل
 كله حتى لوي او قال مات * * وبه قال اخبرنا الحلال * اخبرنا الحريري ان العيصي حدثهم انا محمد بن
 علي بن عمان انا علي بن حفص الزهراسمعت حفص بن عبد الرحمن سمعت مسعر بن كدام يقول دخلت ذات
 ليلة المسجد فابيت رجلا يصلي فاستحلت قراءته فقرأ سحوا فقلت يركع ثم قرأ الثلث ثم الصنف فلم يزل يقرأ القرآن
 حتى ختمه كاهي ركعة وطرقت فاذا هو ابو حنيفة * واخرج هذا الحديث الامام ابو محمد الحارثي برواية عار

وقد
 اخبرنا
 الحسن
 صلوات
 الله
 عليه
 وآله
 وسلم

فقال

تعر

تم يرفد قليلا حبيفا وفيه قيل

ان الامامة في الفقير عناه * ان همه امر كغناه الله
 طوى لصدما استسرحياة * خوف الاله وان هواه طواه
 يجتني الاله وليس يتشى غيره * والله حل احق ان يجتناه
 احببته قد عبت بعد حتى * اذ قد كرت بعوته وحلاه
 اذى الامانة حيث لم يره امرؤ * لما رأى ان الاله يراه
 كبر كان اسخط نفسه منطلما * من دى الممارج غفوه ورضاه
 ككوكبه كاهرته شهوة نفسه * بلد يدها لكن هاه نهاه
 الا لا يكون رضا اميا عالما * والمصطفى اعلاه حين كناه
 نحو ودكر مصعبا لانه من احد القوامي الخوارزمي * عن يوسف بن خالد السمتي قال كان الامام
 حسن السمعت حسن العترة والمولاساه والاحتمال وكان له حار عواد من اذ احن الليل اقل على لبعه وشغله
 وكان اكثر عمامه ادا سكر *

اصاعوني واي فتى اصاغوا * ابوم كرهة و سداد تعر

فقال رأى مسعراً جلا متعظراً بالليل فطن انه عروس يد حل منزل امرأته فد حل المسجد وقام في مقامه
 وكبر فافتتح سورة البقرة والباقي سواء * ووجه الى الخطيب هداية الخلال ان الميرزا ان الضعيف حدثهم
 ابا ابراهيم بن محمد البلخي ابا ابراهيم بن رستم المروزي سمعت خارجة بن مصعب يقول ختم القرآن في الكعبة
 اربعة من الائمة عثمان بن عفان وقيم الداروي وسعيد بن جبيرة وابو حنيفة. وسمعت هذا الحدیث ايضا مناقب
 الصميري بهذا السياق * ووجه الى الخطيب هداية الخلال ان الميرزا ان الضعيف قال ان ابا ابراهيم بن
 احمد الواعظ انما كرم بن احمد ابا احمد بن محمد الحنفي انا احمد بن بنونس سمعت ابا زائدة يقول صليت مع
 ابي حنيفة في مسجده الآخرة وخرج الناس ولم يعلم اني في المسجد و اردت ان اسأله مستلة من حيث لا يراني
 احد قال فقام وقرأ وقد افتتح الصلوة حتى بلغ الى هداية الآية فبسط يديه وقام عاب السوم * واقت في
 المسجد انتظر فراغه فلم يزل يردد داعي اذن المؤذن لصلوة الفجره وسمعت هذا الحديث في مناقب الصميري
 ايضا بهذا السياق * ووجه قال اخبرنا ابو بشر وابو الفتح قال ان ابا ابراهيم بن محمد الحنفي سمعت
 ابا نعم ضرار بن مرد سمعت يزيد بن الكيت وكان من خيار الناس يقول كان ابو حنيفة شد يد الحوف
 من الله فقرأ بنا علي بن الحسن المؤذن ليلة في الشتاء الآخرة اذ از لرت وابو حنيفة حلفه فلما قضينا الصلوة وخرج
 الناس نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس يتكرو ويتمس فقلت اقوم لا يتعمل قلبه فلما خرجت تركت القدبل

خبرته القرآن العظيم في الكعبة الشريفة اربعة مسم الامام

كان في لم اكن فيهم وسيطا * ولم تك نسيتي في آل عمرو
 اجر دي لها مع كل يوم * فيا لله مطلتي وصدي

حفظنا من كثرة ما يستد فاحده الحرس ذات يوم وحسوه فقال الامام ما فعل العتي حارنا قد فقدنا
 صوته فقيل اخذ الطوف فقال قوموا ننادي في خلاصه فد هسامه الى امير البلدة فلما رأى الامام وثب
 من مكانه وقال ماجاه بك قصص عليه الامر فاطلق كل من في السجن وقال اطلقكم لحمة مجي السبي فاسكروا له
 ذلك * ثم قال هلا را سلت الي رسواك ثم احسد الامام بيد العتي وقال هل صيماك قال لا يا سيدي
 ولا تراني اعود الى ما كنت ليه فاحد الامام من امه الكيس وقال حد هذه الدرام واستعن بها على نقصان
 ما دخل عليك وقت الحبس متى كانت كحاجة بسطها لياواترك الحشمة (١) فكان العتي بعد ذلك بلارمه
 حتى صار من الفقهاء * قال المريعاني وشهد هذا العتي يوما في دعوى بسنان عدنان ابي ليلى ورد شهادته
 لانه لم يدكر عد التليل التي فيما جأ الى الامام وتكلمه فقال ارجع اليه وقل له انت تقضي في جامع الكوفة
 مند عشرين سنة فكما اساطينها لما قال له ذلك تحير و اجزتها د نه تم قان ار الحز لا يرال ياتيني مه النصواعق
 من يعذرني منه بمجوك المسائل بالليل ثم يد سها ني بالترامع قوم لاصلاح لهم لاسقط شهادته في محل عندي
 فبلغ الامام مقالته فقال فليجتهد ماتاه وانشأ يقول *

(١) في القاموس الحشمة بالكسر الحياه والاقتباس ١٢ ابو الهيثم القاضي محمد تريف الدين الفارسي المصحح

والا ان في الاريت قليل شئت وقد طلع النحر وهو قد تم فقد اخذ لحية فضه ويقول يا من يجزي بمنقال ذرة خيرا
 خيرا يا من يجزي بمنقال ذرة ترشش اجر النعمان عندك من اثار وما يقرب منها من السوء وادخله في
 سعة رحمتك قال وادانت فذا القمد بل برهر وموتهم لادخلت قال لي لرب يدان تاخذ القنديل قال قلت ادوت
 لصلوة الغداة قال انتم لي ما رأيت. وركع ركعتي النحر وحلست حتى اتمت الصلوة وصلى معانا الغداة على
 وضوء اول الليل * **ابو اخبرني سيد الخياط ابو منصور شهر دار بن ابي شعيبان شيرويه الديلمي** * فيما
 كتب الي من همدان الما والترح سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي باصهار اجازة اما ابو الحسين احمد بن
 محمد الاسكاف قراءة اما ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن سدة الخياط الامام انا الامام ابو محمد
 الحارثي انا محمود بن دالان المروزني انا احمد بن اسلم ابا سلم بن سالم سمعت رجلا من خيار اهل مكة
 قال بات ابو حنيفة عند ناس الى ارايته منهم **ابو حنيفة** به الى ابي محمد الحارثي هذا **ابو حنيفة** قال القاسم بن عباد
 واراهيم بن علي الترمذي انا الحسن بن اسمعيل بن حماد عن الحكم بن همام قال كنت عند محمد بن ابي سليمان
 وهو استاد ابي حنيفة فاقبل ارساءهم ربا في سنة حتى احمر وجهه فذ قام قال حماد هذا علي ماترى من فقهه دليل
 طويل * **ابو حنيفة** وقال احمد بن محمد بن عيسى بن النضر بن العباس حدثني حوثرة بن محمد النخعي
 حدثني محمد بن بشر سمعت مسعرا كذبا يقول كان ابو حنيفة تذا سائر تعلم جميع ثياب المدن القبيص والسراويل

ابو حنيفة المواقف الموقفة

والرداه

انا الذي يجد وفي في حلوقهم * لا ارايتني صداهيه ولا ادري
ابو حنيفة وذكر المرعياني عن رجل من اهل اربل وكان حاراه قال كنت ادخل من غفته على امرئ رجل وصفا فقرأت
 ليلة من الليالي في رمضان في المأمون الامام بن روضة سيد الانام عليه افضل الصلوة والسلام فبشبهه والناس
 يظنونه فلا يكر عليه احد ثم تناول من الروسة كعوراهم براب وثمره بينا وشمالا شرقا ورعا اما ما وخلة
 فبالتي ذلك وخرجت الى البصرة لعهد يزيد بن مزيين قال الذي رأيت له الروا يافقيه فقلت نعم قال يظهرن
 من علم الذي عليه السلام ما لم يظن به يره واهتراه شرقا وغربا في جميع الواسي فلما رجعت قال لي ابن
 اكانت البسة قلت الى البصرة قال سدان الله اولم تلمني لماذا اخرجت قلت بسببك وفضعت عليه القصة ففرح
 فرحاشد يداه وقد مر اسناله ولا بعد اجتماع البشرات لكن طبه مساهة مائة وعشرين فرسخا لاعلم لاجله بدل
 على حسن حواراه وحلقه وانت عليم بما يكون من الجيران من الماهرة * **ابو حنيفة** ذكر صدر الحافظ
 ابو العلاء الحسن بن احمد المديني عن صاحب الكمال في علم القراءة قال روي عنه صلى الصبح بوضوء العشاء
 اربعين سنة فلتا في قال ابن حنبله ابن الدعامة وفي رواية (الملتقط) وكان له جاره بنت لا تصمد السطح
 الا في الليل بعد العشاء والتوفي الامام قلت ذلك قال لما ابوها ما كان ذلك دعامة الشرع
 ابو حنيفة **ابو حنيفة** ذكر الامام عبد الحميد بن ميكايل البراقيني الحارزمي عن ابي سليمان موسى بن سليمان

وقوله قال انا احمد بن محمد الكوفي حدثني عبد الله بن احمد بن هلول قال هذا كتاب جدي اسمعيل بن حماد
 قرأت فيه حديثي ايوب بن عبد الله القصاب وكان يابيت اباحنيفة يساهر معه اذ اباحنيفة كان يصوم يوماً
 ويفطر يوماً ثم سرد الصوم قبل وفاته وكان يحتم القرآن كل يوم ويحتم في رمضان كل يوم مرتين •
 وقوله قال حد ثنا موسى بن ابي حاتم • ابا محمد • معاذ ابا منصور بن عمار قال سمعت عليا الكوفي قال قال ابوحنيفة
 ما ورد علي وقت صلاة الا وانا على الوضوء وما تمدت الكعب قط الا غافلا او اساهيا • وقوله قال اخبرنا محمد
 ابن علي الترمذي • انا العباس بن زرارة انا محمد بن الفرات قال رأيت اباحنيفة جاء يوم الجمعة فصل قبل الجمعة
 عشرين ركعة ختم فيها القرآن • وقوله قال اخبرنا محمد بن احمد الكوفي (١) • اخبرني عبد الله بن احمد بن هلول
 قال هذا كتاب حدي اسمعيل بن حماد قرأت فيه حديثي محمد بن عامر الاشعري عن عبيد الله بن اسيد
 الاخشسي قال كان ابو حنيفة اذا دخل شهر رمضان تفرغ لقراءة القرآن فاذا دخلت العشر الاواخر فقليل ما يوصل
 الى كلامه وسمعت في مناقب الصيمري رحمه الله • وقوله انا محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم • حدثني
 ابي عن جدي عن عيسى بن موسى عن الفضل بن صدقة قال كان ابو حنيفة رحمه الله اذا صلى بالليل بكى بكاء
 كثير حتى يسمع تشييعه جيرانه فكانوا يبرحونه • وقوله قال حد ثنا محمد بن الحسن • صاحب الامالي
 ابا ابو كريب اباطحة بن سنان قال رأيت اباحنيفة يصلي فتماهدت في قياسه فكان لا يتحرك عضونه حتى

× يسافر (١) يقول المهذب صوابه احمد بن محمد الكوفي ١٢ هامش الاصل يركع

وتاهب للصلاة وسرح لحبته وخرج لصلاة الفجر ثم جلس الى العلم الى العشاء الاخيرة فقلت اراقبه الليلة فجل
 يصعب كما صنع في الاولي فقلت الرجل يشط الليلة والليلتين اراقبه الثالثة وصعب كالاولى فقلت لا افارقه حتى اموت
 او يموت فبادل طرفته • قال ابن ابي معاذ بن علي ان مسرعات في مسجد في سجود • وقوله ذكر الامام
 الصيمري • عه انه قال فلزمته حتى مات ثار آيته في النهار ففطروا لاني الليل نائمًا وكان يحنق قبل الظهر خففة
 وجد مسر في العبادة حتى مات ساجدا • فان قلت • قوله عليه السلام من صام الدهر فلا صام ولا فطره وقال
 فيما صح عنه عليه السلام ان لبدك عليك حقوا وان لزوجك عليك حقا • وقال عليه السلام لكي ارقد واصل
 واصوم وافطر • وصنع امامكم بابيه • قلت • النبي عن الائمة للشفقة لا التعريم مطلقا اما ذلك في حق من
 يسام حلقة قال عليه السلام • الله لا يمل حتى تملوا • وكيف يحرم الادماني وقد خلقنا لاجل المادة الا يرى الى
 ما قال الفقهاء العربية تعمل كل الوقت بلادا • هل قال احد ان الاشتغال مما خلق لاجله والاشتغال بالعربية
 ادبقت شرعيتها امر غير محبوب مرعوب عنه والدليل على بقاء الشرعية قوله عليه السلام الصلوة خير موضوع
 فمن شاء استقل ومن شاء استكثر • وقوله عن ابي الحويرثة • قال صحبت حماد او علقمة بن مرثدوا بن
 دثار وعون بن عبد الله وزاد الصيمري وسلة بن كميل وعتاب وطاوس وسعيد بن جبيرة وغيرهم ورأيت
 فزارأيت في القوم احسن لبلادهم • وقوله عن ثار يخ احمد بن محمد التميمي البخاري • عن اسد بن عمرو

وقوله قال احمد بن محمد الكوفي

حدثني الامام علي بن ابي طالب في العبادة

كان الامام يصل عد الجمعة ركعات

بركع * * * * *
 رأيت سفيان وسعرا و ابا حيفة و مالك بن مغول و زائدة يصلون سد الجمعة ستا ركعتين و اربعا *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا احمد بن محمد بن عبيد بن حمد و نانا حسن بن طريف قال سمعت ابي يقول رأيت
 في وجه ابي حيفة رحمه الله اثر امن السجود خفيا * * * * *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا احمد بن ابي صالح انا محمود بن
 خدائس انا سيف بن محمد الثوري قال لم يكن في عهد ابي حيفة احد اكثر صلوة منه * * * * *
 * * * * *
 اخبرنا ابراهيم بن علي * * * * * انا مسلم بن همام عن ابي نعيم الفضل بن دكين قال كنت ادا رأيت ابا حيفة رأيت
 مثل التس البالي من العبادة * * * * *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا يزيد بن يحيى ابو اسامة البلخي قال سمعت اسمعق بن
 ابي اسرائيل قال سمعت علي بن ابي ريد الصدائي يقول كان لابي حيفة رحمه الله ورد بالليل لا يفوته يجتم فيه
 القرآن فرما حتم في ركعة واحدة و ربما ختمه في جميع صلواته بالليل و عامة النهار و هو في قتياب و مسائله مع
 اصحابه و لم تر عياني مثله في اجتهاده في دبه و ورعه * * * * *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا ابراهيم بن علي انا الفضل
 بن محمد الواسطي انا محمد بن المهدي عن يوسف بن عدي حدثنى ابو يوسف قال كان ابو حيفة يجتم القرآن
 في ركعة * * * * *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا محمد بن الحسن البلخي قال سمعت شربن الوليد سمعت ابا يوسف يقول
 كنت امتي يوما مع ابي حيفة و بلغنا طرف سكة فيها يجمع الناس فاذا اصبان بنا دون هذا ابو حيفة يقوم

عنه انه قال ابي في القرآن سورة الا و قد قرأته في وترى * * * * *
 * * * * *
 و ذكر الامام ابو سعد بن محمد
 الحارثي * * * * * في الكشف عن جعفر بن زياد الاحمر انه كان يقرأ القرآن ماذا انتهى في صلواته اجدا فاذا اخاف صلوة
 الفجر حتم بالوتر فيكون هذا تفسير قوله ما من سورة الا و قرأته في الوتر * * * * *
 * * * * *
 و ذكر الامام ابو سعد بن محمد
 الحافظ * * * * * ناسدا و الخطيب الحافظ حطيط بغداد في تاريخ بغداد عن عاصم انه كان يسمى الوند لكثرة صلواته
 * * * * *
 و ذكر الامام الحلبي عن الحسن بن محمد اللبتي قال قدمت الكوفة فسألت عن اعداء اهل القبلى هو تم قدمتها سألت
 عن اققه اهل القبلى له * * * * *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا احمد بن محمد بن عبيد بن حمد و نانا حسن بن طريف قال سمعت ابي يقول رأيت
 في الطواف * * * * *
 * * * * *
 و به قال حد ثنا احمد بن محمد بن عبيد بن حمد و نانا حسن بن طريف قال سمعت ابي يقول رأيت
 ان عبد الرحمن بن علي قال كان يحيى الليل بقراءة القرآن ثلاثين سنة في ركعة * * * * *
 * * * * *
 قال صلى الامام في حفظه صلواته اعادة بوضوء العشاء اربعين سنة و كان عامة الليل يقرأ جميع القرآن في ركعة و كان
 يسمع بكأوه بالليل حتى يرحمه جيرانه و حفظ عنه انه حتم التمران في الموضع الذي توفى فيه سبعة آلاف ختمه *
 * * * * *
 و ذكر الصيرى عن ابي يوسف انه كان يجتم القرآن في كل يوم و ليلة مرة و في رمضان مع يوم الفطر اثني
 و ستين ختمه و كان يحيا بالمال صور اعلى العلم بعيد المضب شد به الاحتمال شهدته يصل العداة بوضوء العشاء عشرين

الليل كله قال فاستحي ابو حنيفة من القوم فلما نوسننا السكة قال لي ابو حنيفة يا يعقوب الناس يطون بما ليس
 فينا فاني اعاهد الله ان لا اضع جسي بالليل حتى اتى الله عز وجل قل فكان بعد ذلك بصلى الليل كله لا ينام
 فيها حتى اتى الله عز وجل • وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيرى • قلت • واخرجه الحارثي ايضا عن جعفر (١)
 اس محمد بن علي الحميدى عن ابيه عن جده • قال كنت انا و ابو يوسف واسد بن عمرو و ابو داود الطيالسي
 نمى مع ابي حنيفة فلما بلما محلة ببجلاء • والباقي قريب • واخبرني الامام ابو سعد السمعاني • كتابه
 انصوحه بن احمد بسرقند اباحمد • الحسن السني حدثنا احمد بن اسمعيل اباحمد بن سهل حدثني محمد بن هاني
 انا شربن الوبد عن ابي يوسف قال بينا انا امشي مع ابي حنيفة رحمه الله اذ سمع الصبيان يصيحون هذا
 ابو حنيفة الذي لا ينام الابل فسمعها ابو حنيفة فقال يانفس نوصفين بما ليس فيك ثم تلا قوله تعالى ويصيحون ان
 يمددوا لعالم يعملوا • فقال لي يا ابا يوسف اما ترى ما يقول هؤلاء • والله علي ان لا اضع جنبي على فراشي حتى
 اتى الله عز وجل • ورويه الى الحارثي • قال اخبرنا ابراهيم بن علي الترمذي ابنا احمد بن حيان عن
 محمد بن حفص عن محمد بن الحسن قال صلى ابو حنيفة ثلاثين سنة صلوة الفجر بوضوء العنقة • ورويه قال حدثنا
 موسى بن الفتح ابنا ابو عبد الله محمد بن هاني المروري ابنا الارهر بن يحيى السلمى ابنا سليمان الجوزجاني
 عن ابي يوسف عن حماد بن ابي حنيفة انهم احصوا على ابي حنيفة سبعين كثيرة يصلى صلوة الفداة بوضوء

(١) وللكردي عن جعفر بن عبد الحميد عن ابيه عن جده ١٢٠ محمد حيد راته خان الليل

سنة واصحابه كانوا يقولون فعل ذلك اربعين سنة • وكان داود الطائي يفعل كذلك مع صبره على الفقر • و ذكر
 الرغباني • عن عبد الله بن المبارك انه فعل كذلك خمسا واربعين سنة • ورويه ذكر سليمان بن منصور •
 ومحمد بن الحسن انه فعل ذلك اربعين سنة • ورويه الى الحافظ البغدادي • عن حماد ابنا مسلمات
 سأله • الحسن بن عماره ان يسئله فلما غسله قال رحمت الله وغفر لك لم تقطر منذ ثلاثين سنة ولم تتوسد منذ
 اربعين سنة اتعبت من بعدك فصحت القراء • ورويه الى المصورين هشام • قال كنا عند ابن البارك
 اذ ذكره كوفي بسوءه قال ويمك اتقع في رجل صلى الفجر بوضوء المشاء حساواربعين سنة وجمع القرآن في ليلة
 في ركبتين وتلت الفقه الذي عندي منه • ورويه الى يحيى بن فضال • قال مر بجاعة فقالوا هو من
 لا ينام الليل قال جعلت على نفسي ان لا اتوسد حتى اتى الله تعالى كيف يراني الناس على خلاف ما اتعابه • قال يحيى
 فانام الليل حتى توي رحمة الله تعالى وارضاه • ورويه الى الامام الحارثي • عن مسمر قال رأيت رجلا متطرا
 بالليل خلعه عرو سافدا دخل المسجد وقام الى الصلوة وقرأ حتى ان نصف القرآن فاستحست فراءته فقلت يركع فقرأه الثالث
 ثم اتم الكحل حتى ختم ثم ركع فاذا هو ابو حنيفة رضى الله عنه • ورويه الى خارجة بن مصعب • قال ختم
 القرآن في ركعة اربع من الائمة عثمان بن عفان رضى الله عنه وتميم الداري وسعيد بن جبيرة والامام ابو حنيفة
 وذكره الصيرى ايضا • ورويه عن ابي زائدة • قال جسه لاسأله عن مسئلة في الخلوة فلما صلى المشاء

المناقب للامام

القرآن في ثلاثة ايام ولياليها وكان يتصدق كل يوم بصدقة . **و** به قال حدثنا محمد بن منصور حدثني في
 محمد بن يزيد سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول كان ابو حنيفة يحفظ القرآن في شهر ثلاثين مرة
 . قلت . وفي رواية اخرى عنه كان ابو حنيفة يجي الليل قراءة القرآن في ركعة ثلاثين سنة . **و** به
 قال **و** حدثنا عبد الله بن عبد الله اننا محمد بن يزيد سمعت حفص بن عبد الرحمن يقول كان ابو حنيفة خيرا
 فاضلا كان يحتم القرآن في الشهر ثلاثين مرة . قلت . وهذه الرواية اشهر من روايته الاولى لان روايات الائمة
 التي تقدمت واقتضاها تعدد حفص روايته الاولى ووجه التوفيق بين الروايتين ان اباحنيفة رحمه الله كان
 في اثناء امره موطأ على قراءة القرآن فكان يحتم القرآن في كل يوم مرة فلما اشتغل باستخراج الاصول واستبطان
 المسائل واجتمع عنده الاصحاب ما امكته حتم القرآن الا في ثلاثة ايام ولهدأ قال واحد من ائمة الدين كان
 ابو حنيفة في اثناء امره صاحب ايل وعادة فلما اشتغل فلما اشتغل قل ذلك منه . **و** به الى الحارثي هذا **و**
 اننا يحيى بن اسمعيل وجدت في كتاب جدى الحسن بن عثمان عن النضر بن محمد انه خرج حاجا مع جارته
 له فقدم الكوفة وحضر اباحنيفة فاطمه وازله في داره وسر بقدره فلما خرج الى الحج ترك الجارية عند
 ابى حنيفة فلما قضى حجه اقام بمكة الى عمرة المحرم ثم رجع فلما قدم الكوفة اتى دار ابى حنيفة ثم اراد ان ينتقل
 سها فقال لابي حنيفة مر الحاضرة بان تذهب بالحجارة الى الكساسة الى دار فلان فقال له ابو حنيفة اذ فيها

مازل

الله واقاموا الصلوة الاية جعل يرددها ثم جاوزها حتى بلغ قوله تعالى امن هو قانتا . **و** به الى الليل . **و** به في حاجتي خفت
 الصبح ثم جاوزها حتى ختم . **و** به عن عبد الله بن احمد بن السهلول قال هذا كتاب جدى اسمعيل بن حماد
 عن ايوب بن عبد الله القصاب قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد الصوم الى ان توفي وكان يحتم في كل يوم
 حتمه وفي رمضان كل يوم ختمتين . **و** به الى الكوفي قال ما ورد علي صلوة الا وانما نظره وما كذبت قط
 الا ساهيا او عاملا . **و** به عن محمد بن الرات قال رأيت ابياه جانا الى الجمعة فصلى عشرين ركعة ختم فيهن
 القرآن . **و** به الى عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان تفرغ لقراءة القرآن فادخل العشر الاواخر
 ما كنت قد رايتكم معه الا قبلا . **و** به عن الفضل بن صدقة قال كان ادا صلى بالليل بكى بكاء
 شديد حتى سرح سجيحه وكانوا يرحونه . **و** به الى طلحة بن سنان قال رأيت صلى فمناجته فكان
 ادا صلى لا يتحرك عسومه حتى يركع . **و** به الى اسمعيل الفارسي قال رأيت سفيان وسعرا ومالك
 ان معمولا والامام يصلون بعد الجمعة ستا . **و** به عن سيف بن محمد الثوري قال ما كان في عهده
 احدا اكثر صلاة منه . **و** به الى الفضل بن دكين قال ادار رأيت مثل الشن الليل من العادة .
و به الى علي بن يزيد قال كان له ورد في الليل لا يفوته يحتم فيه ورماضا ويحتم في ركعة ورماضا في
 كل صلاة الليل وعامة نهاره في الفتيا والدرس . **و** به الى ابى يوسف قال كنت امشي معاه اذ سمع

شم الامام اقران في عشر بورد
 كفة قبل الجمعة

مازل فكن فيها في منزل فانه لا يضيق علينا فلم يفعل الضرفذ همت الحاضرة بالجارية الى الموضع الذي ذكر
الضرف فلما اراد النضر ان يتا ولها قالت لي الجارية الست انت من تلاميذ هذا الرجل قال نعم فقالت لا يتسه
مذ هك مذهبه يسك وبه كما بين السماء والارض فقال الضرف ومن يبلغ فقهه وعلمه وبصره فقالت لا اتقول
هد او لكن غت عنى اربعة اشهر وكت في داره فاهي له عدا و لا عشاء و لا فرائس كان ادا حصر الليل
يقوم كالعود الى الصباح وكان يطعمنا الحواري (١) وياكل غير الخول قال فاعتم الضرف لك عاتد يدوات هو
في ناحية وبانت الجارية في ناحية * قلت * وفي رواية محمد بن المنكى عن الضرف فلما قدمت من سفري قالت لي
بالتار سبة (جرا چون اين مرد ناستي) قلت ماشاهه قالت يصل الليل كله وبكى قال الضرف فتعاصرت الي نفسى *
وسمعت هدا الحديث مختصرا في مناقب ابى حنيفة للصيرى * **و** به قال حدثنا د. الصدق بن الفضل **و**

سمعت شداد بن حكيم سمعت نوح بن ابى مرزم يقول ختم ابو حنيفة القرآن في ركعة غير مرة *
و به قال حدثنا ابراهيم بن علي بن الحسن **و** انا احمد بن زكريا احبنا احمد بن يحيى الهاهلي سمعت يحيى بن
نصر بن حاجب القرشي يقول كان ابى صدق لابي حنيفة فكسرت رما بت عنده بالليل فاراه يصل الليل كله
وكت اسمع وقع دموعه على الحصر كانه المطر * قلت * واورد هدا الحديث الامام ابو يحيى اليساوري
وقال كنت اراه يصل فانظر الى قيامه وسجوده وركوعه كانه توب لى و كنت اسمع وقع دموعه على الجدي
(١) في مجمع البحار الحواري بضم حاء وشدة واو وفتح را- ما حور من الطعام اى بيبس ١٢ الحسن بن احمد

صبانا يقولون هدا لا ينام الليل كله فطر الي وقال يا يعقوب يطس الناس ما ما ليس بيا علي ان لا انام حتى
التي الله تعالى * وكذا ذكره الصيرى عن جعفر بن عبد الحميد عن ابيه عن جده قال كت انا
واو يوسف وابو داود الطيالسي واسد بن عمرو والحلى ممتى معه * ورواه الامام السعدي ورا د فلما الامام قوله
تعالى ويجون ان يحمد واما لم يفعلوا الآيه * **و** به عن محمد بن الحسن **و** قال حلى الامام بوصو العشاء
صلوة الفجر ثلاثين سنة * **و** به عن شداد بن حكيم **و** عن ابى جعفر عيسى بن ماهان امام اهل الرى
في الفقه والحديث انه قال كان يحتم في كل شهر ثلاثين حتمة وفي رمضان ستين حتمة * **و** به عن بكير
ابن معروف **و** كان طياته اى خاصته في السفر والحضر وفي الليل واليوم ما رأت اكثر عادة مه صائما بالهار
قائما بالليل تاليدا امام حنيفة اذا على طلب العلم * **و** به عن حمص هدا **و** قال كان يحتم في كل يوم مرة
وا هذه الرواية اكثر واشهر واورده الائمة في مسأهم ووجه التوفيق به يحمل الحتم في ثلاثة ايام على الابتداء
والحتم في كل يوم على آخر الاحوال فان العادة امر تد رجي ويحتمل ان يكون الحتم في ثلاث وطيفة اخرى
سوى الحتم في كل يوم كما كان في رمضان ويحتمل ان يكون الحتم في آخر الاحوال حين انتقل باستساط
المسائل وقد جاء في الرواية انه لما اشتغل بوضع المسائل واستمر اجها قلت عاده وقد مر حله ايضا انه ما ربي
عالم اعيد مه ولا عابدا علمه والتوفيق واضح ايضا * **و** به عن نصير بن يحيى بن حاجب القرشي **و** قال

كانه المطر * و به الى الحارثي * هذا ابا محمد بن صالح الترمذي ابا سويد سمعت الفضل بن سويد
 وكان قدم عليهما من الكوفة وسئل عن ابي حنيفة رحمه الله فقال صحبناه الكثير فمأ عرفناه الا صواما قواما *
 * و به قال حد ثنا قيس بن ابي قيس * سمعت محمد بن عبد العزيز سمعت ابي حدثي ابو المتوكل قال جا ورت
 اباحنيفة سين كثيرة فكان لا يفتر من القراءة بالليالي وكنت اسمع صوته كل الليل حتى الصباح *
 * و به قال حد ثنا ابراهيم بن منصور * ابا محمد بن فلان عن الليث بن خالد عن رجل زل بمر و توطن فيها ذهب
 عنى اسمه قال كان ابو حنيفة اكثر صلوته بالليل فرأته قام ليلة فقرأ القرآن كله فلما باع الحاكم النكاثري في
 قراه نه كما فرغ منها ابتداء فيها فما زال دابه ذلك حتى اصبح * * و به قال حد ثنا سهل بن بشر * ابا الحسن
 ابن صالح عن ابي مة نزل قال صحبت اباحنيفة الصحبة الطويلة في حصره و اسفاره فما رأيت اكثر صلوة مه
 ولا اعبد ولا اورع مه و اما العقه فلم ار احدا يتقدمه * قلت * هو ابو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي
 امام اهل سمرقند في عصر ابي حنيفة صحب اباحنيفة و لزمه و اكثر عه الرواية و بقي الى ايام المامون و قد و مت
 للمامون و اقمه حين كان بجوراسان فجمع علماء خراسان فما امكنهم جوابها فليل له ليس لده الا ابو مقاتل السمرقندي
 او ابو حنيفة البلخي فمات في تلك الايام قبل ان يبلغه البريد فجي * باي حنيفة فاجابه في تلك الواقعة و ذلك
 حين سألته وزيره الصراني عن مسائل في قصة طويلة ليس هذا موضعه * و قد سمع ابو مقاتل عن المشائخ

ذكر في مناقب السكودي
 ذكر في مناقب السكودي

الدين

كان ابي لي صد يقاله و كت ايت عدد * في بعض الليالي فآراه يصلي بالليل و تقع دموعه على الارض كأنها المطر *
 * و ذكر الامام يحيى اليبسايوري * عن نصير ايضا و قال كنت آراه يصلي فاطر الى قيامه و ركوعه و سجوده
 كأنه ثوب ملقى و كنت اسمع وقوع دموعه على الارض كأنها المطر * * و به الى الفضل بن سويد *
 قال صحبناه كثيرا فمأ رأاه الا صواما قواما * * و به عن ابي المتوكل * جا ورتاه سنين فمأ رأناه
 هدأ صوته بالليل و هو ابو المتوكل بن حمدان * امام ائمة بلخ صحبه و لزمه اربعين سنة و كان الامام يثنى عليه *
 * و به الى رجل نوطن بمر و و ذهب عنى اسمه * انه اكثر صلواته بالليل فقرأ حتى لمع النكاثري فزال الامام
 يرد دها حتى الصباح * * و به الى ابي مقاتل السمرقندي * قال لا زمني كثيرا احضرا و سفا فلم ار
 اعد و اورع و اكثر صلوة منه و اما العقه فلم ار مثله * و ابو مقاتل هذا امام ائمة سمرقند لزمه و اكثر عته
 الرواية و سمع مشائخه ايضا كايوب السخيتاي و هشام بن حسان و سعيد بن ابي عروبة و عمرو بن دينار و مسر
 و عمرو بن عبيد امام المعتزلة و عاتس الى ايام المامون * و قعت للمامون مسألة سأله عنها نصراني فلم يبتد الى
 جوابها فقال له قائل سلها ابامة نزل او اباحنيفة البلخي فمات ابو مقاتل قبل ان يقبله البريد فاجاب بها ابو حنيفة *
 * و به قال * سمعت الامام نصر السمرقندي قال قلت لحفص بن سلم راقبه الليلة و انا اراقبه بالنها و رفاقته
 فرمأ صني ارما نة ركعة و رمأ ختم القرآن في ركعة و هو نصر بن عبد الملك المنكي شريك ابي مقاتل صحبه

ذكر في مناقب السكودي
 ذكر في مناقب السكودي

الذي من معمم ابو حنيفة مثل الارب السخاني وعمرو بن عبيد وهشام بن حسان وسعيد بن ابى عروبة وعمرو
 ابن دينار وسعرو وهشام بن عروة واضرابهم رحمهم الله تعالى . **و** به قال سمعت محمد بن محمد بن
 سلام البلخي **س** سمعت ابن فضيل يقول سمعت نصرا الامام السمرقندي يقول قلت لحفص بن سلم انت ابطن
 الناس ابى حنيفة فالعاهده انا بالنهار وتعاهده انت بالليل حتى نعلم كم تلغ صلاته بالليل والنهار فتعاهده انا بالنهار
 اياماً فيما يصلي في مسجد . فبلغت نوافله مائة ركعة وتعاهده حفص بن سلم بالليل فذكر انه كان يصلي كل ليلة
 اربعمائة ركعة وربما ختم القرآن في ركعة واحدة . قلت . ونصر الامام هو ابن ابى عبد الملك التكي شريك
 ابى مقاتل صحب ابى حنيفة وروى عنه وادرك مشايخ ابى حنيفة ايضا وروى عنهم وبث علم ابى حنيفة
 باوراء النهر رحمه الله . **و** به قال اخبرنا احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن ابى حكيم **س** انا محمد بن
 عبد العزيز يحدثنى ابى اخبرني المنوكل بن حران قال جاورت ابى حنيفة اربع سنين فكان اذا اصلى المشاء رجعت فحدثت
 اصحابه ساعة ثم ينام فاهو الا قد رما اضطجع فانتبه فاذا اذ انقرا ته حتى الصباح . قلت . هو المنوكل بن حران
 امام اهل بلخ سمع ابى حنيفة وصحبه وكان ابو حنيفة يثنى عليه . **و** به قال حد ناسعدين د اكر الاسدي **س**
 ابنا سعيد بن جناح اخبرنا الحسن بن محمد قال قلنا لث ابى حنيفة الا وجدته يصلي . **و** به قال **س** حد ثنا
 محمد بن الحسن سمعت يحيى بن موسى سمعت الحسن بن محمد يقول من جالس ابى حنيفة حفر الرجال بعده

كل الامم يصل كل ليلة اربعمائة ركعة

وروى عنه وادرك مشايخه ونشر علمه باوراء النهر . **و** به الى الحسن بن محمد **س** قال قلنا لث ابى
 الا وجدته يصلي **و** عنه ايضا **س** انه قال من جالسه استخفر الرجال ومن نظرا الى صفرة وجهه ونخافة بدنه
 حفر اجتماده في العبادة . والحسن بن محمد بلغ اخذ عنه العلم والحد يث قال مؤمل بن اهاب حضرته
 في المسجد الحرام للحد يث فقطع مجلسه بمقاب الامام فمأذرت ان اكتب منه . **و** به عن سلم بن سالم **س**
 قال لقيته بمكة وهو يقول ايها الناس لاناخذ وامن العلم الاما ينكمم ولا ناخذ و ايمسا ولا شامالا والله مارأيت علما نفع
 من علم الامام فعليكم به والله صحبته فما صحبت احدا افقه واعبد منه . ولقد حدثني من اتق به من
 اهل مكة انه كان ينزل عليه اذا دخل مكة اقام عندنا بمكة مرة سنة اشهر فوضع جنبه على الارض ولا نلام اراه
 امامي صلوة او طواف . **و** به عنه **س** قال لقيت المشايخ فلم ار احدا يوافق قوله فعله الاياه وهو امام
 بلخ في عهده لزمه . وروى عنه الكثير وكان من اصحاب ابى مطيع ومقاتل بن ابى سليمان . **و** به الى
 ابى مطيع **س** قال ما دخلت الطواف في ساعة من ساعات الليل والنهار الا رأيت به وسفوف في الطواف .
و به عن ابى رجاء عبد الله بن واقد **س** قال قدم علينا مكة فكثت سنة اشهر فاربنا ثم نيام ابوررجاء
 هو الذي صب عليه الماء حين غسله الحسن بن عمارة . **و** به عن ابى اسمان الحوارزمي قاضي خوارزم **س**
 قال مر مسرفا ذاهوا بصاحبهما يناظرون وقد علت اصواتهم فاقام ملاوا قال هو ملا . فسل من العباد والشهداء يتخذون

ذكرنا في مناقب محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

وقال من نظر الى ابي حنيفة رحمه من اصفر ارجوه ونحافة جسده مما يجتهد في الصادة قلت هو ابو محمد الحسن بن محمد الذي الملقب امام اهل بلخ صاحب ابا حنيفة رحمه الله واخذ عنه الحديث والفقهاء قال مؤمل بن اهاب حضرت الحسن بن محمد البلخي في المسجد الحرام لاسمع منه فقطع جميع مجلسه بذكري ابي حنيفة فرحت وما قدرت ان اكتب منه حديثا

وهو به قال حدثنا الحسن بن يزيد اننا سمعنا محمد بن عمران سمعت محمد بن مروزي سمعت سلم بن سالم بمكة وعليه جماعة عظيمة وهو يقول ايها الناس لا تأخذوا من العلم الا ما يفعمكم ولا تأخذوا مما يوسوس في اذانهم والله ما رأيت علما انفع من علم ابي حنيفة رحمه الله عليكم به واني ما صحبت احدا افقهه ولا اعدسه ولقد حدثني من اتق به من اهل مكة الذي كان ينزل عليه ابو حنيفة اذا قدم مكة قال اقام عدي في قدمة قد مهاسته اشهر ما وضع جسده ولا نام ما راه الا في صلاة اوى طواف

وهو به قال حدثنا احمد بن ابي صالح سمعت حم بن نوح سمعت سلم بن سالم يقول لقيت من لقيت من المشايخ الكبار فلم ار احدا اتد حرمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم من ابي حنيفة ولم ار احدا يوافق قوله فعله الا ابو حنيفة قلت سلم بن سالم هذا امام اهل بلخ لزم ابا حنيفة وروى عنه الكثير وكان من اصحاب ابي مطيع ومقاتل بن سليمان

وهو به قال حدثنا ابراهيم بن علي وحيهان قالنا سمعنا محمد بن فضيل سمعت الامام جعفر بن الصادق قال سمعت ابا حنيفة في ساعة من ساعات الليل والنهار الارأيت ابا حنيفة في الطواف اد حيا وسمعا

وبه

في احبها العلوم هو الا فضل الناس ثم دنابهم وقال ارفقوا الشيخ فانه مع ما نه احب عشرين ليل متواليات سوى هذه الليلة

وهو به عن عبد الله الليثي الحواري قال كانت عادته في اثناء كلامه ان يقول رسا ما اعرف لباد بوباء كبرسا سيا تاوتو فلعن الاراره وكان عامة ليله في الصلوة وكان يكثر الدعاء والمسئلة والاسمعار

وهو به اني سمعت ابا حنيفة قال رأيت عادته وبقه وكان بالكوفة لا يتقدم عليه احد في الفقه

وهو به عن ابي عياض انه كان يجتم في ركعة فاردت ان اتشاهده فاتيت مسجده فصل بالناس العشاء ودخل منزله فلما هدا الناس ليس ثيابا حد اربعة وعاد الى المسجد فصل ركعتين حفيظين ثم ركعتين ختم القرآن في ركعة ثم قرأ الفاتحة والاخلاص في الثانية ثم عاد الى منزله وخرج الى صلوة العجبر ليرى الناس انه بات في منزله عاهدته عشرين ليل مثل ذلك

وهو به اني سمعت ابا حنيفة قال كنت في جواره ثلاث سنين اسمع قراءته عامة الليل وصياحه عامة البار في المسائل اصحابه فلم ادر متى يتفرغ لومه وطعامه

وهو به عن ابي اسحاق بن ابراهيم عن جاره وكان راضيا قال انه لجاري مندرا بعين سة ما بي وبه الاحدار واحد وحلا في في مذهبه لا يسمع من قول الحق ما كان يسمع الا بسمع من القرآن ندعاه كثيرا وكثيرا فان قلت هذا مخالف لكل ما قدم قلت لاسلم فانادى كانه حين اخذ بالفرغ تص من ورده والعد ويسى في اخفاء المسنة ويروى ان قيل او كان ينام فلا يسمع الاماد كره

وهو به عن حميد بن عمار عن رجل مكي انه قيل له قدم

ووبه قل حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن ابا احمد بن داؤد اللؤلؤي اما ابو عثمان سلم بن ابي مقلد عرابي
 ر جاء المروزي قال قدم علي ابو حنيفة مكة واقام عندي ستة اشهر فما رأيت له ليلة نام قلت هو عبد الله
 ابن واقد ابو رجاء المروزي امام اهل هرة اثم ابا حنيفة وثقه عليه وحل عنه اكتبه يروى عن يصب الماء عليه
 حين غسله الحسن بن عارة رحمه الله تعالى . ووبه قال حدثني قيس بن محمد بن ابي موسى بن نصر ابنا
 ابو اسحاق الخوارزمي قاضي خوزم قال مر مسعر بن كدام بابي حنيفة واصحابه فوجدهم قد ارتعت اصواتهم
 فاقام مليا ثم قال هؤلاء افضل من الشهداء والعباد والمجاهدين هؤلاء يهدون في احوالهم سنة محمد صلى الله
 عليه وسلم ويمتدون في اخراج الجبال من جهلهم هؤلاء افضل الناس ثم قرب الى المسجد (١) فقال لاصحابه يا هؤلاء
 ارفعوا ابليس فانه مع ما هو فيه قد احبب عشر ليل متواليات شهدته الليلة التي مضت منها . ووبه قل حدثنا
 احمد بن سعيد الساري انا ابي ابي محمد بن امة ابا عبيد الله الابي الخوارزمي قال كان ابو حنيفة هجيرا (٢) في
 خلال حديثه ربنا انا ما فخر لاد نوبنا وكفر عنا سيئاتنا نوفع الاربار . وكان عامة اليه ينقطع بالصلوة
 وفي وقت السجدة لا يستغفار والمثلة والذاعة . ووبه قال احمرنا احمد بن بنوس بن محمد بن محمد بن
 سهل السمرقندي انا ابو اسحاق الباهلي قال شهدت ابو حنيفة ورأيت يومه ورأيت عبادته وقرهه وكرهه في ذلك الزمان
 بكوفة لا يقدم عليه احد في عبادته وقرهه . ووبه اقبصة من اتفضل في ابي يحيى بن سنان امار

عبد الله بن واقد ابو رجاء المروزي
 قيس بن محمد بن ابي موسى بن نصر ابنا
 ابو اسحاق الخوارزمي قاضي خوزم
 احمد بن سعيد الساري انا ابي ابي محمد بن امة
 ابا عبيد الله الابي الخوارزمي
 احمد بن بنوس بن محمد بن محمد بن محمد بن
 سهل السمرقندي انا ابو اسحاق الباهلي
 ووبه اقبصة من اتفضل في ابي يحيى بن سنان امار

(١) لعله الى الحلقة ١٢ هاتس الاصل (٢) في التماموس هجيرا احواله وتده ١٢ الهضي محمد شريف السمرقندي
 عليكم خلق كثير فمن اصد ما رايتم قنوا ابو حنيفة كان لا يرى في الليل والبار الا اني صلوة او طواف خلاوت
 يستغفونه . ووبه عن محمد بن يوسف بن عس قوم كانوا زواجوا سلم اكرهه فعموا مع اخفصة وكذا
 جيرانه قلت عجبت منه كان يدي الليل كله ويكفي البار كله بانظر اصحابه في التمه . ووبه ذكر ابو اس
 الشافعي عن ابى الاحوص لوقبل له انك ميت الى ثلاث ما كان يمكن ان يزيد في عمله . ووبه ذكر الشيخ
 الصالح محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني عن محمد بن معاوية وبشر بن الوليد وموسى بن سليمان الخوزجاني
 عن ابي يوسف قال كان اكثر علماء الكوفة يصلون في المسجد الجامع وكان مسعر يهادى الامام ويتبع فيه فمر امله
 وهو ساجد فوضع على ثوبه حصة بلائله وخرج وكان الامام يقول يجب على الله ان يأخذني ليراه الناس
 وكان يقول ان اخلط اليوم اتلب بطل الوضوء فرجع مسعر بعد ما اذن للصلوة الفجر فوجد على حاله يركع
 ويدعوه قائم وركع ركعتي النحر وصلى النحر بوضوء العشاء فاحد مسعر بعد اصحابه وسار اليه وقال مسعر
 ذكرك بسوء فاجلني في حل فقد ل الامام من اغتاني من اولي الجاهل فهو في حل ومن اعلى من الله فلا
 لان قيمة العالمين الابدين ان يتوب ويرجع عن قوله عن الناس وانظر لاس خلاف ما كان يركع
 تامل توبته وجعلني في حل ولكن يطلب الله تعالى اليك بما لك في التائب والسنة وكذا توابين عددا
 حتى مات . ووبه قل عبد المجيد بن رواد . ما رأيت احب اليه من الصلوة والارواح والقنارات

محمد بن يوسف بن عس
 ووبه ذكر ابو اس
 الشافعي
 الصالح محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني
 عن محمد بن معاوية وبشر بن الوليد
 وموسى بن سليمان الخوزجاني
 عن ابي يوسف
 قال كان اكثر علماء الكوفة
 يصلون في المسجد الجامع
 وكان مسعر يهادى الامام
 ويتبع فيه فمر امله
 وهو ساجد فوضع على ثوبه
 حصة بلائله وخرج
 وكان الامام يقول يجب على الله
 ان يأخذني ليراه الناس
 وكان يقول ان اخلط اليوم
 اتلب بطل الوضوء فرجع
 مسعر بعد ما اذن للصلوة
 الفجر فوجد على حاله يركع
 ويدعوه قائم وركع ركعتي
 النحر وصلى النحر بوضوء
 العشاء فاحد مسعر بعد
 اصحابه وسار اليه وقال
 مسعر ذكرك بسوء فاجلني في
 حل فقد ل الامام من اغتاني
 من اولي الجاهل فهو في حل
 ومن اعلى من الله فلا لان
 قيمة العالمين الابدين ان
 يتوب ويرجع عن قوله عن
 الناس وانظر لاس خلاف ما
 كان يركع تامل توبته
 وجعلني في حل ولكن يطلب
 الله تعالى اليك بما لك في
 التائب والسنة وكذا توابين
 عددا حتى مات . ووبه قل
 عبد المجيد بن رواد . ما
 رأيت احب اليه من الصلوة
 والارواح والقنارات

ابا أبو غياث قال كان ابو حنيفة ينجم القرآن في كل ليلة في صلاته • وبه قال حد ثنا محمد بن الحسن البلخي • انبا محمد بن شعاع عن ابي حفص عن ابيه قال كنت اسمع ان ابا حنيفة ينجم القرآن كله في ركعة واحدة بالليل وكنت احب ان اشاهد ذلك منه ففرغت نفسي واتبته في مسجد • عشر لبال فتعاهدته وكان ينصرف الى منزله اذا صلى المشاء كل ليلة وقيم ماشاء الله في منزله ثم يعين الوقت الذي يهدأ الناس فيه فيلبس ثياباً جديداً مرة نعمة ويعود في المسجد ويبدأ وصلاته بركعتين خفيفتين ثم يصلى ركعتين اخراوين فينجم القرآن في الركعة الاولى ثم يقوم في الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثم يرجع الى منزله فيخرج في وقت صلوة الفجر يري الناس انه بات في المنزل وخرج في وقت الصلوة • وبه قال حد ثنا اسرائيل بن يحيى الازدي • اننا عصمة بن عبد الله ابا اسحاق بن ابراهيم قال سمعت ابا بجر المتصنى يقول كنت في جوار ابي حنيفة ثلاث سنين فكنت اسمع قراءته بالليل في صلاته عامة الليل وكنت اسمع صياحه عامة النهار مع اصحابه في ابواب الفقه فلما راي يمتري يتفرغ لطعامه ونومه • وبه قال حد ثنى اسمعيل بن ابي المنكى بن ابراهيم اخبرني جار لابي حنيفة وكان من الشيعة قال امامه لا يعني خلافي اياما ان قول فيه الحق انه لجارى منذ اربعين سنة ما بين وبينه الاحاط ما كان يصبح كل ليلة الا بسبع من القرآن بدعا • كثير وبكاء كثير وكان المكي اذا قال حد ثنا ابو حنيفة قالوا الا يزيد فكان يحيى يهدى الحد يث وقال لولا احبنا سي عند ابي حنيفة رحمه الله وحبه

ايابا

بمكة كان كل الليل والنهار في طلب الآخرة والنجاة في المعاد صبورا على التعليم شاهده عشر لبال فانام في ليل ولاهدا من طواف وتعليم في النهار • وبه عن الحناني عن ابيه • قال سمعته سنة فآرأته نام الليل ولا افطر النهار وكان لا يدخل في جوفه لمة احد وكان يصلى الفجر على طهار اول الليل وينجم عند طلوع الفجر ويقطع الليل بالعادة • وبه الى ابي نعيم • قال لقيت الاعمش ومسعرا وحزة الزيات وما لك بن مغول واسرائيل وعمرو بن ثابت وشريكا وجماعة لا احصيهن وصلبت معهم فلم ارا حسن صلوة منه فيهم وكان بعد الدخول في الصلوة يدعو ويكي ويسأل فيقول القائل هذا يخشى الله تعالى • وذكر الصيرمي عن بكر القاري • قال رأيت به يصلى ليلة وهو يكي ويقول رب ارحمني يوم تمت عبادك وفقني عذابك يوم يقوم الاشهاد • وذكر ابو الحسن المرغيناني • عن شقيق بن زفر انه قال ما اكل من البصل والثوم (١) منذ خمسين سنة • وبه عن يحيى بن آدم • قال حج الامام حسوا وخسين حجة وقد سبق • وعن يحيى ايضا • انه لما هرب من بي امية مكث بالحرمين الى ان ظهر الهاشميون فحججه خمس وخمسون حجة والله اعلم بكمه عمرته وقد سمعت من جماعة ان من سكن بمكة في رمضان يتمكن من مائة وعشرين عمرة كل يوم اربع عمرات • وقد نقل عن جماعة من المشائخ انه حين كان بمكة ماهدا من طواف فمن يحصى عمرته • وبه الى ابي يوسف • قال كان اد اجاءت اليه الفتوى من امرأة قام اليها الى وراه الاسطوانة

اياي لكتنت التي الرجال وكان ابو حنيفة رحمه الله حسبه للشفقة بالكوفة قبل خروجه الى البصرة رحمه الله
 وبه قال حد ثافر بن ابي عمير المروزي ان ابا بن جميل يمكة قال قيل لرجل من اهل مكة قدم عليكم من
 الافاق خلق كثير فمن اعيد من رأيتم فيهم قال ما رأيت فيهم اعيد من ابي حنيفة رحمه الله بالليل طواف وصلوة
 وبالنهار طواف وصلوة الا في الوقت الذي يستفتونه • وبه قال حد ثافر بن ابي عمير ان ابا عمير حدثني
 محمد بن يوسف عن قوم انهم كانوا زوجوا بنتا لهم بالكوفة فبنى بها زوجها فوجها معها حاضنة فقامت بالكوفة
 وكانوا اجبران ابي حنيفة قالت اعجب ما رأيت ابا حنيفة يصلي الليل كله وبسكرة النهار كله بصبح يعني ينظر اصحابه
 في الفقه • واخبرني الحافظ ابو العجب الثقفي في كتابه الي من همدان رحمه الله عن ابي الطيب
 الصالحاني عن ابي الفتح الطار عن ابي احمد العسكري عن عطية عن الحسن بن بشير سمعت ابا الاحوص يخطبانه
 لو قيل لابي حنيفة انك تموت الى ثلاثة ايام ما كان فيه فضل شيء يقدر ان يزيد على عمله الذي كان يعمل •
 ان ابا بن ابي الشيخ الصالح ابو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر الزاغوني بمدينة السلام ابا الحافظ الامين ابو الفضل
 احمد بن الحسن بن خيروان اذ نا انا القاضي ابو عبد الله الحسين الصيرفي اخبرنا عمر بن ابراهيم ابا مكرم
 ابا احمد ابا محمد بن ساعقة وشر بن الوليد وموسى بن سليمان الجوزجاني قالوا حد ثنا ابو يوسف قال كان
 اكثر فقه الكوفة يصلون اكثر الصلوات في مسجد الجامع وكانوا يصلون صلوة الصبح في مسجد الجامع وكان

في بيها ثم يعود اليها ويقول غرضي ان اصونها عن احد اق الرجال • وبه عن حفص بن عبد الرحمن
 قال صليت خلفه فلما صلى وجلس في المحراب قال له رجل اجعل ان تصلي وفيه نصا وير قال اصلي فيه منذ خمس
 واربعين سنة فاعلمت ان فيه نصا وير ثم امر بالصور فطست وقال له رجل ما احسن سقف هذا المسجد قال
 ما رأيت وانا فيه اكثر من اربعين سنة • وذكروا في بعض كتب المناقب انه نظر اليه موسى بن
 جعفر الصادق رضي الله عنه وقال انت الفقيه النعمان قال نعم كيف عرفني فقال سيام في وجوههم من اثر
 السجود • وما قيل فيه رضي الله عنه

- نهار ابي حنيفة للافاده • وليل ابي حنيفة للعبادة
- فلاة عابدي النبراء تبت • ومنها خروا سطة القلادة
- فليس للليل طاعتهم نظام • وليس لسوم درسم افاده
- وما لبناء صومهم اساس • وليس لباب شيخهم عضادة
- وزين نهم فتياء • بروجوا • من التقوى فتم له السعادة
- وناظره قتادة في صباه • فاطم عنه شوك القتادة
- وسورة زلزلة قد زلزلته • لسورتها وقد سلبت رقادة

مسعر يظهر عداوة ابي حنيفة ويحث على الوقفة فيه قل فاصرف ليله فرباى حنيفة وهو ساجد فوضع على
 ثوبه حصيات من حيث لا يعلم وخرج وكان ابو حنيفة يقول يجب على القبية ان ياخذ من عمله شيئ
 لا يراه الناس واجا وكان يقول اذا حاط لقلب اليوم وجب الوضوء فخرج مسعر ثم رجع وقد اذن
 اصولوة الصبح فوجد ابا حنيفة رحمه الله على حاله يبكي ويدعو ثم قام فركح ركعى النير وابتهل حتى
 اقيمت انصلاة فصل العداة على وضوء اول الليل فلما اصبح اخذ مسعر بد جماعة من اصحابه وصار
 اليه وقال اذ تائب الى الله من ذكرى لك فاجعاني في حل فقال ابو حنيفة كل من اختلفني من اهل الجبل
 فهو في حل ومن كان من اهل العلم فهو في حرج حتى يروى فن غيبة العلماء تبقى شياىي الخاق واما انما فقد جعلت
 في حل فكيف يطلب الله اياك بجانهاك عنه في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قل فكاتبعد ذلك مؤاخبين
 حتى ماتوا * ووه الى مكرم * ابا احمد بن عطية ابا ابن كاسب قال قال عبد المجيد بن ابي رواد ما رأيت
 اصبر على الصلوة والطراف والعتوى بمكة من ابي حنيفة رحمه الله انما كان كل الليل والنهار في طلب الاخرة لنفسه
 ولجاعة العاد صور اعلى تعليم من يبيته ويطلب العلم لقد شاهدته عشر ليال فمأرايه نام الليل وماهدأ ساعة
 من النهار من طواف او صلوة او تعليم علم * ووه الى مكرم * ابا احمد انبا الحفي حد تن ابي قال صحت
 ابا حنيفة قريبا من سنة فمأرايته نهارا فمطر او لابل الاقنما ولا يدخل الى حوفه لقمة من مال احد وكان يصل

العداة

وودع يومه خمسين عاما * بطاعته وحداة الوساد *

على اعدى العداة دحرون * وللأخ في الهدى لسلس المياد *

وكلن ابا الافادة في المرايا * فاساوته آبا الولاد * (١)

وذكر خر خوارزم جار الله العلامة : انه قال صمكت في عمرى مرة وانادام عليه وذلك انى نظرت
 عمرو بن عبد امام المعتزلة فلما علت بالظفر صمكت فقال لشظري مشته من مسائل التوحيد ونفعت والله لا اكلك
 ابد افا قطع الكلام بنى وبنه * وذكر الامام الحلبي باساد * عن الحسن بن زياد انه رأى على
 بعض جلسائه ثيابا رثة فقال له ارفع هذا المصلى وخذ هذه الالف التى تحتها واعلم بها حالك قل انما سر قال
 صح الحديث ان الله تعالى اذا سمع على عبد احب ان يرى اثر النعمة عليه فغير ثيابك حتى لا يتيم به صدقتك *
 وذكر الصيرى والزنجيرى * وصاحب الكمال) في علم القراء فانه اعطى لعلم ابنه حن سلة القنقنة انما
 واعتذر اليه وقال لو كنت امك اكثر من هذا الا عطيتك نظما للقرآن انا لا استحق ما يتيم * ووه الى
 ابي يوسف * قال كان الامام لا يدع حاجة عرضت عليه الا قصاها عليه رحل ان يكلمه حتى يضع من الدين
 خمسة مثله فقال الناس انهم اذ قالوا المديون لا يريد الا ابراء بل اريد ان يخطوا فقال الامام ما كنت الخبايا لك انما الخباية لى
 وقد قصيت ذنوبك * لاهائدة في قوله لا اريد الا ابراء لانه اسقط قيمه بالمسقط كالاستحق وقلت الا ابراء بهى

ذكر الامام المعتزلة

الغداة على طهور اول الليل وكان يتنعم كل ليلة عند طلوع الفجر الاول ويقطع الليل كله بعبادة * **عنه** ابو الى
 مكرم * ابا احمد قال سمعت ابا نعيم يقول لقيت الاعمش ومسعرا وحزمة ازابت ومالك بن مغول واسرائيل
 وعمرون ثابت وشريكا وجماعة من العلماء لا احصيهم وصليت معهم فما رأيت رجلا احسن صلاة من
 ابي حنيفة ولقد كان قبل الدخول في الصلوة يدعو ويسأل ويذكر فيقول القائل هذا والله ينشئ الله *
 * **عنه** ابو الى الصيبري * ابا احمد بن محمد الصراف ابا ابوبكر احمد بن محمد المكي ابا ابن داس ابا محمد بن
 عبد الله اتقيه المروحي ابا محمد بن راشد الحبال عن بكر بن عابد قال رأيت ابا حنيفة ليلة صلى ويذكر
 ويدعو ويقول رب ارحمني يوم تبعث عبادك وقتي عذابك واغفر لي ذنوبي يوم تقوم الساعة *
 * **عنه** واخبرني الامام ابو الحسن بن علي المرغيناني * في كتابه الي باسناده الي سلم بن جنادة عن ابيه
 قال كان لابي حنيفة حلقة بالجامع بالكوفة وكان له اربعمائة تسمية يحتي بساجه فاذا فرغ منها قام الي حلقتها *
 والساج الطيلسان * **عنه** وبه قال * **عنه** قول شقيق بن زفر عن ابي حنيفة قال ما اكلت البصل والتوم نيا
 منذ خمسين سنة * **عنه** وبه قال عن يحيى بن آدم * قال حج ابو حنيفة رحمه الله تعالى خسا وخمس حجة *
 * **عنه** وبه قال عن ابي يوسف * ان ابا حنيفة اذا جاءته امرأة نهض اليها الي مسا وراه السارية فيغتنم ثم يعود
 اليها فيقول انا احبركم بما سألته والفا عرض ان احصنها من احد اق الرجال * **عنه** وبه قال عن حفص بن

عنه ابو الى الصيبري

عنه عن ابي بصير

الاسقاط والتملك فلهما الاول لا يحتاج الي التمسك والثاني بوثيقه التعليق حتى لا يمل التعليق بالشرط فلا ار تدبر
 عملا بالمعنى الثاني فان قلت * اذية تقبل التعليق بالشرط دل عليه مسنة مفاوض مطالب بالنم في امة قد اشترى
 للسكن وفي بعض شركة الضميمة انه قال لو اشتريت جارية فقد ملكتها منك صحيح ومعناه انه اذا قبضه باه على ذلك
 يملك وان شرط المقد لو وجد من المملك يتوقف بلا خلاف انه الخلاف في الفصول من الجانبين لو من الجانب
 بلا قابل * قلت * القاعدة المبرهنة ان الاثبات لاية ل التعليق بخلاف الاسقاط باعتبار انه في معنى القهار فان
 المسر تعليق المملك يخرج سهم كذا فما كان في معناه اخذ حكمه والاسقاط لكونه عدم مخصصا لوثيقه شي
 لكنه اذا كان متمم فلا حسيان فالجواب يضاف الي المتمم كاقبض في الهبة فلا يضاف الحكم الي اقول المعلق وعمل بعضهم
 بان جوازه بالنص منقطعان اشكاه على خلاف التماس وهو انه عليه السلام اجاز العرى والمد يث في الصحيح
 وبه علمت ان نظر الشارح على اماننا في شرحه للتنقيح في قوله ان الاعتاق من قبيل الاثبات في بحث ان الاعتاق
 اللازم هل هو من قبيل المتعدي كلازمه عند نانا الاعتاق لو كان من قبيل الاثبات لما صح تعليقه بالشرط وقوله التعليق
 بالشرط دليل انه من قبيل الاسقاط فلا يجوز كالطلاق كلام بلا شمل ائحة فقه الامام * **عنه** وبه عن حفص
 ابن حمزة القرشي * قال ان الامام كان اذا مر به رجلا من غير قصد ان يجلسه جالس ثم اذا كان فقيرا جبره وان كان
 به حاجة فضاها واذا مرض عاد و كان اكرم الناس جليلة * **عنه** وبه عن الوليد بن القاسم * قال كان

عبد الرحمن عليه السلام قال صليت خلف ابي حنيفة رحمه الله فلما فرغ من صلاته جلس في المهراب فقام اليه رجل فقال يا باحنيفة استقل انت تصلي في هذا المهراب وفيه تصاور يرفقال والله اني لازم هذا المسجد منذ خمس واربعين سنة ما نظرت اليها تم امرها فطست وقال رجل ما احسن سقف هذا المسجد فقال ابو حنيفة ما رأيت هذا السقف مدا اكثر من اربعين سنة رواه عنه عمرو بن الوليد عليه السلام انه قال كان ابو حنيفة يركع في كل ايلة بعد العشاء اربعا ثم يجلس يلقي المسائل ويناظر فاذا فرغ قال وصل الله بالايام اخوتكم وفرت برحمة من مودتكم وشئى بالعلم والقرآن صدوركم ثم قالوا من عده ثم يقوم هو الى تعبد فلا يزال في ذلك حتى يخرج الى صلاة التجر وكل واحد من المجتمعين مشتغل بنهته واحد بالصلوة وواحد بالدرس وواحد بالمولد لا ينبغي بعضهم على بعض وكان هو يتفقدهم في العلم قلت او رد الثقة في نصيفه مناقب لابي حنيفة رحمه الله فقال نظر موسى بن جعفر الصادق الى ابي حنيفة فقال له انت النعمان فقال وكيف عرفني فقال قال الله تعالى سيامهم في وحوهم من اثر السيود وذكر العلامة فخر خوارزم رحمه الله فقال روى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال صحتك في عمري مرة وانا نادى عليه ابا وذلك اني نظرت عمرو بن عبيد رحمه الله فلما احسست بالظفر صحتك فقال لي بافتى تتكلم في مسألة من الشرع ونصك والله لا اكلمك بعد هذا ابا فانقطع الكلام بيني وبينه رحمه الله واخبرني صدر الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد المحدثاني بها

عبد الرحمن عليه السلام قال صليت خلف ابي حنيفة رحمه الله فلما فرغ من صلاته جلس في المهراب فقام اليه رجل فقال يا باحنيفة استقل انت تصلي في هذا المهراب وفيه تصاور يرفقال والله اني لازم هذا المسجد منذ خمس واربعين سنة ما نظرت اليها تم امرها فطست وقال رجل ما احسن سقف هذا المسجد فقال ابو حنيفة ما رأيت هذا السقف مدا اكثر من اربعين سنة رواه عنه عمرو بن الوليد عليه السلام انه قال كان ابو حنيفة يركع في كل ايلة بعد العشاء اربعا ثم يجلس يلقي المسائل ويناظر فاذا فرغ قال وصل الله بالايام اخوتكم وفرت برحمة من مودتكم وشئى بالعلم والقرآن صدوركم ثم قالوا من عده ثم يقوم هو الى تعبد فلا يزال في ذلك حتى يخرج الى صلاة التجر وكل واحد من المجتمعين مشتغل بنهته واحد بالصلوة وواحد بالدرس وواحد بالمولد لا ينبغي بعضهم على بعض وكان هو يتفقدهم في العلم قلت او رد الثقة في نصيفه مناقب لابي حنيفة رحمه الله فقال نظر موسى بن جعفر الصادق الى ابي حنيفة فقال له انت النعمان فقال وكيف عرفني فقال قال الله تعالى سيامهم في وحوهم من اثر السيود وذكر العلامة فخر خوارزم رحمه الله فقال روى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال صحتك في عمري مرة وانا نادى عليه ابا وذلك اني نظرت عمرو بن عبيد رحمه الله فلما احسست بالظفر صحتك فقال لي بافتى تتكلم في مسألة من الشرع ونصك والله لا اكلمك بعد هذا ابا فانقطع الكلام بيني وبينه رحمه الله واخبرني صدر الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد المحدثاني بها

الامام حسن التفتد لاصحابه فن عرف به حاجة و اساه ومن مرض عاده ومن مات شيع جازته وكان كريم الطبع حسن المعاشرة رواه عنه عن زياد بن الحسن (١) قال اهدى له مند يل قيمته ثلاثة دراهم فوصله بقطعة خز قيمتها خمسون درهما وقال زكريا بن عدي قال اهدى له عبيد الله بن عمرو الرقي شيئا من الثواب فاعطاه شيئا كبيرا القيمة رواه عنه ابو يوسف بن خالد السلمي قال اهدى له الف نفل فراه بعد يوم او يومين يشترى لابه نعلا فقبل له في ذلك فقال مذهى في الهدى ايتومها والمكافاة بتلها او ضعفها وتفرق الهدية على الخساء لماروي انه عليه السلام قال من اهدى له هدية فجلساؤه شركاؤه واخواني شركاؤه وارى قول الهدية بقوله تعالى خذ العفو واسر بالعرف ولماروي انه عليه السلام كان يقبل الهدية ويحبب الدعوة وارى المكافاة بقوله تعالى ولا تسوا الفضل بيكم رواه عنه عبد الله بن بكر السهمي قال خاصني الجمال في طريق مكة فحملني اليه فاختلفنا بين يديه قال كم ينكح قلت اربعمائة درهم قال ذهبت المروة بين الناس فاستحييت من قوله ووزنت للجمال رواه عنه عن اسحاق بن ابي اسر ائيل انه كان جواد ابواسمى اصحابه وپهرم من عند وكان يبعث الى كل واحد مسهر على قدر منزلته في الاعياد وكان صواما قواما وعانا بالكتاب الله تعالى لم يسمع بتلها في القعه رواه عنه عبد الله الدوسي قال كان امر ابيه حماد ابشترى له في كل يوم بعشرة دراهم خبزا ويتصدق به على جيرانه الفقراء وعلى كل من يختلف الى الباب رواه عنه ابي يوسف فقبل مارا يتاجر منك

عبد الرحمن عليه السلام قال صليت خلف ابي حنيفة رحمه الله فلما فرغ من صلاته جلس في المهراب فقام اليه رجل فقال يا باحنيفة استقل انت تصلي في هذا المهراب وفيه تصاور يرفقال والله اني لازم هذا المسجد منذ خمس واربعين سنة ما نظرت اليها تم امرها فطست وقال رجل ما احسن سقف هذا المسجد فقال ابو حنيفة ما رأيت هذا السقف مدا اكثر من اربعين سنة رواه عنه عمرو بن الوليد عليه السلام انه قال كان ابو حنيفة يركع في كل ايلة بعد العشاء اربعا ثم يجلس يلقي المسائل ويناظر فاذا فرغ قال وصل الله بالايام اخوتكم وفرت برحمة من مودتكم وشئى بالعلم والقرآن صدوركم ثم قالوا من عده ثم يقوم هو الى تعبد فلا يزال في ذلك حتى يخرج الى صلاة التجر وكل واحد من المجتمعين مشتغل بنهته واحد بالصلوة وواحد بالدرس وواحد بالمولد لا ينبغي بعضهم على بعض وكان هو يتفقدهم في العلم قلت او رد الثقة في نصيفه مناقب لابي حنيفة رحمه الله فقال نظر موسى بن جعفر الصادق الى ابي حنيفة فقال له انت النعمان فقال وكيف عرفني فقال قال الله تعالى سيامهم في وحوهم من اثر السيود وذكر العلامة فخر خوارزم رحمه الله فقال روى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال صحتك في عمري مرة وانا نادى عليه ابا وذلك اني نظرت عمرو بن عبيد رحمه الله فلما احسست بالظفر صحتك فقال لي بافتى تتكلم في مسألة من الشرع ونصك والله لا اكلمك بعد هذا ابا فانقطع الكلام بيني وبينه رحمه الله واخبرني صدر الحافظ ابو العلاء الحسن بن احمد المحدثاني بها

(١) في الخلاصة زياد بن الحسن بن الفرات التميمي الفزازي الكوفي وثقه ابن حبان وحسن الترمذي حديثه ١٢ قاله

بها اجازة انا المقري ابو العز الواسط انا الامام البارع المقري ابو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهدلي
 الشكري في كتابه المعروف (بالكامل) قال روي ان ابا حنيفة رحمه الله صلى الصبح بوضوء المشاء الآخرة
 اربعين سنة فلما توفي قال ان جار له يا ابيت اين تلك الدعامة التي كنت اراها كل ليلة في السطح فقال
 يا بني ذلك ابو حنيفة رحمه الله وليس بدعامة .

❀ وما قلت فيه ❀

- نهار ابي حنيفة للا فاده . • و ليل ابي حنيفة للعادم
- فلادة عابدي العبراء تبت . • ومنها خروا سطة القلادة
- فليس لليل طاعتهم نظام . • وليس ليوم درسم افاذ
- وما لباه صومهم اساس . • وليس لباب صحنهم عضاد
- وزين جسم فتياه بروح . • من الثقوى فلم له السعادم
- وناظره فتاده في صباه . • فاطم عنه شوك القنادم
- وسورة زلزلت قد زلزلته . • بسورتها وقد سلبت رقادم
- وودع نوموه خمسين عاماً . • لطاعته وخذاه الوسادم

قال كعب لورايت حمادا عاتني وعيال عشرين سنة ومارايت احدا اجمع للفصال المحمودة منه ❀ و به عن ابي مطيع ❀
 عن الحسن بن سليمان قال كان جوادا ما رايت مثله كان اجري على اصحابه كل شهر ومع ذلك كان يواسيهم
 في عامة الايام ❀ و به عن شقيق بن ابراهيم ❀ قال كنت امشي معه اذ نواري رجل منه فدعا فقال
 لم تواريت فقال لك علي عشرة آلاف درهم واني اقدر على قضاها منذ زمان قال سبحان الله بلغ بك هذا الامر
 الي الهد القدر جعلتك في حل فاجعلني في حل مما دخل في قلبك متى كنت تلقاني ❀ و به عن عبد الله بن
 مالك بن سليمان ❀ قال ارسل اليه زيد بن علي بن الحسين يدعوه الى البيعة فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه
 كماخذلوا اباهم لما جاهدت معه لانه امام بحق ولكن اعينته بما لي فمفت اليه بعشرة الاف درهم وقال للرسول ابسط
 عذري عده ❀ وفي رواية اعترض اليه بمرض يعثره وفي بعض المناقب الحوارزمية قال حبستني عنه ودائع اللبس
 ولا مانع من اجتماع الكل ❀ وسئل عن خروجه فقال صاخي خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بد رقبيل
 له لم تخلف عنه قال حبستني عنه ودائع اللبس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل تخفت ان اموت بمجلاو كان
 كذا ذكر خروجه بكى ❀ و به عن يحيى بن خالد ❀ قال كان ابراهيم بن عيينة يلازمه في اربعة آلاف
 درهم فاراد بعض اصحابه ان يوزعه فعرض عليه فقال علي دينه رد كما اخذت الي من اخذت منه و ابراهيم
 هذا خو سفان بن عيينة وهم ستعاخرة محمد ثون سفيان وعمران واحمد ومحمد وآدم و ابراهيم ❀ و ذكر

في مناقب المصطفى و اسم يوم بد رقبيل

على اعدى العدى ارن حرون • وللاخ في المدى ساس المقاده

وكان ابا الافادة للبرايا • فاسامته آبا الولاده

الباب الرابع عشر في ذكر ساحته وبذله وسمفائه ومروته

خواباني الشيخ ابو العلى الفضل بن سهل بن بشر الاسفرائيني ببغد اد اباني الامام الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت الثابتي الخطيب رحمه الله اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم انبا احمد بن عمار عن ابيه عن الحسن بن زياد قال رأى ابو حنيفة على بعض جلسائه ثيابا رثة فامرهم فجلس حتى تفرق الناس وبقى وحده فقال له ارفع المصلى وخذ مانتة فرفع الرجل المصلى وكان تحته الف درهم فقال له خذ هذه الدرهم فغير بها حالك فقال الرجل اني موسر وانني نعمة ولست احتاج اليها فقال له اما باغك الحديث ان الله يجب ان يرى اثر نعمته على عبده فينبغي لك ان تغير حالك حتى لا يفتمك صديقك • **خو** به قال الخطيب هذا رحمه الله اخبرنا الحلال اخبرنا الحريري ان النخعي حدثهم انبا عبد الله بن احمد الكوفي انبا القاسم بن محمد الجعفي عن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ان ابا حنيفة حين حذق حماد ابنه وهب للمعلم خسانته درهم • وسمعت هذ بن الحداد في مناقب الصبري وزاد في آخر الحديث حين حذق حماد ابنه سورة الحمد • قلت • واور دام الامامة الزنجري هذا الحديث مرسل اول لماته ابنه حماد الفاتحة وهب للمعلم الف درهم • قلت • واور دابن

المناقب الموفق

جارية

الامام الحلبي عن العسكري والصبري عن مسعر انه كان اذا اشترى لبعاله شيئا او جاءت له الباكورة من القواكه اشترى لشيوخ الهدئين احد مما اشترى لبعاله لنفسه وانفق عليهم اكثر مما نفق على عياله وكان يسمع في المداينة والمعاملة واعلم • انمقرع سمعك من ان المنغون من لاجر له ولا عمدة محمول على ما اذا انهن بلا علم اما د اعلم بالقية ومع ذلك نقص فيما باع اوزاد فيما اشترى فقيه اجر لانه احفاه الاحسان وهدا اب من اخفاء الصدقة وبه كان يتعامل بعض كبراء المتصوفة مع انفقراء • والاحسان الى الغني ايضا مدوح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان في كل شيء • فد اقلتم فاحسنوا التمتلة • صح بكرة اتمف • **خو** و ذكر العسكري عن شريك بن عبد الله انه كان كثيرا انمكر د فبق انظر لطيف الاستخراج في العلم والعمل والبث والصبر مع المعلم اذا كان فقيرا اعياه واجرى عليه رزقا وعلى عياله واذا اتمل قال له وصلت الى الغني الاكبر يعلم الحلال والحرام كثيرا اعتقل قابل المجادلة مع الناس • **خو** و ذكر الحافظ السلاسي • انه كان يضع الامتعة ويجمع لارباع من سنة وبشترى بها حوائج الهدئين ثم يدفع باقي الدرهم اليهم ويقول للفقراء احمد والله تعالى فانه من ماله تعالى انا كم اياه هه ارباع بضاعتكم بمره الله تعالى على يدي لكم • **خو** به عن مطنج بن وكيع قال جاء رجل اليه وقال احسن الي في ثوبين اتجمل بهما فقل لي بعد جمعين فاخرج د يار او ثوبين فقال بست بضاعة باسمك فرجع د يار او ثوبين فويلت فبولك والاصدقت عنك فقيل له في ذلك فقال الهس قال لي

جبارة في كتابه المعروف (بالكامل) فقال العلم ماضعت حتى اقتد الي هدا وحضره واعتد راليه فقال ياهذا
 تستحق ما علمت ولدى و الله لو كان معنا اكثر من ذلك له فنهنا تطمينا للقرآن • **•** وبه قال اخبرنا الحلال **•**
 اخبرنا الحريري ان النحوي حدثهم ابنا محمد بن علي بن عفان انا اسمعيل بن يوسف سمعت ابو يوسف يقول كان
 ابو حنيفة لا يكاد يسئل حاجة الا قضاهما فجاءه • رجل فقال ان فلان علي خمسمائة درهم و انما مضيق فسله يصدر عى
 و يؤخر في بها فكم ابو حنيفة صاحب المال فقال صاحب المال هي له قد ابرأته منها فقال الذي عليه الحق لا حاجة
 لى فيها فقال ابو حنيفة ليس الحاجة لك و انما الحاجة لى قضيت • **•** اخبرني الامام الحافظ ابو حفص عمر
 ابن محمد السندي **•** فبما كتب الي من سمرقند انا الحافظ ابو علي الحسن بن عبد الملك السندي انا الحافظ جعفر بن محمد
 المستغري ابنا ابو عمرو و محمد بن احمد بن حامد السندي انا الامام ابو محمد الحارثي اخبرنا احد بن محمد بن يحيى
 الخازمي حدثني حسين بن سعيد النخعي سمعت حفص بن حمزة القرشي قال كان ابو حنيفة رعا مر به رحل فيجلس
 اليه بغير قصد و لا محالة فاد اقام سأل عه فان كانت به فاقه و وصله و ان مرض عاده حتى يمتهه الى موصلته
 و كان اكرم الناس محالسة • **•** وبه الى الحارثي هدا **•** انا علي بن محمد السر حسي انا محمد بن اسمعيل بن
 سمرة سمعت الوليد بن القاسم (١) يقول كان النعمان بن ثابت الخزاز حسن التفقد لا مور اصحابه يسأل عن احوالهم
 سرا من عرف به حاجة و اساءه و من مرض منهم او قريبا له عاده و من مات منهم او قريبا له شيع حاززتهم
 (١) في الخلاصة الوليد بن القاسم بن الوليد الممداني الكوفي عن الاعمش و عه يعقوب الد و رقي و وثته

مناقب الموقر ج (١٦) ص ٢٥٧

احسن • و لقد لصاعن عطاء عن ابن عباس ان الرجل اذا قال احسن عليه ان يحسن اليه باقدا من الاحسان •
• و به الى ابى يوسف **•** قال كانوا يقولون زيه الله تعالى بالعلم و العمل و الفقه و النجاة و المدل و احلاق
 القرآن التي كانت فيه • **•** وبه عن مليح بن وكيع **•** قال كان جعل علي نفسه اب لا حلف بانه تعالى
 في عرض كلامه فاد ا حلف تصدق بدرهم • الف فتصدق ربع دينار ثم جعل ان حلف يتصدق بدينار
 و كان اذا انفق على عبائه تصدق بنتها و ادا كان يكتسى تو باصع كمدك و كان اذا اكل طعاما تصدق بمثله •
• و به الى ابن عبيدة **•** قال كان كثير الصدق و الصيام و الصلوة و لقد وحه الي يهدا يا استوحشت منها
 و ذكرت ذلك لبعض اصحابه قال كيف لو رأيت هدا ايا بعته الي سعيد بن ابى عروة و ما كان يدع احد من
 الهدتين الا برة • **•** وبه الى الفصيل بن عياض (١) **•** قال كان معروفا فاقلة الكلام و كثرة الافعال و اكرام
 العلم و اهله • **•** وبه الى مليح بن ابيه **•** قال ماملكت اكثر من اربعة آلاف درهم مدا اكثر من اربعين
 سنة الا اخرجتها و انما اسكها لقول علي رضي الله عنه اربعة آلاف درهم و ماد و سها فاقه و لولا ابى احاف
 ان القصي الى هؤلاء ما تركت سهاد رهما و احدا • **•** وبه اليه **•** قال كان الحسن بن زياد فقيرا يلازمه
 و كان ابوه يقول لبايات و ليس لنا ابن غيرك فانتسل من فلان بلغ الخبر الامام احرى عليه ررقا و قال اترو
 الفقه فاني ما رأيت فقيا ميسرا قط • **•** وبه ذكر الزر مجري **•** ان واحد من اصحابه كتب الي تاجر علي

كان الاله تصدق بتلدينين و سوا

(١) في الخلاصة من بيان بعض احوال الجبارة التي اهد شيخ الحرم احداة الهادي و اله تمامت سنة (١٨٠) سنة ١٢٠٢

قد اجري على جماعة من اصحابه كل شهر جريه سوى ما كان بواسيتهم في عامه الايام • * * *
 اسمعيل بن بشر * * * انا اسلم بن ابي يحيى سمعت شقيق بن ابراهيم (١) يقول كنت مع ابي حنيفه في طريق يهود
 مر بصافره آء رحل من بعيد فاخترنا منه واخذ في طريق آخر فصاح به ابو حنيفه اي فلان عليك بال طريق
 الذي انت فيه لا تاخذ في طريق آخر فلما علم الرجل ان ابا حنيفه بصربه وعلم به تخجل ووقف فقال له ابو حنيفه
 لم عدلت عن طريقك الذي كنت عليه قال لك علي عشرة آلاف درهم وقد طسال الوقت وامتد ولم اقدر
 ان اؤدى فلما رأيتك استحييت منك فقال له ابو حنيفه سبحان الله بلغ بك الامر كل هداحتي اذا رأيتني تواريت
 عني قد وهته منك كله واتهدت بعيني عليه فلا تتوارمني بعد هذا واجعلي في حل مما دخل في قلبك مني
 حبت لقيتني قال شقيق فررت انه زاهد حقيقي * * * * *
 * * * * * قال حد تاعد الله بن محمد المروي * * * انا عبد الله
 ابن مالك بن سليمان سمعت ابي يقول كان زيد بن علي ارسل الى ابي حنيفه يدعوه الى نفسه فقال ابو حنيفه
 لسوله لو علمت ان الناس لا يخذلونه ويقومون معه قيام صدق لكنك اتبعه واجاهد معه من خالفه لانه امام
 حق ولكني اخاف ان يمدلوه كما حدلوا اباة لكني اعينه مالي وينقري به على من خالفه وقال رسوله اسبط عذري عده
 وبعث اليه بشرة آلاف درهم قلت وفي غيره هذه الرواية اعتذر بمرض بعتره في الايام حتى تخلف عنه • وفي رواية
 اخرى سئل عن الجهاد معه فقال خر وجهه بضاهاى خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقبل له فلم تخلفت
 (١) في الجواهر المصيبة شقيق بن ابراهيم بن علي البلخي صحب القاضي ابا يوسف وهو استاذ حاتم الاصم

١٢٠
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه

نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه
 نسخة زيد بن علي عن الامام رضي الله عنه

ان يقوم ان صلوة الضعف فتحصد و قاوا واخرج مد رعة من شعر و لبسها و صلى فيها حتى طلع الفجر ثم زرعها وقام
 على رأسى و قد الصلوة خير من النوم فتمت و توصأت و خر حنا الى صلوة الفجر ففتح باب المسجد و ادخل
 و جلله النبي و قال اللهم افتح لنا ابواب رحمتك و اعدنا من الشيطان الرجيم ثم صلى ركعتين ثم صعد الميمنة فادن
 و رل و صلى ركعتي الفجر ثم جلس حتى اجتمع الناس ثم قام و صلى الفجر ثم جلس و لم يتكلم فسقط ثعبان من السقف
 فتكلم بشئ لا ادرى ثم وضع على رأسه قدمه فلما طلعت الشمس قال الحمد لله الذي اطعمها من مطلمها اللهم
 ادرقا حبرها و خير ما طلعت عليه تم جاء اهل الققه فما زال ياتي عليهم المسائل حتى انتصف النهار ثم قام فقلت له
 دحت السعد فما صنعت قال صليت نحية السعد فلما طلع الفجر اذت ثم ركت ركعتي الفجر ثم صليت فوضه
 ثم لم اتكلم لانه حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان من صلى الفجر و لم يتكلم الا بدكر الله تعالى حتى تطلع
 الشمس كان كالمجاهد في سبيل الله تعالى قلت فما قلت للعبة قال قال ابو سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نه ثلاثا فان دهب و الا قتله فاذ نه ثلاثا فإذ يد هب فاذ نه بقتله •

* * * * * ذكر السعمانى عن احمد بن ابراهيم قال قدم المدينة و ناظره مالك فلما قام قال ما احله • * * *
 اي معاذ * * * قال كان الامام يعرف اختلاى الى الثورى و كان ذلك لا يجمعه عن قضاءه حوائجى و كان به حيلم
 و فارو علم قد جمع الله له من الحاصل الشريفه و كان الثورى ينقل عليه اختلاى اليه و ربما كان يظهر منه بعض

سفيان بن عيينة واخوته خمسة وهم محمد بن محمد بن سفيان بن عيينة

عنه قال لاجل و دائع كانت عدى الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فاقبلها فحفت ان اقتل بمجمل اللودائع وكان يسكن كباد كرمته . **و** به قال حد ثاسليمان بن داود الهروي **و** بلغ سمعت عثمان بن عفان السجزي سمعت يحيى بن خالد يقول حس ابراهيم بن عيينة بسب دين لزمه وهو اكثر من اربعة آلاف درهم فقام بعض اخوانه يجمع له من الناس فسار الى ابي حنيفة وكان ابراهيم بن عيينة يحتلف الى ابي حنيفة و يلزم مجلسه فقال ابو حنيفة لمن سار اليه من قبل دينه كم دينه قال اكثر من اربعة آلاف فقال له هل اخذت من احد شيئا قال نعم فقال له رد ما اخذت على من اخذت و انا اقضى جميع ما عليه من الدين فقضى ابو حنيفة رحمه الله جميع ما عليه من الدين **و** قلت **هو** اخو سفيان بن عيينة **و** هم ستة اخوة كلهم محمد ثون سفيان بن عيينة **و** عمران و احمد **و** محمد **و** آدم **و** ابراهيم رحمهم الله تعالى . **و** اثناني الشيخ ابو المعلى الفضل بن سهل الحلبي **و** بعد اد اخبرني الامام ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب اجازة اخبرني محمد بن ابي علي الاصبهاني اد ناعن ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري رحمه الله باسناد **ه** الى مسعر بن كدام رحمه الله قال كان ابو حنيفة اذا اشترى لبعاله شيئا فقضى على شيوخ العلماء مثل ما انتقل على عياله و اذا اكتسى ثوبا فمثل ذلك و اذا اجاب الفاكهة و الرطب فكل شئ يريد ان يشتره لنفسه **و** عياله لا يفعل ذلك حتى يشتري لشيوخ العلماء مثله ثم يشتري بعد ذلك لبعاله **و** كان اذا اشترى للصدقة او لبر اخوانه شيئا اشترى اجود ما يقدر عليه **و** كان يتساهل فيما يشتره لنفسه و لبعاله **ه** .

المحل **و** كنت اتناقل عنه و ارى المشايخ الكبار مثل مسعود بن عمرو **و** بن ذر **و** امثالهما من اهل الخبرة يلازمونه **و** يميلون اليه **ه** . **و** ذكر السمعي **و** مسند **ه** عن عاصم بن يوسف **و** الزرنجري مر سلا قال اتيت مجلسه **و** رجل يشتمه فما اجابه هو **و** لا احد من اصحابه **و** لا قطع مجلسه حتى فرغ من كلامه فلما قام **و** دخل منزله جاء الرجل **و** نظر من شق الباب **و** حمل يشتم **ه** **و** في رواية الزرنجري فلما بلغ الامام الباب توقف **و** قال للشافع اريد دخول منزلي فان كان بقي من تلك شئ فاقمته حتى لا يبقى عندك شئ فتاب الرجل **و** قال اجعلني في حل فعمله في حل **ه** . **و** ذكر الامام ابو العجب المهداني الشافعي **و** عن يزيد بن الكعب **و** قال نازله رجلي مستلة فقال يا زنديق يا مبسدة فقال الامام الله يعلم مني خلاف ذلك يعلم اني ما عدت به احد منذ عرفته **و** لا رحوث الا عفوه **و** لاحفت الاعذار **ه** **و** كان اذا سمع ذكر العقاب خصره بما فسقط مفضيا عليه فلما افاق قال الرجل اجعلني في حل فقال من كان من اهل الجبل فهو في حل **و** من كان من العلماء فلا لاث غيبة العلماء تبقى عارا الى الابد **ه** . **و** ذكر الامام الزاهد السفي **و** عن ابي الخطاب الجرجاني قال كنت عنده **و** اذا شاب سأل **ه** عن مستلة فاجاب فقال الشاب اخذت ثم سأل **ه** عن اخرى فاجاب فقال اخذت فقلت لاصحابه سبحان الله الاتعظمون الشيخ يحيى اليه شاب فيخطئه مرتين **و** انتم سكوت فقال لي **ه** عنهم فاني عودتهم من نفسي **و** ذلك **و** فيه يقول القائل **ه** .
ان في النعان للوقار لرضي **ه** هو للعود **و** التصبر ما وى

كان الامام يتبرى بما له حوائج الدنيا

وسمعت هذا الحديث في مناقب الصيرى . **و** باسناد العسكري هذا الى شريك بن عبد الله قال كان ابو حنيفة كثير التعمرد قيق النظر في الفقه لطيف الاستخراج في العلم والعمل والبحث وكان يصبر على من بطله وان كان فقيرا اعناء واجرى عليه وعلى عياله حتى يتعلم فاذا اتم قال له قد وصلت الى الفنى الا كبر بمرقة الحلال والحرام . وكان كثير العقل قليل الجسادة للباس قليل المعاداة معهم . **و** ابناى الامام الحافظ شيخ الحافظ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامى **ب** مدينة السلام انا الحافظ ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون اذ انا القاضي ابو عبد الله الصيرى انا عمر بن ابراهيم انا مكرم بن احمد انا احمد بن محمد بن مغل س انا الحسن بن الربيع قال كان قيس بن الربيع يحدثني عن ابي حنيفة انه كان يبعث بالبضائع الى بغداد فيشتري بها الامتعة ويحملها الى الكوفة ويجمع الارباح عنده من سنة الى سنة فيشتري بها حوائج اشياخ الحد ثين واقواتهم وكسوتهم وجميع حوائجهم ثم يدفع باقى الدنانير والارباح اليهم ويقول اتفقوا في حوائجكم ولا تحمدوا الا الله فاني ما اعطيكم من مالى شيئا ولكن من فضل الله علي فيكم وهذه ارباح ضاعتكم فانه هو والله ما يجريه الله لكم على يدي فاني رزق الله حق لنيره . **و** به الى مكرم **ب** انا احمد بن عطية انا ملج انا ابي قال جاء رجل الى ابي حنيفة فقال احتجت الى ثوبين اريد ان تحسن الي فيما فاني اريد ان اتجمل بها عند رحل قد صاهر في فقال له اصبر له جمعين فصبر له ثم عاد فقال عد الي غدا واخرج اليه من الغد

ثوبين

- كم موه ياسقات الرواسى • وهو راس فايقاس برضوى
- عجت عوده عوادي الاعادي • فانجلت عنه ولم يد شكوى
- كلفوا ان يزبلوه ولكن • هو ثبت اذ تزلزل حسى
- رابط الجاتن صاروا في البلايا • حين لا كنه مرة بعد اخرى
- فقل العلم اي قتل ذر بع • اذ ليا ليه بى التفكير احبي
- وجهه في السجود اثرى ولكن • نوح ذكره ا فوق هام الثريا

و ذكر الحلبي **ب** عن يحيى بن عبد الحميد عن ابيه قال كان يخرج كل يوم من السجن فيضرب ليد خل في القضاة فيأبى فلا يضرب راسه و اثر ذلك في وجهه بكي فقبيل له في ذلك فقال اذا رآته امي بكت واغمتمت وما عالى اشعن غم امي . **و** به الى حجر بن عبد الجبار الحضرمي **ب** عن الامام قال كان في مسجد ناقص يقال له زرة فارادت امي ان تستفتي فساألني فاجبت فقالت لا رضى الا بواب زرعة فبخت بها اليه وقلت له امي تستفتيك في كذا وكذا فاجاب بما قلته فرضيت به . **و** ذكر الدبلى **ب** عن محمد بن الحسن قال انت ام الامام رأت د ما فامرت الامام ان يسأل عن عمرو بن ذر فقال عنه فقال لى الجواب وانا اقول لك وتحكى انت عني ففعل فرضيت امه به . **و** به الى ابي يوسف **ب** قال رأيت به عمل امه على حمار الى مجلس عمرو بن ذر كراهة

ذكر كبره ووالديه واسانذته

ثوبين قيمتها اكثر من عشرين دينارا ومعها دينار فقال ما هذا اقل بثت بضاعة باسمك الى بغداد وضمنت خطر الطريق فيبعت ودفعت لك بهذين الثوبين بغاء واس المال اليناو دينار فان قبلت ذلك والايبتها ونصدت عنك بنهما والديار فقيل له في ذلك فقال له قال لي احسن اليه وان عطاء حدثني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال الرجل لاخيه المسلم احسن الي فقد ائتمنته على سره ووجب رفقته فكل شيء قد رت عليه من الاحسان واحب ان يسلم مالي والمبلغ ما يسألني من الاحسان اليه قلت وقد كتبني الباب الحادي عشر هذا الحديث مختصرا من رواية الحافظ الخطيب رحمه الله وهو به الى مكرم بن احمد بن ابا احمد انبا بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول كان ابو حنيفة شديد البر لكل من عرفه وكان يهب للرجل خمسين ديارا او اكثر فاذا شكره بمحضرة قوم غمه ذلك فقال اشكر الله فانما هو رزق ساقه الله اليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوليتكم شيئا ولا امتعكموه وانما انا خازن اضع حيث امرت وهو به الى مكرم بن احمد بن عطية انبا بشر بن الوليد عن ابي يوسف قال كانوا يقولون ابو حنيفة زينه الله بالفقه والعلم والعمل والسخاء واليدل واحلاق القرآن التي كانت فيه وهو به الى مكرم بن احمد بن عطية انبا علي بن وكيع انبا ابي قال كان ابو حنيفة قد جعل على نفسه ان لا يخلف ما لله في عرض حد يثه الا تصدق ب درهم خلف وتصدق ثم جعل على نفسه ان لا يخلف بالله الا تصدق ب ربع دينار خلف وتصدق ب ربع دينار ثم جعل على نفسه ان تصدق ب دينار

اذا قال الرجل لابي
لا يوافق
احسن
الى فقد ائتمنته
على سره

ان يرد عليه امرها وهو به عن محمد الاسلمي قال لم يكن احد بالكوفة ابر منه ومن مصور بن المعتمر وهو به عن عبد الله بن خراش بن حوشب (١) قال كان الامام جعل ان يتصدق عن والده ثلثه كل جمعة عشرين دينارا سوى ما يتصدق هو به في عامة السنة وذكر ظهير الائمة احمد بن محمد بن الحاج المديني والزرنجري ان الامام كان يذهب بامه الى مجلس عمرو بن ذر ليعلى التراويح وكان يبينها لثلاثة ايام وذكر الصيرفي عن الحسن بن الربيع قال سمعته يقول ما من شيء علي اشد من غم امي حين ضربت فقالت لي نعمان ان علما وردك مثل هذ الخزي ان تفر منه فقلت تعلمت العلم لله لانه نيا وهو به عن ابي يوسف قال حلفت ام الامام علي يمين فامرته الامام ان يسأله عن خالي ابي طالب القاص وكان يقص فلما سأله قال اخبرني بما جابه فلما اخبره قال اخبرها عني بكذا او كذا وذكر ابي الفضل الكرماني عن ابراهيم بن سماعته انه قال ما صليت صلاة منذ مات حماد الا استغفرت له ولوالده في وادي لمن تعلم مني وتعلمت منه استغفرت له وهو به عن عمار بن عبد الله انه قال ما مددت رجلي نحو سكة حماد قولا وكان بينها مقد اربيع سكت تطايا وفيه يقول القائل نعمان كان ابر الناس كلهم بوالديه وبالاستاذ حماد قد كان يدعولم ماعاش مجتهدا سابق بذاكل محمود وحماد قد كان يدا بمجاد بدعوته ولا يجاي لا بآباء واولاد

(١) في الخلاصة والتعريب عبدالله بن خراش بكسر الحاء المجمة وراة مهملة ابن حوشب الشاساني وثقه ابن حبان ١٤

وخبرني الامام ابوحنيفة عن ابن امام الاثني عشر ابي بكر الرزنجري في كتابه اخبارنا والذي قال جابر رجل
 من اصحاب ابي حنيفة اليه فقال كتبت على لسانك كتاباً الى فلان التاجر انك تستقرض منه ثلاثين ديناراً
 فوهب لي ثلاثين ديناراً فاقسم ابوحنيفة قال ماظنت ان احداً ينتفع بمثل هذا فان كنتم تستقرضون به فالزموه
 • قلت • وروى هذا الحديث ايضا الامام ابوالمحسن الرغيباني مرسلان عن عبد الله بن داود • وزاد فيه وكتب
 آخرالي والي جرجان عن لسانك (١) فوهب له اربعة آلاف درهم فاجابه بجواب الاول • ثم حكى ان رجلاً
 ذا اثر (٢) و غفة و حياء افتقر وكان يتخذ ويتصبر على ذلك حتى غصه الجوع وخطبه الضر وشك اليه امرأته
 جو عها وجوع ابنتها الصغيرة وقالت عشناك هراطو بلاطويل العمر في نعمه وراهية منك ورجينا الايام والبالى
 في رعد من العيش بحسن اهتمامك بنا والآن قد مستنا الضراء واجدب النساء وصر الانايا وحل اللابا فحل
 السؤال وكان الرجل يتصبر ويتوقع الفرج الساوي الى ان رأت ابنته باكرة فتاء وتطلعت وناقت نفسها الى
 ذلك فشكت ذلك الى ابها فمس كده من ذلك كبد • وكان لم يبق له سبد ولا ليد • فخرج على عزم السؤال
 وقد مجلس البركة وهو مجلس ابي حنيفة وجلس في مجلسه مليا واخذه القميص كان يعينه الحاجة القادحة ونقعه
 الحياء المتناهي وغشي عليه لحيائه ثم اتفرض المجلس عن اهله وتفرقوا وخرج ذلك الرجل ولم يبد حاجته ولم يظفر فاقته
 وعرف ابوحنيفة ذلك في صفحات وجهه فاتمعه حتى دخل الرجل داره فقالت له امرأته ماشانك فقص عليها القصة
 (٢) في القاموس ترى القوم اثرا كثيرا وغواوا المال كذلك والقادحة اي المتقلبة من فدحه الدين اي اثقله

(١) الظاهر من لسانه كما ذكر في ١٢٠٢ وورد في نسخة

وانه لسيد من تكلم فيه في وقته • • • وبه عن ابي وهب العابد قال لا ينكر المسح على الخفين ولا يقع
 فيه الا ناقص العقل • • • وورد ذكر الحلي عن سفيان بن وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق رأسه
 يفكر قال من اين جئت قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع رأسه وانشد يقول •

ان يحسد وني فاني غير لائهم • قبل من اللسان اهل الفضل قد حسدوا
 اقدام لي ولهم ما بي وما بهم • ومات اكثرنا عيظا بما يحسدوا

فان قلت • قوله فدام لي ولهم ما بي وما بهم رضاء بالحسد الذي هو معصية والرضاء بالمعصية لا يصح • قلت •
 الرضاء بالكفر متى جاز كيف لا يصح الرضاء بالمعصية دليل الاول قوله تعالى وقال موسى رب انك آيت فرعون
 الى قوله تعالى واشد د على قلوبهم فلا يؤموا حتى يروا العذاب الاليم • وقوله تعالى قد اجبيت دعوتك
 فلو كان السؤال محروما والرضاء بالكفر كفر الماوقع السؤال والاجابة والوقوعان لا على ان الرضاء بالكفر ليس بكفر
 ومعنى قول المشائخ انه كفر محمول على ما اذا كان الرضاء به مستحسنا له فان استحسان القبيح التابيت فيه بالص
 القطعي كفر لا محالة ففرع على هذا رضاء الامام بالمعصية هذا على تقدير التسليم • • • وورد ذكر الحافظ محمد
 ابن ناصر عن محمد بن عبد الله بن علي الحمداني قال تخاصم رجلان الى ابن شبرمة في حق فقضى لاحدهما فباع
 ذلك الامام فقال خطأ فقال المنضى عليه اكتب اليه فكتب اليه فملا وصله الكتاب وعنده ابن ابي ليلى قره اه

الرضاء بالكفر على كون كسر الم لا

واعلم ابو حنيفة باب تلك الدار فلما جن الليل وارخى سدول ظلامه وهدأ الناس جعل ابو حنيفة في مكة خمسة آلاف درهم ودفق اللب فلما جاوبه قال ابو حنيفة وضعت ايها الرجل عند بابك شيئا هو لك ورجع مسرعاً لئلا يرى ذل الاخذ في وجهه فاخذ الرجل الصرة ولم يجلها بل بقي منفكراً فقالت له امرأته لما تعلم اقال اخشى ان يكون صدقة دمي فاشتم لذلك رائحة محبته وقد قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تنفدوا عهدي وعدكم واولياءه تلقون اليهم بالودعة قالت له امرأته حلها لعل الله تعالى يحل هذه المقدرة بملك هذه الصرة فلما فيها ما كتب هذا المقدار جاء به ابو حنيفة اليك من وجهه لعل فلينفرغ بالك قلت واما كتب ابو حنيفة ذلك لانه كان في زمانه من اهل الامة من يتقرب الى المسلمين مرحة امرورة وكان في المسلمين من يتورع عن ما اهل الامة فاحتاط لئلا يبط المساء ان هذا مال دمي ويكون هذا المسلم من يتورع عن قوله

ومن مقالتي فيه

لعان نفس ما رأيت فطرتبة • من الحودا لا قد علت صهواتها
قد استقرت ما سخطته ماشحة • تدرها وقت الذي كخصا نعا
اصابع كفتها وسنابرها • بروح بدت منها نجوم صلاتها
وسلو تعافي حودها وعافها • وراحتها في صومها وصلاتها

وهل

واستحسانه الاستحسان فلما علم ان الامام كتب وصلاه الواقعة فلعله المجر فانتأ البيت المقدم **وود كراحيي**
عن ابي عبد الله الزعزعي قال ذكر عند الامام محمد بن الحسن حسد الناس ايام فاندتم يقول •
هم يحسدوني وشر الناس مبرلة • من عاتني الناس يوما غير محمود
وقيل ان الرايين بقاءها محسدة • ولا نرسم للثام الناس حساد
وبه الى احمد بن عبد الله قاضي الري قال كاعدا بن (١) عاتته مدكر حديثا بسنده فقال بضم لا يزيد
قال انكم لو رأيتوه لادرتموه ما اعلم له ولكم الا كما قيل •

اقولوا عليكم ويحكم لا بالكم • من اللوم اوسد والذى سدوا
واخبر الامام ابو الفرج شمس الائمة محمد بن احمد المكي عن محمد (٢) بن اعين سئل ابن المبارك عنه فقال من
كان مثله بلي دله نيا فصبر وضرب بالسياط فصبر من كان مثله **وذكر** ابو الحسن عبد الرحيم بن محمد
ابن احمد الاصفهاني عن ابراهيم بن الاشعث قال كنت عند الفضيل بن عياض فقبل له قدم ابن المبارك حاجا
فقال اما ان لا رجوه لاهل الموقف فقال رجل انه يختلف الى ابي حنيفة فقال لولم يعلم انه افضل منه لم يختلف اليه
واخترت لنفسي ما اختاره هو فقال الرجل بلغني انك تقع فيه قال كان سفيان يقع فيه فلما جالسه ندم واستغفر
ولم تزل العلاء فيما بينهم يفتلون هكذا ولم يظلبوا • **وبه** عن علي بن اسحاق قال سمعت شريك بن

(١) في التذمة من هو خدام ابن المبارك وثقة ابن حبان

وهل امها للعلم والمسال مهجة * وولت وما زالت مدى طلباتها
 لقد اخلف الناس العداة وانها * لاغنت عفاة الخلق قبل عدائها
 تعجبت الوطفاء والبحر كلما * افاضت على سوالها صدقاتها
 حوت من صفات المدح ما عرجمه * على امة والجلود ادى صفاتها
 * الباب الخامس عشر في ذكر حمله ووقاره وقوة قلبه رضى الله عنه *

اخبرنا الامام الاجل ركن الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني * بنوارزم اناسيف الدين ابو بكر
 محمد بن الحسين الارساندي انا الامام ابو الحسن السعدي انا الامام ابو علي الحسين بن الحضرة السني انا الامام ابو بكر احمد
 ابن محمد بن اسمعيل ابا عبد الله بن محمد بن يعقوب انا اسمعيل بن بشر انا اسلم بن ابي يحيى سمعت شقيق بن ابراهيم الزاهد
 البلخي يقول كاعدا ابى حنيفة بوماني المسجد والمسجد ملا ان تفتت حبة من سقف المسجد بحمال رأس ابى حنيفة
 وصاح الناس الحية الحية فترق الناس وانا كنت فيمن نفرق ومانت ترك ابو حنيفة في مجلسه ولانه يروونه فوقفت
 الحية في حجره فنفضها وما زال الرع مجلسه فعرفت انه صاحب يقين * * اخبرني الامام ابو سعد السمعاني *
 في كتابه به الي انا الشيخ ابو الفرح سعيد بن ابي الرجاء اذ نا با صهبان انا ابو الحسين احمد بن محمد الاسكاف قراءة
 انا ابو عبد الله محمد بن اسحاق من سدة انا الامام ابو محمد عبد الله بن محمد الحارثي انا محمد بن القاسم اللخني ابا احمد

قال شيخنا صاحب يقين *
 في كتابه الصوفية يقين البلخي *
 في كتابه المناقب للسكري * *

عبد الله يقول كانت لهاهات فيه كما يكون من الناس الزلات فسأل الله تعالى العافية * * وبه قال ابو معاوية
 كان شريك يعاديه حسدا منه ولم يكن يرفع لقوله رأسا * * وبه عن يحيى بن آدم * عن شريك بن عبد الله
 عنه انه سأل مسأله فقبل الم يكن شريك يعاديه ولا يعبه اذ اؤيله قال بل كان يعبه اذ اؤيله الا ان الحسد كان
 يمنعه الاظهار بفضل * * وبه عن محمد بن خارجة الصيرفي عنه * قال ابن ابي ليلى يستعمل منى مالا يستعمله من
 سورة وحمارة * * وبه الى ابي وهب عن سلمة بن سليمان * عن ابن المبارك قال كان سفيان والاوزاعي يسعيان
 الغاية في دفة فلم يقدرا وكان ابن ابي ليلى وابن شبرمة وشريك والحسن بن صالح يحسدونه فلم يصره
 وما يضره كلام الاحداث ما اراه يتجاوز ترتيبهم بل كان امره يزداد كل يوم في الارتفاع * * وبه عن
 ابي سعيد الصغاني * قال كنت اختلف الى المحدثين بمشاورته فررت بشريك وهو يحدث فسألته عن
 شريك فقال ثقة اسمع منه ولا تكذب حديثه عن جابر الجعفي وذكره يوما عنده الامام فوقع فيه فقلت
 سبحان الله انه يثني عليك وبامر بالسباع منك ولولا مقالته ما سمعت منك وانت تقع فيه فلم يقل شيئا ثم سمعت
 يقع فيه فتركت ملازمته * * وبه الى ابن الجبلي * * انه مر يوما بسكران يبول قائما فقال له اجلس فقال له
 السكران يا رمحي فقال هذا جزائي حين حكمت بايمانك * يجوز ان يريد بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجه من
 الايمان لو نكلتم بكلة الكفر لان السكر دليل الرجوع او ان يريد به عدم خروجه من الايمان بالسكر الذي

ابن الازهر انبا حبيب كاتب مالك قال قدم ابو حنيفة المدينة فناظره مالك فلما قام سمعت مالك يقول ما حملته
 * ووجهه الى الحارثي هذا انبا ابراهيم بن منصور سمعت اباسحاق السكاك سمعت المسيب بن اسحاق سمعت اسلم بن
 ابراهيم سمعت ابن المارك يقول مارايت رجلا اعقل من ابي حنيفة قال فقبله لما بلغ من عقله قال كنا جلوسا
 عداه اذ ناداه رجل من اقصى الحقة الحية الحية قال فنظرنا فاذا حية معلقة من سقف المسجد قد ام رأسه قال
 فهربنا فوقع الحية في حجره قال فلم يلبث يمينا وتما لا قال فا زاد على ان قال بدامنه هكذا قال اسلم فقبل له
 يا ابا عبد الرحمن وانت هربت زيادة قال نعم انا اشد هربا منهم ولكني كنت خلف القوم * * ووجه
 قال سمعت اسمعيل بن بشر * قال سمعت علي بن حبيب سمعت ابامعاذ يقول كان ابو حنيفة يعرف اختلا في
 الى سفیان الثوري وكان لا يبعه ذلك من ثربي وقضاء حوائجي وكان رحمه الله حلما ورعا وفورا قد جمع
 الله فيه خصالا شريفة وكان سفیان الثوري ينقل عليه اختلا في الى ابي حنيفة وربما ظهر لي منه بعض الخفاء
 فكنت اتعافل عن ذلك فلا اظهره وكنت ارى اهل الفضل والمشائخ الكبار مثل مسعر بن كدام وعمرو بن
 ذروم من هومثلها في المحبر والفضل يملون الى ابي حنيفة ويخجلون وابه ويحبونه * * ووجه قال حد ثنا عبد الله
 ابن محمد المروى * سمعت الحسن بن علي وحامدا اللثافي رأس الزهاد يقولان سمعنا عصام بن يوسف يقول
 اتيت مجلس ابي حنيفة رحمه الله جلست فيه بغاء رجل فقام في ناحية المجلس فخل يسب اباحنيفة ويشتمه فاقطم

ابوحنيفة

هو كبيرة وفيه خلاف المعتزلة * * وذكر ابو النجيب سعد بن عبد الله المروزي * عن العسكري عن ثابت
 الراهد قال كان اد الشكلى على الثوري مسألة قال ما يحسن جوابها الا من حسدناه ثم يسأل عن اصحابه ويقول
 ما قال فيه صاحبكم يحفظ الجواب ثم يفتي به * * وذكر الحافظ السلامي * عن يوسف بن خالد السستي
 قال كنا جلوسا بالبصرة عنان النبي فقد سا الكوفة جالسا الامام فابن المحرم من السواق ما كان يقول شيئا كما
 نكروه ماراى احدا منته قطفي العلم وكان محسودا * * ووجه الى نصر بن علي * قال سمعت اباعلم النبيل
 يقول حد ثنا عه حد ثنا فضجو اقلت ما لكم سمعتم ذكر الفقيه الد بن الجرد فكانكم كرهتم ما انتم الا كما قال
 عبد الله بن قيس الرقيات يقول *

حسدوكم ان رأوكم فضلك * الله ما فضلت به التجباء

* ووجه الى مكرم * ذكره رجل عبد الوهاب بن محمد بسو فقال

رايت رجلا يمسدون بجاهدا * ودو الشر لا تغاه الا حصدا

وحين ذكر عنده الامام ابو الحسن بسو اشداه ايضا * * ووجه عن يحيى بن معين * قال كان ادا ادا
 عداه احد بسو قال *

حسد والفتي ادم يبالوا سعيه * والقوم اعداه له وخصوم

* كان اذا شكلى على الثوري - شدة يسأل عن اصحاب الامام *

قلت اذنت ثم صليت ركعتين قال ركعتي انما قلت فلم تتكلم حتى طلعت الشمس قال حديث عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما من صلى ولم يتكلم الا بذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان كالجاهد في سبيل الله عز وجل قلت الثعبان قال
 قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ نه ثلاثان ذهاب والافانله فاذا نه فلم يذهب
 فتوذت منه ثم امرت بقتله ❀ ❀ اخبرني الامام البارع الحافظ ابو حفص عمر بن محمد النسفي في كتابه
 الي من سمرقند ❀ اخبرنا الحافظ ابو علي الحسن بن عبد الملك النسفي ان الحافظ جعفر بن محمد المستغفرى النسفي انبا
 ابو عمرو محمد بن احمد بن حامد النسفي ان الامام ابو محمد الخارثي حدثت عن محمد بن ابي عمير انبا محمد بن حفص
 ان رجائي انبا ابو علي انبا ابو الخطاب الجرجاني قال كنت عند ابي حنيفة وهو في مجلسه وعنده اصحابه قال فجاء
 سائرا او شاب فالتى عليه مشكلة فاجابه مع امثال له اعطت يا حنيفة قال فسكت ثم اتى عليه ايضا فاجاب فقال
 ان طأت يا حنيفة قال فقلت لمن حوله من اميرائه سبوا الله لا تعظمون هذا الشيخ ولا يجلونه يحيى ثواب او غلام
 فبرطه وانتم سكوت قال فالتفت الي ابو حنيفة وقال دعهم فاني قد عرذتهم هذان فسرهم ومما قلت فيه رحمه الله

- ان ثمان في الوفا لرسمي ❀ هو ليوردو التعمير ما وى
- كم رموه بياست الرواسي ❀ وعورأس غايقاس رضوي
- تجيت عوده عوادى الاعادى ❀ فنجحت منه وهولم يدشكى

ولم يتم مكرهم ❀ ❀ ذكر الامام اليسا يوردي ❀ عن انضل بن موسى السبتي قيل له ما بال هولاء يقولون

فيه قال لانه جاء بما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه وتكلم في كانه ولم يترك لم شيئا خدوه وفيه يقول القائل

- اكبا من حسد العمان في كبد ❀ وفي رقابهم حمل من المسد
- ان سوا عيشه في يوم حسدا ❀ فانه يفت غد في عيشة رغد
- وقال الحسد الوقاد واداه ❀ لو قد اذنتناهي قاتل الجسد
- ذا بر او يقدم طرا ولا يجبا ❀ كذا الشغل وقود النار في الجسد
- محمودم في نيم الله منمن ❀ وانهم وقعوا في غمة الحسد
- قد شاركوا الناس لاعمم كد ❀ وانهم من سرور الناس في كد
- الماراه ولحل الصعب منتظا ❀ نورطوا في عذاب واصب معد
- يقول حاسده ورجلاي في صفد ❀ والبيد في مسد الكسد في كبد

فبقية عدم التكلم بعد صلوة الصبح الى الطلوع ❀

طلبوا ان يززلوه ولكن * هويت اذا انزل حسي
 رابط الجاش صار في البلايا * حين لآفته مرة بعد اخرى
 كان في حبه لاله كقيس * وله لبل طاعة الله ليسلى
 وله صومه النهار كمن * ومناجاة ربه الليل سلوى
 قتل العلم ابي قتل ذريع * اذ ليا ليه في التفكر احيى
 وجهه في السجود اثرى ولكن * نوح ذكره فوق هام الثريا

تم طبع الجزء الاول من هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 في آخر يوم من شهر المحرم الحرام سنة (١٣٢١) من هجرة
 خير الانام صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليالي والايام
 وبيته الجزء الثاني اوله الباب السادس عشر
 والمحمد لله رب العالمين

تم طبع الجزء الاول من هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب
 في آخر يوم من شهر المحرم الحرام سنة (١٣٢١) من هجرة
 خير الانام صلى الله عليه وسلم ما تعاقب الليالي والايام
 وبيته الجزء الثاني اوله الفصل الخامس والمحمد لله

رب العالمين

تم تم تم

تم تم تم

تم تم

تم

❀ فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم الموفق بن احمد الكلي ❀

مضمون	حج.	مضمون	حج.
رواية اخرى للاحداث السبعة والصحابة السبعة	٣٤	خطبة الكتاب	٢
رضى الله عنهم •		❀ الباب الاول في ذكر مولد الامام ونسبه	٣
علامات المؤمن والمائق •	٣٦	رضى الله عنه ❀	
مشايخ الامام ابي حنيفة من التابعين وغيرهم	٣٧	الابدال من الموال •	٦
رحمهم الله تعالى •		❀ الباب الثاني في ذكر الاخبار التي ذكره	٩
من اسمه محمد •	٣٩	رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وكذلك	
الالف •	٤٠	الصحابة والتابعون رضى الله عنهم وفي ذكر	
الباء •	٤١	صفته وهيبته وغير ذلك ❀	
الذاه •		❀ الباب الثالث في ذكر من لقي من الصحابة	٢٤
النهم •	٤٢	وروايته عنهم وذكر مشايخه الذين روى	
الذاه •		عنهم الحديث واخذ عنهم العلم ❀	
الحاه •	٤٣	ذكر الاحاديث السبعة التي رواها الامام	٢٧
الذال •		ابو حنيفة عن سبعة من الصحابة رضى الله عنهم	
الذال •		الحديث الاول طلب العلم فريضة •	ايضاً
الراء •		الحديث الثاني •	٢٨
الزاي •	٤٤	الحديث الثالث •	٢٩
السين •		ايضاً الحديث الرابع •	
الشرين •	٤٥	الحديث الخامس •	٣٠
الصاد •		ايضاً الحديث السادس •	
الطاه •		ايضاً الحديث السابع •	
العين •	٤٦	طريق آخر للاحداث السبعة عن سبعة من	٣١
العين •	٤٨	الصحابة رضى الله عنهم الذين روى عنهم الامام	
القاف •	٤٩	ابو حنيفة رحمه الله تعالى •	

م.م	مضمون	م.م	مضمون
٤٩	الكف *	١٠١	في الباب السابع في ذكر المسائل المستحسنة التي اجاب فيها على البديهة وقد عجز عنها علماء عصره و مناظراته ائمة دهره و ما يتصل بذلك *
ايضاً	اللام *	١٢٤	وفد الحوارج الى الامام ابي حنيفة رحمه الله و نوبتهم بعد المسألة *
ايضاً	الميم *	١٢٨	تزوج الاخوان بالاختين و زفاف امرأة كل منهما الى غيره و تجوز الامام المخرج لهما *
ايضاً	النون	١٣١	مناظرة الامام مع الاوزاعي في مسألة رفع اليدين في الصلوة سوى تكبيرة الافتتاح *
٥٠	د	١٣٢	واقعة طلاق الاعشى زوجته و رجوعه الى الامام لطلب الخالص *
ايضاً	الواو *	١٣٤	قدوم الامام ابي عبدالله جعفر الصادق الكوفة و ملاقاته الامام معه رضى الله عنها *
٥٢	الياء *	١٣٦	توجه سفر عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها بلا محرم *
٥٣	من يعرف بالكنية *	١٤٢	مناظرة محمد بن اسحاق صاحب المغازي مع الامام في مسألة الاستثناء المفضول *
٥٤	من لم يسم *	١٤٤	مسألة تدافع القوم الحية *
٥٥	ذكر حماد بن ابي سليمان شيخ الامام رضى الله عنها	١٤٥	مناظرة الامام مع جهم بن صفوان رئيس الجهمية *
٥٥	في الباب الرابع في ابتداء نظره في الفقه السب في ذلك *	١٤٨	جواز نضح المؤذنين *
٥٨	سب اختيار الامام الفقيه من بين سائر العلوم	١٤٩	مسألة الدور *
٦٦	في الباب الخامس في ابتداء حلوسه للفتيا و التدريس و السب في ذلك *	١٥١	قدوم ابي العباس السفاح الكوفة و مكالمته الامام معه رضى الله عنها *
٧٤	في الباب السادس في ذكر الاصول التي بنى عليها مذهبه *	١٥٣	ضياع الدرهمين من ثلاثة دراهم *
٨٤	تمس الائمة احو المصنف	١٥٤	تزوج الرجل بالمهر الثقبل و الاحتيل في البراءة عنه *
٨٤	بحث الايمان و تقسيمه على ثلاثة منازل *		
٨٦	الدعاء بالاستغفار لمن يرتكب الكبائر افضل من اللعنة عليه *		
٨٧	موت الحليفة و نفاؤه *		
٩٢	فضائل سيدنا ابي بكر الصديق رضى الله عنه و اتاع الامام له *		
٩٥	جواب الطمن على اخذ الامام بالاستحسان *		

مضمون	ج.	مضمون	ج.
الروم المسلمين *		مسئلة عظيمة في الفرائض *	١٥٦
الباب الثامن في فطنته ووفور عقله وذكر فراسته *	١٨٠	مسئلة وقوع الطير في القدر وموته فيه *	١٥٩
فراصة الامام ومقولته في حق داود الطائي وابي يوسف و زفر رجمهم الله تعالى *	١٨١	سلف الاعمش بطلاق امرأته وافتاء الامام فيه ايضا معرفة الكوسج *	١٦٠
شراء الامام قربة ماء بمخمة دراهم *	١٨٩	من طلب علامة من المتني فقد كفر *	١٦١
الباب التاسع في حفظ لسانه و رعوته واهله *	١٩٠	طلب المنصور الامام باحيفة وسفيان وشريكا ومسر اليعقوب *	١٦٢
مدح الحافظ يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان الامام بالورع والذنه وانتقوى *	١٩١	روية الليث بن سعد الامام و اعجابته بسرعة جوابه البركة في الاكل مجتمعا والحرمان من الرزق بسبب الدن *	١٦٣ ١٦٥
توثيق يحيى بن معين الامام في الحديث واطالته في مدحه وتوثيق ابي يوسف ايضا *	١٩٢	مسائل نادرة في الحلف بالطلاق وعدم الحنث فيها ولادة ولد بين متصلا ظهرها وموت احدهما وفتوى الامام في دفنه *	١٦٦ ١٦٧
استناد يحيى بن معين يقول الامام *	١٩٣	ملافة الامام محمد الباقر الامام باحيفة عند قدومه المدينة والاكرام له بعد المكاملة *	١٦٨
مدح المكي بن ابراهيم شيخ البخاري للامام بالورع مدح الحافظ يزيد بن هارون وابن عيينة شيخ الامام الشافعي الامام بالورع وحمص اللسان والفقه *	١٩٥	ملافة الامام مع الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم *	١٧٣
تفضيل وكيع باحيفة في الورع في الحديث صلى غيره *	١٩٧	مسئلة شريفة في الفرائض *	١٧٤
ركوب الامام الى المدينة لرستمائة درهم من الالف الى مشتري الثوب *	١٩٨	حلف ابي يوسف بطلاق امرأته وفتوى الامام فيه *	١٧٥
مدح الامام احمد بن حنبل الامام الاعظم رجمها الله تعالى *	٢٠٢	مجيء الدهرية الى الامام للقتل وتوبتهم *	١٧٦
مدح المكي بن ابراهيم شيخ البخاري الامام بالورع وغضبه له رضي الله عنها *	٢٠٣	اخذ الحوارج الامام و خلاصه من يدهم بلطفية مناظرة محببة للامام مع اهل المدينة في القراءة خلف الامام *	١٧٧ ١٧٨
اوصاف الامام التي وصف بها الامام ابو يوسف	٢٠٦	جواب الامام عن اسئلة ثلاثة اعمن بهاملك *	١٧٩

مضمون	٢٣٧	مضمون	٢٣٨
عند الرشيد. ورحمهم الله تعالى •	٢٣٧	قول الامام الاعظم في حق النبيا •	٢٣٨
و ضوه واحد ورحمهم الله تعالى •	٢٣٧	امر الامام لورده حماد بتعلم علم الكلام ثم تبهه	٢٣٨
ختم القرآن العظيم في الكعبة المشرفة اربعة منهم	٢٣٧	عنه •	٢٣٨
لامام رضى الله عنهم •	٢٣٧	مدح ابى نصير شيخ البخارى للامام انه كان شديد	٢٣٨
دعا الامام رضى الله عنه •	٢٣٨	الروع والمفرغ اليه في امور الاديان والآخرة •	٢٣٨
اتخذ الامام لسانا ثميناً لصلوة الليل •	٢٣٨	الحاصل العشر المشهورة بها فيه رضى الله عنه •	٢٣٨
صلى الامام قبل الجمعة عشرين ركعة •	٢٣٨	ايضاً ﴿ الباب العاشر في زهده و اعراضه عن الدنيا ﴿	٢٣٨
كان لامام يصلى بعد الجمعة ست ركعات •	٢٣٨	سازعة ابى جعفر المنصور مع زوجته و محاسنته	٢٣٨
ذكر ابى مقارن بن حفص بن سلم السمرقندي	٢٣٨	الامام فيه •	٢٣٨
تليذ الامام رضى الله عنها •	٢٣٨	عاش المنصور الامام الى بغداد و عرض القضاء	٢٣٨
كان الامام يصلى كل ليلة اربعمائة ركعة •	٢٣٨	عليه و الكارهة •	٢٣٨
ذكر ابى محمد الحسن بن محمد امام اهل بلخ	٢٣٨	﴿ ابواب الحادي عشر في ذكاراته و مرته ﴿	٢٣٨
وصاحب الامام رضى الله عنها •	٢٣٨	حمة في روع الامام •	٢٣٨
عبد الله بن واند ابورجاء الهروى •	٢٣٨	﴿ ابواب الثاني عشر في ذكر حسن جوارى	٢٣٨
المجتهد و افضل من الشهداء و العباد •	٢٣٨	رضى الله عنه ﴿	٢٣٨
حج الامام خمساو خمسين حجة •	٢٣٨	﴿ ابواب الثالث عشر في ذكر تهجد و قراءته	٢٣٨
عرف الامام موسى بن جعفر الصادق الامام	٢٣٨	و تضرعه و جمعه العمل مع العلم رضى الله عنه ﴿	٢٣٨
اباحنيفة بسماء رضى الله عنهم •	٢٣٨	كان الامام رضى الله عنه يجتمع في كل شهر رمضان	٢٣٨
﴿ ابواب الرابع عشر في ذكر ساجده و بذله و سخائه	٢٣٨	ستين ختمه •	٢٣٨
و مر و نه رضى الله عنه ﴿	٢٣٨	كان الامام قرأ القرآن في ركعة ثلاثين سنناً	٢٣٨
ايضاً لما تعلم حماد ابن الامام الفاتحة و هب للعلم	٢٣٨	و صلى حلوة النير بوضوء العشاء اربعين سنة •	٢٣٨
الف درهم •	٢٣٨	الامام ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه •	٢٣٨
كان الامام جو ادايو اسى اصحابه المواساة الكثير	٢٣٨	سبعة آلاف مرة •	٢٣٨
قصة الامام زيد بن علي مع الامام رضى الله عنها	٢٣٨	صلى الامام خمساو اربعين سنة خمس صلوات على	٢٣٨
سفيان بن عيينة و اخوته حسنة كلهم محمد ثون	٢٣٨		٢٣٨
كان الامام يشتري بماله حوائج المحدثين •	٢٣٨		٢٣٨

مضمون	رقم	مضمون	رقم
<p>الباب الخامس عشر في ذكر حمله ووقاره وقوة قلبه رضى الله عنه *</p> <p>قال شيخ الصوفية تقيق اللخني ان الامام صاحب يقين *</p>	٢٦٧	<p>اذ اغال الرجل لا خبه السلم احسن الي فقد اتقنه</p> <p>على سره *</p>	٢٦٣
<p>فضيلة عدم التكلم بعد صلوة الصبح الى الطلوع</p>	٢٧١	<p>كان الامام ياخذ من الطعام بقدر ما ياكل ايضا</p> <p>ويطيه الفقراء *</p> <p>ايضا كان الامام لا يدع احدا من المحدثين الا يبره براوا سعا *</p>	٢٦٤

* تم فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الموفق بن احمد المكي *



﴿ فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم للامام الزاوي الكردي ﴾

مضمون	ج	مضمون	ج
عيا *		٢ خطبة الكتاب	
٣١ بشاره الامام محمد الباقر يكون الامام ابي حنيفة		ايضاً ﴿ المقدمة في نرائض النبي ﴾	
مخالفة له عليه اسلام *		٥ اتفق المدتورين الامام ابا حنيفة ادرك اربعة	
٣٢ قول ابراهيم النخعي في حق الامام ابي حنيفة بكونه		من اصحابه رضي الله عنهم *	
مخالفاً لاحكام الله تعالى *		ايضاً الاول منهم انس بن مالك رضي الله عنه *	
ايضاً يجب في كرامات الاولياء *		٨ التداوي هل هو خلاف التوكل ام لا *	
٣٣ رؤيا الامام نوح قبل ان يبعثه الله عليه وسلم وتعبيرها		١٠ الثاني من الصحابة الذين روى عنهم الامام عبد الله	
من ابن سيرين *		بن ابي اوفى رضي الله عنه *	
٣٤ مع ايقظ الاسباء عليهم السلام من النوم *		١١ الثالث من اصحابه الذين روى عنهم الامام	
ايضاً وجه الاختلافات في احاديث الروايات باعتبار		سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه *	
الاجراء *		١٢ الرابع من الصحابة الذين روى عنهم الامام	
١٦ ثبت لطيف في المقولات عن التوراة والانجيل *		ابو الطائيل عامر بن واثق رضي الله عنه *	
١٧ صحة الامام رضي الله عنه في التوراة		ايضاً الخامس منهم عبد الله الحارث بن برة الزبيدي	
٣٧ ذكر فتح الاسكندرية واحراق كتب الفلاسفة		رضي الله عنه *	
بامر امير المؤمنين عمر رضي الله عنه *		١٣ السادس منهم واثق بن ابي يعقوب رضي الله عنه *	
٣٩ منزل الامام مالك في حق الامام ابي حنيفة		١٤ السابع منهم مفضل بن يسار رضي الله عنه *	
والايمان عليه وجوابه *		١٧ ثامن منهم جابر بن عبد الله رضي الله عنه *	
ايضاً رجوع الازاعي واستغفاره عن سوء الظن		١٨ التاسع منهم عبد الله بن انيس رضي الله عنه *	
اللام في سيرة رحمة الله تعالى *		١٩ العاشر منهم عائشة بنت محمد رضي الله عنها *	
٤٦ اب تقدم مذهب الامام الاعظم على سائر		٢٤ تخرج الاوصاف الثلاثة للامام ابي حنيفة الواردة	
الارهاب *		في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ودفن	
٤٩ اسما كبار اصحاب الامام الاعظم رضي الله عنهم *		الاعتراضات الواردة *	
٥٤ كل من جاء بعد الامام الاعظم فهو مقبس منه *		٣١ الإشارة بوجود الامام عن ابن عباس رضي الله	

رقم	مضمون	رقم	مضمون
٥٥	بلغت مسائل الامام الاعظم خمسة مشتمة • ايضاً بشارة المغفرة للامام ولمن كان على مذهبه •	٧٤	وجه رواية الامام عن جابر الجعفي مع قوله مارأيت اكدب منه •
٥٦	وجوه تفضيل الامام الشافعي على غيره وجواباتها •	٧٥	ذكر الامام جعفر الصادق رضی الله عنه • ايضاً
٥٩	ذكر الرازي ار شعر الامام الاعظم الطيف وافصح من شعر الامام الشافعي رضی الله عنها •	٧٦	حرف الحاء • ايضاً
٦٠	حرف العلم والتقوى فوق شرف السب • ايضاً	حرف الـدال •	ايضاً
٦١	حث لطيف في جواز الشفاعة • لافضل لعربي على عجمي •	حرف الـدال •	ايضاً
٦٣	الابدال من الموالي •	حرف الراء •	ايضاً
٦٤	ذكر الثموية •	حرف الزاي •	ايضاً
٦٦	المحث في قبول دعوة اهل الذمة بموسباً كان او غيره واهداء المسلم لهم في يومهم •	حرف السين •	ايضاً
٦٧	جواز دفع الربا اذا لم يجد بدامنه •	حرف الصاد •	ايضاً
ايضاً	جواز دفع الرشوة لدفع الظلم عن نفسه واقامة الحق	حرف الطاء •	ايضاً
٦٨	الاربيات التي ذكرها الامام البخاري صاحب الصحيح •	حرف العين •	ايضاً
٦٩	العناء لم حياة الابد والشفاعة لمن ارادوا •	الاعتداء المنوع في الدعاء •	٨١
٧٠	مشائخ الامام الاعظم من التابعين ومن بعدهم رضي الله تعالى عنهم •	قال سموز الدعاء بالملأ على الصلحاء خذوا بي •	٨٥
ايضاً	من اسمه محمد •	الاولاد •	
٧٢	حرف الهزبة •	حرف العين المججمة •	ايضاً
٧٣	حرف الباء •	حرف الفاء •	ايضاً
ايضاً	قصة بهلول مع هارون الرشيد في الحج •	حرف الذف •	ايضاً
٧٤	حرف التاء المثناة •	حرف الكاف •	٨٦
ايضاً	حرف الجيم •	حرف اللام •	ايضاً
		حرف الميم •	ايضاً
		حرف النون •	٨٧
		حرف الهاء •	ايضاً

مضمون	رقم	مضمون	رقم
الفصل الثالث في اذكار من المفارح على البداية	١٥٦	حرف الباء	٨٧
الفرق بين الحيل المباحة والمحرمة	١٥٧	ايضا الكشي	٨٨
ملاقات الامام مع قتادة والبحث في مسألة زوج المقود وغيرها	١٥٨	مسئلة تعليم القرآن بالاجرة	٩٠
الزام الامام ابن شبرمة القاضي	١٦٠	مناقب الامام عن الائمة الاعلام رضى الله عنهم	٩٣
تخبر شيطان الطاق شيخ الرافضة من جواب الامام	١٦١	مقولة الامام جعفر الصادق رضى الله عنه ان اباحنيفة افقه اهل بلد	١٠٨
مجيي الحوارج الى الامام ونوبتهم	١٦٣	كتاب العالمو المتعلم والفقه الاكبر من تصانيف الامام الاعظم بانفاق جماعة من المشائخ	١١٣
مسئلة كذف الجنوفة ابوى رجل وخطاه ابن ابي ليلى فيها	١٦٥	غائب المأمون من غسل كتب الامام وزجرهم	١١٨
حكم الحوارج اذاصابوا من مال المسلمين ودمائهم	١٦٦	مسائل القبرى	١٢١
لوجبه حديث القلتين وتفسير قوله تعالى فايقن ان يحملنها	١٦٨	الفصل الاول في ابتداء نظر الامام رضى الله عنه في الاستفادة واقبال الانام للاستفادة	١٢٣
مسئلة تطيفة في امرأة زوجت نفسها في عدتها	١٧٢	الكلام في علم الكلام	١٣١
تزوج الأخوين بالاخوين والغالط في الزفاف والمخلص لما بقوى الامام	١٧٣	مسئلة اللعب بالشرطنج	١٣٨
مناظرة الامام مع الاوزاعي في رمع السيد بن سوى تكبيره الاقتراح	١٧٤	روايا الامام بنش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وتعبير هاس ابن سيرين باقامة السنة واحياها	١٤٠
كلما يكون قرينة في السارة في او اهل لا يكون مفسد في غير او اهل	١٧٥	ايضا الفصل الثاني في اصول بنى عليها مذهبه كبحث تفصيل الصعابة بضمهم على امض رضى الله عنهم	١٤٢
قدم الامام جعفر الصادق الكوفة وملاقات الامام معه	١٧٦	مسئلة لمن اهل النسق والدع	١٤٦
طلب المنصور الامام له عداق القضاة وخلصه بحجة لطيفة	١٧٨	احياه اموى الى صلى الله عليه وسلم واماها	١٥٤
نثر السكر عند الختان والاعراس	١٧٩	بحث الايمان وتسميه على ثلاثة اقسام	١٤٤
من حانف الملحج تجزيه الكفارة	١٨٠	تعداد مسائل الامام	١٤٦
		ول من صنف في الاسلام ابن جريج	١٥٤
		تشابه الامام بالصديق الاكبر واتباعه رضى الله عنها	

مضمون	رقم	مضمون	رقم
ومسرا ليلدهم القضاء وخلاصه بحجة لطيفة.		بحث الذاذة في اللباس كما اختار. بعض المتشقة	١٨٢
مسائل نادرة في الحلف بالطلاق وعدم الحنث فيها	٢٠٧	ايضاً مسألة جر الازار الممنوع عنه *	
لقاء الامام مع الامام محمد بن علي الباقر رضى الله عنهم	٢٠٨	جمع ابو مطيع اربعة آلاف مسألة للاستفسار عن	١٨٣
دلالة الحال تنيد الحكم ولو بواسطة الكلاب	ايضاً	الامام *	
مسئلة عجيبة في الفرائض وهو اللغز الطهيب الذي	٢١٠	ايضاً جمع المنصور فقهاء المدينة والكوفة وسائر الامصار	
عقد له الحريري مقامة وسمها الفرضية *		لامعرض عليه فلم يجد الفناء الا عند الامام *	
محيي الدهرية الى الامام القتل وتويتهم بعد	٢١٢	قصة ابن اسحاق صاحب المعازي مع الامام عند	١٨٤
استماع الحججة *		المنصور في الاستئناء المتصل والمفصل وحس	
أثرت الدين يتاهد واحد *	٢١٣	المنصور محمد بن اسحاق *	
حواب الامام عن ثلاث مسائل التي امتحن بها	٢١٤	التعاقب بالمشية لا يؤثر في الوصية اصلاً *	١٨٥
ملك الروم المسلمين *		ايضاً مسألة تدافع القوم الحية *	
حيلة ظريفة في رد المال الى صاحبه عن انكره *	٢١٥	مناظرة الامام مع جهم بن صفوان رئيس الملحمة	١٨٦
تدبير اظيف من الامام في استحصال المال المقرد *	٢١٦	في مسألة الايمان *	
دليل تقدم الامام على الامام الكاظم رضى الله عنهما.	٢١٧	تحقيق المذاهب وتقسيمها في مسألة الايمان	١٨٧
الفصل الرابع في اخلاقه رضى الله عنه *	٢١٨	واستيفاء شعبه *	
توثيق يحيى بن معين الامام في الحديث واطالته	٢٢٠	شرح زيادة الايمان في الكيفية تند الحفية *	١٩٠
في مدحه وتوثيق ابي يوسف ايضاً *		تفسير قوله تعالى اليوم اكنت لكم ديكيم الآيه *	١٩١
تفضيل وكيع استاذ الامام الشافعي الامام الاعظم	٢٢٢	عجز علماء الكوفة في مسألة الدور وجواب الامام فيه	١٩٩
على غيره في الورع في الحديث *		قدوم ابي العباس السفاح الكوفة واختيار العلماء	٢٠٠
اوصاف الامام التي وصف بها الامام ابو يوسف	٢٢٦	الامام لمكالمته.	
عند الرشيد *		مسائل دقيقة متعلقة بالحساب في تقسيم الاموال	٢٠١
اازاعة المنور زوجه ومحاكمة الامام فيه.	٢٣٠	الخطاطة *	
دعاء المنصور الامام لبيد ان وعرض القضاء	٢٣١	لايسافر بالروجة الى بلاد الغربة في زمن الفساد	٢٠٢
عليه ونكاهه *	٢٤٤	مسئلة وقوع الطائر في القدر وعند الطبع ومونه فيه	٢٠٣
		طلب المنصور الامام وسفيان الثوري وشريكا	٢٠٤
		عرض المنصور على الامام القضاء فامتنع *	٢٣٣

مضمون	رقم	مضمون	رقم
شبه الامام خروجه زيد بن علي مخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر *	٢٥٥	بحث المد اومة على العادة *	٢٤٠
كان الامام يتصدق ببئيل ما يفيق على نفسه وعلى عياله *	٢٥٧	ختم القرآن في ركعة اربعة من الائمة منهم الامام	٢٤٢
فضيلة عدم التكلم بعد صلوة الفجر الى طلوع الشمس	٢٦٠	ختم الامام القرآن في عشرين ركعة قبل الجمعة	٢٤٤
ذكر بره بوالديه و اساتدته *	٢٦٢	ذكر ابي المتوكل اللخمي ونصر السمرقندي *	٢٤٦
ذكر محنته بمحسد الناس وحسن معاملته معهم *	٢٦٤	يجب على العالم ان ياخذ من عمله بشئ لا يراه الناس	٢٤٩
الرضا بالكفر هل يكون كفر ام لا *	٢٦٥	حج الامام خمسا وخسين حجة *	٢٥٠
كان اذا تشكل على التورى مسئله يسأل عن اصحاب الامام رضى الله عنهم *	٢٦٨	نظر الامام موسى بن جعفر اليه فعرفه بسيما	٢٥١
سقط اسنان الدام من ذم اسنان الامام *	٢٧٠	رضى الله عنهم *	
		ذكر سباحة الامام وبدله وسبحائه ومرته	٢٥٢
		بحث معنى الاراء وقوله التعليق *	٢٥٣
		مذهب الامام في الهدايا *	٢٥٤

﴿ تم فهرس الجزء الاول من مناقب الامام الاعظم للامام البزازى الكردى ﴾



